۸۷۸۳۷
جنگ جامع المتفرقات ودافع المشکلات
[illegible]
۱۴۰۱۳
(س)

گر دوست بمن هر چه رسد بس نیکوست
اگر از جانب معشوق نبودی طلبی
طلب عاشق بیچاره بجائی نرسد
هر کس باشد ز حالها پرسا
یکبیک را سلام ها پرسا

بیحی [illegible] دو بیان [illegible] در [illegible] بیگانه [illegible] [illegible] دیگران [illegible] در جهان

سوال
والیوم اگر فقیر بجای اسقاط میت و یا برای ختم قرآن کریم [illegible] این عمل استیجار یافته است جائز است یانی و اگر روا بود پس اول آن چند قدر است سوسائل
جواب مخدوم محمد هاشم
جائز است و قیمت آن موقوف بر تراضی طرفین است
والله سبحانه وتعالی اعلم

سوال
سندی کو تصنیف [illegible] مقیم است در باب اسقاط میت آیا حساب حیات الصائمین که تصنیف آن حضرت است اصلا موافق نمیشود اگر کسی را حیات الصائمین میسر نشود و با طاقت خواندن آن نداره آنکار رعایت سندی من کور و عمل بر آن جائز است یانی
جواب
مدار بر آنست که در نسخه حیات الصائمین است و میان محمد مقیم اگرچه برای احتیاط زیاده گفته است اما رعایت آن لازم نیست و عمل بر حیات الصائمین باید کرد محمد هاشم عفی عنه

از آنکه مرو [illegible] حیات الصائمین
اصح وارجح است از روایات محمد مقیم
پس لابد رعایت ارجح اعلی وافضل است
[illegible]

رأيت العلم في الاشراف عظما
وعن الاجلاف مقبوحا و ذمّا
لان الماء في الاصداف درًّا
وفي فم الافاعي سار سمّا

سكـنـبـد
نام چیزیست که در تابوت ...
... بالا زبرجد
یا قوت ... بسیبی

قدیه نمازهای نود و شش سال شصت صد و ده خروار کندم شد قدیه صیام نود و شش سال سواباده خروار کندم شد
قدیه کفارتهای رمضان و ظهار نود و شش سال چهل و پنج خروار کندم شد قدیه روزهای نذر و نذر مالیه نود و شش سال یکصد
و هشتاد خروار کندم شد قدیه زکواة مال هر قسم و کفارات یمین نود و شش سال صد و پنجاه خروار کندم شد
قدیه فطرهای نود و شش سال و سجده های تلاوت و جواب عطسها که جمیع واجبات یکصد خروار کندم شد و قدیه اضحیهای
نود و شش سال یکصد و بیست روپیه شد

شیلوکر
انراسبعلام
رشیدی

و قدیه نمازهای بیست سال پنج صد و بیست خروار کندم شد و قدیه صیام قضا در معاملات
بیست سال و کفارات آنها و کفارات ظهار نود ده خروار کندم میشود قدیه نذرهای نذر و نذر مالیه و زکواة و کفارات یمین یکصد و شصت
خروار کندم میشود قدیه صدقه فطر و سجده تلاوت و جواب عطسه ... واجبات بیست سال چهل کاسه کندم شد قدیه اضحیهای بیست
سال چهل روپیه شد و قدیه

٢

... بن محمد عن ابيه عن جده انه قال ان بين القائمة من قوائم العرش والقائمة الثانية خفقان الطير المسرع
... عام والعرش يكسى كل يوم سبعون الف لون من النور لا يستطيع ان ينظر اليه خلق من خلق الله تعالى
... كلها في جنب العرش كحلقة في فلاة وقال مجاهد بين السماء السابعة وبين العرش سبعون الف حجاب
نور و حجاب ظلمة وقال وهب بن منبه ان حول العرش سبعون الف صف من الملائكة صف خلف صف
... بالعرش يقبل هؤلاء ويقبل هؤلاء فاذا استقبل بعضهم بعضا هلل هؤلاء وكبر هؤلاء ومن ورائهم سبعون
... قيام ايديهم الى اعناقهم قد وضعوها على عواتقهم فاذا سمعوا تكبير اولئك وتهليلهم رفعوا اصواتهم
سبحانك وبحمدك ما اعظمك واجلك انت الله لا اله غيرك انت الاكبر والخلق كلهم لك راجعون
ومن وراء هؤلاء مائة الف صف من الملائكة قد وضعوا اليمنى على اليسرى ليس منهم احد الا وهو يسبح بتحميد
لا يسبحه الآخر ما بين جناحي احدهم مسيرة ثلثمائة عام وما بين شحمة اذنه الى عاتقه اربعمائة عام واحتجب الله
... الذين حول العرش بسبعين حجابا من نار وسبعين حجابا من ظلمة وسبعين حجابا من نور وسبعين حجابا
من در ابيض وسبعين حجابا من ياقوت احمر وسبعين حجابا من زبرجد اخضر وسبعين حجابا من ثلج وسبعين حجابا
من ماء وسبعين حجابا من برد وما لا يعلمه الا الله عز وجل ولكل واحد من حملة العرش ومن حوله اربعة وجوه
وجه ثور ووجه اسد ووجه نسر ووجه انسان ولكل واحد منهم اربعة اجنحة اما جناحان فعلى وجهه مخافة ان ينظر
الى العرش فيصعق واما جناحان فيهفو بهما ليس لهم كلام الا التسبيح والتحميد والتكبير والتمجيد قوله عز وجل
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به يصدقون بانه واحد لا شريك له تفسير معالم التنزيل في سورة حم مؤمن ع

ويقال ثلثة من النوم يبغضها الله تعالى النوم عند مجلس الذكر والنوم بعد صلوة الفجر وقبل صلوة العشاء الاخيرة والنوم في صلوة الفريضة ۲ والثلثة من الضحك يبغضها الله تعالى الضحك خلف الجنازة والضحك في مجلس الذكر والضحك عند المقابر وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال النظر في وجه الوالد عبادة والنظر في الكعبة عبادة والنظر في المصحف عبادة والنظر الى وجه العالم عبادة ۲ تنبيه فقيه ابو الليث سمرقندي نور الله مرقده ۲

عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال خصلتان لا شيء افضل منهما الايمان بالله والنفع للمسلمين وخصلتان لا شيء اخبث منهما الشرك بالله والاضرار للمسلمين ۲ قال رسول

حاكيا عن الله تعالى ان الله تعالى خلق بني آدم على اربعة اصناف سخي وكريم وبخيل و[illegible] الذي يأكل ويعطي والكريم الذي لا يأكل ويعطي والبخيل الذي لا يأكل ولا يعطي وال[illegible] ولا يعطي ويمنع غيره ۲ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قص شاربه [illegible] اربعة اشياء نورا في وجهه ونورا في قلبه ونورا في قبره ونورا في القيمة قال رسول [illegible] من طول شاربه عوقب ولم يقبل شفاعتي ولم يشرب من حوضي وسلط الله عليه منكرا ونكيرا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم بكلام الدنيا في خمس مكان يبعثه الله تعالى في صورة الخنزير اولها في المسجد والثاني في تلاوة القرآن والثالث في مجلس العلماء والرابع خلف الجنازة و[illegible] على القبور ۲

٣

طريق اسقاط در شهر رمضان مالكي نووي بيان چون فديه يك وقت نماز را كه نصف صاع عراقي است بحساب مد نبوي صلى الله عليه وسلم بروجه لوط كه مقدارش بروايت حضرت زيد بن ثابت رضي الله عنه كه از بلاد مغرب آمده بود تحقيق نموده شد قدر آن نصف صاع عراقي به مكائيل عروسي بلاد تتر [illegible] باتوي ونيم باتوي گندم متوسط شد پس برين حساب فديه نمازهاي يكروز كه پنج فرض ووتر است يك كاسه ويك توبه ودونيم باتوي شد وفديه نمازهاي يكماه كامل چهل ودو كاسه وسه باتوي شد وفديه نمازهاي دوماه يكهزار وبيست وچهار كاسه ويك توبه ودو باتوي شد وفديه نمازهاي چهار ماه دو هزار وچهل وهشت كاسه وسه توبه شد وفديه نمازهاي يكسال هشت هزار وبيست وشش كاسه ويك توبه شد وفديه نمازهاي ده سال شانزده هزار وپنجاه ودو كاسه ودو توبه شد وفديه نمازهاي چهار سال سي وسه هزار وچهل وپنج كاسه شد وفديه نمازهاي هشت سال شصت وهفت هزار وسي وسه كاسه شد وفديه نمازهاي شانزده سال يكصد وسي وپنج هزار وفديه نمازهاي سي ودو سال دو صد وهفتاد هزار وفديه نمازهاي شصت وچهار سال پانصد وچهل هزار شد وبرين حساب غلط چه در هرجائي مضاعف از اين مقدار رنجانده شد وطريق آسان تر آنست

وطريق آسان تر وجهي اسقاط فديه آنست كه جمع كرده شود زر يا پول‌هاي كه از قدر نصاب زكوة از جهت [illegible] فقير در يك روز غلام كه آنكه مكرر است قربانگاه در زكوة اگر براي اسقاط قدر بار از پول‌هاي زر باشد پس بعد از آن حساب قيمت گندم فديه يك سال را بموجب قيمت وقت نمايد پس نظر كند كه زر يا پولهاي كه من آورده‌ام بنظر قيمت فديه يك ساله چه نسبت دارد اگر نصف او است زر يا پول را دوبار بدهد واگر سيوم حصه او است سه بار بدهد واگر كم از نصف وزياده از سيوم حصه باشد بموجب حساب قياس نمايد تا آنكه به تكرار دور هاي هر سالهاي عمر تمام شود وفديه روزهاي رمضان وفديه نمازهاي شش سال با فديه نمازهاي يك ماه كامل مساوي باشد ونيز در حساب بحث قضاء رمضان وكفارات آن روزهاي نذر ودر كفارات يمين ودواي زكوة ونذر مالي وصدقه فطر واضحيه وسجده تلاوت تا فارغ شود ذمه ميت از جميع حقوق مذكوره والله سبحانه هو الموفق

نقل نموده شد از بياض جناب ملك محمد ... عليه الرحمة والغفران ۲

فوائد ... ۲

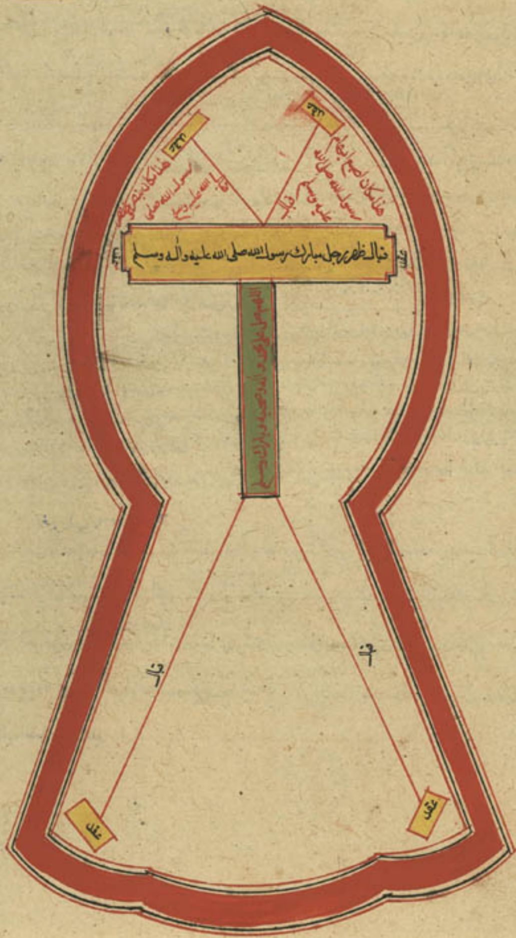
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر على اثر الوضوء كتب الله له عبادة خمسين سنة صام نهارها وقام ليلها ومن قرأ مرتين اعطاه الله تعالى ما يعطي الخليل والكليم والروح ومحمد حبيب الله ومن قرأ ثلث مرات دخل الجنة بلا حساب ۲ من كتاب التوحيد

قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ انا انزلناه بعد الوضوء ثلث مرات اعطاه الله تعالى اجر الف شهيد الذي قتلوا في سبيل الله صابرين مقبلين غير مدبرين ۲

قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من تراب القبر بيده وقرأ عليه سورة القدر سبع مرات وجعل مع الميت في القبر لا يعذب الله على صاحب القبر ۲

لا فضيلة ... [illegible]

قال النبي ... في الجماعة اعطاه الله تعالى اجر ... لا ... [illegible]


مثال ظهر رجل مبارك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

اعلم ان هذا مثال
نعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثبت تصحيحه ونقلناها بالاسناد
الصحيح المصاح من تاليف قدوة
المحققين وعمدة المحدثين ابي
الخير محمد بن محمد الجزري
ومن نظر فيه

هذا مثال نعل حبيبنا مبارك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك وسلم

ومما جرب
من بركات هذه
النعل الشريف انه
لا يزم حامله كان ميمونا
من جميع الخلق ولا يقربن ورأى النبي
صلى الله عليه وسلم ادركاه في منامه ومن
رآه في منامه فقيرا صار غنيا واذا كان هذا النعل
الشريف في جيبي بغلب ونصره الله بالنصر والظفر
واذا كان في قافلة فلا تنهب ويكون سالما واذا كان في
سفينة لا تغرق واذا توسل بصاحبه صلى الله عليه وسلم في
حاجة قضيت الحاجة في الحال بفضل الله تعالى ومن حمله في شدة
وكرب فرج الله تعالى عليه واتاه بالسرور واليسر ويفرجه الله تعالى
ويشرفه ويعززه هكذا كتب الاجل العارف الاكمل عالم الحديث رئيس العارفين
خواجه ابو النصر رحمة الله تعالى عليه ونقل من خطه المبارك قال هكذا وجدت بخط
مولانا سعد الدين العمر رحمة الله عليه تلميذ الشيخ الامام المحدث القاري مولانا
شمس الدين محمد بن محمد الجزري قدس الله تعالى سره العزيز للشيخ
النيسابوري

ذكر
في التمرتاشي يجب على السلطان أن
يعطي لطالب العلم المستحق في كل سنة
من الذهب الحلبي مائتي مثقال فإن
لم يعطه في الدنيا يطلبه في العقبى ١٢
من الملتقط

قال عليه السلام العلماء نقيي والمتعلمون أعضائي والمستمعون ركائي والمحبون أحبائي



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء العالم والمتعلم ولم يقوما فيا ما تاما فليس لهم شفاعة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى لخلف العالم خطوة أو جلس عنده ساعتين أو أكل معه لقمتين وجبت له الجنة
من دقائق الأخبار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعان عالما أو متعلما ولو كان بقلم كسورة فكأنما بنى الكعبة
سبعين مرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعان على طالب العلم ولو كان بلقمة واحدة أعطاه الله تعالى بمثل ثواب
جبل أحد قال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق درهما على طالب العلم فكأنما أنفق جبل ذهب أحمر في سبيل الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطى لقمة واحدة في بطن جوعان أفضل من ألف ركعة تطوع

إذا كان العالم أو طالب العلم في بلدة أو قرية
وليس له وظيفة من بيت المال يجب
نفقته وكسوته على مالك البلدة والقرية
خلاصة الحقائق نقل عن المحيط

قال النبي صلى الله عليه وسلم الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى ان يتصدق
على المساكين عشر الف درهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه يا علي كن عالما او
متعلما او مستمعا او محبا ولا تكن رابعا فتهلك قال يا رسول الله وما الرابع قال الذين لا يعلمون ولا
يتعلمون ولا يسألون عن امر دينه ولا دنياه الا انه هالك قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب
العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
من نظر الى وجه العالم فرح بها خلق الله تعالى بذلك النظر والفرحة ملكا واستغفر له الى يوم القيمة
قال النبي صلى الله عليه وسلم نوم العالم افضل من عبادة الجاهل قال الله تبارك وتعالى يا موسى
ان تاتي على بابك كيف تفعل بي قال موسى على نبينا وعليه السلام يا رب اني
عجزت عن جواب هذه السؤال قال الله تعالى يا موسى انى منزه عن كل باب ولكن
العلماء توبي اذا اتيتهم على بابك افعل بهم كما تفعل بي قال النبي صلى الله عليه وسلم
العالم والمتعلم اذا مر على قرية فان الله تعالى يرفع العذاب عن مقبرة تلك القرية اربعين يوما
روايت كرد ابوذر رضي الله عنه از پيغمبر صلى الله عليه وسلم گفت كه حاضر شدن در مجلس عالم فاضلترست
از هزار ركعت نماز وپرسيدن هزار بيمار وديدن هزار جنازه واز قرآن خواندن ودر ضربت
آورده اند كه وقتي خواجه ابو عمر در مجلس مذاكرى رفت وتنها استماع كرد چون بازگشت در خاطرش گذشت
كه در مجلس علما حاضر شدن چه فائده است همان شب رسول عليه السلام را در خواب ديد گفت اي ابو
عمر چون مذكري در مجلس واعظي گويد كه حق تعالى فرشتگان را فرمان دهد تا طبقهاى نور بر سر او نثار
كنند قال عليه السلام من لم يسمع العلم سبعين اياما فكانما زار مع امه سبعين مرة وهدم
الكعبة فاذا سمع علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه هذه الحديث سيخرج باكيا على عائشة وفاطمة
رضي الله تعالى عنهن فقال لم يبكي فقال سمعت هذه الحديث يا عائشة سالت العارفات لا يسمعون

العلم ابا ما فقالت عائشة وفاطمة تبكيان ثم قالتا اللهم شتت ارزاق العلماء حتى يسيرون في البلاد و
القريات والمنازلات ويسمعون العلم كلهم در فتاوى ميگويد پيغمبر فرمود صلى الله عليه وسلم
خواندن علم يكساعت بهتراز عبادت بيست هزار سال پيغمبر فرمود عليه السلام يكساعت براى علم
نشستن بهتر است از عبادت هفتصد سال در سراجي ميگويد پيغمبر فرمود صلى الله عليه وسلم هرچيزي
را ستوني است وستون دين ما فقه است وپيغمبر فرمود صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على
كل مسلم ومسلمة وپيغمبر فرمود عليه السلام يك روز در طلب علم نزديك خداى تعالى بهتر است
از عبادت ده هزار سال وپيغمبر فرمود عليه السلام هر كه يك مسئله بداند چنانكه اگر مردي نقل
كرده و پسر كتابت تمام مال آن پسر است خداى تعالى اورا ثواب چهل هزار سال عبادت بدهد و
عالي همچون او در فقه كسي نيست اورا شايد كه در غزا مرده در فتاوى ميگويد پيغمبر فرمود
عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم العالم اذا سكت فهو بحر محيط واذا نطق فهو بحر يموج
والجاهل اذا سكت فهو جدار واذا نطق فهو حمار حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن
مسعود يا ابن مسعود جلوسك ساعة في حلقة العلم لا تمس قلما ولا تكتب حرفا خير لك من اعتاق الف
رقبة ونظرك الى وجه العالم خير لك من عبادة الف سنة قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكرم علماء
فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله تعالى ومن اكرم الله فمأواه في الجنة ومن ابغض العالم فقد ابغضني
ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله فمأواه في النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زار عالما فكانما صاحبني ومن جالس عالما فكانما جالسني ومن جالسني في الدنيا اجلسه الله تعالى
معي يوم القيمة في الجنة وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بمجالسة العلماء واستماع كلام
الحكماء فان الله يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة بماء المطر كما قال الله تعالى فانظر الى
آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها

من كتاب مصباح الظلام في فهم الكلام

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من مات في طلب العلم خلق الله تعالى ملكا
عالما حتى يعلمه في القبر الى يوم القيمة

قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب العلم
والعلماء لم تكتب عليه خطيئة في ايام حياته
صلاة مسعودي من عينه

حضرت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد وثنائی وشکر بلا انتهائی مر حضرت پاک خدائی صاحب علو وکبریائی راست که خلقت
ارض وسمائی وصورت فضائی وهوائی از کمال صنعت وحکمت اوست و ارزاق انام از صبح
وشام برائی هر خاص وعام علی الدوام از وست وصنوف صلوات والوف تسلیمات وضروب
تحیات افزون از عدد وبنهایات بر حضرت سید المرسلین پیشوای راه دین مقتدای
ارباب یقین وبر اولاد امجاد طیبین وخلفاء اسعاد طاهرین واصحاب واهل بیت اجمعین
او باد که مشید قواعد ملة دین ومبین احکام شرع متین وقلب دلها از زنج ومحنت
طوفان هلاک را سفینه نوح ومحبان خاندان رسالت را در روز کار حضرت سرمایه
سرور وسالکان مسالک طریق حق ویقین را در ظلمات حیرت نورٌ علی نورٌ الله اما
بعد میکوید بنده احقر وذرّه افقر عبد الله بن محمد السندی الحنفی که این رساله ایست
در بیان تاریخ حضرت سید الانام علیه الصلوة والسلام وخلفاء عظام وائمه کرام در بیان
ذکر اسماء والقاب وکنیات ایشان واسماء آباء وامهات ایشان واشهر ولادت ایشان
ومدت اعمار وارشاد ایشان وذکر ملوک زمان ولادت ایشان واسباب وفات
ایشان وایام واعوام واشهر وفات ایشان وبلاد مقابر ومواضع ایشان واسماء خدام ایشان
رضوان الله تعالی علیهم اجمعین ونام نهاده شد آنرا به مصابیح الظلام فی ائمة الکرام
والله المستعان وعلیه التکلان وهو حسبی ونعم الوکیل ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم
فصل در بیان حضرت رسول خدا صلی الله علیه وسلم بدانکه نام مبارک آنحضرت
صلی الله علیه وسلم محمد ست وکنیت کریمه او ابو القاسم ولقب شریف او مصطفی ست صلی
الله علیه وسلم ونام والد آنحضرت عبد الله ونام والده او صلی الله علیه وسلم آمنه بنت وهب

ست ونقش نگین او محمد رسول الله بود ومحل ولادت او شعب ابی طالب ست وروز ولا
دت او روز دوشنبه ست وماه ولادت او دوازدهم شهر ربیع الاول وسال ولادت
او عام الفیل ست ومدت عمر شریف او صلی الله علیه وسلم شصت وسه سال ست ومدت
دعوة او صلی الله علیه وسلم بیست وسه سال ست وپادشاه زمان ولادت او صلی الله علیه
نوشیروان عادل بود وسبب وفات او صلی الله علیه وسلم مرض از الله سبحانه وتعالی
بود وروز وفات او صلی الله علیه وسلم همان روز ولادت ست وماه وفات او صلی الله
علیه وسلم همون ماه ولادت ست وسال وفات او صلی الله علیه وسلم سال یازدهم از
هجرت ست وشهر مقبره مطهره او صلی الله علیه وسلم مدینه معظمه ست زادها الله
تبارک وتعالی شرفا وتعظیما وتکریما وموضع قبر شریف او صلی الله علیه وسلم
حجره حضرت عائشه صدیقه ست رضی الله تعالی عنها ونام خادم او صلی الله علیه وسلم
انس بن مالک ست رضی الله تعالی عنه واولاد صلبی او صلی الله علیه وسلم سه پسر
وچهار دختر بودند بر قول اصح واظهر اما پسران پس یکی از آنها قاسم که اکبر اولاد
آنحضرت صلی الله علیه وسلم بود دویم عبد الله که لقبش طیب وطاهر هم بود ووفات
این هر دو در مکه مبارکه شده بود سیوم ابراهیم که قبر او علیحده در بقیع ست
واما دختران پس یکی از آنها فاطمه که در قبر او اختلاف ست بر سه قول قول
اول آنکه قبر او در بقیع ست در قبه حضرت عباس بن عبد المطلب رضی الله عنه
قول دویم آنکه قبر او در بقیع ست در مکانی که گویند او را مسجد فاطمه ونیز نام نهند
او را به بیت الاحزان قول سیوم آنکه قبر او در خانه فاطمه ست که داخل شده ست آن
مکان در حجره شریف پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم وآن در مکان محراب چوبی ست

که واقع است سوی پشت حجره مبارک واین قول ثالث همو است اظهر والاقوال
واقرب الی الصواب کذا فی فتح القدیر وغیره وبود مولد فاطمه زهراء رضی الله عنها در
سال سی وپنج از عمر شریف آنحضرت صلی الله علیه وسلم در ایام بناء کعبه معظم قبل از بعثت
آنحضرت صلی الله علیه وسلم بر پنج سال وبود وفات فاطمه شب سه شنبه بتاریخ سیوم
از رمضان در سال یازدهم از هجرت پس تمامی عمر شریف فاطمه بیست وهشت سال
وهفت ماه باشد وصاحب مواهب لدنیه گفته که عمر او بیست ونه سال بوده انتهی وبود فاطمه
رضی الله عنها اصغر بنات پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم از جهت سن بر قول اصح واکبر از
جهت فضل وشرف وَذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ودویم زینب وسیوم رقیه
وچهارم ام کلثوم رضی الله تعالی عنهن وعن جمیع اولاده صلی الله علیه وسلم وایں هر سه
در بقیع در مشهد حضرت عقیل بن ابی طالب رضی الله عنه هستند ونزدیک بی بی
رقیه بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم در بقیع در مشهد سیدنا ابراهیم پسر حضرت
پیغمبر کریم صلی الله علیه وسلم ورضی الله عنه مدفون است والله اعلم واما ازواج طاهرات
آنحضرت صلی الله علیه وسلم ورضی الله تعالی عنهن در وقتی نه بودند ودر وقتی یازده
ودر وقتی دیگر زیاده بر آن واول ازواج خدیجه بود رضی الله تعالی عنها ودر جاهلیت
طاهره ویا مطهره میخواندند ودر وقت تزوج وی آنحضرت صلی الله علیه وسلم بیست
وپنج ساله بود ووی رضی الله عنها چهل ساله بود واولاد آنحضرت صلی الله علیه وسلم
همه از وی بودند الا ابراهیم رضی الله تعالی عنه که از ماریه قبطیه بود رضی الله تعالی عنها
ووفات خدیجه رضی الله تعالی عنها به مکه بود پیش از هجرت به سه سال بقول صحیح
ووی رضی الله تعالی عنها شصت وپنج ساله بود وصحبت وی رضی الله تعالی عنها

با آنحضرت

بدانکه شارح حنفی واکثر شراح کرام آورده اند که غسل کرده اند آنحضرت را صلی الله علیه وسلم شش کس علی وعباس وفضل وقثم هر دو پسران عباس واسامة بن زید وصالح حبشی که او را شقران میگفتند رضی الله تعالی عنهم
شرح شمائل من عبده

مشهد
جای حاضر شدن ۱۲
رشیدی

با آنحضرت صلی الله علیه وسلم بیست وپنج سال بود دوم سوده بنت زمعه رضی الله تعالی عنها
تزوج کرد او را به مکه بعد از موت خدیجه رضی الله تعالی عنها پیش از عقد عائشه رضی
الله تعالی عنها وهجرت کرد به مدینه وچون پیر شد خواست که طلاق دهد پس بخشید
نوبت خود را به عائشه رضی الله تعالی عنها وباقی ماند در حیطه نسائی شدن ووفات یافت
در سنه اربع وخمسین از هجرت سیوم عائشه رضی الله تعالی عنها تزوج کرد او را به مکه
ووی شش ساله بود وزفاف کرد در نه سالگی ووفات کرد آنحضرت صلی الله علیه وسلم
وبود عائشه رضی الله تعالی عنها هژده ساله ووفات یافت سنه سبع وخمسین یا ثمان وخمسین
چهارم حفصه بنت عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنها نکاح کرد او را سال دوم یا سیوم
از هجرت وطلاق داد آنحضرت صلی الله علیه وسلم او را یک طلاق پس مراجعت فرمود بوحی
آسمانی که آمد که رجوع کن به حفصه رضی الله عنها که صوامه قوامه است ووی زوجه تست
در بهشت ومات سنه خمس واربعین او احدی واربعین وهی ابنة ستین سنة
وبعضی گفته که موت وی در خلافت عثمان رضی الله تعالی عنه بود پنجم زینب بنت خزیمة
رضی الله تعالی عنها وبود در جاهلیت ام المساکین میخواندند که با ایشان طعام میداد نکاح
وی در سنه ثلاث بود ووفات در سنه اربع وصحبت وی رضی الله عنها با حضرت
صلی الله علیه وسلم چند ماه بود ششم ام سلمه رضی الله تعالی عنها تزوج کرد او را سنه
اربع یا ثلث بعد از فوت زوج وی ابو سلمه رضی الله عنه ماتت سنه تسع وخمسین
وقیل اثنین وستین وگفته اند قول اول صحیح تر است وعمر وی هشتاد وچهار ساله بود
هفتم زینب بنت جحش که زوجه زید بود رضی الله عنه تزوج وی در سال پنجم ووفات
وی رضی الله تعالی عنها سال بیستم یا بیست ویکم واول کسی که بعد از آنحضرت صلی الله علیه وسلم

شطط
بالفتح کرد کرفتن وبالکسر دیوار کرد چینی برآوردن رشیدی

زفاف
عروس بخانه شوی فرستادن ۱۲ رشیدی

مراجعت
زن را بخانه آوردن بعد از آنکه طلاق داده باشد ۱۲ منتخب اللغات

وبود حفصه بنت عمر رضی الله عنهما قبل از نکاح پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم زوجه خنیس بن حذافه سهمی که از قریش بنی سهم بود وواقع شده بود وفات خنیس بعد از بدر به سبب بعضی از جراحات که رسیده بود نزد او در وقت جنگ بدر پس نکاح فرمود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم حفصه را بعد از وفات وی ۱۲
وسیلة الغریب لمولانا الشیخ محمد هاشم عفی عنه

از ازواج مطهره فوت کرد وی بود رضی الله تعالی عنها **هشتم ام حبیبه** بنت ابی سفیان
رضی الله تعالی عنهما و در وقت نکاح وی رضی الله تعالی عنها اختلاف است **بعضی گویند**
که در حبشه بود که وی رضی الله تعالی عنها آنجا همراه شوهر خود رفته بود و نجاشی او را با
آنحضرت صلی الله علیه وسلم تزویج کرد به مهر چهار صد دینار یا چهار هزار درهم **و بعضی
گویند** که در مدینه و اول اصح و اشهر است **و وفات** وی رضی الله تعالی عنها سنه اربع
و اربعین یا اثنین و اربعین **نهم جویریه** بنت الحارث رضی الله تعالی عنها در غزوه بنی
المصطلق در سنه ست بند افتاده بود پس آزاد کرد آنحضرت صلی الله علیه وسلم او را و عقد
نمود نام اول وی بره بود پس تغییر داد او را بجویریه **مات** سنه ست و خمسین **دهم میمونه**
رضی الله تعالی عنها تزوج وی در سنه سبع در سال قضای عمره حدیبیه در موضع
سرف بفتح و کسر رای که بر ده میل از مکه است **و وفات** وی نیز در همین موضع در سنه
احدی و ستین یا احدی و خمسین یا غیر آن افتاده الکنون در آن موضع بر سر قبر وی عمارت
نیست بزار و متبرک به **یازدهم صفیه** بنت حیی بن اخطب یهودیه بود از اولاد هارون
علیه السلام و در غزوه خیبر که در سنه سبع بود بند افتاد پس آزاد کرد و تزوج نمود **و بعضی
گفته اند** که اول در سهم دحیه کلبی افتاده بود پس آنحضرت صلی الله علیه وسلم از وی
بخرید و آزاد کرد **مات** سنه اثنین و خمسین **و قیل** خمس و خمسین **دوازدهم ریحانه** بنت زید
یهودیه از بنی النضیر یا از بنی قریظه در بند افتاده بود و آزاد کرد و تزوج فرمود در سنه
ست و در وقت عود از حجة الوداع وفات یافت **و بعضی گفته اند** بعد از حضرت صلی الله علیه وسلم
در سنه ست عشر و الاول اصح **این مذکورات جماعه اند که** تزوج آنحضرت صلی الله علیه وسلم
و دخول وی با آنها بصحت رسید و چندی از آنها پیش از حضرت صلی الله علیه وسلم از عالم
رفتند و اکثر بعد از وی و جماعه دیگر اند از نسا بیست یا زیاده که **بعضی** را تزوج کرده و پیش

از دخول مفارقت فرمود **بعضی** را خطبه کرد اما تزوج نکرد **و بعضی** از آنها تخییری
کرده را اراده دنیا و زینت آن یا اراده رضای خدای و رسول بحکم نص قرآن **یا ایها النبی
قل لازواجک ان کنتن تردن الله و رسوله** وا را شد اختیار دنیا کردند و بعد
رفتند و تفصیل آن در جامع الاصول مذکور است **و اما سراری آنحضرت** صلی الله علیه وسلم
چهار بود مشهور تر از آنها ماریه قبطیه بود رضی الله تعالی عنها که او را مقوقس قبطی
والی اسکندریه و مصر اهدا نموده بود و از وی ابراهیم بن رسول الله صلی الله علیه وسلم بوجود
آمد و هم در مدت رضاع وفات یافت **و بعضی** ریحانه را که در ازواج مذکور شد
در سراری داشتند **و گفته** که آزاد نکرد او را و وطی وی به ملک یمین بود **دیگر** جاریه بود
که او را زینب بنت جحش رضی الله عنها با آنحضرت صلی الله علیه وسلم بخشیده بود **دیگر نفیسه**
در بعضی از غزوات بند افتاده بود و الله تعالی اعلم **کذا فی سفر السعادة و اما اعمام**
آنحضرت صلی الله علیه وسلم پس همه یازده بودند از اولاد جد او عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف **اول** از آنها حارث بن عبد المطلب **دوم** قثم بضم قاف و فتح ثاء مثلثه و دیم
در آخر آن **سیوم** زبیر **چهارم** ابو عماره سید الشهداء حمزه بن عبد المطلب رضی الله
تعالی عنه **پنجم** ابو الفضل عباس بن عبد المطلب رضی الله تعالی عنه **ششم** ابو طالب و نام
او عبد مناف است و الد امیر المومنین علی کرم الله وجهه و رضی الله عنه **هفتم** ابو لهب این
کنیت اوست و نام او عبد العزی است **هشتم** عبد الکعبه که شقیق عبد الله بود و در ایام
خورد سالگی مرد **نهم** حجل بفتح حاء مهمله و سکون جیم و لام در آخر و این لقب اوست
اما نام او مغیره است **دهم** ضرار بکسر ضاد و در راء که میان آنها الف است **یازدهم**
غیداق بغین معجمه مفتوحه پس یاء ساکنه تحتیه پس دال مهمله پس از آن الف و قاف

وغیداق بر معنی الکریم واو را غیداق از آن می گفتند که کرامی تر و بخشنده تر در زمان
خود از همه قریش بود و از رحمه بسیار طعام مساکین را میخورانید کذا فی نقایة الاثر شرح خلا
صة التسیر واما عمات آنحضرت صلی الله علیه وسلم پس همه آن شش بودند یکی صفیه بنت
عبد المطلب بن هاشم رضی الله تعالی عنها که مادر حضرت زبیر بن عوام است وهمشیره حضرت
حمزه اسد الله واسد رسوله رضی الله عنه وفات نمود صفیه سال بیستم از هجرت در مدینه
مطهره در ایام خلافت امیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه در سال هشتم از
خلافت وی ومدت عمر صفیه هم هفتاد وسه سال بود رضی الله عنها دوم عاتکه بنت
عبد المطلب که در اسلام وی اختلاف است سیوم اروی بنت عبد المطلب چهارم
امیمة بنت عبد المطلب پنجم لبیرت بنت عبد المطلب ششم ام حکیم که نام او بیضاء
است مادر اروی بنت کریز که والده امیر المؤمنین عثمان بن عفان است رضی الله عنه
واما عدد اسماء آنحضرت صلی الله علیه وسلم پس ابو عبد الله محمد بن سلیمان الجزولی
قدس الله سره در کتاب دلائل الخیرات دوصد ویک نام آورده است وشیخ قسطلانی
در مواهب لدنیه ذکر کرده است زیاده از چهار صد اسماء واخذ نموده است انها را
از القول البدیع سخاوی وشفاء قاضی عیاض واز کلام ابن العربی وابن سید الناس
وغیرهم لیکن در شرح صحیح مسلم که تصنیف امام نواوی است آورده که ذکر کرده است
ابو بکر بن العربی المالکی در شرح ترمذی از بعض علماء که بدرستی مر خدا تعالی را هزار
اسماء است ومر آنحضرت صلی الله علیه وسلم را نیز هزار اسماء است کذا فی نقایة الاثر
شرح خلاصة التسیر واما اذان واقامت پس آنحضرت صلی الله علیه وسلم بنفس نفیس
خود گفته بودند اذان واقامت یکبار در سفر در وقتی که بالا باران بود و پایان گل

وکذا رد

در ذکر عمات آنحضرت صلی الله علیه وسلم

در عدد اسماء آنحضرت صلی الله علیه وسلم

در اذان واقامت آنحضرت صلی الله علیه وسلم

وکذا اداء نماز را با اصحاب خود بر رواحل کذا عند السهیلی بروایت الترمذی ونووی
بیان روایت ترمذی بدان جزم کرده کذا فی سفر السعادة ومواهب اللدنیة ومعدن
الحقائق شرح کنز الدقائق واما عدد اوقات نماز بر آنحضرت صلی الله علیه وسلم پس در شب
معراج فرض کرد الله سبحانه وتعالی بروی وبر امت وی اول پنجاه نماز را در روز وشب پس
باز گشت پیغمبر خدای صلی الله علیه وسلم بسوی پروردگار خود نه بار در آن شب تا بخواهد
از پروردگار خود تخفیف را برای امت خود وهر بار تخفیف پنج نماز میشد تا که از پنجاه
پنج نماز باقی ماندند پس فرمود خدای تعالی که بدین پنج نماز ثواب همان پنجاه نماز شما را
حاصل خواهد شد موجب قوله من ما یبدل القول لدی واما پیش از معراج پس
دو نماز در دو اوقات فرض بودند یکی پیش از طلوع آفتاب دوم قبل از غروب آن
کما قال الله تعالی وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها کذا فی نقایة الا
ثر ومنح الغفار وبذلك الفوة پس جمیع صلوات مفروضه که آنحضرت صلی الله علیه وسلم بعد از
فرض شدن آن گذارده بودند تا آخر عمر خود بیست وشش هزار وچهار صد وهشتاد ویک
نماز بود سوای نماز تهجد وامثال آن وجمیع نمازهای جمعه که بعد از فرض شدن آن گذا
رده بودند آن نیز مقدار پنج صد نماز جمعه های نفر بیا میفر مایند کذا حققه الشیخ العالم
بالله مولانا محمد هاشم التتوی نور الله ضریحه واما عدد رمضانها که در آن آنحضرت
صلی الله علیه وسلم روزهای داشته بودند فانه فرض کرده شد صوم شهر رمضان
را بعد از آن که تحویل کرده شد قبله را از بیت المقدس بسوی کعبه بر سر هژده ماه
از تاریخ هجرت نبویه بسوی مدینه مطهره زادها الله تعالی تشریفا وتعظیما کذا فی البحر
الرائق ودر مواهب لدنیه گفته که تحویل قبله در ماه رجب بر سر هفده ماه از تاریخ

در عدد نمازهای مفروض آنحضرت صلی الله علیه وسلم

در عدد نمازهای ... عمر آنحضرت صلی الله علیه وسلم

در بیان رمضانهای آنحضرت صلی الله علیه وسلم

ای ... دانستن ... از طرف جانب دیگر

هجرت نبویه بود و فرضیت صوم رمضان در شهر شعبان بر سر هژده ماه از هجرت منکا
بود و آنحضرت صلی الله علیه وسلم در حالت حیات خود در نه رمضان صوم فرمودند چرا که
مدة سکونت آنحضرت صلی الله علیه وسلم در مدینه مطهره جمله ده سال بود از آن در سال
اول صوم رمضان فرض نشده بود انتهی و در شرح شیخ علی قاری بر مشکوة از شرح
ابن حجر نقل نموده که روزه داشت پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم در نه رمضان از آن دو رمضان
فقط سی روز بودند و باقی هفت رمضان بیست و نه روز بوده اند انتهی کذا فی حیات
الصائمین لمولانا الشیخ محمد الهاشم قدس الله روحه

در عدد حجهاست و عمرات آنحضرت علیه السلام

واما عدد حجهاست و عمرات پیغمبر
خدا صلی الله علیه وسلم پس بدانکه اختلاف کرده اند علماء در سال ابتدای فرضیت حج بعضی
گفته اند که در سال ششم بود و بعضی گفته اند که در سال پنجم و بعضی گفته اند که در سال نهم
ولیکن قول اول هو نست مشهور و هو الصحیح انتهی و نیز حج کرد پیغمبر ما صلی الله علیه
دو مرتبه یا سه مرتبه قبل الهجرة و یک مرتبه بعد از هجرت که آن حج وداع بوده و آن در
سنه عاشره از هجرت واقع گشته کذا قالوا و حافظ ابن حجر در فتح الباری گفته که انجم
گفته اند که حج کرد آنحضرت صلی الله علیه وسلم قبل الهجرت دو یا سه مرتبه پس درین
کلام نظر است بلکه هیچ شک نیست در آنکه او صلی الله علیه وسلم ترک ننموده است هیچ
حجی را هر گز در ایام سکونت بمکه مبارکه که قبل از هجرت بسوی مدینه منوره انتهی و گویند
که معلوم نیست که پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم چند بار عمره کرد قبل از هجرت واما عمره
های او صلی الله علیه وسلم بعد از هجرت عمرات اولی آنها چهار عدد عمره بوده اند در چهار سال
که بوده اند سه اول از آنها در شهر ذی القعدة و چهارم از آنها در شهر ذی الحجة
و بود عمره اولی از آنها در سال ششم از هجرت که احرام بست درین سال او صلی الله علیه وسلم

برای عمره پس مانع آمدند کفار مکه او را از آن عمره پس صلح واقع شد میان او و میان کفار مکه
بر آنکه قضا کند او صلی الله علیه وسلم عمره را در سال آینده و بیرون آیند کفار مکه مقدار سه روز
از مکه تا آنکه قضا فرماید او صلی الله علیه وسلم عمره را در آنجا و عدد کردن این عمره را در عمره
های او صلی الله علیه وسلم باعتبار شروع کردن در وی و احرام بستن بوی است اگرچه تمام
نشده بود و عمره ثانیه از آنها در سال هفتم بوده که برای قضای عمره سابقه کنار رفتند و عمره ثالثه
در سال هشتم بوده که بعد فراغ از فتح مکه و از فتح طائف احرام از جعرانه بسته در مکه مبارکه
رسیده عمره را ادا نمودند و عمره رابعه در سال دهم با حج وداع بجا آوردند کذا قاله المحب
الطبری فی خلاصة سیر سید البشر و شارح مختصر ابن حجر مکی از ایضاح نووی گفته
که ادا کرده بود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم بعد از هجرت سوای این چهار عمره سه عمره دیگر
را نیز که یکی از آنها در شهر شوال بود کما رواه ابو داود فی سننه باسناد صحیح یکی از آنها
در شهر رمضان بود کما رواه البیهقی و یکی از آنها در شهر رجب بود کما رواه
من الصحابة ابن عمر رضی الله تعالی عنهما انتهی کذا فی حیات القلوب فی زیارة المحبوب
لمولانا الشیخ محمد هاشم غفر الله له و للاسلام

در عدد اشتران قربانی آنحضرت صلی الله علیه وسلم

واما عدد اشتران قربانی آنحضرت صلی الله
علیه وسلم در حجة الوداع پس در حدیث جابر طویل آمده است که بدست او صلی الله علیه وسلم
ذبح کرده بدست مبارک خود شصت و سه شتر را بعدد سالهای عمر خود زیرا که بود
عمر آنحضرت صلی الله علیه وسلم در آن روز شصت و سه سال پس برای هر سال ذبح کرد
یک بدنه را و امر کرده مر حضرت علی را رضی الله عنه تا ذبح کند باقی شتران را پس ذبح
کرد او رضی الله عنه باقی شتران را و شریک شد در قربانی با پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم
پس امر فرمود او صلی الله علیه وسلم برای هر بدنه تا انداخته شود در دیگ و پخته شود
پس از آن بخورند هر دو از گوشت آن و بنوشیدند هر دو از شوربای آن

در عدد مرات نزول وحي بآنحضرت صلى الله عليه وسلم

در عدد معجزات آنحضرت صلى الله عليه وسلم

در معراج آنحضرت صلى الله عليه وسلم

در مقدار مدت حمل آنحضرت صلى الله عليه وسلم

كذا في مناسك الحج للشيخ عبد الباقي وهكذا في يقتبس معالم التنزيل والبحر الرائق واما عدد
نزول حضرت جبرئيل عليه السلام بآنحضرت صلى الله عليه وسلم بطريق وحي پس بيست
وچهار هزار بار شده بود واما نزول او براى ملاقات ومجلس پس آنرا عددي نيست
واما عدد معجزات صلى الله عليه وسلم پس اكبر واعظم از جميع معجزات آنحضرت صلى
الله عليه وسلم نزول قرآن كريم ست واما سواى قرآن پس بعضي هشتاد ويك معجزه
گفته اند وبعضي زياده از سه هزار گفته اند والعلم عند الله تعالى واما معراج آنحضرت
صلى الله عليه وسلم پس تحقيق آن چنين ست كه بدرستي آن واقع شده بود يكبار در حالت
بيداري بر جسد شريف آنحضرت صلى الله عليه وسلم از مسجد حرام بسوى مسجد اقصى
پس از آن رفت بسوى آسمان پس از آن بسوى ما شاء الله تعالى الى آخر القصة واين
مذهب جمهور از فقهاى ومتكلمين واهل تحقيق از صوفيه ست ووارد ست بر اين ظاهر
اخبار صحيحه ونقل از بعضي صوفيه ست كه بدرستي آن واقع شده بود براى پيغمبر خدا
صلى الله عليه وسلم سي وچهار بار اما آنچه اشارت بهم وارد در قرآن كريم ست آن اسرا و
يكي بود بجسم شريف پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم وباقي هم بروح آنحضرت بود صلى الله
عليه وسلم وشيخ عبد الحق دهلوي در شرح مشكوة گفته كه اينجا اسرا هم بود ومعراج هم
واسرا از مسجد حرام تا بسوى مسجد اقصى ست ومعراج از مسجد اقصى تا بسوى آسمانها
ست وگفته اند كه معراج بجسم بسوى آن دركاه حضرت عليه وبساط جليله نبود براى هيچ
يكي از انبياء عليهم السلام زيرا كه اين درجه ومرتبه مخصوص براى ذات شريف
پيغمبر ماست صلى الله عليه وسلم وتشريف وتكريم خاص از حضرت حق سبحانه وتعالى
ست براى او صلى الله عليه وسلم فافهم كذا في نقاية الاثر شرح خلاصة السير واما مقدار
مدت حمل آنحضرت صلى الله عليه وسلم پس گفته اند كه باقي بود او صلى الله عليه وسلم

در

در عدد مرضعات آنحضرت صلى الله عليه وسلم

در بيان مدت نهادن اسم محمد بآنحضرت صلى الله عليه وسلم

در شكم مادر خود نه ماه كامل ودر روز دوشنبه بتاريخ دوازدهم شهر ربيع الاول بعد
واقعه فيل به پنجاه روز در ايام سلطنت عادل كسرى نوشيروان بقول مشهور متولد
شد در حالي كه گذشته بودند هفده سال از سلطنت وي وپنج صد وپنجاه وهشت سال
از رفع عيسى بن مريم عليهما السلام ونهصد ونه سال از زمان سلطنت اسكندر رومي
وگفته اند كه بدرستي اين بعد هبوط آدم عليه السلام به شش هزار وچهل وسه سال
بود كذا قاله الجزري في ودر مجمع البحار گفته كه ولادت آنحضرت صلى الله عليه وسلم
روز فيل بود سنه اثنين واربعين از ايام سلطنت كسرى وميان او وميان آدم
عليه السلام بقولي چهار هزار وششصد سال وبقولي شش هزار ويكصد وسيزده
سال وبقولي پنج هزار وپنج صد سال گذشته بودند واز آدم تا به نوح عليهما السلام
بقولي هزار سال وبقولي دو هزار سال گذشته بودند واز نوح تا بابراهيم عليهما السلام
دو هزار وششصد وچهل سال گذشته بودند واز ابراهيم تا به موسى عليهما السلام
هزار سال گذشته بود واز موسى تا به عيسى عليهما السلام دو هزار سال گذشته
بود واز عيسى تا به مولد شريف بقولي پنجصد وشصت سال وبقولي ششصد
گذشته بود وروايت ست از پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم كه بدرستي وي فرمود
كه أَنَا وُلِدْتُ فِي زَمَنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ انتهى كذا في نقاية الاثر واما عدد مرضعات
آنحضرت صلى الله عليه وسلم پس بدانكه پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم در ايام شيرخوارگي
شير هشت زن خورده بود كذا في وسيلة الفقير لمولانا الشيخ محمد هاشم واما
مقدار مدتي كه در آن نهاده شده بود بآنحضرت اسم محمد را صلى الله عليه وسلم
در شرح مواهب آورده كه هم از خواص اين اسم گرامي ست كه نام نهاده حق سبحانه وتعالى
پيغمبر خود را باسم محمد صلى الله عليه وسلم قبل از خلق آسمانها وزمينها وآفتاب وماهتاب

بمقدار مدت وهرار هزار سال یعنی بیست لکه سال ونوشته شده ست اسم محمد بر قوائم عرش عظیم وبود بر دروازه بهشت وبر قبه های بهشت وبر خیمهای آن وبر کهای درختان آن ونبین نوشته شده ست اسم محمد بر سینهای حوران بهشت واوراق درخت طوبی واوراق سدرة المنتهی وبر اطراف حجابهای بهشت ودر میان دو چشم ملائکه کرام علی نبینا وعلیهم السلام وبوهر آسمانی ونبی نقش بود اسم محمد بر میان دو کتف حضرت آدم وبود او بر سلیمان را نقش خاتم علی نبینا وعلیهما الصلوة والتسلیمات کذا في وسیلة الفقیر في شرح اسماء الرسول البشر واما عدد سهوهای آنحضرت صلی الله علیه وسلم در نماز بدانکه سهو نسیان بر حضرت پیغمبر صلی الله علیه وسلم در اقوال در آنچه متعلق ست باخبار وبابلاغ جائز نیست بالاتفاق اما در افعال چه در نماز وچه در غیر آن اختلاف ست که جائز ست یا نه ومختار نزد اهل حق جواز ست ودر حقیقت آن متضمن حکمت بالغه الهی عز شانه ست در باعثیت تشریع احکام ودر یافت سعادت اقتدا به پیغمبر علیه الصلوة والسلام چنانکه میگوید از جمله منن ونعمت حق تعالی بر امت محمدی صلی الله علیه وسلم یکی این بود که گاهی پیغمبر صلی الله علیه وسلم در نماز سهو کردی تا امت اقتدا کنند بوی در آنچه تشریع کند وبشرف اقتدا واتباع سنت مشرف شوند کذا في شرح صراط المستقیم للشیخ الدهلوی بدانکه سهو از آنحضرت صلی الله علیه وسلم در چند موضع واقع شده یکی از قعده اولی چنانکه از حدیث عبد الله بن بحینه وارد شده دوم از دو رکعت اخیر چنانکه در حدیث ذو الیدین واقع شده سیوم از یک رکعت اخیر چنانکه در حدیث خرباق آمده چهارم در زیادت خامسه چنانکه در حدیث عبد الله بن مسعود یعنی مجتهدان بر آن قیاس کردند وگفتند که هر که فراموش کند واجبی را از واجبات نماز سجده سهو بروی

واجب

در عدد سهوهای آنحضرت صلی الله علیه وسلم در نماز

حکمت

واجب گردد واصحاب ظواهر همین مواضع که آنحضرت صلی الله علیه وسلم سجده کرده انحصار کنند ودر غیر این مواضع سجده نکنند کذا في شرح المشکوة للشیخ الدهلوی وتفصیل این از سفر السعادة وشروح مشکوة تحقیق باید نمود واما عدد عطاهای آنحضرت صلی الله علیه وسلم پس آن در حساب نگنجد ودر شمار نیاید چنانچه صاحب لآلی الخیرات فرموده ست ونعم ما قال لَتْ عِنْدَ جُودِ یَمِینِهِ الْغَمَائِمُ وَالْبِحَارُ وهیچ کس از وی صلی الله علیه وسلم در هیچ وقتی چیزی نخواستی که در وقت حاضر بودی ودر دادن صلاح وقت مصلحت انگیز بودی الا اجابت کردی وبدادی در روایت مسلم از انس رضی الله عنه آمده که سؤال کرده نمیشد رسول خدا صلی الله علیه وسلم هیچ چیزی را مگر انکه میداد آنچیز را وبخاری ومسلم از حدیث جابر رضی الله عنه آورده اند که سؤال کرده نشد رسول خدا صلی الله علیه وسلم از هیچ چیزی هرگز که در برابر آن لا گفته باشد وقال الفرزدق في نعته صلی الله علیه وسلم شعر
ما قَالَ لَا قَطُّ اِلَّا فِي تَشَهُّدِهِ ۞ لَوْلَا التَّشَهُّدُ كَانَتْ لَاؤُهُ نَعَمُ ۞
این بیت ست که شاعر در مدح یکی از ملوک گفته ست ترجمانی نرفت لا بر زبان مبارک کسی هرگز مگر باشهد ان لا اله الا الله ۞ وبالجمله آنحضرت صلی الله علیه وسلم اجود الناس بوده هر که هرچه بخواستی بدادی از اندک وبسیار وچنان بی ملاحظه وبی صرفه دادی که کسی از فقر نترسد ونیندیشد ودرین معنی گفته ست هرچه آمدت بدست بدادی تو پیش از آن ۞ این جود انکسی ست کش از فقر عار نیست ۞ وچون محتاجی را بدیدی طعام وشراب خود که احتیاج بآن اشد وضروریست بروی ایثار کردی وخود بکار نبردی وتشنه وگرسنه ماندی ودر عطا وتصدق تنوع نمودی وبانواع گوناگون انعام واحسان کردی گاهی چیزی ببخشیدی یعنی هبه کردی بالا از حقی ودینی کرم کسی داشتی در گذشتی وابرا ذمه وی کردی گاه صدقه دادی گاه هدیه کردی گاه

افتصار بچیزی ایستادن وکوتاه کردن وبی کسی رفتن رشیدی

در عدد عطاهای آنحضرت صلی الله علیه وسلم

کالانجز بدی و ثمن اداکردی و باز کالا را بصاحب کالا بخشیدی همچنین مذکور است
در شرح صراط مستقیم و سیوطی در شرح صحیح بخاری از ابن ابی شیبه می آرد که آن
مال که از بحرین آمده بود و آنحضرت صلی الله علیه وسلم قسمت کرد صد هزار درهم
بود و آن اول خراجی بود که آمده بود در دولت اسلام انتهی و در مواهب لدنیه
از ابن فارسی نقل کرده که وی در کتاب خود که در اسماء النبی صلی الله علیه وسلم
جمع کرده میگوید که در روز حنین زنی آمد و شعری خواند که ایام رضاع آنحضرت صلی
الله علیه وسلم را کرد در هوازن بود بیاد داد هرچه از ایشان گرفته بود همه را بایشان داد و عطاهای
کثیره نا محصوره کرد که چون آنها را قیمت کردند پانصد هزار هزار آمد ابن دحیه گفت که این نهایت جود یست
که شنیده نشده است مثل او در وجود و الله تعالی اعلم ابن شهاب گفته داد او را روز حنین صد غنم
پس ترد اد صد غنم دیگر بعد از آن صد دیگر و در مواهب لدنیه از مغازی واقدی می آرد که عطا فرمود در روز حنین
وادی پر از شتر و غنم پس گفت صفوان رضی الله عنه گواهی میدهم که سماحت نکند باین بخشش مگر نفس نبی
کذا فی سفر السعادة و اما مقدار قوت آنحضرت صلی الله علیه وسلم پس در مواهب لدنیه در مقصد ثالث
آورده که مرویست از حضرت معاذ رضی الله عنه که داده شده بود مر حضرت پیغمبر را صلی الله علیه وسلم قوت
چهل مرد و ابو نعیم از مجاهد آورده که مراد باین چهل مرد مردان بهشت اند و ترمذی از انس رضی الله عنه آورده
که فرموده پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم که بدرستی داده شود در بهشت مر هر مردی را قوت صد مرد پس چون ضرب
کنیم چهل را در صد حاصل الضرب چهار هزار شود پس معلوم شد که پیغمبر ما صلی الله علیه وسلم قوت چهار
هزار مرد میداشت انتهی کذا فی وسیلة الفقیر للشیخ محمد الهاشم التتوی قدس الله سره الخفی
و اما عدد غزوات آنحضرت صلی الله علیه وسلم بدانکه در جنگهایی که رسول خدا صلی الله علیه وسلم بنفس کریم
خود در آنها حاضر شده بود در عرف محدثین آنها را مغازی و غزوات گویند و در جنگهایی که بنفس کریم خود
در آنها حاضر نشده بودند بلکه فرستاده بودند بسوی آنها اصحاب خود و امرا خود آنها را در عرف محدثین

در بیان مقدار قوت آنحضرت صلی الله علیه وسلم

در بیان غزوات آنحضرت صلی الله علیه وسلم

سرایا

سرایا و بعوث نامند و آن سرایا جمله هفتاد و هفت بودند که با صحابه کرام در آنها کفار قتال
کرده بودند و اما غزوات که در آنها آنحضرت صلی الله علیه وسلم بنفس کریم خود حاضر شده بودند
آنها بقولی بیست و هفت بودند و بقولی بیست و هشت پس باید که اسامی آن غزوات جمیع را
ایجاباً بیان کنیم از آنها یکی غزوة الابواء که از او غزوة ودان نیز نامند و آن جنگ اول بود دویم غزوة
بواط که بعد از آن بود سیوم غزوة سفوان که پس از آن بود و این را بدر الاولی نیز نامند چهارم
غزوة العشیرة پنجم غزوة بدر الکبری ششم غزوة بنی سلیم که از او قرقرة الکدر نیز گویند
هفتم غزوة السویق هشتم غزوة غطفان که این را ذی امر نیز گویند نهم غزوة الفرع دهم
غزوة بنی قینقاع یازدهم غزوة احد دوازدهم غزوة حمراء الاسد سیزدهم غزوة بنی النضیر
چهاردهم غزوة بدر الاخیرة و از او بدر الموعد نیز نامند پانزدهم غزوة دومة الجندل شانزدهم
غزوة بنی المصطلق که از او غزوة المریسیع گویند هفدهم غزوة الخندق هژدهم غزوة بنی قریظة
نوزدهم غزوة بنی لحیان بیستم غزوة الحدیبیة بیست و یکم غزوة ذی قرد بیست و دویم
غزوة خیبر بیست و سیوم غزوة وادی القری بیست و چهارم غزوة ذات الرقاع که با محارب و بنی
ثعلبه بوده بیست و پنجم غزوة فتح مکه بیست و ششم غزوة حنین بیست و هفتم غزوة الطائف
بیست و هشتم غزوة تبوک که آخر این غزوات است لیکن در بعض اینها تقدیم و تاخیر نزد بعض
محدثین واقع شده است کذا فی بذل القوة لمولانا الشیخ محمد هاشم نور الله ضریحه و بعض قتال نکرده بود
پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم در چیزی از مغازی بنفس شریف خود مگر در هفت غزوات یکی بدر
دویم احد سیوم خندق چهارم بنی قریظه پنجم بنی المصطلق ششم خیبر هفتم طائف
و قیل در وادی القری و غابة و بنی النضیر نیز قتال کرده بود آنحضرت صلی الله علیه وسلم
پس این همه ده شدند که در آنها بنفس کریم خود با کفار قتال کرده بودند و الله اعلم کذا فی نقایة
الاثر شرح خلاصة السیر للشیخ محمد ابو بکر بن عبد الرحمن غفر الله له فی کل حین و آن و اما عدد سلاح های

و اما عدد سلاح های آنحضرت صلی الله علیه وسلم

آنحضرت صلی الله علیه وسلم پس از آنها چهار نیزه هائی آنحضرت بودند صلی الله علیه وسلم که سه از
آنها از سلاح بنی قینقاع بدست آورده بودند وچهارم که اورا مُثنّی میگفتند آن نیزه خورد بوده
آنرا در حالت رفتن در دست گرفتی ونیزه برداشته شدی آن نیزه خورد را بهمراه آنحضرت صلی الله
علیه وسلم یعنی در عیدین و غیرآن تا فرو برده شود آنرا در زمین پیش آنحضرت صلی الله علیه وسلم
برای سُتره نماز وبگیرد آنرا سُتره پس بگذارد بسوی آن نماز را ونیز بودند مر آنحضرت را صلی الله
علیه وسلم چهار کمانها یکی کمان از آنها از درخت شوحط بودی که آنرا روحاء گفتندی
ودوم نیز از شوحط بوده وآنرا بیضاء گفتندی وسیوم از نبع بودی وآن نیز درختی ست
که از آن کمان سازند واز شاخهای آن تیر سازند وآن کمان را صفراء گفتندی وچهارم نیز کمان
بود که آنرا کتوم گفتندی وآن روز بکثیر شکسته شده بود ونیز مر آنحضرت را سپری بوده
ودر آن تمثال عقاب بوده وآنرا کسی بطریق هدیه فرستاده بود بخدمت رسول خدا صلی الله
علیه وسلم پس بنهاد او صلی الله علیه وسلم دست مبارک خود را بر آن تمثال پس محو و نابود کرد آنرا
الله تبارک و تعالی آن تمثال عقاب را از آن سپر گویا اصلاً نبوده ونیز بودند مر آنحضرت را
صلی الله علیه وسلم نه شمشیرها از آنها یکی ذوالفقار ست وآن بدست آمده بود مر
آنحضرت را روز بدر از غنیمت واین آن شمشیر ست که دیده بود آنحضرت صلی الله علیه وسلم
در وی در خواب پس تاویل کرد آنرا بهزیمت لشکر خود پس همچنین یافته شده
بود آن تاویل را در روز اُحد وبود این ذوالفقار پیش از حضرت صلی الله علیه وسلم
نزد منبه بن حجاج سهمی کذا فی خلاصة السیر وشیخ عبد الحق در شرح مشکوة درباب
قسمة الغنائم آورده که این ذوالفقار شمشیر عاص بن منبه بوده وآن روز بکثیر کافر بوده
پس از آن بدست آمد آنحضرت را صلی الله علیه وسلم شمشیر مذکور در غنیمت پس از آن
عطا فرموده بود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم حضرت علی کرم الله وجهه را آن ذوالفقار

وعن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه قال خط لنا رسول الله
صلی الله علیه وسلم خطا ثم قال هذا سبیل الله ثم خط
خطوطا عن یمینه وشماله وقال هذه علی کل سبیل
منها شیطان الیه وقرأ ان هذا صراطی مستقیما فاتبعوه
الآیة رواه احمد والنسائی والدارمی کذا فی مشکوة
ولا تتبعوا السبل فتفرق بکم عن سبیله
للصابح

وبود

وبود نودودی تا آخر عمر وسه شمشیرها دیگر نیز بودند که آنحضرت را صلی الله علیه وسلم از سلاح بنی
قینقاع بدست آمده بودند یکی شمشیر بود که آنرا قلعی گفتندی ودوم شمشیر بوده که آنرا
بتار گفتندی سیوم شمشیر بودی که آنرا حتف گفتندی ودیگر شمشیر بودی وآنرا مخذم
گفتندی ودیگر شمشیر بودی وآنرا رسوب گفتندی ودیگر شمشیر بودی که آنحضرت را
صلی الله علیه وسلم از والد خود بوراثت آمده بود ودیگر شمشیر بود که آنرا عضب میگفتند
عطا فرموده بود آنحضرت صلی الله علیه وسلم اورا بر سعد بن عبادة رضی الله عنه ودیگر شمشیر
بود که آنرا قضیب گفتندی وآن اول سیفی ست که در حمائل کرده بود آنرا پیغمبر خدا صلی الله
علیه وسلم وبسته بود آنرا برای قتال واین جمله نُه شدند گفت انس بن مالک رضی الله عنه
که بود براهس نیام شمشیر آنحضرت صلی الله علیه وسلم از نقره وبود سر آن نقره ومابین آنها حلقه
از نقره بود ونیز بودند مر آنحضرت را صلی الله علیه وسلم دو زره که بدست آمده بودند آنحضرت را
صلی الله علیه وسلم از سلاح بنی قینقاع از آنها یکی زره بود که آنرا سغدیه گفتندی ودوم
را فضه گفتندی از محمد بن مسلمه روایت ست که گفت دیدم من بر رسول خدا صلی الله علیه وسلم
روز جنگ احد دو زره را که یکی از آنها درع ذات الفضول بود ودوم درع فضه بوده بدیدم
بر آنحضرت صلی الله علیه وسلم روز جنگ حنین نیز دو زره که یکی از آنها ذات الفضول بوده
ودوم درع سعدیه وگفته اند که بود نزد آنحضرت صلی الله علیه وسلم زره حضرت داود
علیه السلام همان زره که پوشیده بود آن حضرت داود علیه السلام وقت قتل جالوت کافر
ونیز بوده مر آنحضرت را صلی الله علیه وسلم زره خود که آنرا در سر مبارک خود پوشیدی وآنرا
ذوالسبوغ گفتندی ونیز مر آنحضرت را صلی الله علیه وسلم کمربند از پوست بودی ودر آن
سه حلقها از نقره بودی وجای بستن وطرف دیگر آن نیز از نقره بودی ونیز بوده مر آنحضرت
را صلی الله علیه وسلم علم مخمل که آنرا عقاب گفتندی ودیگر علم سفید بودی وآن رایت

وکان لرسول الله صلی الله علیه وسلم
سیف یدعی القضیب وهو اول
سیف تقلد به رسول الله صلی الله
علیه وسلم خلاصة السیر

خود از آن بودی واین عادت معروف آنحضرت صلی الله علیه وسلم بود که هر چیزی که برای خود نگاه داشتی
آن را نام نهادی و بغیر نام آن را نگذاشتی کذا فی خلاصة السیر للنبی سید البشر صلی الله علیه وسلم
لشیخ الحرمین محب الدین ابی جعفر احمد بن عبد الله الطبری قدس الله روحه و نور ضریحه و اما عدد
مرکبهای سواری آنحضرت صلی الله علیه وسلم پس از آنها اشتران نر و ماده بسیار بوده اند و عدد و اسامی
آن در کتب سیر مسطور است و حالا استقصا دراز کوئی عنقریب معلوم خواهد شد و اما اسپان چند از
آنچه در کتب مسطور است یکی نام وی سکب است و سکب در لغت ریختن آب است و فرس سکب
بمعنی کثیر الجری آمده گویا می ریزد و میرود مثل آب و این اول اسپی است که در ملک آنحضرت
صلی الله علیه وسلم در آمده بود و برده اوقیه آن را خریده بود اغر محجل ایمن یعنی سفید جبهه و سفید
پا و کمیت بود و ابن اثیر رحمه الله گفته ادهم دوم مرتجز ماخوذ از رجز که نوعی از بحور شعر است
(ای سیاه رنگ)
خوش آیند تسمیه کرده شد باین اسم از جهت حسن صهیل و خوبی آواز وی و سفید بوده
(ای آواز اسپ — منتخب اللغات)
سیوم ظرب به ظاء معجمه تسمیه کرده شد بدان از جهت کبر و سمن وی و گفته اند از جهت قوت
و صلابت حافر وی اهدا کرد آن را فروة بن عمرو جذامی چهارم لحیف به حاء مهمله اهدا کرد ربیعة
بن ابی البراء ماخوذ است از لحاف تسمیه کرده شد باین اسم از جهت سمن وی و کبر وی گویا وی
پوشید زمین را بدم خود که دراز بود چنانچه بلحاف بپوشند پنجم لزاز از لز بمعنی
التصاق و اتصال اعضاء او بیکدیگر ملتزق و ملتصق و بهم پیچیده و خوش اندام بود اهدا کرده
بود آن را مقوقس ششم ورد سرخ خوش رنگ کل اندام بود تمیم داری بحضرت صلی الله علیه وسلم
فرستاده و آنحضرت صلی الله علیه وسلم آن را به امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه بخشیده و وی در راه
خدای یکی را بر آن سوار کرده بعد از آن دید که آن را میفروشد خواست باز خرد و آنحضرت صلی الله
علیه وسلم او را از خریدن منع کرد تا عود صدقه لازم نیاید هفتم سبحه از سباحت بمعنی شنا
فرس سابح حسن الجری اسپ اشقر بود خریده بود آن را از اعرابی به ده ناقه هشتم بحر اسب

سفید

در عدد مرکبهای سواری آنحضرت صلی الله علیه وسلم و نامهای اسپان

اوقیه
بالضم مقدار ده درم و پنج سبع درم ...
چهل درم ... منتخب اللغات

مقوقس
بالضم ... لقب حاکم مصر و اسکندریه ...
منتخب اللغات

اشقر
سرخ و سفید و اسپ ...
منتخب اللغات

۱۷

سفید بود از تجار یمن خریده کذا فی سفر السعادة و در خلاصة السیر هر ده عدد از اسپان
آنحضرت صلی الله علیه وسلم آورده است از آنها هشت همین که مذکور شدند و دو دیگر که یکی
از آنها ضریس و دیگر ملاوح است انتهی و بغیر از مرکوبات نبوی اسپ و شتر بوده اما بغال
در ارض عرب کم بوده یک بغله دلدل و آن سفید بود و یک بغله دیگر بود نام او فضه فروة بن
عمرو آن را فرستاده و یکی ابن العلاء صاحب ایله فرستاده و دیگری از دومة الجندل آمده
و دیگری از پیش نجاشی کذا فی سفر السعادة اما بغله دلدل اهدا کرده بود آن را برای
آنحضرت صلی الله علیه وسلم مقوقس حاکم مصر و اسکندریه و آن سفید بود تسمیه کرده شد او را
باین اسم از جهت سرعت او در مشی و این اول بغلیست که سواری کرده شد بر آن در دولت
اسلام و آنحضرت صلی الله علیه وسلم بر آن بغله سواری فرمودی در مدینه مطهره و در سفرها و حیات
بود بعد از حضرت صلی الله علیه وسلم تا آنکه پیر شد و دندانش بیفتاد و باقی بود تا زمان خلافت
حضرت معاویه رضی الله عنه و بمرد در ینبع کذا فی خلاصة السیر و در اسد الغابة
آورده که کسی گفته بود دلدل نزد آنحضرت صلی الله علیه وسلم برای حضرت علی مرتضی رضی الله عنه
و سوار میشدی بر آن دلدل بعد پس از آن سوار میشدی بر آن حضرت حسن پس حضرت حسین پس
محمد بن الحنیفه ثم پس از آن پیر شد و نابینا شد پس داخل شد در جائی و آنجا کسی تیر زد
پس بمرد انتهی و اما حماران پس آنحضرت صلی الله علیه وسلم گاهی بر اسب سوار شدی و گاهی بر شتر
و گاهی بر استر و گاهی بر دراز گوش و آن چند نام بود یکی عفیر که مقوقس اهدا کرده بود و یعفور
که فروة بن عمرو الجذامی فرستاده بود و گفته اند که این هر دو نام یک ذات است و غیر این دو نیز بود کذا
فی سفر السعادة و اما موالی آنحضرت صلی الله علیه وسلم پس در شرح صراط مستقیم گفته که در مواهب
لدنیه از ابن جوزی مذکور است که گفت موالی آنحضرت صلی الله علیه وسلم چهل و سه بود و اما یازده
انتهی و در خلاصة السیر للنبی سید البشر صلی الله علیه وسلم آورده است که موالی آنحضرت ...

در عدد بغال آنحضرت صلی الله علیه وسلم

خلاصة السیر

در عدد حماران آنحضرت صلی الله علیه وسلم

در عدد موالی آنحضرت صلی الله علیه وسلم

از مردان سی و یک نفر بود ند از آنها ۱ یکی زید بن حارثة بن شراحیل کلبی ست که غلام حضرت خدیجه کبری بود رضی الله عنها پس آن بخشید بود مر پیغمبر خدا را صلی الله علیه وسلم بعد از انکه تزوج نمود اورا رسول خدا صلی الله علیه وسلم و آزاد کرد اورا آنحضرت صلی الله علیه وسلم ۲ دویم پسر وی اسامة بن زید که او را حب رسول الله صلی الله علیه وسلم گفتندی ۳ سیوم ثوبان بن بجدد بود نسب او در یمن ۴ چهارم ابو کبشة که نام او سلیم بن سا هبن ست و آن در مکه زاده بود وقیل در ارض دوس و آن حاضر بود به همراه آنحضرت صلی الله علیه وسلم در بدر و اورا آزاد کرده بود و وفات کرده در اول روز از خلافت امیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضی الله عنه ۵ پنجم انیسة که آنحضرت صلی الله علیه وسلم اورا خرید بود و آزاد کرده بود ۶ ششم شقران و نام او صالح ست که فرا گذ که آنحضرت را صلی الله علیه وسلم آن در وراثت آمده بود از پدر خود وقیل خرید بود آنرا از عبد الرحمن بن عوف پس آزاد کرد اورا ۷ هفتم رباح اسود نوبی خرید بود آنرا پس آزاد کرد بود اورا ۸ هشتم یسار نوبی و آن مر آنحضرت را صلی الله علیه وسلم در بعض غزوات بدست آمده بود ۹ نهم ابو رافع و نام او سلم وقیل ابراهیم ست و آن غلام حضرت عباس بن عبد المطلب بود پس بخشیده بود آنرا حضرت عباس به پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم و آزاد کرد آنحضرت اورا ۱۰ دهم ابو مویهبة و آنکه در مدینه متولد شده بود پس خرید اورا پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم و آزاد کرد اورا ۱۱ یازدهم فضالة که در شام سکونت میکرد و آنجا وفات یافت ۱۲ دوازدهم رافع ۱۳ سیزدهم مدعم اسود که بخشیده بود مر آنحضرت را صلی الله علیه وسلم رفاعة بن زید جزامی ۱۴ چهاردهم کرکرة نوبی که بر بار آنحضرت صلی الله علیه وسلم متولی بود اهدا کرده بود اورا هوذة بن علی الحنفی پس آزاد کرد آنحضرت اورا ۱۵ پانزدهم زید جد هلال بن یسار بن زید ۱۶ شانزدهم عبید ۱۷ هفدهم طهمان ۱۸ هژدهم مابور قبطی اهدا کرد اورا بسوی آنحضرت صلی الله علیه وسلم مقوقس ۱۹ نوزدهم واقد ابو واقد ۲۰ بیستم هشام ۲۱ بیست و یکم ضمیرة ۲۲ بیست و دویم حنین ۲۳ بیست و سیوم ابو عسیب و نام او احمر بود ۲۴ بیست و چهارم

ابو

وعلاوه ما ذکر آنحضرت صلی الله علیه وسلم از ادب روضه مبارک است هفت باریچه وهر پاریچه بلیت که نشر عی بست کلالاه عرضاً بیت تجوع یکصد و چهار و هفت گز شرعی بست و اگر او ضرب کرده شود بیت بلیت و یکصد و هزار و شانزده گز شرعی بلند شود والله اعلم محمد هاشم غفر الله

منقولی برکاری باشد شیدی

۴۸

۲۵ ابو عبید بیست و پنجم سفینة و آن غلام ام سلمة ام المؤمنین رضی الله عنها بود پس آزاد کرد اورا ام سلمة رضی الله عنها و شرط کرده بر وی انکه خدمت کند مر آنحضرت را صلی الله علیه وسلم پنج سال پس گفت سفینة مر ام سلمة را که اگر این شرط بر من نمیکردی نیز مفارقت میکردم بر آنحضرت صلی الله علیه وسلم در تمامی عمر و بود نام او در اصل رباح وقیل رومان وقیل مهران پس نام نهاد اورا آنحضرت صلی الله علیه وسلم سفینة از جهت آنکه هر کسی که از صحابه مانده میشدی در مسافرت بسبب بعد مسافت متاع انکسی بر وی نهادندی چون تیر و سپر و سیف و امثال آن پس روزی گذر کرد وی بر چنین حالت پیش پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم پس آنحضرت فرمود صلی الله علیه وسلم مر اورا که انت سفینة یعنی تو کشتی هستی پس از آن روز این نام را بر خود برای تبرک نهاده بود و آن سفینة اسود و در میان عربان زاده شده بود ۲۶ بیست و ششم ابو هند ۲۷ بیست و هفتم انجشة بود و آن راند شتران آنحضرت صلی الله علیه وسلم بودی ۲۸ بیست و هشتم انسة بود و آن حبشی فصیح بود حاضر شده بود در بدر پس آنحضرت صلی الله علیه وسلم آزاد کرده بود اورا در مدینه ۲۹ بیست و نهم ابو لبابة و آن یکی از عمات آنحضرت بود پس وی بخشید مر آنحضرت را و او صلی الله علیه وسلم آزاد کرد آنرا ۳۰ سی ام رویفع اسیر کرده بود اورا آنحضرت از هوازن و آزاد کرد او صلی الله علیه وسلم آنرا این همه مشهور اند اما سی و یکم پس نام او معلوم نیست وقیل هم چهل کسان بودند و اما کنیزکان آنحضرت صلی الله علیه وسلم پس هفت اند ۱ یکی از آنها سلمی ام رافع ست ۲ دویم برکة ام ایمن که آنحضرت را صلی الله علیه وسلم در وراثت از پدر خود آمده بود و بود آن ام ایمن حاضنة آنحضرت صلی الله علیه وسلم یعنی پرورش کننده آنحضرت را صلی الله علیه وسلم در کنار خود میمود و این مادر اسامة بن زید ست ۳ سیوم ماریة قبطیة که اهدا کرده بود آنرا مقوقس بسوی آنحضرت صلی الله علیه وسلم و دخل نمود او صلی الله علیه وسلم آن ماریه را در سرای خود و آن

در معلوم کنیزکان آنحضرت صلی الله علیه وسلم

مادر سیدنا ابراهیم ابن النبی الکریم است صلی الله علیه وسلم ورضی الله عنه چهارم ریحانه
بنت عمرو قرظیه است پنجم میمونه بنت سعد ششم خضره هفتم رضوی کذا فی خلاصة
السیر للنبی صلی الله علیه وسلم سید البشر واما خادمان آنحضرت صلی الله علیه وسلم از احرار
اصحاب پس آنها یازده نفر بودند از آنها یکی انس بن مالک بن النضر الانصاری دوم
وسوم هند و اسماء هردو دختران حارثه اسلمیان بودند چهارم ربیعة بن کعب اسلمی
پنجم عبد الله بن مسعود وبود او صاحب نعلین آنحضرت صلی الله علیه وسلم که چون برمیخواستی
آنحضرت صلی الله علیه وسلم از مجلس خود می پوشانید آن هردو را در پایهای مبارک
آنحضرت صلی الله علیه وسلم وچون می نشستی نگاه میداشتی آن هردو نعلین را در بهره و
ذراع خود تا که برخاستی ششم عقبة بن عامر الجهنی وآن صاحب استر آنحضرت صلی الله
علیه وسلم بود که آنرا پیش میکشید در سفرها هفتم بلال بن رباح مؤذن هشتم
سعد مولی ابی بکر الصدیق نهم ذو مخمر ابن ابی النجاشی وقیل پسر حبشی او وآنرا ذو
مخبر هم گفته دهم بکیر بن شداخ اللیثی وقیل بکر یازدهم ابوذر الغفاری رضوان
الله تعالی علیهم اجمعین کذا فی خلاصة السیر والله اعلم واما پوششهای آنحضرت
صلی الله علیه وسلم پس بدانکه غالب آنچه پوشیدی جامه پنبگی بودی وصحابه اخیار رضوان
الله تعالی علیهم اجمعین نیز همچنین وگاه پشمینه پوشیدی یا کتان وآنچه حاضر آمدی
ملبس شدی از لباس بآن اکتفا نمودی از جبه وقبا وپیراهن وازار وجامه وبرد او وموزه
ونعلین مجموع پوشیده کذا فی سفر السعادة ودر نقایة الاثر از شمائل محمدی آورده
است که دستار مبارک آنحضرت صلی الله علیه وسلم برچهار وجه بودی یکی خانگی دوم
صلواتیه سیوم عیدیه چهارم حربیه پس دستار دارتیر هشت ذراع بودی وصلواتیه دوازده
ذراع وعیدیه پانزده ذراع وحربیه هژده ذراع انتهی اما شیخ عبد الحق دهلوی علیه الرحمه

در عدد خادمان آنحضرت صلی الله علیه وسلم از احرار

در عدد پوششهای آنحضرت صلی الله علیه وسلم

در رساله اللباس آورده است که دستار خانگی رسول صلی الله علیه وسلم از هفت تا هشت
گز گفته اند ووقت نماز پنجگانه دوازده گز ودر روز عیدین وجمعه چهارده گز ووقت حرب
وجنگ پانزده گز وعلماء متاخرین تجویز کرده اند که سلطان وقاضی ومفتی وفقیه ومشایخ
وغازی تا سی وپنج گز دستار بندند جائز است برای وقار وشهامت انتهی وگاه
آنحضرت صلی الله علیه وسلم جامه موئینه پوشیدی عائشه رضی الله عنها گفت که رسول
صلی الله علیه وسلم از خانه بیرون آمد وجامه از موی سیاه پوشیده بود ولیوشیدن جامه
سیاه غیر موئینه مستحب ومسنون است ودیز دوست داشتی آنحضرت صلی الله علیه وسلم
برد یمانی را که می باشد مخطط بخطوط احمر یا اسود وگاه جامه کتان مصری پوشیدی وگاه
بردهای سبز پوشیدی وبرد سبز بودی ست که در آن خطوط سبز باشند نه آنکه سبز
خالص بود که پوشیدن آن حرام بود چنانکه سرخ خالص کذا فی سفر السعادة ودر مجموع
النوادر آورده که پوسیده شد ازار بیت وتجمل ردا گفت که بیرون آمد رسول
خدا صلی الله علیه وسلم در روز عید وبود بروی ردائی که قیمت آن هزار درهم بود وبسیار
باری ایستادی برای نماز وبود بروی ردائی که قیمت آن چهار هزار درهم بود کذا
فی تاتارخانیه وروایت کرد همام از قتاده از اسحق بن عبد الله بن الحارث از پدر خود
که بدرستی خرید پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم حله را به بیست وهفت شتر ماده ومیپوشید
آنرا کذا فی اسد الغابة وحله جفت جامه است ردا وازار از برد یمانی وغیر آن انتهی
وبالجمله در بعضی روایات آمده که گاهی آنحضرت صلی الله علیه وسلم جامهای نفیس بیش
قیمتی نیز پوشیده وبالفور آنرا بر کسی بر بخشیده آورده اند که یکباری خطه
منقش بروی برده بود که قیمت آن درهم بود چون فروه آمد بیرون رفت وبه بخشید ویکبار
جامه پوشیده بود قصبی عربان می آمدند که آنرا لمس میکردند ومیگفتند که این جامه

قصب
بفتحتین جامه نازک وباریک
وتقلیی ورقاق از کتان کذا فی مؤید
الفضلاء ومنتخب اللغات ولوامع

بن وی از آسمان فرو آمده پس آنحضرت صلی الله علیه وسلم فرمود بخدای که مندیل سعد بن معاذ
رضی الله عنه در بهشت بهتر و نرم تر ازین ست و وی رضی الله عنه قریب این ایام فوت کرده بود
و اکثر آنجا از جنس این جامهای پوشید از هدایای ملوک بود که بوی میفرستادند و اینها
بپیش از تحریم این ثیاب بود اما آنچه معتاد آنحضرت صلی الله علیه وسلم بود از لباس ازین قبیل
بود چنانکه در صحیحین از ابی برده رضی الله عنه آمده ست که بیرون آورده بسوی ما عائشه
رضی الله عنها کساء ملبدا را یعنی مرقع که از بس که پارهای برهم نشسته بود مثل لبد که
نمد ست شده بود و ازار غلیظ را شب و او گفت قبض کرده شد روح رسول خدا صلی الله علیه وسلم
درین دو جامه و از انس رضی الله عنه آمده که گفت می پوشید آنحضرت صلی الله علیه وسلم
صوف را یعنی جامه پشمینه را و می پوشید الکسای ملبد را و میفرمود من بنده ام می پوشم
چنانکه بندگان پوشند رواه الشیخان کذا فی سفر السعادة و کلاه بر دو نوع ست یکی
لاطیه دوم ناشزه لاطیه آنرا گویند که برسر متصل باشد و حضرت صلی الله علیه وسلم آنرا برسر نهاده
و ناشزه آنست که متصل بسر نباشد بلکه افراشته و آن طاقیه سیاه ست و رسول صلی الله
علیه وسلم اکثر بر سر نهاده ست و بعضی بر سر می نهند جائی ست و گاهی آنحضرت صلی الله
علیه وسلم لاطیه بر بر عمامه پوشیدی و گاهی عمامه بی لاطیه بستی کذا فی رسالة اللباس للشیخ
عبد الحق الدهلوی و اما جامه که در خلق متعارف و مشهور ست پیشی از دو مرتبه
آنحضرت صلی الله علیه وسلم نپوشیده اند یک مرتبه نجاشی یعنی بادشاه حبشه
بطریق هدیه بجانب آنحضرت صلی الله علیه وسلم ارسال داشته بود آنرا پوشیده بودند
طیار بخشیده اند و مرتبه ثانیه با تحفه و هدایای از یمن آمده بود آنرا پوشیده بر دحیه
الکلبی داده اند کذا فی رسالة اللباس للدهلوی و اما قمیص محبوب ترین جامها بود
نزد رسول خدا صلی الله علیه وسلم و بود آستینهای پیراهن وی تا بند دست و داشت

قمیص

قمیص وی تکمهای و بود جیب و تکمهای آن بر سینه چنانکه الآن متعارف تمام دیار عرب ست کذا
فی سفر السعادة اما طول ردای رسول خدا صلی الله علیه وسلم و چهار ذراع بود و عرض آن دو ذراع
و نصف ذکره ابن الجوزی فی الوفا و باسناده عن عروة بن الزبیر رضی الله عنه کذا فی شرح الشمائل
للشیخ علی القاری و ازار آنحضرت صلی الله علیه وسلم از بالای ناف تا نافی کعبین بود و این سنت
ست کذا فی رسالة اللباس فاما در پوشیدن آنحضرت صلی الله علیه وسلم سراویل را اختلاف
ست بعضی جزم کرده اند که نپوشیده و شمنی در شرح شفا گفته که پوشیده ست ولیکن
خریدن آن سر و رسول صلی الله علیه وسلم سراویل را معلوم و متفق علیه ست چنانچه در جامع الاصول از
حدیث ترمذی و ابی داود آورده و این شرا در مکه بود و درین روایات کثیر از احادیث وارد شده
و این مختصر امکان ایراد آن ندارد و بالجمله خریدن آنحضرت صلی الله علیه وسلم سراویل را صحیح
و ثابت ست و ابن قیم در کتاب هدی النبی صلی الله علیه وسلم گفته که ظاهر این ست که خریدن
برای پوشیدن بود و روایت هم کرده شده که آن سراویل پوشید و صحابه رضی الله تعالی
عنهم نیز در زمان شریف باذن وی صلی الله علیه وسلم می پوشیدند و آورده اند
که امیر المؤمنین عثمان رضی الله عنه در روزی که او را شهید ساختند سراویل پوشیده بود
کذا فی سفر السعادة بدانکه کرفتی آنحضرت صلی الله علیه وسلم خاتم را و پوشیدن آنرا بصحبت
رسیده و خاتم وی صلی الله علیه وسلم از نقره بود و فص وی نیز از نقره بود و آنرا گاهی در
دست چپ پوشیدی و گاهی در دست راست و بود نقش بر آن محمد رسول الله و نهی
فرموده که هیچ آفریده که نقش انگشتری من بر انگشتری خود نکند و بدانکه خاتم آنحضرت صلی الله
علیه وسلم بعد از وی بدست ابی بکر صدیق بود رضی الله عنه و بعد از وی بدست
عمر فاروق رضی الله عنه و بعد از وی بدست عثمان ذی النورین رضی الله عنه
و در آخر عهد خلافت وی از دست معیقیب که خاتم دار وی بود در بیر اریس افتاد

علیه وسلم که حاضر و صیات بودند در وقت وفات آنحضرت صلی الله علیه وسلم پس بدانکه
آن همه یک لک و چهارده هزار صحابه حاضر بودند کذا فی انوار الشافعیة و اما عدد کسانی
که متولی غسل آنحضرت صلی الله علیه وسلم بودند پس از آنها یکی حضرت علی مرتضی
کرم الله وجهه و رضی الله تعالی عنه که دهنده غسل بود مر آنحضرت را صلی الله علیه وسلم
دوم حضرت عباس رضی الله عنه و آن نیز بر همراه امیر المؤمنین حاضر بود سیوم فضل چهارم
قثم هر دو پسران حضرت عباس رضی الله تعالی عنهم پنجم اسامة ششم شقران هر دو
مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم کذا فی بذل القوة هفتم اوس بن خولی الانصاری کذا
فی خلاصة السیر للنبی سید البشر صلی الله علیه وسلم و اما عدد اثواب کفن آنحضرت صلی الله
علیه وسلم پس آن سه جامها بودند سفید و سحولی که نبود در آنها قمیص و نه عمامه
و نه سراویل بلکه هر سه لفافهای تا دو خته بودند و سحول شهری بود در یمن و در آنجا جامهای
خوب بافته میشدند و آنحضرت صلی الله علیه وسلم اغلب آنها را می پوشیدند از آن جهت
در کفن مبارک آنحضرت صلی الله علیه وسلم نیز آن جامهای سحولی را در کفن آورده اند
کذا فی خلاصة السیر و بذل القوة و شرح المشکوة و غیرهم و اما عدد اقسام صفوف صفوف
بر آنحضرت صلی الله علیه وسلم برای نماز جنازه پس اول کسی که گذارده نماز را بر آنحضرت
صلی الله علیه وسلم حضرت جبرئیل بود بعد از آن حضرت میکائیل بعد از آن حضرت اسرافیل
بعد از آن حضرت عزرائیل بود علیهم الصلوة والسلام و هر یکی از ایشان بر همراه لشکر
خود آمده بود برای نماز پس از آن مردان از اهل بیت او صلی الله علیه وسلم گذاردند نماز را
پس از آن زنان ایشان پس مردان مهاجرین پس انصار پس زنان آنها پس غلمان در
همچنین میکن ارند هم نماز را بر آنحضرت صلی الله علیه وسلم اما بطریق انفراد جدا جدا در
و نبوده ایشان را کسی امام از برای آنکه بر امام الانبیاء والمرسلین امامت مرد یگران ا

جائز

جائز نه دو دیگر آنکه تا هر یکی باشد اصاله در نماز بر آنحضرت صلی الله علیه وسلم نه تابع برای احدی دیگر
و سیوم آنکه تا وقت طویل برای نماز باقی ماند و هر کسی از اطراف و کرد اگرد مدینه بیاید
و برسد کذا فی خلاصة السیر و اسد الغابة و بذل القوة و اما عدد اشیاء و اثاث
متروکه آنحضرت صلی الله علیه وسلم از ملبوسات و غیرها بدانکه ترک نمود و بگذاشت
رسول خدا صلی الله علیه وسلم روز وفات خود دو جامهای از برد های یمنی و ازار عمانی
و نیز دو جامهای صحاری و قمیص صحاری و صحار بالضم شهری ست بر لب عمان کذا
فی شرح الصحاح و نیز بگذاشت رسول خدا صلی الله علیه وسلم قمیص سحولی و جبه یمنی را
و گلیم سیاه و چادر سفید و کلاههای صغار لاطیه سه یا چهار و نیز بگذاشت ازار دیگر
که طول آن پنج شبر بود و نیز بگذاشت ملحفه یعنی چادری که بر لبستر انداخته و آن مورس
بود یعنی آنرا رنگ ورس داده شده بود و نیز بود مر آنحضرت را تور و میلاشتی در آن
ریخته آنرا و شانه عاج و مکحله و مقراض و مسواک و نیز بود مر آنحضرت را صلی الله علیه وسلم
فراشی از پوست و حشو وی پوست درخت خرما بود بر عوض پشم و نیز بود بالشی وی
از ادیم و درمیان آن نیز لیف خرما بود و لحاف نیز بود و فی الجمله آنحضرت صلی الله علیه وسلم
گاه بفراشی یعنی جامه خواب بیتوتت کردی و گاه بر نطع و گاه بر حصیر و گاه بر زمین
مجرد و آنحضرت را صلی الله علیه وسلم سریری نیز بود چنانکه در حدیث بخاری در اعتکاف
آمده که نهاده میشد سریر وی در مسجد سیوطی در جمع الجوامع آورده که در مرض موت
آنحضرت صلی الله علیه وسلم عباس بن عبد المطلب آمد و بر سر روی بنشست و آنحضرت
صلی الله علیه وسلم امام حسن و حسین را سلام الله تعالی علیهما بوی وصیت کرده و در حدیث
آورده که آنحضرت صلی الله علیه وسلم بر سریر خفته بود و فراشی در زیر خود نداشت
و اثر کرده بود ریسمان سریر در پهلوی مبارک کذا فی شرح صراط المستقیم

هرچند بجستند پیدا نشد ولعنة الله که باعث این همه تفرقه و پریشانی واختلاف که در عهد عثمان
رضی الله عنه و بعد از وی پیدا شد گم شدن آن خاتم بود که در وی با از اسرار الهی بود که سبب
انتظام والتیام امر بود چنانچه در خاتم سلیمان علیه السلام کذا فی شرح صراط المستقیم للشیخ
الدهلوی نور الله ضریحه واما خورشهای آنحضرت صلی الله علیه وسلم پس بدانکه در
خورشهای حضرت رسول صلی الله علیه وسلم عادت آن داشتی که هر طعامی که حاضر آمدی آنرا رد
نکردی و در طلب مقصود تکلف نفرمودی و هرگاه طعامی صالح از طیبات الطعم حاضر
شدی البته از آن تناول کردی و اگر نخواستی ترک کردی و حلوا و عسل بسیار خوردی
و هر روز یک قدح عسل را با آب آمیخته بجرع نمودی وبالجملة آنحضرت صلی الله علیه وسلم
هر روز عسل با آب آمیخته خوردی و بر آن صبر کردی تا شهوت طعام غلبه کردی انکار
قدری نان جوین بر آبی یا بر او ای بخوردی و بدان اکتفا کردی ودر صحیح ثابت است که گوشت
شتر و گوشت گوسفند و گوشت مرغ ماکیان و گوشت حباری که طائری است مشهور
و گوشت خرگوش و گوشت گورخر و گوشت ماهی عنبر و بحری و خرمای تر و خرمای خشک
و شیر خالص و شیر آمیخته با آب و نان با خرما و نان با سرکه و نان با پیه کدا خته و نقیع خرما
و خربزه و خرمای تر با خیار و جگر گوسفند بریان کرده و گوشت قدید و کدوی پخته و پنیر
و ثرید و نان با زیت و خرما با مسکه و خرما با خربزه اکل این مجموع ثابت شده وفی الجملة
هرچه از طیبات حاضر شدی رد آن نکردی و اگر چیزی حاضر نشدی صبر کردی تا بحدی
رسیدی که از گرسنگی سنگ بر شکم مبارک ببستی و کاه سه ماه بگذشتی که در خانه
وی آتش نیفروختندی کذا فی سفر السعادة شرح صراط المستقیم ونیز آنحضرت صلی الله
علیه وسلم لحم بقر خورده بود چنانچه در صحیح بخاری و مسلم و مواهب لدنیه اشارت
باین است ومخدوم محمد هاشم تتوی علیه الرحمة نیز تصریح باین کرده و گفته است والظاهر

انتظام: راست شدن و در رشته کشیده شدن ١٢ رشیدی
التیام: با همدیگر پیوسته شدن و بهم آمدن ١٢ منتخب اللغات
خورشهای آنحضرت صلی الله علیه وسلم
قال العلماء ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اکل عشر اشیاء الابل والبقر والشاة والارنب والدجاجة والنقوبریا و والحمار الوحشی والحوت وفی بعض الکتب اکل صلی الله علیه وسلم لحم حمرة الماء وهو یکون مثل المرغابی وفی اکله صلی الله علیه وسلم الجراد روایة ایضا ١٢ کذا قال الشیخ مولانا ومخدومنا المرحوم محمد هاشم التتوی غفر الله له ولوالدیه ولجمیع المؤمنین والمؤمنات والمسلمین والمسلمات آمین

ان النبی صلی الله علیه وسلم اکله والله اعلم وملخ نیز آنحضرت صلی الله علیه وسلم خورده بودند چنانچه
روایت کرده اند ابن ماجة و ابونعیم و ابن حبان از عبد الله بن ابی اوفی رضی الله عنه که گفت که جنگ کردیم
ما با کافران بر همراه آنحضرت صلی الله علیه وسلم هفت جنگها یا شش جنگها پس بودیم ما که میخوردیم
ما همراه او صلی الله علیه وسلم ملخها را در همه آنها و روایت کرد ابونعیم از انس رضی الله عنه
که گفت که بودند از ازواج طاهرات رسول خدا صلی الله علیه وسلم که میفرستادندی مر ابرای جرادها پس
میگرفتم من برای ایشان ملخها را پس قلیه میکردندی آنها را در روغن پس میخورانیدندی مر
رسول خدا را صلی الله علیه وسلم کذا فی السیرة الشامیة وعلاوه شیخ محمد هاشم تتوی
علیه الرحمه نیز تصریح باین فرموده و گفته اند که خوردن ملخ حلال است باتفاق مذاهب اربعه
و بسیاری از صحابه کرام رضی الله تعالی عنهم ملخ خورده اند و آنحضرت صلی الله علیه وسلم
نیز در آن مجلس حاضر بوده اند و در خوردن او صلی الله علیه وسلم ملخ را بر تقدیر تقلیبی خود
اختلاف علما است و صواب آنست که اکل ثابت نشده الا آنکه احراق ملخ در آتش و ان لاحق
آنها در آب گرم کرده بر آتش مکروه است و لیکن این کراهت در فع است و در حل اکل ملخ تاثیر
نمیکند و آن کراهت نیز وقتی است که موت ملخ بطریقی دیگر ممکن باشد و اگر نه باکی ندارد والله
تعالی اعلم واما عدد ایام مرض موت آنحضرت صلی الله علیه وسلم پس آن هم سیزده روز
بودند چنانچه مریض شد رسول خدا صلی الله علیه وسلم در آخر اربعاء از صفر و بود آن روز
سی ام از شهر صفر مذکور و بود ابتدا مرض او صلی الله علیه وسلم در خانه میمونه رضی الله
تعالی عنها بر قول معتمد و بود مدت مرض او صلی الله علیه وسلم سیزده روز بر قول مشهور
الذی علیه الاکثر کذا فی بذل القوة یعنی مریض شد آنحضرت صلی الله علیه وسلم در روز
سی ام از ماه صفر و وفات نمود او صلی الله علیه وسلم در تاریخ دوازدهم از شهر ربیع الاول
بر قول مشهور و بود آن روز دوشنبه بلا خلاف کذا فی بذل القوة واما عدد اصحاب او صلی الله

در عدد ایام مرض موت آنحضرت صلی الله علیه وسلم
تنبیه: الله صلی الله علیه وسلم اختلف فی ایام مرضه ... قال الاکثر ثلاثة عشر یوما ١٢ بذل القوة
در عدد اصحاب او صلی الله علیه وسلم که حاضر بودند وقت وفات آنحضرت

ونیز بود مر آنحضرت را یک کاسه که آنرا غرّا گفتندی و آنرا چهار مردان برداشتندی پس چون اضحی کردندی و نماز عید اضحی گذاردندی بیاوردندی آن قصعه را و حال آنکه ترید کرده بودندی در آن قصعه پس جمع میشدندی بر آن قصعه برای خوردن پس چون بسیار میشدندی نشستی پیغمبر صلی الله علیه وسلم که بجو بنشست گرم آکرد وی و بکار بید میان وی که بالا است تا برکت افتد در وی ونیز بود مر آنحضرت را یک قدح مُضَبَّب کرده وی سه میخهای از نقره زده بودند وقیل از آهن و در وی حلقه بود که آویخته میشد بآن و آن آکبر از نصف مُدّ و اصغر از مدّ بود و مد پیمانه ایست و آن رطل و ثلث رطل ست نزد اهل حجاز و دو رطل نزد اهل عراق ست علی الخلاف المذهبی کذا فی مختار الصحاح و رطل یک سیر و یک بیسه کسری کم میشود بحساب شهر شتم ونیز بود مر آنحضرت را صلی الله علیه وسلم یک قدحی دیگر که او را ریّان میگفتند وهکو آوندی از سنگ بود و آنرا مِخضَب گفتند ونیز آوندی از گل بود و آن رنگ کرده شده بود بچیزی و در آن حِنّاء و کتم نگاه میداشتندی برای رسول خدا صلی الله علیه وسلم و آنها نهاده میشدی در سر مبارک آنحضرت صلی الله علیه وسلم وقتی که بیبافت در سر مبارک خود از حرارت را ونیز بود مر آنحضرت را صلی الله علیه وسلم قدح آب کینه از آن دو کس سیراب شوند و آوندی از روی بود که بدان غسل میکردند و یک کاسه دیگر بزرگ بود ونیز صاع بود که به آن فطره آنحضرت صلی الله علیه وسلم کشیده میشد و مُدّ هم بود ونیز بود مر آنحضرت را صلی الله علیه وسلم سریر و قطیفه یعنی جامه مخمل معروف ونیز بود مر آنحضرت را صلی الله علیه وسلم انگشتری از نقره و نگین آن از نقره و نقش آن محمد رسول الله بود وقیل آن انگشتری از آهن بوده و آنرا آب نقره داده بودند لیکن قول اول همون ست ارجح و اقوی و اهدا کرده بود نجاشی برای آنحضرت صلی الله علیه وسلم دو موزه سیاه ساده پس پوشید آن هر دو را ونیز بود مر آنحضرت

را صلی الله علیه وسلم چادر سیاه که پوشیده بود آنرا در حیات خود پس گفت مر او را ام سلمه رضی الله عنها که مادر و پدر من فدای تو باد چه کردی بچادر سیاه تو گفت پوشیدم آنرا گفت ام سلمه که ندیدم چیزی هرگز خوبتر و نیکوتر از سفیدی تو در سیاهی او ونیز بود مر آنحضرت را عمامه که می بستی آنرا بر سر مبارک خود و تسمیه کرده شد آنرا باسم سحاب پس عطا فرمودند آن عمامه حضرت علی را رضی الله تعالی عنه پس بسیار بار که آمدی حضرت علی در آن دستار پس میگفت آنحضرت صلی الله علیه وسلم که آمد بشما علی در سحاب ونیز بود ند مر آنحضرت را صلی الله علیه وسلم دو جامه دیگر برای جمعه سوای جامهائی که میپوشیدند آنها را در سائر ایام ونیز بود مر آنحضرت را صلی الله علیه وسلم مندیلی که مسح میکردند بدان روی مبارک خود را بعد از وضو و بسیار بار مسح میکردند وجه شریف خود را بطرف ردای خود کذا فی خلاصة السیر للنبی سید البشر صلی الله علیه وسلم این مجموع متفرقه از اثاث و ملبوسات بود اما اشیاء و متروکه دیگر از اسلحه و انعم و از اقسام دوابی که برای سواری و یا برای نوشیدن شیر و یا برای ذبح بکار می آمدند پس ذکر آنها در کتب سیر مفصّل مسطور ست ولی مختصر امکان املاء آن ندارد و اما عن درود که برآنحضرت صلی الله علیه وسلم داده بودند وحضور ادای آنها کرده بودند که از دنیا رحلت فرموده اند پس آن چهار پنج لکه درهم بودند پس قضا کرد جمیع دیون مذکوره را از آنحضرت صلی الله علیه وسلم و به غریمان داد حضرت امیرالمؤمنین علی مرتضی رضی الله عنه بموجب وصیت آنحضرت صلی الله علیه وسلم که کرده بودند مر حضرت امیرالمؤمنین را در حال حیات خود کذا فی منتخب کنز العمال بروایة معمر عن قتاده رضی الله عنه تمام شد اینجا ذکر سید المرسلین و خاتم النبیین علیه افضل صلوات المصلین و ازکی سلام المسلمین

فصل در بیان امیرالمؤمنین حضرت ابابکر صدیق رضی الله تعالی عنه بدانکه خلیفه

اول از خلفای اربعه ابوبکر ست رضی الله تعالی عنه نام او عبد الله ست و کنیت او ابوبکر ست و لقب او صدیق ست رضی الله عنه و نام پدر او ابی قحافه عثمان بن عامر قرشی تیمی ست و نام مادر او ام الخیر سلمی بنت صخر بن عامر ست و او رضی الله عنه خلیفه رسول خدا صلی الله علیه وسلم بعد از وی بود و نام وی در جاهلیت عبد الکعبه بود پس نام نهاد او را رسول خدا صلی الله علیه وسلم عبد الله و نبود کسی رفیق با رسول خدا صلی الله علیه وسلم از اصحاب وی در حالت هجرت غیر ابابکر صدیق رضی الله عنه و وی رضی الله عنه آنحضرت را صلی الله علیه وسلم مونس در غار و در سائر اماکن بود و وی رضی الله عنه اول کسی ست که اسلام آورد از رجال و اول کسی ست که نماز گذارد از مردان بهمراه آنحضرت صلی الله علیه وسلم از آنکه اسلام ابابکر صدیق رضی الله عنه در سال اول از نبوت بود بعد خدیجة الکبری رضی الله تعالی عنها و بود عمر او رضی الله تعالی عنه در وقت اسلام آوردن سی و هشت سال و مادر و پدر وی و پسران و دختران او رضی الله عنه هم اسلام آورده بودند و ولادت او رضی الله عنه در مکه معظمه بعد ولادت پیغمبر خدای صلی الله علیه وسلم به دو سال و شش ماه بود و مدت خلافت وی بعد پیغمبر خدای صلی الله علیه وسلم دو سال و سه ماه پنج شب کم بود وقیل دو سال و سه ماه و ده شب بود وقیل غیر ذلک و نقش نگین وی رضی الله عنه نعم القادر الله بود و بعضی گویند که بود نقش خاتم حضرت ابابکر صدیق رضی الله تعالی عنه عَبدٌ ذَلیلٌ لِرَبٍّ جَلیلٍ کذا فی الاستیعاب و اسلام آورده بودند از دست وی رضی الله عنه پنج کسان از صحابه کرام از آنها یکی عثمان بن عفان دوم زبیر بن العوام سیوم سعید بن ابی وقاص چهارم عبد الرحمن بن عوف پنجم طلحة بن عبید الله رضی الله تعالی عنهم و این هر پنج را بهمراه خود بخدمت پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم آورد پس اسلام آوردند ایشان بحضور آنحضرت صلی الله علیه وسلم و اولاد صلبی او رضی الله عنه هم شش کسان بودند سه پسر و سه دختر اما پسران پس یکی

عبد الله دوم عبد الرحمن سیوم محمد و اما دختران پس یکی اسماء و دوم عائشه سیوم ام کلثوم کذا فی مسند الامام ابی حنیفة النعمان رضی الله تعالی عنه و حضرت صدیق رضی الله عنه در جاهلیت دو زن نکاح کرده بود یکی قتیلة گویند یا قتیلة بنت عبد العزی و عبد الله و اسماء که ملقب ست بذات النطاقین از وی تولد نموده اند دوم ام رومان بنت عامر که والده عبد الرحمن و عائشه صدیقه ست و در اسلام دو زن در نکاح آورد یکی اسماء بنت عمیس که اول زوجه جعفر طیار بود محمد بن ابوبکر صدیق رضی الله عنهما از وی تولد شد دوم حبیبه بنت خارجة بن زید انصاری و وی حامله بود که صدیق رضی الله عنه وفات یافت کذا فی روضة الاحباب پس بعد از وفات حضرت صدیق رضی الله عنه آن حبیبه دختر ام کلثوم نام بزاد کذا فی تهذیب المنهقبب و سبب وفات آن صدیق اکبر رضی الله عنه مرض تب بود زیرا که غسل کرده بود او رضی الله تعالی عنه به آب سرد در روز سرد پس مرض تب در وجود پیدا شد و آن پانزده روز متصل بود و در اثنای آن تب زهر ماری که در غار پای مبارک آن صدیق اکبر را گزیده بود غلبه کرد و آخر الامر شب سه شنبه بیست و دوم ماه جمادی الآخر که سال سیزدهم از هجرت بود وفات نمود بین المغرب و العشاء و بود عمر شریف وی رضی الله عنه در حال وفات شصت و سه سال و او رضی الله عنه حیات بود بعد وفات پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم دو سال و سه ماه و ده روز و ده شب بعد از آن وفات یافت رضی الله عنه پس غسل داد مر صدیق اکبر را زوجه وی بی بی اسماء بنت عمیس بموجب وصیت وی رضی الله عنه که در حالت حیات خود فرموده بودند و امامت کرد بر جنازه وی برای نماز حضرت امیرالمؤمنین عمر بن الخطاب رضی الله عنه و داخل شدند در قبر وی برای دفن چهار کسان از صحابه کرام یکی امیرالمؤمنین عمر بن الخطاب دوم امیرالمؤمنین عثمان بن عفان سیوم طلحة بن عبید الله چهارم عبد الرحمن بن ابی بکر الصدیق رضی الله عنهم

ودفن کرده شد وی را رضي الله عنه در شب در حجرهٔ حضرت عائشه رضي الله عنها نزد پیغمبر
خدا صلی الله علیه وسلم و وفات یافت حضرت صدیق اکبر در حالتی که درجهٔ شهادت حاصل
کرده بود بسبب زهر ماری که او را گزیده بود در غار بخدمت سید الابرار صلی الله علیه وسلم
ورضي الله تعالی عنه انتهی واز ابي حصین مرویست که متولد نشد در ذریت آدم بعد
از انبیا و مرسلین بهتری از ابوبکر رضي الله عنه وبدرستی که وی یوم الردة قائم مقام
پیغمبری از پیغمبران شد یعنی چون پیغمبر صلی الله علیه وسلم ازین سرای فانی توجه بعالم جاودانی
فرمودند اکثر مردم از نواحی عرب مرتد شدند وآنرا یوم الردة میگویند آخر بسعی صدیق وبحسن
اهتمام او باز مردم در دائرهٔ اسلام مشرف شدند و بجادهٔ شریعت مستقیم وثابت قدم ماندند
وکیفیت این واقعه بطریق اجمال آنکه بعد از فوت سید عالم صلی الله علیه وسلم اکثر اهل
عرب مرتد شدند بعضی از ادای زکوة باز استادند و برخی بر مسیلمه کذاب وطلیحهٔ اسدی
وسجاح جمع شده بر نبوت ایشان اعتراف نمودند پس آن خلیفهٔ هدی ویار غار پیغمبر
خدا برای قتال ومحاربهٔ آنها نهضت فرموده پس خالد را بسوی بنی اسد وغطفان فرستاده
واو بعضی را از مرتدان آنجا بقتل آورده وبعضی را اسیر نموده ما بقی امان خواستند باز در
حوزهٔ اسلام درآمدند بعد ازان بسمت یمامه برای قتل مسیلمه کذاب نفیر نمود بعد از طی
مراحل با یکدیگر پیوستند وچند روز متصل میان ایشان نائرهٔ قتال وجدال اشتعال
پذیرفت و قتل شدند مشرکان از لشکر مسیلمه کذاب بیست هزار مردان وشهید شدند
مسلمانان از لشکر خالد بن الولید یک هزار و دو صد مردم از آنها جماعه از صحابهٔ کرام بوده
چنانکه زید بن خطاب برادر امیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وآن زید اکبر بود
از عمر در سن وا قدم بود از وی در اسلام ونیز قتل شد از صحابه ثابت بن قیس بن شماس خطیب
الانصاری وعباد بن بشر الانصاری الخزرجي وابو حذیفة بن عتبة وسالم مولی ابی حذیفة

وهو سجاح التميمية

وشجاع

وشجاع بن وهب وعبد الله بن سهل ومالک بن عمرو وطفیل بن عمرو دوسی ویزید بن قیس
وعامر بن بکیر وعبد الله بن مخرمة وسائب بن عثمان بن مظعون ومعن بن عدي وابو دجانة
سماک بن خرشه وغیرهم رضي الله تعالی عنهم اجمعین ومسیلمه کذاب که دعوی نبوت
کرده بود بدست وحشي بن حرب قاتل حمزه عم رسول الله صلی الله علیه وسلم بقتل رسید
وبود عمر مسیلمه دجال در آن روز یکصد وپنجاه سال کذا في بنیان القوة ثم در سال دوم
از خلافت علاء بن حضرمی را با جمعیت شائسته بسوی بحرین که اهل آنجا مرتد شده بودند
تعیین فرموده در موضع جرانا التقای فریقین واقع شده مسلمانان بعون الهی منصور ومظفر
شدند ونیز عکرمه بن ابي جهل را بجانب عمان که مردم آن ناحیه پا در وادی ردت نهاده
مصدر معاصی بودند مقرر نموده ومهاجر بن امیه را بسوی طائفه مرتدان وزیاد بن اسد
الانصاری را بجانب طائفه دیگر بدین دستور جا بجا مردم امین ومعتمد فرستاده از بن جعفت
بیهقي وابن عساکر از ابي هریرة رضي الله عنه آورده اند که گفت والله الذی لا اله الا هو
لولا ان ابا بکر استخلف ما عبد الله یعنی سوگند بخدای اگر ابوبکر صدیق بخلافت مقرر نشد
هیچ کس بعبادت خدای نبود لحق وسه مرتبه این را تکرار فرموده گفتند ای ابا هریره چنین
مگو گفت بدرستی رسول خدا صلی الله علیه وسلم اسامة بن زید را با هفتصد نفر بسمت
شام متوجه ساخته بود چون بموضع ذي خشب که از مدینه یک روزه راه مسافت دارد فرود
آمدند پیغمبر صلی الله علیه وسلم برحمت حق پیوست وتمامی اهل عرب در نواحی مدینه مرتد
شدند اصحاب پیغمبر صلی الله علیه وسلم نزد صدیق فراهم آمده ظاهر نمودند که آن لشکر را بنظر
باید ساخت زیرا که اعراب حوالی مدینه مرتد شده الله گفت بخدای که آن لشکر را که رسول
خدا صلی الله علیه وسلم متوجه فرموده است باز نمیگردانم ورایتی که آنحضرت صلی الله علیه وسلم
بسته است فرا نمیگشایم لهذا اسامة بن زید را با لشکر مذکور روانه ساخت او بر هیچ قومی

وقبیله که اراده ارتداد بخاطر داشت مرور نمیکرد مگر آنکه با خود میگفتند اگر اهل اسلام را قوتي
وشوکتی نمی بود مثل این لشکر از نزد ایشان نمی برآمد توقف نمائیم تا با اهل روم ملاقات کنند
چه صورت از بوده غیب جلوه گر شود پس لشکر اسلام در آنجا رسیده به محاربات متعدده
آنها را مغلوب ومخذول ومنهزم ومقتول ساخته سالماً غانماً مراجعت آورده اند بعده قبائل
واقوام عرب از اراده باطل خود باز آمده بجا بجای باسلام ثابت وبرقرار ماندند نووي
در تهذیب وشیخ ابو الحسن وغیرهما آورده اند که بدرستی صدیق رضي الله عنه اعلم الصحابه
ودانا ترین ایشان بود وابن کثیر گفته که صدیق اقرأ الصحابة واعلم ایشان بود زیرا که
پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم وی را مقدم ساخت وامام گردانید برای نماز صحابه با آنکه فرموده است
یؤم القوم اقرؤهم بکتاب الله ونیز در حدیث دیگر وارد است لا ینبغي لقوم فیهم ابو بکر
ان یؤمهم غیره وبا این هم اعلم بالسنة ودانا تر بشریعت بود چنانچه در بسیاری امکنه
صحابه رضي الله عنهم بوی رجوع میکرده وچرا چنین نباشد که همیشه بصحبت سرور کائنات
از اول بعثت تا یوم الوفات مواظبت داشته ومع ذلک از اتقی عباد الله وافضلهم بوده
ابو القاسم بغوی از میمون بن مهران آورده است که چون اهل خصومت بجناب خلافت
او آمدی در کتاب خدا نظر کردی اگر در آن قضیه حکمی یافتی بدان موجب میان آنها
قضا فرمودی واگر در قرآن نیافتی واز رسول خدا صلی الله علیه وسلم در آن امر حدیثی بخاطر
داشتی موافق آن بعمل آوردی واگر حکمی از کتاب وسنت نیافتی از مسلمانان پرسیدی
که چنین امری پیش من آمده است آیا هیچ دانسته اید که پیغمبر صلی الله علیه وسلم درین باب
قضا فرموده است اکثر آن بودی که جمعی صحابه نزد وی فراهم آمده از رسول خدا صلی الله علیه وسلم
حکمی را بیان کردندی پس گفتی الحمد لله الذی جعل فینا من یحفظ عن نبینا واگر از ایشان
هم نیافتی اخیار ورؤسا مردم جمع نموده مشورت کردی با آنچه رای هم متفق شدی

قضا

قضا کردی انتهی کذا في خلاصة الانوار ومرویست که چون صدیق رضي الله تعالی عنه
بشرف اسلام مشرف شد هشتاد هزار درهم وبروایتی هشتاد هزار دینار در ملک
وی بود همه را در خدمت حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم صرف نمود وهیچ باقی نگذاشت
واز عمر رضي الله عنه بصحت رسیده است که پیغمبر صلی الله علیه وسلم امر کرده ما را که تصدق
نمائیم وبرای خدای چیزی بدهیم وآن امر موافق افتاد بمالی که نزد من بود یعنی در آن وقت بر مال
بسیار دست رس داشتم بخاطر آوردم که امروز سبقت میبرم بر ابي بکر اگر روزی سبقت
بروی توانم برد پس نیم مال خود آوردم پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرمود چه باقی گذاشتی برای
عیال خود گفتم همین مقدار وصدیق هرچه نزد او بود همه را آورده بعده حضرت رسالت پناه
صلی الله علیه وسلم پرسید ای ابابکر برای عیال خود چه باقی گذاشتی گفت خدا ورسول او
پس من با خود گفتم هرگز بر وی سبقت نتوانم کرد این مرتبه عظمی مر او را مسلم است وآورده
است سعد بن منصور در سنن خود از ابي وهب مختق ابي هریرة رضي الله عنه که
چون شب معراج رسول خدا صلی الله علیه وسلم مراجعت کرده در موضع ذي طوی رسید گفت
ای جبرئیل قوم من مرا باور نخواهند داشت پس جبرئیل علیه السلام گفت باور خواهد
کرد ترا ابوبکر واو صدیق است وحاکم از ابن سمرة آورده که بحضرت علي کرم الله وجهه
گفتم یا امیر المؤمنین آگاهی بخش مرا از ابي بکر گفت او مردی ست که در براح حق سبحانه بر زبان
محمد علیه الصلوة والسلام باسم صدیق نامیده است وخلیفهٔ رسول الله است راضي بود
آنحضرت صلی الله علیه وسلم بامامت او برای دین ما وراضي شدیم ما با امامت وی برای دنیای
خود وبصحت رسیده است از حکیم بن سعد که شنیده ام از علي کرم الله وجهه سوگند
یخورد که بدرستی حق سبحانه وتعالی صدیق نام ابي بکر از آسمان نازل کرده است کذا في خلاصة
الانوار واصمعي آورده است که جمال معنی یوسف را علی نبینا وعلیه السلام احدي كما هي

ندید الا مصر یعقوب در لقاء او کمال خاتم الانبیاء محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم کسی نیافت
مگر صدیق رضی الله عنه واین روایت خاص هم کسی را میسر نگشت و روایت کرده است ابن
عساکر از عائشه رضی الله عنها که فرموده رسول خدا صلی الله علیه وسلم که همه مردم در موقف
حساب آورده شوند الا ابابکر صدیق که بی حساب در بهشت در آید و نیز روایت
کرده است ابن عساکر از طریق صدقه بن میمون القرشی از سلمان بن یسار که گفت رسول
خدا صلی الله علیه وسلم که خصلتهای خیر ونیکوئی سیصد وشصت اند چون حق تعالی
بر بنده نیکوئی میخواهد یکی از آن خصلتها در وی آفریند بسبب آن در بهشت در آید
پس ابوبکر گفت یا رسول الله آیا هیچ یکی از آن خصلتها در من هست فرمود بلی همه خصلتها
از جمیع اقسام در تست و ابن عساکر آورده که حق تعالی ابوبکر را بچهار خصلت ممتاز
ومخصوص کردانیده است که احدی را از مردم بدان خصال مختص نساخته یکی آنکه وی را
باسم صدیق تسمیه نموده حال آنکه کسی غیر از وی باین نام نامی مسمی نکرده دوم آنکه
صاحب الغار مع رسول الله بود سیوم آنکه رفیق آنحضرت بود صلی الله علیه وسلم در هجرت
چهارم آنکه امر کرد پیغمبر صلی الله علیه وسلم وی را بامامت نماز که اعظم ارکان دین است
باوجودی که صحابی نیز حاضر بودند و ابن ابی داود از جعفر رضی الله عنه آورده که ابوبکر مناجات
جبرئیل را که به پیغمبر صلی الله علیه وسلم میداشت شنیدی و او را ندیدی و آورده است
حاکم از ابن المسیب که ابوبکر صدیق بخدمت پیغمبر صلی الله علیه وسلم بمنزله وزیر بود که در
جمیع امور با وی مشاورت مینمود و نیز صدیق رضی الله عنه ثانی آنحضرت بوده در اسلام
وثانی آنحضرت بوده در غار و ثانی آنحضرت بوده در عرایش روز بدر وثانی آنحضرت بود
در قبر و پیغمبر صلی الله علیه وسلم مقدم نساختی احدی را بر وی انتهی و دارقطنی و خطیب
و ابن عساکر از علی کرم الله وجهه روایت کرده اند که گفت او رضی الله عنه که حضرت

رسالت صلی الله علیه وسلم بمن فرموده که از حق سبحانه وتعالی سه مرتبه مسئلت نمودم که ترا
مقدم سازد لیکن ابا آورد بر من مگر تقدیم ابی بکر رضی الله عنه و روایت کرده اند بخاری
ومسلم واحمد وترمذی ونسائی از ابی هریره رضی الله عنه بدرستی که پیغمبر خدا صلی الله
علیه وسلم فرموده هر که انفاق کند در راه خدا وبدهد زوجین یعنی اثنین مثل دو شتر
یا دو غلام یا دو ثوب یا دو درم یا دو نان خوانده شود او را از درهای بهشت که ای بنده خدا
این منزل بهتر و نیکوتر است پس هر که از اهل صلوة باشد او را از باب نماز خوانند وهر که
از اهل جهاد باشد او را از باب جهاد خوانند وهر که از اهل روزه باشد او را از باب
ریان خوانند وهر که از اهل صدقه باشد او را از باب صدقه بخوانند ابوبکر صدیق گفت
آیا کسی باشد که از جمیع درهای بهشت خوانده شود پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرمود آری
ومن امید وارم که تو از آنها باشی که از جمیع درهای بهشت خوانده شوند انتهی و روایت
کرده است ابن عساکر از عبد الرحمن بن عوف رضی الله عنه که بدرستی رسول خدا
صلی الله علیه وسلم فرمود چون روز قیامت شود ندا کند منادی کننده که ای اهل فیلت بر ندارد
احدی از این امت عمل نامه خود را پیشتر از ابوبکر رضی الله عنه و روایت کرده است مسلم از ابی
هریره رضی الله عنه که رسول خدا صلی الله علیه وسلم پرسید از یاران که کدام از شما امروز
کرده است بجائی که روزه دار باشد ابوبکر گفت من یعنی دی شب نیت روزه صبح کرده ام
فرمود پس کدام از شما امروز در پی جنازه رفته است صدیق گفت من فرمود پس که از شما مسکینی
را طعام داده است ابوبکر گفت من فرمود پس کیست از شما امروز که مریضی را عیادت نموده است
صدیق گفت من پس فرمود رسول خدا صلی الله علیه وسلم جمع نشوند این امور مذکوره در مردی
مگر که داخل شود او در بهشت و در روایتی است از انس رضی الله عنه که واجب شود برای
او بهشت و روایت کرده است ابن اسحاق که بدرستی رسول خدا صلی الله علیه وسلم

وفات السلاسل
موضعی است که سال هشتم از
هجرت حضرت رسول صلی الله
علیه وسلم لشکری بسرداری عمرو
عاص در آنجا بجنگ فرستاده بود
منتخب اللغات

فرموده که بهر دعوت کردم هیچ یک را بسوی اسلام مگر او را کبوتی و تردّدی بود غیر ابی بکر که چون
با وی ذکر اسلام نمودم هیچ درنگ و سرکشی از آن نکرد و بیهقی رحمه الله علیه گفت که این هم
بسبب آن بود که صدیق رضی الله عنه پیشتر از دعوت دلائل نبوت پیغمبر صلی الله علیه وسلم
دیده و آثار آنحضرت شنیده بود پس در حینی که وی را دعوت فرموده چون سابقا در آن
نظری و تفکری داشت فی الحال بشرف اسلام مشرف شد و بصحت رسیده است
از زید بن ارقم رضی الله عنه که اول کسی که نماز خواند با پیغمبر صلی الله علیه وسلم ابوبکر بود و آورده
است طبرانی در کبیر و عبد الله بن احمد در زوائد الزهد از شعبی که از ابن عباس
رضی الله عنه پرسیدم که کدام از مردم اول الاسلام بود گفت ابوبکر رضی الله عنه و خلقی از
صحابه و تابعین بر آنند که صدیق اول الناس اسلاما بود بلکه بعضی از ایشان بر این حکایت
دعوی اجماع نموده اند و برخی از ایشان احادیث منافی این معنی نیز روایت کرده و میان این
هر دو بر این وجه تطبیق داده اند که صدیق اول از مردان بشرف اسلام مشرف شد و خدیجه
الکبری اول است از زنان و علی المرتضی اول است از صبیان و زید اول است از موالی و بلال اول است
از بندگان بدین سعادت عظمی رسیده والله تعالی اعلم کذا فی خلاصة الانوار و فضل
و منقبت حضرت صدیق رضی الله عنه بمرتبه ایست که در لحاظ تعداد و اندازه حساب آید
قطعه ثانی اثنین بغار است چه والاقدری کرد او گشت معاند چو بر آمد بر کوه بود
محبوب پیمبر هم کس داشتندی که باو نشود هیچ کس او را اشکوه فصل در بیان
امیر المؤمنین حضرت عمر فاروق رضی الله تعالی عنه بدانکه خلیفه
ثانی از خلفاء چهار بعد فاروق اعظم است نام او عمر است رضی الله عنه و کنیت او ابو حفص
و لقب او فاروق است و نام پدر او خطاب است و نام مادر او حنتمه بنت هاشم بن مغیره
و هاشم عم ابو جهل بود و ولادت او رضی الله عنه در مکه معظمه بعد عام الفیل بوده در

سال سیزدهم بعد از ولادت پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم واسلام آورد وی رضی الله عنه بحضور
آنحضرت صلی الله علیه وسلم در سال ششم از نبوت و بود عمر او رضی الله عنه در حالت اسلام آوردن
بیست و هفت سال واسلام آوردن او رضی الله عنه در ماه ذی الحجه بود اسلام وی بعد از چهل
مردان و زنان که چهل مؤمن از آنها امیر المؤمنین عمر است و بود اسلام او سبب روز بعد از
اسلام حضرت حمزه سید الشهداء رضی الله عنهما و او از اول مهاجرین است واسلام
او فتح بود و هجرت او نصرت بود و امامت او رحمت بود و او رضی الله عنه در سائر غزوات با
پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم همراه بود و بر کافران و منافقان شدید و غالب بود و در سال سیزدهم
از هجرت بعد وفات ابابکر صدیق رضی الله عنه خلیفه شد وعلم تاریخ بدو الهجرت نوشتن و در
ماه رمضان تراویح خواندن سنت خاص او است و بود نقش نگین او کفی بالموت واعظا
مدت خلافت او رضی الله عنه ده سال و شش ماه و پنج شب بود و نیز در زمان خلافت
امیر المؤمنین حضرت عمر فاروق رضی الله عنه هزار و سی و شش شهر با توابع و لواحق آن
فتح شد و چهار هزار مسجد ساخته گشت و چهار هزار کنیسه خراب کردند و یک هزار
و نهصد منبر بوجوب محاریب جوامع جهت خطبه جمعه منصوب ساختند کذا
فی روضة الاحباب و اولاد صلبی او نه پسر و چهار دختر بودند یکی عبد الله دوم
عبد الرحمن مادر ایشان زینب بنت مظعون است سیوم زید الاکبر مادر وی ام کلثوم
بنت علی بن ابی طالب از فاطمه بنت رسول خدا است صلی الله علیه وسلم و آن زید اکبر را هیچ
اولاد نبوده چهارم عاصم مادر وی ام کلثوم جمیله بنت عاصم بن ثابت است پنجم زید الاصغر
ششم عبد الله مادر ایشان ملیکه بنت جرول خزاعیه است هفتم عبد الرحمن الاوسط
مادر وی لهیه ام ولد بوده هشتم عبد الرحمن الاصغر مادر وی ام ولد بوده و این هر دو
برادر که کنیت یکی از ایشان ابا شحمه میگفتند و دیگری را مجبر میخواندند نهم عیاض

بن عمر مادر وي عاتكه بنت زيد ست واما دختران پس يكي حفصه ست زوجه پيغمبر
خدا صلى الله عليه وسلم وهمشيره عبد الله وعبد الرحمن الاكبر رضي الله عنهم دوم رقيه همشيره
زيد الاكبر سيوم فاطمه مادر وي ام حكيم بنت حارث ست چهارم زينب مادر وي
فكيهه ست وسبب وفات وي رضي الله عنه قتل ابو لؤلؤه فيروز مجوسي ست غلام مغيره بن
شعبه صحابي ووقت قتل ووقت نماز صبح بود وروز قتل او روز اربعا ست وماه قتل او
بيست وششم ذي الحجه ست وسال وفات او سال بيست وسيوم از هجرت ست وبلده مقبره
او مدينه مطهره ست وموضع قبر او روضه معطره ست يعني حجره حضرت عايشه رضي الله عنها
زوجه پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم وحضرت ابابكر صديق رضي الله عنه ونماز گذارده بروي
باجماعت صحابه حضرت صهيب صحابي رضي الله تعالى عنه فصل در بيان امير المؤمنين
عثمان ذي النورين رضي الله تعالى عنه بدانكه خليفه ثالث از خلفاي اربعه جامع القرآن
ذي النورين ست نام او عثمان ست رضي الله عنه وكنيت او ابو عبد الله وابو عمرو ست
ولقب او ذي النورين ست ونام پدر او عفان ست ونام مادر او اروى بنت كريز بن
ربيعه ست وولادت او در مكه معظمه در سال ششم بعد عام الفيل بوده ومدت خلافت
او دوازده سال دوازده شب كم بوده وبيعت نموده باشند براي وي بسبب خلافت او روز
شنبه شب غره محرم الحرام در سال بيست وچهارم از هجرت بعد از دفن امير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه به سه روز وسبب وفات او رضي الله عنه قتل رومان بن
سرحان بود وقيل قاتل او اسود تجيبي از اهل مصر بود كذا قاله العلي القاري في شرح المشكوة
وروز وفات او روز جمعه بعد العصر بوده وماه وفات او شهر ذي الحجه بعد عيد الاضحى
شب هژدهم بوده وبلده مقبره او مدينه منوره ست وموضع قبر او حش كوكب در بقيع ست
ووقت دفن او شب شنبه بين المغرب والعشا ست ومدت عمر او هشتاد ودو وسال ست

وسال وفات او سال سي وششم از هجرت ست واولاد صلبي او ده پسر وده دختر بودند
اما پسران پس يكي عبد الله دوم عبيد الله سيوم ابان چهارم عمرو پنجم خالد ششم حبيب
هفتم وليد هشتم عبد مناف نهم مغيره دهم عبد الملك واما دختران پس يكي
ام عمرو دوم عايشه رضي الله تعالى عنهم كذا في مسند الامام ابي حنيفة النعمان رضي الله تعالى عنه
واما خليفه رابع از خلفاء اربعه پس امير المؤمنين علي مرتضى ست رضي الله عنه وذكر او
بعد ازين در دوازده امام خواهد آمد فصل در بيان دوازده امام از آل حضرت سيد
الانام عليه الصلوة والسلام عليهم التحية والرضوان اما امام اول پس نام مبارك او
علي ست رضي الله عنه وكنيت او ابو الحسن وابو تراب ست ولقب او مرتضى ست ونام پدر
او ابو طالب ست ونام مادر او فاطمه بنت اسد ست واولاد صلبي او بيست ويك پسر وبيست
وهشت دختر ست ومشهور از پسران شانزده نفرند كه نامهاي آنها من كور خواهد شد
اما پسران پس يكي حسن دوم حسين سيوم محسن كه بعد از حسن وحسين زاده
بوده در ايام صغر خود وفات يافته بود واين هر سه پسران فاطمه زهرا رضي الله تعالى عنها بودند
چهارم محمد اكبر كه مشهور بابن الحنفيه ست والده او خوله بنت قيس بن جعفر ست كه مولاة
بني حنيفه بود وازين جهت پسر وي معروف بابن الحنفيه ست پنجم عبيد الله ششم
ابو بكر والده اين هر دو ليلى بنت مسعود نهشلي ست هفتم عباس اكبر هشتم عثمان
نهم جعفر دهم عبد الله والده اين چهار ام البنين بنت حزام ست كه از بني كلاب بوده
يازدهم محمد اصغر والده او ام ولد بوده واين شش نفر اعني ابو بكر وعباس وعثمان وجعفر
وعبد الله ومحمد اصغر شهيد شده بودند بهمراه حضرت حسين رضي الله تعالى عنهم
در واقعه كربلا دوازدهم يحيى سيزدهم عون ومادر اين هر دو اسماء بنت عميس ست

چهاردهم عمر اكبر ووالده او ام حبيب بنت زمعه ست كه از بني تغلب بوده ودر بند آمده بود
از زمان اهل رده پانزدهم محمد اوسط ووالده او امامه بنت ابي العاص بوده واين امامه
بنت زينب كه دختر رسول خدا صلى الله عليه وسلم بوده شانزدهم عباس اصغر ونامهاي باقي پنج
پسر معلوم نشده اند ونسل امير المؤمنين علي رضي الله عنه باقي نماند مگر از پنج پسر حسن
وحسين ومحمد بن حنفيه وعمر اكبر وعباس اكبر واما دختران حضرت علي رضي الله عنه پس يكي
از آنها ست ام كلثوم كبرى دوم زينب كبرى ووالده اين دو فاطمه زهرا ست وهر دو شقيقه
حسن وحسين اند رضي الله عنهم سيوم رقيه كه شقيقه عمر اكبر ست ووالده او والده او ست
چهارم ام الحسن پنجم رمله كبرى ووالده اين هر دو ام سعد بنت عروة بن مسعود ثقفي
ست ششم ام هاني هفتم ميمونه هشتم رمله صغرى نهم زينب صغرى دهم
ام كلثوم صغرى يازدهم فاطمه دوازدهم امامه سيزدهم خديجه چهاردهم ام الكرام پانزدهم ام الخير
شانزدهم ام سلمه هفدهم ام جعفر هژدهم جمانه نوزدهم نفيسه بيستم نفيسه
ووالده هاي اين پانزده دختر از ام هاني تا نفيسه ام ولد هاي متفرقه بوده اند بيست ويكم
حارثه ووالده او محياة بنت امرئ القيس بن عدي بود بيست ودوم فاخته بيست وسيوم
امة الله ووالده هاي اين هر دو دختر چنين نامها وصفتهاي آنها معلوم نشده اند كذا
في وسيلة الغريب لمولانا الشيخ محمد بن الهاشم روح الله روحه وولادت مرتضى
علي كرم الله وجهه بعد از عام الفيل بسي سال روز جمعه سيزدهم رجب بوده در سال
سي ام از عمر شريف حضرت پيغمبر صلى الله عليه وسلم ومحل ولادت او كعبه معظمه ست
وروز ولادت او روز جمعه وماه ولادت او رجب المرجب ومدت عمر او شصت
وسه سال ست ومدت ارشاد او سي سال ومدت خلافت او چهار سال ونه
ماه وچند روز ست ونقش نگين او الملك لله وپادشاه زمان ولادت او شهريار بود

واسلام آورده در سال چهل ويكم از عمر حضرت پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم كه سال بعثت آنحضرت
ست صلى الله عليه وسلم وعمر او رضي الله عنه در وقت اسلام ده سال بوده وسبب وفات او قتل
عبد الرحمن بن ملجم اشقي القوم ست ووفات حضرت علي رضي الله عنه در حالي كه شهيد ومقتول
ومظلوم بوده در سال چهلم از هجرت در روز دوشنبه وارج روز وفات او شب يكشنبه نوزدهم
رمضان ست وبلده مقبره او كوفه ست وموضع مقبره او نجف الغربي ست ونام خادم او سلمان
فارسي ست رضي الله تعالى عنه واما امام دوم پس نام او حسن ست رضي الله تعالى
عنه وكنيت او ابو محمد ولقب او مجتبى زكي ونام پدر او امير المؤمنين علي رضي الله عنه ونام مادر او
فاطمه سيدة النساء بضعة الرسول صلى الله عليه وسلم واولاد صلبي او بيست وسه پسر
وهشت دختر بوده اند اما پسران او پس يكي از آنها محمد اصغر دوم جعفر سيوم حمزه
واين هر سه در صغر سن فوت شده بودند چهارم محمد اكبر وبسبب او كنيت كرده شده حضرت
حسن را بابي محمد پنجم زيد ششم حسن مثنى هفتم اسمعيل هشتم يعقوب نهم ابو بكر
دهم عبد الله اكبر يازدهم حسين اثرم دوازدهم عبد الرحمن سيزدهم عمرو چهاردهم طلحه
پانزدهم عبد الله اصغر شانزدهم علي اكبر هفدهم علي اصغر هژدهم عقيل نوزدهم احمد
بيستم عبيد الله بيست ويكم عمر بيست ودوم قاسم بيست وسيوم ابراهيم رضي الله
تعالى عنهم اجمعين ونسل حسن رضي الله عنه باقي نمانده مگر از دو پسر يكي زيد
دوم حسن مثنى واز بقيه پسران او هيچ نسل باقي نيست واما دختران امام حسن
رضي الله عنه پس يكي از آنها فاطمه والده حضرت محمد باقر ست دوم ام الحسن سيوم
ام الخير چهارم ام سلمه پنجم ام عبد الله ششم سكينه هفتم زينب هشتم نام او
معلوم نيست واو رضي الله عنه در نكاح آورده بود هفصد زن را كذا في كواكب الدرية
وبود نقش نگين او العزة لله ومحل ولادت او مدينه مشرفه ست وروز ولادت او روز

شنبه بود و ماه ولادت او پانزدهم رمضان است و مدت عمر او چهل و پنج سال و پنج ماه و بیست روز بود و مدت خلافت او شش ماه بود و مدت ارشاد او پانزده سال بود و پادشاه زمان ولادت او یزدجرد بن شهریار بوده و سبب وفات او زهر بود که داده بود مر او را زن او جعده بنت اشعث بن قیس بامر یزید بن معاویه و مدت مرض او بسبب آن زهر چهل روز بود بعد از آن وفات یافت و روز وفات او شب جمعه است و ماه وفات او پنجم از ماه ربیع الاول بود وقیل چهارم صفر والاول هو الصحیح و سال وفات او سال چهل و نهم بود از هجرت بقول مشهور و بلد مقبره او مدینه مطهره است و موضع قبر او بقیع است و نام خادم او شیبه است واما امام سیوم پس نام او حسین است رضی الله تعالی عنه و کنیت او ابو عبد الله و لقب او شهید المتقی و نام پدر او امیر المؤمنین علی رضی الله تعالی عنه و نام مادر او فاطمه سیدة نساء العالمین رضی الله عنها واولاد صلبی او پنج پسر و سه دختر بودند اما پسران او پس یکی از آنهاست علی اکبر که شهید شد در کربلا بر همراه والد خود دوم علی اصغر که مشهور و معروف است بزین العابدین سیوم جعفر چهارم عبد الله پنجم محمد و باقی نماند است نسل حسینی مگر از زین العابدین فقط و از سائر پسران گرامی او نسل باقی نیست واما دختران او پس یکی از آنها فاطمه که آمده بود در نکاح حسن مثنی بن حسن مجتبی بن علی مرتضی رضی الله تعالی عنهم و بزاد از وی عبد الله محض را دوم سکینه سیوم زینب است رضی الله تعالی عنهم اجمعین و بود نقش نگین امام حسین إنّ اللّه بالغ أمره و محل ولادت او مدینه معظمه است و روز ولادت او روز خمیس است و ماه ولادت او پنجم شهر شعبان است و پادشاه زمان ولادت او یزدجرد بن شهریار بود و مدت عمر او پنجاه و شش سال و پنج ماه و پنج روز بود و مدت ارشاد او هزده سال بود و سبب وفات او قتل سنان بن انس بن عمرو نخعی بر قول صحیح بوده وقیل شمر لعین ذی الجوشن و روز

اولاد حضرت حسین رضی الله عنه شش پسر
دختر بودند

وفات

وفات او روز جمعه بعد زوال آفتاب بود و ماه وفات او تاریخ دهم از محرم الحرام روز عاشورا بود و سال وفات او سال شصت و یکم از هجرت است و شهید شده بودند همراه او هفتاد و دو نفر دیگر از لشکر او از آنها بیست و سه نفر اولاد علی و جعفر و عقیل بودند و باقی از غیر آنها رضی الله تعالی عنهم اجمعین و دفن کرده است حسین را و سائر شهداء را افراد از روز شهادت ایشان اعنی در روز یازدهم از شهر محرم و بلد مقبره او کربلا است و موضع قبر او کربلا است و نام خادم او راشد است واما امام چهارم پس نام او علی است رضی الله عنه و کنیت او ابو محمد و لقب او سجاد زین العابدین است و نام پدر او حسین بن علی بن ابی طالب است رضی الله تعالی عنهما و نام مادر او شهربانو بنت یزدجرد است و جای ولادت او مدینه معطره است و روز ولادت او روز دوشنبه است و ماه ولادت او تاریخ نهم شعبان و سال ولادت او سال سی و سیوم از هجرت است واولاد صلبی او یازده پسر و هفت دختر بودند وقیل نه پسر و هفت دختر اما پسران او بموجب قول الخیر پس یکی از آنها محمد باقر دوم عمر سیوم حسین الاصغر چهارم محمد پنجم حسین الاکبر ششم علی هفتم سلیمان هشتم عبد الرحمن نهم عبد الله واما دختران او پس یکی از آنها عائشه است دوم فاطمه سیوم خدیجه چهارم ام الحسن پنجم ام موسی ششم ام الحسین هفتم سکینه رضی الله تعالی عنهم و بود نقش نگین او سبحان فاعل الخیر مدت عمر او پنجاه و هفت سال بود و مدت بقا او و مدت ارشاد او بعد از شهادت والد کریم او بیست و چهار سال بود وقیل سی و سه سال و سبب وفات او زهر دادن ولید بن عبد الملک بن مروان بود و روز وفات او روز دوشنبه بود و ماه وفات او دوازدهم از محرم وقیل هزدهم محرم الحرام است و سال وفات او سال نود و نهم از هجرت است وقیل نود و چهارم و هو الصحیح و بلد مقبره او مدینه منوره است و موضع قبر او بقیع است و نام خادم او شیبه است واما امام پنجم

در بیان امام چهارم

پس نام او محمد است رضی الله عنه و کنیت او ابو جعفر و لقب او باقر و نام پدر او علی بن حسین است رضی الله تعالی عنهما و نام مادر او ام عبد الله واولاد صلبی او دو پسر و چهار دختر بودند وقولی چهار پسر و سه دختر اما پسران او پس یکی از آنها عبد الله است دوم جعفر سیوم عبید چهارم سالم واما دختران او پس یکی از آنها زینب دوم ام سلمه سیوم فروه و بود نقش نگین او العزة لله جمیعا وقولی نقش نگین او لا تقنطوا من رحمة الله بود جای ولادت او مدینه منوره است و روز ولادت او روز جمعه است و ماه ولادت او تاریخ سیوم از صفر بود و سال ولادت او سال پنجاه و هفتم از هجرت بود و پادشاه زمان ولادت او یزید بن معاویه بود علیه ما یستحقه و مدت عمر او پنجاه و سه سال وقیل پنجاه و هفت سال بود و مدت ارشاد او نوزده سال بود و سبب وفات او زهر ابراهیم بن ولید بود و روز وفات او روز دوشنبه بود و ماه وفات او دوم ذی الحجه بود و سال وفات او سال یکصد و چهاردهم وقیل هفدهم از هجرت بود و بلد مقبره او مدینه میمونه است و موضع قبر او بقیع است و نام خادم او کاتبی است واما امام ششم پس نام او جعفر است رضی الله عنه و کنیت او ابو عبد الله و لقب او صادق است و نام پدر او محمد و نام مادر او ام فروه است واولاد صلبی او ده پسر و هفت دختر بودند وقیل هر ده کس بودند هفت پسر و سه دختر اما پسران او بموجب قول ثانی پس یکی از آنها اسمعیل است دوم ابو عبد الله سیوم موسی چهارم اسحق پنجم عباس ششم علی هفتم محمد واما دختران او پس یکی فروه دوم اسماء سیوم فاطمه است و نقش نگین او انت عصمتی من الناس وقیل فقرت الی الله بود و جای ولادت او مدینه طیبه است و روز ولادت او روز دوشنبه است و ماه ولادت او نهم ربیع الاول است و پادشاه زمان ولادت او عبد الملک بن مروان است الذی استحوذ علیهما الشیطان و مدت عمر او شصت و پنج

در بیان امام ششم

سال

سال است و مدت ارشاد او چهل و سه سال است و سبب وفات او زهر منصور دوانیقی است که اول خلفای عباسیه بود و روز وفات او روز جمعه بود و ماه وفات او پنجم شهر رجب المرجب بود و سال وفات او سال یکصد و هشتاد و چهارم بود و بلد مقبره او مدینه مبجله است و موضع قبر او بقیع است و نام خادم او فضل بن عمر است واما امام هفتم پس نام او موسی است رضی الله عنه و کنیت او ابو ابراهیم و لقب او کاظم است و نام پدر او جعفر و نام مادر او حمیده بربریه است که ام ولد بوده واولاد صلبی او هم پسران و دختران چهل و شش کس بودند از آنها بیست و یک پسر و بیست و پنج دختر بودند لیکن وقت وفات حضرت موسی کاظم از آن پسران و دختران سی و هفت کس حیات بودند از آنها نامهای یازده پسر و هزده دختر معلوم است و باقی نامهای معلوم نیست اما پسران او پس از آنها یکی علی دوم ابراهیم سیوم هارون چهارم حسین پنجم احمد ششم حمزه هفتم عبد الله هشتم اسحق نهم محمد دهم زید یازدهم سلیمان است واما دختران او پس یکی از آنها فاطمة الکبری دوم فاطمة الصغری سیوم رقیه چهارم ام کلثوم پنجم ام جعفر ششم لبابه هفتم خدیجه هشتم ام سلمه نهم علیه دهم امنه یازدهم بریهه دوازدهم عائشه سیزدهم میمونه چهاردهم ام کلثوم الصغری پانزدهم ملکیه شانزدهم زینب الصغری هفدهم خدیجة الصغری هژدهم ام کلثوم الکبری است و نقش نگین او الملک لله وحده بود وقیل من کثرت سلامته دامت علیه و جای ولادت او مدینه مفخمه است و روز ولادت او روز یکشنبه است و ماه ولادت او نهم شهر صفر است و پادشاه زمان ولادت او ابراهیم بن ولید بود و مدت عمر او پنجاه و پنج سال بود و مدت ارشاد او سی و پنج سال بود و سبب وفات او زهر هارون رشید عباسی است و روز وفات او روز جمعه است و ماه وفات او تاریخ پنجم رجب وقیل بیست و پنجم

در بیان امام هفتم

رجب است وسال وفات او سال یکصد و هشتاد و سیوم از هجرت است و بلد مقبره او بغداد است و موضع قبر او کرخ است و نام خادم او محمد بن فضل است و اما امام هشتم پس نام او علی است رضی الله عنه و کنیت او ابو الحسن و لقب او رضی است و نام پدر او موسی و نام مادر او ام سلم و آن ام ولد بوده و اولاد صلبی او سه پسر و یک دختر هم چهار بوده‌اند اما پسران او پس یکی از آنها محمد دویم موسی سیوم جعفر است و اما دختر او پس نام او معلوم نیست و نقش نگین او ما شاء الله لا قوة الا بالله بوده و جای ولادت او مدینه دار الهجرة است و روز ولادت او روز خمیس است و ماه ولادت او یازدهم ربیع الاول است و قیل رمضان است و پادشاه زمان ولادت او مامون بن هارون رشید بوده و مدت عمر او چهل و سه سال و شش ماه و قیل پنجاه و پنج سال بوده کذا فی الصواعق و مدت ارشاد او بیست و پنج سال بوده و سبب وفات او زهر مامون عباسی بوده و روز وفات او روز سه شنبه است و ماه وفات او چهارم ماه رمضان است و قیل آخر شهر صفر و سال وفات او سال دویست و سیوم از هجرت است و بلد مقبره او طوس است و موضع قبر او مشهد است و نام خادم او مفضل بن قراب است و اما امام نهم پس نام او محمد است رضی الله عنه و کنیت او ابو جعفر و لقب او تقی است و نام پدر او علی بن موسی الکاظم و نام مادر او ام الخیزران سکینه است و اولاد صلبی او چهار پسر و چهار دختر است فاما مشهور دو پسر و دو دختر اند کذا فی الصواعق فاما پسران او پس یکی از آنها علی العسکری است که ملقب به علی النقی است و دیگر که از هم فرزندان محمد التقی است دویم موسی و اما دختران پس یکی فاطمه دویم لبابه است و نقش نگین او المهیمن عضدی بوده و جای ولادت او مدینه الصدق مدینه است و روز ولادت او روز جمعه بوده و ماه ولادت او یازدهم شهر رمضان بوده و پادشاه زمان ولادت او منصور الامین بوده و مدت عمر او بیست و پنج سال بوده

وپنج

در صواعق بیست و پنج سال فرموده است و مدت ارشاد او هفده سال بوده و سبب وفات او زهر معتصم عباسی بوده و روز وفات او روز دوشنبه است و ماه وفات او هفتم شهر ذی الحجه است و قیل پنجم شهر ذی الحجه و سال وفات او سال دویست و دویم از هجرت است و بلد مقبره او بغداد است و موضع قبر او کرخ بغداد است و نام خادم او عمری منذر بن قراب است و اما امام دهم پس نام او علی است رضی الله تعالی عنه و کنیت او ابو الحسن و لقب او نقی است و نام پدر او محمد بن علی و نام مادر او ام الفضل است و اولاد صلبی او سه پسر بوده و بقولی پنج پسر و یک دختر بوده اما پسران او پس یکی از آنها حسن است دویم حسین سیوم علی چهارم محمد پنجم منصور و اما دختر پس نام او عالیه است و بوده نقش نگین او بعد العهود حفظ العهود و قیل من عصی هواه بلغ مناه این نقش نگین او بوده و جای ولادت او دار النبوت مدینه است و روز ولادت او روز سه شنبه بوده و ماه ولادت او پنجم شهر رجب بوده و پادشاه زمان ولادت او معتز بالله بوده و مدت عمر او چهل و یک سال بوده و مدت ارشاد او سی و سه سال بوده و سبب وفات او زهر هادی العباسی بوده و بقولی متوکل عباسی و روز وفات او روز دوشنبه است و ماه وفات او تاریخ سیوم رجب است و قیل بیست و پنجم شهر جمادی الثانیه و هو الاشهر و علیه الاکثر و سال وفات او سال دویست و پنجاه و پنج و قیل چهار از هجرت است و بلد مقبره او سامره است و موضع قبر او سامره است و نام خادم او عمر بن سعد بن قراب است و اما امام یازدهم پس نام او حسن است رضی الله عنه و کنیت او ابو محمد و لقب او عسکری است و نام پدر او علی بن محمد و نام مادر او سوسن بنت شریف است و اولاد صلبی او دو پسر و یک دختر بوده و مشهور از آنها محمد الحجة است جای ولادت او دار الحکمة و الایمان مدینه است و روز ولادت او روز دوشنبه بوده و ماه ولادت او رجب بوده و قیل

در بیان امام هشتم

در بیان امام نهم

در بیان امام دهم

در بیان امام یازدهم

وکانت وفاته فی آخر صفر سنة ثلث ومائتین ودفن بطوس بقاله سناباد ۱۲ تحفة الطالع وفصول مهمه

ربیع الاول و پادشاه زمان ولادت او هارون القسیم بوده و مدت عمر او بیست و هشت سال بوده و مدت ارشاد او پانزده سال بوده و سبب وفات او زهر معترض عباسی بوده و روز وفات او روز دوشنبه است و ماه وفات او هشتم شهر ربیع الاول است بقول مشهور و قیل هشتم شهر ربیع الآخر و قیل بیست و پنج شهر جمادی الثانی کذا فی تحفة الطالب و فصول المهمة و قیل جمادی الآخر و سال وفات او سال دویست و شصتم از هجرت است و بلد مقبره او سامره است و موضع قبر او سامره است و نام خادم او محمد بن سعد بن قراب است و اما امام دوازدهم پس نام او محمد است رضی الله عنه و کنیت او ابو القاسم و لقب او مهدی است و نام پدر او حسن عسکری و نام مادر او نرجس بنت قیصر رومی است ام ولد و اولاد صلبی او فی علم الله تعالی است و قیل او را هفت پسر بود یکی عبد الرحمن دویم قاسم سیوم عبد الله چهارم علی پنجم موسی ششم جعفر هفتم حسن و نقش نگین او رضی الله عنه انا حجة الله بود و قیل العلم عند الله لا یعلم الغیب الا الله این الفاظها بر نگین او منقوش بوده و جای ولادت او سامره است و روز ولادت او روز یوم الخمیس است و ماه ولادت او پانزدهم شهر شعبان است و قیل هشتم شهر شعبان کذا فی تحفة الطالب و سال ولادت او سال دویست و پنجاه و پنج از هجرت است کذا فی الصواعق لابن حجر المکی قدس الله سره الخفی و پادشاه زمان ولادت او رضی الله عنه احمد بن متوکل بوده و مدت عمر او علم آن عند الله تعالی است و مدت ارشاد او و بودن او خلیفه در میان خلق ایام بستن است و سبب وفات او و روز وفات او فی علم الله تعالی است مگر آنکه بدر رسیدن او رضی الله تعالی عنه غائب شده بوده روز یکشنبه و ماه وفات او فی علم الله تعالی است مگر آنکه بدر رسیدن او رضی الله عنه غائب شده بوده رماه رمضان در سال دویست و هفتاد و ششم از هجرت اما غیبت آن بوما معلوم نیست و بلد مقبره او و موضع قبر او

نیز

نیز فی علم الله تعالی است و نام خادم او محمد بن قراب است تمام شد اینجا ذکر ائمه اثنا عشر من آل سید البشر رضوان الله تعالی علیهم اجمعین والحمد لله رب العالمین فصل در بیان چهارده معصوم از آنها معصوم اول محمد اکبر بن امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه برادر امیر حسن و حسین رضی الله تعالی عنهما نام اصلی محسن و لقبش طاهر است از شکم فاطمه زهرا است رضی الله عنها و در مدینه فوت شد قبر او در بقیع است معصوم دویم عبد الله ابن امام الحسن که در یک سالگی و بروایتی هفت سالگی به دست طلحه بن عامر شهید شد و قبرش در گورستان بقیع است معصوم سیوم عبد الله بن امام حسین است که از تشنگی بر نبی یزید پلید شهید شد قبرش در کربلا است معصوم چهارم قاسم بن امام حسن است که در خورد سالگی از دست یزید پلید کشته شده است قبرش در کربلا است معصوم پنجم حسین بن امام زین العابدین است رضی الله تعالی عنهما که در سه سالگی از دست لعین شهید شد قبرش در ری است معصوم ششم قاسم ابن سعد ابن امام زین العابدین است که در سه سالگی از دست عدوی شهید شد قبرش در بصره است رضی الله عنه معصوم هفتم علی اصغر بن امام محمد باقر رضی الله عنه که در شش سالگی از دست احمد منصور دمشقی شهید شده است رضی الله عنه قبرش در ساوه است معصوم هشتم عبد الله بن امام جعفر صادق است رضی الله عنه که در دو سالگی به دست عبد الله محموم کوفی شهید شد قبرش در بغداد است معصوم نهم یحیی بن جعفر صادق است رضی الله عنه که در سه سالگی در میان بسطام به دست عربان کشته شد قبرش در بسطام است معصوم دهم صالح بن امام موسی کاظم رضی الله عنه که در سه سالگی از دست یوسف بن ابراهیم بن احمد دمشقی شهید شد قبرش در ری است معصوم یازدهم طیب بن امام موسی کاظم که در هفت سالگی از دست بوهان و قیل

در بیان امام دوازدهم

عثمان دمشقي شهيد شد قبر وي در شيراز است معصوم دوازدهم جعفر بن امام محمد تقي كه در
چهار سالگي بدست يوسف دمشقي شهيد شد قبر وي در رقم است معصوم سيزدهم
جعفر بن امام علي نقي رضي الله تعالى عنه كه در سه سالگي از دست محمد بن ابراهيم شهيد
شد قبر وي در رقم است و بروايتي بدست ناصر بن ابراهيم دمشقي كشته شد قبر وي در ري است
معصوم چهاردهم قاسم بن امام حسن عسكري رضي الله عنه كه در سه سالگي از
دست منصور ابراهيم دمشقي شهيد شد قبر وي در خراسان است معصوم
چهاردهم قاسم بن امام محمد مهدي رضي الله تعالى عنه در سه سالگي بدست منصور
بن ناصر بن ابراهيم كشته شد قبر وي نزد خير البشر است صلى الله عليه وسلم و رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين والله سبحانه وتعالى اعلم بالحق والصواب اين است اسامي چهارده معصوم
رضي الله تعالى عنهم ليكن اين بنده ضعيف جاي ديگر نوشته ديده است كه چهارده معصوم
بزرگ كه مشهورند بين الانام من جملهٔ آن دوازده امام مذكورند و سيزدهم حضرت
بي بي فاطمه زهرا رضي الله تعالى عنها و چهاردهم حضرت محمد مصطفى صلى الله
عليه وسلم است والله اعلم وعلمه اسبق واتم فصل در بيان امام المسلمين
سراج ملة سيد المرسلين ابو حنيفه الكوفي رضي الله تعالى عنه نام مبارك او نعمان
است و كنيت او ابو حنيفه و لقب او اعظم است و نام پدر او ثابت بن كاؤس بن هرمز بن مرزبان
بن بهرام بن مهراكن بن ماچشنيز است و او از نسل يهوذا بن حضرت يعقوب پيغمبر است عليه السلام
كذا في طبقات الحنفية للفيروزآبادي رحمة الله عليه بدانكه اقدم و اسبق از همه مجتهدان
امام اعظم ابو حنيفه نعمان بن ثابت كوفي است رضي الله تعالى عنه ولادت وي در سنه ثمانين
و وفات وي در مائة و خمسين و مجامع را اختلاف است در آنكه وي رضي الله تعالى عنه از تابعين
است يا تبع تابعين بالاتفاق بدانكه در روزگار وي چندين از صحابه بوده اند انس بن مالك در

بصره و عبد الله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه در كوفه و سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى
عنه بمدينه و ابو الطفيل عامر بن واثله رضي الله تعالى عنه كه آخر صحابه رسول است صلى الله عليه و
سلم و وفات بمكه و بعضي جزلي چهار تن را بين شمرده اند صاحب جامع الاصول گويد كه ملاقات ابو حنيفه
با اينها و اخذ حديث از ايشان نزد ارباب نقل به ثبوت نرسيده و اصحاب وي گويند كه
وي جماعه از صحابه را دريافته و از ايشان روايت كرده است انتهى و برامسندي است
كه احاديث را روي از صحابه مذكور بر روايت كرده است گفت بنده مسكين عبد الحق بن
يوسف الذي خصه الله تعالى بمزيد العلم و اليقين و در واقع از حساب عقل بعيد مي
نمايد كه صحابه رسول صلى الله عليه وسلم در روزگار وي باشند و وي قصد ملاقات ايشان
نكند و از ايشان روايت ننمايد با آنكه وي در قدوم او در بلاد كه ايشان بوده اند ثابت شده و مدت
بيست سال زنده كافي كرده چه وجود صحابه تا آخر مائة بصحت رسيده ما آنكه حق بار
اصحاب او است كه گويند وي جماعه صحابه را دريافته است والله و الله تعالى اعلم و وي جماعه
كثير را از قدماء تابعين دريافته و در فتاوى و اجتهادات با ايشان مزاحمت كرده و مشاركت
نموده است عبد الله بن مبارك و داود طائي و فضيل بن عياض رحمة الله تعالى عليهم از شاگردان
و بياران او بودند اگر جمله از مناقب وي نقل كنم سخن دراز گردد و كتابي ديگر تصنيف بايد كرد اهل
ماوراء النهر و روم و هند و سيستان بر تمام بر مذهب او بوده اند و در بعضي بلاد ديگر مختلط
كذا ذكره الدهلوي في سفر السعادة و بين امام اعظم رضي الله تعالى عنه در اجتهاد و حفظ كتاب الله
تعالى و حفظ احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم و معرفت اقوال سلف اقدم و اسبق و مقدم
و مسلم از جميع مجتهدان بلك تمام امت است و في الحقيقة مذهب او جامع معقول و منقول
است و او رضي الله عنه بجهت غايت امتياز و وفور فضل و كمال مغبوط و محسود عالم بوده
و در حقيقت هر كه فاضلتر محسودتر و امام شافعي در مدح وي فرموده است الناس كلهم

عيال على فقه ابي حنيفة رضي الله عنه كذا في سفر السعادة و كفر الله كه چون حضرت عالم را صلى الله
عليه وسلم بمعراج بردند شنيد آنچه شنوانيدند و ديد آنچه بنمودند و مناجات كرد الهابر
دكار امتان پيشين بيمردي بوده است كه نام وي لقمان حكيم گفتندي وي حكمت بيان ميكرده
مردمان از وي فائده ميگرفتند اكنون در امت من كه خواهد بود خطاب حضرت عزت در رسيد
كه يا محمد در امت تو مردي خواهد بود كه نام وي نعمان بن ثابت بوده و كنيت بودي ابو حنيفه و مولد
وي از كوفه باشد و وي علم را بيان كند و هر يك مسئله از علم بيان كند بحضرت ما قلم رتبه بيشي
از آن دارد كه بيا با نهارا برو از حكمت كند آنگاه رسول صلى الله عليه وسلم فرمود فهو سراج امتي
فهو سراج امتي فهو سراج امتي سه بار اين لفظ بر زبان مبارك رسول صلى الله عليه وسلم
رفت خداوند عز و جل چهار دانك و نيم علوم وبر آن مسلم كرد از آنكه اگر چهار بار گفتي كل علوم
وبر امسلم شدي و و بر اهيچ كسي خلافت نكردي پس چون رسول صلى الله عليه وسلم از معراج
باز آمد انس بن مالك رضي الله عنه را طلب كرد و فرمود يا انس بن مالك سياتي من بعدي
رجل اسمه نعمان فهو سراج امتي و كنيته ابو حنيفه رحمة الله عليه يا انس بعد از وفات
من مردي خواهد بود كه نام وي نعمان بن ثابت باشد و كنيت وي ابو حنيفه و مولد وي از
كوفه و تو علم بيان خواهد كرد تو روزگار و برادر باي سلام من بوي رساني و امانت من
بوي دهي بيك روايت آنست كه لقمه بكريد و بوي انس داد بيك روايت آنست كه خرما
بكريد و به انس داد بيك روايت آنست كه آب دهان مبارك خود را بيرون كرده و در دهان
انس كرد و آن امانت آب دهان رسول صلى الله عليه وسلم در دهان انس رضي الله عنه
گرفته بيست ناپر روزگار ابو حنيفه رحمة الله عليه انس رضي الله عنه از رسول صلى الله عليه و
سلم سؤال كرد كه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين كودك را كجا بينم گفت تو بر در خانه نشسته
باشي و احاديث من بيان ميكني كه كودكي از هوا پيش تو فرو آيد و نام وي بپرسي و كنيت

وي بپرسي سلام من بوي رساني و امانت من بوي دهي آورده اند كه بعد وفات رسول صلى الله عليه
انس بن مالك رضي الله عنه در هر سالي بسفر قبله ميرفتي و بر در خانه كعبه بيامدي و بنشستي
و احاديث رسول صلى الله عليه وسلم بيان كردي امام اعظم ابو حنيفه رحمة الله عليه خورد سال
بوده پدر وي با خود در بسفر قبله برده و چون حج اسلام گذاردند ابو حنيفه رحمة الله عليه انبوهي
را ديد بر در خانه كعبه از پدر پرسيد كه آن چه انبوهي است پدر وي گفت كه يكي از ياران رسول
صلى الله عليه وسلم كه عمر فراوان يافته است و سالها در خدمت حضرت رسالت پناه صلى الله
عليه وسلم بوده است كه در هر سالي مي آيد و بر در خانه كعبه احكام شرع و احاديث رسول صلى الله
عليه وسلم بيان ميكند ابو حنيفه رحمة الله عليه پدر را گفت مرا بين تا او ببينم پدر وي برابر د ابو حنيفه
رحمة الله عليه گفت مرا در هوائي كن تا او را به بينم پدر وي و برادر هوائي كردند وي انس بن مالك
رضي الله عنه را ميديد وليكن سخن او را نمي شنيد پدر را گفت اي پدر مرا در ين مجمع در
اندازند تا پيش او فرود آيم پدر وي و برادر ايشان در انداختند و ابو حنيفه رحمة الله عليه در مجمع
پيش انس بن مالك رضي الله عنه فرود آمد انس رضي الله عنه نگاه كرد كودكي را ديد در
پيش خود انس رضي الله عنه را حديث رسول صلى الله عليه وسلم پيش خاطر آمد از امام اعظم
رحمة الله عليه سؤال كرد و گفت تو چه كسي ابو حنيفه رحمة الله عليه گفت من يكي كودكم از
مسلمانان انس رضي الله عنه گفت نام تو چيست گفت نعمان بن ثابت گفت كنيت تو چيست گفت
ابو حنيفه گفت مولد تو از كجاست گفت از كوفه پس انس گفت كه بغلهاي من بگيريد و در
هوا كنيد بغلهاي وي را گرفتند و در هوا كردند انس رضي الله عنه گفت كه اي اهل عرفات
و يا حاجيان شما گواه باشيد كه من امانت و سلام از رسول صلى الله عليه وسلم بدين كودك
ميرسانم و آن امانت بيرون كرده و بوي داد بيك روايت آنست كه انس بن مالك رضي الله عنه
با ابراهيم نخعي داد و ابراهيم نخعي بر حماد داد و حماد رحمة الله عليه نگاه ميداشت تا روزگار ابو حنيفه

رحمة الله علیه انکار بوی تسلیم نموده وامام اعظم رحمة الله علیه چون آن امانت را بخورد در حال
دریای علم در باطن امام اعظم رحمة الله علیه بجوش آمد چنانچه آب از چشمه بجوش آید وآن
اثر از معجزه رسول صلی الله علیه وسلم بود وآن اثر باقی ست تا به قیامت و تفصیل این بتمامی
فقیه شیخ زاهد مسعود بن محمود بن یوسف سمرقندی رحمة الله علیه در کتاب صلواة مسعودی
خود بیان فرموده ست فَلْیُنْظَرْ وَالْبُطَالِعُ ثَمَّهُ ودر روضة السراجیه روی ست از ابی
هریره رضی الله عنه بدرستی که او میگفت که فرمود رسول خدای صلی الله علیه وسلم در حالت
خطبه روز جمعه که ای مردمان بشنوید چون من وفات خواهم کرد غائب وناپید خواهند شد
همه معجزات من پس کسی که در آن زمان اراده کند آنکه ببیند معجزه را پس بروی ست
که برود بسوی کوفه و بکند نظر بسوی ابی حنیفه رضی الله عنه که بدرستی که وی نوری ست
از نورهای الله تعالی و معجزه ایست برای من و جاری بود علم و کرامت او تا بقائم شدن
ساعت قیامت انتهی ونیز از یحیی بن معاذ رازی ست بدرستی که او گفت که دیدم رسول
خدای صلی الله علیه وسلم در خواب پس پرسیدم از آنحضرت صلی الله علیه وسلم که ای نبی
خدای کجا خواهم یافت ترا و کجاست مقام تو پس فرمود آنحضرت صلی الله علیه وسلم که من همیشه
نزد علم ابی حنیفه رضی الله عنه میکنم آرام و در آن مجلس میباشم واز سفیان ثوری رحمه الله
ست که گفت بود ابو حنیفه رضی الله تعالی عنه سخت تر برای اخذ علم وعامل بر آنچه صحیح
شده بود از آثار واخبار رسول خدای صلی الله علیه وسلم وسخت شناسنده بود ناسخ
حدیث و منسوخ آنرا وگفت عبد الله بن مبارک رحمة الله علیه که نیست یکی سزاوارتر آنکه
اقتدا کرده شود بروی و او بهتر از ابی حنیفه باشد بلکه او رضی الله عنه از همه افضل ست
برای آنکه بدرستی بود ابی حنیفه امام متقی ومتورع وعالم فقیه ومخترع کشف کرده
بود خدای تعالی او را علم چنانکه هیچ احدی را کشف شده بود از آنکه او بسیار ببینند

وبسیار فهم کنند بوده را وامر ونواهی وحلال وحرمت ومشروع وممنوع ونگاهدارنده
بوده مر قوانین رسول خدای را صلی الله علیه وسلم ونیز عابد بوده بر حدی که در هر سال بجای می آورده ی
حج کعبه مبارک را تا آنکه همه پنجاه وپنج حج بجای آورده در عمر خود و بودند اصحاب ایشان که در هر سال
ایشان را استقبال میکردند کذا فی جواهر الفتاوی واز امام اعظم روایت کرده اند که در رمضان شصت
ویک ختم کردی یکی در روز و یکی در شب و یکی در تراویح کذا فی منافع المسلمین
مناقب او رضی الله عنه بسیارند و فضائل او بی شمارند و این مختصر امکان املاء و گنجائش
آنها ندارد و لهذا اکتفا بر همین قدر نموده شد در عقود الجمان فی مناقب النعمان که تالیف مؤلف
سیوطی شافعی ست بیآورده که بدرستی ابو حنیفه رضی الله عنه شنیده بود حدیث را از
بعض اصحابه رضی الله تعالی عنهم و آنها شش مرد و یک زن هم هفت کسان از صحابه بودند
یکی صحابی از آنها انس بن مالک ست رضی الله عنه که از وی روایت کرده بست سه حدیث
را دوم صحابی عبد الله بن انیس ست رضی الله عنه واز وی روایت یک حدیث دارد
سیوم صحابی عبد الله بن حارث بن جزء ست رضی الله عنه واز وی نیز روایت یک حدیث
کرده ست چهارم صحابی عبد الله بن ابی اوفی ست رضی الله عنه واز وی نیز روایت یک
حدیث کرده ست پنجم صحابی واثلة بن اسقع ست رضی الله عنه واز وی روایت دو حدیث
کرده ست ششم صحابی جابر بن عبد الله ست رضی الله عنه واز وی روایت یک حدیث
دارد هفتم صحابیه عائشه بنت عجرد ست واز وی نیز روایت یک حدیث دارد انتهی
وذکر این احادیث نیز در نسخه مواهب العلام که تصنیف این ضعیف ست مذکور کرده
شده ست آنجا باید دید ودر اشارات المرام آورده ست که اخذ کرده بود ابو حنیفه علم را
از هفت صحابه واز نود و سه تابعین واخذ نموده اند از ابی حنیفه پنج صد و شصت مشائخ
کبار رسیدند از ایشان بمرتبه اجتهاد سی و شش کسان ودر عقود الجمان میگوید که

وحبان و مندل زهرد و پسران علی وقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود و بشر
حافی و حاتم اصم وابو یوسف القاضی و محمد بن حسن شیبانی و قاضی عافی و نوح بن دراج
واسد بن عمرو و یعقوب بن احفص و حسن بن زیاد و غیرهم رحمة الله تعالی علیهم اجمعین نهایت
آنکه بدرستی چون حضرت عیسی روح الله علیه السلام از آسمان بر زمین نزول خواهد فرمود
و دجال لعین را خواهد کشت با فی ایام سلطنت خود حکم بموجب مذهب ابی حنیفه رضی الله عنه
خواهد فرمود و عمل بر آن خواهد نمود وهذا من خصائصه الکبری الی ما لا یحصی من فضائله الی
حد ی فاما با وجود چندین فضل وکمال که او را الله سبحانه وتعالی از خزانه لاریبی عطا فرموده
بود او را دشمنان بسیار بودند که شب و روز ایشان را اذیت میرسانیدند حتی ابو جعفر دوانقی
که پادشاه عهد ایشان بود هم بسبب بعضی معاندان بد خواهان بجانب ایشان عناد کلی میداشت
چنانچه فقیه شیخ مسعود بن محمود زاهد شمرازی در کتاب صلواة مسعودی بیان فرموده
ست که ابو جعفر را وزیری بود بر غایت دانا و دولتمند و عقل دوست دار و مرید امام اعظم
رحمة الله علیه بود و پیوسته بدرس آمدی و سبق از امام اعظم رحمة الله علیه گرفتی
تا روزی بدگویان ابو جعفر را از طرف وزیر بد خبر رسانیدند که وی دوست دار امام
اعظم ابو حنیفه ست رحمة الله علیه و پیوسته بدرس سبق وی میرود یعنی پیوسته
وی سبق از وی میگیرد وآنجا حاضر میشود و شما را از نزدیکی بیشی نمیکند یعنی نزدیک
شما زیاده از وزیری کاری ندارد و اکر بنده رجوع خاطر کلی با ابو حنیفه بوده ست ابو جعفر
وزیر را طلب کرد وگفت که ای ابلهمرا کسی دوستی ندارد که وی را شجاعت بود وسخاوت
بود و راست گوی بود و علم بود و حلم بود و فتوی بود و تقوی بود و زهد بود پس وزیر گفت
ای امیر المؤمنین این جمله که شما گفتند در ابو حنیفه رحمة الله علیه جمع ست و اگر شما از املا لت
نفرمائید و گوش دارید تا یکان یکان با شما بگویم از شجاعت وی آن بود که روزی در مسجد

ابو حنیفه رضی الله عنه اول کسی ست که جمع کرده بود فقه را و ترتیب نموده بود بابهای فقه را
پس از آن متابعت کرده او را امام مالک بن انس در ترتیب موطا و سبقت نکرده ابو حنیفه را در جمع
نمودن مسائل فقه هیچ احدی نه از صحابه و نه از تابعین که بدرستی بودند آنها که اعتماد میکردند
بر قوت حفظ و یادداشت که بود محض در دلهای ایشان پس چون دید ابو حنیفه علم را که پراکنده
میشود بترسید بر وی که مبادا ضایع شود پس گردانید آنرا بابها و کتابهای متوسط پس شروع
نمود آنرا اول بکتاب الطهارت پس بیان کرد و بذکر نماز پس بذکر روزهای پس بر سائر عبادات
پس بر ذکر معاملات پس از آن ختم کرد بر بیان میراثها برای آنکه بدرستی آن آخر احوال مردمان ست
و بود ابو حنیفه اول کسی که وضع کرد کتاب الفرائض و کتاب الشروط را واختلاف ست در عدد
مسائل منصوصه که از ابی حنیفه اند رضی الله عنه بعضی گفتند که هم آنها شش لک و کسری
زیاده بودند و بعضی گفتند که هم آن ده لک مسائل بودند که جمع نموده بود آنها را ابو حنیفه رضی الله عنه
و عدد مشائخ آنها که شنیده بود از ایشان ابو حنیفه و روایت کرده بود از ایشان رسیده
بود بر صد واما مشائخ آنها که شنیده بودند از ابی حنیفه و روایت کرده بودند از وی رسیده
بود عدد آنها بر پنج صد و شصت کذا فی خزانة الاکمل فاما عدد جمیع مشائخ ابی حنیفه که از
ایشان اخذ روایت کرده ست چهار هزار اند و آنها که روایت کرده اند از ابی حنیفه هشتاد
هشتصد بودند ونیز اخذ کرده ست ابو حنیفه علم را از امام جعفر صادق و اخذ کرده ست
امام جعفر صادق علم را از ابی حنیفه نیز رضی الله تعالی عنهما و امام مالک نیز اخذ کرده بود
علم را از ابی حنیفه رضی الله عنهما و بسیاری از اولیای کرام هم بر مذهب او بودند مثل
ابراهیم بن ادهم و شقیق بلخی و معروف کرخی و ابی یزید بسطامی و فضیل بن عیاض و داود
بن نصیر طائی و ابی حامد اللفاف و خلف بن ایوب و عبد الله بن المبارک و وکیع بن الجراح و ابو بکر
الوراق و حضرت خواجه عبد الواحد بن زید و یحیی ابن زکریا بن ابی زائده و حفص بن غیاث

نماز میکرد مار عظیم سیاه که از سقف مسجد فرود افتاد جماعت جمله نماز بر خود تباه کردند
و متفرق شدند الا ابوحنیفه رحمة الله علیه که نماز خود را تباه نکرد و آن مار را بر نعلین متفرق
بزد در سجده رکوع و آن مار سست شد چون نماز را تمام کرد مار را نیز تمام کرد در صلوة
خواجه امام اجل سرخسی رحمة الله علیه آورده است که آن مار را برکشیدند سی بوده من آمده
به سنگ ری یعنی نام ملک و در صلوة امام بکر خواهرزاده رحمة الله علیه آورده است که
مار را برکشیدند که هفده من آمده به سنگ ری که هر یک من از ایشان شش صد و نه
درم سنگی است این بود شجاعت امام اعظم ابوحنیفه رضی الله عنه و از سخاوت وی آن بوده
که وقتی به سفر در پا میرفت به بازرگانی یکی جوانمردی نزدیک امام اعظم رحمة الله علیه
آمد و گفت ای امام مسلمانان بدان و دیار که شمار میجوید مرا چندین نقره وام داده است و خطها
وام داده ام و مرا آن نقره حاصل شده است و گمینی جانب آن پیر از شمار مرا حاصل نمیشود لحظه
توقف کنید تا من آن نقرها را بیارم تا شما از قبل من به صاحب نقرهای رسانید و آن
خطهای من بستانید و بیارید امام اعظم رحمة الله علیه گفت همچنین کن آن جوانمرد به طلب آن
نقره رفت و امام اعظم ابوحنیفه رحمة الله علیه در کشتی نشسته بود و بار امام اعظم رحمة الله علیه
در کشتی راست شده بود کشتیبانان بی رضای امام اعظم ابوحنیفه رحمة الله علیه کشتی
را لنگر کندند چون امام اعظم رحمة الله علیه بدان دیار رسیدند و بازرگانی همه کردند و چون
امام اعظم رحمة الله علیه را از آن بازرگانی نفع حاصل شد و وامهای آن جوانمرد فرود
آورد یعنی آن نقرهای که از بازرگانی نفع حاصل کرده است به وی داد و آن خطهای
آن جوانمرد را گرفت و بیاورد چون امام اعظم رحمة الله علیه از آن بازرگانی باز آمد همان جوانمرد
باز آمد و گفت ای امام مسلمانان لحظه توقف نکردید تا من آن نقرهای بیاورم تا شما با خود
ببرید و به وام خواهان من میرسانید تا وام من گزارده شدی امام اعظم رحمة الله علیه

گفت

گفت آن تعجیل از من نبود از کشتیبانان بود که ایشان پاره بی ادب تر باشند اما تو اندیشه مدار
که من خطهای شمار بستانیده ام و آورده ام چون خطهای امام اعظم ابوحنیفه رحمة الله علیه
بیرون کرد و بروی داد آن جوانمرد رفت و آن نقرهای را بیاورد امام اعظم رحمة الله علیه نگرفت
آن نقرها را از وی و گفت امام اعظم ابوحنیفه رحمة الله علیه را نشاید که فتوی از جهت آنکه من در
کتابهای مسئله چنین وضع کرده ام که هر که وام کسی را بی اجازت وی گزارد آن از وی تبرع
بود و متبرع را حق طلب نبود پس این نقرهای را نشاید که من جمله سرمایه خود را بیک
مسئله بر باد دادم این بود سخاوت امام اعظم ابوحنیفه رحمة الله علیه و از راست گویی وی
آن بود که شمار در فلان وقت از دیبا خراسانی بدین گز و بدین صفت و من از شما ن
شنیده ام مهلت خواستم بازرگانان را به روم و شام فرستادم و کسان را به چین فرستادم
و همچنین دیبا نتوانستم حاصل کردن با امام اعظم ابوحنیفه رحمة الله علیه مشورت کردم وی گفت
را همچنین دیبا نیست رفت و بیاورد دیدم که به از آن بود که شمار خواسته بود بدید گفت ای امام مسلمانان
بی باید که این را بسر ما بدهی باز فروشید گفت همچنین گفتم چه مقدار بی باید گفت یک دینار گفتم
ای امام مسلمانان بر من افسوس میکنی گفت العیاذ بالله که ما با هیچ کافری افسوس نکنیم خاصه
بر برادر مسلمان چگونه که فاما من از این دیباه صد بدهم که آن را بار فروختم و این یک مرا بهم
یک دینار مانده است از من همان یک دینار گرفت نه کم گرفت و نه زیاده این بود از راست
گویی امام اعظم ابوحنیفه کوفی رحمة الله علیه و علمش آن بوده که پیش از این که من وزیر
شمار نشده بودم شمار وزیری بود بنیک ظالم و برادر همسایگی من خانه بود و وی بطرف
دیوار خانه خود چاه آبی کنده بود و هر چند از وی نمی میداند که بسبب آن نم آن دیوار فرو
میرفت وی را به ظلم میگرفت و میگفت که بروای دیوار را بواسر که این دیوار مشترک است
و من در رنج وی مانده بودم سالهای اگر وی را میگفتم که این چاه چرا کنده بدی مرا میگفت

که من در ملک خود تصرف کرده ام من به امام اعظم رحمة الله علیه مشورت کردم پس امام اعظم رحمة الله علیه
را فرمود که تو نیز بطرف دیوار خود در مقابل آن چاه وی چاهی کن و آن را مبرز کن تا از آن مبرز به
چاه وی سرایت کند و آب وی متغیر شود و آنجا خود را انبار و تو از ظلم او خلاصی یابی و اگر گوید چرا
کردی تو نیز همچنین گوی که در ملک خود تصرف کرده ام همچنان کردم آب وی متغیر شد آن چاه
را بیانباشت و استوار کرد و من از ظلم وی خلاصی یافتم این بود از علم امام اعظم ابوحنیفه رحمة الله علیه
و از حلمش آن بود که در همسایگی وی جهودی را خانه بود و آن جهودی مبرز خود را بالای
ساخته بود و آن مبرز ویران شده بود و از آن مبرز بطرف خانه امام اعظم ابوحنیفه رحمة الله علیه سرایت
کردی و ابوحنیفه رحمة الله علیه به شب خزفی نهادی آنچه سرایت کرده بودی صبح دم بدست
مبارک خود آن را بیرون انداختی و روز را نیز ظروفی نهادی آنچه سرایت کرده بودی در وقت
نماز خفتن بدست مبارک خود بیرون انداختی و آن جهود را هیچ خبر نکردی تا آنکه یک روز با ملازم
پگاه از قضا بدست مبارک خود گرفته بیرون می انداخت آن جهود پگاه از خانه بیرون آمده بود
بدید که امام اعظم رحمة الله علیه بدست مبارک خود آن را بیرون انداخت آن جهود گفت که ای امام
مسلمانان شما را در خانه مبرز نیست گفت هست فاما اگر نپرسیدی امام اعظم رحمة الله علیه
با وی نگفتی از غایت حلم خود پیغمبر علیه الصلوة والسلام میفرماید قال النبی صلی الله علیه وسلم
اکرموا الجار وان کان کافرا ترجمه پیغمبر گفت صلی الله علیه وسلم اکرام کنید همسایه را
اگرچه همسایه کافر باشد ابوحنیفه رحمة الله علیه گفت همانا که از خانه تو سرایت میکند جهود
گفت دیر است که همچنین است یا امروز این واقع شده است امام اعظم رحمة الله علیه گفت سالها
شد که من این واقعه را میکشم جهود گفت ای امام مسلمانان من شما را ای آزموده ام که در دین
خود صبر و تحمل شما تا چه غایت است چون بر من روشن شد اکنون اسلام خود بر من عرض
کن که این دین تو جز دین حق نیست که از برای جهودی چنین بزرگی سالهای در رنج می

بودی

بودی و با من حکایت نکردی امام اعظم رحمة الله علیه بر وی اسلام عرض کرد و آن جهودی اسلام
آورد این حکایت حلم ابوحنیفه رحمة الله علیه این بود تحمل امام اعظم رحمة الله علیه و از تقوی وی
آن بود که روزی بصحرا میرفتیم و گرما گرم حجاز بود و ما همه در سایه درختی آسودیم
الا امام اعظم ابوحنیفه رحمة الله علیه که وی همچنان در آفتاب نشسته ماند گفتم ای امام مسلمانان
چرا در سایه این درخت نمی نشینی گفت مرا از خصم این درخت چیزی یافتنی است پس نمی باید
نشست که رسول صلی الله علیه وسلم فرموده است قال النبی صلی الله علیه وسلم کل قرض جر
نفعا فهو ربوا ترجمه رسول صلی الله علیه وسلم فرموده است هر که از غریم خود بهره وجهی
که چیزی نفع کند آن در معنی ربوا شود و مرا بر خصم این درخت چیزی قرض است من در سایه
درخت وی نمی آسایم تا ربوا در معنی نشود این بود از تقوی امام اعظم ابوحنیفه رحمة الله علیه
و از زهد وی این بود که چون به سفر قبله رفت و حج اسلام بجا آورد آنگاه کلید خانه
را از مجاوران درخواست کرد تا او شبی در کعبه گذارند مجاوران گفتند ای امام مسلمانان
ما کلید این خانه را به کسی نداده ایم اما حق شما بزرگ است کلید خانه بوی دادند و در
خانه کشادند و کل خانه را به محاسن مبارک خود جاروب داد و پاک کرد آنگاه میان دو
ستون بایستاد و دو رکعت نماز شروع کرد و در رکعت اول پای چپ را بر پای راست
نهاد و یک نیم قرآن را خواند و در رکعت دوم پای راست را بر پای چپ نهاد و قرآن
را ختم کرد چون نماز تمام کرد صبح دمید آنگاه گریست و مناجات کرد و گفت الهی ما
عبدک هذا العبد الضعیف حق عبادتک ولکن عرفک حق معرفتک فهب نقصان
خدمته لکمال معرفته فهتف هاتف من جانب البیت یا ابا حنیفة قد عرفت
فاخلصت المعرفة وخدمت فاحسنت الخدمة فقد غفرنا لک ولمن اتبعک وکان
علی مذهبک الی قیام الساعة یعنی مناجات کرد که الهی و در کار ابوحنیفه

ترا بیزاری شناختن را بشناخت ولیکن بیزاری پرستیدنی را پرستش نتوانست پرستیدن چنانچه حق پرستیدن
است هاتفی آواز داد از چهار کنج خانه کعبه یعنی از چهار کنج خانه آوازی شنید که ای اباحنیفه هم بیزاری شناختن
شناختی و بیزاری پرستیدن پرستیدی ترا آمرزیدیم و تا بقیامت هر که بر مذهب تو رود و بیرا نیز آمرزیدیم
این بود از زهد امام اعظم ابوحنیفه رحمة الله علیه انتهی عبارت صلوة المسعودی وفرموده شریک نخعی
رحمة الله علیه که بود ابوحنیفه رضی الله عنه دراز خاموشی و همیشه در اندیشه و اندک گفتار بمرج ملی
واین از واضح ترین علامات وی بوده بر علم باطن و اشتغال بمهمات دین پس کسی که داده شد او
را عادت خاموشی و زهد پس بدرستی داده شد او را علم تمام ودر عقود الجمان میگوید که بود
ابوحنیفه رضی الله عنه که میخورد و نفقه میکرد بر اهل علم از کسب خود و هرگز قبول نمیکرد
جائزهای سلاطین را و مشهور بود در جمیع مردمان کثرت عبادت وی و زهد وی و کثرت
تهجدهای وی و عمرهای وی رضی الله عنه ولادت ابوحنیفه رضی الله عنه در سنه ثمانین از هجرت
بود چنانچه ذکر آن گذشت فاما سبب ولادت امام اعظم ابوحنیفه کوفی رحمة الله علیه آن بودی که
روزی خواجه ثابت پدر امام اعظم رحمة الله علیه بر لب آبی نشسته بود تا طهارت سازد ناگاه
آب سیبی آورده و خواجه را بدان سیب نگاه افتاد خواجه آن سیب را بگرفت و پاره
از وی بگزید و بخورد خواجه را بخاطر رسید که نمیدانی که این سیب از کجاست
و ملک کیست و از باغ کیست همچنین بفراغ خاطر تو میخوری اگر بقیامت ترا از برای
این گزیدن سیب سوال آید چه جواب گوئی خواجه ثابت طهارت تمام کرد و آن سیب نیم
گزیده را بگرفت و لب لب آن آب بالا میرفت تا رسید بباغی که این آب از آن باغ
بیرون می آمد خواجه ثابت بر این باغ اندر آمد خواجه مرد بر او دید که میگردد در باغ خواجه از وی
سوال کرد که این باغ ملک شماست وی گفت بلی ملک من هست باز گفت خواجه که این
سیب از باغ شماست گفت هست خواجه ثابت گفت من این سیب تو گزیده ام و خورده ام

آنگاه بغیر وش تا بجرم یا مرا بحل کنید آن مرد باغبان دید که این مرد بزرگوار است و سیمای صالحان
دارد و فرد فرد و یگانه زمانه است وی خواجه را گفت نفروشم اما من شرطی دارم اگر آن شرط
بجای آری این گزیده سیب تا شما را بحل کنم و اگر بجای نیاری من ترا بحل نکنم خواجه ثابت
گفت آن شرط کدام است وی گفت من دختری دارم که آن دختر من بهره و کور و کر است و به
هر دو چشم نابیناست و بزبان گنگ و بهر دو دست شل است و بهر دو پای مفلوج است
اگر این دختر را بزنی قبول کنی من این گزیده سیب ترا بحل کنم و اگر قبول نکنی بحل نکنم خواجه
ثابت با خود تامل کرد که از برای گزیده سیب من این چنین شخصی را چگونه بکردن کنم باز گفت
که در دنیا و بلا کردن کنم بهتر از آن باشد که خصمی گزیده سیب را بقیامت با خود ببرم خواجه
گفت همچنین کنم دو گواه بیاورند و عقد بستند چون شب در آمد خواجه نماز خفتن گذارد
و بخلوت جای رفت جوانی خوب روی صاحب جمال نزدیک خواجه در آمد خواجه
از وی تحاشی کردن گرفت آن جوان گفت ای خواجه چرا تحاشی میکنی که من عیال حلال
توام خواجه گفت پدر تو همچنین نگفته است آن جوان گفت همچنان است که پدر من گفته است
اما آن سخن را تاویل است و تاویل وی آنست که بهره و کور و کر گفتم که تا از مادر زاده
ام هیچ ناشنیدنی نشنیده ام و بهر دو چشم کورم که تا از مادر زاده ام غیر شما
و پدر بزرگوار خود هیچ مردی دیگر را ندیده ام و بزبان گنگم که تا از مادر زاده ام هیچ
نگفتنی نگفته ام و بهر دو دست شلم که تا از مادر بزاده ام هیچ نگرفتنی نگرفته ام و بهر دو
پای مفلوجم که تا از مادر زاده ام بیشتر از این خانه بیرون نرفته ام آنگاه از خواجه سوال
کرد که شما را عقل چند است و شهوت چند خواجه گفت ای بی بی مرا نه عقل است و یک
نیم شهوت باز جوان از خواجه سوال کرد و گفت که مرا عقل چند و شهوت چند است خواجه
گفت ترا عقل یک نیم و شهوت نه نیم جوان گفت من با وجود کمال یک نیم عقل با این سر نه

نیم شهوت نیم و بعبادت حق تعالی مشغول شوم بر شکر از این که خدای عز و جل مرا چنین
جفت حلال اخیار نیکو رسانید خواجه گفت که من نیز با کمال نه نیم عقل با یک سر یک نیم شهوت
نیم و بعبادت حق تعالی مشغول شوم بر شکر از این که خدای تعالی عز و جل مرا چنین جفت پارسا
رسانید هر دو بعبادت حق تعالی مشغول شدند و بر لحظه شب ایشان از دخول افتاد بسبب
آن دخول ایشان فرزندی متولد شد ابوحنیفه رحمة الله علیه پس لقب چنان باید دانستن
تا فرزند چون ابوحنیفه بود رحمة الله علیه همچنین روایت کرده است فقیه شیخ مسعود
زاهد در صلوة مسعودی والله اعلم و نیز وفات یافت آن امام همام فخر اهل اسلام
بزهر قاتل که داده بود او را ناحق ظلما بر اکراه ابوجعفر دوانقی در شهر بغداد
شد بدان زهر ابوحنیفه رضی الله عنه در حالی که مظلوم و محبوس و ساجد بود و این واقعه
لیکن بر روایت صحیح و معتمد در ماه رجب در سال مائة و خمسین از هجرت سید
المرسلین صلی الله علیه وسلم واقع شده بود و عمر شریف او رضی الله عنه در روز وفات او
هفتاد سال بود کذا فی نعیم الالوان و عقود الجمان و عمدة المکارم و عمدة الاسلام نقلا
عن الملتقط الناصری ومثله فی دستور القضاة و تذکرة الواعظین وهکذا ذکره الشیخ
قاسم بن قطلوبغا الحنفی فی شرح المختصر المسماة بفرائد الفرائد وهو الصحیح کما حققه
الشیخ العلی القاری والشیخ عبدالحق الدهلوی فی شرحهما علی المشکوة کذا فی سفر السعادة
شرح صراط المستقیم و نبوده امام را هیچ فرزند پسر و دختر غیر امام حماد که فرزند آنجناب بود
رحمة الله علیه و چون وفات یافت امام رضی الله تعالی عنه پس غسل داد ایشان را حسن بن عماره
که قاضی شهر بغداد بود و میریخت بروی آب را ابو رجاء عبدالله بن واقد هروی پس هنوز
فارغ نشده بودند از غسل او رضی الله عنه مگر که بتحقیق جمع شد از اهل بغداد خلق بسیار
که نتوان شمار آنها مگر خالق ایشان گویا که بدرستی ندا کرده شد و خوانده شد ایشان را

برای موت امام رضی الله تعالی عنه در روایت کرده ابو محمد حارثی از نعیم بن یحیی گفت
شمار کرده شد کسانی را که گذارده اند بر امام رضی الله عنه نماز جنازه را پس رسید شمار
آنها به پنجاه هزار یا بسیار از آن و گذارده شد نماز جنازه بر امام رضی الله عنه
شش بار بسبب ازدحام خلق و کثرت مردمان اول بار از آنها امامت کرد حسن بن عماره
قاضی بغداد آخر بار امام از آنها فرزند امام ابوحنیفه حماد بود رحمهما الله تعالی و قدرت
نیافتند بر دفن امام رضی الله عنه مگر بعد از عصر از سبب کثرت ازدحام خلق روایت
الخطیب و بسیار شد گریستن و تاسف بر امام رضی الله عنه برای موت ایشان گویا که
قیامت قائم شده است و دفن کرده شد امام را بموجب وصیت ایشان در مقابر خیزران
بنت حارث مادر هارون رشید عباسی بجانب شرقی آن مقابر برآنکه بدرستی
زمینی بود امام رضی الله عنه که این زمینی است پاک از غصب و از حقوق غیر و در نگ
کردند مردمان که میخواندند نماز جنازه را بر قبر امام رضی الله عنه مقدار بیست روز
که هر روز از آن فوج فوج می آمدند و میگزاردند نماز را بر قبر امام رضی الله عنه
و بنا نمود شرف الملک ابوسعید مستوفی خوارزمی بعد از آن به مدت طویله قبه را بر قبر
امام ابوحنیفه رضی الله عنه و بنا کرد بنزدیک طرف قبه مدرسه را کذا فی عقود الجمان فی
مناقب الامام ابی حنیفة النعمان فاما سبب شهادت امام اعظم رضی الله عنه این بود
در صلوة مسعودی آورده است که در عهد امام اعظم رحمة الله علیه مردی بود که ویرا ابو
جعفر منصور گفتندی و او از کسی چیزی نمیخواست و ویران داشتند تا از هر خانه
دانگی بستاندی اسم منصور از وی برداشتند و اسم دوانقی بر وی نهادند یعنی
دانگی و این دوانقی امام ابوحنیفه را دشمن میداشت از بهر آنکه فرمان بردار وی نمیکردندی
و این خلیفه ناحق بود از بهر آنکه فرزندان آن خلیفه برجای بودند و لیکن وی بظلم خلافت

دانق دانگ ششم حصه از درم ۱۲ رشیدی

را کرفته بود و امام اعظم ابوحنیفه کوفی رحمة الله علیه در روزکار ابوجعفر دوانقی بود بروی شدید
شد و بودیدان سبب که ابوجعفر دوانقی خلیفه بود و ابوحنیفه رحمة الله علیه را هر کاری که ابوجعفر
دوانقی فرمودی وی نکردی بنا بر آن بود که آن وقت وی هنوز خلیفه نبود بعد از آن خلیفه
شد و ابوجعفر ابوحنیفه را گفتی که قضا کیر امام اعظم نمی‌کرفت بحکم حدیث رسول صلی الله علیه وسلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اُعطي القضاء فقد ذُبح بغير سكّين ترجمه رسول صلی الله علیه وسلم
فرموده است که هر که را قضا داده مذبوح بی تحقیق کشته شده بی کارد و دیکر میفرماید رسول
صلی الله علیه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم إن في النار طواحين لا يطحنّ منها النار إلا القضاة
ترجمه رسول صلی الله علیه وسلم فرموده است که بدرستی در دوزخ آسیاها سنکهای ست آتشین
که سرهای قاضیان را بدان آس کنند مراد از آن قاضیانند که در راه خدا تعالی عز وجل امر نکرده اند
بر سود دنیا میل کرده باشند و موجب شرع نپرسیده الله وحق را پوشیده بوده‌اند و از حق تعالی
نترسیده باشند وی بحکم این حدیث قضا نمیکرفت و ابوجعفر دوانقی بروی بدین سبب
شدید شده بود تا علماء آن وقت مر دوانقی را گفتند که روزی جمع شویم و ابوحنیفه رحمة الله علیه
را بطلبیم تا قوی را اندکی کار فرمائی تا او بکند تا از وی خوشی دل شوی تا روزی جمع شدند و امام
اعظم رحمة الله علیه را طلب کردند چون ابوحنیفه رحمة الله علیه بیامد دوانقی کاردی در پیش ابوحنیفه
رحمة الله علیه داشت امام اعظم رحمة الله علیه این کارد و بی را بکرفت و قلمی بتراشید و در دست او بنهاد
و چون دوانقی این قلم را بکرفت بدینال چشم و را تمه نکاه کرد یعنی امام اعظم مامور را امر من شد کاری
من کرده دوانقی کفت یا ابوحنیفه شکو تراشیدی ابوحنیفه رحمة الله علیه کفت که از این میتوانم دست
در آن کرد و قلم بکرفت و بر زمین زد و بشکست و کفت تراشیدم و مامور امر تو شدم اما مرا والذی
که نام قلم تراشیده من حکم نویسی پس ابوجعفر دوانقی شدید تر شد و ابوحنیفه رحمة الله علیه
را باز داشت و جلاد وی را که نام وی میفر و الی بود او را فرمود که مر ابوحنیفه را چوب زند وی

بالفتح پوست کشتن دکو قال رشیدی

چوب زد ابوحنیفه رحمة الله علیه روزی کفته بود که مرا منع مجهود و زر سایان چوب زدند و دیکر
دیکر کفته بود که عوانی که تو به کرده بو حفظ دارد که کافر شود ابوجعفر کفت کر یافتم از ابوحنیفه حجتی که آن
نعمان دشمن دارند مرا ابوحنیفه را که دیر را چوب زدند دوانقی زر سایان را طلب کرد و کفت باید که ابو
حنیفه را چوب زنند آنها کفتند که هزار دینار بدهیم و ابوحنیفه رحمة الله علیه را چوب نمیزنیم
بعد از بی دوانقی جمعی را طلب کرد ایشان نیز همچنین کفتند بعد از آن روزی عوانی تو به کرده
را آورده‌اند و کفتند می‌باید که ابوحنیفه را چوب زنی در آمد و ابوحنیفه رحمة الله علیه را چندان
بزد که از خود بیخود شد آن وقت بیرون آمد و مر ابوجعفر را از میان بوسه کرد همچنین می‌آرند
که تا دو هفته سیوم شد بیرون آوردند ابوحنیفه رحمة الله علیه روی سوی مهر وان کرد
و کفت ای مهروان لحق چه خیانت دارم باری چندانی بمانید که جراحت نیکو شود آن وقت بزنید
در آن وقت دل مهروان بسوخت و ابوحنیفه رحمة الله علیه را چوب نزد ابوجعفر کفت مهروان
را که می‌باید که از پیش تخت من دور شوی مهروان کفت از پیش تخت تو دور شوم بجهت
که از رحمت خداوند عز وجل بعد از آن دوانقی ابوحنیفه رحمة الله علیه را پیش خود در آورد
و قدحی پر زهر بید و دادنا بخورد ابوحنیفه رحمة الله علیه را معلوم شد برخاست و روان
شد ابوجعفر دوانقی کفت که یا ابوحنیفه کجا میروی ابوحنیفه رحمة الله علیه کفت آنجا که فرستادی
اتا تو باری جهد کن تا بیائی چون ابوحنیفه رحمة الله علیه بخانه در آمد حماد را که پسر وی
بود کفت که ای پسر چون من کشته شوم مرا در خانه بنهی چندانی که کفت و کوی فرو نشیند
چون ابوحنیفه رحمة الله علیه وفات یافت حماد همچنین کرد و در خانه بنهاد و تشنیعی کرد که
سر خاک میرفت و باز میکشت پس آن مناره عان که بوده‌اند کفتند که ابوجعفر را نباید که
از این پشیمانی آورد و بر ما شدید شود پس تدبیر کردند که میرویم و خاک ابوحنیفه را
بکاویم و او را بکشیم و سک را در خاک نهیم همچنان بکردند چون برفتند و خاک ابوحنیفه

رحمة الله علیه را بکاویدند ابوحنیفه رحمة الله علیه را نیافتند و سکی را اندر آن خاک بنهادند و باز
کشتند چون دیکر روز شد ابوجعفر از آن کار پشیمان شد ایشان کفتند چرا پشیمان میشوی
از جهت کسی که وی در خاک سک شده است او را عجب آمد و استوار نداشت ایشان
کفتند اکر استوار نمیداری کسی را با ما بفرست تا به بیند چون برفتند و بکاویدند
سکی را اندر آن خاک یافتند بعد حماد را که پسر ابوحنیفه رحمة الله علیه بود طلب کردند و کفتند
که پدر تو چه خصلت داشت که در خاک سک کشته است حماد کفت رحمة الله علیه معاذ الله
کسی که به یک طهارت نماز خفتن و نماز بامداد بکذارد و چون شب بر پهلوی راست در
که خسپیدی هزار مسئله وضع کردی و چون بر پهلوی چپ خسپیدی دیکر و هزار مسئله را
جواب کفتی این چنین کسی در خاک چکونه سک شود بعد حماد کفت پدر مرا سمان هم دید
بود بدین جمله کفتند که دیده بودیم کفت اکر اکنون بر به بینید بشناسید کفتند بشناسیم پس
حماد رحمة الله علیه دست ابوجعفر را بکرفت و در خانه تاریک در آورد و چادر شبی که
که بر روی ابوحنیفه رحمة الله علیه بوده برداشت همچنانکه در خانه آفتاب افتد و چکونه
روشن شود و چون آن چادر شب را از روی ابوحنیفه رحمة الله علیه برداشت خانه
همچنین روشن شد الشاعر بیت چراغی را که ایزد بر فروزد ❊ کسی کش پف زند ریش
ریشش بسوزد ❊ و چه خوش کفته است امام شافعی رحمة الله علیه در ثنا و ستایش خود را در مدح
و مناقب ابي حنيفه رضي الله عنه شعر لقد زان البلاد ومن عليها ❊ امام المسلمين
ابو حنيفه ❊ بآيات واسناد وفقه ❊ كآيات الزبور على الصحيفه ❊ امام صار في
الاسلام نورا ❊ امينا للرسول وللخلفه ❊ فما بالمشرقين له نظيرا ❊ ولا بالمغربين
ولا بكوفه ❊ فلعنة ربنا اعداد رمل ❊ على من ردّ قول ابي حنيفه ❊ و نيز امام
امام شافعی رحمة الله علیه شعر غدا مذهب النعمان خير المذاهب ❊ كالقمر الوضاح خير الكواكب ❊

تفقه في خير القرون مع التقى ❊ فشريعة لاشك خير المشارب ثلثة الاف والف شيوخه
واصحابه مثل النجوم الثواقب ❊ فرضي الله عن اهل الادب ❊ و بو وابي امده است که وقتی
که غسل میدادند مر ابوحنیفه را رضي الله عنه بعد از موت پس کفت محمد بن سماک که یافتم بر پیشانی
ابوحنیفه رضي الله عنه سطری نوشته و بر دست راست او سطری نوشته و بر دست چپ
او سطری نوشته و بر شکم شریف وی سطری نوشته اما سطری که بر جبهه مبارک او
بود این بود يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في
عبادي وادخلي جنتي ❊ واما سطری که بر دست راست او بود این بود ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ❊ واما سطری که بر دست چپ او بود این بود انا لا نضيع
اجر من احسن عملا ❊ واما سطری که بر شکم شریف وی بود این بود يبشرهم ربهم برحمة
منه ورضوان پس چون بنهادند امام را بر جنازه و میبردند جنازه امام را بسوی
مقابر در صحرا و شنیدند آواز هاتف را که میکفت يا قائم الليل طويل القيام و يا صائم
النهار خطير الصيام ينبغي لك من جنة الخلد ودار السلام ❊ والله يدعو الى
دار السلام ❊ پس چون بنهادند امام را در قبر شریف شنیدند نیز آواز هاتف را که
میکفت فروح وريحان وجنة نعيم ❊ كذا في تذكرة الواعظين ❊ و در کشف
الاسرار آورده الله که مهتر خضر علی نبینا و علیه السلام نیز در خدمت امام اعظم
رضي الله عنه برای خواندن علم می‌آمد پس چون امام اعظم رضي الله عنه رحلت فرمود
خواجه خضر علیه السلام هنوز باقی در تحصیل خوانده بود پس حضرت خضر علیه السلام عرض
نمود به درکاه حضرت رب العزة جل اسمه که خدایا پروردکارا من در خدمت امام ابو
حنیفه علم میخواندم و بدان مشغول بودم و هنوز تحصیل آن نکرده ام که امام رضي الله عنه
بحکم تو وفات یافت حالا اکر بر فضل خاص خود مرا اذن فرمائی تا از روح پر فتوح امام

در بیان امام مالک رحمة الله علیه

بقیه علم را بتحصیل علم واستفاده آن کم از درگاه حضرت رب العزة جل اسمه فرمان شد کهرو و بخوان پس از آن مقدار سی سال در روح پر فتوح امام اعظم رضی الله عنه حضرت خضر علیه السلام استفاده علم و تحصیل آن می نمود والله اعلم فصل در بیان امام ثانی بعد از وی که ابو عبد الله مالک بن انس امام دار الهجرت ست رحمة الله علیه بدانکه ابو عبد الله مالک بن انس بن مالک بن ابی عامر بن عمرو بن الحارث الاصبحی الحمیری پیشوای و مقتدای دار الهجرة یعنی مدینه مطهره بود و کان ثقة مأمونا ورعا فقیها محدثا حجة وی از تبع تابعین ست از نافع مولی ابن عمر و از محمد بن المنکدر و از زهری و جماعه دیگر از تابعین و تبع تابعین روایت کرده و یحیی بن سعید انصاری و زهری با آنکه از شیوخ او و از جمله تابعین اند از وی روایت حدیث کرده اند و ابن جریج و سفیان ثوری و سفیان بن عیینة و اوزاعی و شعبه ولیث و ابن سعد و ابن مبارک و شافعی و ابن وهب و خلائق بی شمار و طوائف علما از وی سماع نموده و بر جلالت شأن و تقدم او در علم و حفظ احادیث و تقوی و ورع وی فالاتفاق کذا ذکره الشیخ الدهلوی فی شرح المشکوة و شافعی رحمة الله علیه از شاگرد ان اوست و با ابو حنیفه رضی الله عنه ملاقات نموده و بر فهم و ذکای وی شاگرده ست اهل دیار مغرب هم بر مذهب او بند خالصا و در بلاد دیگر مختلط کذا فی سفر السعادة جد وی ابو عامر صحابی جلیل بود و حاضر بر همراه رسول خدا صلی الله علیه وسلم در جمیع غزوات بود سوای غزوه بدر کذا فی شرح اذکار النووی و آورده اند که امام مالک رحمة الله علیه وقتی که در شکم مادر خود بود پس درنگ نموده بود در شکم مادر خود سه سال و بقولی زیاده از ین و بقولی دو سال کذا فی شرح اذکار النووی نقلا عن شرح المشکوة لابن حجر المکی و شافعی در شأن او گفته لو لا مالک و ابن عیینة لذهب علم اهل الحجاز و هم از شافعی منقول ست که در حق او گفته اذا ذکر العلماء فمالک النجم و در تعریف

کتاب

کتاب او که موطاست گفته ما تحت ادیم السماء اصح من موطا مالک و در آن زمان صحیح بخاری و مسلم تألیف نشده بودند و وهب بن خالد که یکی از کبار اهل حدیث ست گفته که در میان مشرق و مغرب هیچ احدی بر حدیث رسول صلی الله علیه وسلم امین تر از مالک نیست و از امام مالک رحمة الله علیه منقول ست که گفت کم کسی باشد که من از وی کتابت حدیث کرده باشم که پیش من نیامده باشد و وی رحمة الله علیه در تعظیم و احترام حدیث رسول خدا صلی الله علیه وسلم اقصی الغایة سعی کوشید و چون شخصی بطلب علم بر در سرای مالک آمدی جاریه خود را گفتی که برو و پرس از ین شخص که فتوی میخواهد یا حدیث اگر گفتی فتوی میخواهم مالک برون آمدی و جواب فتوی گفتی و اگر گفتی حدیث میخواهم او را نشاندی و غسلی تازه بر آوردی و لباسی پاکیزه پوشیدی و خود را مطیب و متنظف ساختی و وسادهٔ بنهادی و بر بالای وساده با هیبت و وقار بنشستی انگاه دستوری دادی تا آن شخص در آمدی و او را حدیث شنوانیدی آورده اند که هارون رشید در ایام سلطنت خود بر وضه رسول صلی الله علیه وسلم آمد مالک بدیدن وی رفت چون ملاقات واقع شد و مجلس پرسش و مصاحبت و مکالمت بانجام رسید مالک خواست تا بیرون آید هارون گفت اگر مقتدای مسلمانان فضل فرماید و هر روز نزد ما آید و فرزندان ما امین و مامون از وی سماع حدیث کنند الموعنت بر ما نیست مالک بکراهیت در وی نگریست و گفت که یا امیر المؤمنین لا ینقطع عن شیء رفعه الله العلم شیء یؤتی و لا یأتی یعنی مگذار و نیست مگر دان عزت چیزی را که بلند گردانید آن را حق عز شانه علم چیزی ست که بجانب وی بیایند نه علم بجانب کسی رود و بروایتی انگاه عز ک الله علم از پیغمبر صلی الله علیه وسلم که اصل و قبیله شماست ناشی و پیدا شده بر شماست که آن را عزیز دارید هارون بانصاف در آمد و گفت صدقت ایها الشیخ کان هذا هفوة منا فاسترها

راست گفتی ای پیر این سهوی و لغزشی بود که از من صادر شد بپوشی آن را بر من و بگذار از من پس امین و مامون را بدر سرای مالک فرستادی و مالک ایشان را انکار نمود و داد که دیگر کس طالب علمانرا و همراه ان صف نشاندی که دیگران را آورده اند که هارون بر مالک زری فرستاد مالک بخزینه کاران خود گفت که این مال را نگاه دارید و خرج نکنید بعد از آن هارون بمالک گفت اگر تو با ما موافقت کنی و در صحبت ما باشی کتاب ترا مشهور کردانیم و رواج دهیم و همه را بمذهب تو و موافق کتاب تو سازیم مالک گفت حاشا این کتابی ست که من در بلاد از علم و دانشی خود جمع کرده ام و فراهم آورده ام و شاید که در آن اخطا کرده باشم و دیگری دانا تر از من باشد دیگران را بمذهب من در آوردن چه معنی دارد اما آن مبلغی که امیر المؤمنین فرستاده طیار ست و امانت دنهاده پس مبلغ بر هارون باز پس فرستاده و هارون اعتذار نمود و مبلغ نگرفت کذا فی شرح المشکوة ولادت امام مالک رحمة الله علیه بقول مشهور سنه خمس و تسعین و وفات او در مائه و تسع و سبعین بوده کذا فی سفر السعادة و شرح المشکوة للشیخ الدهلوی و شیخ ابن حجر در شرح مشکوة گفته که ولادت او بقول مشهور در سنه ثلاث و مائه از هجرت بوده و قال الشیخ علی القاری ولد فی ربیع الاول سنة ثلث و مائة علی الاشهر انتهی و اخذ کرده بود علم را امام مالک رحمة الله علیه از نهصد مشائخ سه صد از آنها از تابعین اند و ششصد از تبع تابعین کذا فی شرح اذکار النووی امام شافعی گوید دیدم بر در سرای مالک اسبی چند از اسبان خراسان و بغله چند از بغال مصری بسته که ندیده بودم هرگز بهتر از آنها و بسیار تعجب بادی گفتم چه نیکو میشما بند این افراس و بغال گفت یا ابا عبد الله این هدایا ایست از من بسوی تو قبول کن آنرا گفتم پس از ینها یک دابه برای خود نگاه دار تا سواری کنی بر آن گفت من شرم میدارم از خداوند تعالی که بر زمینی که تربت رسول

صلی الله

صلی الله علیه وسلم در آن باشد سوار بر آن بروم و مالک در تعظیم و محبت مدینه رسول صلی الله علیه وسلم باقصی الغایت کوشیدی و هرگز از مدینه بیرون نرفت الا بکبار برای حج و مدت عمر در مسجد آنحضرت در روضه شریف درس گفت رحمة الله علیه هکذا حققه الشیخ الدهلوی فی شرح المشکوة و وفات کرد امام مالک رحمة الله علیه در مدینه مطهره روز یکشنبه بتاریخ یازدهم و قیل بر پانزدهم شهر ربیع الاول سنه تسع و سبعین و مائه و دفن کرده شد در بقیع و از عبد الله بن نافع روایت ست گفت که وفات کرد امام مالک رحمة الله علیه و حال انکه بود عمر او هشتاد و هفت سال و اقامت نمود بمدینه معطره و حال انکه مفتی مدینه منوره بود شصت سال و بگذاشت از اولاد صلبی خود در حالت وفات سه پسر و یک دختر اما پسران پس یکی از آنها یحیی دوم محمد سیوم حماد اما دختر پس نام آن ام ابیها است انتهی کذا فی شرح اذکار النووی لابن علان البکری فصل در بیان امام ثالث که امام شافعی ست رحمة الله علیه و آن ابو عبد الله محمد بن ادریس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبید بن عبد یزید بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القریشی المطلبی و یرا مطلبی برای آن میگویند که جد اعلا او چنانکه معلوم شد مطلب بن عبد مناف ست برادر هاشم بن عبد مناف که جد پیغمبر ست صلی الله علیه وسلم و او را نسبت بر جد او شافع کرده شافعی گفتند و نسبت بر وی هم بدین لفظ کنند و گویند که مادر عبد یزید بن هاشم دختر هاشم بن عبد مناف ست که جد آنحضرت صلی الله علیه وسلم ست و مادر شافعی خلده بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف خواهر فاطمه بنت اسد که والده امیر المؤمنین علی ست کرم الله وجهه و گویند که مادر شافعی ام الحسن بنت حمزه بن القاسم بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب ست پس امام شافعی را بر این جهات نسبت بر بیت نبوت ثابت باشد و آورده اند که شافع بن سائب ملاقات با آنحضرت صلی الله علیه وسلم کرده در حالی

در بیان امام ثالث امام شافعی رحمة الله علیه

که بر جوانی رسید، و پالیزه بود و پدر او در روز بدر صاحب رایت بنی هاشم بود از جانب اهل مکه و اسیر مسلمانان شد و فدیه بخود بداد و مسلمان گشت ولادت شافعی رحمه الله علیه در غزه بود و بقولی در عسقلان بود و بقولی در یمن و لیکن در مکه پرورده شد و نشو و نما در آنجا یافت و وی هفت ساله بود که حفظ قرآن کرد و چون ده ساله شد موطا مالک یاد داشت و فقه بر مسلم بن خالد که در آن زمان مفتی مکه بود خواند و چون پانزده ساله گشت علما و عصر او اذن فتوی داده اند بعد از آن در رحلت بمدینه کرد و ملازمت مالک نمود انتهی و آورده اند که بعد از ملازمت مالک رحمه الله به بغداد رفت و دو سال آنجا اقامت نمود و علمای آنجا بر وی جمع شدند و اخذ حدیث و فقه از وی کردند و کتاب قدیم خود را آنجا تصنیف نمود بعد از آن به مکه باز گشت پس نوبتی دیگر ببغداد رفت بعد از آن عزیمت مصر کرده در بندر بیس و نشر علوم مشغول گشت و کتب جدید در آنجا تصنیف نموده اند و آورده اند که تصانیف او در اصول دین چهار مجلد و در فروع از صد متجاوز است کذا ذکره الشیخ عبد الحق فی شرحه علی المشکوة ولادت امام شافعی رحمه الله علیه در ماته و خمسین سال وفات امام ابو حنیفه رضی الله عنه بوده و بعضی گویند در روز وفات وی و این روایت بر ثبوت نرسیده است و وفات او در اربع و مائتین و مناقب وی زیاده از شمار است احمد بن حنبل شاگرد اوست اگرچه در جمع و حفظ احادیث بیش از وی بود اما تاویل و تفسیر معانی از وی آموخت احمد گوید شافعی مثل آفتاب بود برای خلق و مثل عافیت برای مردم کذا فی شرح صراط المستقیم و از احمد بن حنبل منقول است که گفت ما نشناختیم ناسخ حدیث رسول صلی الله علیه و سلم از منسوخ آن و خاص آن از عام آن و مجمل آن از مفصل آن تا با شافعی ننشستیم انتهی و محمد بن حسن شیبانی در مقام مدح شافعی گفت که وی کتاب اوسط ابو حنیفه را از من بعاریت گرفت و تمام آن را در یکشبانروز حفظ کرد و از علمای وقت او مدح و ثنای بلیغ بر وی نقل میکنند

که شاگرد ابو حنیفه و استاد امام شافعی است

مر غلطی جای گرفتن رشیدی

وی در حفظ و ضبط حدیث و فقه و علم و فصاحت و معرفت و ثبات و تمکین و حسن صورت و سیرت و جودت رای و فراست و شجاعت و حسن اخلاق و کرم و جود و سخاوت و مروت در درجه کمال داشت انتهی و از امام شافعی رحمه الله علیه منقول است که پیش از اوان بلوغ پیغمبر را صلی الله علیه و سلم در خواب دیدم که با من فرمود یا صبی گفتم لبیک یا رسول الله فرمود از کدام قومی تو گفتم از قوم تو فرمود نزدیک من آی و دهن بکشای چنان کردم پس آب دهن مبارک خود مقداری که رفت و بر دهان و بر زبان و لب من فرو گشت بعد فرمود امض بارک الله فیک و دیگر بعد از آن واقع در من لحنی و خطائی در حدیث و در کلام عرب واقع نشده و گفت چون نزدیک مالک رسید مالک کلام مرا شنید ساعتی نظر بجانب من نمود مالک رحمه الله علیه را فراستی بود پرسید که نام تو چیست گفتم محمد گفت یا محمد بپرهیز و بترس از خدای تعالی و از معاصی مجتنب و محترز باش زیرا که ترا شانی عظیم در دهند در میان امت محمد صلی الله علیه و سلم پس مدتی ملازمت کردم او را تا از تحصیل علمی که نزد او بود فراغ حاصل کردم و چون اجازت سفر از وی خواستم در حال وداع با من گفت ای جوان بدرستی که خدای تعالی در دل تو نوری القا فرموده است پس اطفا مکن آن نور را بر ظلمت معصیت و شافعی روایت دارد از مالک و سفیان بن عیینة و عبد العزیز دراوردی و غیرهم من خلق کثیر و روایت کرده از وی احمد بن حنبل و ابو ثور و مزنی و غیر ایشان خلایق بسیار کذا فی شرح الدهلوی علی المشکوة و در خیرات الحسان و در روات الجنان می آرد که امام شافعی را مرض بیتی شدید در آخر عمر رسیده بود و بسبب آن مریض شده بودند چند روز پس رحلت نمودند از دار الفنا و الی الله تعالی روز جمعه سلخ ماه رجب سال دویست و چهارم از هجرت نبویه و در همان روز بعد از نماز عصر مدفون گشت بفراق مصر و قبره بها مشهور یزار و یتبرک به و کانت له کرامات

اللحن بالفتح خطا کردن در اعراب و خطا کردن در سخن و آواز کرده انسد ۵ رشیدی

ظاهرة و علیه ضربت قبة عظیمة قال الربیع المرادی رایت هلال شعبان و انا رابع من جنازته انتهی و بود عمر شریف امام شافعی رحمه الله علیه پنجاه و چهار سال کذا فی کتاب الترجیح للامام الزاهدی و اما اولاد امام شافعی پس دو پسر و دو دختر بودند اما پسران پس یکی از آنها ابو عثمان محمد بن محمد بن ادریس است که اکبر از فرزندان او بود و قاضی شهر حلب بود در شام مادر او حمیدة بنت نافع بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان رضی الله عنه بوده دوم ابو الحسن بن محمد بن ادریس الشافعی که در خوردسالگی و کودکی فوت شده بود و مادر او سریت بوده و اما دختران پس یکی فاطمه دوم زینب است و مادر این هردو دختران حمیده عثمانیه است که مادر ابو عثمان است کذا فی کتاب الترجیح للامام الرازی فصل در بیان امام رابع که احمد بن حنبل است رحمة الله علیه و آن ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادریس بن عبد الله بن حیان بن اسد بن ربیعة بن نزار بن معد بن عدنان پیشوا و مقتدا بود در حدیث و فقه و زهد و ورع و عبادت و بر او شناخته شد صحیح از سقیم و مجروح از معدول و نشو و نما در بغداد یافته و طلب علم و تحصیل حدیث در آن دیار کرده بعد از آن که از سماع حدیث از مشایخ آن ناحیه فارغ شد رحلت نمود در تحصیل سند عالی و سماع حدیث از وطن خویش بکوفه و بصره و مکه و مدینه و یمن و شام و جزیره و کتابت حدیث و سماع آن از علما و مشایخ بلاد مذکور نموده روایت دارد از یزید بن هارون و یحیی بن سعید قطان و سفیان بن عیینه و شافعی و خلایق بسیار و روایت دارند از وی مشایخ عظام و علمای اعلام مثل محمد بن اسمعیل بخاری و مسلم بن حجاج قشیری و ابو زرعه و ابو داود سجستانی و غیر ایشان اسحق بن راهویه در حق او گفته احمد بن حنبل حجت است میان خدا و بندگان او بر روی زمین و شافعی در شان او گفته از بغداد بیرون آمدم و نگذاشتم در آنجا احدی را که او ورع و اتقی و اعلم بوده باشد از احمد بن حنبل احمد بن سعید بن دارمی

در بیان امام رابع احمد بن حنبل رحمة الله علیه

بوسنده

گوید من ندیدم هیچ جوان را که احفظ باشد مر حدیث رسول خدا را صلی الله علیه و سلم از احمد بن حنبل و مسند او در میان عالم مشهور و معروف است و در آن مسند زیاده از سی هزار حدیث جمع کرده و کتاب او در زمان او اعلی و ارفع و اجمع کتب بوده روایت کرده اند از وی ثقات که گفت این مسند خود را انتخاب کرده ام زیاده از هفصد و پنجاه هزار حدیث از ابو داود سجستانی منقول است که گفت مجالست با احمد بن حنبل مجالست آخرت است و یاد هیچ چیز از امور دنیا در مجلس او نبودی آورده اند که احمد بن حنبل فقر اختیار کرده و هفتاد سال بر آن صبر نموده و از هیچکس هیچ چیز قبول نکرده محمد بن موسی گوید از مصر برای حسن بن عبد العزیز میراث او صد هزار دینار زر سرخ بار کرده به بغداد فرستادند وی از آنجمله سه کیسه زر که هر یکی هزار دینار داشت برای احمد بن حنبل فرستاد و گفت یا ابا عبد الله این وجه از میراث حلال بمن رسیده است بگیر آنها را و بر عیال خود نفقه کن احمد گفت مرا حاجتی بآن نیست و هیچ از آن قبول نکرد و از وی در باب صبر و توکل و استغنا و در باب ورع و تقوی و احتیاط حکایات عجیب و غریب نقل کرده اند که دلالت دارد بر وصول او بدرجه علیا و مرتبه قصوی در این باب رحمة الله علیه رحمة واسعة کاملة کذا فی شرح المشکوة للدهلوی رحمه الله علیه و در فتح العزیز شرح الوجیز که عبد الله بن عطا گفت که جمع مشو نسب احمد بن حنبل با پیغمبر خدا صلی الله علیه و سلم در نزار و گفت صالح بن امام احمد حنبل که متولد شد پدر من در شهر ربیع الاول در سنه اربع و ستین و مائة و گفت عبد الله بن امام احمد حنبل شنیدم از پدر خود که می گفت که کامل و تمام کردم هفتاد و هفت سال را از عمر خود و داخل شدم در سال هفتاد و هشتم پس در همان شب آمد پدر مرا تب و گفت ابو بکر مروزی که شروع مرض شد امام احمد را شب اربعا که شب

سیوم از ربیع الاول بود در سنه احدی و اربعین و مائتین و آن مرض تا نه روز امتداد کشید پس از آن روز دهم وفات یافت و بود وفات امام احمد رحمة الله علیه روز جمعه وقت طلوع شمس و کشیده شد جنازه او بسوی مقابر بعد از آنکه مردمان از نماز جمعه باز آمدند و دفن کرده شد امام را وقت غروب شمس و در حیوة الحیوان الکبری علامه دمیری بیکه ذکر کرده این حکایات در ترجمه امام احمد بن حنبل رضی الله عنه که بدرستی او متولد شد در سنه اربع و ستین و مائة و وفات یافت در سنه احدی و اربعین و مائتین و شمرده شدند کسانی که بر جنازه وی حاضر شده بودند از مردان پس بودند آن هشتصد هزار مردان و زنان که برای نماز جنازه حاضر شده بودند هم شصت هزار بودند و اسلام آوردند روز وفات امام احمد بیست هزار کسان از یهود و نصاری و مجوس انتهی و گفت امام نووی رحمة الله علیه که بدرستی امام متوکل امر فرموده تا قیاس نمایند آن موضع را که ایستاده بودند مردمان در آن برای نماز جنازه بر امام احمد پس رسید آن اندازه به بیست و پنج لک ذراع و واقع شد ماتم برای امام احمد رحمة الله علیه در چهار اقسام مردمان مسلمانان و یهودان و نصاری و مجوس انتهی و شیخ علی قاری گوید که اسلام آورده بودند روز وفات امام احمد بن حنبل بیست هزار کسان مردمان و قبر او رضی الله عنه در بغداد ظاهر است یُزار وَیُتَبَرَّکُ و کشاده کرده شده بود امام را در قبر وقتی که دفن کرده شده بود کسی را از اشراف در پهلوی او بعد دویست و سی سال از موت آن امام پس یافته شد بدن او و کفن او تازه نه متغیر شده انتهی کلام علی القاری و در تاریخ امام شافعی رحمة الله علیه مذکور است که بود امام احمد بن حنبل رضی الله عنه خوب روی و میانه قد خضاب میکرد بر حنا خضابی که در آن سرخی نبودی و در ریش مبارک او موهای سیاه بودی و عمر شریف او متجاوز از هفتاد و هفت ساله بود رحمة الله علیه انتهی و از قوی جح

واسبی بواهبی علو مقام و رفعت مکان و قوت مذهب و اجتهاد این امام اجل و اکرم آنست که شیخ شیوخ و قدوه اولیاء و قطب اقطاب و فرد احباب غوث اعظم شیخ محی الدین عبد القادر رضی الله عنه و ارضاه حامل مذهب و تابع اقوال او ست و در بهجة الاسرار نوشته است در مناقب وی و کان یفتی علی مذهب الشافعی و احمد بن حنبل و از این جا ظاهر میشود که آنحضرت را اجتهادی بود که موافقت داشت بیکی از این دو مذهب مشهور و مقرر آنست که ایشان حنبلی مذهب اند و ذکر ایشان در حنابله واقع و ثابت است و الله اعلم ولادت وی رحمة الله علیه در بغداد در ربیع دستین و مائة بود و وفات او هم در بغداد احدی و اربعین و مائتین مات یوم الجمعة وقت الضحی و دفن بعد العصر هکذا ذکره الشیخ عبد الحق الدهلوی فی شرح المشکوة قدس الله سره و نور مرقده فصل در بیان ابو یوسف القاضی رحمة الله علیه ابو یوسف یعقوب بن ابراهیم بن حبیب بن سعد بن بجیر بن معاویة البجلی رحمة الله علیه شاگرد امام اعظم ابو حنیفه رضی الله عنه بود و سعد که جد ثانی او ست صحابی بود در روز جنگ احد نیز همراه آنحضرت بود صلی الله علیه و سلم و وفات کرده بود آن سعد در کوفه و نماز جنازه گذارده بود وی زید ارقم صحابی رضی الله عنه و چون روز جنگ خندق بود دید پیغمبر خدا صلی الله علیه و سلم آن سعد بن بجیر را که قتال سخت میکرد پس بخواند او را پیغمبر خدا صلی الله علیه و سلم پیش خود و دعا کرد برای وی تا برکت افتد در نسل وی و اولاد وی پس عم بود آن سعد در چهل کسان او خال بود نیز در چهل کسان و پدر بود در بیست کسان و از اولاد وی ابو یوسف القاضی الامام است کذا فی سیرت الشامیة و ولادت ابو یوسف رحمة الله علیه در سنه ثلث عشر و مائة بود بروایت ابی جعفر طحاوی رحمة الله علیه و بود ابو یوسف که عاریت میگرفت از هر کسی در حالة و لایت قضا و و صدر گفت ابو یوسف که نگذارده ام نماز را هرگز مگر که دعا خواستم در پی وی از الله تعالی برای ابی حنیفه و طلب مغفرت کردم برای وی ارحم الله تعالی

و بود وفات ابو یوسف رحمة الله علیه در سنه اثنین و ثمانین و مائة کذا فی خزانة الاکمل و نعیم الالوان و در محیط برهانی در فصل ثالث از کتاب القضاء آورده که بدرستی ابو یوسف رحمة الله علیه صاحب حدیث بود تا روایت کرده اند از وی که گفت که یاد دارم من بیست هزار حدیث از منسوخ پس چون این مقدار از منسوخ یاد میداشت پس چه گمان توبطرف وی برای حفظ حدیث ناسخ باشد و بود ابو یوسف رحمة الله علیه صاحب فقه و معنی و صاحب طبیعت ذکی و بود مقدم در لغت و لوالب و بود او را معرفت حدیث نیز و وفات ابو یوسف در بغداد روز پنجشنبه وقت ظهر بتاریخ ششم شهر ربیع الاول شده بود و بقولی ربیع الآخر سنه اثنین و ثمانین و مائة انتهی حافظ ذهبی در طبقات میفرماید که قاضی ابو یوسف امام العلامه فقیه اهل عراق یعقوب بن ابراهیم انصاری کوفی صاحب ابی حنیفه سماع کرد از هشام بن عروة و ابا اسحق شیبانی و عطاء بن سائب و طبقه ایشان و روایت کرده اند از وی محمد بن حسن فقیه و احمد بن حنبل و یحیی بن معین و بشر بن الولید و علی بن الجعد و علی بن صالح الطوسی و عمرو بن ابی عمرو و خلق کثیر سوای ایشان و بود عمر او رضی الله عنه وقت وفات او یک کم هفتاد سال کذا قاله الذهبی فی طبقات الحفاظ فصل در بیان امام محمد رحمة الله تعالی علیه بدانکه امام محمد بن حسن بن فرقد شیبانی که کنیت او ابو عبد الله است یکی از فقهای و صاحب ابو حنیفه بود و ولادت او در واسط بود که شهریست معروف در سنه اثنین و ثلثین و مائة و پرورده شد در کوفه و فقه خواند نزد ابو حنیفه رضی الله عنه و شنید حدیث را از سفیان ثوری و مسعر و عمر بن ذر و مالک بن مغول و اوزاعی و مالک بن انس و زمعة بن صالح و جماعه دیگر و شنید حدیث از وی شافعی و ابو سلیمان جوزجانی و ابو عبید بن سلام و هشام بن عبد الله الرازی و علی بن مسلم الطوسی و غیر ایشان و متولی امر قضا شده بود در ایام سلطنت هارون رشید گفت ابن عبد الحکم شنیدم شافعی را که میگفت که گفت محمد بن حسن که اقامت نمودم بر در از

متولی
بوسر کاری باشند
دو دوستی دارند ۲
رشیدی

امام مالک سه سال و شنیدم از لفظ وی الزیاده هفتصد حدیث و گفت ابن المنذر که شنیدم از مزنی که میگفت شنیدم از شافعی که میگفت که ندیدم کسی فربه تر از سبکتر روح از محمد بن حسن و ندیدم کسی را فصیح تر از وی و گفت دوری از ابن معین که نوشتم جامع صغیر را از محمد بن الحسن و گفت ربیع که شنیدم از شافعی که میگفت که برداشتم از محمد یک شتر بار کتابها و مشهور و درست تر بار است کذا قاله الامام ابن الهمام فی شرح التحریر و گفت ذهبی در میزان که بود امام محمد از دریاهای علم و فقه و گفت ثعلب که وفات یافتند کسائی و محمد بن الحسن در یک روز پس گفتند مردمان که دفن کرده شد امروز علم لغت و فقه کذا فی لسان المیزان للشیخ الحافظ ابن حجر رحمة الله علیه و امام شافعی رح در شان امام محمد شیبانی فرموده که اگر اهل کتاب از یهود و نصاری تصانیف امام محمد را به بینند بی اختیار ایمان آرند و امام محمد شش کتاب تصنیف کرده که هر یکی از آن ششصت مجلد و هفتاد مجلد بلکه بیشتر از آن است و امام احمد اکثر مسائل دقیقه از کتب امام محمد نقل میکرد و در آن کتب نظر میکرد و از آن استفاده مینمود کذا فی سفر السعادت و در رحمن الاکمل گفته است که محمد بن حسن شیبانی که از خواص اصحاب ابی حنیفه و شاگردان او بود وفات نموده در سنه تسع و ثمانین و مائة در ری و بود عمر او در وقت وفات پنجاه و هفت سال انتهی فصل در بیان چهار پیر و چهار خانواده بدان اسعدک الله تعالی فی الدارین و جعلک عاملا بسنة سید الکونین که از روایات اخبار و نافلان آثار چنین معلوم شد که اصل جمیع طریقها و خانوادهای این است که از حضرت سید المرسلین و شفیع المذنبین و حبیب رب العالمین احمد مجتبی و محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم دو طریقه ظاهر شده اند یکی ظاهری دوم باطنی یعنی شریعت و طریقت و حقیقت و معرفت متعلق بدانها است که بی آنها صورت نه بندند و رونق نپذیرند فاما در طریقه ظاهری

که شریعت ست بسیار اصحاب وجمیع امت ولحظ اند وطریقه باطنی که طریقت ست نیز بر بسیار
اصحاب و بر بسیار یاران رسیده **اما** این چهار خانواده که حالا هم بحضرت امیر المؤمنین
علی کرم الله وجهه میرسند ظهور آنها از حضرت خواجه حسن بصری ست **مراد** از چهار
پیر که مشهور بین الخاص والعام اند **یکی پیر** از آنها حضرت علی ست کرم الله وجهه که از
ایشان خلافت بر بسیار کسان رسیده ست چنانچه امامین **یعنی** امام حسن وامام حسین
رضي الله عنهما وغیر ایشان چنانچه امام حسن بصری رضي الله عنه وغیرا **وانچه بعضی** سماع
حسن بصری را از حضرت علی رضي الله عنهما انکار کنند صحیح نیست از آنکه **ولادت**
امام حسن بصری در ایام خلافت امیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضي الله تعالی عنه بوده در حالی
که هنوز از خلافت وی دو سال باقی بودند باتفاق پس مادر حسن بصری که خیرة مولاة ام
سلمة بوده فرستاده حسن بصری را بخدمت صحابه رضي الله عنهم پس همه دعا و برکت خواستند
در حق وی بعد از آن فرستاده او را بسوی امیر المؤمنین عمر رضي الله عنه واو نیز دعا گفت
برای وی وگفت **اللهم** فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَحَبِّبْهُ إِلَى النَّاسِ **لخرجه** العسکری بسلسله **وذکر**
کرده مزی که بدرستی امام حسن بصری روز قتل امیر عثمان بن عفان رضي الله عنه حاضر
بوده و بوده عمر او در آن حال چهارده ساله ومعلوم ست که بدرستی چون عمر امام حسن بصری
به هفت سال رسیده بوده امر کرده شد او را بگذاردن نماز پس حاضر میشدی در جماعت
برای نماز ومیگذاردی آنرا در پس امیر المؤمنین عثمان رضي الله عنه تا که قتل شد او رضي الله عنه
در مدینه وامیر المؤمنین علی رضي الله عنه بطرف کوفه رفته بوده نه الا بعد قتل شدن امیر
عثمان رضي الله عنه پس چون هر روز پنج بار در جماعت امام حسن بصری را با حضرت علی ملاقات
میشدی تا هفت سال انکار سماع او چگونه کرده شود وحال آنکه حضرت امیر المؤمنین برای
زیارت امهات المؤمنین رضي الله عنهن اجمعین نیز می آمدی وآنجا در خانه ام سلمه

الحسن بن ابی الحسن یسار البصری
ابو سعید مولی الانصار وامه خیرة
مولاة ام سلمة رضي الله عنها
تهذیب التهذیب

زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها پس حسن بصری ومادر وی خیرة حاضر بودندی **کذا**
في شرح مواهب اللدنية وتهذيب التهذيب **دوم پیر** امام حسن بصری ست رضي الله عنه
واین چهار خانواده از خلافت واجازت او رضي الله عنه ظهور یافته اند **اما** از حضرت خواجه
حسن بصری دو خلیفه شده اند واز وی دو خلفا چهار خانواده در عالم مشهور گشته اند **یکی**
از ایشان حضرت حبیب عجمی که **پیر سیوم** ست **دوم** حضرت عبد الواحد بن زید و آن
پیر چهارم ست پس از حبیب عجمی نه خانواده شده اند واز عبد الواحد بن زید پنج خانواده
شده اند بدین طریق **یکی** که از حبیب عجمی خانواده پیدا شد او را خانواده عجمیان گویند
وحبیبیان نیز گویند **دوم** از حضرت بایزید بسطامی خانواده که پیدا شد او را خانواده
طیفوریان میگویند وشطاریه نیز نامند **سیوم خانواده** که از حضرت معروف کرخی
پیدا شد او را خانواده کرخیان میگویند **چهارم خانواده** سقطیان که از سری سقطی
پیدا شد **پنجم خانواده** جنیدیان که از حضرت خواجه جنید بغدادی پیدا شد **ششم**
خانواده کازرونیان که از شیخ ابو اسحق کازرونی پیدا شد **هفتم خانواده** طوسیان
که از خواجه علاء الدین طوسی ظاهر گشت **هشتم خانواده** فردوسیان که از حضرت
شیخ نجم الدین کبری روشن گشت **نهم خانواده** سهروردیان که از حضرت شیخ
ضیاء الدین ابو نجیب سهروردی پیدا شد بدین طریق این نه خانواده از حبیب عجمی وار
بایزید بسطامی وغیرهما پیدا شدند چونکه بایزید بسطامی مرید حبیب عجمی ست
ودیگر پنج خانواده که از عبد الواحد بن زید بوجود آمدند این ست **خانواده اول**
زیدیان میگویند آن از عبد الواحد بن زید ست **خانواده دوم** عیاضیان که از
حضرت فضیل عیاض ست **خانواده سیوم** ادهمیان که از حضرت ابراهیم بن ادهم
ظاهر گشت **چهارم خانواده** هبیریان که از حضرت هُبَیْرَة بَصْرِی ظهور یافته

ذکر چهار پیر
اول امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه
دوم حسن بصری رحمة الله تعالی علیه
سوم حبیب عجمی رحمة الله علیه
چهارم عبد الواحد بن زید رحمة الله علیه

پنجم خانواده چشتیان که از حضرت ابو اسحق چشتی ظهور یافته ست واین پنج خانواده
از عبد الواحد بن زید ست **فصل در بیان طلب علم باطن واسناد شجرهای طریقه نقشبندیه**
وطریقه قادریه در خلاصة الفوائد آورده ست که اگر کسی صائم الدهر وقائم اللیل
وعالم التفسير والفقه والاحادیث باشد بغیر ارادت پیر طریقت اهل طریقت نگروه ولهذا
مجتهدان شریعت باستادان طریقت بیعت کردند ومرید شدند **چنانچه** سراج الامة حضرت
امام اعظم ابو حنیفه کوفی رضي الله تعالی عنه با حضرت امام سید الشامات علی الرضا رضي الله عنه
وعن آبائه بیعت کردند واز ایشان خرقه ارادت پوشیدند وبسند ذکر ومراقبه ومشاهده
نیز از ایشان کوشیدند **ودوم** بر خرقه تبرک از خواجه فضیل عیاض رحمة الله تعالی علیه
مشرف شده اند **وامام** شافعی رحمة الله علیه با خواجه هبیرة بصری رحمة الله علیه ارادت
آورده اند **وامام** محمد رحمة الله علیه با خواجه داود طائی رحمة الله علیه ارادت داشتند
وامام ابو یوسف رحمة الله علیه با شیخ حاتم اصم رحمة الله علیه نیز بیعت کرده اند وخرقه
خلافت پوشیدند وبر علم خود بسند نکردند اگرچه در علم از همه فائق بودند
انتهی **بدانکه طریقه نقشبندیه** در اکثر بلاد از مجدد الف ثانی حضرت شیخ احمد فاروقی
قدس الله سره وقدس مرقده اظهار گشت واشتهار کلی یافت **ومرشد او** حضرت خواجه محمد
باقی قدس الله سره بوده **ومرشد او** حضرت مولانا امکنکی قدس الله سره بوده **ومرشد او**
حضرت مولانا درویش قدس الله سره بوده **ومرشد او** حضرت مولانا محمد زاهد قدس الله
سره بوده **ومرشد او** حضرت خواجه عبید الله احرار قدس الله سره بوده **ومرشد او**
حضرت مولانا یعقوب چرخی قدس الله سره بوده **ومرشد او** حضرت خواجه بهاء
الدین نقشبندی قدس الله سره بوده **ومرشد او** حضرت امیر سید کلال قدس الله
سره بوده **ومرشد او** حضرت خواجه بابا محمد سماسی قدس الله سره بوده **ومرشد او**

حضرت خواجه علی رامتنی قدس الله سره بوده **ومرشد او** حضرت خواجه محمود انجیر فغنوی قدس
الله سره بوده **ومرشد او** حضرت خواجه عارف ریوگری قدس الله سره بوده **ومرشد او**
حضرت خواجه عبد الخالق غجدوانی قدس الله سره بوده **ومرشد او** حضرت خواجه یوسف
همدانی قدس الله سره بوده **ومرشد او** حضرت ابو علی فارمدی قدس الله سره بوده
ومرشد او حضرت شیخ ابو الحسن خرقانی قدس الله سره بوده **ومرشد او** حضرت
شیخ ابو یزید بسطامی قدس الله سره بوده **ومرشد او** حضرت امام جعفر صادق
رضي الله تعالی عنه بوده **ومرشد او** حضرت قاسم بن محمد رضي الله تعالی عنه بوده
ومرشد او حضرت سلمان فارسی رضي الله تعالی عنه بوده **ومرشد او** حضرت
امیر المؤمنین ابو بکر صدیق رضي الله تعالی عنه بوده **ومرشد او** امام الاتقیاء وخاتم
الانبیاء حضرت سید المرسلین ورسول رب العالمین بوده صلى الله عليه وسلم
اکابر این حضرات نقشبندیه قدس الله اسرارهم را کسی هاشم نام از فضلای اولی
الافهام بدین طریق در منظومه مذکور نموده ست **نظم** الف ثانی را مجدد شیخنا تاج
الرجال ※ شیخ احمد مجمع البحرین علم حال وقال ※ پیر ایشان خواجه باقی زحق فانی زخویش ※
شیخ ایشان خواجگی امکنه بدر الکمال ※ مرشد او والد او خواجه درویش ولی ※ قدوه
مولانا محمد زاهد او را پیر وخال ※ شیخ او خواجه عبید الله احرار بود ※ مرشد او شیخ
یعقوب آن مه چرخ کمال ※ شیخ آن سلطان بهاء الحق والدین نقشبند ※ خواجه
نقشبندی را از خمخانه میر کلال ※ پیر سید خواجه بابای محمد نام بود ※ رشحه از
حالش سماسی آن کلبن در یای حال ※ شیخ او خواجه علی رامیتنی نساج عشق ※ آنکه
اعیان بخارا شد بواهبش چهره مال ※ عاقبت محمود شد از خواجه محمود این عزیز ※ انکه
انجیر فغنو چشمه زاب زلال ※ مرشد او خواجه عارف لعل کان ریوگر ※ رهبر

او خواجه عبد الخالق آن دریای حال ٭ بود شاه نقشبند آن راشاه همدان راهنمان ٭ قطب عالم
خواجه یوسف یوسف مصر وصال ٭ مرشد او شیخ مرید بو علی فارمد ٭ رهبر او بو الحسن
خرقانی بحر النوال ٭ پیر او سلطان معنی بایزید و شیخ او ٭ جعفر صادق که در وصفش
زبانها مانده لال ٭ شیخ او در نسبت صدیقی جد مادرش ٭ قاسم ابن محمد قاسم
فیض نوال ٭ فائض او فارس میدان سلمان فارسی ٭ با وجود صحبت از صدیق هم دارد
کمال ٭ رهبر صدیق خیر الانبیا خیر الرسل ٭ مصطفی صد رحمت حق بر وی
واصحاب وآل ٭ هاشم مسکین کجا هیهات وصف این شهان ٭ او ست گرد نعل ایشان
آفتاب بی زوال ٭ واما خانواده سلسله قادریه پس از حضرت قطب الا
قطاب محبوب رب الارباب سید السادات سلطان اولیاء قدوة الانقیاء سید
محیي الدین ابو محمد عبد القادر جیلانی قدس الله تعالی سره ونور الله ضریحه ظاهر وباهر
گشت وحضرت قطب الاقطاب سلطان الاولیاء از حضرت ابو سعید مخزومی قدس
الله سره حاصل فرمود وحضرت ابو سعید از حضرت ابی الحسن علی بن یوسف قدس الله
سره وحضرت ابی الحسن از حضرت ابو الفرج یوسف الطرسوسی قدس الله سره وحضرت
ابو الفرج از حضرت عبد الواحد بن عبد العزیز التمیمی قدس الله سره وحضرت ابا الفضل
عبد الواحد از حضرت شیخ ابابکر الشبلی قدس الله سره وحضرت ابابکر الشبلی از حضرت
سید الطائفه خواجه جنید بغدادی قدس الله سره وحضرت خواجه جنید از حضرت
سری السقطی قدس الله سره وحضرت سری السقطی از حضرت معروف کرخی
قدس الله سره وحضرت معروف کرخی از حضرت داود الطائی قدس الله سره
وحضرت داود الطائی از حضرت حبیب عجمی قدس الله سره وحضرت حبیب عجمی از حضرت
خواجه حسن بصری رضی الله عنه وحضرت خواجه حسن بصری از حضرت امیر المؤمنین

ابو الحسن علی بن محمد بن یوسف القرشی الهکاری
ابو الفرج الطرسوسی
ابی بکر ابن دلف بن جحدر الشبلی
ابو الحسن ابو القاسم الجنید

علی کرم الله وجهه ورضی الله عنه وحضرت امیر المؤمنین علی رضی الله عنه از حضرت سید
المرسلین محمد المصطفی صلی الله علیه وعلی آله واصحابه اجمعین. فصل در بیان حضرت
غوث الاعظم ملاذ الامم سلطان الاولیاء الشیخ محیي الدین عبد القادر الجیلانی رضی الله
تعالی عنه وارضاه بدانکه حضرت غوث الثقلین ابو محمد عبد القادر بن ابی صالح موسی
بن عبد الله بن یحیی الزاهد بن محمد بن داود بن موسی بن عبد الله بن موسی الجون ابن عبد الله المحض
بن الحسن المثنی بن الحسن بن علی بن ابی طالب رضی الله تعالی عنه وعنهم جمیعا الحسنی الحسینی
القریشی الجیلی سبط ابی عبد الله الصومعی ست و بدین لقب شناخته میشدند در حالی
که بودند در جیلان در ایام طفولیت وآنحضرت رضی الله عنه هژده ساله بودند که از جیلان
به بغداد آمدند وایشان را حسنی وحسینی از آن جهت گویند که پدر عبد الله محض حسن
مثنی بن حسن بن علی مرتضی ست رضی الله تعالی عنهم کذا فی سفینة الاولیاء ونام مادر
آنحضرت رضی الله عنه ام الخیر امة الجبار فاطمة بنت ابی عبد الله الصومعی ست
وذکر کرده ست ابو الفضل احمد بن صالح بن شافع الحنبلی الجیلی وغیره که ولادت
شیخ عبد القادر الجیلی قدس الله روحه در سنه احدی وسبعین واربعمائة
بود وبروایتی در سنه سبعین واربعمائة واما ذکر وفات او رضی الله عنه
پس وفات نمود شیخ عبد القادر رضی الله تعالی عنه بعد العشاء در شب شنبه بتاریخ
دهم ربیع الآخر وقیل هشتم وقیل نهم وبقولی یازدهم وبقولی سیزدهم وبقولی
هفدهم اما اصح اقوال نهم ست وصحیح تر اقوال نیز نهم ست کذا فی سفینة
الاولیاء وآن واقعه نا رضیه در سنه احدی وستین وخمسمائة بود وفارغ شدند
از تجهیز او رضی الله در همان شب ونماز جنازه گذارده بود وی رضی الله عنه پسر او
عبد الوهاب بجماعت کسانی که حاضر بودند از اولاد وی واصحاب وی ودفن شد

وبیان حضرت غوث الثقلین میان محیي الدین عبد القادر قدس الله سره

نسبنامه
حضرت غوث الثقلین ابو محمد شاه محیي الدین عبد القادر الجیلانی قدس الله تعالی اسراره ابن ابی صالح موسی جنگی دوست ابن سید عبد الله الجیلی ابن سید یحیی الزاهد ابن سید محمد ابن سید داود ابن سید موسی ابن سید عبد الله ابن سید موسی الجون ابن سید عبد الله المحض ابن سید الحسن المثنی ابن الامام الحسن ابن علی ابن ابی طالب
امیر المؤمنین حسین الشهید بکربلا ابن علی کرم الله وجهه ابن ابی طالب

دی رضی الله عنه پس دفن کرده شد آنحضرت را رضی الله عنه در خانه مدرسه ایشان وبند کشاده
کرده شد در وازه آن مدرسه را تا آنکه بلند شد وبالا آمد آفتاب پس جمع شدند مردمان بر
قبر وی رضی الله عنه برای نماز وبرای زیارت وی ولاز ابی سعید هاشمی جیلی واز ام الخیر
سعدة بنت ابی العباس جیلیه مذکور ست که گفتند هر دو که شنیده بودیم ما از مادر
حضرت شیخ عبد القادر جیلانی بسیار بار که میگفت که از آن وقتی که از شکم خود پسر من
عبد القادر را زاده بودم عادت معروف وی چنین بودی که همیشه شیر از پستان من
در روزهای رمضان نخوردی مگر بعد از غروب آفتاب وقت افطار بخوردی پس کاهی
هلال رمضان بسبب غبار ابر بر مردمان پوشیده شد وندیدند آن را در شب سیم
از شعبان پس هم آمدند وپرسیدند مرا من حال پسرم عبد القادر را که ایا امروز چیزی
شیر از پستان نوشیده ست یا نه پس گفتم من ایشان را که نه ولحظ کرده ست امروز پستان
را هرگز در دهان خود پس واضح گشت بر مردمان بسبب شهود که آن روز بود از
رمضان ومشهور گشت در آن وقت این خبر که بدرستی این پسر نمیخورد هرگز
شیر را از پستان مادر در روزهای رمضان وهذا من خصائصه الکبری الی ما لا
یحصی من فضائله الاخری وبود حضرت شیخ عبد القادر رضی الله تعالی عنه لاغر
وضعیف بدن میانه قد کشاده سینه دراز ریش گندم گون مقرون الحاجبین ومدت
عمر شریف آنحضرت قدس الله سره علی اختلاف الاقوال فی سنة الولادة بقولی
نود سال وهفت ماه ونه روز بوده وبقولی هشتاد ونه سال وهفت ماه
ونه روز ست کذا فی سفینة الاولیاء ومناقب آنحضرت بسیار ند وفضائل
بی شمار واین مختصر امکان گنجائش آن ندارد واز آنجمله اعجب تر همین که حضرت خضر
علیه السلام در مجلس وعظ ایشان پیوسته حاضر میشدی واز کلام کیمیا اثر ایشان

استفاده نمودی وقریب هفتاد هزار نفر در مجلس وعظ آنحضرت رضی الله تعالی عنه حاضر
میشدند وچهار صد نفر کلام آنحضرت را مینوشتند وهر گاه که مجلس میشد از نور آن کلام حقیقت
انتظام وجد وشوق دو کسی یا سه میمردند ونیز فتوی میداد بر مذهب امام شافعی وامام احمد حنبل رحمهما الله
تعالی میدادند وشیخ عبد الرزاق رحمة الله علیه ولد حضرت غوث الاعظم فرموده اند که وقتی که
غوث صمدانی از صلب شریف پدر برحم لطیف مادر حلول فرموده اند والده مکرمه ایشان
در سن شصت سالگی که زمان ایاس ست بودند واین از کرامات آنحضرت ست رضی الله عنه
ونقلست که آنحضرت میفرمودند قسم بعزت وجلالت او جل جلاله وعم نواله که قدم برندارم
از پیش پروردگار خود تا وقتی که نکنند مریدان مرا با من بسوی بهشت ومیفرموده اند
که آفتاب وماهتاب بر نمی آیند تا بر من سلام نمیکویند وسال وماه وهفته وروز بر من آمده
سلام میگویند وآنچه از خیر وشر در ایشان مقدر شده خبر میدهند وحضرت غوث الثقلین
راده پسر بوده اند یکی شیخ سیف الدین عبد الوهاب ست رحمة الله علیه وایشان اند بزرگ تر
فرزندان غوث الاعظم وولادت ایشان در ماه شعبان سال پانصد ودوازده بوده
ووفات شب بیست وپنجم ماه شوال سال ششصد وسه وقبر ایشان در بغداد ست
وایشان زاهد ومتبحر بوده شیخ ابو منصور عبد السلام وشیخ ابو الفتح سلیمان دیگر شیخ
شرف الدین عیسی رحمة الله علیه کنیت ایشان ابو عبد الرحمن ست ووفات
ایشان در مصر سنه ثلث وسبعین وخمسمائة بود دیگر شیخ شمس الدین عبد
العزیز رحمة الله علیه کنیت ایشان ابو بکر ست وایشان جانب سنجار عزیمت نموده
همانجا متوطن گشتند دیگر شیخ سراج الدین عبد الجبار کنیت ایشان ابو عبد الرحمن
وابو الفرج ست قبر ایشان در بغداد ست دیگر شیخ تاج الدین ابو بکر عبد الرزاق
رحمة الله علیه وولادت ایشان سنه ثمان وعشرین وخمسمائة ووفات در ششم

ماه شوال سنه ثلث وعشرين وستمائة وقبر ایشان نزدیك قبر والد بزرگوار ست وایشانرا
پنج پسر بود شیخ ابو صالح نصر شیخ ابو القاسم عبد الرحیم شیخ ابو محمد اسمعیل شیخ
ابو المحاسن فضل الله و شیخ جمال الله دیگر شیخ ابو اسحق ابراهیم رحمة الله علیه وفات
ایشان بتاریخ بیست و پنج ماه ذی قعده سنه ستمائة بود و قبر ایشان در واسط ست دیگر
شیخ ابو الفضل محمد رحمة الله علیه وفات ایشان در بغداد بیست و پنج ذی قعده سنه ستمائة
بود دیگر شیخ ابو عبد الرحمن عبد الله رحمة الله علیه وفات ایشان بیست و هفتم ماه
صفر سنه ثمان وسبعین وخمسمائة وقبر در بغداد ست ایشانرا دو پسر بود شیخ
ابو محمد عبد الرحمن شیخ ابو محمد عبد القادر دیگر شیخ ابو زکریا یحیی ولادت
ایشان در هشتم ربیع الاول سنه خمسین وخمسمائة ووفات ایشان در شب
برات سنه ستمائة وقبر ایشان در بغداد متصل قبر برادر ایشان شیخ عبد الوهاب
ست رحمة الله علیه دیگر شیخ ابو نصر موسی رحمة الله علیه آخرین فرزندان حضرت
غوث الاعظم ولادت ایشان در سلخ ربیع الاول سنه تسع وثلثین وخمسمائة
و به دمشق رفته متوطن شده در همان جا شب غره جمادی الآخر سنه ثمانیه عشر وستمائة
وفات نموده الله وقبر ایشان در دمشق ست کذا فی سفینة الاولیاء تصنیف
سلطان دارا شکوه حنفی قادری وولادت حضرت غوث الثقلین محیی الدین شیخ
عبد القادر جیلانی قدس الله سره وقت در رقده در سنه سبعین واربعمائة وقیل
احدی وسبعین واربعمائة بود وعمر ایشان نود سال بوده کم و بیش وقیل
نود سال وهفت ماه و نه روز بوده بود و بقولی هشتاد و نه سال وهفت ماه
و نه روز ست و بقولی آنجناب بتاریخ نهم ربیع الآخر شب شنبه بقول صحیح
و مشهور در سنه خمس وعشرین وخمسمائة و بروایتی دیگر سنه احدی وستین

وخمسمائة

وخمسمائة از هجرت نبویه صلی الله علیه وسلم ودیگر ست فتوی اکثر علماء رحمهم الله تعالی
وهو سبحانه وتعالی اعلم بالصواب واما وفات مخدوم بهاء الدین نقشبند قدس الله سره در شب
روز سه شنبه بتاریخ هفتم شهر صفر بعد صلوة الظهر سنه ستة وستین وستمائة
بود وولادت او رحمة الله علیه بتاریخ بیست وهفتم از شهر رمضان شب جمعه
وقت صبح سنه ستة وستین وخمسمائة بود ومدت او قدس الله سره صد سال
بود واما تاریخ ولادت ووفات مخدوم جهانیان بدین نمط در ابیات منظومه من گوید

خورشید آسمان تجلیات جلال حق * کز نور اوست چهرهٔ خورشید را جلال *
مولود گشت در مه شعبان شب برات * تاریخ بود هفصد وهشت از شمار سال *
بوده ست پنجشنبه آن روز وقت شام * کامد بیار دنیا آن قطب بی مثال * هشتاد
وهفت ساله بر صدره حیات بود * آن شاه دین ودنیا آن قطب باکمال * روز
چهارشنبه ذی حجه روز عید * در ساعت غروب بتقدیر ذو الجلال *
تاریک گشت جمله جهان بی جمال شان * تاریخ بود هفصد وهشتاد و پنج سال *

کذا وجدت فی بیاض مخدومنا العارف بالله مولانا الشیخ محمد الهاشم
السندی التتوی تغمده الله تعالی بغفرانه واسکنه بحبوحة جنانه بمنه وکمال
کرمه واحسانه فدتم مصباح الظلام بفضل الله الملك العلام والحمد لله
علی التمام اللهم صل علی محمد وعلی آله الاطهار وصحبه الاخیار لا تنقضی بانقضاء
الشهور والایام ولا تنقطع بانقطاع الدهور والاعوام وسلم علیه وعلیهم تسلیما
کثیرا کثیرا علی الدوام. وقد وقع الفراغ بید مؤلفه وقت
الضحی یوم الثلثاء ثالث عشر من شهور رمضان سنة تسع وثمانین
بعد الالف من هجرت سید الانام علیه افضل الصلوة والتحیة والسلام.

امید ست که الله تبارک وتعالی مر مؤلف را وخوانند را و نویسنده را و شنونده
را و یاد کننده را بلکه جمیع مؤمنان و مسلمانان را بفضل خود بیامرزد وهم محبان
و فرزندان ودوستان ومخلصان ودرویشان را توفیق نیکوکاری بدهاد و
به مطالب اعلی ومقاصد قصوی رساند وفائز کرداند بمنه وکمال
کرمه آمین آمین آمین

یا بدوح

الجزء الاول من بیاض جامع المتفرقات ودافع المشکلات

وحقیقت نقب روضه چنین بود که خدمت حرم کعبه مبارکه را ولاد حضرت امام حسن رضی الله عنه
را داده شد او لاد خدمت روضه مطهره را اولاد امام حسین را رضی الله عنه داده شده ست چنانکه
الی یومنا هذا معمول همین طریق ست پس شخصی رافضی بیکار آمده باسید مبارک قریب
نموده که باید که حضرت صدیق وفاروق رضی الله تعالی عنهما را از جوار آنحضرت صلی الله علیه وسلم
بجیله برون کنیم بری صلاح آن نابکار رافضی باجازه آن سید چند روز میکاوید تاکه
در اثنای آن کسی را از مسلمانان خبر شد پس خلق مدینه جمع شده خانه سید مذکور را یافتند
در رافضی نجس را گرفتند بروی آتش افروختند او را در آن آتش بسوختند واین حقیقت
کلی بطرف پادشاه روم نوشتند پس پادشاه عالیجاه یک خواجه خاص از خدمتکاران خود
برای خدمت روضه مطهره فرستاده تا خدمت آن شریف مذکور بکیود و خود در آن خدمت از

[illegible]

جواب

فائده: از سیاق کلام تاریخ سند چنان معلوم میشود که مردم سمه از ولایت کچ بر سند آمده بودند و در تاریخ نظامی چنان مسطور است که اصل و نسل این طائفه بجمشید لقب مورث منتهی میگردد و وجه بلقب ایشان به لفظ جام و لسان عرب است بر آنکه ایشان از نسل جمشید باشند اما از بعضی مردم اسلام استماع افتاده که ایشان از قریش اند که از ولایت شام بر دریا سند آمده بودند که زمانی که لشکر اهل اسلام در زمان خلافت ولید بن عبد الملک جهت فتح سند نامزد گشته بودند و بدیار آمده اند والله اعلم بالصواب ۱۲

انتخاب منتخب التواریخ: و قتی که صاحب تاریخ جزم کرده که مردم سمه از نسل جمشید اند پس بقول مردم سند اعتماد نیست ۱۲ مخدوم محمد قائم روح الله روحه

شجره قوم بلوچ: بلوچ خان بن مقران خان بن کیچخان بن ذیب خان بن مینجه خان بن کیومرث بن یافث بن نوح علیه السلام. نقل از مخدوم پیر محمد هالائی

شجره شیخ حسین عرف پنه علیه الرحمه که قاضی ...

محمود علام علیه الرحمه تحقیق فرموده است بدان موجب در بیاض درج نموده شد شیخ پنه علیه الرحمه از قبیله ایلاته بوده و بولی هم میگویند و دیول نام سند است و اصل نام او شیخ حسین بن راجپار بن کاهه بن لاکه بن سیجر و نام ماه رتی سلطانی ست بنت مراد بن شرفو و پنه لقب است که بخود نهاده است و وفات شیخ مرحوم در شش صد و شصت سال از هجرت پیغمبر علیه الصلاة والسلام است ۱۲

الباب فيما يصير المسلم به كافرا

[illegible]

[illegible]

استفتاء

استفتاء

چه فرمایند علماء کرام و فقهای عظام سلمهم السلام در صورتی که شخصی از اهل کفر بحضور مسلمانان اسلام آرد و احکام دین اسلام قبول نماید و کلمهٔ طیبه و یا لفظی دیگر از شرائع اسلام بزبان گوید و نماز بگذارد و صلوة بر پیغمبر کریم صلی الله علیه و آله و صحبه و سلم بگوید پس آیا مجرد چنین افعال چنین وی حکم اسلام کرده شود یا نی و او را در زمرهٔ مسلمانان شمرده شود یا نه و آنچه از ماکولات اللحم ذبح نماید آن خورده شود یا نی بینوا توجروا

جواب

الظاهر انه مسلم و ذبح آن حلال ست والله اعلم

في المفروق للامام اليوذوي ومن قال لا اله الا الله محمد رسول الله يحكم باسلامه مقاليد الاسلام ع

في الاختيار شرح مختار الفتاوى الكافر اذا صلى بجماعة وكذا اذا اصلى وحده متوجها الى القبلة او اذن في مسجد او قال انا معتقد حقيقة الصلوة في جماعة يكون مسلما لانه اتى بما هو من خاصة الاسلام مقاليد الاسلام وفتاوى الظهيرية ع

ولو قال الكافر للمسلم انا مثلك وانا على دينك او قال دينك حق او قال قبلت الشرائع يصير مسلما مجموع النوازل ع

اگر عورت حامله از حلال یا از زنا بمیرد و آن بچه همان حالت دفن کرده شود یا شکم آن شکافته بچه کشیده شود والله اعلم

جواب

شکم آن شکافته بچه همان حال آن زا مدفون سازند

حاملة ماتت وفي بطنها ولد من الحلال او الحرام لا تشق بطنها بل تدفن بدون الشق شرح منية المصلي ع مطالب المؤمنين ع

ومن المعلوم ان قول مولانا ابراهيم صاحب شرح المنية اقوى من قول صاحب مطالب المؤمنين ع

استفتاء

چه فرمایند علماء عظام و فقهاء کرام سلمهم الله تعالى اندر آنچه مردی خود را سیدی نامد و سیادت او در میان مردم مشهور و متواتر نیست مگر چند کسی میگویند که ما از پدران خود شنیده ایم که پدر این مرد سید بود آیا این شهادت آنها مسموع ست یا نه بینوا توجروا

جواب

هو العليم

درین صورت نسب بتسامع ثابت میشود و آن مرد سید ست والله تعالى اعلم بالحق والصواب ع

في الشمائل البيهقي ان سيدنا اسم لاولاد هاشم بن عبد مناف واما ما يقول الناس السيد من كان من نسب حسن والحسين رضي الله تعالى عنهما فباطل ولعلم لفظ علوي تحفة الطالبية ع

الباب في لبس الاحمر والمعصفر وغيرهما

لا يلبس رجل حريرا الا قدر اربع اصابع مضمومة لا منشورة ويحل لبس الحرير والقز للنساء لا للرجال ولو كان في مقاتلين الاعلم الحرير والمنسوج بالذهب قدر اربع عرضا كذا في تحفة الملوك ع

لا طول الا قدر اربع اصابع طول للبنية لا يجوز نقاية تحفة كبرى ع

ويكره لباس الحرير للرجال والصبيان من الذكور وكذلك الذهب والفضة كذا في نصاب الاحتساب ع

قال علمائنا يحرم على الآباء والامهات الباس الصبي الحرير والحلي من الذهب والفضة خلافا للشافعي شرح مشكوة للملا علي قاري من عينه

يكره لبس المعصفر والمزعفر للرجال ... [illegible]

فز
منسوج

الثوب المصبوغ بالنيل طاهر لان الاصل
هو الطهارة مالم يتحقق النجاسة و
عليه الفتوى

بسم الله الرحمن الرحيم قد تحصل لنا في لبس الاحمر الغير لبس حرير ثلثة اقوال في مذهب ابي حنيفة رح
قول بالحرمة وقول بالجواز الاصلي مع الكراهة تحريمية او تنزيهية وقول بالجواز بلا كراهة وهو قول ثالث
والظاهر التعيين منها بالدليل الاخير قال الله تعالى يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد اي صلوة
من الاخيار رضي الله عنهم قال ائمة التفسير المراد بها الزينة اللباسية ولم يخصها فالمامور به عام يشمل
الاحمر وغيره وقال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده انكر الله تعالى على من حرم زينة الله بالعموم
فوجب ان لا تثبت حرمة زينة الله تعالى كذلك واذا لم تثبت كذلك انتفت في كل فرد من
افراده واذا انتفت الحرمة بالكلية ثبت الاباحة وقال الله تعالى احل لكم الطيبات وليس المراد من
الطيب الحلال والا لزم التكرار فوجب تفسيره بما يستطاب طبعا وذلك يقتضي حل المنافع بمراد
ومنها النفع بلبس الاحمر الا انه اخرج من هذه العمومات ما ثبت حرمته بنص قطعي كالخمر والخنزير
او الاجماع كالحرير وما نحن فيه ليس منه وعن جابر بن سمرة رض رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ليلة اضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر فهو احسن في عيني من القمر رواه الترمذي
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة
حمراء لم ارقط احسن منها كذا في البخاري والمسلم وفي الشمائل نحوه ونص البخاري خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في حلة حمراء وصلى بالناس ركعتين قال شارح العيني اخرجه مسلم في الصلوة واخرجه ابو داود واخرجه
الترمذي واخرجه النسائي واخرجه ابن ماجه وروى الحافظ الدمياطي انه عليه الصلوة والسلام كان
يلبس بردة حمراء في العيدين والجمعة ورواه البيهقي في السنن وروى الطبراني من حديث ابن عباس رض

كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس يوم العيد بردة حمراء قال البيهقي ورجاله رجال ثقات قال المناوي
وعن بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاقبل الحسن والحسين رض وعليهما قميصان احمران
فجعلا يعثران ويقومان فنزل فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة و
رايت هذين فلم اصبر ثم اخذ في خطبته قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين انتهى وفيه تقريره عليه الصلوة
والسلام على لبس الاحمر والباسه وقال ابن عباس رض جعل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء
وهو نوع من الكيس كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فوضعها صفوان وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبره وقال والله لا يلبسها احد بعدك انتهى وتخصيص الروايات بما سوى الاحمر وحمل الحلة الحمراء
على ذات خطوط حمراء لا احمرار بحت بما في سنن ابي داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص رض مر رجل
وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه وفيه ايضا عنه قال رآني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك فقلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه
لا باس به للنساء وفي صحيح مسلم عنه ايضا قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال
ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلهما قال بل احرقهما مردود اما التخصيص
فلوجوه الاول انه خبر واحد وخبر الواحد لا يصلح ناسخا ولا مخصصا للقطعي والثاني انه نهي لعله
ثابت بالفاعل من تشبه بالنساء او الكفار او المتكبرين فهو بالذات جائز بلا كراهة
وانما الكراهة لعارض فبانتفائه تزول والثالث ان الروايتين الاخريين قد وردتا في المعصفر والا

غيره واخراج الاحمر بعمومه بما لا يصح واما الاول فتحمل المعصفر او الحرير وان يكون عدم رد السلام
بوجه آخر غير لبس الاحمر والباعث على التخصيص يجب ان يكون متعينا واما الحمل فلا شئ
اذ لا شاهد له لغة ولا شرعا اذ لا يسمى ذات الخطوط بجسمها حمراء واذ عار انه عرف ذلك
الزمن محتاج الى الدليل واني له ذلك وجعل الحمل مبنيا على المجاز ان لا يصح ان لو قطع بالباعث
وليس فليس وايضا ارتكاب جمع الرواة على التجوز بعيد والجواب بانه مخصوص بالنبي صلى الله
عليه وسلم مردود ايضا اذ الاصل الاصيل العموم والخصوص خلافه اليس هو مرشدا لنا صلى الله عليه وسلم
يتبع في جميع الامور فوجب في الخاص التنبيه فالم يعلم لا يسمع حديث الخصوص قال الله تعالى لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة ولذا قالوا الاصل في الشرائع العموم وايضا ينفيه تقريره عليه الصلوة
والسلام للحسنين رض واما الحديث ان الشيطان يحب الحمرة فاياكم والحمرة وكل ثوب ذي شهرة فيه
ما فيه ضعيف قال النووي اباح لبس الاحمر جمهور العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وبه
قال الشافعي وابو حنيفة ومالك رحمهم الله وقال الشيخ الاسلام الرملي انه لا كراهة في لبس الاحمر
وفي منتخب مجمع الفتاوى قال صاحب الروضة يجوز للرجال والنساء لبس الاحمر بلا كراهة نقله
الحلخالي في الناهدي لا باس بلبس الثوب الاحمر انتهى وفي الحاوي يكره لبس الاحمر حريرا او غيره
اذا كان في صبغه دم وان لم يكن في صبغه دم لا يكره ونقل من عدة كتب قال الامام السرخسي الاولى
ان يلبس الغسيل في عامة الاوقات ويلبس الاحسن في بعض الاوقات اظهارا لنعمة الله تعالى

وقال العلامة الشيخ قاسم في حاشية شرح المجمع ما نصه المختار ان لبس الجميلة مباح اذا لم يتكبر
كما اقتضى المال الحلال حلال اذا لم يخل الفرائض والاينه حقوق الله تعالى ولا يتكبر ويستحب
ان يلبس الثوب المصبوغ احيانا خلافا للمجوس انتهى ولم يسنده وهي مسطورة في مختارات
النوازل لصاحب الهداية وفيه الترقي من الاباحة الى الاستحباب وشموله للالوان كلها الاحمر وغيره
وفي مجموع النوازل خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه رداء قيمته اربعة الاف
درهم وابو حنيفة رحمه الله كان يرتدي قيمته اربعمائة دينار وكان يقول لتلامذته اذا رجعتم الى
اوطانكم فعليكم بالثياب النفيسة فبهذا يظهر ان الراجح هو جواز لبس الاحمر بلا كراهة باتفاق
ائمة الثلثة ابو حنيفة والشافعي ومالك رح كما نص عليه الشيخ الاكمل وهو قول جميع العلماء
من الصحابة والتابعين ومن بعدهم على ما نقله الامام النووي وهذا كاف في الاستدلال
للقول بالجواز بدون الكراهة باتفاق ائمة الثلثة بل يثبت استحباب لبسه اقتداء بالنبي
صلى الله عليه وسلم انتهى خلاصة تحفة الاكمل والهمام المصدر لبيان جواز لبس الاحمر لخادم
المذهب الامام الاعظم رحمه الله حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي رحمه الله تعالى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين وبعد فيقول العبد المفتقر الى رحمة ربه الغني محمد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن السندي التتوي اصلحه الله حاله طيبة ان هذه رسالة مختصرة في بيان حكم لبس ثوب الاحمر البحت المصبوغ بالعصفر او غيره كالمغرة والقوة ونحوهما وانه مكروه تحريما على القول الصحيح المختار في مذهب الحنفية سواء كان مصبوغا بالعصفر او القوة او المغرة او غيرها لكونها داخلة تحت الاحمر وسواء كان مفدما او مضرجا او موردا قال ابن الاثير في النهاية المفدم هو الثوب المشبع حمرة والمضرج دون المفدم وبعده المورد انتهى ا ه الحديث مما ورد في الاحمر مطلقا او في المعصفر خاصة فمنه ما رواه البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما قال نهانا النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم عن المياثر الحمر والقسي اخرجه البخاري ومسلم باسانيد كثيرة وغيرهما والنهي عن الميثرة الحمراء كما يشمل الجلوس عليها فكذلك يشمل لبسها لاطلاق النهي عنها والمطلق يجري على اطلاقه عند الحنفية ومنه ما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما انه قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم فلم يرد عليه اخرجه ابو داود والترمذي وقال الترمذي حديث حسن واخرجه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الاسناد ومنه ما رواه رافع بن يزيد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحب الحمرة فاياكم والحمرة اخرجه الحاكم في الكنى وابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب وابن قانع وغيرهم ومنه ما ورد من الحديث في النهي عن المعصفر عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها اخرجه احمد في مسنده ومسلم في صحيحه والنسائي في سننه والحاكم في مستدركه وهذا صحيح على شرط الشيخين والاحاديث في النهي عن لبس الاحمر والمعصفر كثيرة مشهورة ان قيل النهي عن الاحمر يحمل على المعصفر فلا يشمل ما صبغ بغير العصفر قلت لا يجوز هذا الحمل على القول المختار لاصول الحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة اصلا لان لفظ الاحمر عام اذ اللام فيه للاستغراق اذ لا عهد والاستغراق مقدم على الجنس عند الفقهاء والاصوليين فلا ثبت النهي عن المراتب الثلث علم ان النهي شامل لما فيه حمرة مشبعة او غالبة سلم تكن لحمرته تلك بغلبة لون آخر عليه ولهذا قال الملا علي قاري ان المعتبر في اللون المنهي وغير المنهي هو اعتبار الغالب انتهى فاذا تركبت الالوان بعضها مع بعض فان كان الغالب فيها الحمرة والعصفرة يكون مكروها والا فلا واما ما ورد من النهي في خصوص المغرة فمنه ما رويت امرأة من بني اسد وكانت صحابية وجهالة الصحابية لا تضره لانهم كلهم عدول قالت كنا عند زينب امرأة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ونحن نصبغ ثيابها بمغرة فبينا نحن كذلك اذ طلع علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم فلما رأى المغرة رجع فلما رأت ذلك زينب علمت ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكره ما فعلت فاخذت فغسلت ثيابها ووارت كل حمرة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجع فاطلع فلما لم ير شيئا دخل اخرجه ابو داود في سننه واورده الحافظ ابن الاثير في جامع الاصول والعلامة الديبع في تيسير الوصول ومنه ما رواه ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم نهى عن المغرة اخرجه ابن ماجة في واورده الحافظ السيوطي في جامع الكبير فان قيل كيف نهى النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم زينب عن الصبغ مع ان الصبغ بالحمرة جائز للنساء كما وقع التصريح به في حديث الوليد المرادي في سنن ابي داود وغيره قلت انما نهاها عنه لانه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم كان زاهدا كاملا في الزهد وكان لا يحفظ لنفسه النفيسة كثيرا من الثياب حتى انه ربما كان يصلي في مروط نسائه كما وقع التصريح بذلك في بعض روايات الحديث فكان نهيها تحرزا

وفي فتاوى برجندي لملا علي القاري الحنفي رحمة الله عليه وكان يوم
الثامن من وفات ابراهيم ابن محمد صلى الله عليه وسلم جاء ابو ذر
عند النبي بتمرة يابسة ولبن فيه خبز من شعير فوضعها
عند النبي فقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاتحة وسورة الاخلاص
ثلث مرات الى ان قال ورفع يديه للدعاء ومسح بوجهه فامر رسول
الله اباذر ان يقسمها بين الناس وايضا فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثواب هذه لابني ابراهيم

فتاوى برجندي — هدية الحرمين

ولما تعين الايام الاعراس بما جاء بمجموع الروايات وسراج الهداية لمولانا
جلال الدين البخاري وفي حاشية المظهري وتحتاط في ساعة التي نقل
روحه فيها فان ارواح الاموات ياتون في ايام الاعراس في كل عام في
ذلك الموضع في تلك الساعة وينبغي ان يطعم الطعام والشراب في تلك
الساعة فان ذلك يفرح ارواحهم وان فيه تاثيرا بليغا

جلال الدين البخاري

روح الميت يحضر له في كل ليلة فيجيء بيته الى سبعة ايام ثم ياتي
في الاوقات الفاضلة

شرح برزخ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تحيرتم
في الامور فاستعينوا من اهل القبور

فتاوى زاد اللبيب

خزانة الجلالي

قال حجة الاسلام محمد الغزالي كل من يستمد في حياته يستمد بعد
وفاته قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد عونا فليقل اعينوني يا عباد الله
اعينوني يا عباد الله اعينوني يا عباد الله

حصن حصين

ابن علي حافظ كنت في
غم وكرب شديد
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المنام كان يقول لي وال
قبر يحيى واسئل الله حا
جتك عند قبره ففعلت
ما امر به عليه السلام
فقضيت حاجتي

خلاصة الحقائق

در بیان صف اول

بیغمبر گفت علیه السلام قید کنید چهار چیز را بچهار چیز مال را بزکوة و ایمان را به نماز و صحت را
بصدقه و علم را بکتابت **فائده** سفیان ثوری رضی الله عنه از صلحاء بودند اما اگر ایشانرا نماز
بجماعت فوت شدی هفت روز تعزیت میکردند و اگر تکبیر اولی فوت شدی سه روز تعزیت
میکردند و اگر صف اول فوت شدی یک روز تعزیت میکردند از خالصة الحقایق **سوال** کیست
از اهل صف اول در مسجد **جواب** ابو سعید خدری رضی الله عنه گفت بیغمبر فرمود صلی الله علیه وسلم
اول گروه که در آیند در مسجد ایشان از اهل صف اول اند اگرچه در صف اول نماز نکنند
در خبر است که رسول صلی الله علیه وسلم از شیطان لعین پرسید کیست که ترا بی رغبت
کند آنکس که در صف اول نماز میگذارد **در تفسیر مغنی** رویست که رسول علیه السلام
مردمان ثواب و فضیلت اول صف بیان میکرد پس قومی که خانها از مسجد دور داشتند
گفتند که خانهای را بفروشیم و نزدیک مسجد خانه گیریم تا صف اول دریابیم پس رسول
فرمود صلی الله علیه وسلم هر که سوی مسجد می آید هر گامی چندین و چندین نیکی
نویسند و چندین و چندین درجه در بهشت برای آن چون مردمان این شنیدند خانها
دور از مسجد رها کردند تا بهر گامی ثواب بیشتر یابند و بر رسول صلی الله علیه وسلم وحی آمد
کار مردمان را حفظ نیست ایشان دهم و رسول صلی الله علیه وسلم فرمود بحقیقت صفهای صف اول باشد
و انکه نزدیک است بامام رسول علیه السلام فرمود چون قسمت کند خدای تعالی رحمت را اول
نازل میشود بر سر امام بعد بر آنکسی که عقب امام است پس دیگر راست صف اول و بعد از آن دیگر جای
صف **فصل سیوم** در فضیلت نماز بجماعت از خالصة الحقایق رسول علیه السلام فرمود که
امر کرد جبرئیل علیه السلام مرا نماز بجماعت و برانگیخت مرا بر آن یعنی چندان ترغیب کرد که من بترسیدم
که قبول نیست نماز الا بجماعت از عبد الله بن ام مکتوم می آرند او مردی بود نابینا بخدمت
رسول صلی الله علیه وسلم آمد و گفت یا رسول من مردی نابینا ام میان من و میان مسجد راه
در رمضان اینجا ... در سجده حاضر نشوم رسول علیه السلام فرمود تو بانگ نماز میشنوی گفت آری رسول فرمود او را رخصت ندهد

در بیان صلی الله علیه وسلم

فی ذکر ابی بکر الصدیق رضی الله عنه

قال الشیخ العلامة الفهامة قطب زمانه و فرید دهره واوانه محمد ابی بکر بن عبد الرحمن فی تقالیه
الاثر شرح خلاصة السنة فی تقسیم ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنه هو عبد الله بن ابی قحافة
عثمان بن عامر بن عمرو بن کعب بن سعد بن تیم بن مرة بن کعب التیمی القرشی الصدیق الاکبر
خلیفة رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم رضی الله عنه واسمه فی الجاهلیة عبد الکعبة فسماه
علیه الصلوة والسلام عبد الله وامه ام الخیر بنت صخر بن عامر بن عمرو بن کعب بن سعد بن تیم
بن مرة واسمها سلمی و لا یختلفون ان ابابکر شهد بدرا بعد الهجرة ولم یکن رفیقه من الصحابة
فی هجرته غیره وهو مونسه فی الغار وهو اول من اسلم من الرجال واول من صلی معه صلی الله علیه وسلم
انتهی و فی شرح فقه الاکبر لابی المنتهی **قال** رسول الله صلی الله علیه وسلم ما طلعت شمس
ولا غربت علی احد بعد النبیین والمرسلین افضل من ابی بکر رضی الله تعالی عنه ۱۲
من کتاب مواهب العلام ع

فائده فی الامامة

قال الفقیه ابو اللیث وابو جعفر القاضی الامام نجم الدین الزاهد واسمعیل الزاهد عن ابی حنیفة
وابی یوسف ومحمد وزفر وحسن ابن زیاد رضی الله عنهم القبلة خمسة والصلوة الامام خمسة فامام الجسد
فالمحراب وامام الروح القرآن وامام القلب محمد صلی الله علیه وسلم وامام الفهم جبرئیل علیه السلام وامام
العقل میکائیل علیه السلام وقبلة الجسد المحراب وقبلة الروح البیت المعمور وقبلة القلب العرش وقبلة
الفهم الکرسی وقبلة العقل الکعبة ومن لم یحفظ هذه المسائل لا یجوز امامته الخواص الا اتقیاء والتقوی وان
کان یجوز للفتوی عالما کان او جاهلا فقیها کان او غیر فقیه سواء حفظ القرآن او لم یحفظ بالاتفاق
نقل من جامع الفقه ومن خزانة الفتوی وفی فتاوی الدلائل فی جنبی الامام فی الفصل العاشر
وغیره من الفتاوی ع

45

قیمت النبی صلی الله علیه وآله وسلم

در محیط میگوید که کسی که شتم کند رسول را صلی الله علیه وسلم یا در امر دین ایشان یا در یکی وصفی از اوصاف آن
آنحضرت صلی الله علیه وسلم اهانت کند یا عیب کند برابر است که شاتم مسلمان باشد یا نباشد برابر است که از اهل کتاب
باشد یا نباشد و نیز ذمی باشد یا حربی باشد برابر است که شتم و اهانت و عیب صادر از آن عمدا شده باشد یا از روی
خطا شده و یا از روی سهو باشد یا از روی غفلت و از روی جهل باشد یا از روی هزل باشد بر هر تقدیر شاتم کافر
ابدی میشود شده است بحیثیتی که اگر تائب شود توبه او قبول نیست لا عند الله ولا عند الناس و حکم شاتم در شرع
مطهر نزد متاخرین مجتهدین اجماعا و نزد اکثر متقدمین قتل بردی واجب است جزما باید که سلطان یا نایب
سلطان در حکم قتل او مداهنه نکند و باید که در عدم قتل او بواسطه مصلحتی از مصالح دنیوی مداهنه نیز نه نماید چنانکه
در نقل قضات و در قتل ولاة و تعلل کنند و اگر اهمال در قتل آن کنند به تحقیق بشتم آن راضی شده باشند و این کفر است
پس آنجماعه راضی بکفر شده باشند و کسی که راضی بکفر شود کافر میشود پس لازم آمد که آنجماعه راضی بکفر شده باشد
و حکم او در شرع آن چیزیست که سابقا ذکر کرده شد و همچنین است حکم شتم مثلا در حق ائمه اربعه که عبارت از خلفاء راشدین
باشد خصوصا بر شیخین بنابر آنکه شاتم ایشانرا نیز کافر میشود بحیثیتی که اگر توبه کند مقبول نیست توبه او لا عند الله و لا عند الناس
و حکم شتم در شریعت غرا قتل بلا نزاع است چون از صدور شتم مثلا لعن الله علی الشاتمین ابدا **و در زخیره سیکویند**
که هر جا که دشنام کند رسول خدا را صلی الله علیه وسلم یا دشنام کند یکی از انبیا را الا قتل بروی لازم است حلال و اگر
توبه کند توبه او قبول نیست و هیچ کس را در این اختلاف ندارد بنابر آنکه آن حقیست متعلق بعبد بنده بسقوط نشود
همچو سایر حقوق آدمیان مگر وقتی که دشنام کند خدا را بعد از آن توبه کند درین صورت توبه او مقبول است
بواسطه آنکه حق الله است و بار تعالی منزه است از جمیع معایب و اگر مرتد شود و توبه کند توبه او نیز مقبول است
چنانکه وجه این ظاهر است و اگر کسی مست باشد و دشنام کند رسول را صلی الله علیه وسلم عفو آن نباید کرد و او را البته
باید کشت و این مذهب ابوبکر است رضی الله عنه و در مذهب امام مالک و اصحاب او نیز همین حکم است **و در ایضاح مطبوع**
میگوید که هر وقتی که شخصی دشنام کند رسول صلی الله علیه وسلم یا یکی از انبیا را الا قتل بر آن شاتم واجب است
و حال آنکه توبه کند توبه او اصلا مقبول نیست و در این هیچ احدی را خلاف ندارد مگر وقتی که دشنام کند حق سبحانه و تعالی

قوله مقامی که اصل بنیاد آن مصر باشد **بدانکه** در تعریف مصر
اختلاف است نزد بعضی مصر جائیست که در وامیر یا قاضی باشد
او را قدرت بر تنفیذ احکام باشد و نزد بعضی مصر جائیست
که مکلفان آن چنان بزرگترین مسجد آنجا نگنجند و برین فتوی
اکثر فقهاست و ابو شجاع گفته این احسن است از روایتی تعریف
مصر و در ولوالجی گفته وهو الصحیح کذا فی البحر الرائق وکذا
فی الحاشیة ابی القاسم علی شرح الوقایة و در مصرها شک در جمعه
نیست پس اعاده فریضه کرده نشود بلکه جمعه کذا ادا شود
پس سنتها کرده شود وهذا هو الصحیح المختار کذا فی النهر الفائق
والتاتارخانیة والمضمرات والعزیز پس از این کتب نهی
اعاده فریضه معلوم شد و نهی را ترجیح است بر ابر کذا
فی شرح المنیة و جامع الرموز فی فصل المسافر ولفظ صحیح
مقتضی آنست که غیر او غیر صحیح است کذا فی المضمرات وکذا
بحر الرائق است سزاوار اینست که فتوی داده نشود بچهار رکعت
بعد جمعه درین زمان زیرا آنکه را می یابند عوام بر تکاسل

نگنجند
ابو شجاع

46

47

٤٧

در بیان بعضی مسائل آخر ظهر

غلام لازم ظهر مسائل و دکمت ...

از جمعه بلکه بس است که در دل عوام چنین خواهد افتاد که جمعه فرض نیست
وظهر کافی ست و در کفر این چنین کسی که اعتقاد فریضه ندارد جمعه
را شکی نیست انتهی و در مضمرات از امام ابو القاسم صفار نقل میکند
در قرای کبیره که در آن بکزاد باشد اگر اذن قاضی باقامت جمعه باشد
جمعه جائز میشود باتفاق زیرا که نزد شافعی در قریه که چهل مرد باشد
جمعه بکزارد و این فصل مجتهد فیه شد هرگاه که بانی متصل
گشت حکم قاضی گشت مجمع علیه و اختلاف شافعی که در قرای کبیره چهار
دکعت واقع شده و قیست که حکم قاضی در آن معلوم نباشد
انتهی کلام المضمرات هرگاه که باختلاف شافعی بحکم قاضی مجمع علیه
میگردد پس در دو اینکه اختلاف حنفیه در جواز و عدم
جواز باشد و حکم نمود و قاضی باقامت جمعه در آن مسجد بطریق
اولی جواز جمعه مجمع علیه خواهد گشت و چون جواز جمعه مجمع علیه
گشت پس اعاده ظهر را هیچ معنی نیست با وجود آنکه کذا فی
این جهل مؤدی باشد باعتقاد عدم فریضه جمعه چنانچه صاحب عراق
نوشته چه طور رخصت داده شود تامل و انصف و تمام تفصیل در کتاب

مکتاب

٤٨

فصل فی بیان اقتدای شافعی بحنفی

و آن بیست و هفت شرط است که رعایت باید کرد تا اقتدای شافعی مذهب به حنفی درست باشد
اول در وضو نیت کرده باشد دوم ترتیب در وضو نگاه داشته باشد سیوم آب به بیخ موها
رسانیده باشد و حاجبین و شارب رسانیده باشد چهارم جامه و بدن از نجاست قلیل پاک داشته هرچند
کمتر از درم شرعی باشد پنجم مس فرج نکرده باشد ششم لمس زن واقع نشده باشد هفتم در
نماز خود در خواب نشود که خواب در نماز پیش شافعی مفسد است و اگرچه حنفیه گفته‌اند که مفسد نیست
هشتم اگر ماسح باشد باید که موزه بعد از شستن هر دو پای پوشیده باشد نهم تیمم بگچ
و زرنیخ و آهک نکرده باشد بلکه دهم در تیمم نقل تراب کرده باشد یازدهم در تیمم ترتیب نگاه داشته
باشد دوازدهم بخاک مستعمل نکرده باشد سیزدهم پیش از دخول وقت تیمم نکرده باشد چهاردهم
در نیت تعیین کرده باشد که از برای کدام فرض تیمم میکند پانزدهم بیک تیمم دو فریضه نگذارده باشد شانزدهم
شروع در نماز بلفظ الله اکبر کرده باشد هفدهم در اول فاتحه تسمیه کند هژدهم در کل رکعت فاتحه
خواند نوزدهم اطمانیت در ارکان بجا آرد بیستم جلسه ترک نکند بیست و یکم صلوات بر حضرت
رسول مقبول و آل در قعده دوم ترک نکند بیست و دوم ترتیب میان ارکان نماز نگاه دارد بیست و سیوم
تشهد اخیر ترک نکند بیست و چهارم لفظ سلام ترک نکند بیست و پنجم استخلاف نکند در نماز بیست
و ششم از عظم میته چیزی با خود نداشته باشد بیست و هفتم در ثیاب و مصلی چیزی از جلود میته
بعضی بتشمیس و ترتیب یعنی پوستی که دباغت به آفتاب و خاک کرده باشد

باب صورت عقد و ایجاب

منکح او را خطاب کند با ولی یا وکیل که فلانه بنت فلان و لده فلان را بمقابله
مهر حضرت خیر النساء بی بی فاطمة الزهراء رضی الله عنها که چهارصد
مثقال نقره خالص است دو بخش از آن مؤجل و یک بخش آن معجل است
با چهار شرائط شرعیه که متعارف بین الانام باین شخص حاضر مشار الیه
فلان بن فلان بزنی دادی او بگوید که من او را بزنی دادم پس باز خطاب
کند بزوج و بگوید که تو قبول کردی او گوید که من قبول کردم پس ایجاب
و قبول تمام شد و بعضی در وقت خطاب زوج آن تقریر اولی را
من اوله الی آخره با زوج میکنند و بعضی برهمین قدر که نوشته شد
اختصار می نمایند تقریر بمخدوم محمد صادق شنوی علیه الرحمه

الله تعالی فرمانیدور مهتر جبرئیل کی مهتر جبرئیل عرض کیلور نبی نی
خدمت نبی صلی الله علیه وسلم فرمانیدور امتیمنی نکاح قیلسون انسان
مؤمن ... سنت ... فلانی فلان ... فلان ... سا
مقابله مهر حضرت خیر النساء بی بی فاطمه زهراء رضی الله عنها نی چار
سا مثقال ... منجا ... مؤجل ... معجل
... شرط شرعی ... فلان بن فلان
... ولایت ...
شاهد ... مؤمن ... حاضر ... کوید دادم

مکتاب

بحث اقتداء الحنفي بالشافعي والشافعي بالحنفي

وذكر في خزانة المفتين الاقتداء بالشفعوي المذهب يجوز ان لم يكن متعصبا ولا شاكا في ايمانه ولا يميل عن القبلة فاحشا بان يجاوز المغرب وان يكون متوضيا عن الخارج من غير السبيلين ولا يتوضاء بالماء الذي وقعت فيه نجاسة وهو قدر قلتين وذكر في شرح المختصر واما اقتداء الحنفي بالشافعي فان كان يميل من القبلة حتا او لم يتوضاء من الخارج النجس من غير السبيلين او توضاء بماء قليل وقع فيه نجاسة او كان على ثوبه مني اكثر من درهم او كان متعصبا او شاكا في ايمانه لا يجوز الاقتداء به والا ففي الخلاصة انه يجوز وقال قاضيخان انه لا باس به وذكر شيخ الاسلام انه يكره وقال الصدر الشهيد انه لا يجوز الاقتداء به مطلقا واستقصاء الكلام في هذا المقام في بحر الفتاوى

بدانكه حنفي مذهب را چهارده چيز رعايت بايد كرد تا نماز شافعي مذهب در عقب او روا كرده اول نيت كردن در وضو وغسل وبايد كه نيت در وقت ابتداي روي شستن بود دويم ترتيب نكاه داشتن سيوم آن مقدار خون وغيره از نجاست كه مرئي شود بشويد خواه بر تن خواه بر جامه چهارم اگر دستش بر عورت خود يا ديگري رسد وضو سازد پنجم متعصب نباشد ششم اگر آب مني بيند بي شهوت غسل كند هفتم بسم الله الرحمن الرحيم كويد هشتم تعديل اركان نكاه دارد نهم كف دست برهنه بر عضوي از اعضاي برهنه زني كه نكاح او روا باشد رسد وضو سازد دهم در آب اندكي وضو نسازد يازدهم الله اكبر نيت نماز مقارن تكبير بلا واسطه و توقف كويد دوازدهم التحيات را تمام با صلوة بخواند سيزدهم بلفظ سلام از نماز بيرون رود چهاردهم هر دو پاي را شسته در موزه كند آنكاه مسح كشد

في الوتر ويشي والصلوة خلف اكل البنج مكروه عند صاحب الكشف لا يجوز وهو الصحيح وكذا الفتوى في عمل صاحب البزدوي ١٢ حب المغنين

بحث اقتداء

٤

در شرائط شافعي مذهب

وشافعي مذهب را يازده چيز رعايت بايد كردن تا نماز حنفي مذهب در عقب او درست باشد اول در ايمان ان شاء الله نكويد دويم متعصب نباشد سيوم در قلتين وضو نسازد چهارم چهار يك از سر مسح كشد پنجم انحراف قبله نكند ششم رفع يدين نكند هفتم اگر آب مني زياده از درهم شرعي باشد بشويد هشتم اگر قي كند وضو سازد نهم چون خون از اعضاي وي بيرون رود و يا اگر در نماز قهقهه كند وضو سازد دهم بيك انكشت مسح موزه اختصار نكند ومقدار سه انكشت مسح كشد يازدهم بعد از فاتحه توقف نكند ١٢ حسب المفتين في كتاب الصلوة

فائدة وذكر في بناء الاسلام جماعة يكره امامتهم وهم خمسة عشر العبد والقن والاعرابي والفاسق وولد الزنا والمجبوب والمغني والاعمى والابرص الذي شاع برصه على سائر اعضائه والسفيه والمدمن والحاقن والمتغوط المماسك واللاعب بالنرد والشطرنج والامرد ١٢ شرح زاهدي

بحث الجماعة التي يكره امامتهم

مسائل الاستنجاء استنجا بر نه وجه است چهار از آن فرض است يكي استنجاء جنب دويم استنجاء حائض سيوم استنجاء نفساء چهارم استنجاء كسي كه مخرج وي زياده از درهم نجاست رسيده است پنجم واجب است استنجاء انكسي كه مقدار درم نجاست بمخرج وي رسيده است ششم سنت است استنجاء انكه كمتر از درم مخرج وي آلوده شده باشد هفتم مستحب است استنجاء انكه سرد كرو بر او رسيده باشد هشتم احتياط است استنجاء انكه وي را باد بيرون آيد وخطر تري داشته باشد نهم بدعت است استنجاء انكه وي را باد بيرون آيد و پس در استنجا او را پس را بشويد بعد از آن پيش را شويد وفتوي بر نيست ١٢ وسيلة السعادات وكنز العباد

قال النبي صلى الله عليه وسلم حق الامام
على المقتدي كما هو حق محمد على امتي فمن لم يحفظ
حق الامام ولم يحفظ حق محمد فانه بري من الله
ورسوله فيدخل النار ١٢

في رعايت القوم الحنفي للشافعي

واذا كان امام شافعيا والقوم حنفيا فلا بد ان يرعى سبعة اشياء الاول ان لا يتوضا في القلتين والثاني
لا ينحرف عن القبلة والثالث اذا قصد يتوضا والرابع لا يرفع اليدين في الصلوة والخامس لا يتجسس ثوبه بالمني
ولا يصلي معه حتى يغسله او يفركه والسادس يمسح ربع راسه والسابع لا شك في ايمانه يعني لا يقول انا
مؤمن ان شاء الله تعالى في بيان رعايت القوم الشافعي والامام حنفي واذا كان الامام حنفيا والقوم
شافعيا فلا بد ان يراعي عشر اشياء الاول اذا كان الماء جاريا قليل لا يتوضا منها والثاني نيت الوضوء
والثالث الترتيب والرابع عدم الانحراف من القبلة والخامس يقراء التسمية مع الفاتحة والسادس تعديل الاركان
والسابع لا يصلي مع الثوب بجنس مقدار درهم ولحس والثامن الخروج بلفظ السلام والتاسع لا
يمس ذكره والعاشر لا يمس امراة محرمة كانت او غيرها ١٢ نقل من الحجين ومن مجتني ومن ١١ مه

قال عليه السلام
جميع الاذان ولم يجز
الا الجماعة كان نار العلم
الفضل

فصل در بيان اقتداء حنفي بشافعي رحمهما الله تعالى

بدانكه شافعي مذهب رابيست وهفت چيز رعايت مذهب حنفي بايد كرد تا اقتداء حنفي مذهب بروى
درست باشد اول متعصب نباشد دوم در ايمان خود شك نباشد سيوم صبي نباشد چهارم از
قلتين وضو ناساخته باشد كه قلتين مستعمل شده باشد پنجم از آبي كه در رفع حدث استعمال كرده باشد
وضو نسازد ششم ربع سر مسح كشيده باشد هفتم جامه بدن وى از منى پاك باشد هشتم
قصد نجاست نكرده باشد بعد از وضو نهم رعاف و قيح وصديد نيامده باشد دهم قئ پر دهن
نكرده باشد يازدهم خواب مستقر نكرده باشد دوازدهم اگر غسل فرض كرده بايد كه مضمضه واستنشاق ترك
نكرده باشد سيزدهم مخالفت تحري خود نكرده باشد در قبله پانزدهم از قبله بيان سر نكند شانزدهم
رفع يدين نكند در انتقالات هفدهم صاحب ترتيب باشد در صلوة هژدهم در نماز قهقهه نخنده
نوزدهم بزاموشي سخن نكرده باشد در نماز بيستم از مخالفات سيطلم اجتناب كرده باشد بيست يكم
وتر را اگر كن ارد بجماعت بعد قطع نكند بيست دوم سوره فاتحه ضم كند بيست وسيوم نيت فرض ديگر
نكرده باشد غير فرض عين مقتدي خود بيست وچهارم اگر مقيم بود باشد در نماز قاصر شود برابر
نماز قطع كند بيست وپنجم نقل نيت نكرده باشد مقتدي مفترض را بيست وششم نيت فرض كه يكبار كذارد نكرده
بيست وهفتم برجاي نماز وى زيادت از قدر درمى نجاست نبوده باشد

ودر رعايت امام حنفي ...
وفصل نيت كند دوم در وضو ترتيب اول ... چهارم ...
سيوم ... پنجم ... ششم ... هفتم ... هشتم ... نهم ... دهم ...
محمد هاشم بن ابي الرحيم صاحب ... السيد يا الشتوي ... عفا الله ١٢

در بيان امامت كردن امام شافعي المذهب

امامي اگر باشد از شافعي ❊ وباشد حنفي هم مقتدي ❊ يقين او رعايت كند هفت چيز ❊
بگويم بيانش به تفصيل نيز ❊ نسازد وضو هر گز از قلتين ❊ بجز تحريمه بر ندارد يدين ❊
وضو باز كرده چو قصد آورد ❊ وجامه بشويد مني گر بود ❊ تمامي كند شستن مسح سر ❊
كه از هيچ كونه نباشد خطر ❊ به شك برنيارد در آن حالهم ❊ كه ان شاء الله من مؤمنم ❊
وتمت كند وتراز يك سلام ❊ وتمت تمام ست وتمت تمام ❊ در بيان امامت كردن امام حنفي المذهب
وحنفي اگر او امامت كند ❊ واز شافعي جمله قومش بود ❊ يقين او رعايت كند ده خصال ❊
نگهدارد اين امر في كل حال ❊ نسازد وضو زآب جاري قليل ❊ ونيت وترتيب دارد دليل ❊
ورابع ز قبله عدم انحراف ❊ ز درهم نجاست بود جامه صاف ❊ اگر جامه او منجس بود ❊
بمقدار درهم نجاست بود ❊ بشويد بر آن جامه في الحال زود ❊ نشايد بر آن جامه كردن سجود ❊
وباتسميه خواند الحمد را ❊ وتعديل اركان هفتم ترا ❊ وثامن بود لا يمس النساء ❊
كه باشد بر او عقد كردن روا ❊ وتاسع بود لا يمس الذكر ❊ كزين هر دو باشد وضو را خطر ❊
دهم شرط باشد كه اي نيك نام ❊ خروج مصلي به لفظ سلام ❊ چنين حكم از عالمان كبار ❊
بنظم آمده از ذوي الاعتبار ١٢ ❊

در طريق گذاردن نماز تهجد بعد نصف الليل

در دو گانه اول بعد از فاتحه شش بار آية الكرسي وهفت بار اخلاص در هر ركعت ❊ ودر دوگانه ثاني بعد فاتحه
يس وحم دخان ❊ ودر دوگانه ثالث الم سجده وتبارك الملك ❊ ودر دوگانه رابع انا فتحنا ودو والذاريات
ودر دوگانه خامس الرحمن وسوره الحشر ❊ ودر دوگانه سادس اذا وقعت الواقعه
ويا ايها المزمل ❊ كذا نقل ابي نحيف اصلحه الله شانه نور جنست اللهم وفقني لما تحب ❊

فصل في الاحتساب على من حلف بغير الله تعالى او حلف به مسئله

ولا يجوز ان يحلف ويقول لحرفتك ولعمرك فان قال ذلك يكون آثما وان قال لحرفتك وبر في يمينه
فانه يكون كبيرة وبعضهم قالوا يكفره لا يجوز ان يحلف بهذا فاذا حلف فليس له ان يبر به ويجب ان يحنث
وعن ابن عباس رضي الله عنهما لأن احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا وعن ابن مسعود
رضي الله عنه ان الحلف بغير الله اشراك وعن ابن عمر رضي الله عنهما لا يجوز الحاكم ان يحلف بالطلاق والعتاق
والحج كما ذكرنا قال العبد اصلحه الله تعالى فكل تعليق فهو حلف بغير الله وانه غير جائز والحالف بها والمستحلف
بها آثم مرتكب الكبيرة واما اذا الح الخصم قيل للقاضي ان يحلف بالطلاق والعتاق احياء لحقوق الناس
من الهداية والاول من الكفاية في الايمان وذكر في سير المحيط في كلمات الكفرة في جامع الاصغر قال علي الرازي
اخاف على من يقول بحياتي وحياتك وما اشبه ذلك الكفر فلولا ان العامة يقولونه ولا يعلمونه به لقلت انه شرك
لا يمين الا بالله فاذا حلف بغير الله تعالى فقد اشرك به نصاب الاحتساب من عينه

لا تحلفوا بآبائكم من كان حالفا اي مريدا للحلف فليحلف بالله اي باسمائه وصفاته او ليصمت بفتح اوله وضم ميمه
قال النووي قالوا الحكمة في النهي عن الحلف بغير الله تعالى ان الحلف يقتضي تعظيم المحلوف به وحقيقة العظمة
مختصة به تعالى فلا يضاهي به غيره ويكره الحلف بغير اسماء الله تعالى وصفاته سواء في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
والملائكة والكعبة والامانة والحياة والروح وغيرها ومن اشدها كراهة الحلف بالامانة واما الله سبحانه
فله ان يحلف بما شاء من مخلوقاته تنبيها على شرفه قال القاضي فان قيل هذا الحديث مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم
افلح وابيه في جوابه لا ان هذه الكلمة تجري على اللسان لا يقصد بها اليمين بل هو من جملة ما يزاد في الكلام لقصد
التقرير والتأكيد لا يراد به القسم كما يراد صيغة النداء لمجرد الاختصاص دون القصد الى النداء انتهى
والاظهر ان هذا وقع قبل ورود النهي او بعد لبيان الجواز ليبين ان النهي ليس للتحريم علي القاري في اول

باب الايمان والنذور

باب الحلف قال امام

سؤال: اگر شخصی گفت که ...

جواب: ...

باب الحلف بالشرع هل هي يمين ام لا والمصحف

من المضمرات الكبرى محمد في الاصل لو قال
والقرآن لا يكون يمينا ذكره مطلقا
والمعنى فيه وهو ان الحلف به ليس
بمتعارف فصار كقوله وعلم الله
وقد قيل هذا في زمانهم اما في زماننا
يكون يمينا وبه ناخذ ونامر ونعتقد
وقال محمد بن مقاتل الرازي رحمه الله
لو حلف بالقرآن يكون يمينا وبه اخذ
جمهور المشايخ رحمهم الله تعالى
كذا في السراجية فتاوى حمادية

العبرة في الايمان بعموم اللفظ لا بخصوص السبب

شخصی سوگند مصحف مجید یا
حق تعالى كرد که این کار کنم
وآن کار نکرد کفارت یمین لازم
آید بحر محيط وم حامد الكهمي

پس لازم که شریعت هم از قرآن
پس لازم ملزوم است وقد ری
زمانه جهالان شریعت راهیچ
نمی‌دانند از آن اگر باشد بهتر
والا اختیار ١٢

سؤال

اندرانکه زید بحضور حکام وقضات بر روی بعضی اقربا مسماة زینب عاقلة بالغة دعوی کرد که مسماة
مذکوره با من خود بخود نکاح عند الشهود نموده است وعمرو مسماة زینب مذکوره که در مجلس زید مزبور
حاضر بود بعد حاضر شدن خود دعوی کرد که نکاح مسماة زینب مذکوره در حالت صغر او بولایت خود
با شخص عمرو نام بیشتر از این نموده ام و پنج سال از آن بار گذشته است و برین دعوی خود گواهان نزد مردم
معتبرین اثبات نموده مسماة مذکوره وعمرو مسطور تصدیق نکاح عمرو مذکور مینمایند واز نکاح زید مذکور
منکراند و باور نمی‌دارند درین صورت شرعا بعد ثبوت سبقت النکاح عمرو مذکور مسماة زینب مذکوره با عمرو
مسطور بحجة شرعیه و بگواهی گواهان ای دعوی زید مزبور که مدعی نکاح موخر است مسموع است یا نه بینوا توجروا

جواب: درین صورت شرعا بعد ثبوت سبقت النکاح عمرو مذکور مسماة زینب مذکوره را در حالت صغر او
با عمرو مسطور بحجة شرعیه و بگواهی گواهان دعوی زید مزبور که مدعی نکاح موخر است مسموع نیست والله سبحانه
اعلم بالصواب

ویجوز نکاح الصغیر والصغیرة اذا زوجها الولي بكرا كانت الصغيرة او ثيبا ١٢ هداية فقه
والولي انكاح الصغير والصغيرة ولو ثيبا بهذا احترازا من قول ان فرع ثم ان زوجها الاب او الجد لزم النكاح ١٢ شرح وقاية

ولا يجوز نكاح منكوحة الغير او معتدته ١٢

فتاوى عالمگیری وخزانة المفتين

قال محمد في الاصل لو قال والقرآن لا يكون يمينا فذكره مطلقا والمعنى فيه ان الحلف به ليس بمتعارف فدل قيل هذا في زمانهم اما في زماننا يكون يمينا وبه ناخذ ونامر ونعتقد وقال محمد بن مقاتل الرازي لو حلف بالقرآن يكون يمينا وبه اخذ جمهور مشايخنا كذا في المضمرات

ولا يصح القسم بغير اسماء الله تعالى عز وجل وصفاته للنهي عنها كقوله بنبي الله وشرائعه وحدوده ولعنه وغضبه وكتبه ورسله وآياته وقرآنه الا ان يقول بكلام الله الذي هو صفته لانه متعارف وكذا بعزته وبجميع طاعاته كذا في جامع من عينه

لو حلف لا يركب مركبا حنث بكل مركب سفينة او محمل او دابة كذا في نهر فائق في الحز باب اليمين في الدخول والخروج مبسوط من عينه

للنجي

حاحا

خلافا للشافعي ولا [illegible] ١٢ قدوري

مسئله اگر مال او هزار درم ودوام او هزار درم باشد زکوة واجب نیاید ١٢ ترجمه قدوري

٧٥ ركاب

قال محمد في الاصل لو قال والقرآن لا يكون يمينا فذكره مطلقا والمعنى فيه ان الحلف به ليس بمتعارف فدل قيل هذا في زمانهم اما في زماننا يكون يمينا وبه ناخذ ونامر ونعتقد وقال محمد بن مقاتل الرازي لو حلف بالقرآن يكون يمينا وبه اخذ جمهور مشايخنا كذا في المضمرات

ولا يصح القسم بغير اسماء الله تعالى عز وجل وصفاته للنهي عنها كقوله بنبي الله وشرائعه وحدوده ولعنه وغضبه وكتبه ورسله وآياته وقرآنه الا ان يقول بكلام الله الذي هو صفته لانه متعارف وكذا بعزته وبجميع طاعاته كذا في جامع من عينه

للنجي

واولى الناس بالامامة اعلمهم بالسنة ١٢ قدوري

ويكره ان يصلي المعذور الظهر بجماعة يوم الجمعة في المصر وكذا اهل السجن ١٢ قدوري

واذا خرج الامام يوم الجمعة ترك الناس الصلوة والكلام حتى يفرغ من خطبته وقال ابو حنيفة [illegible] ١٢ قدوري

الفصل في الجمعة وبيان آخر الظهر ونحوه

[illegible]

اليوم

وشرف الغسل فيه

في فضيلة يوم الجمعة على سائر الايام ونحوه

قال الحكيم الترمذي ومن مات يوم الجمعة فقد انكشف له الغطاء عما له عند الله لان يوم الجمعة لا يسجن فيه جهنم وتغلق ابوابها ولا يعمل سلطان النار فيه ما يعمل في سائر الايام فاذا قبض الله عبدا من عبيده فوافق يوم الجمعة كان ذلك دليلا لسعادته وحسن مآبه

افضل الايام يوم عرفة فان وافق يوم الجمعة فهو افضل من سبعين حجة في غير يوم الجمعة ويحمل اعظمية يوم الجمعة على يوم العيدين باعتبار كونه يوم عبادة وهما يوم فرح وسرور ١٢ علي قاري

اي عن ابه وسؤاله وهذا يدل على ان شرف الزمان له تاثير عظيم كما ان فضل المكان له اثر جسيم ١٢ علي

وفيها عيد اهل الطاعة ولذا يسمى يوم الجمعة عيد المؤمنين والمساكين ١٢ علي

الانبياء احياء في قبورهم يصلون ١٢ علي

القيمة يظهر يوم الجمعة بين الصبح وطلوع الشمس ١٢ علي

حكايت مردي در سفر روان ميكردند زن حامله واشت بر خاست دست زن بگرفت گفت الهي فرزندي كه در شكم اين عورت است بتو سپردم اكاه روان شد چون از سفر باز آمد زن بالحمل نقل كرده پرسيد كه فرزند زاده يا نه گفتند با حمل نقل كرده بر خاست كلند ي بستد و گور را كافت كرفت گور را باز كردي بديد فرزند سلامت نشسته است بازي ميكند هاتف آواز داد كه اي فلان تو همين فرزند را عاسپرده بودي كفتي كه الهي فرزندي كه در شكم اين عورت است بتو وديعت دادم اكنون بستان فرزند خود را اگر زن را نيز بما تفويض ميكردي هر آئينه او را سلامت بتو ميرسانيدم حكايت مهتر موسى صلوات الله وسلامه عليه در حضرت بي نيازي او مناجات كرد كه الهي ميخواهم تا به بينم رزق بندگان تو چگونه ميرساني فرمان آمد اي موسى رزق بنده اي ...

[illegible]

اي عزيز رزاقي كه كرم را در درون قعر دريا ميان سنگي ميرساند ترا چگونه ضايع دهد وهم گرداند قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين

حكايت يكي از بزرگان گويد در هندوستان مردي ديدم يك چشم بسته ويك چشم كشاده كفتم اي مرد ... گفتند ... سفر ميرفت ... سال است كه نكشاده است وميكويد اي چشم تو مرا وقت وداع يار كار ... موافقت نكردي من نيز ترا نكشايم

حكايت عجيبه

مسئله ونماز جمعه ده ركعت است ... ركعت سنت به نيت جمعه بكذارد ... نيت فريضه جمعه ... ودر ركعت سنت بكذارد واكر عوام ميكويند كه بعض از فريضه چهار ركعت نيت ... وليكن صحيح آنست كه بعض از فريضه چهار ركعت سنت است

كافي آورده است اگر در موضعي شك باشد در روايتي بعد از نماز جمعه چهار ركعت نيت نماز پيشين بكذارد در ظهيري آورده است كه در هر چهار ركعت قراءت بيارد وفاتحه با سوره بخواند اگر شخصي معذور است يا بندي باشد در نماز روز جمعه نماز پيشين تنها بكذارد وجماعت نكند كه مكروه است فاما در ديهات روا باشد كه روز جمعه نماز پيشين با جماعت بكذارد وكراهت نيست فاما در شهر مكروه ١٢ كذا في عمدة الاسلام ع

[illegible]

در بيان آخر ظهر

حكايت مردي بود در بصره او را شعوانه نام بود... كفت در مجلس مردي صالح بكذشت صالح وعظ ميكفت واين آيت را تفسير ميكرد كه اذا رأتهم
من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا خداوند تعالى از عقوبت وزفير عاصيان خبر ميدهد كه چنين كه ... آن شعوانه بنظاره آمد
وهاجا و مردم آن سخن وي افتاد شعوانه كنيزكي ديكر را بر اين در يبر بفرستاد چون بيامد زاري وكريه آن جمع را ديد او نيز بجاي قرار كرفت
شعوانه خود در عقب ايشان بيامد تا ببيند كه چه واقع شده است ديد كه زن ومرد در مجلس افتاده اند و بركرد او هاي خويش زار زار ميكريستند
شعوانه كفت اين مانم كرا ميداريد اهل مجلس كفتند هر كسي بر كردارهاي خويش ميكريند شعوانه را حالتي پديد آمد آواز داد كه اي
صالح اكر عاصي كناه كار بيايد و توبه كند خداي تعالى توبه او بپذيرد يا نه صالح كفت بلي بپذيرد كفت كناه من از كوههاي عالم كران
تر است بر زبان صالح برفت كه اكر كناه تو باندازه شعوانه است چون بدر كاه او باز آيد و توبه نصوح كند بپذيرد شعوانه آواز
كه آن شعوانه منم كه كناه كار منم توبه كردم بر عمر ضايع كرده خود ميكريست ونمازها كه بقضا افتاده بود ادا ميكرد و روزي آيينه بر
كرفت و بر روي خود نكاه كرد وديد كه كوشت روي وي كداخته و آن جمال وجواني او همه رفته بود وروي سوي آسمان كرد كفت
امروز از دوستان جدا كردي فرداء از رحمت خود جدا مكردان امروز در مردم بسوختي فردا در دوزخ مسوزان امروز ومرد
غم داشتي فرداء عذاب بچشان در بين مناجات بود كه در خواب رفت هاتفي آواز داد كه اي شعوانه از ناله و زاري ميا سائي كه خداي
تعالى جل جلاله ناله تو خوش مي آيد و زاري تو دوست ميدارد پس اي عاصيان بناليد كه خداي تعالى آن ناله و زاري شما را دوست
ميدارد و ابادر ين جمع ماهيچ كنه كاري نيست كه عمر خويش را در كناهي ضايع كرده است بنده عاصي چون از درد كناهان بكريد
حضرت عزت او را بر فرشتكان عرضه كند كه بنكريد بنده مرا كه بدرد كناهان ميكريد اي فرشتكان كواه باشيد كه من وي را
بيامرزيدم واو را آزاد كردم من بين اسارا از جمله كناه آزاد كردم وهر چه او را باد ديدي ونيسنديدي
ذكر السيوطي رحمه الله في الدر المنثور عن ابي هريرة قال خلقت الكعبة قبل الارض بالفي سنة قالوا كيف خلقت قبلها وهي من الارض قال
كانت خشفة على الماء وهي بالكان والشين المعجمتين والقاف جزء او اكمة اجزيرة عليها ملكان يسبحان الليل والنهار الفي سنة فلما اراد الله ان
يخلق الارض دحاها منها فجعلها في وسط الارض فلما اراد الله ان يخلق آدم بعث ملكا من حملة العرش ياتي بتراب من الارض فلما هوى لياخذ قالت
الارض اسالك بالذي ارسلك ان لا تاخذ مني اليوم شيئا يكون منه للنار نصيب غدا فتركها فلما رجع الى ربه قال ما منعك ان تاتي بما امرتك قال
سالتني بك فعظمت ان ارد شيئا سالني بك فارسل آخر فقال مثل ذلك حتى ارسلهم كلهم فارسل ملك الموت فقالت له مثل ذلك قال ان الذي ارسلني احق بالطاعة
منك فاخذ من وجه الارض كلها من طيبها وخبيثها وكانت قبضة موضع الكعبة فجاء الى ربه فصب عليه من ماء الجنة فسار حماء مسنونا فخلق منه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلاة الفجر في جماعة يكتب له مائة الف حسنة ويمحى عنه مائة الف
سيئة ويرفع له مائة الف درجة فان اقام في المسجد يسبح فيه غرس له بكل تسبيحة شجرة في الجنة عليها سبعون الف غصن على
كل غصن قصر من نور وبين يدي سل بينه من ذهب فان مكث حتى طلعت الشمس يكتب له مثل حسنات الدنيا كلها يبني اهل الدنيا
كلها فان صلى اربع ركعات الضحى يكتب عند الله من التائبين وان صلى ثمان ركعات الضحى يكتب عند الله من الابرار فان فرغ
من صلاته يكتب له حجة مبرورة وعمرة مقبولة فان صلى الظهر في الجماعة يكتب له مثل ذلك وكانما صلى الظهر والفجر في الجماعة
منذ خلق الله محمدا الى يوم القيمة فان صلى العصر في الجماعة فله مثل من صلى الفجر والظهر والعصر في الجماعة منذ بعث الله محمدا الى يوم القيمة
فان دخل المسجد حتى تغرب الشمس واستغفر فيه سبعين مرة يغفر له ذنب سبعين سنة فان صلى المغرب في الجماعة يكتب
له مثل ذلك ما طلعت عليها الشمس فان صلى العشاء في الجماعة يكتب له كمن صلى الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء الى ان تقوم
الساعة فان نام طاهرا مستغفرا يذكر الله تعالى بعث الله اليه سبعين الف ملك يقومون عند راسه يستغفرون ويهللون ويحمدونه
ويمجدونه الى الصباح وكلما تحرك من مكانه يقولون اللهم اغفر وارحم واذا استيقظ من نومه يضرب الملائكة باجنحتها ويقولون
يا عبد الله استانف العمل فقد كفيت فيما مضى ويكتب له براءة من النار وبراءة من النفاق فان مات في ليلة تلك مات
شهيدا مغفورا له. كذا في روضة العلماء قال الفقيه حكي في هذه الآية حكاية وهو ان رجلا كان له سفينة فسمع صوتا من البحر
من يعطي عشرة الآف درهم اعلمه كلمة ينتفع بها قال فالقى الرجل عشرة الآف درهم فنودي ان واظب قراءة قوله تعالى ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فقال له اهل السفينة ان هذه الآية في القرآن فضيعت المال فقال الرجل لعل الله يظهر
من ذلك شيئا فمكثوا ساعة فهاجت الريح وحركت البحر واشتدت وماج الماء وقضي ان انكسرت السفينة وغرق اهلها فبقي الرجل
في اللوح منها وهاجت به الريح فاخرجت الى جانب البحر وهو يواظب قراءة قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب فخرج منها ببركته قراءتها فاذا هو بقصر مشيد واذا بامراة جالسة على بابه عند الشط فسالها فقال لها من انت فقالت
اني امراة من اهل البصرة كان يحملني زوجي مع نفسه في الاسفار للتجارة كانت له للاجل فكنا في سفينة في هذا البحر فانكسرت السفينة
وغرق اهلها فبقيت في لوح منها فهاجت الريح فاخرجتني الى هذا الشط واذا انا في هذه القصر يخرج اليّ كل يوم ابليس من
الا بالسته ينظر الي نظرا مليا وينصرف الى البحر وهذا اوان خروجه فقيل ان يتم الكلام خرج ابليس كالطود العظيم فجعل الرجل
يقراء قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وابليس يتقرب مرة بعد مرة حتى قربت ولا ينال

الرجل يقراء هذه الآية حتى يقرب ابليس مثل الثلج في الشمس او الملح في الماء وتلاشي حتى صار رمادا بحول الله وقوته فبقي الرجل
والمراة فجاوزت السفينة في البحر فناداهم الرجل فجاؤ اليه بالسفينة فركباهما وحملهما الى البصرة فخرجت المراة الى قبيلتها وخبرتها
وقصت عليهم القصة فاتفق هلما حتى ننظر فيها فعرفوها واكرموها وزوجوها من الرجل فاخرج الرجل صندوقا كان يجده في البحر
فاذا فيها من اللآلي والجواهر فباعها بمائة وعشرين الف دينار وخرج من ذلك الصندوق ثلثين الف دينار ببركة قراءة هذا
وولد له فيها ولدين صالحين وصار من رؤساء اهل البصرة. هكذا نقل من روضة العلماء يحكى ان مالك بن دينار قال كنت
طالبا الى الحج فبينما انا ذات يوم بالبادية اذ رايت غرابا في فمه قرص من الخبز ويطير فذهبت حتى انتهى الى رجل مربوط اليدين
والرجلين مطروحا وسط البادية فجلس الغراب على صدره وامسك الرغيف برجليه وجعل يقطع من الرغيف لقمة لقمة ويضعها في فم
الرجل الى ان فرغ نصف الرغيف فطار الغراب وغاب ساعة ثم رجع وفمه مملو بالماء فصبه في حلق الرجل ثم جعل يقطع باقي الرغيف
فقطعه قطعة قطعة ويضعها في فم الرجل الى ان تم الرغيف ثم طار فغاب ساعة ثم عاد وفمه مملو بالماء فسكبه في فمه ثم طار ثم دنوت
الى الرجل فقلت له من انت يا هذا وما قصتك فقال اني كنت طالبا الحج فخرج علينا اللصوص في هذا المكان فسلبوا جميع ما كان في
القافلة من الاموال وقتلوا من قتلوا وربطوني ومضوا وتركوني على هذا المكان فاقمت ثلثة ايام ما طعمت طعاما ولا شربت
شرابا فاشتدد على الجوع والعطش واشرفت على الهلاك فرفعت طرفي الى السماء وقلت يا غياث من لا غياث له اغث عبدك
الضعيف المنقطع فسخر الله تعالى لي هذا الغراب يتعاهدني بالغدو والآصال فيطعمني الى ان شبع ويسقيني الى ان اروي فتقرب
ففككته فمشينا الى العمران وحمدنا الله حمدا كثيرا لا يتناهى. نقل من حكايات الصالحين قال عليه السلام ان في جسد ابن آدم
عليه السلام تسعة نار اولها نار الشهوة والثانيها نار الحرص والثالثها نار اللسان والرابعها نار الغفلة والخامسها نار البطن
والسادسها نار العصبية والسابعها نار الجهل والثامنها نار الفرج والتاسعها نار النظر اما نار الشهوة لا تدفع الا بكثرة الصوم ونار
الحرص لا تدفع الا بذكر الموت ونار اللسان لا تدفع الا بذكر الله تعالى وتلاوة القرآن ونار الغفلة لا تدفع الا بذكر القبور
ونار البطن لا تدفع الا باكل الحلال ونار العصبية لا تدفع الا بذكر العذاب وتفكر ونار الجهل لا تدفع الا باستماع العلم
ونار الفرج لا تدفع الا بالنكاح الحلال ونار النظر لا تدفع الا بذكر اللحد والقبر. مذكر الاحاديث قال عليه السلام
ان لكل شيئ قلبا وان قلب القرآن يس من قرا يس يريد بها وجه الله غفر الله تعالى له واعطى من الاجر كانما قرا القرآن اثنتي
وعشرين مرة وقال عليه السلام من قرا سورة يس قضيت له وقال عليه السلام من قراها ان كان جائعا اشبعه الله وان

كان

كان ظمآن ارواه الله وان كان عريانا البسه الله وان كان خائفا آمنه الله وان كان مستوحشا آنسه الله وان كان فقيرا اغناه الله وان كان
ضالا لهداه الله وان كان مديونا قضى الله دينه من خزائنه وتدعى لها سورة الرافعة والقاضية تدفع عنه كل شيئ وتقضي له كل حاجة
تفسير مدارك التنزيل ع وفي الكشاف وايما مسلم قراء عنده اذا نزل به ملك الموت سورة يس نزل بكل حرف منها عشرة املاك
يقومون بين يديه صفوفا يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون دفنه وايما مسلم قراء يس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك
الموت روحه حتى يجيئه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة يشربها وهو على فراشه فيقبض ملك الموت روحه وهو
ريان ولا يحتاج الى حوض من حياض الانبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان وقال عليه السلام ان في القرآن سورة يشفع قاريها
ويغفر من يستمعها الا وهي سورة يس وعن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقال للقاري اذا دخل الجنة اقراء
وارق فيقراء كقراءته في الدنيا ان كان رجلا بطيئا فبطيئا وان كان سريعا فسريع وان كان له بكل آية قراءها وعمل بها غير رجع حتى انتهى
آخر ما معه من القرآن النصف او الثلث او الربع حتى اذا دخل الجنة يقال له اقبض بيمينك فيقبض فيقال له اقبض شمالك فيقبض
فيقول هل تدري ما قبضت فيقول لا فيقال قد قبضت الخلد وهذه النعيم. روضة العلماء عن جابر بن عبد الله وعبد الرحمن
بن سلمة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الجزاء من علم ولده قراءة القرآن فقال عليه السلام القرآن
كلام الله تعالى لا غاية له قال فنزل جبرئيل عليه السلام من السماء فقال يا جبرئيل ما الجزاء من علم ولده القرآن فقال جبرئيل عليه السلام
القرآن كلام الله تعالى لا غاية له فصعد جبرئيل عليه السلام الى السماء فلقي اسرافيل عليه السلام فقال يا اسرافيل ما الجزاء من علم ولده القرآن
فقال اسرافيل يا جبرئيل القرآن كلام الله تعالى لا غاية له لعلم الخلائق العليم وهو اعلم به فاوحى الله تعالى الى جبرئيل فقال يا محمد ان الله
تعالى يقرئك السلام ويقول من علم ولده القرآن او قراءه بنفسه فكانما حج عشرة الآف حجة واعتمر عشرة الآف عمرة وغزا عشرة الآف غزوة
واطعم عشرة الآف مسكين جائعا وكسا عشرة الآف مسكين عريانا واعتق عشرة الآف رقبة من ولد اسمعيل صلوات الله عليه وكان له بكل حرف
من كتاب الله تعالى عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد اما اني لا اقول الم حرف ولكن اقول
الف حرف ولام حرف وميم حرف وهذه هو معه في القرآن حتى يبعث وثقله عند الميزان وجاز على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارقه
القرآن ابدا حتى ينزل من كرامة الله تعالى الكبرى مما يتمنى. كذا في روضة العلماء ذكر في كفاية الشعبية في باب الخروج الى
المقابر سئل القاضي عن جواز خروج النساء الى المقابر يوم الخميس فقال لا تسئل عن الجواز والفساد في مثل هذا وانما تسئل عن
مقدار ما يلحقها من اللعن فيه واعلم انها كلما نوت الخروج كانت في لعنة الله تعالى وملائكة عليهم السلام واذا خرجت يحوطها

الشياطين من كل نب واذا اتت القبر يلعنها روح الميت واذا رجعت كانت في لعنة الله تعالى لكن للملكي نعوذ وفي الخبر ايما امراة خرجت
الا مقبرة يلعنها ملائكة السموات السبع والارضين السبع فتمشي في لعنة الله او كلام هذا معناه واما اراد ومت الميت يجري في بيتها
ولا يخرج من بيتها يعطيها الله ثواب حجة وعمرة وعن سلمان و ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما انه عليه السلام صلى وخرج من المسجد
فوقف على باب دار فاتت فاطمة رضي الله تعالى عنها فقال عليه السلام لها من اين جئت قالت كنت خرجت الى امي له فلانة
التي ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ذهبت الى قبرها فقالت معاذ الله لن افعل بعد ما سمعت منك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو زرت قبرها لم تجدي رائحة الجنة هكذا في نصاب الاحتساب رحمه الله قال كنت مع عبد
بن المبارك رح في طريق الروم فقال لي يا ابن مسيب ما جاء فساد العامة الا من قبل الخاصة قلت يرحمك يا ابا عبد الله فلم قال
لان امة محمد صلى الله عليه وسلم خمس طبقات اولهم العلماء والثاني الزهاد والثالث الغزاة والرابع التجار والخامس الولاة اما العلماء
ورثة الانبياء واما الزهاد فهو عمود هذه الارض واما الغزاة فهم جند الله في ارضه واما التجار امناء الله في ارضه واما الولاة
فهم الرعاية الله فاذا كان العالم طامعا للمال جامعا فالجاهل لمن يقتدي واذا كان الزاهد راغبا فالتائب لمن يهتدي واذا كان
الغازي مرائيا فمتى يظفر بالعدو واذا كان التاجر خائنا فكيف يؤتمن الخائن واذا كان الوالي ذئبا فالرعية من يحفظها
قال قلت الله المستعان هكذا في روضة العلماء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي
فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت
رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم
استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما
انك علمت لو سقيته لوجدت مستغنيا ذلك عندي رواه مسلم حكي قيل كان ابو بكر الكتاني من كبار الامة
فكان يوما قائما في الصلوة في محرابه وعلى كتفه رداء فجاء سارق واخذ رداءه من كتفه وذهب الى السوق ومد يده ليدفع الى
الدلال ليبيعه فجمدت يده واراد ان يرجع يده فلم يقدر البتة بامر الله فتحير اهل السوق واجتمعوا اليه فقص عليهم احواله
فقالوا له ارجع وادفع الرداء اليه واعتذر منه فجاء الى المسجد وكان هو في الصلوة فالقى رداءه على كتفه وصلى في ناحية المسجد
فاذا فرغ من الصلوة تقدموا اليه واعتذر منه فقال له ما تعتذر فقص عليه القصة فقال بعز وجلاله اني لا اعلم اني اخذت ولا رددت

ثم قال الحي ردوا الي ردائي فارده عليه يده فصارت يده صحيحة باذن الله تعالى هكذا في حكايات الصالحين الحكاية في خشية الله
تعالى والبكاء قال ابن عمر ان يحيى صلوات الله عليه بكى من خشية الله حتى انشق خداه وذهب منهما الجلد واللحم وظهرت اسنانه
فقالت امه لو قلت اشتهي استأذنك قال حتى وضعت امه لبدا على خديه فكلما بكى يحيى ابتل اللبد فرفعته امه وزكريا عليه السلام
كلما وعظ المسلمين وخوفهم من النار نظر وسال عن يحيى عليه السلام فان كان حاضرا لم يذكر النار والقيمة ولا امر للعاصين غاية
رقة يحيى عليه السلام فجلس يوما على طرف مختفيا راسه بردائه فسال زكريا عليه السلام عن حاله فلم ير احد فابتدا زكريا عليه السلام
في الوعظ فقال اسمعوا وعوا ان حبيبي انه اخبرني الساعة جبرئيل عليه السلام ان الله تعالى خلق دركة في جهنم يقال له سكران وخلق فيها
جبلا يقال له غضبان لا يجاوزها الا من بكى كثيرا من خشية الله تعالى فاذا سمع يحيى عليه السلام هذا صاح وخر مغشيا عليه فلما افاق
مزق ثيابه ووضع التراب على راسه وخرج باكيا فمشى الى المقابرة وبكى الناس جميعا وخرجوا اثره فلم يجدوه فعند ذلك صاح زكريا
عليه السلام وبكى حتى صار مغشيا عليه فوضعوا على سرير ثم حملوه الى بيته فاذا رات زوجته ذلك سالت عن يحيى عليه السلام
فاخبروها بحاله فقامت امه ونزعت وعصاها … وخرجت على اثره فدارت ثلثة ايام في الجبال والاودية حتى بلغت الى رعاة
غنم فسالتهم عن حاله فقالوا سمعنا البارحة قائلا يقول في هذا الجبل واويلاه من دركة سكران واويلاه من جبل الغضبان واويلاه
من حر نار النيران فذهبت فوجدته وعانقته فرجعت به الى البيت وجاءت بخبز الشعير والتمر المشوي وقالت انشدك بحق
الامهات على الاولاد ان تسمع ما اقول وتاكل هذا الطعام وترقد ليلة حتى تستريح وتخلع هذا الخشنة فبكى يحيى عليه السلام
واطاع امه واكل الطعام ونام فاذا كان وقت السحر جاء جبرئيل وحركه برجليه فقال يا يحيى ان الله يقراك السلام ويقول لعلك
تجد دارا خيرا من داري حتى تستريح وتنام فوعزتي وجلالي وقدرتي لو نظرت الى فردوسي نظرة لتبلى شوقها اليها
حتى يفارق روحك جسدك ولو نظرت الى ناري نظرة لذبت كما ساعتك فوثب يحيى عليه السلام وخرج صائحا
ولم تره امه الى ان قتل ظلما وعدوانا صلوات الله عليه نقل من حكايات الصالحين حكي قال ابو سليمان الداراني كنت نائما في المحراب
ليلا لاداء وردي فغلبني النوم فلست … فاعدا فرايت في المنام حوراء … من حسنها النور … بي جمالها … كنني
برجلها فقالت ويحك تنام وخلقت لك فتذكرت ان لا انام ابدا فتبسمت فامتلات بيتي نورا من تبسمها فتعجبت من نورها فقالت
هل تعلم من اين نور وجهي قلت لا قالت توضأت وقتا في ليلة باردة ودخلت في الصلوة ففاضت عيناك دموعا من خشية الله
فامرت بالهبوط من الفردوس الاعلى فجئت لاخذت قطرة من دموعك فمسحت بها وجهي فنور وجهي هذا منه حكايات الصالحين

فائده بشنو حق تعالى بر حضرت سليمان عليه السلام فرمان فرستاد كه مر انكشت تو خاتم نكين خواهم داشت جمله انكشتان سر بر
اورند انكشت شهادت كفت من برترم انكشت ابهام كفت من مهترم انكشت وسطى كفت من بهترم ودراز ترم انكشت بنصر
كفت من نيكو ترم هر يكي خود بيني ميكردند … انكشت خنصر كفت من از همه خردترم وضعيف ترم در من چه نسبت
وكجا نهند فرمان شد هم در اين انكشت خنصر كه از همه ضعيف ترست اين خلعت هم در وي بوشانيد وبدين تشريف مشرف
كردانيد باز چون فرمان شد كه ما عسل در وي نهيم … جمله جانوران سر بر اورند كه ما بزركتريم ومهتريم ودر رهوار
… زنبور را آواز كرد كه من چيستم وكيستم كه بوجود اين بركات در من اين نعمت نهند فرمان شد هم در
زنبور نهيد باز آن در فرمان شد كه ما شكر را در چوب خواهيم داشت جمله درختان سر بر اورند كه ما بزركتريم وشيرين داريم در ما
خواهند داشت هر يكي خود را چيزي تصور ميكردند نيچه بشكستكي … نظر كرد كه من كياهي ضعيف وخاشاك خفيف كجا اين نعمت
در من مسكين نهند فرمان شد هم در وي نيچه مسكين اين شكر نهيد چون شكر در وي نهادند نيشكر شد اكنون اين نيشكر مر پندار
آمد كه من از همه بهترم … انچنين شكري … تا حق تعالى او را … نيشكر … او را بيخ بركنيد وسر
او را ببريد … او را بند از بند جدا كنيد … بكشيد … شانيد …
كه از جوار … پندار … تا اهل پندار بدانند كه پندار … پندار كي
كند … پندار كند كه در عالم فنا بقائي نه باقي هو … غالب او و الله غالب على امره … چون خلقت تو
از براي معرفت وبندكي ست قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليعرفون … انقيادي بايد كرد تعبني
الطاعت فرمان كند نه انكه دعوى طاعت كند كه در شريعت مدعي عليه را حبس كنند اما در عالم طريقت مدعي را در زندان فرستند
كه حضرت عزت از عبادات بندكان مستغني ست قال الله تعالى فان الله غني عن العالمين اما شناخت تو از بندكي ست
ونه از بهر كاري كه آفريده اند آن كار بغير پندار كن حكايت … خواجه جنيد بغدادي
رحمة الله عليه كفت روزي نزديك استاد خود سري سقطي رحمة الله عليه در آمدم او را ديدم اندوهكين نشسته ومتفكر كشته
كفتم اي بزركوار موجب تفكر چيست كفت … نيكو … سؤال … كفت اي پسر دوش مرا عجب كاري
افتاده … آب سرد … بود … آن … شب … سرد شود خواب غلبه
كرد اندر خواب ديدم كه حوري از بهشت … آمد حلة پوشيده وتاجي بر سر كرده هر كز چنان صورت نديده بودم متحير

بماندم كفتم اي كنيزك كوئي تو از … كفت انكه … آب سرد … كوزه … دست … كوزه را … چون
… ديدم شكسته وآب ريخته … حوران بهشت … ميكنيم آب …
بود تا بدانى … بهشت چه كار قال الفقيه كان الامام ابو محمد حكي في عامته بالفاكهة
خرج ثلث من … حاجين في وسط السنة راجلين متوكلين بغير زاد فنزلوا قرية فيهم نصارى فوقع بصر رجل منهم على امراة وعلق
قلبه بها … فقال له صاحباه … حتى … بحيلة فقال لست اقدر على الارتحال فذهب صاحباه وتركاه
فيها فلما كان بعد ايام مشي … على … تلك المراة فقال مهرها غال كثير لا تقدر عليه قال عسى ان اقدر على مهرها ما
مهرها قال ترك الاسلام والدخول في دين النصرانية نعوذ بالله منها فتفكر اياما فمالت نفسه الى المراة فتنصر نعوذ بالله منها ورجعا
وولد منها ولدان … على دين النصرانية فصاح صاحباه … سنين ثم رجعا الى تلك القرية التي تركاه فيها فسالا عنه فقيل لهما انه توفي
على النصرانية ودفن في مقابرهم فذهبا الى المقبرة ووجدا امراته وولديه على قبره يبكون فقاما من بعيد وجعلا يبكيان ثم دنيا من المراة وقصا
عليه قصته وصلاحه فلما سمعت اسلمت هي واولادها حكي ان مؤذنا اذن في منارة اربعين سنة فصعد يوما المنارة وبلغ
قوله حي على الصلوة وقع عينيه على امراة عذراء نصرانية فذهب … عقله وقلبه بها فترك الاذان وذهب الى باب دارها
وقرع بابها فنادته من الباب فقال انا المؤذن قالت اصعد فصعد اليها فاستخطبها فقالت مهري كثير غالي قال ما هو قالت ان
تدخل في دين النصارى قال افعل وكرامة … فكفر بالله تعالى نعوذ بالله منها فقالت ان ابي في البيت انزل اليه حتى يعقد بي معك فاني لا
ارضى بحرام فاراد ان ينزل فزلت رجله وسقط فمات كافرا نعوذ بالله منها هكذا في روضة العلماء حكي ابليس راس عباد
الملائكة عبد الله تعالى في كل سماء اربعين الف سنة كل سنة اربعون الف شهر كل شهر اربعون الف يوم كل يوم اربعون الف ساعة كل
ساعة خمسون سنة من سنين الدنيا فبعد ذلك كفر بالله تعالى نعوذ بالله منها حكي ان ذا النون المصري رح قال كنت امشي
في بعض الطرق فرايت نهرا يخرج من بين جبلين وماء خالف الماء المعتادة فاستقبلته حتى انتهيت الى الكهف فدخلت فرايت ابليس
قائما على صخرة وهو يبكي وذلك النهر يجري من دموعه فقلت ما لك وهذا البكاء فقال يا ذا النون كيف لا ابكي فلا يحق البكاء …
لاني كنت اقرب الخلق الى الله تعالى اذ طردني عن بابه ولعنني قال فقلت لم لم تترك امره قال … هذا الكلام لم يكن له في
امري عناية ثم قرا هذه الآية قوله تعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون هكذا في روضة المجالس قال الفقيه العالم
رح سمعت الامام ابا نصر السمرقندي قدس الله روحه يقول انه كان في محلتنا رجل عالم وكان في جواره نصراني كثير المال وله اولاد وكان

العالم بل عوا اولاده النصراني الى الاسلام فقالوا اصبر علينا حتى يموت والدنا فلما ان اسلما لم يرث منه فلما مات النصراني وقسم الميراث بينهم دخل
العالم عليهم وقال لهم هل بقي لكم حجة وكانوا يشربون الخمر فاخذ واحد منهم قدحا من الخمر وقالوا ان اردت ان تسلم فاشرب هذا فمن حرصه على اسلامهم
شرب الخمر حتى سكر فجاؤا الى بيته فاضجعوه لرايه فقال لهم انا رجل عالم فشربت حتى نعيطا لها في اشد على وسطى زنارا هذه الليلة فقعل
ونام واصبح ميتا فهلوه الى مقبرة النصارى قال الله تعالى يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون اللهم لا تزغ قلوبنا بعد اذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب من روض المجالس حكي عن ابن الحسن الكاتب في كتاب المناقب قال كان رجل
ركب السفينة قاصدا الى بعض البلدان فلما وصلت السفينة وسط البحر ولطمت الامواج وانكسرت السفينة وغرق الناس وبقي هذا الرجل
على اللوح وحملته الامواج من جانب الى جانب وطار قلبه واسلم نفسه للموت فسيرت الريح بفضل الله ذلك اللوح الى جزيرة من جزائر
البحر فلقي الرجل نفسه في تلك الجزيرة وحمد الله فبينما هو يطوف في الجزيرة اذ راى محرابا من حجر فجلس في المحراب فجاء شيخ فراى
هناك آدميا وسلم عليه فرد عليه السلام وقال من اين اقبلت فقال انا رجل من المسلمين وخرجت من البحر فقال من اي امة انت
قال انا من امة محمد صلى الله عليه وسلم ثم سأله الرجل من اي طائفة انت وماذا تفعل في هذه الجزيرة فقال من قوم موسى فيمن ذكر الله
في تنزيله ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون اني كنت اعبد الله مع اخ لي في هذه الجزيرة فتوفي اخي ودفنته فالآن بقيت
وحيدا فهل تستطيع ان تقيم عمرك معي في خدمة الله وتسكن معي في هذه الجزيرة وتوافقني ههنا في عبادة الله قال نعم ما اشرت فمكثت
هناك برهة من الدهر فلم يزل بي ما في تلك الجزيرة فرايت ماء جاريا فاتبعت اثره لا استطعم وجه فرايت بئرا يخرج منه الماء
فدخلت هناك على اثر الماء فنظرت هناك فاذا انا رجل قائم على شط الماء مسلسل وهو ينادي واعطشاه فتعجبت من ذلك وتفكرت
في حاله فلما ابصرني قال ايها الرجل اسقني شربة من الماء فدنوت وملأت كفي بالماء ونعته الى فيه وكاد ان يشرب فاذا السلسلة
قد ارتفعت الى الهواء ومددته فلما ضاقت يدي من الماء وهوت السلسلة فملأت كفي ثانيا ونعتها الى فيه فارتفعت السلسلة ثانيا
الى الهواء ومددته فلما ضاقت يدي ثانيا هوت به السلسلة ثانيا وكذلك الى المرة الثالثة فبقيت متحيرا فقلت واعجباه من انت وما
هذه الحال قال انا المسمى بقابيل القاتل لاخيه هابيل وان الله يعذبني بالعطش منذ قتلت اخي الى يوم القيمة واني منذ قتلت اخي
هابيل بالظلم وسننت القتل في الناس ما قتل احد في اطراف العالم الا ان الله عاقبني وبال ذلك كما يعاقب القاتل فتفزعت عند
ذلك وخفت فرجعت من هناك حتى وصلت الى ذلك القابل فقال لي مالك وماذا رايت فقصصت عليه القصة ومكثت هناك
برهة من الدهر فبينما انا جالس عنده ذات يوم اذ ذكرت اولادي فاشتقت اليهم فبكيت بكاء حزينا فلما ابصرني على تلك الحال

باكيا فقال ما اصابك ولم تبكي عسى انك تحب الى بيتك قلت بلى قال اين بيتك قلت بلدة بصرة فرفع رأسه الى الهواء فرأى
سحابا فنادى يا ايها السحاب الى اين تذهب والى اين امرت قال الى ناحية قم السحاب ظهر السحاب لحن فقال ايها السحاب الى
اي موضع امرت قال الى الارض بصرة قال فاذهب بهذا الرجل وبلغه الى الارض بصرة فلما طير بي السحاب ورفعني الى الهواء
وما صببت بشيء حتى هوتني على سقف بيتي نقل من حكايات الصالحين حكي قيل كانت امراة في بصرة
جميلة شابة يقال شعوانة وكانت ذات صوت حسن وكانت نائحة ومغنية ويكون في بصرة في سرور الا ولها فيه نصيب وقد جمعت
مالا كثيرا وكانت لا استاذ في الفسق ببصرة وكانت تلبس ثوبا رقيقا الاوصلية عالية وكانت تمشي يوما مع جوار رومية وتركية فبلغت
الى بيت الصالح الموثي وهو كان عالما زاهدا والناس كان يذكر الناس ويعظهم في بيته والناس يبكون ويرفعون اصواتهم من الرقة
وخشية الله فبلغت ثم شعوانة فسمعت وغضبت وقالت ها ماء ثم ولا علم لي به فارسلت اليه احدى جواريها فدخلت الجارية
فسمعت وسمعت كلام الله تعالى فما رجعت فارسلت ثانية وثالثة ورابعة فما رجعت واحدة ثم رجعت احديهن فاخبرتها بان هناك
بيت ينعي الاموات بل ينعى العصاة فانهم يبكون من خشية الله فدخلت شعوانة على عزم السخرية والضحك فابدل الله بالضحك
وادركها وحمته فاذا نظرت الى الصالح الموثي قالت هذا ذهب عمري كله ضائع باطلا وكيف يمكن الفرار من الله تعالى وان كثر حلمه فاني
الحياء ثم نادت وقالت يا امام المسلمين هل يقبل عذر العاصين الهاربين قال نعم هذا الوعظ والوعد والوعيد كلها لهم قالت ذنوبي
كثيرة ومن نجوم السماء وقطر البحار قال لا باس يغفر لك وان كانت ذنوبك كثرة ذنوب شعوانة فصاحت وقالت ها انا شعوانة
ثم خلعت ثيابها وحليها ولبست كساء وتصدقت بمالها واعتقت مماليكها وخلت بينها وتعبد الله تعالى وتبكي على ذنوبها
وتنوح وتقول يا حبيب التائبين ويا غافر المذنبين ارحم فاقتي وذلي وضعفي واكرمني بلقائك وعلى هذه الحالة عاشت اربعين
سنة ثم ماتت روي عن الحسن قال كان في زمن عمر بن الخطاب شاب فرجع ليلة من المسجد فاستقبلته امراة جميلة فعرضت عليه نفسها
وتبعها حتى وقفا على بابها ثم ذكر هذه الآية ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا الآية فخر مغشيا عليه حتى خرجت
نفسه فاخبر بذلك عمر رضي الله عنه بعد ما دفن فجاء الى قبره فناداه يا فلان ولمن خاف مقام ربه جنتان فاجابه الشاب من قبره
قد اعطانيهما الله تعالى يا عمر في روضة العلماء قال الفقيه رحمة الله عليه وسمعت الامام ابا محمد الخيرخزي هو يحكي ان
رجلا كان في زمن الاول يخرج ليلة واخذ بيد امراة ودعاها الى الفجور ودخل بها في موضع فقالت له انظر هل مطلع علينا احد فقال
لا يرانا الا النجوم فقالت ان الذي خلقني والنجوم مطلع علينا افلا تخاف منه ولا تستحيي منه قال فتركها وتاب وتاب

قراه في المنام بعد وفاته فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي بتركي ذنبا واحدا قال الفقيه رضي الله عنه وسمعت ايضا يحكي ان رجلا
في القافلة تعلق قلبه بامراة فخرجت المراة في حاجة فذهب الرجل معها فلما خلا بها في البادية ونام الناس امتنع الرجل سترة عليها فقالت المراة
ان الناس ناموا باجمعهم ففرح الرجل بقولها وظن انها اجابته فطاف حول القافلة فاذا الناس ناموا فرجع فقال انهم ناموا فقالت المراة
ما تقول ان الله نائم في هذه الساعة ام لا قال ان الله تعالى لم ينم ولا ينام قط فقالت المراة ان الذي لم ينم ولا ينام قط يرانا ان كان لا
يرانا الناس فهو يرانا فاولى ان تخاف منه وتستحيي منه قال فتركها وتاب ورجع الى وطنه فلما توفي راه في المنام فقيل له ما
فعل الله بك قال غفر لي بتركي ذنبي نقل من روضة العلماء قال الفقيه العالم رح سمعت
ابا نصر سمرقندي رح يقول ان موسى عليه السلام خرج من مدينة الطالبة فراه رجل يخطل البيت فقال موسى هل اضافك احد
من هذه البلدة فقال له لا فقال اتريد الضيافة فقال موسى نعم فقال ارجع فرجع موسى عليه السلام فاضافه ثلث ايام فلما اراد
الانصراف قال يا موسى اني اريد ان اكون كوكبا قال نعم فخرج الرجل الى الصحراء ورفع راسه نحو السماء وقال فجاءت قطعة من سحاب
فقالت يا ولي الله ما الحاجة فقال الى اين تذهبين قالت الى خراسان فقال لا حاجة لي اليك قال فجاءت قطعة اخرى فسالها الى
اين تذهبين فقالت الى العراق فقال لا حاجة لي اليك فجاءت قطعة ثالثة فسالها الى اين تذهبين فقالت الى الشام قال احملي هذا
الرجل الى الشام فحملت موسى عليه السلام ووضعته في الشام من ساعته فقال موسى عليه السلام الهي كنت اعتقد ان ليس
لك عبد افضل مني فالآن قد اضحكت الى السماء الى دعاره وكيف هذا وبم استحق هذه الكرامة فقال الله تعالى عز وجل ببره الوالدية
نقل من رونق المجالس قال عن كعب الاحبار قال كان في عهد عمر رضي الله عنه فتى يقال له اسمعيل وكان يحفظ
الجماعة في مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان جارية من جواري المدينة تحبه ولا تقدر عليه فشكت الى امراة من بعض جيرانها
فاشارت اليها امرها فقالت لها وليتني على حيلة فقالت الا اعلمك اذا كانت كذا وكذا وتزوجي فاتت العجوز متغطية حتى قعدت للفتى
من بعد صلاة العشاء وقد خرج من المسجد فقالت يا فتى اغثني اسألك بالله ان لي شاة حاملة اريد ان ادخلها داري وقد هربت الشاة
ودخلت هذه الدار يعني دار الجارية التي احبته قالت العجوز انه ليس في تلك الدار ساكن فلما دخل الفتى في تلك الدار غلقت المراة الابواب
واخذت الشاب فعرضت نفسها عليه وابى ذلك الفتى فكانا في ذلك الليل كله فلما قرب الصباح قالت المراة ان لم تعطني لحسن
ما امرتك فضحتك فقال الشاب ايتها المراة الفضيحة عند الله اشد من الفضيحة عند خلقه فصرخت المراة فاجتمع الناس فقالت
كنت نائمة على فراشي حتى دخل علي هذا الشاب فقعد مني مقعد الرجل من امراته وقمت وفزعت وصرخت فضربت الناس ذلك

الشاب كثيرا فكان عمر رضي الله عنه فرغ من صلاة الفجر فلم ير ذلك الشاب في المسجد فقال ايكم من يعرف مني لذلك الشاب فاتي فقالت
فاذا اتانا الشاب قد احضر مكتوبا في كبلين من الناس معفر وجهه بالتراب يسيل دمه على وجهه فلما راه عمر رضي الله عنه جزع عليه جزعا
شديدا فقال اللهم لا تخلف ظني في هذا الشاب فقد كنت اظن فيه خيرا كثيرا فاتي به حتى اوقف بين يدي عمر رضي الله عنه
فقال عمر ابن الخطاب قل هذه قال لها اقصي علي قصتك فقصت على عمر ان هذا الشاب اتاني وانا نائمة على فراشي فقعد مني مقعد
الرجل من المراة فصرخت حتى استغاثني الناس قال فحل عمر براسه وثاق ذلك الشاب فقال له اصدقني قال نعم يا امير المؤمنين
ما كنت اكذب فقص عليه القصة بالصدق على وجهها من اولها الى آخرها فقال عمر رضي الله عنه اتعرف تلك العجوز قال نعم فاحضر
العجائز فعرض على ذلك الشاب فعرفها فامر بذلك وثابت فنفاها عمر عن البلد ثم قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى رايت الفتى
الذي ذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول بانه سيكون في امتي نظير يوسف عليه السلام في الحسن والجمال تراوده
النساء عن انفسهن فلا يجيبهن الى ذلك ثم ضرب بيده على كتف الشاب ثم يا شبيه يوسف الحمد لله الذي لم يخلف ظني فيك قال
فبقي الشاب ثلثة ايام ثم قبضه الله تعالى اليه فغسله عمر وحنطه وكفنه وصلى عليه ودفنه روضة العلماء
حكي ان الله تعالى اوحى الى سليمان ابن داود عليهما السلام ان اخرج الى ساحل البحر تبصر عجبا فخرج سليمان ومن معه من الجن والانس
فلما وصل الى الساحل التفت يمينا وشمالا فلم ير شيئا فقال لعفريت غص في هذا البحر ثم ائتني فتعلم بعد ما تجد فيه فغاص ثم رجع بعد ساعة
وقال يا نبي الله اني غصت في هذا البحر مسيرة كذا وكذا فلم اصل الى قعره ولا نظرت فيه شيئا فقال لعفريت آخر غص في هذا البحر وائتني
بعلم ما تجد فيه فغاص ثم رجع بعد ساعة فقال مثل قول الاول الا انه مثل الاول مرتين وقال لآصف بن برخيا وهو وزيره الذي
ذكره الله تعالى في القرآن قال الذي عنده علم من الكتاب قال له ائتني بعلم ما في هذا البحر فجاء بقبة من الكافور الابيض لها
اربعة ابواب باب من در وباب من ياقوت وباب من جوهر وباب من زبرجد اخضر والابواب كلها مفتحة ولا يدخل فيها
قطرة من الماء وهي في بطن البحر في مكان عميق مثل ما غاص فيه العفريت الاول ثلث مرات فوضعها بين يدي سليمان عليه السلام
واذا في وسطها شاب حسن الشاب نقي الثياب وهو قائم يصلي فدخل سليمان القبة وسلم على ذلك الشاب وقال له ما انزلك
في قعر هذا البحر قال يا نبي الله انه كان ابي رجلا مقعدا وكانت امي عمياء فاقمت في خدمتهما سبعين سنة فلما حضرت وفاة
ابي قال اللهم اطل حياة ابني في طاعتك ولما حضرت وفاة ابي قال اللهم استخدم ولدي في مكان لا يكون للشيطان عليه
سبيل فخرجت الى هذا الساحل بعد ما دفنتهما فنظرت هذه القبة موضوعة فدخلتها لانظر حسنها فجاء ملك من الملائكة

فاحتمل القصبة واتانيها فاتى الى فى تعرض البحر فقال سليمان نبي اني زماني كنت انبت الساحل قال في زمان ابراهيم الخليل صلى الله عليه

منتظر سليمان عليه السلام في التاريخ فاذا له الف سنة واربعمائة سنة وهو شاب لا شيبة فيه قال فما كان طعامك وشرابك

داخل هذا البحر قال يا نبي الله ياتيني كل يوم طير اخضر في منقاره شيء اصفر مثل راس الانسان فاكله فاجد فيه طعم كل نعيم

في دار الدنيا فيذهب عني الجوع والعطش والحر والبرد والنوم والنعاس والفترة والوحشة فقال سليمان اتحب ان تقف معنا

او نردك الى موضعك فقال ردني يا نبي الله فقال رده يا آصف فرده ثم التفت فقال انظروا كيف استجاب الله تعالى دعاء

الوالدين واحذركم عقوق الوالدين يرحمكم الله كذا في روضة العلماء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اتاني جبرئيل عليه السلام وقال لي يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك يا محمد ثلثة لا يقطعهم انت وامتك فان من قطعهم كنت

خصمه يوم القيمة فقلت يا حبيبي جبرئيل اعلمني من هؤلاء الثلثة فقال يا محمد الاول صلة الرحم والثاني صلة الجار والثالث صلة الناس

فهو لا الثلثة لا يقطعهم ولو بالسلام الطيب وان لم تقدر الا شيئا فرب كلمة طيبة ترد السائل بها خير من صدقة طعام ورب

جار خير من اخ ورب رحم خير من اب نقل من كنز الاخبار قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا الدرداء ولو يعلم ابن آدم ما في ثواب صلة الرحم

لما اكل لقمة ولا يشرب ماء حتى يطعم رحمه ولكن مسكين ابن آدم لا يعلم ذلك وعن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه الترمذي

مشكواة ع

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش وقطيعة الرحم وسوء الجوار ويؤتمن الخائن ويخون الامين

والظلم لا ذوي بغير حق جواهر الجالفوع حكي ان ابراهيم بن ادهم كان يمشي يوما في المقابر استقبله فارس فقال

اين العمران فاشار ابراهيم الى المقابرة هناك فقال الفارس تستهزئ بي فضربه بالسوط كثيرا وادماه ثم مر فلما دخل البلد راى اهل البلد

قد خرجوا رجالا وتسارعوا فقال الفارس ما بالكم قالوا سمعنا ان ابراهيم بن ادهم قدم الساعة هنا قال الفارس كيف هو قالوا من

حليته كذا وكذا قال رايت مثل هذا وما عرفته وضربته فرجع معهم باكيا نادما ومن عمله فوجد ابراهيم على الماء وهو يغسل الدم من

ثيابه واعضائه فنزل الفارس وقبل قدميه واستحل منه واعتذر فقال ما كنت عرفتك فقال ابراهيم اني وصلتك تلك الساعة

وقلت لا يليق بالمروة ان اثاب بسببك يوم القيمة وتعاقب بسببي ولا احب ان يتاذى احد بسببي في الدارين كذا حكايت الصالحين

حكي عن عيسى بن مريم عليه السلام صحبه رجل فقال يا نبي الله اني معك فانطلقا فانتهيا الى شط نهر فجلسا يتغديان ومعهما ثلثة

ارغفة فاكلا رغيفين وبقي رغيف فقام عيسى عليه السلام الى النهر فشرب ثم رجع ولم يجد الرغيف فقال للرجل من اخذ الرغيف

قال لا ادري فانطلق ومعه الرجل فراى ظبية معها ولدان لها فدعا واحدا فاتاه فذبحه وشوى منه فاكلا هو وذلك الرجل ثم قال

له بعد ما ذبحه فاكل منه قم باذن الله عز وجل فقام فقال للرجل اسالك بالذي اراك هذه الآية من اخذ الرغيف قال لا ادري

فانطلقا حتى انتهيا الى مفازة فجمع عيسى صلوات الله عليه ترابا وكثيبا ثم قال له كن ذهبا باذن الله عز وجل فصار ذهبا

فقسمه ثلثة اقسام وقال ثلث لي وثلث لك وثلث الذي اخذ الرغيف فقال انا الذي اخذت الرغيف قال فكله لك

وفارقه عيسى صلوات الله عليه فانتهى اليه رجلان في المفازة ومعه الذهب فارادا ان ياخذاه منه ويقتلاه فقال هو بيننا

ثلثا فتقبلا ذلك فقال يذهب واحد الى القرية حتى يشتري لنا طعاما فذهب واحد واشترى طعاما وقال في نفسه لاي شيء

اقاسمهما هذا المال انا اجعل في هذا الطعام سما فاقتلهما واخذ هذا المال جميعه فجعل فيه السم وقالا فيما بينهما لاي شيء

نجعل له الثلث اذا رجع الينا قتلناه واقتسمنا المال نصفين فلما رجع اليهما قتلاه ثم اكلا الطعام فماتا فبقي ذلك المال في المفازة

واولئك الثلثة عنده قتلى فمر عيسى عليهم السلام فوجدهم على تلك الحال فقال لاصحابه هذه الدنيا فاحذروها تنبيه روضة الاخيار

وعن خالد بن حميد قال بلغنا ان امراة كانت على عهد عيسى عليه السلام فسمعت الاذان فتركت الخبز واشتغلت بالصلاة وتركت خبزها

في التنور فجاء الشيطان على صورة امراة ودخل عليها وقال يحترق خبزك فلم تلتفت اليها وقالت في نفسها ان الذي اصلي له يحفظ خبزي

فلم تلتفت لقول اللعين صبيا لها رضيعا والقاه في التنور فقال لها قد وقع صبيك في التنور فلم تلتفت الى كلامها فقالت في نفسها ان

الذي اصلي له يحفظ صبيي اين ما كان فلما يئس ابليس لعنه الله عليه خرج من عندها وترك الصبي في التنور فدخل زوجها ونظر

في التنور فراى الصبي يلعب بالجمرات فتركه وذهب الى عيسى عليه السلام واخبر بما راى فقال عيسى عليه السلام احملني

الى امراتك انظر اليه فحمله فنظر في التنور فراى الصبي يلعب بالجمرات واذا شجرة رمانة قد اخرجت الثمار وياكل منه الصبي

رمانة واذا الجمرات صار عقيقا ولؤلؤا يلعب بها الصبي قال عيسى عليه السلام علي بامراتك فاتي بها اليه فسالها عيسى عليه السلام

ما شانك حيث اكرمت بهذه الكرامة قالت يا روح الله منذ عقلت احفظت ثلثة اشياء اولها ما ذهب عني وضوء حتى الا قد هيات

المكان للوضوء الآخر ونظرت الى الموتى وما جاء اليهم من الاحياء فاحتملت اذا من الخلق كذلك وكل حاجة رفعت الي اوانا قدرت على قضائها

قضيتها لوجه الله تعالى قال عيسى عليه السلام هذه الافعال افعال الانبياء لو كانت المراة من الرجل لشهدت انه نبي ولكن

لا ينبغي للنساء كذا في روضة العلماء قال رحمه الله عليه وسمعت الامام ابا محمد يحكي عبد الرحمن بن عوف

بالقادسية في عادته انه ورد له من تجارة مصر اربعمائة ابل فلما خرج عبد الرحمن مستقبلا ملتقيا الركب وابطا والانصراف حتى فاته التكبيرة

الاولى من صلاة الفجر فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما في الركوع من الركعة الاولى فلما فرغ من صلواته تصدق بتلك الاربعمائة

الابل كلها في سبيل الله تعالى ثم قال يا رسول الله جعلت ما كان عليها من الامتعة والاوقار كلها في سبيل الله تعالى هل نلت ثوابها

قال لا قال كان فوق كل ابل عبد تركي او رومي اعتقتهم جميعا لوجه الله تعالى في سبيل الله هل نلت ثوابها قال يا ابا عبد الرحمن

لو كانت الدنيا كلها باسرها وما فيها من اموالك فجعلتها في سبيل الله تعالى ما نلت فضلها روضة العلماء منه ايضا وعن ابن مسعود رضي

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يفوت تكبيرة الافتتاح من صلواته في جماعة الا ندم يوم القيمة ندامة يكون

عليه اشد من الموت اربعين الف مرة ومن فزع القيمة اربعين مرة لما يرى من الثواب لمن حافظ عليها وادركها روضة العلماء ع

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ اذا اتى المسجد من مساجد الله تعالى اعطاه الله تعالى

ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف نبي واربعين الف صديق ويدخل الجنة بشفاعته اربعين الفا ممن قد استوجب

له النار وله في كل جنة من الجنان اربعين الف مدينة في كل مدينة اربعين الف قصر في كل قصر اربعين الف دار في كل دار

في كل دار اربعين الف بيت في كل بيت اربعين الف مائدة في كل مائدة اربعون الف لون من الطعام لو نزل به الثقلان كلهم

لوسعهم ذلك طعاما وشرابا ولباسا وثمارا فاذا قال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله اكتنفه اربعون ملك كلهم يصلون عليه حتى يدعون له

بالخير ويستغفرون له وهو في ظل الرحمة الله تعالى حتى يفرغ ويكتب ثوابه اربعون الف ملك ويصعدونه الى السماء ومن مشي الى المسجد

من المساجد يا ابا هريرة فله بكل خطوة يخطو بها حتى يرجع الى منزله عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات ومن

حافظ على الجماعة حيث ما كان وحيث من كان يا ابا هريرة يمر على الصراط كالبرق اللامع في اول زمرة مع السابقين ووجهه اضوء من القمر

ليلة البدر وكان له بكل يوم وليلة حافظ عليها ثواب الف شهيد يا ابا هريرة ومن حافظ على الصف الاول يدرك التكبيرة الاولى

من غير ان يؤذي احدا من المسلمين اعطاه الله تعالى ثواب المؤذنين في الدنيا والآخرة كذا في روضة العلماء

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما في الصف الاول عن يمين الامام كتب الله تعالى

له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة منه ايضا قال رحمه الله سمعت الحاكم ابا نصر

الحربي يروي باسناده عن عبد الرحمن بن حبيب انه حدث عن رجال ثقات رفعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى خلف

الامام في الصف الاول بحياله رجع بمائة صلاة ومن صلى عن يمين الامام في الصف الاول رجع بخمس وسبعين صلاة ومن صلى

على يسار الامام في الصف الاول رجع بخمسين صلاة ومن صلى مع الامام في المسجد يرجع بخمس وعشرين صلاة روضة العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين قد جاء في الخبر

ان الله تعالى خلق شجرة ولها اربعة اغصان فسميها شجرة اليقين ثم خلق نور محمد صلى الله عليه وسلم في حجاب من درة بيضاء مثله كمثل الطاوس

ووضعه على تلك الشجرة فسبح عليها مقدار سبعين الف سنة ثم خلق مراة الحياة فوضع باستقباله فلما نظر الطاوس

فيها راى صورته احسن صورة وازين هيئة فاستحيى من الله تعالى فسجد خمس مرات فصارت عليها تلك السجدات

فرضا موقتا فامر الله تعالى الخمس صلوات على محمد وامته ثم ان الله تعالى نظر الى تلك النور فعرق نور محمد صلى الله عليه وسلم

حياء من الله تعالى فمن عرق راسه خلق الملائكة فمن عرق وجهه خلق العرش والكرسي واللوح والقلم

والشمس والقمر والحجاب والكواكب وما كان في السماء فمن عرق صدره خلق الانبياء والرسلين والعلماء والشهداء والصالحين

ومن عرق حاجبيه خلق امته من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ومن عرق اذنيه خلق ارواح

اليهود والنصارى والمجوس وما اشبه ذلك ومن عرق رجليه خلق الارض من المغرب الى المشرق وما فيها ثم قال الله تعالى

للنور انظر الى امامك فنظر نور محمد صلى الله عليه وسلم فراى عن امامه نورا وعن وراءه نورا وعن يمينه نورا وعن يساره نورا

وهو نور ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ثم سبح سبعين الف سنة ثم خلق نور

الانبياء من نور محمد صلى الله عليه وسلم ثم نظر الى ذلك النور فخلق ارواحهم فقالوا لا اله الا الله محمد رسول الله

ثم خلق قنديلا من العقيق الاحمر يرى ظاهره من باطنه ثم خلق صورة محمد صلى الله عليه وسلم كصورته في الدنيا

ثم وضع في هذا القنديل وقامه كقيامه في الصلاة ثم طافت الارواح حول نور محمد صلى الله عليه وسلم فسبحوا

وهللوا مقدار مائة الف سنة ثم امر الله تعالى الارواح لينظروا اليها فنظروا اليها كلهم فمنهم من راى راسه فصار

خليفة وسلطانا بين الخلائق ومنهم من راى جبهته فصار اميرا عادلا ومنهم من راى عينيه فصار حافظا بكلام الله

تعالى ومنهم من راى حاجبيه فصار نقاشا ومنهم من راى اذنيه فصار مستمعا ومقبلا ومنهم من راى

خديه فصار محسنا وعاقلا ومنهم من راى انفه فصار حكيما وطبيبا وعطارا ومنهم من راى شفتيه فصار احسن

الوجه ووزيرا ومنهم من راى فمه فصار صائما ومنهم من راى سنه فصار احسن الوجه من الرجال والنساء ومنهم

من راى لسانه فصار رسولا بين السلاطين ومنهم من راى حلقه فصار واعظا ومؤذنا وناصحا ومنهم من راى

لحيته فصار مجاهدا في سبيل الله ومنهم من راى عنقه فصار تاجرا ومنهم من راى عضديه فصار رماحا وسياقا

ومنهم من راى عضلة الايمن فصار حجاما ومنهم من راى عضلة الايسر فصار جلادا ومنهم من راى كفه الايمن فصار
زرافا ومنهم من راى كفه الايسر فصار كيالا ومنهم من راى يديه فصار سخيا ومنهم من راى ظهر كفه الايسر فصار بخيلا
وليما ومنهم من راى ظهر كفه الايمن فصار صباغا ومنهم من راى انامله فصار كاتبا ومنهم من راى ظهر اصابعه
اليسرى فصار خياطا ومنهم من راى ظهر اصابعه اليمنى فصار حدادا ومنهم من راى صدره فصار عالما مكرما مجتهدا
ومنهم من راى ظهره فصار متواضعا مطيعا لامر الشرع ومنهم من راى جنبيه فصار غازيا ومنهم من راى
بطنه فصار قانعا زاهدا ومنهم من راى ركبتيه فصار ساجدا راكعا ومنهم من راى رجليه فصار صيادا
ومنهم من راى تحت قدميه فصار ماشيا ومنهم من راى ظله فصار مغنيا وصاحب الطنبور ومنهم من راى
ولم ينظر اليه فصار يهوديا ونصرانيا وكافرا ومنهم من لم ينظر اليه فصار مدعيا بالربوبية كالفراعنة وغيرها
من الكفار اعلم ايها الله تعالى خلق الصلوة على صورة اسم احمد عليه السلام فالقيام مثل الالف والركوع كالحاء والسجود
كالميم والقعود كالدال وخلق الخلق على صورة اسم محمد صلى الله عليه وسلم فالراس مدور كالميم واليدان كالحاء والبطن
كالميم والرجلان كالدال ولا يحرق احد من الكفرة على صورة بل يبدل صورتهم على صورة الخنزير
حكي قال طاوس اليماني كنت بمكة وقتا عند المسجد الحرام فجاء اعرابي واناخ ابله وعقله بيديه ثم قال اودعك اللهم الابل وما
عليها ودخل المسجد وصلى ثم خرج فلم يجد ابله فرفع راسه فقال الهي سرق هذا منك لا مني فانه اودعتك ثم رايت رجلا نزل
من الجبل الى قبيس واخذ زمام الابل بشماله ويمينه مقطوعة معلقة في عنقه فقال الاعرابي خذ ابلك فساله من حاله
فقال اني سرقت هذا ضرورة فلما صعدت الجبل استقبلني فارس قائم فرسه في الهوا فقال لي يا سارق اخرج يدك فاخرجت
يميني فقطعها وعلقها في عنقي فقال ارجع ودفع الابل وما عليه الى مالكه حكايت وقتي بزركي از بزرجمهان سفر كرده
بود واو را بر جنازه كرده مي بردند ناكاه آواز بانكبار برآمد آن بزرك برخواست و بنشست حالا ان جنازه فرود آورده تا كه اين
معامله او را از كجاست كفتند عادت داشت هركاه آواز بانكبار و ذكر حق بشنيدي اكر چه خفته بودي بجستي و بنشستي
همان عادت او را حق تعالى كرامت كرد كنز المعرفت حكايت وقتي عورتي خوش آهنكي با آواز لطيف ونرم كوه كي راي ستائيد
آوازش و صد كوش آهو بيابان افتاده مست شده بيامد همچون بيچاره كان سر بر آستانه او نهاد هر كه شوهر او بيرون بود بيامد ديد
كه آهو سر بر آستانه او سر نهاده و آن عورت همچنان با آهنك لطيف مي سرايد چون بلبلان بالحان خوش مي ناليد دي زار بيد

آن مرد بي درنك تيغ بركشيد سر از تن آهو جدا كرد بيني آن عورت بر دو بعورت رسيد كه اي ازكجا آوردي مرد كفت مكر اين آهو عاشق
آواز تو شده بود و بر آستانه ما آمده وچون ملرزان سر بنهاده من سر او ببريدم عورت كفت اي بي شرم اين مسكين را سر بريدي
اكنون سر او را بمن ده تا من نيز حق نفقت او بجا آورم عورت سر آهو بكنار كرفت وجان بداد بيت در عشق تو عاشقان چنان
جان بدهند كه اجل ملك الموت نكنجد هركز حكايت شيخ ابو سعيد ابو الخير را يكي آرزو بود در ذكر بود م چنانكه موي از جمله
موي هاي اعضاي مبارك او قطره آب روان شدي يكي از اهل بيت كاسه در زير بازوي او نهاده بود پر شدن آن آب را بياشاميد چون
عسل ومشك يافت وبعضي ميكويند از بهر سال او قطرات خون بچكيدي در وقت ذكر پس اي عزيز آن روز همچنان بود كه
اين چنين مستان بود مثل چون دور بهار رسيد مستان زير زمين مست خفته الله مرا از اين جرعه هم برسيد بيت در عيش وصال
در كشند مستان چون دور حضور آمدي در مستي عاشق حكايت منقول موسى صلوات الله وسلامه عليه كفت يارب چنين ها
بربي بسم وي تو بسم حضرت عزت فرمان داد كه بپرس موسى كفت يارب تو كجائي فرمان آمد اي موسى من در دل متقي موسى كفت
يارب متقي كيست خداي عز وجل كفت متقي كسي است كه از حلال حذر كند از ترس آنكه مبادا كه در حرام افتد بعضي مشايخ از حلال احتراز
كردن اجمعين داشته اند يعني در لقمه وكسوت و مباشرت اند پيشه كنند زيرا كه لقمه في نا ملرضي ره و مجامعت بحضور رضي كند و طريق
بي شرعي بالكحلا مست در آداب مثل كور است اكر كسي مجامعت كند واين مباشرت بحضور آدمي وكودكي و يا صبي بود اينچنين فعل
حرام است قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجامعوا اهاليكم وعندكم صبي ولو كان في المهد ولا بهيمة فانه حرام حكايت وقتي جواني
فاسق بصحبت درويشي صالح نشسته بود مكسي از جامه درويش بپريد بر جامه اين جوان بنشست چون آن جوان وفات
يافت او را در بهشت بر قصر نشسته ديدند كفتند اين قصر بلند بدين درجه ومنزلت از كجا يافتي كفت وقتي در صحبت درويشي صالح
نشسته بودم مكسي از جامه پاك او بپريد بر جامه ملوث من بنشست حق جل وعلا هم بدان مكس مرا بخشيد و بكرم بيامرزيد
مكسي كه از جامه پاك برخيزد بر جامه ناپاكي بي نشيند آن ناپاك را پاك ميكرداند اكر فرداي قيامت آشنا و صدقا هم بدان پاك ببخشند هيچ
غريب وعجيب نيست صحبت بد زيان دارد اكر چه پاك بود نعوذ بالله منها المجيد معصيت كرد الله حكايت وقتي عاشقي را بمحنت عشق
كرفتند و چوب ها مي زدند او هيچ دم نميزد والتفات نميكرد چنانكه در آخر چوب نعره بزد راوي پرسيد كه چندين چوب خوردي
فرياد و نعره نكردي در بيك چوب چرا بناليدي و نعره برآوردي كفت آنكه معشوق من ايستاده بود و نظر او بر من افتاده هم بدان نظر
مست و بي خبر بودم كه الحال او نيز برسيد چون او نظر بر كرفت مرا از آن چوب درد سخت برسيد از آن نعره زدم اين نعره فراق

كه معشوق او را نظر غائب شد بيت يك نظر از دوست هزار سعادت منتظرم تا كي وقت آن نظر آيد حكايت وقتي مهتر
موسى عليه السلام مناجات كرد الهي هر كه از بندكان تو مطيع اند ودیكر بعضي ما را ميكشد اودا دردو دوزخ نسوزند اما كدام اند دوزخ بيق
عاصي شود او را بجهراب ميكني فرمان آمد كه موسى بحرمت وجلال خويش اكر دوزخ بعضي ما را كند در او از آتش محبت عشاق
بود دوزخ بكار مم آتش را پست ونا چين كرده اند اينچنين آتشي دوزخ با آتش محبت عشق كشته ميشود اكر فردا قيامت خيمه واصلان
دوزخ منصب كنند طالبان وعاشقان او آتش را نياي مي بلكه وسازند واكر يك لحظه در فردوس اعلى حجاب مبتلا كنند چندان فرياد
بر آرند كه دوزخيان را با ايشان رحم آيد حكايت در قوت القلوب آورده است كه فرداي قيامت آشنا وصدقا فقيران امت محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم پيش از اغنيا پانصد سال در بهشت روند وهمچنين كفار اغنيا پيش از فقرا كفار پانصد سال در دوزخ
روند بعد از پانصد سال توقف باشد تا بدانيد كه در چه فقيران اينچنين است كه كافران فقر او را اين بر نسبت اغنيا وكفار پانصد سال
خفت باشد فقيران مسلم را هم از اين قياس كنيد كه در چه منزلت خواهد بود زنهار تنك نبايد كه اين مرتبه بلند است واكر از سبب
عيال واطفال نكراني كند واند وهي خورد وبكويد كه بعد دوان راحتي دارند همان راحت فراغ بالي نيست اما آن درجه ومنزلت است
كجاست بنكر آن شاه انبيا و برهان اصفيا با همه عيال داران چه جلوه كري ميكند و بكدام تخت بلند مي نشاند قال النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتان مع التزويج خير من الف ركعة بغير التزويج قال عليه السلام الناكح النائم خير من الصائم القائم حكايت
بزركي را آرزو كه هر بار ميلا ميشد بحق تعالى دفع ميكرد ولكن بيلاهاي متواتر نازل شدن كرفت مناجات كرد كه الهي پيش از اين
بلا ميفرستادي من دفع ميكردي اين زمان چيست كه هر ساعتي بلا ميفرستي ودفع نميكني هاتف آواز داد كه پيش از اين تو ما را
دوست ميداشتي بلا از تو دفع ميكرديم اكنون ما را دوست ميداري هر ساعت بلا ميفرستيم تا بداني راه عشق بار بي آسان نيست
هر كلاه خود و ميكر صور حكايت وقتي مردي بغير تعلق بلا اركان تو يك ديوانه بمار بحي كذارد آن بجنون بر آن كذار زند كفت اين چه كار است
كه ميكذاري بر وبيامور كه كذارون نميدانيد آن كذارند كفت نه كه تو بجنوني تو اين علم چه داني ديوانه كفت انا مجنون بمعرفتي لا مجنون
بمعصيتي كسي كه او را معرفت بداند او را بجنونت نكويند بجنون آنست كه او را بجز تن ضعيف وغافل است اما تو عارفان آن بجنون كه از محبوب
خود غافل نيست وي عاقلست حكايت معاذ بن جبل كفت بهمان در خانه من آمدند مرا هيچ نبود مكر نان خشك وآب سرد بر نزد يك او بردم تا
بخورد آنكاه بخدمت پيغمبر صلى الله عليه وسلم آمدم و پرسيدم در آنچه بكردم سيد عالم فرمود ملائكه هفت آسمان در بين صفت ثنا ميكند
كر كفتم سيدين را بدادم فرمان كفت اي معاذ رضي الله عنه در بهشت باشي همچنين في كتاب كنز المعرفت من عينه

قال كفت موسى عليه السلام هي عصاي اين عصاي منست و آن عصا از چوب مورد بهشت بود طول او ده كز سر او دو
شاخه و در هر خط بود نوشته بود خط اول الله ربي وخط دوم العزة لله وخط سيوم محمد رسول الله ودر زير او سنان
شاخه و نام آن عليق بود با انبيا از آدم عليه السلام ميراث بشعيب رسيده بود واز وي بموسى رسيده الفصه جواب
داد وجمعه نقل در نعم ربانى بود آن اورد و كفت اتوكؤ تكيه ميكنم عليها بر آن عصا چون مانده ميشوم در راه يا وقتي كه بر
سر مردى باشم كه مي چريد واهش ورق ميريزم برك از درخت بها بدان عصا على غنمي بر كوسفندان خود ولي فيها
ديكر در آن عصا مارب اخرى كارهاي ديكر هست آورده اند كه در راه با موسى عليه السلام سخن كفتي و از سباع وهوام
او را نكاه داشتي وبا دشمن وي حرب كردي وچون در خواب بودي بر سر او محافظت نمودي وبسر چاهي كه رسيدي شتر او حبل
وشعبتين او دلو شدي و چون بزمين زدي درختي سايه دار كشتي و هر ميوه كه مرغوب موسى عليه السلام بودي بر وي پديد
آمدي و در شبهاي تيره چون شمع وچراغ نور دادي وچون موسى عليه السلام اجمالا كفت كه مرا بالو كارهاست قال
كفت خداي القها يا موسى بيفكن او را اي موسى حضرت موسى كمان برد كه او را نيز همچون نعلين دور مي بايد افكند فالقيها
پس بيفكند آن را ازقفاي خوف في الحال آوازي عظيم بكوشش رسيد باز نكريست فاذا هي پس آنكاه آن عصا حية ماري بود
تسعى مي شتافت بهر جانب آورده اند كه اول ماري زرد شد بسطري عصا از آن بزرك شد برابر شتر بختي ودراز كشت
و بچهار قائم سبطر و كوتاه فاق آغاز كرد و ميان كناره هاي دهن او هفتاد و يا چهل ذراع بود و در دهان او
دندانهاي بزرك ودو چشم چون برق مي درخشيد ببستكهاي عظيم رسيدي يك لقمه كردي ودرختهاي بزرك
دو چشم از بيم بر كنده و بجوردي چون موسى عليه السلام و برا بديد ترسان شد روي بكريخت نهاد قال خذها كفت حق
كه بكير وي را ولا تخف ومترس از وي سنعيدها زود بكردانيم و بياريم او را سيرتها الاولى بهيئت نخستين كه داشت
يعني همان عصا سازيم چون خطاب الهي به موسى عليه السلام رسيد روي باز او دست در آن شد و دست
خود در دهان او كرد و بجنبد او را بكرفت همان عصا شد تفسير حسيني من عين
سئل من السيد جبرئيل عليه السلام كم نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم مرة اجاب نزلت عليه اربعة وعشرين الف مرة على المشهور
سئل من آدم عليه السلام لم خلق من التراب اجاب لانه لم يكن قبل آدم شيئ سوى التراب فخلق منه من عين

في بعض الكتب سئل عن ابي الحسن الرماني عن قدرة الله في مخلوقاته فقال ان لله في السماء بحرا من ريح يجري الريح الى
له منذ خلق الله السموات والارض الى يوم القيمة لا يدري من اين الى اين والحق سبحانه وتعالى يعلم كل قطرة منها وبينها مثل
دنياكم هذه وما من ساعة بليل ونهار الا ولله فيها قيامة تقوم على قوم وميزان ينصب وصراط يمد وقوم يدخلون الجنة وزمرة
يدخلون النار وهي غير الجنة والنار التي اعدت لبني آدم عليه السلام وان الله عز وجل خلق سبع سموات
بعضها فوق بعض وسبع ارضين بعضها اسفل من بعض ومن الارض الى السماء الدنيا مسيرة خمسمائة عام وبين كل سماء الى سماء
مسيرة خمسمائة عام والماء فوق السماء السابعة وعرش الرحمن فوق الماء والله تعالى على الوحي ودونه حجب من نار ونور وظلمة
وما هو اعلم به والعرش حملة يحملونه قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله الاية والعرش لا يعلمه الا الله وترى الملائكة
حافين من حول العرش وهو من ياقوتة حمراء وسعته كسعة السموات والارضين والكرسي عند العرش كحلقة ملقاة في فلاة
الارض وهو جل وعلا يعلم ما في السموات السبع وما بينهن وما تحتهن وما في الارضين السبع وما بينهن وما تحتهن وما تحت الثرى
وما في قعر البحار ومنبت كل شعرة وكل شجرة وكل زرع ونبت ومسقط كل ورقة وعدد ذلك كله وعدد الحصى والرمل
والتراب ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار واعمال العباد وآثارهم وانفاسهم وكلامهم ويعلم كل شيء لا يخفى عليه شيء من ذلك
وهو بائن من خلقه ولا يخلو من علمه مكان ولا يجوز وصفه بانه في كل مكان بل يقال انه في السماء على العرش كما قال جل جلاله
الرحمن على العرش استوى غنية الطالبين عن عبد الله قال الله تعالى وهو رب العرش العظيم
خص العرش بالذكر لانه اعظم المخلوقات قيل ان الله تعالى خلق ملكا فقام لعبادة الله تعالى ثمانين الف عام ثم قال يا رب
زد في اجنحتي واسهل لي في اجلي واذن لي بالطيران حتى ارى العرش فخلق الله له ثلثين الف جناح كل جناح سعة ما بين
المشرق والمغرب ثم قال له طر فقد اذنت لك بالطيران نحو العرش فطار ثلثين الف عام فقال الله له هل بلغت العرش
وما زلت فقال يا رب انت اعلم وعزتك ما قطعت الى الساعة قائمة من قوائم العرش فردوني الى موضعي فرده الله الى
موضعه تفسير الامام الثعلبي المسمى بالكشف والبيان عن تفسير القرآن في ختام سورة براءة وعن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الشمس والقمر من نور العرش وكان نورهما
سواء وعرض الشمس مقدار الدنيا وعرض القمر اقل منه فامر الله تعالى بلطفه جبرئيل عليه السلام بان يمسح وجه القمر بجناحه

تلك المحو الذي هو سواد فيه جناحه نور القمر ليعرف الليل من النهار وليدرك عدد الشهور والسنين فمثل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعلنا الليل آيتين فمحونا آية الليل الاية تفسير تاريخ طبري وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
القمر اربعون فرسخا في اربعين فرسخا والشمس ستون فرسخا في ستين فرسخا وكل نجم مثل جبل عظيم في الدنيا وقال بعضهم مثل عرض
الدنيا ولولا ذلك لما ثبت في جميع الدنيا وكذلك القمر وعند الله قال النجوم معلقة بالسماء كهيئة القناديل بستان الفقيه
ابو الليث ع وفي الاخبار ما يدل على عظمها والكواكب التي نراها اصغرها وهي مثل الارض ثمانية عشر مرة واكبرها
ما ينتهي الى قريب من مائة وعشرين مرة مثل الارض وبهذا يعرف ارتفاعها فبعدها اذ للبعد صار يرى صغيرا احياء
العلوم للامام الغزالي رحمة الله عليه قوله تعالى او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق ورعد آواز صعب
كه شنوده شود از ان نزد حكماء حدوث رعد از اضطراب اجرام ابرها واصطكاك آنست بيكديگر وعلماء شريعت گويند
فرشته است كه ابر را ميراند چنانچه حادي شتر شتر خود را راند هرجا كه خواهد وكفتم الله كه رعد فرشته ايست در هوا روي به
مقدار مكي سينه وحق سبحانه بقدرت كامل چنين آوازي عظيم بدان جنبه حفيو ازو آن داشته و برق در روشني كه از رو
لامع شود برق به اصطلاح اهل حكمت آتشي ست كه در وقت اصطكاك ابرها از ميان ابرها بيرون جهد ودر نزد
متشرعه نار يا نه ايست از آتش كه ابو را بدان رانند يا بر وشفان روي آن فرشته كه را نده ابو ست ودر تفسير
از مجاهد نقل ميكند كه برق فرشته ايست با چهار روي يكي شبانه روي انسان دوم شبيه روي شير
سوم مانند كركس وچهارم مماثل كاو وهركاه بالهاي خود در حركت دهد آن برق در خشنده كي ظاهر شود
تفسير سوره بقره للافعو الدسوقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تحت العرش بحر ينزل منه ارزاق
الحيوانات يوحي الله تعالى اليه فيمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى ينتهي الى السماء الدنيا ويوحي الى الريح لتحمله فتلبث
في السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى السماء ان غربلة فيغربله فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك يضعها
موضعها ولا تنزل من السماء قطرة الا بكيل معلوم ووزن معلوم الا ما كان في يوم الطوفان فانه كان ماء منهمرا
قد نزل بغير كيل ولا وزن الحاشية لملك زاده بن بيضاوي ع واللوح المحفوظ خلق من درة بيضاء دفتاه
من ياقوتة حمراء طوله ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب اعلاه معلق بالعرش واسفله

في حجر ملك اسمه ماطريون وقال مقاتل هو عن يمين العرش وقلمه نور معقود للعرش زكوة العابدين وروي ان قلمه
لؤلؤ وطوله سبعمائة سنة الشرح دلائل الخيرات وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان جبرئيل عليه السلام
قال لنبينا صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق العرش من جوهرة خضراء وله اربعمائة الف اركان من ركن الى ركن مسيرة
اربعمائة الاف سنة ان السموات السبع على الكرسي الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة
على تلك الحلقة وله الف الف وستمائة الف رأس في كل رأس الف الف وستمائة الف وجه كل وجه كطبق الدنيا الف الف
وستمائة الف مرة وفي كل وجه الف الف وستمائة الف لسان يسبح الله تعالى بالف الف وستمائة الف لغة وخلق الله تعالى لكل
لغة من لغاته خلقا يسبح الله تعالى ويقدس بها فاذا كان يوم القيمة يقول العرش وهبت لامة محمد صلى الله عليه وسلم ثواب
هذه التسبيحات وروي ان العرش قال ان الله تعالى لم يخلق خلقا اعظم مني واضافني الى نفسه وقال وهو رب العرش
العظيم فلما اعجبت العرش بنفسه خلق الله تعالى حية لها سبعمائة وسبعون الف رأس في كل رأس سبعمائة وسبعون الف وجه
عرض شتى وضخمها مثل سماء الدنيا سبعمائة الف وسبعين الف مرة ثم امرها ان تدور بالعرش اربعة الاف طوق وترفع
رأسها فوق العرش مقدار الف سنة واذلت ذنبها من تحت العرش مقدار الف سنة وهو يتعوذ منها كل يوم اربعين
الف مرة مخافة ان تبتلعه الحية وهي الاية الكبرى التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج فقالت الحية يا رسول الله
اضمن لي شفاعتك فضمنها لها ثم خلق الله تعالى اربعة املاك واحدا من النور وواحدا من الرحمة وواحدا من الريح
وواحدا من الماء فقال لهم خلقتكم لتحملوا عرشي فاسئلوني من القوة ما شئتم فقالوا نسألك قوة نقدر بها ان نرفع سبع
السموات باصبع واحد فقال لكم ذلك فاحملوا عرشي فوقفوا يرفعونه تحت العرش سبعين الف سنة فلم يقدروا ان
يحركوه حتى سال من العرق فذر بحور الدنيا ثم نادوا الهنا لا طاقة لنا الا بقدرتك فخلق لهم من القوة اضعاف
ما خلق اولا فلم تطيقوا فنظر الله تعالى اليهم بالرحمة وامرهم بان تقولوا سبحان الله فقالت الملائكة سبحان الله فسهل عليهم
حمله فحملوه واقدامهم في الهواء وصورة واحد منهم على صورة ابن آدم يشفع لبني آدم في ارزاقهم وصورة واحد منهم على
صورة ثور يشفع للبهائم في ارزاقهم وصورة واحد على صورة سبع يشفع للسباع في ارزاقهم وصورة واحد على صورة
النسر يشفع للطيور في ارزاقها فجعلوا لهولاء يقولون طول الدهر سبحان الله سبحان الله ولن يسكتوا ساعة ولمحة

ولحظة لسقط العرش الى ان خلق الله تعالى آدم عليه السلام فلما وصل الروح الى دماغه عطس فالهمه الله تعالى فقال الحمد لله
فقال الله تعالى يرحمك ربك لهذا خلقتك يا آدم فقالت الملائكة هذه كلمة ثانية جليلة فلا ينبغي لنا ان نغفل عنها
فضموها الى تسبيحهم فجعلوا يقولون طول دهرهم سبحان الله والحمد لله الى ان بعث الله نوحا عليه السلام فكان اول من تخذ
الاصنام قوم نوح عليه السلام فاوحى الله تعالى الى نوح عليه السلام ان يامر قومه بان يقولون لا اله الا الله فقالت الملائكة
هذه كلمة ثالثة جليلة فضموها الى ما قبلها فجعلوا يقولون طول الدهر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الى ان بعث الله
ابراهيم عليه السلام وامره بذبح ابنه اسمعيل عليه السلام ثم فداه بكبش فلما رأى جبرئيل عليه السلام بذبح ابنه لرضى الجليل قال
الله اكبر فقالت الملائكة هذه كلمة رابعة جليلة فضموها الى تسبيحهم فجعلوا يقولون سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر الى ان بعث الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم فلما حدث جبرئيل عليه السلام عنده بهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
تعجبا منه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقال جبرئيل عليه السلام هذه الكلمة الى هؤلاء الكلمات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمات احب الي مما طلعت عليه الشمس رباعي اعتصام الورى بمغفرتك عجز الواصفون
عن صفتك تب علينا فاننا بشر ما عرفناك حق معرفتك كنز الرغائب من عبده روي ان ايوب
عليه السلام كان روميا من ولد اسحق بن ابراهيم عليهما السلام فله سبعة بنين وسبع بنات وثلثة الاف بعير وسبع الاف
شاة وخمسمائة فدان يتبعها خمسمائة عبد لكل عبد امرأة وولد فابتلاه الله تعالى بذهاب ولده وماله وبمرض
في بدنه ثماني عشرة سنة او ثلث عشرة سنة او ثلث سنين وقالت له امرأته يوما لو دعوت الله تعالى فقال لها كم كانت
مدة الرخاء فقالت ثمانين سنة فقال انا استحيي من الله ان ادعوه وما بلغت مدة بلائي مدة رخائي فلما كشف الله
عنه احيى ولده باعيانهم ورزقه مثلهم معهم رحمة مدارك التنزيل روي ان امرأته ولدت بعد ستة وعشرين
ابنا تفسير كشاف ع وكان عمر سليمان بن داود عليهما السلام ثلثا وخمسين سنة وملكه وهو ابن ثلث
عشر سنة بيضاوي كان عمر ذو القرنين قبل عمر الف وستمائة وقيل الف ضوء المعالي لبدء الامالي مدت حيات
نمرود لعين چهارصد سال است مشهور نزد جمهور حبيب السير ومدت حيات بخت نصر لعين سيصد سال
بود بقول طبري حبيب السير در روايت كرد ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كفت شنيدم رسول خدا

را صلی الله علیه وسلم که فرمود چون در آید شب اول از ماه رمضان فرماید حق تعالی مر رضوان خازن بهشت را تا بگشاید
درهای بهشت را برای صایمان امت محمد صلی الله علیه وسلم پس از آن بفرماید مر مالک خازن دوزخ را تا ببندد درهای
دوزخ را از صایمان امت محمد صلی الله علیه وسلم پس بفرماید جبرئیل را تا فرود آید بر زمین و بگیرد مردهٔ شیاطین را و ببندد
آنها را با غلها و بیندازد آنها را در بحار تا افساد نکنند صیام را بر امت محمد صلی الله علیه وسلم پس بفرماید حق سبحانه
و تعالی در هر شبی از شبهای رمضان سه بار ایا هست سؤال کننده تا من عطا کنم سؤال او را ایا هست توبه کننده تا من
باز آیم برحمت بروی ایا هست آمرزش خواهنده تا من بیامرزم گناه او را و آزاد کند حق سبحانه و تعالی در هر روزی از شهر
رمضان وقت افطار ده لکهه مردم از آتش دوزخ از آنها که مستحق و مستوجب عذاب بودند و چون شب جمعه یا روز
جمعه از شهر رمضان در آید آزاد کند حق تعالی در هر ساعتی از بیست و چهار ساعات آن ده لکهه مردم را از آنها که مستوجب
عذاب بودند و چون روز آخر شود از ماه رمضان آزاد کند حق تعالی در آن روز وقت افطار آن مقدار مردم که در تمام
ماه از اول تا آخر آزاد کرده است ۲۰کذا فی غنیة الطالبین للشیخ محی الدین عبد القادر الجیلانی قدس الله تعالی سره
و روحه و افاض علینا فتوحه و از فضائل شهر رمضان همین بس که فرموده است حق سبحانه و تعالی شهر رمضان
الذی انزل فیه القرآن هدی للناس و بینات من الهدی و الفرقان و روایت کرد حضرت واثلة بن اسقع رضی الله عنه
که فرمود سید عالم صلی الله علیه وسلم که نازل شدند صحف بحضرت ابراهیم در شب اول از شهر رمضان و نازل
یافت توریة بحضرت کلیم بتاریخ ششم از شهر رمضان و فرود آمد انجیل بحضرت مسیح بتاریخ سیزدهم از شهر
رمضان و نازل گشت زبور بحضرت داود بتاریخ هژدهم از شهر رمضان و تنزیل کرده شد فرقان را بتاریخ
بیست و چهارم از شهر رمضان ۲۰کذا فی المواهب اللدنیة روایت کرد حضرت ابن عمر رضی الله تعالی عنهما
که فرمود سرور کائنات صلی الله علیه وسلم که بدرستی آراسته کرده میشود بهشت را واسطه شهر رمضان از سر سال
تا سال آینده پس چون داخل شود روز اول از رمضان بادی وزد در زیر عرش از اوراق درختان بهشت بر سر حوران
خوب چشم پس بگویند آن حوران که ای پروردگار ما نصیب گردان ما را از بندگان تو جفتهای که روشن شوند بایشان
چشمهای ما و روشن شوند بما چشمهای ایشان ۲۰کذا فی المشکوة المصابیح ۲۰صاحب الصائمین لمولانا الشیخ محمد

در بیان رمضان المبارک

روایت کرد حضرت ابو سعید خدری رضی الله تعالی عنه که فرمود رسول خدا صلی الله علیه وسلم بدرستی که گشاده
شوند درهای آسمان و درهای بهشت در شب اول از ماه رمضان و بسته نشوند تا آخر ماه مذکور و هر بنده مؤمن
و دیانت که روزه دارد روزهای شهر رمضان باشد و برابر مقابله هر روزه قصری در بهشت که او را هزار
در و از زر باشد و از زنی خواهد بمقابله هر روزه برای صائم هزار فرشته از صبح تا شام و هر بنده مؤمن
که نماز گذارد در شبهای ماه رمضان بنویسد حق تعالی برای وی بمقابله هر سجده که کرده باشد یک هزار و پانصد
نیکیهای نوشته او را بمقابله هر سجده درختی در بهشت که اگر سوار در سایه آن پانصد سال برود قطع نتوانست
آن نکند ۲۰کذا فی التفسیر المسمی بالدر المنثور للشیخ جلال الدین السیوطی تحت قوله تعالی و ان تصوموا خیر لکم
و قال النبی صلی الله علیه وسلم الشهداء سبعة سوی المقتول فی سبیل الله المطعون شهید و الغرق
شهید و المیت تحت الهدم شهید و الغرق شهید و صاحب الجنب شهید و المبطون شهید و المرأة اذا ماتت
علی الولادة شهید ۲۰ و قال النبی صلی الله علیه وسلم ثمانیة اشیاء لا تشبع من ثمانیة اشیاء العین
من النظر و الارض من المطر و الانثی من الذکر و العالم من العلم و السائل من المسئلة و الحریص من الجمع
و البحر من الماء و النار من الحطب ۲۰ فصل قال الشیخ الامام العالم العلامة ابو بکر یحیی ابن حسین الطبری
المعروف بالناصحی رحمة الله فی مسائل الاعتقاد فی الرد علی اهل الزیغ و الالحاد اجمع المسلمون علی ان الله تعالی انزل مائة
کتب و اربع کتب انزل علی شیث ابن آدم علیهما السلام خمسین صحیفة و علی ادریس علیه السلام ثلثین صحیفة
و علی موسی علیه السلام عشر صحیفة قبل ان تنزل التوریة و ذلک قوله تعالی ان هذا لفی الصحف الاولی صحف
ابراهیم و موسی علیهما السلام ثم انزل علی موسی علیه السلام التوریة و الزبور علی داود علیه السلام و الانجیل علی
عیسی علیه السلام و القرآن علی نبینا محمد صلی الله علیه وسلم ۲۰ و سئل ابن عباس رضی الله عنهما ما خیر الایام
و ما خیر الشهور و ما خیر الاعمال فقال خیر الایام یوم الجمعة و خیر الشهور شهر رمضان و خیر الاعمال الصلوة الخمس
لوقتها فمضی ایام علی ذلک فبلغ الخبر علیا رضی الله عنه ان ابن عباس رضی الله عنه سئل فاجاب بکذا فقال
علی رضی الله عنه لو سئل العلماء و الحکماء من المشرق الی المغرب لما اجابوا بمثله الا انی اقول ان خیر الاعمال ما

تقبل الله منک و خیر الشهور ما تتوب فیه الی الله توبة نصوحا و خیر الایام ما تخرج فیه الی الله تعالی مؤمنا ۲۰
الفصل فی نفخ الصور و احوال الحشر و النشر و البعث و الحساب قال الله تبارک و تعالی و نفخ فی
الصور فصعق من فی السموات و من فی الارض الا ما شاء الله تحقیق خداوند تعالی مر جبرئیل را بیافرید است و مر او را
ششصد جناح عطا کرده است که هر یکی از آن از مشرق تا بمغرب برسد و مر اسرافیل را نیز ششصد جناح عطا کرده است
لیکن هر جناحی چندان درازی دارد که اگر ششصد جناح جبرئیل باهم پیوند کرده شوند با یک جناح اسرافیل برابر نشوند
و خداوند تعالی اسرافیل را که بیافرید است در زیر عرش ایستاده است یک پای پیش و یک پای پس و صور را بر دهان
نهاده تا کی فرمان آید از حق تعالی تا بدمد و در خبر است که درازی و پهنای آن صور چندان است که درازی و پهنای
آسمان و زمین است و آنرا اسرافیل سه بار بدمد از آن دمیدن اول را نفخهٔ فزع خوانند و دمیدن دوم را نفخهٔ
صعقه خوانند و دمیدن سیوم را نفخهٔ بعث خوانند و چون آخر الزمان آید و فساد در میان خلق بسیار شود و هیچ کس
امر معروف و نهی منکر نکند و عالم تمامی از مخالفت و بدعت و بیدادی پر کرده خداوند تعالی اسرافیل را بفرماید تا صور
بدمد پس از هیبت آن بانگ صور فزع و ترس و زلزله در آسمان و زمین افتد و نیم جانوران بسبب آن بمیرند و نیم
بی هوش گردند و از هول آن بانگ صور فزع و لرزه در زمین افتد بر مثال کشتی که باد طوفانی چپ و راست میکرداند
وی بر دم همچنین زمین خواهد جنبید و هم علم که بر وی است چنان باشد که گهواره کودکی را می جنبانند و چنان باشد
که مادران فرزند بگیرند و هر زنی که بار دار باشد بار بنهد و کودکان همه سفید موی گردند پس بنگرند آسمان که تاریک
شده باشد و ستارگان فرو ریزند و آفتاب سیاه شود و دنیا تاریک گردد پس مدتی بگذرد که خداوند تعالی
اسرافیل را بفرماید تا دوم بار صور بدمد و از آنجا که عرش عظیم است تا بتحت الثری هر هفت آسمان و هر هفت
زمین یک جانور نماند لقوله تعالی و نفخ فی الصور فصعق من فی السموات و من فی الارض الا ما شاء الله معنی
این آیت آنست که دمیده شود در صور پس بمیرند هر که در آسمانها و زمینها اند مگر آنکه خداوند تعالی خواهد که نمیرد
چنانچه جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و عزرائیل صلوات الله و سلامه علیهم اجمعین که این هر چهار نمیرند و بمانند
مادام که رضای الله تعالی خواسته باشد و قیل مراد از الا ما شاء الله عرش و کرسی و لوح و قلم و اهل جنت و اهل نار

و عالم ارواح است و از این هر چهار مقرب ملائکه عزرائیل تنها بماند پس ندا آید که ای عزرائیل جان خود را خود بستان پس بر
شدت تمام روح خود را بگیرد آنگاه از مخلوقات هیچ کس نماند جز خداوند تعالی که همیشه بود و همیشه باشد و همیشه خواهد
بود و بماند و هرگز نمیرد وهو الحی الذی لا ینام و لا یموت ابدا پس چهل سال همچنان بماند چنانچه در هفت آسمان و در
هفت زمین هیچ کس زنده نماند باشد پس چون خداوند تعالی ارادت کند و خواهد که خلق را باز زنده گرداند حق
تعالی دریائی آفرید است در زیر عرش که آنرا بحر الحیوان خوانند و آب آن مثل منی است مقداری که خواهد
از آن دریا آب فرو فرستد و آن از مشرق تا مغرب در تمام عالم بیارد و از جانوران هر چه که بوده باشند از
آدمیان و پریان و دیوان و چهارپایان و مرغان و چرندگان و پرندگان و جمله آنکه همه مرده و خاک شده باشند
آن همه خلائق را خداوند تعالی بقدرت کامله خود زنده گرداند و همچنانکه بوقت بهار حبوبات را میرویاند
صورت ایشان نیز همچنین پیدا سازد پس همه روی زمین از مشرق تا بمغرب بر تمامی جسدهای آدمیان
و چهارپایان و غیر ذلک پر شود که همه بیجان افتاده باشند و از آن روز که خداوند تعالی این جهان را آفریده
است از هر کون خلق بحکم وی پدید می آیند و می میرند و خاک میگردند و آن خاک ایشان هم با هم می آمیزد چنانچه
خاک مردان با خاک زنان و خاک مؤمنان با خاک کافران و خاک مرغان با خاک چهارپایان بهم آمیخته بوده
و از مشرق تا بمغرب بر ششصد هزار ذره شده و هر ذره بصد هزار ذرات آمیخته مالک الملک حق
سبحانه و تعالی بر قدرت کامله خود آن همه ذرات را از یکدیگر چنان جدا کند که هیچ عنصری بر عنصری نیامیزد
و هیچ خاک دست با خاک پای نیامیزد و صورتهای همگنان بر نهجی که بوده اند پدید آیند و جسدهای جدید تمام
شوند و از همه خلائق اول حاملان عرش را بیافرینند پس اسرافیل را بیافرینند و مر او را بفرماید تا در صور بدمد
و در زیر عرش باشد و این دمیدن بعث بود لقوله تعالی و نفخ فی الصور فاذا هم قیام ینظرون و این صور را
هفت شاخ باشد از هر شاخی تا شاخی دیگر هزار ساله راه است و هر سوراخی که گرد بر گرد اوست چندان است
که از آسمان تا بزمین آنگاه جانهای خلائق بیاورند و در یک شاخ صور بنهند و جانهای پیغمبران در
دوم شاخ باشد و جانهای فرشتگان در سیوم شاخ باشد و جانهای صدیقان در چهارم شاخ باشد و جانها

شهیدان در پنجم شاخ باشند وجانهای مؤمنان وصالحان در ششم شاخ باشند وجانهای کافران ومنافقان وحیوانات
ودیوان وپریان ووحوش وطیور در هفتم شاخ باشند انگاه اسرافیل چون در صور بدمد یک دمیدن تمامی آن ارواحها
بحکم باریتعالی از صور بیرون آیند وزیر وزبر وچپ وراست پراکنده شوند چنانچه لشکر زنبور هرجهان بگیرند نجات
مؤمنان چون برق تابنده نمایند وجانهای کافران همچون شب سیاه باشند پس جان هرجانوری بر قالب خود فرو
رود چنانکه یک جان هم غلط نشود وبیش وپیش نیفتد بلکه در یک چشم زدن کلمح البصر سب همه جانوران زنده
اولین وآخرین بیکبارگی زنده گردند وعالمیان حیات شوند بفرمان حضرت خداوند تعالی و بقول دیگر انکه
علما آورده اند که چون دنیا بآخر رسد وعمرش تمام کرده ملک تعالی مر اسرافیل را فرمان دهد تا در صور در دمد پس بیک
دمیدن خلق آسمان وزمین بمیرند مگر آنها را که خدا تعالی نگاه دارد نمیرند وفانی نشوند چنانکه تفصیل آنها گذشت
والله سبحانه وتعالی هرچند قادرست که بی دمیدن صور همه را بمیراند وباز زنده کرداند اما بخلق خود این بزرگیه
باز نموده نابداند که دمیدن اسرافیل واسطه است که بدان دمیدن صور بعضی را بمیرانم وبعضی را زنده گردانم
او را زنده کنند ومیرانند حضرت خداوند تعالی است که بآواز دمیدن صور مر اسرافیل را بعد مردن او باز زنده
کرداند تا در صور بدمد پس دمیدن صور در میان واسطه ایست **وآورده اند** که چون اسرافیل در
صور دمد چهل سال زمین پیدا آید بعد از آن خداوند تعالی آن چهار فرشته مقرب را زنده
کرداند بعد از آن فرمان آید مر جبرئیل را که تو تاج بر گیر ومیکائیل را امر شود که بروضه جنت برو وآن براق بیار که
بران راست او داغ لحمی ست وبر ران چپ او داغ محمد آن براق را از آنجا بگیر وبروی زین زینت ودولت
بنه ورکاب ثمره در روی درآویز وبر لگام زیتون زرین ساز پس آن براق را بسر روضه مقدسه حضرت
محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم ببر واسرافیل را امر آید که کمربند دولت وعزت را از جنت بر گیر وعزرائیل را امر آید که
تو حله بهشت بر گیر ونیز بر روضه مطهره حضرت محمد صلی الله علیه وسلم روید وسلام من بوی رسانید
وبگویید که تاج بر سر مبارک بنه وحله کرامت در پوش وکمربند عزت در میان بر بند وپای در رکاب دولت
در آور ده بر صحراء قیامت حاضر شو پس آن فرشتگان بهم لشکرهای خود بیایند وزمین را قاعاً صفصفاً

بینند که بلندی وپستی در وی نماند ست پس از زمین بپرسند که کجاست روضه مقدسه حضرت محمد
مصطفی صلی الله علیه وسلم ندا آید بر زمین تا باایشان سخن گوید پس چون از هیبت فرمان الهی بر زمین رسد
زلزله در زمین افتد وبگوید که من نمی دانم پس فرمان آید مر جبرئیل را که یا جبرئیل سید کونین وصاحب
قاب قوسین را بخوان پس جبرئیل بفرمان حی لایموت سید عالم را بخواند سید عالم سر مبارک خود از روضه
معطره برآورد ومر جبرئیل را بفرماید که این چه روزست جبرئیل بگوید که یا رسول الله این روز قیامت
ست وروز حسرت وندامت ست یعنی روز حسرت عاصیان ست که چرا طاعت بسیار نیاوردیم وروز
ندامت مطیعان ست که چرا بندگی بسیار از ین نکردیم پس سید عالم گوید که یا جبرئیل حق تعالی با امت
من چه کرد جبرئیل گوید که یا رسول الله هنوز از امت تو کسی زنده نشده ست پس سید عالم بگوید که اکنون
دل من خوشحال شد الحمد لله که پیشی از من هیچ کس زنده نشده ست تا آنچه باشد در پیش من باشد پس سید
عالم خواهد که بر براق نشیند براق بگوید که یا رسول الله با من قول وعهد کن که در بهشت مرا فرو نگذاری
آورده اند که چون سید عالم بعرصات حاضر گردد اسرافیل را از حضرت رب العالمین فرمان آید تا این کلمات بگوید
ایتها العظام البالیة والاجساد الفانیة قوموا باذن الله پس بقدرت الهی خفتگان لحدها بیکبار سرها
از گورها برآرند چنانچه از یک گور باشد که هفتاد کس سر برآرند وهمه برهنه وبر لب تشنه از قبور
برخیزند بعضی سیاه روی وبعضی سفید روی اگر سیاه روی باشند آن توبه ناکرده مرده باشند بسبب
آن در آخرت سیاه روی برخیزد انگاه آسمانها شکافته شوند ودوزخ را حاضر کنند وانبیا ورسل را جمع
سازند وترازوی عدل بیاویزند واعمال بندگان بسنجند کفه طاعت پر نور بود وکفه معصیت پر ظلمت
باشد پس هرکه را کفه طاعت گران آید در حق وی ندا کنند که فلان بن فلان نیک بخت گشت که هرگز بد بخت
نگردد وهرکه را کفه معصیت گران آید فرشتگان در حق وی ندا کنند که فلان بن فلان بد بخت گشت که هرگز نیک
بخت نگردد والعیاذ بالله پس ای مسلمانان هیچ میدانید که در عرصات از کدام فریق خواهید شد امروز نیک تأمل
کنید که طاعت شما بیشترست یا معصیت فردا هیبت عرصات چنان بود که مادر از فرزند گریزد وپدر از پسر

بلک خلاصی نفس خود را از تو میخواهم آنها که انبیاء ومعصوم اند هم بسبب سختی قیامت نفسی نفسی گویند وهم در
خجالت بسبب انعام حق باشند از بهر انکه آثار فضل حق تعالی بر ایشان زیاده از حد مت ایشان باشد از آن سبب
هم گویند که خداوندا ما را بعلم ونبوت بر دیگران فضل وشرف زیاده کرده اتیدی ومایان تو عبادت
نکردیم چنانکه حق عبادت تو باشد واین خاصه مرتبه شفاعت در قیامت مر حضرت محمد مصطفی راست صلی
الله علیه وسلم که آنجا امت خود را درخواست کند وبگوید که یا رب من امروز نفس خود را از تو نمیخواهم
بلک امت خود را از تو میخواهم واین از بهر آنکه تا فضل وشرف وی بر همه پدید آید **وروایت ست**
از قثم بن عبد الله رضی الله عنه که گفت که چون سید عالم را صلی الله علیه وسلم در روضه مطهره نهاده اند
آخرین کسی که روی مبارک رسول صلی الله علیه وسلم را دید در خاک من بودم دیدم که لبهای مبارک
خود را جنبانید گوش بر دهان مبارک وی صلی الله علیه وسلم نهادم پس شنیدم که امتی امتی میگفت این
چنین شفقت آنحضرت را در باب امت بود که تا حیات بودند در غم امتان بودند ودر قبور هم در غم امتان بود
وفراموش نکرد بلک در آخرت آنحضرت را صلی الله علیه وسلم غم امتان از ین دو چون ان باشد **چنانچه در خبرست**
که روز قیامت حضرت رسالت پناه صلی الله علیه وسلم مر ابوبکر صدیق رضی الله عنه را گوید که یا ابابکر تو بسر دو
راه بر و تا اگر یکی را از امتان من از راه دوزخ بسوی دوزخ برند تو با شفقتی آن آنکه ازین تا که من برسم وامیر المؤمنین
عمر بن خطاب رضی الله عنه را گوید که تو بر ترازو گاه بر و تا اعمال امت را نیکو بسنجند واگر یکی را از امت من کفه
طاعت سبک تر آید او را موقوف دارید تا که من برسم وبگویم که باز طاعت او پیش من وزن کنید گفتم یا رسول الله
باعث آن چیست فرمود که چون نزد من آورد در میزان وزن کنند پس اگر کفه طاعت او سبک تر آید من که رسول
خدایم آن کفه طاعت را فرو کشم تا گران تر شود انگاه از حضرت رب العالمین مر فرشتگان را ندا آید که خاموش باشید
تا محبوب ما هرچه در خاطر پسند آید بکند وامیر المؤمنین عثمان بن عفان رضی الله عنه را بگوید که یا عثمان تو بر در
دوزخ بر و تا اگر یکی را از امت من بدوزخ آرند وی را از آن خبر نباشد پس تو آن را فرو نگذاری که به دوزخ
برند تا که من آنجا برسم واو را از دوزخ برهانم وامیر المؤمنین علی ابن ابی طالب رضی الله عنه را بگوید که تو بر لب

بکوید حتی که همه انبیاء ورسل بزانو در آیند ونفسی نفسی گویند وچنان روزی سخت وصعب باشد
کران سیاست آن روز همه عاجز در مانده شوند وعاجز وپریشان باشند ایمان را بعرصات بینی باسب
کشته وبار گناهان در گردن او بخته وچنان بی مقدار گشته که هزار امیر بیک پشیز خرند امیران ورئیسا
وسلاطین را زنجیرها در گردن کرده بیارند اگر عدل وانصاف در دنیا کرده باشند آن عدل ایشان بیاید
وزنجیرها را از گردن ایشان دور کند وبرادر دو به جنت برد واگر ظلم وجور کرده باشند آن ظلم ایشان
بیاید وباز زنجیرها ایشان را به دوزخ برد انگاه همه درمانده در کار خود شوند وبرادر از برادر ویار از یار
بگریزند کما فی قوله تعالی یوم یفر المرء من اخیه وامه وابیه وصاحبته وبنیه **شعر** جدا گرده در آن روز ای برادر
برادر از برادر یار از یار چه یا رب سخت خواهد بودن آن روز که مادر گردد از فرزند بیزار **ولهذا**
هرکه در دنیا گناه میکند فرشتگان تعزیت او میکنند وازینجاست که امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه فرموده
ست که از هوت غمی ترسم اما از گناه میترسم **ومنقولست** در تفاسیر که روز قیامت زمین را در جنبش آرند
وزمینها وکوهها را بام بر بسته نا بود اشته شوند وذره ذره شوند وحملت الارض والجبال فدکتا
دکة واحدة اشارت بدین ست مرده کاوراز تک کردانند وآفتاب را سیاه کنند وماه را نیلی
سازند وستارگان را فرو ریزانند وهول قیامت چنان بود که مادر وپدر از فرزند بگریزند وبرادران
از برادران گریزان شوند وهیچ کس به کس فریاد نرسد **وچون** سوره اذا جاء نصر الله نازل شد رسول
صلی الله علیه وسلم بسیار بگریست وبفرمود که سفر قیامت نزدیک آمد ومرا به موت خبر داد پس صحابه
گفتند که یا رسول الله چرا چندین گریه میکنی که خدا تعالی کرده ونکرده تو آمرزیده ست فرمود که چگونه
گریه نکنم که در قیامت دوزخ چنان در جنبش آید که خلق از هیبت او بی قرار گردند **وآدم پیغمبر علیه السلام**
در عرصات گوید که خدایا امروز ذریت خود را از تو نمی خواهم بلک خلاصی نفس خود از تو میخواهم **وابراهیم**
خلیل الله علیه السلام گوید یا رب خدایا درم وفرزندان خود اسمعیل واسحق از تو درخواست نمیکنم بلک
خلاصی نفس خود را از تو میخواهم **وموسی پیغمبر علیه السلام** گوید که یا رب خدایا برادر خود هارون را از تو نمیخواهم

حوض کوثر برو تا تشنگان امت مرا آب دهی تا آنکه من آنجا برسم و همه را بپرسم و سید عالم و پیشوای بنی آدم خود بر زبر عرش
عظیم بود که جبرئیل علیه السلام از عرصات بیرون آید متغیر گشته و غمناک شده پیغمبر صلی الله علیه وسلم گوید که یا جبرئیل
از چه شده است که لون تو متغیر گشته است جبرئیل گوید یا رسول الله این ساعت بر دوزخ گذر کردم که یکی را از امتان تو در
عذاب دیدم که می نالید و زاری میکرد و میگفت که آخر کسی نیست که بنی من محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم را خبر کند و از حال
دشوار من بیاگاهاند پس از درد و ناله و زاری وی حال بر من بگشت و لون من متغیر شد سید عالم باستماع این خبر از
زیر عرش برود و در دوزخ آید مالک باستقبال آنحضرت صلی الله علیه وسلم بیرون دوزخ آید و بر تعظیم و تواضع سؤال کند
که یا رسول الله اینجا بچه کار آمده اید رسول صلی الله علیه وسلم فرماید که برای یکی امتی آمده ام که در دوزخ آمده است پس
مالک بحکم الهی آن فی الحال پیش آنحضرت حاضر کند و رسول صلی الله علیه وسلم او را از دوزخ خلاص سازد و به بهشت
فرستد پس ساعتی بر لب حوض کوثر آید و بگوید که ای کاشتنگان حوض کوثر تشنگان امت مرا سیراب کنید و ساقی
بکارکنان دوزخ آید و بگوید که خبردار باشید من محبوب خدا محمد مصطفایم اگر یکی را از امت من بر دوزخ آرند
و باوی درشتی نکنید تا که من برسم و مالک را گوید که اگر یکی را از امت من بر تو آرند و یا بر دوزخ نزنی و عذاب نکنی تا که
من برسم پس کار بجایی رسد که چون رسول خدا صلی الله علیه وسلم عاصی را در دست مالک ببیند بگوید که خداوندا
او و این من بخشی و اگر این عاصی را بدوزخ ببری من نیز با وی بروم ای مسلمانان هیچ سببی نیست که با فرمانهای خداوند تعالی
چه کرده اید که دین و اسلام عمل آنها را ترک میدهید و هیچ سبب نیست که با سنتهای رسول خدا چه ظلم میکنید که بسبب
ترک آنها از شفاعت محروم می مانید پس وای بر کسی که از شفاعت چنین رسول رحیم محروم ماند و وای بر کسی که چنین رسول
رحیم وی را شفاعت نکند و وای بر کسی که چنین رسول رحیم روی مبارک خود را از وی بگرداند و رسول صلی الله علیه وسلم
در تمامی عمر خود مرغم امت بود و فرزند وی بی بی فاطمه زهرا رضی الله عنها مرغم امتان نیز بود چنانچه روزی رسول
صلی الله علیه وسلم بخانه فاطمه رضی الله عنها آمد و وی سر بر سجده نهاده بود و آب از دیده می بارید و میگفت یا رب
بر آب دیده من که فرزند حبیب تویم امتان پدرم را خاکسار مگردان و ببخشای عصیان و جرائم ایشان یا ارحم الراحمین
و در حدیث است که چون رسول صلی الله علیه وسلم شب معراج آدم علیه السلام را بدید از وی بپرسید که ای پدر گندم چرا

خوردی که بسبب آن اولاد خود را در هلاکت افکندی آدم علیه السلام گفت ای فرزند بزرگوار وای رسول عالی مقدار
مرا حوا دلالت این گناه کرد بسبب آن این خطا از من صادر شد اما از خوف خدا بجز دلاله طاعت بود و تعلیم ارکان
وحی مینمود بدین منزلت رسیدی و حضرت خدیجه را چون وقت وفات رسید با آنحضرت صلی الله علیه وسلم گفت
که یا رسول الله آن روز که نزدیک تو آمدم بسیار مال و دولت داشتم اما جمله را بدوستی تو در راه خدا تعالی تصرف
کردم و هیچ برای نفس خود و اولاد خود در خانه باقی نگذاشتم و امروز هم در خانه من چندان نیست که کفن من تمام آید دختران
را بی جهاز میگذارم و بحضرت خدا تعالی کارهای دختران میسپارم اما تو که رسول خدایی و همه عالم را رهنمایی مرا هرگز
فرو نگذاری و در خاک لحد فراموش نکنی و گاه گاه بسر خاک قبر من بیایی و از غریبی گور من یاد کنی و از دلتنگی من یاد آوری
و درخواست دیگر آنست که در عرصه عرصات مرا فریادرسی و فرو نگذاری و در آن بساط معدلت و سیاست مرا زود
برسی و یاد کنی و اگر مرا بدست زبانیه ببینی سخن من بگویی و خلاصی من از آن بجویی سبحان الله چون حرم رسول بی بی
خدیجه کبری چنین وصیت فرمود پس حال ما عاصیان چه خواهد بود باز گفت که ای رسول خدا وای بر کر بده مولا چون
مرا در خاک نهی پس اگر رقیه و ام کلثوم من دلتنگ باشند ایشان را دلداری کنی و فاطمه خورد است و از من یتیم مانده است
او را فرو نگذاری که او را در دل مادری نیست و چون بزرگ گردد او را بشوهر دهی و از احوال وی با خبر باشی که دختر بی
مادر دل شکسته و بیچاره بسیار میباشد بی بی خدیجه کبری در باب فاطمه زهرا مر رسول خدا را این همه وصیتها
میکرد اما از درجه فاطمه خبری نداشت که وی خاتون قیامت و سیده نساء اهل جنت خواهد شد ذلک فضل الله
یؤتیه من یشاء آورده اند که چون خلق اولین و آخرین در عرصات قیامت جمع شوند ندا آید که ای اهل عرصات چشمهای خود
را بپوشید تا حوض فاطمه زهرا بنت سید الانبیاء بگذرانند و به باغهای بهشت رسانند پس همه چشمهای خود را
بپوشند تا که فاطمه زهرا گذر نماید و به جنت رسد و در خبر آمده است که روزی رسول صلی الله علیه وسلم
بخانه فاطمه زهرا رضی الله عنها در آمد و گفت که ای جان پدر چه کار میکنی گفت به پنج اندام خود پنج کار میکنم بدست
آسیا میکشم و بپای گهواره حضرت امام حسین را می جنبانم و بدل غم زنان امتان تو میخورم و به زبان ذکر حق میگویم و به
چشم میگریم از ترس خداوند تعالی سید عالم فرمود که زهی ای جان پدر از این فارغ ساختی که من در عرصات با امت

مشغول باشم مبادا که بر تو برسم الخ گفت که ای فرزند در عرصات چون حق تعالی خلق را حشر کند در قیامت دو ندا آید
یکی آنکه همه دیدها را از کشید تا بجای پیغمبر را ببینید که هرگز گناه نکرده است و نیت نیکو بشید پس بلک رود به
بهشت رود و ندای دیگر آنکه همه دیدها را بخود فرو پوشید تا خاتون قیامت به بهشت رود گفت باید زنان را
شاید که مرا برهنه بینند گفت ای جان پدر تو در عرصات چنان درآیی که کسی طاقت دیدن ترا ندارد چنانچه بر یک کتف
پیراهن زهرآلود حسن و بر کتف دیگر پیراهن خون آلود حسین رضی الله تعالی عنهما انداخته بر زبر عرش آیی و سر بسجده
نهی و من بتو از دور نگاه باشم که جبرئیل علیه السلام را خبر دهد که یا رسول الله زود فاطمه را دریاب که هم اکنون آتش در
عرصات زند پس من از تو زود آیم و ترا بگویم که ای جان پدر فرزند خود خصومت کند و بیدار شفاعت کند این
نیک نباشد حالا بیا تا هر دو شفاعت کنیم تو زنان امت را و من مردان امت را شفاعت کنیم خنک کسی را که از شفاعت
ایشان محروم نماند و وای بر آنکسی که از شفاعت محروم گردد اللهم ارزقنا شفاعة النبی و آله فی الدنیا و الآخرة
حکایت آورده اند که یکی را در گور نهادند از گور وی بانگ خری آمد معلوم کردند بسبب آن بود که روزی
مادر او سخنی میگفت او مادر را گفته بود که چون خر بانگ میکنی حق تعالی او را در گور بانگ خر گردانید و هیچ کس
در گور مسخ نکرده الا بشومی آزار مادر و پدر و لحظه ایمان برباد داده بود نعوذ بالله من غضب الله ای مؤمنان اگر در
مجلسی باکسی آزار دهنده مادر و پدر باشد گو که توبه کند تا بدوزخ گرفتار نشود حکایت آورده اند
که در عهد حضرت رسول صلی الله علیه وسلم جوانی در مستی مشتی بچشم مادر زد چشم وی بر کنده شد مادر آن چشم
برداشت و نزد پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم آورد ساعتی برآمد آن جوان از مستی هشیار شد او را گفتند که چشم مادر
خود برکندی گفت بکدام دست گفتند بدین دست پس کارد برگرفت و دست خود ببرید و با دست برید نزد پیغمبر
خدا صلی الله علیه وسلم آمد بیچاره مادر چون دست فرزند را چنین بریده دید فریاد برآورد و درد خود فراموش شد
فرزند در پای مادر افتاد مادر سرش در کنار گرفت و بگریست رسول صلی الله علیه وسلم متحیر شد در حال جبرئیل برسید
آمد و گفت که یا رسول الله وقت حکم نیست وقت مرحم کردن است سید عالم آن زن را گفت که دیده را بر جای خود بنه
رسول صلی الله علیه وسلم دعا کرد و به دعای رسول حق تعالی آن چشم وی را روشن گردانید و درست شد و باز رسول

صلی الله علیه وسلم دعا کرد دست پسر نیز درست گردید آن جوان چون مادر را خشنود کرد از قطع دست امان
یافت پس ای فرزندان بخاک پای مادران تقرب کنید و از دعای بد ایشان احتراز کنید که به فتوای رسول خدا
صلی الله علیه وسلم دعای ایشان رد نیست اگر سؤال عجب کاری است که به دعای رسول صلی الله علیه
مادر ابوبکر ایمان آورد و هر چند بر دعوت ابوطالب ایمان نیاورد جواب آری تا معلوم شود که رسول صلی الله
علیه وسلم دعوت کننده است بر دل کشاینده و بتحقیق دل کشاینده خداوند تعالی است هر که را خواهد یهدی الله من
یشاء برایند فاعل مختار اوست جل جلاله و عم نواله پس چون ابوبکر بخانه مادر در آمد دید که حال بر مادر گرویده است
گفت دشمنی بدوستی انجامید لبی رو بسوی ابوبکر کرد که چه میفرمایی بگو تا ایمان آورم ابوبکر کلمه توحید بر مادر
عرض و مادر نیز ایمان آورد و گفت ای فرزند از برکت تو از کفر خلاصی یافتم الهی بحرمت ابوبکر صدیق مارا نیز از
آتش دوزخ آزاد گردان یا الله العالمین و یا خیر الناصرین آورده اند مشهور است که بازرگانی سراسر عمر را در طلب
با جنس و شمع زندگانی به مشعله آمال و امانی گداخته در قطع مراحل سالها پیش آهنگی قطار موج سراب نموده بود ز آمد
و رفت سفر دریا ساعتی در ساحل استراحت نیاسوده بود در یکی از سفرها صد و پنجاه شتر بار و چهل خدمتکار داشت
روزی با رفیقان خود از رنج سفر شکایت میکرد و از ترددات بیحاصل ناله و ماندگی مینمود گفت یک سفر
دیگر خواهم کرد که گوگرد فارسی به چین برم و از آنجا کاسه چینی بروم آورم و از آنجا دیبای رومی به هند نقل نمایم و از آنجا
فولاد هندی بحلب برم و از آنجا آبگینه حلبی به یمن برم و از یمن بشوم و از آنجا برد یمانی به فارس آورم
و آنگاه ترک سفر نموده گوشه گزینم و از محنت روزگار آسوده و فارغ البال در کنج استراحت نشینم یشیب ابن آدم
و یشیب فیه الخصلتان الحرص و طول الامل ابواب الجنان
حضرت خواجه ابراهیم ادهم ره گفته است که بیشتر از مردمان کوه لبنان را دیدم و همه مرا وصیت کردند که چون به ابناء
دنیا در آمدی چهار نصیحت ایشان را بکن یکی آنکه هر که بسیار خورد لذت عبادت نیابد و دوم آنکه هر که بسیار خسپد
در عمر خود برکتی نیابد و سیوم آنکه هر که رضا مردمان کند رضا حق تعالی نتوان کرد و چهارم آنکه هر که سخن بسیار گوید
در لا یعنی و در غیبت از دنیا و دین مسلمانی بیرون رود و سهل تستری ره گفته است که جمیع خیرات در چهار خصلت

خصلت است و ابدال که ابدال نشوند اندکی چهار خصلت شد اندک خوردن کم گفتن کم با خلق مخالطت کردن و کم
خفتن منهاج العابدین بدانکه طالب آخرت را البته بلاها و محنت باشد و هر که نزدیک تر منصب تر بلا او را
در دنیا بیشتر و بلاها بر وی سخت تر نشنوی که رسول صلی الله علیه و سلم گفت سخت ترین بلاها بر پیغمبران باشد پس
از آن بر شهیدان پس از آن هر که بعد از ایشان باشد پس هر که قصد خیر کند و پای سلوک راه آخرت بجد نهد
او را ازین محنتها پیشی خواهد آمد و اگر بدان صبر نکند و بدان التفات کند از راه برون کرده و از عباد محروم ماند
و از فضیل رحمة الله علیه روایت کرده اند گفت هر که خواهد که در راه آخرت قدم زند چهار مرگ بر خود قبول
کند سفید و سرخ و سیاه و سبز مرگ سفید گرسنگی است مرگ سیاه بد گفتن مردمان است مرگ سرخ
مخالفت کردن شیطان مرگ سبز واقعات که از هر جنس افتد منهاج العابدین
حق تعالی فرمود که آفریدن ارض و سماء از آفریدن او بزرگتر است و بیشتر مردمان نمی دانند که دجال یکی است
از مخلوقات من و بباید دانست که او آدمی است از آدمیان دیگر بقد بلند تر و بجثه بزرگتر و یک چشم است
و ظهور او یکی از علامت قیامت خواهد بود و پیغمبر صلی الله علیه و سلم امارات ظهور وی بیان کرده است که مردم
بسه سال پیشی از ظهور وی بقحط و غلا مبتلا شوند سال اول آسمان از آنچه باریدی ثلثی باز گیرد و زمین
از آنچه رویدی ثلثی نکاهد و در سال دوم دو ثلث باز گیرد و در سال سیوم نه از آسمان باران آید
و نه از زمین گیاه روید پس دجال بیرون آید و با وی سحر و تمویه بسیار باشد و بیشتر خلق متابعت وی کنند
الا من عصمه الله تعالی و با وی بهشتی و دوزخی باشد و دیوان همراه که متمثل شوند بصورت آدمیان پس یکی را
گوید اگر پدر و مادر تو زنده گردانم اقرار کنی بر ربوبیت من گوید آری فی الحال دیوان بصورت ابوین وی متشکل
شوند او را گویند ای فرزند متابعت وی کن که آفریدگار تست التفسیر هم شهرها را گیرد الا مکه و مدینه که ملائکه
آنرا پاسبانی کنند و چون کار بر مومنان تنگ آید حق سبحانه و تعالی مهتر عیسی علی نبینا و علیه السلام از آسمان
فرو فرستد تا دجال بکشد و لشکر او که اغلب یهود باشند بتمامی مستاصل گرداند التفسیر حسینی عند قوله تعالی
لخلق السموات والارض اکبر من خلق الناس الآیة حریص را بکند نعمت دو عالم سیر [illegible]

الفصل

الفصل فی ذکر الجنة و اهلها قوله تعالی و سیق الذین اتقوا ربهم الی
الجنة زمرا یعنی و برانند آنها را که بترسیدند از عذاب پروردگار خود رانده بلطف و ملائمت نه راندن به
خواری و بی وقاری چنانکه کافران بود و مومنان را بر بسیاری حرمت و عزت بر بهشت برند و مراد ازین راندن
یعنی ملائکه شتاب کنند در ایشان در رفتن بسوی بهشت گروه گروه بر تفاوت مراتب ایشان و شوق اهل
بهشت بطریق ازدحام است یا مرکب ایشان را رانند چه متقیان را سوار به بهشت خواهند برد حتی اذا جاؤ
ها و فتحت ابوابها تا چون بیایند به بهشت به سعادت و دولت لا کلام [illegible] کرده اند و گشاده باشند درهای آن
پیش از رسیدن ایشان تا ایشان انتظار نکشند و قال لهم خزنتها سلام علیکم طبتم و گویند مر ایشان را
خازنان بهشت درود بر شما یا سلامتی و ایمنی لازم حال شما پاک بودید در دنیا از معاصی یا پاکیزه است شما را اعمال
و از مرتضی علی رضی الله عنه منقول است که چون بهشتیان بدر بهشت رسند آنجا درختی ببینند که از زیر
آن دو چشمه بیرون می آید پس در یک چشمه غسل کنند ظاهر ایشان پاکیزه شود و از دیگر بیاشامند باطن
ایشان مطهر و منور کرده در بین محل ملائکه گویند پاک شدید بر ظاهر و باطن فادخلوها خالدین پس در آیید به
بهشت جاوید ماندگان در آن و قالوا الحمد لله الذی صدقنا وعده و گویند مومنان چون به بهشت در آیند
هم ثناها و ستایشها مر خدای را آنکه راست کرد با ما وعده خود را به ثواب و اورثنا الارض نتبوأ من الجنة
حیث نشاء و میراث داد ما را زمین بهشت تا ما از روی تمکن جای میگیریم از بهشت هر جا که بخواهیم فنعم
اجر العاملین پس نیکو است مزد کار کنندگان یعنی ثواب فرمان برندگان آورده اند که چون مومنان
به بهشت رسند هشت در بهشت بر ایشان گشاده شوند و درهای بهشت فراخ بسیار اند که فراخی
هر در بهشت پانصد ساله راه بود و از هر بهشت دروازه در بهشت در آیند و اول کسی که در بهشت
در آید حضرت محمد مصطفی باشد صلی الله علیه و سلم که اول و آخر همه مخلوقات است یعنی از قبر همه
پیشی از همه کسان برخیزد و در بهشت هم اول او صلی الله علیه و سلم داخل شود و اهل بهشت پیاده در بنا [illegible]
[illegible] سوار شوند نام هشت بهشت از ابن عباس رضی الله عنه روایت است که اول دار الجلال دوم

دار القرار سیوم دار السلام چهارم جنت عدن پنجم جنت المأوی ششم جنت الخلد هفتم فردوس هشتم
جنت النعیم [illegible] در خبر است که چون مومنان اندکی بسوی بهشت برده شوند
ملائکه براقهای بهشتی پیش ایشان آورند و بر براقها حلهای زرین افکنده باشند و نعلهای ایشان
یواقیت سرخ بود و حوران باستقبال ایشان بیرون آیند و آنها حسن و جمال چنان دارند که اگر یکی از آن
بر اهل دنیا صورت خود بنماید نزدیک باشد که همه در شوق و ذوق و محبت او بی جان گردند آن حوران
چون مومنان و صالحان را در جنت بر بینند ایشان در کنار گیرند و هر یک با قرین و جفت خود بگویند
که تو دوست مایی و ما دوست توییم تو از ما خشنود باشی و ما از تو خشنودیم تو در زندگی ابد الآباد باشی و ما
با تو در خدمت تو ابد الآباد باشیم آنگاه ایشان را بر کوشکها و قصرها با خود برند و در هر کوشکی آنجا هفتاد تخت
باشند و بر هر تختی هفتاد فرش و بر هر فرشی هفتاد حور عین بود و هر حوری هفتاد حله پوشیده باشند
و چنان تابان بود که مغز ساقهای ایشان در استخوان ایشان بتوان دید چون [illegible] سفید در میان یاقوت
احمر بنماید و در پیش کوشکهای ایشان جویهای روان بود که در یکی از آنها شیر خالص و در یکی خمر
طهور و در یکی عسل مصفی و در یکی آب شیرین و پاکیزه و سرد و آن جوی یکی باشد اما این هر چهار اقسام
شراب در وی جاری باشند و هیچ قسم با دیگری نیامیزد و مزه یکی بسبب دیگری متغیر نشود چنانکه در دو تخم
مرغ سفید و زرد در یک جای بهم نیامیزد و اهل جنت چون آرزوی طعام کنند همان ساعت طعام شان بحکم حق
سبحانه و تعالی پدید آید و اگر گوشت مرغ آرزو کنند در حال مرغ بریان شده بیاید و بر سفره پیش وی بنهد پس
چون بخورد و سیر شود آن مرغ بحکم الهی باز زنده کرده و اول پیش وی بپرد و بر اشجار جنت بنشیند و تسبیح
بگوید و پر زنان و دیگر فخر کند و چون مومن بهشتی آرزوی میوه کند شاخ میوه از درخت سر فرود آرد و تا آن بهشتی
را بی زحمت برها ستاندن بود چنانکه خدای تعالی میفرماید و جنا الجنتین دان یعنی و میوه درختان دو بهشت نزدیک
است که دست قائم و قاعد و مضطجع بر آن رسد و گفته اند که کسی که تکیه دارد و میوه آرزو کند شاخ درخت
سر فرود آرد و از میوه که خواهد بدهن در آید کقوله تعالی فهو فی عیشة راضیة فی جنة عالیة [illegible]

کرده او

کرده او شود کتاب عمل او یعنی نوشته بدست راست او [illegible] در زندگانی باشد [illegible] صافی از کدورت
مقرون بحرمت و حشمت در بهشتی بلند قطوفها دانیة میوه آن نزدیک که دست قائم و قاعد و مضطجع بوی
رسد و رضوان ایشان را گوید کلوا واشربوا هنیئا بخورید از میوه ها و بیاشامید از شربتها خوردنی و آشامیدنی
گوارنده بما اسلفتم فی الایام الخالیة بسبب آنچه عمل کرده اند در روزهای گذشته یعنی در دنیا بواسطه آنکه
روزه داشتید در روزهای گرم و فرشتگان در آیند از هر دری و بر آن بنده سلام کنند که سلام علیکم
بما صبرتم فنعم عقبی الدار سلام علیکم طبتم فادخلوها خالدین و روی های حوران بهشتی چنان نورانی بود
که اگر یک موی ایشان بروی زمین افتد جمله روی زمین روشن شود پس وای بر آنکس که محرمات و شبهات
را بر چنین بهشت بگزیند و از معاصی اجتناب و احتراز ننماید و از خدای و رسول [illegible] و نافرمانی خدا
وند تعالی و رسول وی کند و بدان مستوجب دوزخ کرده و بسبب اصرار گناهان و ترک توبه بی ایمان از
دنیا بیرون رود و ابد الآباد در دوزخ بماند و از لقای حق تعالی و از راحت و نعیم جنت محروم ماند و وای
بر کسی که در دنیا [illegible] حرام و لذت زنا بگشاید و بشوی آن از صحبت حوران و راحت
و لذت بهشت که همیشه بود محروم ماند و روی های بهشتیان چون ماه تابان بود و در دلهای ایشان حسد
و کینه و بغض و بدخواهی نبود چنانچه اگر یکی را در آن عالم درجه بلند بینند بر وی حسد نبرند و اهل جنت در بهشت
انواع طعام و شراب و میوه ها بموجب اشتها بخورند و از اقسام شربتهای بهشتی بنوشند و ایشان را بول و غائط
هم نبود و بلک در مقابله بول و غائط ایشان را عرقی در وجود پدید آید بقدرت پروردگار آفریدگار و بوی آن عرق
خوشتر از مشک از ایشان پیدا شود و قضاء حاجت ایشان آن بود و جمله اهل بهشت صد و بیست صف باشند
هشتاد صف از آنها امت محمد صلی الله علیه و سلم باشد و چهل صف امتان دیگران باشند و درازی های هر صفی
چون درازی از مشرق تا به مغرب آنگاه حضرت خداوند تعالی بفضل خود خطاب فرماید که ای اهل بهشت
همه گویند لبیک اللهم لبیک و سعدیک حق تعالی جل جلاله و عم نواله فرماید که آیا از من خشنود هستید همه گویند
خداوندا چگونه خشنود نباشیم که ما را آنچه تو بفضل و کرم خود عطا نهاده ای و نعمتها بخشیده ای آنچنان به دیگران

ندادي پس حضرت حق سبحانه وتعالی فرماید که از این هم بزرگتر عطایی بشما میدهم گویند که خداوندا آن کدام ست
حق تعالی فرماید که آن خشنودی ورضای من ست یعنی بفضل وکرم خود از شما چنان خشنود وراضی شدم که بار دیگر
بر شما خشم نگیرم تا که بهشتیان را در بهشت نگه کنند که زنده باشید بحیات ابدی که شما را مرگ کار نیست
وتندرست باشید دایم که هرگز بیمار نشوید وجوان باشید خوب روی که هرگز پیر نشوید وهیچ عیبی ونقصانی
شما را نبود وزمین بهشت بسیار گران قیمت بود چنانکه یک جزو زمین بهشت را چندان قیمت بود که جمله روی
زمین را از مشرق تا بمغرب مساوی گردد وبستانهای بهشت را چندان سایه بود که اگر صد سال سواری
تیزرو بتازد از سایه برگی بیرون نرود وهر بهشتی را چندان مملکت بود که هر کسی را که الفی از هم مملکت در آن
حاصل شود وعشر عشیر از همه دنیا بوی حاصل گردد واین ادنی مرتبه در بهشت ست وانکسانی که اعلی درجه والا
مرتبه باشند ملک ومملکت ایشان عددی ونهایتی ندارد ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وفي لقاء الجهر
خداتعالی مر بعضی بهشتیان را هر روز یکبار بود وبعضی را دو بار وبعضی را زیاده از آن وبعضی ابد الآباد
مستغرق لقای حق تعالی باشند واز پهنای ودرازی بهشت حق تعالی خبر میدهد که عرض بهشت یعنی
پهنای آن مانند عرض آسمان وزمین باشد بشرطی که همه را صحائف ودقیقه سازند وبر یکدیگر وصل کنند وجنة
عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ پس چون پهنای بهشت چنین بود تا درازی وی چه مقدار باشد
ودر باب فرشهای جنت میفرماید که مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ یعنی ترسندگان در
بهشتها تکیه کننده گان باشند بر فرشها که آستر آن از دیبای محکم باشد ابر او این چنین بهشت با این همه
بتو مید هند اگر با ایمان بخاک روی ودر خبر است که حضرت موسی کلیم علیه السلام روزی مناجات کرد وگفت
که بار خدایا آخرین بنده که در بهشت آید چند مملکت تو ویرا دهی فرمود که یا موسی آخرین بنده که از دوزخ بیرون
آید بوی خطاب کنم که به بهشت در روی گوید خدایا وندانجکو بروم در بهشت در آیم که همه اهل بهشت جای
گرفته اند وهیچ جای از ایشان خالی نمانده ست پس فرمایم وی را که آیا میخواهی که ترا در بهشت چندان مملکت بدهم
که در دنیا پادشاهی همچو حضرت سلیمان بن داود را علیهما السلام داده بودم آن بنده گوید که ای خداوند

بوی عطا فرموده زن باز گشته نزد حضرت داود آمد ویا از حال خود اخبار نمود حضرت داود علیه السلام فرمود در مرتبه سیم
وابس ده وبگو چیزی نمی کیم بلک میخواهم تا خود هی که با مر گوهر اگرفت محمود زن بار نزد سلیمان علیه السلام رفتم
آنحضرت هزار درهم دیگر بر آن زن افزود زن همچنان بخدمت حضرت داود مراجعت کرد وآنحضرت دیگر باره فرمود که مرحبا
باز گرد وبگو چیزی نمیکیم بلک میخواهم که از خدا تعالی سؤال نمایی که فرشته را که بر باد موکل ست برای تو حاضر سازد
تا سر این واقعه منکشف گردد پس حضرت سلیمان علیه السلام استدعا واحضار فرشته باد از درگاه حضرت
رب العباد نموده چون حاضر شد احوال پرسید فرشته گفت تاجری چهار پایان بسیار همراه داشت ونو
دی تمام شده بود یعنی در بیابانی وند زکره بود که از تشنه هر که خورد ثلث اموالی که بار آن چهار پایان ست
از و باشد وما چون آن زن را بوی عطا کردیم وخورد وبر او واجب شد که وفا بنذر نماید پس حضرت
سلیمان علیه السلام آن تاجر را حاضر ساخته از وی سؤال فرمود تاجر بر آن معترف گشته از آنحضرت استدعا
نمود که آن زن صاحب جو را حاضر گردانند چون زن حاضر شد تاجر گفت ثلث بار چهار پایان من بتو متعلق ست
وآن سیصد وشصت هزار دینار ست حضرت داود علیه السلام متوجه حضرت سلیمان گشته این مضمون
ادا فرمودند که یا بُنَيَّ هر که معاملت خواهد که از آن سود بره باید معاملت با پروردگار کند الحکایة آن زن از
سودای که با خدا وند عالم کرد چنین سودی برد ودر عوض کرده جان که دلش در وی مستمند نمی باید بدست
آورد سیصد وشصت هزار دینار که بحساب این روزگار قریب بیجاه هزار تومان باشد از حکایة
انجی گرفت وفي الخبر ان بعض المشائخ سئل عن الله تعالى فاجاب ان سالت عن ذاته
فليس كمثله شيء واذا سالت عن صفاته فهو احد وصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وان سالت عن اسمه
فهو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وان سالت عن فعله كل يوم هو في شان
مفاتيح الجنان في الفصل الثاني فائده ودر قصه هجرت رسول صلی الله علیه وسلم دیدم که رسول
صلی الله علیه وسلم پیوسته از جبرئیل علیه السلام می پرسیدی که ما الحكمة التي في خلق العنكبوت یعنی
آفریدکار عالم را در آفریدن عنکبوت حکمت چیست واو در ملک دنیا بچه کار می آید تا در آن ساعت که

رسول صلی الله علیه وسلم در غار شد وکافران مکه نزدیک رسیدند وعنکبوت را خطاب آمد که بزودی بر در
غار کرده ای تار تا ستیلی را عصمت داد وارد وشمنان جاشود وچون عنکبوت بر غار شد حق تعالی جبرئیل را فرستاد
که محمد را بگوی که حکمت در آفرینش عنکبوت ما را این بود که تا کافران ترا وابوبکر صدیق را نه بینند حیرة الفقهاء
وقيل آمين اربعة احرف فمن اتمها الى آمين اكرمه الله تعالى باربع كرامات الاول يجوز على الصراط
كالبرق الخاطف والثاني يا سنه الله تعالى من حر نار جهنم والثالث يدخله الله تعالى الجنة بغير حساب والرابع يعطيه
الله تعالى في الجنة بفضله وكرمه ما يشتهي نفسه وما يتمنى من قرأ سورة الفاتحة عند نومه مرة واحدة خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه ويقف عند راسه الف ملك وعند رجليه الف ملك فيكتبون له الحسنات ويستغفرون
له حتى الصبح ويفتح له بابا من الرحمة والفضل فان مات في تلك الليل والنهار مات شهيدا ويوسع قبره ويحشر
في زمرة الابدال ويرضى عليه الرب ويدخل مع محمد صلى الله عليه وسلم بجنبه وكتفه في الجنة وقيل آمين
اربعة احرف فمن قرأ الفاتحة الى آمين اكرمه الله تعالى باربع كرامات الاول يوسع رزقه في الدنيا والثاني
يوسع قبره والثالث يثقل ميزانه والرابع يحصل شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل آمين اربعة احرف
فالالف من التورية والميم من الانجيل والياء من الزبور والنون من الفرقان فاذا اتم العبد الفاتحة الى آمين فكانما
قرأ تلك الكتب الاربعة وقيل الالف مكتوب على ركن العرش والميم مكتوب على ركن الكرسي
والياء مكتوب على ركن اللوح والنون مكتوب على ركن القلم فاذا قال العبد آمين فتحرك العرش والكرسي
واللوح والقلم وقالوا يا رب اغفر لهذا العبد وقيل الالف مكتوب على جبهة جبرئيل عليه السلام والميم مكتوب
على جبهة ميكائيل عليه السلام والياء مكتوب على جبهة اسرافيل عليه السلام والنون مكتوب على جبهة عزرائيل
عليه السلام فاذا قرأ العبد سورة الفاتحة الى آمين فقالوا رب اغفر لهذا العبد فتغفر في تلك الساعة وقيل
اربعة مكاتب في السماء ففي السماء الاولى مكان اسمه عين اليقين فاذا انزل القرآن بليلة القدر من اللوح المحفوظ
وضع في تلك المكان فالالف مكتوب فيها وفي السماء الرابعة مكان اسمه علم اليقين فيسكن فيه عزرائيل عليه السلام
فالميم مكتوب في ركنه وفي السماء السابعة مكان اسمه سدرة المنتهى ويسكن فيه جبرئيل عليه السلام فالياء مكتوب

فيه وفي تحت العرش مكان فالنون مكتوب عليها فاذا قرأ العبد سورة الفاتحة الى آمين يتحرك تلك الاماكن
الاربع فقالت يا رب اغفر لهذا العبد تذكرة الواعظين وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان المعلم اذا قال الصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله تعالى براءة للصبي وبراءة لابويه وبراءة للمعلم وعن
النبي صلى الله عليه وسلم من دخل في داره وقال بسم الله الرحمن الرحيم رفع الله له الف الف درجة ومحي عنه الف الف
سيئة وكتب الله له الف الف حسنة وان مات في يومه مات شهيدا وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
زين عشرة اشياء بعشرة اشياء زين السماء بالشمس والقمر والنجوم وزين الملائكة بجبرئيل عليه السلام وزين
الجنة بالحور والقصور وزين الانبياء بمحمد صلى الله عليه وسلم وزين الايام بيوم الجمعة وزين الليالي بليلة القدر
وزين الشهور بشهر رمضان وزين المساجد بالكعبة العظمة وزين الكتب بالقرآن وزين القرآن ببسم الله
الرحمن الرحيم وعن ابو بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال مع الوضوء بسم الله الرحمن الرحيم
غفر الله له ذنوب اربعين سنة ويخرج من الدنيا مع الايمان وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قال بنية الخالص بسم الله الرحمن الرحيم رحمة يغفر الله عنه ذنوب ستين الف سنة ويسهل عليه سكرات الموت
الفائدة في بيان اقسام النوم قال النبي صلى الله عليه وسلم النوم على سبعة اوجه نوم الغفلة ونوم الشقاوة ونوم
اللعنة ونوم العقوبة ونوم الراحة ونوم الرخصة ونوم الحسرة اما نوم الغفلة في مجلس الذكر ونوم الشقاوة وقت الصلاة
ونوم اللعنة وقت الصبح ونوم العقوبة بعد صلوة الفجر ونوم الراحة وقت القيلولة ونوم الرخصة بعد صلوة العشاء
ونوم الحسرة في ليلة الجمعة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم یعنی فائده خواب بر دوازده وجه ست
خواب سنت ست وخواب بدعت ست وخواب سبب دیوانگی ست وخواب سبب عقوبت ست وخواب
عادت ست وخواب غفلت ست وخواب سبب درویشی ست وخواب غرامت ست وخواب ندامت ست
وخواب راحت ست وخواب عبادت ست وخواب کرامت ست اما خواب نیمروز سنت ست که رسول
صلی الله علیه وسلم فرموده ست که یاری دهید روزه های تابستان را بخوردن سحور ویاری دهید نمازهای
شبهای زمستان را بخفتن قیلوله قال النبی صلی الله علیه وسلم القیلولة تزید فی العقل نجه رسول

صلی الله علیه و سلم فرموده ست که خفتن در نیم روز زیادتی میکند در عقل و خواب بد ست وقت نماز خفتن ست
ای درویش هر نماز خواب کردن و خواب سبب دیوانگی بعد از نماز دیگر خفتن ست و لیکن بر انگیز رسول علیه السلام
یکی را دید که بعد از نماز دیگر خفته بود پیغمبر صلی الله علیه و سلم گفت که عجب باشد اگر این شخص هشیار برخیزد و خواب
سبب عقوبت آنست که نماز خفتن نا گذارده بخسپید که بر خبر آمده ست که در دوزخ دریای ست آب وی تلخ
و سیاه بنا کرده الله از برای آنکسانی که نماز خفتن نا گذارده بخسپند و خواب عادت نماز خفتن گذارده خفتن ست
خواب ندامت آن بود که مومن وقت صبح از خواب بیدار شود و باز بخواب شود تا تکبیر اول به باد دهد نا نماز بامداد
از وقت برود و فوت شود و دیگر در مجلس علم خفتن ست و خواب غفلت ست و آن صبح دم خفتن ست که سخن علم
صلی الله علیه و سلم صبح دم بحجره الله آمد خاتون قیامت فاطمه رضی الله عنها خفته بود گفت رسول صلی الله علیه و سلم
ای دختر برخیز که درین وقت سه چیز قسمت کنند عافیت و خوی نیک و برکت روزی هر که درین وقت
خفته ماند ازین سه چیز محروم ماند و خواب که سبب درویشی ست آنست که بعد از نماز بامداد خفتن ست چون
نماز بامداد گذارده بنشیند چندانکه آفتاب بر آید بلند بعد از آن اگر بخسپید باکی نبود و خواب غرامت در مسجد
خفتن ست و خواب راحت خواب بیماران ست و خواب عبادت خواب مرد عالم و عابد و خواب روزه دار ست
و دیگر خواب عبادت آن بود که نماز خفتن گذارده و با طهارت بخسپد و هر که چنین کند فرشتگان بر سر بالین وی
عبادت بنویسند و خواب کراهت در مسجد خواب کردن ست بدانکه مومن چون در مسجد بخواب رود یقول
الله تعالی انظروا الی عبدی جسده فی خدمتی و روحه عندی یعنی بنده مومن چون در مسجد
بخواب رود خدای عز و جل بمباهات فرماید و خطاب کند بفرشتگان که بنگرید سوی بنده من که تن وی در خدمت
من ست و جان وی بحضرت من ست کتاب صلوة مسعودی فایده فی السواک قال
النبی صلی الله علیه و سلم لعلی رضی الله عنه یا علی علیک بالسواک ففیه اربع و عشرون خصلة فی الدین و الدنیا
یعنی رسول صلی الله علیه و سلم فرموده که یا علی بر تو باد که مسواک کنی که در وی بیست و چهار خصلت ست در دین
و دنیا اول خشنودی خدای ست عز و جل و دوم آنکه بجای آوردن سنت ست که در وی خشنودی پیغامبر ست

صلی الله علیه و سلم و سوم آنکه یک رکعت نماز گذاردن بمسواک بهتر ست از هفتاد و پنج رکعت فی سواک و چهارم آنکه
توانگری را آورد و درویشی را ببرد یعنی فراخ کرده روزی او و دیر کرده فقر او و حاجت او روان کرده و پنجم آنکه دهن
خشبوی کند یعنی بوی دهان وی خوش گرداند و ششم آنکه دندان محکم شوند یعنی بن دندان سخت کرده و هفتم آنکه
درون دندان هر چه باشد دور کرده اند یعنی بن دندان و هشتم آنکه درد دندان را دور گرداند و دندان را پاک
و درخشان گرداند و نهم آنکه سرفه را و درد سر را دفع گرداند و دهم آنکه مثال او فرشتگان روند از دهان تا مسجد
یعنی فرشتگان گرد بر گرد او باشند و تا در مسجد بروند و بیایند در او اقتدا کنند و چون از نماز فارغ شود از مسجد
تا به خانه رسانند و بهر او آمرزش خواهند و یازدهم آنکه چون فرشتگان او را ببینند با وی مصافحه کنند از نور
وی بیاوو فرشتگان حاملان عرش از بهر او آمرزش خواهند و دوازدهم آنکه اقتدا کرده باشد بجمیع پیغمبران علیهم
السلام و سیزدهم آنکه زبان بستن نشود از کلمه شهادت در وقت جان دادن و چهاردهم آنکه گشاده شوند بروی
درهای بهشت و در آید در بهشت بغیر حساب و پانزدهم آنکه بنشسته شود مر او را نیکیها و بعد هر که مسلمان
شود از آن روز باز که او مسواک کند تا روز قیامت و شانزدهم آنکه بسته شود بر وی درهای دوزخ و هفدهم آنکه
آمرزش خواهند بهر او جمله پیغمبران مرسل و نبی صلوات الله و سلامه علیهم اجمعین و هژدهم آنکه قبض کند ملک
الموت روح او را طاهر و مطهر و نوزدهم آنکه بیاید ملک الموت نزدیک او برای قبض کردن روح او و مکر آن صورت
که قبض کرده ست بدان ارواح پیغمبران صلوات الله علیهم اجمعین و اصحابان رضوان الله علیهم اجمعین
و بیستم آنکه من و دارم بیا تا سیراب نکو دار شربتهای بهشت خالص یعنی از دنیا نرود تا نخورد آب رحیق
مختوم و بیست و یکم آنکه حفظ او مزید کرده یعنی زیاده شود حفظ او و حلم او را روی نماید و بیست و دوم آنکه چون
بیینه گور او فراخ کرده از دنیا و هیچ حزن نه و جنبند در بینی او از زیان نرسانند و بیست و سوم آنکه پوشانیده
شود بر وی حلّهای پیغمبران صلوات الله علیهم اجمعین و در آرند او را در بهشت با ایشان بغیر حساب و بیست و
چهارم آنکه خدای تعالی هر روز سیصد و شصت بار بنظر رحمت سوی آن بنده بنگرد و بباید که مسواک از درخت
تلخ باشد تا بوی دهان را خوش کند و دندان را سخت کند و معده را قوی گرداند مسئله و درازی مسواک

بک بلشت باید که زیاده از بن مرکب شیطان لعین ست و سطبری مسواک چون انگشت خورد باشد
صلوة مسعودی من عبده مسئله هر که تمام کند مسواک را او بهشتی ست و هر که یکسال تمام
کند مسواک را از دنیا نرود تا جای خود را در بهشت نه بیند و در گور خود معاینه کند که او را در روضه
بهشت ست الله تعالی در کارهای نیک همه را توفیق بخشد والله اعلم بالصواب صلوة مسعودی من عبده
مسئله روزه دار را مسواک کردن شاید یا نی تا بوقت زوال اتفاق ست که شاید کردن و بعد از زوال
بقول امام مالک خشک شاید و تر نی و بقول امام شافعی تر نی شاید و نه خشک اما بقول علماء ما رحمهم الله
هم تر شاید و هم خشک و حجت امام شافعی مسئله دیگر بایند و النسائی که رسول صلی الله علیه و سلم
آخرین تسبیح چه گفت و آخرین دعا چه گفت و آخرین وصیت چه کرد و آخرین فعل چه کرد بی بک نگه آخرین تسبیح
این گفت سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم و آخرین دعای این گفت
که اللهم هون علی سکرات الموت و آخرین وصیت این کرد که الصلوة و ما ملکت ایمانکم یعنی نماز را
بپای دارید و زیردستان نیکو دارید و آخرین فعل مسواک کرد صلوة مسعودی من عبده
فایده مسئله در وقت بسمل کردن حیوان روی بسوی قبله کردن مستحب ست و اگر روی سوی قبله نکند نیز روا
روا باشد اما ترک استحباب کرده باشد مسئله تسمیه گفتن بقول امام شافعی رحمة الله علیه شرط نیست و بقول
علماء ما رحمهم الله تعالی شرط ست و فائده این اختلاف بجای آید آنکه اگر مسلمانی حیوانی را بسمل کرد و بعمد تسمیه
نگفت بقول امام شافعی رحمة الله علیه شاید خوردن و بقول علماء ما رحمهم الله تعالی نشاید خوردن و اما اگر مسلمانی
وقت بسمل کردن تسمیه را فراموش کرد بقول علماء ما رحمهم الله تعالی بشاید خوردن و بقول مالک رحمة الله علیه
نشاید خوردن علماء ما رحمهم الله تعالی مسئله گفته اند که بفراموشی سلام نماز نباید شکست و خوردن بفراموشی
روزه نباید شکست و تسمیه بفراموشی کردن ذابح حیوان را حرام نکند و بقول امام مالک رحمة الله علیه سلام بفراموشی
نماز را تباه بکند و خوردن بفراموشی روزه را تباه کند و تسمیه بفراموشی کردن حیوان را حرام کند مسئله
از حلقوم حیوان چند رگ بریدن فریضه ست بقول امام اعظم ابو حنیفه رحمة الله دو حلقوم و یکی رگ خون بریدن

فریضه ست و بقول امام ابو یوسف رحمة الله علیه سه رگ نا معین بریدن فریضه ست و بقول امام محمد رحمة الله علیه چهار
رگ را بیشتری بریدن فریضه ست و بقول امام مالک رحمة الله علیه هر چهار رگ را تمام بریدن فریضه ست مسئله
اگر حیوانی بیمار ست وی را بسمل کردن شاید خوردن یا نی بقول امام اعظم ابو حنیفه رضی الله عنه اگر روزی نیستی شاید
خوردن و بقول امام ابو یوسف رحمة الله علیه اگر بیشتر از روزی نیستی شاید بخوردن و بقول امام محمد رحمة الله علیه
آن زمان که بسمل میکنند اگر این ساعت حیات با وی بود و بسمل کنند شاید بخوردن و مختار اینست اگر حیوانی ست نازه
وی را بسمل کرده اند طپید و لیکن خون نرفت شاید خوردن که در عهد ابو حنیفه رضی الله عنه این مسئله واقع شده بود
از وی سؤال کرده اند گفت بشاید خوردن هما نا اگر نرگ جیلان خورده باشد و خون در تن فسرده باشد بخوبی کرده اند همچنان
اند مسئله اگر حیوانی ست که در وی زندگی وی شک ست وی را بسمل کرده اند خون رفت و لیکن نه طپید بر ظاهر روایت نشاید
خوردن که از مرده حیوان خون رود و بعضی مشایخ رحمهم الله گفته اند که اگر چشم باز کرد نشاید خوردن و اگر چشم فراز کرد
بشاید خوردن و بعضی مشایخ رحمهم الله گفته اند که اگر پای کرد و آورد بشاید خوردن و اگر پای دراز کرد نشاید خوردن
و بعضی مشایخ رحمهم الله گفته اند که اگر موی درست کرد بشاید خوردن و اگر موی نرم کرد نشاید خوردن و بعضی مشایخ
رحمهم الله گفته اند که اگر شکم بر آمد نشاید خوردن و اگر شکم فرو نشست بشاید خوردن اما جواب این مسئله
آنست که اگر خون بتیزی رفته ست بشاید خوردن و اگر خون بتیزی نرفته ست نشاید خوردن مسئله اگر حیوانی
را بسمل کرده اند و وی همچنان در طپیدن نبود که یار ازو وی جدا کرده اند شاید خوردن که وی را آن طپیدن بمجازی ست
اما اگر جراحت کرده اند حیوان را و می طپید پاره ازو وی جدا کردند نشاید خوردن قال النبی صلی الله علیه و سلم ما ابین من الحی
فهو میت ترجمه رسول صلی الله علیه و سلم فرموده ست که هر چه جدا کرده شود از زنده و میمیره ست مسئله
اگر حیوانی را بخنجر حلقوم جائز ست چنانکه محل ذبح عاده ست اگر چه حیات با وی بود و بسمل کنند نشاید خوردن
چون محل ذبح بر قرار نمانده باشد الا اگر از پا یاره و بیخ خائیده ماند و حیات وی طوی بود بی بسمل کردند نشاید خوردن
صلوة مسعودی مسئله اگر نره را بر شیر سگ ماده یا دیگر پرورند گوشت وی مکروه بود و شیر وی نیز مکروه بود و هر
چیزی سر خلقی که غالب که دیگ نجاست سیکرد و معین در گوشت وی مکروه بود و بیضه وی نیز مکروه بود اما این هم را لوی

پاک دهند و بسته دارند پاک شوند چنانکه شتر را یک ماه و گاو را بیست روز و گوسپند را ده روز و مرغ را سه روز و در یک روایت دیگر
آمده است که شتر را بیست روز و گاو را ده روز و گوسپند را سه روز و مرغ را یک روز تا اینها را علف پاک دهند پاک شوند مسئله اگر سگی را بابری
کشتی داوند وازا ایشان بچه پدید آمد آن بچه را نشاید خوردن یا نه ببینیم اگر بز را ماند باشد شاید خوردن و اگر سگ را ماند باشد نشاید خوردن و اگر
بره و را یجا پدید آمد که انکند اگر بآواز آید شاید خوردن و اگر بانگ سگ کند نشاید خوردن و اگر بانگ هر دو کند آب پیش او نهند اگر بخورد شاید خوردن
نشاید خوردن و اگر بخایید بدندان باشد استخوان باشد سگ بوده نشاید خوردن و اگر هر دو رغبت دارد پیش او آب دارند و ببینند که آب چگونه می خورد اگر
آب به لب خورد بز باشد شاید خوردن و اگر آب بزبان خورد سگ باشد نشاید خوردن و اگر هر دو می خورد ببینند اگر بانگ بز کند بز باشد شاید
خوردن و اگر بانگ سگ کند سگ بود نشاید خوردن و اگر هر دو بانگ کند پس بکشند اگر شکم او پدید آید شاید خوردن که بز باشد و اگر روده پدید آید نشاید
خوردن که سگ باشد و اگر هر دو پدید آید گوشت وی را در آب نهند اگر بر روی آب براید گوشت بز باشد شاید خوردن و اگر بر روی آب براید گوشت سگ
بود نشاید خوردن اصلی است که آب هر دو را بر یک نهد والله اعلم بالصواب در فتاوی مسعودی من غیر سوال ذابح سکین بر حلق
بوح رانند و مذبوح جیزی حرکت نکرد و خون نیز بیرون نیامد پس خوردن آن مذبوح درست باشد یا نی جواب اگر در وقت ذبح کردن چهار نشان ظاهر
شده است حلال باشد و اگر نه حلال نباشد و آن نشانها این است که دهان او گشاده بود و بسته بود دوم انگه چشم او گشاده بود بسته بود
سیوم انگه موی او ایستاده بود چهارم انگه دست و پای او دراز بود آنرا چیزی کوتاه کرد و اگر این چهار نشان پیدا شود حلال باشد و اگر نه حلال نیست
نقل من کتاب شرف العلم من جمیع فصل در بیان بعضی مسائل اضحیه و در قدوری آورده که قربانی کردن واجب است از نفس خود
و فرزندان نارسیده خود وقتی که نارسیده را مال نه باشد و اگر مال باشد حسن گفته الله که بر پدر واجب باشد که از برای نارسیده قربانی کند از مال
او و در منتقی آورده که شتر و گاو از هفت کس روا باشد و گوسفند از یک کس و وجه و میش نر و ماده روا باشد و چند و قوچ نارسیده باشد
و از گاو ماده فاضلتر باشد و از گوسفند قوچ شاخدار فاضلتر باشد و هفت گوسفند از یک گاو فاضلتر و مستحب است که قربانی فربه
باشد و جلد و قلاده او را صدقه کند و در بدایه آورده که گاو دو ساله و شتر پنج ساله و بز یک ساله و میش بر یکی نیم ماهه و در یک روایت شش
ماهه که در میان یک ساله در آید و از یک ساله نتوان شناخت و نشاید قربان کردن گوسفندی را که کوری او پیدا بود و لاغری که در استخوان او مغز نبود
و بزی که بچه خود را شیر نتواند داد و یک چشم و دم و گوش بریده و انگه در چشم او کل باشد که از بیشتر چشم او را پوشیده باشد روا نه باشد
و به هر عضوی که بنگرند که بیشتری از آن عضو رفته باشد روا نه باشد و اگر سه یکی عضو او رفته باشد روا باشد اما مکروه باشد و گفته اند که گوسفند را
یک

یک روز گرسنه دارند پس آن چشم معیوب را بربندند و از دور علف بروی نمایند چون علف را ببیند آن موضع را نشان کنند آنچه چشم
درست را بربندند و چشم معیوب را باز کنند و از دور علف بروی نمایند چون علف را ببیند بنگرند که میان آن دو موضع چه تفاوت دارد
اگر نیم بود و یک نیم دو ثلثانی رفته باشد قربانی روا نبود و اگر کمتر باشد روا بود و اگر دندان افتاده بود و اگر علف نتواند خورد لکن باشد و اگر
می تواند خورد روا نه باشد و در فتاوی عتابی آورده و هم فتاوی خانی آورده است که روایت صحیح آنست و فتوی برین است که ثلث و آنچه
کم از ثلث است قلیل است و آنچه زیاده از ثلث است آن کثیر است و روایت فتاوی خانی بدین عبارت است که الثلث وما دونه قلیل و ما
فوقه کثیر وعلیه الفتوی اگر سه یکی از عضو رفته باشد روا باشد و اگر زیادت رفته باشد روا نه باشد و فتوی برین است و اگر دندان بیشتر
یافته روا باشد و اگر قربانی در بیستن نا امروز بیمار یا لاغر شد اگر توانگر باشد روا نه باشد و اگر قربانی بوقت سر بریدن معیوب
شد چنانکه کارد قصاب بچشم و یا برسید کور شد اگر هم در آن حال قربانی کند روا باشد و در فتاوی کبری و در کتاب الاضاحی
آورده که اگر گوسفند خریده از برای قربانی و گم شد پس گوسفند دیگر بر نیت قربانی خرید آن گم شده را باز یافت اگر درویش باشد
هر دو قربانی کند و اگر توانگر باشد هر کدام که بهتر باشد قربانی کند زیرا که بر توانگر به ایجاب الله تعالی یکی بیش نیست همان قربانی
کند و اگر گوسفند خرید برای قربانی بدزدید اگر درویش است بروی لازم نیاید و اگر توانگر است دیگر بروی واجب آید زیرا که
وجوب بر فقیر به خریدن آن گوسفند واجب شده بود و چون عین هلاک شد وجوب ساقط گشت اما بر توانگر واجب بر ابتدا
شرع است و شرع عین آن گوسفند بروی واجب نگردانید است پس واجب ساقط نشود به هلاک گوسفند و در شرح منظومه
آورده است که قربانی کردن شتر یا گاو از هفت کس روا باشد اگر این هفت کس از یک جا باشند یا از هفت خانه باشند در
ماده گاو از هفت کس و بیشتر هم روا باشد و اگر از اهل یک خانه نه باشند و متفرق جا باشند روا نه باشد و این روایت در
منظوم است والسبع والاکثر یجزیهم بقرة فی اهل بیت ولهم لا فی نفر و در کتاب الاضاحی آورده که اگر هفت کس در شتری
شریک شوند باید که هر یک را هفت یکی باشد که اگر یکی را از هفت یکی کم باشد از هیچ کدام قربانی درست نه باشد مثلا اگر
شتری به بیست یک درم بخرند هر یکی را سه درم باشد اگر یک شریک یک نیم هفت یک برو ادا کند و یکی دو نیم بدهد از هیچ کدام
روا نه باشد و اگر هفت شریک یک گاوی بخرند و نیت هر یک قربت و دیگر بود اول قربانی دوم متعه سیوم
عقیقه چهارم قربانی از برای مرده پنجم جزای صید ششم هدی هفتم تطوع از هر یک هفت درست باشد

در کتاب الاصل آورده اگر این را هفت شریک یکی را نیت گوشت باشد و یا یکی شریک یهود باشد و یا ترسا باشد قربانی از هیچ کدام روا نه باشد باتفاق و در کتاب
و در مناهج آورده که قربانی کردن گاو و گوسفند که در اصل او شاخ نه باشد یا شکسته باشد و یا دیوانه و یا خصی و یا گرگین باشد روا باشد و در فتاوی
ظهیریه آورده که ولا یجوز التضحیة بالخنثی لانه لا یمکن انضاج لحمها یعنی قربانی کردن خنثی روا نه باشد از برای آنکه پخته کردن خنثی و بریان کردن گوشت او ممکن نیست
و در ملتقط الجمال آورده که اگر گوسفندی غصب کرد و قربانی کرد از نفس خود و مالک آن گوسفند را قیمت آن گوسفند بداد و نزدیک امام ابو حنیفه
و امام ابو یوسف و امام محمد رحمهم الله روا باشد و نزدیک امام زفر رحمه الله علیه محسوب نه باشد و اگر مالک قیمت گوسفند از غاصب قبول نکرد و آن
گوسفند همچنان بستد و باتفاق آن قربانی از غاصب محسوب نه باشد و اگر بامانت بوده باشد و از نفس خود قربانی کند روا نه باشد و این روایت
در منظومه است و اگر قربانی بعد از آنکه سر ببرید بدزدند یا بسوخت بر قربانی کننده چیزی نه باشد و در شرح ذخیره آورده که دو کس دو
گوسفند خریدند و ایشان را غلط افتاد و هر یک گوسفند دیگر را قربانی کردند و رضا داوند از هر دو روا باشد و بر ایشان ضمان نه باشد و در مجمع
آورده که اگر چهار کس چهار گوسفند خریدند مانند یکدیگر در رنگ و سال و فربهی و در شب در یک جای کردند چون بامداد شد یک گوسفند را
مرده یافتند و نمی دانند که گوسفند کدام یک بود امام ابو حفص میگوید که حیلت آنست که آن سه گوسفند را بفروشند و از بهای آن چهار
گوسفند بخرند و آن چهار کس یکدیگر را وکیل کنند بر سر بریدن گوسفند خود پس اگر همچنین کنند قربانی از همه روا باشد و اگر سه کس
سه گوسفند خریده اند از برای قربانی و آن سه گوسفند آمیخته شدند پس هر یک گوسفند یکدیگر را قربانی کردند و هر سه برین رضا دادند از هر سه
روا باشد و لیکن این هر سه بر خود واجب کردانید بود و قیمت یک گوسفند سی درم بود و قیمت دیگر بیست درم و قیمت دیگر ده درم
صاحب سی درم بیست درم دیگر صدقه دهد و صاحب بیست درم ده درم دیگر صدقه دهد و صاحب ده درم چیزی دیگر ندهد و اگر هفت کس
هفت گوسفند خریدند و هر کس گوسفند خود را معین نکردند پس همچنان کردند روا باشد از روی قیاس اما از روی استحسان
روا باشد از امام ابو یوسف روایتست که ایشان گوشتها در میان خود بخش کنند روا باشد و این در کتاب الاضاحی آورده که اگر مسلمانی
شخصی را وکیل کرد که از برای او قربانی خرد بده دینار یا به صد درم و آن وکیل قربانی به کالای دیگر خرید و یا به نقد دیگر غیر آنکه او را فرموده قربانی وکیل
لازم آید موکل را و اگر وکیل کرد که از برای او ماده گاوی خرد و آن وکیل نر گاوی خرید گاو آن وکیل بود و موکل هم روا نه باشد که از روی لسانا نقد
و اگر وکیل گوسفند خرید و تسلیم قصاب کرد که گوسفند را به موکل رسانند در میان قصاب بمرد آن وکیل لازم آید که بعد اگر وکیل آن
قربانی که موکل گفته بود بخرید و قربانی کرد از برای موکل خصی بی اجازت موکل روا باشد از روی استحسان و از موکل حساب شود و اگر
وکیل

وکیل اگر کرد که گوسفند یکساله خرد و وکیل گاوی خرید از آن وکیل بود و در کتاب الاضاحی آورده که هر چه در قربانی روا باشد
در هدیه و نذر روا باشد و قربانی از هشت نوع روا باشد از میش نر و ماده و از گوسفند نر و ماده و از گاو نر و ماده و از اشتر
نر و ماده و بغیر از این هیچ جنسی روا نه باشد مگر گاو میش روا باشد از آنکه او از جنس گاو است و بدانکه قربانی کردن اسپ و استر
و آهو و خرگوش و گاو دشتی و گوسفند و کوهی و هر چه از قسم صید است اگر چه الفت یافته باشد روا نباشد و در هدایه
آورده که آنچه زاده باشد اهلی و وحشی اگر ماده او اهلی باشد روا باشد زیرا که ماده او اصلی است و بچه او تبع است چنانکه گرگ
نر با گوسفند جفت شود اگر از آن گوسفند بره بزاید و آن بره یکساله شود اگر قربانی کنند آن بره را روا باشد و در نافع
آورده که زاده میشی آهو که ماده او اهلی باشد قربانی کردن آن روا باشد و در عمدة المسائل آورده که اگر بچه گوسفند
را بز شیر خورده پرورده باشد در کتاب الاخ ... بعضی امام محمد میگوید که خوردن آن کراهیت است اما اگر بز شیر خورده و فربه
باشد خوردن آن باتفاق مکروه باشد و در تهذیب آورده که اگر گاو و گوسفند و اشتر و مانند آن حرام خوار باشد
خوردن آن حلال و مکروه باشد باید که گوسفند را ده روز و مرغ خانگی را سه روز بسته دارند حکم حلالیت همین است
و گاو و اشتر را یک ماه بر بسته علف حلال دهند تا گوشت ایشان پاک شود و گاو و گوسفند و اشتر تا که نجاست
خورد و نوآن تا مقداری که گفته شد بربندند تا حلال باشد و در هدایه آورده که وقت قربانی کردن بعد از برآمدن صبح
روز عید قربانست ولیکن اهل شهر را روا نباشد وقت الاضحیة یدخل بطلوع الفجر من یوم النحر الا انه لا یجوز
لاهل الامصار الذبح حتی یصلی الامام العید که پیش از عید قربانی نکنند از برای آنکه رسول صلی الله علیه و سلم
فرموده اند که من ضحی قبل الصلوة فلیعد یعنی هر کسی که پیش از نماز عید قربانی کند گو باز کرد آن قربانی را پس
معلوم شد که در شهر ها پیش از نماز عید قربانی نباید کرد و این روایت در متفق است و اهل روستائی که بر
ایشان نماز عید نیست اگر بعد از صبح قربانی کنند روا باشد اما نزدیک امام شافعی بعد از بر آمدن آفتاب آن مقدار
که دو رکعت نماز توان گذارد و وضع خطبه سبک توان خواند بکند و قربانی کردن روا باشد و روایت اینست ایام النحر
ثلثة یوم النحر و یومان بعده و در متفق آورده که وقت قربانی کردن سه روز است روز عید و دو روز پس از آن
اما روز اول فاضلتر است روایت متفق اینست افضل ایام الاضحی اولها و اوسطها و آخرها در فصل و در کتاب الاضاحی

آورده که وقت مستحب از برای قربانی کردن در شهر بعد از نماز و خطبه عید است و اما اگر بعد از نماز پیش از خطبه قربانی
کند روا باشد ولیکن مکروه باشد و اگر امام نماز عید بی وضو گذارد و او را معلوم شد که امام نماز بی وضو گذارده و بعضی از مردمان بعد
از نماز قربانیها کرده‌اند قربانیهای ایشان روا باشد پیش از متفرق شوند معلوم شده باشد و امام محمد میگوید که امام و جماعت
دیگر باز نماز عید باید گذارد و باید که امام منادی کند تا مردمان جمع شوند و بار دیگر نماز عید بگذارند پس هر کسی که بعد
از منادی کردن امام قربانی کند و ندانند که امام بی وضو نماز عید گذارده قربانی کردن او روا باشد و هر که بداند آن حال را
و قربانی کند اگر ذبح او پیش از زوال بود روا نبود و اگر بعد از زوال بود روا بود و اگر روز عرفه نماز گذارده‌اند پس معلوم
شد که روز عرفه بوده پس ایشان واجب باشد که روز عید نماز بگذارند و قربانی کنند و اگر گواهان گواهی دادند نزد یک
امام بدین ماه ذی الحجه و مردمان در روز یازدهم ماه عید کردند و نماز عید گذاردند و قربانی کردند بعد از آن معلوم شد
که روز عرفه بوده قربانیها روا باشد و دیگر بار قربانی کردن حاجت نباشد و اگر امام نماز عید به قصد ترک کند و نگذارد
و یا فتنه شود بدان سبب نماز عید نگذارند قربانی کردن پیش از زوال روا نباشد و چون وقت نماز بشود تا بیستم روز از
عید وقت فرو شدن آفتاب در بین سه روز و شب قربانی کردن روا باشد و لیکن تاخیر کردن تا روز سیوم تا آن
وقت که آفتاب فرو خواهد شد مکروه است و اگر در شهر سلطان یا نایب سلطان نباشد و نماز عید نگذارند و قربانی
کردن پیش از زوال روا نباشد و در رحمی آورده که اگر در شهر فتنه است که حاکم و قاضی نماند که نماز بگذارند
اگر بعد از دمیدن صبح قربانی کند روا باشد و اگر قربانی در دهی باشد و قربانی کسی که در شهر روا باشد که ذبح کند قربانی
را بعد از صبح بدستوری او و فتوی بر این است و در هدایه آورده که اگر در شهری خواهد که بعد از صبح قربانی کند
باید که قربانی را در بیرون شهر فرستد تا بعد از صبح قربانی کند روا باشد و در شرح طحاوی آورده که نماز عید
در شهر در دو موضع گذاردن روا باشد و در منار محجة آورده که واجب است بر سلطان که یکی را بفرماید تا در
شهر نماز عید بگذارند از برای آنکه ضعیفان و بیماران و کسی که به نماز عید نتوانند رفت والله اعلم بالصواب در ترغیب
الصلوة للشیخ محمد بن احمد زاهد رحمة الله تعالی علیه نقلست یکی از یاران صحابه را
تکبیر اولی فوت شده بود نزدیک رسول صلی الله علیه وسلم آمد و پرسید که چه فرمائی اگر شتر یکی مال خود را که صد و هشتاد

هزار

عطای ای قدر از مملکت جنت را پس هفت حصه از آن هم زیاده بدهم آن بنده را موسی علیه السلام از مناجات
گرد که ١٢ وحضرت رسول خدا صلی الله علیه وسلم را سؤال کردند که بنا دیها بهشت چگونه
بود فرمود که یک خشت از زر و یک خشت از نقره و خاک زمین بهشت مشک سفید بود و گیاهش زعفران
و سنگریزه‌هاش یاقوت و مروارید است ١٢ قیل یا رسول الله صلی الله علیه وسلم ما ارض
الجنة قال ارضها رخامة من فضة مملسة و ترابها مسك و نباتها زعفران و حیطانها در و یاقوت و ذهب
و فضة یری ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها و لیس فی الجنة قصر الا یری ظاهره من باطنه و باطنه من
ظاهره و لیس فی الجنة رجل الا و هو یلبس ازارا و رداء و حللا غیر مقطعة و غیر مخیطة و لیس منهم رجل الا
و هو یلبس تاجا من لؤلؤ محفوفا بالدر و الیاقوت و الزبرجد له ظفیرتان من الذهب و فی عنقه طوق من الذهب محفوف
بالدر و الیاقوت الاخضر و فی ید کل رجل منهم ثلثة اسورة سوار من ذهب و سوار من فضة و سوار من لؤلؤ
تحت تیجانهم اکالیل من در و یاقوت و علی وعلی حللهم تلک یلبسون السندس و علی السندس من الاستبرق و الحریر
الاخضر متکئین علی فرش بطائنها من استبرق و ظاهرها العبقری الحسان اشکونها
علی سرائر من یاقوت احمر و قوائمها اللؤلؤ علی کل سریر منها الف مثال لکل مثال سبعون لونا لیس منها مثال
یشبه الآخر یتکئ علی کل سریر منها سبعون الف زربیة لکل زربیة سبعون لونا لیس منها زربیة
علی لون صاحبتها من یمین کل سریر منها سبعون الف کرسی و عن شمالها کذلک لیس منها کرسی یشبه الآ
خر و کان یقول النبی صلی الله علیه وسلم ان اهل الجنة شعث بیض اعلاج و اشفالهم علی طول آدم علیه السلام
و طوله سبعون ذراعا شبابا جردا مردا مکحولین مجمین منعمین و مساواتهم علی قدر واحد ١٢ و دیگر در
بهشت مهمانیهاست روز اول مهمانی آدم علیه السلام باشد و روز دوم مهمانی ابراهیم خلیل الله بود
علیه السلام و روز سیوم مهمانی یونس علیه السلام باشد و روز چهارم مهمانی عیسی علیه السلام باشد
و روز پنجم مهمانی موسی علیه السلام باشد و روز ششم مهمانی از آن رسول محمد مصطفی و احمد
مجتبی صلی الله علیه وسلم بود و روز هفتم مهمانی از آن الله تعالی ابد الآبدین و دهر الداهرین باشد و این هم

تشریف از آن بنده بود که پنج نماز را در وقت بجماعت بگذارد و ابد الآبدین بر مهمانی انبیاء و بر مهمانی الله تعالی مشرف
و مکرم گردد اللهم ارزقنا فی الدنیا و الآخرة بحق البشارات ١٢ صلوة مسعودی
الفصل فی ذکر النار و اهلها آورده‌اند که مر دوزخ را هفت در است و در هر دری
بود هائل از آتش او یختم و در هر طبقه دوزخ چندین هزار قبه آتش است و در هر قبه هزار هزار تنور پر
آتش است و در هر تنوری هزار هزار کژدم است از آتش آفریده و در هر کژدمی هزار هزار نیشی پر از زهر
است ١٢ در روایت عکرمه در روضه ربیع الابرار آورده است که بر هر دری از درهای دوزخ هزار کوه از
آتش است و بر هر کوه هفتاد هزار قبه از آتش است و در هر قبه هفتاد هزار تنور از آتش است و در هر تنوری
هفتاد هزار کوره از آتش است و در هر کوره هفتاد هزار صحرای از آتش است و در هر صحرای هفتاد هزار حجره
از آتش است و در هر حجره هفتاد هزار کژدم از آتش است و هر کژدمی را هفتاد هزار دنب است و در هر دنبی
هفتاد هزار حوض زهر است و در هر حوضی هفتاد هزار قبه و در هر قبه هفتاد هزار فرشته که پیوسته زهر
می‌افشانند و هو کاون دوزخ آتش را افروخته میدارند ای وای بر آن کسی که بدین عذابها در ماند ١٢
و در تفسیر امام کلبی آورده است که بر صراط بنده را بر هفت جای برای موقف باز دارند و از هفت چیز بپرسند
فضیل بن عیاض صفت قیامت میکرد و میگریست پسر حارث سؤال کرد که صفت صراط چگونه است آب از دیده فضیل
روان شد و گفت ای پسر بر صراط هفت پل است بر پل عاصی گذار کاری را هشت هزار سال باید تا بگذرد و هر
یکی را مسافت همچنین است انگاه بر پل اول از ایمان سؤال کنند اگر ایمان بنده از شک و شرک و ریا و عجب
و نفاق خالی بود خلاصی یابد و اگر نه از همان پل در دوزخ بیندازند و چون بر پل دوم رسد از نماز سؤال
کنند اگر رکوع و سجود و قراءت و فاتحه و تحیات با خشوع و خضوع صحیح و درست با حضور دل خوانده
و ادا کرده باشد و ارکان و واجبات و سنن تمام کرده باشد بسلامت بگذرد و اگر نه از آنجا در دوزخ بیندازند
چون آنکسی که نماز گذارده باشد حال وی چنین بود پس وای بر آنکسی که نماز نگذارده بود و تارک نماز باشد حال
وی چگونه گردد و چون بر پل سیوم رسد از زکوة بپرسند اگر زکوة مال به تمام و کمال از نقره و طلا و غله و غیره

بر مستمر خمسة الآف صعود و خمسة الآف هبوط و خمسة الآف مستوی

اشیاء

اشیاء ادا داده باشد بسلامت بگذرد و اگر زکوة مال نداده باشد از آنجا در آتش اندازند و چون بر پل چهارم
رسد از روزه ماه رمضان بپرسند اگر روزه بر قانون شرع و اشتیا باشد و زبان از دروغ و بهتان و غیبت
و سخن چین نگاه داشته باشد و لقمه حرام نخورده باشد از آنجا بسلامت بگذرد و اگر نه هم از آنجاش در دوزخ
بیندازند و چون بر پل پنجم رسد از حج و عمره سؤال کنند اگر محض برای رضای خدای رفته باشد نه از
برای معامله و ریای خلق و نه برای سرافرازی و شهرت بجای آورده بود بسلامت بگذرد و اگر نه از آنجاش در آتش
اندازند و چون بر پل ششم رسد از وضو و غسل جنابت پرسند اگر آن سر علم وانش که حضرت رسالت پناه
صلی الله علیه وسلم فرموده است که وضو و غسل جنابت نیم از دین است و بنیاد دین و شرع متین است نیکو بجای آورده
باشد بسلامت بگذرد و اگر نه از همانجاش در دوزخ اندازند و چون بر پل هفتم رسد از حق مادر و پدر و حق
خویشاوندان و از مظالم خلق سؤال کنند اگر خصمان را خشنود کرده باشد و حرمت مادر و پدر نیکو بجای
آورده باشد بسلامت بگذرد و اگر نه در دوزخ اندازندش ای آنکسانی که نمازها را ناقص و ناروا انسته و نا
مشروع گذارده باشید یعنی فرض و واجب و سنت او را بجای نیاورده باشید و بجای فاتحه تحیات
و بجای تحیات فاتحه خوانده باشید از آن روز بترسید که این چنین نمازها بر روی هر کسی باز زنند
ای عزیزان پیش از قیامت عیب خود بینید و بر مسکین و ضعیف خود رحم آورید و هر طاعت که میکنید از نماز
و روزه و زکوة و حج از برای رضای خدای تعالی کنید و در تقصیر و فرو نهادن مکنید امروز که شما را
فرصت داده الله نماز خود را با خشوع و خضوع و حضور دل بجای آورید و زکوة مال خود کامل بدهید
حدیث الاقرع و الاعمی و الابرص و عن ابی هریرة رضی الله عنه انه سمع النبی صلی
الله علیه وسلم یقول ان ثلثة من بنی اسرائیل ابرص و اقرع و اعمی اراد الله ان یبتلیهم فبعث الیهم ملکا فاتی
الابرص فقال له ای شیء احب الیک قال لون حسن و جلد حسن و یذهب عنی الذی قد قذرنی
الناس فمسحه فذهب عنه قذره و اعطی لونا حسنا قال فای المال احب الیک قال الابل فاعطی
ناقة عشراء فقال بارک الله فیها فاتی الاقرع فقال ای شیء احب الیک قال شعر حسن

ویذهب عنی هذا الذی قذرنی الناس فمسحه فذهب عنه واعطی شعرا حسنا قال فای المال احب الیک
قال البقر فاعطی بقرة حاملا وقال بارک الله لک فیها فاتی الاعمی فقال ای شیء احب الیک قال ان
یرد الله الی بصری فابصر الناس فمسحه فرد الله تعالی الیه بصره قال فای المال احب الیک قال الغنم
فاعطی شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فکان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم انه
اتی الابرص فی صورته وهیئته فقال انا رجل مسکین قد انقطعت فی الحبال فی سفری فلا بلاغ لی الیوم الا
بالله وبک اسالک بالذی اعطاک اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعیرا اتبلغ به فی سفری فقال الحقوق
کثیرة فقال کانی اعرفک الم تکن ابرص یقذرک الناس فقیرا فاعطاک الله فقال انما ورثت هذا المال کابرا
عن کابر فقال ان کنت کاذبا فصیرک الله الی ما کنت واتی الاقرع فی صورته وهیئته فقال له مثل ما قال
لهذا ورد علیه مثل ما رد هذا فقال ان کنت کاذبا فصیرک الله الی ما کنت واتی الاعمی فی صورته وهیئته
فقال رجل مسکین وابن سبیل انقطعت فی الحبال فی سفری فلا بلاغ لی الیوم الا بالله ثم بک اسالک بالذی
رد علیک بصرک شاة اتبلغ بها فی سفری فقال قد کنت اعمی فرد الله الی بصری فخذ ما شئت ودع
ما شئت فوالله لا اجهدک الیوم لشیء اخذته لله فقال امسک مالک فانما ابتلیتم فقد رضی الله عنک
وسخط علی صاحبیک متفق علیه ریاض الصالحین و روی است
که حضرت سلیمان سلطان انس وجان با وجود این حشمت وجاه که داشت هر روز از بوریا بافتن وزنبیل
وامثال آن بافتی وبه قیمت آن معاش کردی اخبار داود که در زمان حضرت داود علیه السلام
زنی از خانه بیرون آمد و سه کرده نان وسه رطل جو همراه داشت فقیری از وی سوال کرد آن سه کرده
را با وی داد وخود را گفت جو را آسیا میکنم وبه آن معاش مینمایم وآن جو در ظرفی بود و بر سر داشت ناگاه تندبادی
وزید آن را از سر او در ربود زن از او تنگدل گشته بخدمت حضرت داود علیه السلام رفت واز آن
واقعه شکایت نمود حضرت داود علیه السلام فرمود نزد فرزندم سلیمان رو واین واقعه را با وی حکایت
کن زن بخدمت حضرت سلیمان علیه السلام رفت آنحضرت هزار دینار جهت تسکین اضطراب آن ضعیفه

هزار دینار زر سرخ صدقه کنم در برابر فضل تعالی ثواب تکبیر اول نرسیدم یافتی گفت نه گفت اگر ثلثان مال یعنی
چهار دانگ صدقه کنم ثواب تکبیر اول در یابم یا نه رسول صلی الله علیه وسلم گفت نه گفت یا رسول الله صلی الله
علیه وسلم اگر همه مال خود صدقه کنم ثواب تکبیر اول دریابم یا نه پس رسول صلی الله علیه وسلم فرمود تکبیرة
الاولی خیر من الدنیا وما فیها یعنی تکبیر اول بهتر است از دنیا وهرچه در دنیاست نقلست که امیر المؤمنین ابوبکر
صدیق رضی الله عنه گفت که هر که یک ختم قرآن کند بعدد هر حرفی که در قرآنست کوشکی در بهشت از برای وی
بنا کنند واگر من توفیق یافتمی که هزار بار ختم قرآن کردمی وآن هم از من فوت شدی بود لیکن چندان رنج نیامدی
که تکبیر اول از من فوت شدی وامیر المؤمنین عمر رضی الله عنه گفت هر که یکی گرسنه را سیر کند ویا برهنه را بپوشاند ...
... که در آن طعام باشد خدا تعالی بنام آن بنده کوشکی در بهشت بنا کند اوینا گفت
واگر من توفیق یافتمی که هم گرسنگان عالم را سیر کردمی وهم برهنگان عالم را پوشانیدمی وآن هم از من فوت
شدی بود لیکن چندان رنج نرسیدی که تکبیر اول از من فوت شدی وامیر المؤمنین عثمان رضی الله عنه
گفت هر که اشتری در راه خدا تعالی قربان کند بشمار هر موی که بر آن اشتر است خدا تعالی آن بنده را کوشکی
در بهشت واگر من توفیق یافتمی که همه اشتران عالم را قربان کردمی وآن هم از من فوت شدی بدل من چندان رنج
نرسیدی که تکبیر اول از من فوت شدی امیر المؤمنین علی رضی الله عنه گفت که هر که کافری را در جنگ بکشد
بشمار هر موی که بر تن آن کافر باشد خدا تعالی برای آن بنده کوشکی در بهشت بنام او بنا کند واگر من توفیق
یافتمی که جمله کافران عالم را در جنگ بکشتمی وآن هم از من فوت شدی بدل من چندان رنج نرسیدی که تکبیر
اول از من فوت شدی شیخ الاسلام برهان الدین جنبی روایت میکند از عبد الله پسر خواجه امام حفص واو
از محمد حسن شیبانی واو از استاد خود امام اعظم ابوحنیفه کوفی رحمة الله علیه واو از حماد واو از ابراهیم نخعی واو از
استاد خود علقمه واو از استاد خود عبد الله مسعود وعبد الله مسعود از سید الکونین محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم
هر که را مرده بیابد تکبیر اول فوت شود به قیامت روی او چندان حسرت وندامت واندوه وشفقت بود که گویی
چهل هزار بر سوال منکر ونکیر مشغول شود ترغیب الصلوة سوال بر زنان سلام باید کرد یا نی جواب

اینکه نکاح کردن او بر مرد حرام باشد چنانکه هر که پیر ضعیف شود وآن زن از مرد بیگانه نترسد سلام کند واگر زن جوانی سلام کوید جواب او واجب
باشد وهر زنی که نکاح او بر مرد حرام ابدی نباشد بروی سلام کفتن نشاید واگر آن زن را سلام کند جواب سلام او واجب نشود
بیگانگی زنانی که نکاح ایشان بر مرد حرام است در بیان قوله تعالی حرمت علیکم امهاتکم وبناتکم واخواتکم
وعماتکم وخالاتکم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتکم اللاتی ارضعنکم واخواتکم
من الرضاعة وامهات نسائکم واضح این آیت حرام کرده شد بر شما مادر ودختر وخواهر یازده نان مادر ودختر
وخواهر وعمه وخاله ودختر برادر ودختر خواهر ودختر زن ومادر زن وزن پدر وزن پسر ترغیب شرعة الاسلام
آورده که بر زن بیگانه نشاید سلام کردن ودر المحیط آورده که اگر کسی بر طرحی بر کسی سلام کند
جواب سلام واجب نشود ترغیب الصلوة فائده روزی نابینایی در خانه رسول صلی الله علیه وسلم در آمد
وعایشه رضی الله عنها ودیگری نشسته بودند بگریختند وگفتند که نابیناست پس رسول صلی الله علیه وسلم
فرمود که اگر او نابیناست وشما را نمی بیند شما نابینا نیستید واو را می بینید ودر محیط آورده مردان را
روا باشد که زنان خود را بر هفت جای بگذارند اگر اعتماد تقوی ایشان داشته باشد اول بدیدن مادر وپدر
وپرسیدن بیمار وتعزیت ایشان دوم پرسیدن خویشان که محرم او باشند یعنی مادر وپدر مانند عم وعمه
وخاله وخالو وجد وجده وسایر محارم که زنان را در پیش ایشان بوقت هر ضرورت رفتن روا باشد سیوم زنی
که دایه باشد چهارم زنی مرده شوی که از برای مرده شستن بیرون رود روا باشد پنجم زنی که بر کسی وام داشته
باشد ومحرم نداشته باشد که آن وام را بستاند ششم زنی که وام دار باشد ومحرم ندارد که وام او بگذارد
هفتم زنی که بحج رود وتوانایی داشته باشد ومحرم دارد که اگر محرم ندارد روا نباشد وزنان را بزیارت
گورستان وبیمار پرسیدن بیگانگان ومهمانی ایشان گذاشتن روا نباشد واگر بگذارد من وشوهر هر دو
عاصی باشند چنانچه در خبر است از رسول صلی الله علیه وسلم لا یدخل الجنة دیوث یعنی در بهشت
نیاید دیوث ودیوث آنکه زن او بیرون رود یا با غیر محرم تکلم کند وغایب مرد راضی شود وغیرت
نیارد

سنت است ودعا در وی مسنون نیست واستنجا با آب بعد از انجاز مستحب است اگر نجاست متجاوز از مخرج نباشد در زمان
سنت است زیرا که نجاست متجاوز است از مخرج در وقت غالبا ودر جامع الرموز از محیط آورده است استنجا با آب یعنی از استعمال کلوخ
سنت است همچنین مسح بحجر وعدد بلکه غسل افضل است اگر بغیر کشف عورت ممکن باشد باب نهم در اوقات نماز مسئله
وقت نماز فجر از صبح صادق است وآن عبارتست از سفیدی پراکنده در افق که بعد از وی تاریکی نباشد تا طلوع آفتاب واین وقت به
تمامه کامل است واندر وی وقت مکروه نیست مسئله وقت نماز ظهر از زوال آفتاب است از جانب مشرق سوی مغرب
تا رسیدن سایه هر شیء دو مثل سوای فیء زوال بدو برابر آن مسئله وقت نماز عصر از رسیدن سایه هر چیز سوای فیء زوال بدو برابر
تا وقت غروب آفتاب است اما بعد تغیر آفتاب وقت مکروه است مسئله وقت نماز مغرب از غروب آفتاب است تا غروب شفق
وشفق سفیدیست در جانب مغرب که بعد از سرخی پیدا میشود ونظر امام ابوحنیفه رحمة الله علیه ونظر صاحبیه وامام شافعی ومالک
سرخی است وفتوی برین است مسئله وقت نماز عشا ووتر از غروب شفق است تا صبح صادق لیکن واجب است که وتر را بعد از
عشا بگذارد مسئله سه وقت طلوع وغروب واستوا نماز گذاردن وسجده تلاوت ونماز جنازه کردن روا نیست مگر عصر همان روز که
قضا شده اگر در وقت غروب بگذارد رواست باب دهم در بیان بانگ نماز مسئله بانگ نماز گفتن در پنج وقت وبرای نماز
جمعه سنت مؤکده است مسئله اگر مردی نمازهای بسیار قضا کرده برای اول نماز بانگ گوید ودر باقی مختار است خواه بانگ
گوید خواه بر تکبیر اکتفا نماید مسئله بانگ گفتن جنب وتکبیر جنب ومحدث وبانگ زن وفاسق مکروه است مسئله اذان گفتن
پیش از وقت درست نیست اگر گفته باشد اعاده کند باب یازدهم در شرایط وارکان نماز مسئله شرایط نماز پاک
داشتن تن وجامه وجای وستر عورت مردان از ناف تا زانو وزن حره را از سر تا قدم وکنیزک را حکم ستر مردانست مگر پشت
وشکم که آن داخل عورت است ودر حق وی ونیت نماز وروی بقبله آوردن وشناختن وقت تکبیر گفتن مسئله ارکان نماز ایستادن
وقرائت بمقدار یک آیت دراز ویا سه آیت خرد ورکوع وسجود ونشستن در آخر نماز مقدار تشهد وبیرون آمدن از نماز بفعل نمازگزار
کننده بعد از تشهد باب دوازدهم در واجبات نماز مسئله فاتحه خواندن در هر رکعت وضم سوره بآن وتعیین قراءة در دو رکعت
اول وتعدیل ارکان وقعده اولی والتحیات خواندن در هر دو قعده ولفظ سلام گفتن ودعای قنوت در وتر خواندن وتکبیرات
عیدین گفتن وبلند خواندن امام در نماز بامداد وشام وعشا وآهسته اندر نماز ظهر وعصر خواندن واجب است باب سیزدهم
در سنن نماز مسئله در بعضی شروح هدایه از طحاوی نقل کرده که تفریق قدمین در حالت رکوع اولی است از مثالهمت لیکن در

جامع الرموز از زاهدي آورده الصاق كعبين در حالت ركوع سنت است و همچنين است در مجتبي و در شرح خلاصه ملا شمس الدين قهستاني
است كه مصنف گفته مستحب است فصل بين القدمين بچهار انگشت در حالت قيام و در تقييد بقيام احتراز است از حالت ركوع زيرا انكه الصاق
الكعبين مسنون است و آنچه توهم كرده ميشود كه الصاق كعبين منافي سكينه مسنونه و منافي خشوع و تحمل الكيفيه و موجب انحراف اصابع از
قبله است دفع آن بر اهل تتبع فقه باندك تامل ظاهر است و الله اعلم بالصواب مسئله برداشتن دو دست در تكبير تحريمه و پيدا كند كردن
انگشتان و بلند گفتن امام تكبير را و ثنا خواندن و تعوذ و تسميه گفتن و آمين گفتن آهسته امام و مقتدي را و دست راست بر بالاي دست
چپ نهادن زير ناف و تسبيح ركوع و سجود سه بار گفتن و گرفتن زانو بدست وقت ركوع و سجده ميان دو دست كردن و بر پاي چپ نشستن
و پاي راست استاده كردن وقت قعده و قومه و جلسه و درود بر رسول عليه السلام گفتن بعد از التحيات در قعده اخير و دعا ماثور بعد از
درود خواندن و سر جانب راست و چپ گردانيدن وقت سلام سنت است باب چهاردهم در مستحبات نماز مسئله
نظر در موضع سجده داشتن در قيام و در قعود و در ركوع بجانب پشت پاي و بيني و دهن پوشيدن وقت فاژ اگر تواند پوشيد و اگر
تواند ضبط كرد پوشيدن به پشت دست و هر دو دست بيرون آوردن از آستين وقت تكبير تحريمه و دفع سرفه تا ممكن ور باشد و بر
خاستن براي چون موذن حي علي الفلاح گويد از اقامت و شروع كردن نماز چون قد قامت الصلوة گويد مستحب است باب پانزدهم
در مفسدات نماز مسئله سخن گفتن در نماز و انستن بعمد و بفراموشي اندك و بسيار و سلام گفتن و رد آن بزبان و دعا بر چيزي كه مشابه
كلام مردم باشد و آه و اوه كردن و گريستن با آواز بلند كه از درد و مصيبت باشد و تنحنح براي تحسين آواز و جواب گفتن عطسه زننده
و كشادن بستن قراءة مر غير امام خود و جواب دادن كسي كه گفته باشد ايا باخداي تعالي خداي ديگر هست بر لا اله الا الله و خواندن از مصحف
و خوردن و آشاميدن و دانستن بعمد حدث آوردن نياه كشتند ، نماز اند باب شانزدهم در مكروهات نماز مسئله مكروه است
بازي كردن مصلي بريدن و جامه خود و بر كرده ايدن سنگريزه ها مگر براي سجده يكبار شكستن انگشتان و دست بر تهيگاه نهادن و نظر
بچپ و راست كردن بتحويل وجه و فرش كردن هر دو ذراع بر زمين و رد سلام باشارت دست نزد شيخ ابي حنيفه و پيچيدن موي در سر كردن و
پيچيدن جامه و سر دادن هر دو طرف آن بعد از انداختن بر دوش و پوشيدن چشم و استاده شدن امام در طاق و تنها استادن بر دو كانه
كه مقدار قامه مرد باشد و عكس آن و پوشيدن جامه قصور بودار و بودن صورت ذي روح بشرطي كه صغير و مقطوع الراس نباشد بالاي سر
مصلي يا پيش او يا مقابل و معلق يا موضوع در ديوار و شمردن آيتها و تسبيحها بدست و نماز گذاردن در يك ازار و يا كلاه ، بغير دستار يا پارچه
ديگر كه بالاي آن پيچيده باشد و برهنه سر و عورت برهنه و پوشيده نقلم در حالت سجده و قراءة در غير قيام و نماز در زمين مزروع

و در زميني كه در اطراف او نجاست باشد و پاك كردن مصلي مصلي را اگر راضي باشد مصلي بر پاك كردن او مكروه است و بطور بعضي مشايخ مفسد
است و در تحفة الفقها اين را احوط گفته مسئله نماز گذاردن بي كمربند مكروه است و كراهت آن بواسطه تشبه اهل كتاب است و يا بواسطه ارتكاب
سدل و اين هر دو وجه را در جامع الرموز از فتاوي عتابي و زاهدي آورده بنابر وجه اول كراهت در ديار ما نباشد در صلوة مسعودي
آورده تشبه باهل كتاب و در ديار ما نباشد زيرا كه اهل كتاب در ديار ما نيستند و بنابر وجه ثاني كراهت مخصوص باشد بر لباسي
كه بي كمربند سدل آن را متصور باشد و بر هر دو وجه در جامه متعارف بلاد ما نماز بي كمربند مكروه نباشد و در حواشي چلبي
آورده مبناي كراهت بر قصد تكبر است ليكن احوط آنست كه نماز بي كمربند نگذارد هر چند قصد تكبر نباشد زيرا كه كمربند در
في الجمله بعلت رعايت نماز و محافظت و آن مشروع است و الله اعلم مسئله مردم جامهاي فاخر پوشيده بر مجالس روند و چون
بخانه آيند آن را نزع كنند و لباس وسط پوشيده نماز اند را آن بگذارند شرعا مكروه باشد يا نه جواب اگر نزع و لبس از راه
بي پروايي و بغلت باشد و لباس وسط از ثياب البذلة و كفش از قدر مسنون بنود نماز اندر او مكروه نباشد بلكه بر قصد احتراز آن شايد
كبر و قرب بتواضع نماز اندر آن اولي و احوط باشد زيرا كه لباس وسط و دراز شائبه كبر و نزديك بتواضع باشد و در تفسير مدارك
از طاوس روايت كرده الله تعالي در آيه كريمه يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد امر بجرب و بيان كرده ليكن چون بعضي مردم
برهنه طواف ميكردند و ميگفتند كه عبادت نكنيم خداي تعالي را در پارچهاي كه گناه كرده باشيم امر كرد حق تعالي باخذ زينت و آن زينت
لباس متعارف متوسط آنچنانچه و با وجود يكي از امور ثلثه مذكوره نماز مكروه است بچنانچه در عامه متداول است و الله اعلم بالصواب
باب هفدهم در مناجات نماز مسئله نظر بگوشه چشم كردن بي تحويل وجه و براي كردن سجده ، كاه يكبار يا دو بار و ابله عذر
و كشتن مار و كژدم و جز آن از موذيات چو كرچه محتاج شود بمباشرت بسيار و احوط آنست كه در هر ركعتي زياده از يك زخم نكند
بواسطه احتراز از عمل كثير و در دهان و دست داشتن دينار و درهم اگر مانع از سنت قراءة و سنت اعتماد نباشد و انداختن
جامه بواسطه دفع هوام و تكرار يك سوره در نفل بغير عذر مباح است باب هژدهم در جماعت مسئله نماز بجماعت
كذاردن سنت موكده است حتي اگر اهل شهري يا محله ترك آن كنند قتال با ايشان بايد كرد و اگر واحدي ترك آن كند ضرب
و حبس آن بايد كرد مسئله سزاوارتر بامامت كسي است كه داناتر باشد باحكام صلوة پس نزد كسي كه داناتر باشد بقراءة
و كيفيت اداء حروف و وقوف و جز آن كه متعلق بآنست پس نزد كسي كه پرهيزگارتر باشد از شبهات پس نزد كه كلان سالتر
مسئله مكروه است امامت بنده و بدوي و جاهل و فاسق و كسي كه مخالف اهل سنت باشد از روي اعتقاد و ولد زنا

بيمار اگر بينايي بهتر از او باشد مكروه است تطويل قراءة در نماز چنانكه مقتديان تنگ آيند و همچنين مكروه است دراز كردن
امام ركعت اولي را بر ركعت ثانيه مگر در فجر كه سنت است درست نيست اقتدا مرد بزن و كودك و اقتدا خواننده با امي و اقتدا
جامه پوش بي برهنه و فرض گذارنده بنفل گذارنده و بالعكس درست است مگر در فجر و عصر و مغرب كه مكروه است و همچنين روا است
اقتدا متوضي بمتيمم و غاسل بماسح و ايستاده بنشسته بعذر اگر بحدث شد امام در نماز خليفه بكند و همچنين خليفه بكيرد
در صورتي كه بسته شود قراءة بر امام و نخواند باشد قدر ما يجوز به الصلوة كسي كه بحدث شد تا كاه وضو كند و بنا كند كفايت
ميكند مستي امام مرقوم را و ستره چوبي است مقدار يك ذراع در طول و بدي يك انگشت كه غليظ نهاده ميشود در زمين مقابل يكي از دو ابروي
مصلي اگر خلل نيايد ممكن نباشد و ضع كرده نخيتش و ليكن عامه علما وضع را تجويز كرده اند از امام ابو يوسف رحمة الله عليه مروي است كه طولا
وضع كند و بعضي گفته اند كه عرضا وضع كند در نماز قضا اگر مردي را نماز قضا شده باشد وقتي
تا اول قضا نگند مگر در سه محل كه ترتيب ساقط ميشود اول آنكه چون وقت نماز تنگ باشد و مصلي ميداند كه چون بقضا مشغول شود وقتي
فوت خواهد شد در اين صورت وقتي را مقدم دارد دوم چون شش نماز فضا شده باشد سوم باسه فراموشي ترتيب ساقط شود سيوم اگر وقتي
بفراموشي گذارد روا است در بيان سجده سهو و تلاوت واجب ميشود بترك واجب و تقديم و تاخير ركن در نماز سجده
سهو و آن دو سجده است قبل از سلام ثاني بتشهد و سلام اگر مصلي سهو كرد از قعود اول و آن ساهي بقعود نزديك تر است بنشيند
و اگر بقيام نزديكتر است از زمين و بقيام تر ديك است ايستاده شود و دو سجده سهو بدهد اگر از قعود اخير سهو كرد و ايستاد به ركعت خامسه را
مقيد بسجده نكرده است بر گردد و بنشيند و اگر مقيد كرده است خامسه را بسجده باطل شد فرضها او و پنج ركعت او نفل گشت پس ختم كند ركعت ششم
را با او در تمام قرآن مجيد چهارده جاي سجده تلاوت است و آن چهارده جاي مشهور است احتياج ذكر ندارد واجب ميشود سجده
تلاوت بر خواننده و شنونده اما بايد كه سجده كند بعد از تكبير و سه بار تسبيح گويد و سر از سجده بردارد تيمم براي سجده تلاوت
بي جايز است در نماز بيمار اگر بيمار استاده نتواند كه شود چنانكه كه استاده شود بيفتد يا خوف زيادتي مرض
بسبب قيام دارد نشسته نماز بگذارد بركوع و سجده و اگر نشسته نتواند گذارد باشارت بگذارد و يا اشارت بجاي آنكه خود بر پشت به غلطيد و هر دو پاي
بجانب قبله كند و يا بر پهلو و اشارت سجده فرو تر از ركوع كند و اگر اشارت هم نتواند كرد تاخير كند كسي كه مجنون و يا عليه شد تا پنج
او قاه هر كاه بهوش آيد قضا و وب لازم آيد و اگر اغماء زياده از پنج نماز شد قضا لازم نيست در نماز مسافر
اندك مدت سفر سه شبانروز سير بوقتي شتر و پياده در زمين هموار و ياشد اله باد در دريا با آنچه لايق بكوه است در كوه

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل النار يوم القيمة رواه الترمذي مشكوة المصابيح

بايد كه از هيئت مقام خبر بود مقام اول تائبانست مقام دوم عابدان است مقام سيوم زاهدانست مقام چهارم صابران است
مقام پنجم راضيان است مقام ششم شاكران است مقام هفتم محبان است مقام هشتم عارفان است مقام
تائبان اشارت بآدم كرده اند عابدان اشارت بادريس كرده اند زاهدان اشارت بعيسي كرده اند صابران اشارت
بايوب كرده اند راضيان اشارت بموسي كرده اند شاكران اشارت بنوح كرده اند محبان اشارت بابراهيم كرده اند عارفان
اشارت بمحمد مصطفي صلي الله عليه وسلم كرده اند زيرا كه آدم عليه السلام تائب بود و ادريس عليه السلام عابد بود و عيسي
عليه السلام زاهد بود و ايوب عليه السلام صابر بود و موسي عليه السلام راضي بود و نوح عليه السلام شاكر بود و ابراهيم عليه السلام
محب بود و محمد مصطفي صلي الله عليه وسلم عارف بود دنيا را بشناخت بهيچ نوع بد يا بود لذت و بوده رويشي و فقر پساخت
بلكه فخر از فقر پنداشت كه الفقر فخري فجاء رجل الي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقال يا رسول الله ما الفقر فقال خزانة
من خزائن الله كذا في كنز المعرفة يحكي ان موذنا اذن في منارة اربعين سنة فصعد يوما المنارة وبلغ قوله حي على
الصلوة وقع عينيه على امرأة عذراء نصرانية فذهب عقله وقلبه بها فترك الاذان وذهب الى الباب دارها وقرع بابها فنادته من
الباب فقال انا المؤذن قالت اصعد فصعد اليها فاستخطبها فقالت مهري كثير غال قال ما هو قالت ان تدخل في دين النصارى
قال افعل وكرامة فكفر بالله تعالى ونعوذ بالله فقالت ان ابي في البيت انزل اليه حتى يعقد لي معك فاني لا ارضى بحرام فلما اراد ان ينزل
فزلت رجله وسقط فمات كافرا نعوذ بالله منهما كذا في روضة العلماء

فصل ولد در فقر و فضیلت و مراتب و مقامات فقر و بر در اختلاط صحبت بدانکه اکو کویند اسباب فقر چیست با اتفاق آنست
که پیشوای فقر شریعت ست و مشایخ در بن اختلاف کرده اند مشایخ بلخ کفته اند که پیشوای فقر تسلیم ست و مشایخ شام کفته اند
که پیشوای فقر صدق ست مشایخ روم کفته اند که پیشوای فقر یقین ست و سهل عبد الله تستري میکوید فی بی الله رحمه
العزیز که پیشوای فقر سر نهان داشتن ست از خلق سري سقطي کوید رحمة الله علیه که پیشوای فقر معرفتست و اتفاق مخلصان
بدانست که از هر چه هست نیست شود و قلم قضا بر لوح ضمیر در کشد و اگر هر دو جهان بدل شود باک ندارد سؤال مقام فقر
چند ست بکو چهل و چهار مقام ست مقام اول توبه ست مقام دوم علم ست مقام سیوم حلم ست مقام چهارم عقلست
مقام پنجم معرفتست مقام ششم تسلیم ست مقام هفتم عرفست مقام هشتم قناعت ست مقام نهم صدق ست مقام دهم
یقین ست مقام یازدهم عبادتست مقام دوازدهم ذکر ست مقام سیزدهم زهد ست مقام چهاردهم تقوی ست مقام پانزدهم
توکل ست مقام شانزدهم تفکر ست مقام هفدهم صفاست مقام هژدهم رضاست مقام نوزدهم صبر ست مقام بیستم
شکر ست مقام بیست و یکم سخاست مقام بیست و دوم وفاست مقام بیست و سیوم اخلاص ست مقام بیست و چهارم اخلاق ست مقام
بیست و پنجم تواضع ست مقام بیست و ششم اعتقاد ست مقام بیست و هفتم خوف ست مقام بیست و هشتم رحمت ست مقام
بیست و نهم شوق ست مقام سیام راحت ست مقام سی و یکم لطف ست مقام سی و دوم کرم ست مقام سی و سیوم
هدیه ست مقام سی و چهارم خشوع ست مقام سی و پنجم خضوع ست مقام سی و ششم حکمت ست مقام سی و هفتم
عشق ست مقام سی و هشتم تضرعست مقام سی و نهم فراق ست مقام چهلم ربوبیت ست مقام چهل و یکم محبت ست
مقام چهل و دوم فضل ست مقام چهل و سیوم قرب ست مقام چهل و چهارم سر ست انکاه که درویش بدین مقامات رسد
کامل شود و اگر ازین چهل و چهار از یکی بی خبر باشد باید که از پیر بپرسد مقام خبر باشد انکاه پیری را شاید مقام اول توبه ست مقام
دوم ترس ست مقام سیوم جهد ست مقام چهارم صبر ست مقام پنجم شرم ست مقام ششم زهد ست مقام
هفتم شکر ست مقام هشتم تسلیم ست مقام نهم توکل ست مقام دهم رضاست مقام یازدهم دیدار ست مقام
دوازدهم تفکر ست مقام سیزدهم هیبت ست مقام چهاردهم رشک ست مقام پانزدهم ادراک عظمت ست این پانزده
مقام درویش را نکاه باید داشت انکاه پیری را شاید و مرید کرفتن و خرقه دادن و مقراض راندن مسلم باشد مشایخ ماوراء النهر
بلخ چنین روایت کرده اند که اگر ازین پانزده مقام خبر نباشد باید که از هشت مقام خبر بوده مقام ثابت ست مقام

سني بوجو اسحق
ني سلفتي
... کار

حکایة المعرفة

مسافر نماز فرض چهار رکعتي را دو رکعت کذارد ما دام که باز بجای خود آید و یا اقامت پانزده روز را نیت در شهري و یا در دیهي کند
نیت اقامت در دار الحرب درست نیست اگر مقیم با امام مسافر اقتدا کند چون امام مسافر سلام کوید مقیم برخیزد و نماز تمام کند و اگر
مسافر با امام مقیم اقتدا کند بر مسافر نیز چهار رکعت واجب آید نیت اقامت صاحب لشکر در حق لشکر و مولی در حق بنده و شوهر در حق
زن معتبر ست سفر معصیت و غیر آن در رخصت افطار و اباحت قصر برابر اند در نماز جمعه شرط آنکه
نماز جمعه مصر ست و آن موضعي ست که آنجا امیر و قاضي و اقامت کنند حدود باشند در مختصر الفقه آورده ست
مصر جامع آنست که یافته شود در هر چهار اقامت حدود کرده شود و نامید باشند مردم آن را در عرف مصر و بنشینند در و قاضي و امیر
پیش بر مسافر و نابینا و زن و بیمار و بنده و بندي جمعه و پای بندي جمعه نیست و اگر حاضر شوند و بکذارند فرض ظهر ساقط شود
چون بانک نماز جمعه کویند خرید و فروخت و مانند آن مکروه ست سنت پیش از نماز جمعه چهار رکعت ست و بعد از جمعه
شش رکعت در نماز عیدین نماز عید واجب ست بر هر که جمعه واجب ست با شرایطي که در جمعه مذکور
شده ست خطبه عیدین سنت ست مستحب ست در عید فطر که پیش از نماز چیزي بخورد مستحب
ست در عیدین که غسل کند و مسواک کند و خوشبوی مالد اگر داشته باشد و جامه خوب بپوشد اگر داشته باشد صدقه فطر
ادا کند اگر غني ست از خود و از فرزند طفل خود و بندهاي خود و ام ولد و مدبر صدقه فطر از کندم و از و ذبیب نصف
قال النبي صلی الله علیه وسلم یا اخي جبرئیل علیه السلام هل تنزل من بعدي الی الدنیا قال نعم انزل عشر مرات وارفع عشرة اشیاء
من جواهر الارض قلت له ما ترفع منها یا اخي جبرئیل فقال الاول ارفع البرکات من الارض والثاني ارفع الرحمة من قلوب العباد
والثالث ارفع المحبة من قلوب الناس والرابع ارفع الحیاء من النساء والخامس ارفع العدل من الامراء والسادس ارفع
الصبر من الفقراء والسابع ارفع السخاوة من الاغنیاء والثامن ارفع القرآن من المصحف ومن قلوب الحفاظ والتاسع ارفع
العلم من العلماء والعاشر ارفع الایمان من ذلک الزمان نعوذ بالله من ذلک الزمان هکذا في تفسیر قشیري ع
قال النبي صلی الله علیه وسلم ان القبر ینادي کل یوم خمس کلمات اولها یا ابن آدم انا بیت الوحید فاحملوا الی انیسا قیل یا رسول الله ما الانیس قال قراءة القرآن
والثاني یا ابن آدم انا بیت الظلمة فاحملوا الی سراجا قیل یا رسول الله ما السراج قال الصلوة باللیل والثالث یا ابن آدم انا بیت الفقر فاحملوا الی کنزا قیل یا رسول
الله ما الکنز قال الصدقة والرابع یا ابن آدم انا بیت التراب فاحملوا الی فراشا قیل یا رسول الله ما الفراش قال العمل الصالح والخامس یا ابن آدم انا بیت الدیدان
والحیات والعقارب فاحملوا الی تریاقا قیل یا رسول الله صلی الله علیه وسلم ما التریاق قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

في بیان ...
حضرت ...

تنبیه

في بیان ...

حکایت دختر پادشاه میمون شاه آورده اند که میمون پادشاه دختري داشت با جمال و با کمال بعلم و حلم
آراسته شب و روز اشتغال او بعلم بودي چون بعلم و عقل با کمال رسید برای تزویج نکاح او شاهزاده کان از ولایت
و از اطراف عالم اعلام کردند از هیچ کس بجانب او نه پیوست دختر مذکور از پدر اجازت خواست هر که تزویج من بخواهد
سؤالهای مرا جواب کوید و اگر از جواب سؤالها من عاجز آید سر او در کنکره قصر آویزند این خبر بر شاهزاده کان مصر رسید
او قصد کرد برای تزویج آن دختر چون در شهر روم رسید اعلام کنانید شاهزاده مصر برای تزویج تو آمده ست دختر
کفت او را قصه ما خبر کنید چنانچه بعضی سرهای ایشان در کنکره معلق ست پس شاهزاده کفت قصه حال تو در شهر خود شنیدم
بعد قصد تزویج تو کردم آن فکر مسائل که او را مشکلست بپرسد تا جواب کفته آید و اگر از جواب تو عاجز شوم سر را بر در کنکره
بیاویزند پس روز دوم مجلس آراستند و علما و حکما و قضاة جمع شدند و بوده در میان آویختند شاهزاده با یاران خویش
در مجلس دختر حاضر شدند چون همه جمع شدند و باقي کسي نماند پس دختر پادشاه از وي ده سؤال کرد از ده سؤال جواب
پرسید اول سؤال آنکه در دنیا آن کدام جائیست که در آنجا نماز درست نیست جواب شاهزاده کفت آن بام کعبه معظمه ست
که در آنجا نماز درست نیست علما و حکما کفتند که راست ست سؤال دوم دختر پرسید بنج کس که در بهشت باشند
و ایشان نه از جنس آدمي و نه از جنس پري و نه از جنس ملک ایشان کیانند جواب شاهزاده کفت یکي ناقه که خدای
تعالی او را از سنک بیرون آورده بود برای اظهار معجزه حضرت صالح پیغمبر علیه السلام و دوم کوسپند مهتر ابراهیم خلیل الله صلوات
الله علیه که جبرئیل علیه السلام از جنت آورده بود سیوم کرک حضرت یوسف علیه السلام که برادران او را بدروغ
کرفته بر مهتر یعقوب علیه السلام آورده بودند چهارم براق محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم پنجم سک اصحاب الکهف
که با ایشان موافقت کرده بود سؤال سیوم دختر پرسید که کدام جائیست در دنیا که آنجا آفتاب یکبار تافته بود و دیکر بار بروی تا
روز قیامت نتابد جواب شاهزاده کفت که آن دریای قلزم ست که فرعون را خدای تعالی با اهل او در آنجا غرق کرده بود لقوله تعالی
واذ فرقنا بکم البحر فانجیناکم واغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون چهارم سؤال دختر پرسید آن کدام قبر ست که با صاحب خود
روان مي شدي جواب شاهزاده کفت آن ماهي که حضرت یونس پیغمبر علیه السلام مي رفت سؤال پنجم دختر پرسید
که آن کدام آتش ست که مي خورد و نمي آشامد و آن کدام آتش ست که آشامد و نمي خورد و آن کدام آتش ست که میخورد و نمي
آشامد و آن کدام آتش ست که نمي خورد و نمي آشامد جواب شاهزاده کفت آن آتش که میخورد و نمي آشامد آن آتش دنیا ناکه

فاذا انا من قوم فوق ...

نمي خورد وي آشامد آن آتش درختان ست جعل لکم من الشجر الاخضر نارا و آن آتش که میخورد و مي آشامد آن آتش
شکم بني آدم و آن آتش که نمي خورد و نمي آشامد آن آتش سنک ست دختر پرسید آسمان و زمین را از چه آفرید و از
چه پیدا کرد شاهزاده کفت خدای تعالی جوهري را بیافرید که در آن جوهر پانصد سال را عرض بخشید و بعد از آن خدای تعالی
بنظر هیبت کرد بدین جوهر کداخت و بکداخت آب شد بعد از آن خدای تعالی باد بر وي مسلط کرد آب شد را در جنبش آورد موجهای عظیم
برخاستند و کف بر روي آب پیدا شد بعد از آن آتش را بر آن کف مسلط کرد دود پیدا شد از آن دود آسمان را بیافرید و از آب
دریا آفرید و از کف زمین بیافرید و از آن موجها کوهها بیافرید دختر پرسید که آن سک که با اصحاب کهف موافقت
کرده بود نام آن سک چیست شاهزاده کفت نام آن سک قطمیر بود دختر پرسید که خدای تعالی اول از همه چه
آفرید شاهزاده کفت اول از همه نور پیغمبر ما محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم آفریده بود که قبل از همه هاي چنانچه عرش کرسي لوح
قلم و هشت بهشت و هفت دوزخ و ملائک و آسمان و زمین و ما فیها و ما فوقها و ما تحتها آن نور محمد بیست هزار سال و بعد از آن ارواح پیغمبران
بیافرید و بعد ایشان ارواح اولیاء و علما و صدیقان و شهیدان و بعد از آن ارواح مؤمنان و بعد از ایشان ارواح فاسقان و بعد از آن ارواح
منافقان بیافرید و بعد از آن ارواح حیوانات بیافرید دختر پرسید که آن کدام دو یار ست که تا روز قیامت یکدیکر جدا
نمي شوند شاهزاده کفت آن دو یار ماه روز و شب تا قیامت جدا نمي شوند دختر پرسید آن کدام مصلي ست چون
بسلام راست کفت زن او را طلاق افتاد و چون چپ سلام کفت هزار دینار ادي شد و چون از نماز فارغ شد نماز باطل شد
شاهزاده کفت آن مردي بود

واستنشاق وشستن تمام اندام مسئله سنت ست در غسل نیت رفع جنابت کردن ودست شستن ووضو کردن وشستن اندام
نهانی ونجاستی که باشد بر بدن وریختن آب بر سر سه بار وبر دوش راست سه بار وبر دوش چپ سه بار وهمچنین بر هر عضوی سه بار
مسئله غسل روز جمعه وهر دو عید وروز عرفه وروزی که احرام بندد وبرای حج سنت ست مسئله غسل میت سنت ست بطور بعضی
مشایخ واصح آنست که واجب ست وهر که اسلام آرد با جنابت غسل بروی واجب ست باب سیوم در بیان آبی که جایز ست وضو بآن
وآبی که جایز نیست وضو بآن مسئله روا ست وضو بآب آسمان وچشمه ورود ودریا وسیل کردن اگر چه متغیر شده باشد رنگ یا بوی یا مزه
آن بسبب اختلاط چیزی پاک چون زعفران وصابون وجز آن یا بسبب دیر ماندن مسئله آبی که متغیر شده باشد بافتادن برگ درخت چنانچه
در برداشتن بر کف دست رنگ او در آن ظاهر شود وضو بآن جایز نیست وهمچنین ست حکم آبی که متغیر شده باشد بطبخ وآبی که فشرده شده ست
از درخت ومیوه وضو بآن روا نیست مسئله مردن پشه ومگس وزنبور وکژدم وماهی وغوک ونهنگ آب را پلید نکند مسئله
در چاه مقدار موش چون جانوری بیفتاد وبمرد بیست دلو آب بکشند تا سی واگر مقدار کبوتر ومرغ خانگی بمرد چهل دلو بکشند تا شصت واگر
مقدار گوسفند بیفتاد وبمرد تمام آب بکشند واگر حیوان صغیر وکبیر آماسیده باشد یا بدرید تمام آب بکشند واگر چاه چشمه دار باشد سیصد
دلو آب بکشند باب چهارم در بیان پس خوردها مسئله پس خورده مسلم وکافر وجنب وحائض ونفسا واسب وآنچه
گوشت او خورده شود پاکست وعرق اینها نیز پاکست وپس خورده سگ وخوک وچهارپایان درنده چون شیر وپلنگ وجز آن پلید
ست وپس خورده گربه ومرغ وپرندگان درنده مکروه ست وجانوری که در خانها ساکن است مانند مار وموش پس خورده آن
مکروه ست وپس خورده استر وخر مشکوک ست وعرق اینها پاک وحکم مشکوک آنست که چون طهارت باو کرده شود تیمم هم باید کرد
باب پنجم در تیمم چون میان مصلی وآب مسافت یک میل که چهار هزار گام است ست هر گامی یک ونیم قدم هر قدمی بیست و
چهار انگشت می باشد تیمم بخاک پاک روا ست وهمچنین بترس دشمن ودرنده وتشنگی وعدم آلت تیمم روا ست ودر آبادانی
بخوف زیاده شدن بیماری وبخوف فوت شدن نماز جنازه ونماز عید وولی را وکسی را که اقتدا بصلوات ست وبخوف فوت نماز عید تیمم روا ست مسئله
طریق تیمم آنست که اول دو بار دو دست بر خاک زنند بیفشانند ودر تمام روی بمالند ودوم بار دو دست بر خاک زند وبر هر دو دست تا آرنج
بمالد وتیمم جنب ومحدث یکی ست مسئله هر چه شکننده وضو ست شکننده تیمم ست ودیدن آب کافی اگر بر استعمال آن قادر ست و
روا ست که بیک تیمم نمازهای فرایض متعدده بگذارد مسئله تیمم پیش از درآمدن وقت نماز درست ست مسئله درست ست تیمم
بهر چیز از جنس زمین ست چون خاک وریگ وسنگ وجز آن وجنس ارض آنست که بسوختن خاکستر نشود وگداخته نشود

نشود جو نه لجصا او باب ششم در مسح موزه مسئله مسح بر موزه روا ست چون پوشیده باشد موزه را بعد طهارت کامله مقیم را تا
یک شبانروز ومسافر را سه شبانروز ونزد وقت مردان وزنان برابر ست مسئله کسی که مسح بر موزه جایز داند مبتدع ست وکسی که جایز داند
وغسل کند بواسطه عمل کردن بعزیمت ماجور ست این ست روایة هدایه مانند آن اشکال ست زیرا که مسح رخصت اسقاط ست ودر رخصت اسقاط
عمل بعزیمت مشروع نیست تا باجر رسد جواب او آنست که مسح رخصت اسقاط ست در حال تخفف بواسطه تخفیف حتی که اگر آب
را در موزه درید بواسطه غسل آثم شود بعد از نزع بلکه بعد از نزع عزیمت متعین ست وبواسطه زیادتی مشقت وبران ماجور ست
مسئله فرض مسح خطوط ست بقدر سه انگشت دست در پایان ساق مسئله مسح بر موزه چون از جامه بیاشد روا ست وهمچنین بر جر
موق مسئله چون مدت مسح تمام شد وماسح با طهارت باشد موزه را بکشد وپای بشوید وباز کرد انید طهارت واجب نیست
اگر موزه مقدار سه انگشت خورد یا بار یا پاره پاره باشد مسح روا نیست اگر در یک موزه ست باب هفتم در حیض ونفاس مسئله
اقل مدت حیض سه روز ست واکثر آن ده روز چون کم از سه روز ویا زیاده از ده روز زن خون بیند آن خون حیض نیست چون استحاضه ست
یعنی از بیماریست مسئله زن حایضه را روا نیست نماز گذاردن وروزه داشتن ودر مسجد درآمدن وطواف کعبه کردن وقران خواندن ومس مصحف
کردن ونزدیکی شوهر کردن وچون از حیض برآید نماز ساقط ست وروزه فرض قضا کند مسئله هر که استحاضه دارد یا سلسل بول باشد
ویا خون از جراحت روان باشد واجب ست بروی که در هر وقت وضو کند اما امامت او روا نیست کرد مسئله اقل مدت پاکی زن از حیض پانزده
روز ست واکثر مدت را نهایت نیست مسئله زنی که زیاده از ده روز یکبار خون دید وعادت معروف او پنج باشد یا روز بوده عادت
معروف او حیض باشد وباقی استحاضه مسئله زنی که در اول بلوغ مستحاضه شده ده روز اول هر ماهی حیض باشد وباقی استحاضه مسئله
خونی که زن حامله بیند حیض نیست استحاضه ست مسئله اکثر نفاس چهل روز ست وزنی که بعد از ولادت زیاده از چهل روز خون
بیند استحاضه ست واقل نفاس را حدی نیست مسئله نفاس ام التوأمین از ولادت بچه اول ست اگر هر دو بچه را اندرون شش
ماه زاییده باشد باب هشتم در پاکی از نجاسات مسئله اگر برسد بر جامه نجاست باشد شستن باب وکلاب وهر که پاک شود
مسئله اگر موزه به نجاست آلوده ست ویا چیزی دیگر بر زمین بمالند پاک کرده وحکم تیغ وکارد ومانند آن همین ست مسئله بول
جانوری که گوشت او خورده شود اگر بر جامه وجز آن بمقدار کم از چهارم حصه برسد پاک ست وآن را نجاست مخففه گویند واگر جامه وجز آن بخون
ومی وخمر وسرگین ومانند آن زیاده از کف دست آلوده باشد پلید شود ومقدار کف دست عفو باشد ولیکن شستن واجب ست فرض نیست
واگر کم از کف دست آلوده ست شستن سنت ست وآن را نجاست مغلظه گویند مسئله استنجا بحجر ومدر وخرقه وپنبه ونمد پاک

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی رسوله محمد وآله وصحبه اجمعین روایت میکنند از
امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب کرم الله وجهه که روزی رسالت پناه صلی الله علیه وسلم نشسته بودند که از جانب یمن مردی عرب آمد عرض
نمود که یا رسول الله از راه دور آمده ام بجانب شما با امید حصول جواب باصواب چند سؤال آنحضرت صلی الله علیه وسلم فرمودند
که عرض بکن بپی آمده گفت یا رسول الله میخواهم که شب وروز در طاعت حق سبحانه وتعالی باشم فرمودند که پنج وقت نماز با
تعظیم وخضوع وخشوع بجا آر باز گفت یا رسول الله میخواهم که بهتر از عالم باشم فرمودند که مدام با تقوی باشی باز گفت یا رسول الله
میخواهم که از همه مردمان عزیز باشم فرمودند که نافع خلق باشی باز گفت یا رسول الله میخواهم که بحضرت حق سبحانه وتعالی نزدیک
تر باشم فرمودند که قرآن بسیار بخوان باز گفت یا رسول الله میخواهم که از همه جوانمرد تر باشم فرمودند که خیر را دوست دار ویاد
مردمان کن باز گفت یا رسول الله میخواهم که عقل من از همه زیاده تر شود فرمودند که مرگ را بسیار یاد کن باز گفت یا رسول الله
میخواهم که از همه نیکو تر باشم فرمودند که هیچ کس را ایذا مده بین باز گفت یا رسول الله میخواهم که گناه من کم شود فرمودند که استغفار
بیحد وبی علاج بگوی باز گفت یا رسول الله میخواهم که عمر من دراز شود فرمودند بر خویشان واقربان خود مهربان باشی
باز گفت یا رسول الله میخواهم که روزی من بی اندیشه برسد فرمودند که دوام با طهارت باشی باز گفت یا رسول الله
میخواهم که آتش دوزخ بمن نرسد فرمودند که نزد در غضب مشو واگر آید صبر کن باز گفت یا رسول الله میخواهم
که مستجاب الدعوات شوم فرمودند که حلال بخور باز گفت یا رسول الله میخواهم که در روز حشر سر من پوشیده
شود فرمودند که عیب مردم بپوش باز گفت یا رسول الله میخواهم که گناه من از رحم کم شوند فرمودند چون بیمار شوی
باز گفت یا رسول الله میخواهم که روز حساب پله میزان ثواب من گران تر شود فرمودند که در کارهای دوستان را
و باز گفت یا رسول الله میخواهم که در سایه عرش عظیم باشم فرمودند که هر کدام را بعزت وتواضع پیش آئی باز گفت
یا رسول الله میخواهم که روز قیامت نامه اعمال من بدست راست من باشد فرمودند که مادر وپدر را خدمت کنی به
خدمت وطاعت ودر بر دو که بدعاء وصدقه خشنود ومدد کن باز گفت یا رسول الله میخواهم که نظر شما بر من باشد
ومن با شما باشم فرمودند که همسایه را آزار مده وحق جوار بجا آر باز گفت یا رسول الله میخواهم که در جهان با قوت
باشم فرمودند که هر چه در دست رسد آن را ضبط کن باز گفت یا رسول الله میخواهم که احوال من خوش باشد فرمودند
که از اراده خدا تعالی راضی باشی باز گفت یا رسول الله میخواهم که توبه من قبول شود فرمودند که هر وقت با

دل وجان متضرع وزاري كن وازديك آب جاري بساز باز كفت يا رسول الله ميخواهم كه سختي جان كندن برمن آسان شود
فرمودند كه بيمارانرا پرسيدن باشي باز كفت يا رسول الله ميخواهم كه عذاب كور برمن نباشد فرمودند كه جامه وتن خودرا
پاك دار باز كفت يا رسول الله ميخواهم كه غضب حق از من فرو شود فرمودند كه صدقه بسيار بده وخير كن
الهي بحرمت النبي وجميع مسلمانانرا بركت سؤال عرب وجواب حضرت محمد مصطفى سيد العرب صلى الله عليه وسلم
توفيق رفيق سعادت زيادت كرامت كردان بمنه وكرمه آمين آمين ثم آمين فائده هر كه اين مسئله را
باعتقاد تمام شنود خداي تعالى ايمان آن بنده سلامت دارد اورده اند كه در وقت هارون رشيد ترسائي بود در عقل كامل ودر
علم نجوم طاق ودر حساب نيك بي سيدي چند رحلي پادشاهي آمدي هر جا آن ترسا بواسطه عقل كامل خود ميكفت آنرا هيچ كس به
حضور پادشاه بواسطه ترسا كلام نميكردي پادشاه آن ترسا را عاقل وكامل دانست فرمود ترسا اگر تو مسلمان شوي من ترا وزير
خود كردانم ترسا كفت اي پادشاه من پنج مسئله در دل دارم اكر جواب آن پنج مسئله من كويي من اسلام آرم پادشاه فرمود كه بكو ترسا
كفت يكي آنست كه پيش از خدا چه بود دوم آن چيست كه آفريده خدا نيست سوم آن چيست كه او را خدا نميداند چهارم
آن ست كه روي سوي خدا كدام سوي ست پنجم آن چيست كه خداي تعالى نميكند پادشاه همه علمارا كه در بغداد بودند
جمع كرده فرمود كه شما علما اورده اند كه ترسا پنج مسئله ميپرسد اگر جواب آن پنج مسئله بكوييد ترسا مسلمان ميشود همه علمات
بيكفتند اي پادشاه ترسا معقول نميكويد اگر چيزي معقول بپرسد پس جواب بكوييم پادشاه بر علمايان غضب شد وكفت كه شما
را اين مقدار علم نيست كه جواب اين مسئله ترسا بكوييد بعد پادشاه حضرت امام اعظم رضي الله عنه را طلبيد چون حضرت امام
اعظم آمد نزد پادشاه از تخت فرود آمد واستقبال كرد وكفت اي بزرك هر چه خداي تعالى ترا علم داده ست ديكران را نداده ست
وامان ترسا پنج مسئله ميپرسد اگر جواب كويي ترسا مسلمان ميشود حضرت امام اعظم فرمود اي ترسا اگر من جواب اين مسئله بكويم
تو بتحقيق مسلمان خواهي شد ترسا كفت چنانچه در نجوم ديده ام اگر همان طريق جواب خواهي كفت من مسلمان خواهم شد حضرت امام
اعظم فرمود ان شاء الله تعالى آن طريق جواب بكويم ترسا آغاز كرد يكي پيش از خداي تعالى چه چيز بود حضرت امام اعظم جواب داد
وفرمود كه حساب ميداني ترسا كفت نيكو ميدانم امام كفت از يك تا بده شمار كن ترسا از يك تا ده شمار كرد حضرت امام اعظم
فرمود اكنون ده اعداد را جوابرش كو ونه شمار كن نيز شمار كردن كرفت چون بلحد رسيد خاموش شد ماند حضرت امام
كفت چيزي پيش يك شمار ني كني ترسا كفت از يالا شمار عدد ندارم فرمود كه صفات خداي تعالى هيچ نيست چنانچه از

يك بالاي شمار نيست پيش از خداي تعالى چيزي نيست ونه بوده ست ترسا قبول كرد مسئله دوم پرسيد كه آن چه چيز است
كه آفريده خداي تعالى نيست جواب داد كه قرآن آفريده خدا نيست زيرا كه متكلم بكلام ازلي است كه كلام الله تعالى را مخلوق كويد كافر كرده
نعوذ بالله منها ترسا قبول كرد مسئله سيوم پرسيد كه آن چه چيز ست كه خداي تعالى نميداند حضرت امام فرمود كه خداي تعالى مانند
خود غير را نميداند ترسا قبول كرد مسئله چهارم پرسيد كه آن چه چيز ست كه او را خداي تعالى نمي كند حضرت امام اعظم فرمود
كه خداي تعالى بنده كي نميكند وهمه كس بنده كي خداي تعالى ميكنند ترسا قبول كرد ومسئله پنجم پرسيد كه روي خداي تعالى كدام
سوي ست حضرت امام فرمود كه شمع تابان را بياريد ودر صحن خانه داشتند امام فرمود بكو ترسا روي شمع كدام سوي
ست ترسا كفت اين شمع روشن ست ترسا كفت هر طرف يكسان ست حضرت امام اعظم فرمود اي ترسا حقيقت
خداي تعالى همين ست ترسا قبول كرد وخاموش شد ماند بعد امام اعظم فرمود اي ترسا آنچه تو كفتي من جواب همه كردم
اكنون آنچه من ميكويم تو جواب بكن ترسا را چاره نماند حضرت امام اعظم فرمود كه بوده ايي جنت چه نقش ست ترسا
كفت لا اله الا الله محمد رسول الله ترسا كلمه كفت مسلمان شد وپادشاه وزير خود ساخته
على الخصوص در نماز كه بدون صلوة هم ادب خوشي ست بايد كه نماز را با ادب حضور دل بكذارد كه اگر ابتدا وانتهاي حضور دل حاصل
نشود بارى در تعديل اركان حاضر باشد كه هر ذكر كه در هر ركني معين ست همانجا تمام بايد كرد كه چون در ين انديشه باشد هر آينه
حضور نماز حاصل شود اگر ميان صلوة وسوسه وتفرقه بود اما وقت عزيمت ونيت ودر آخر نماز غالب نشود هر چه اول وآخر حضور باشد
البته اميد بود قبول افتد ونماز بجماعت بكذارد كه فضائل جماعت بسيار است اگر در جماعت نماز يكي قبول افتد نماز همه قبول افتد وكرم آن
جماعت يكي از ربانيست بود همه آمرزيده كردد وجماعت بانواع فضائل ست چنانچه در كتب بزرك مسطور است كه تكبير اول كه با امام دريابد
فضيلت آن بشنو قال النبي صلى الله عليه وسلم التكبيرة الاولى خير من الدنيا وما فيها ودر فتاوى مسعودي آمده ست كه شيخ الاسلام
برهان الدين رحمة الله عليه چنين روايت كرد از عبد الله پسر خواجه ابو حفص كبير بخاري وعبد الله از پدر خود ابو حفص كبير واو از
استاد محمد حسن شيباني واو از استاد خود حضرت ابو يوسف قاضي واو از استاد خود ابو حنيفه كوفي واو از استاد خود حماد
واو از استاد خود ابراهيم نخعي واو از استاد خود علقمه رحمة الله عليهم اجمعين واو از استاد خود عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
واو از استاد خود هم عالم سيد كونين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كه هر كه در دنيا يك تكبير اول با امام از دي فوت شده فردا
روز قيامت امتاد وصد فاداد چندان حسرت وندامت واند ومشقت روي دهد كه كوئي چهل هزار بار بسؤال منكر ونكير

كرفتار سي وچهل هزار بار بصلوة وفزع قيامت ودر مالك سي بلا اين بنده را حسرت وندامت بيشتر از آن بود بنابر آن اصليت
كه رسول صلى الله عليه وسلم فرموده ست التكبيرة الاولى خير من الدنيا وما فيها ودر شرح علاي خواجه اجل عالم علامة الدنيا علاء الدين رحمة الله عليه
آورده ست كه مقتدي در تكبير اول مقارنت كند ياترا ابو يوسف با متابعت از امام اعظم رضي الله عنه روايت ميكند كه مقارنت
كند واز ابو يوسف ومحمد رحمهما الله روايت ست كه متابعت كند ومقارنت آنست كه چون امام در هاي الله بر مقتدي الف
الله اكبر آغاز كند ومتابعت آنست كه چون امام در راه اكبر برسد مقتدي الف الله اكبر آغاز كند وبعضي مشايخ ميكويند كه
اين اختلاف در جواز اقتدا است وعدم جواز اقتدا درست آن هنكام باشد كه در تكبير اول با امام مقارنت كند نزديك امام اعظم
ومتابعت كند نزديك امام ابو يوسف وامام محمد اما صحيح آنست كه اين اختلاف ميان علماء ثلثه در فضيلت ست واولويت
اما در جواز اتفاق ست در هر دو صورت القصه چون تكبير اول دريابد هر آينه بفضل وكرامت بدرجات وسعادات مشرف
كردد واگر فوت كند تلافي وندامت نخود را ده هد تا از ثواب وفضل تكبير اول محروم نكردد كه هم بندامت از مزيد ميكردد
حكايت وقتي انس بن مالك رضي الله عنه را تكبير اول فوت شده بود هم شب شيطان بيامد وپاي انس بن مالك ماليدن
كرفت وخواجه انس بيدار كشت پرسيد تو كيستي كفت من شيطانم كفت چه ميكويي كفتا برخيز بنماز بود كه تكبير اول از تو فوت
خواهد شد كفت اي ملعون اگر همه عالم نماز نكذارند ترا خوشي وراحت بود اين چيست كه مرا از تكبير اول تنبيه ميكني كفت اي
خواجه باعث آنست كه دي شب تكبير اول از تو فوت شده بود وتو چندان بكريستي وندامت كردي كه ثواب هزار تكبير اول در
نامه اعمال تو نوشتند از آن ميترسم كه اگر بار ديگر از تو تكبير اول فوت شود همچنين همچنان ثواب اضعافا مضاعفة يابي باري اكر
فوت نكني همان تكبير را ثواب يابي نابدابي كه در ندامت اينچنين كرم ست پس اگر كسي تكبير اول فوت نكند وآنرا دريابد بايد
كه بدان نعمت وسعادت هر دو جهان در يافته انگه هكذا في كنز العرفان من صنعة حكايت پيغمبر بني بن ذبك سيد عالم وافتخار بني
آدم آمد وكفت كه يا رسول الله كناهان بسيار دارم چه كنم آن حضرت فرمود كه توبه كن پيغمبر كفت خداي تعالى مرا بيامرزد كفت بلي زن كفت زمين وآسمان
بيان شده اند آن حضرت فرمود كه زمين وآسمان را حق تعالى ادراك رده كه قوله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب وزمين را بدل كند بزمين ديكر كه
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات زن كفت فرشتكان در نامه اعمال من نوشته اند كه الحسنات يذهبن السيئات وجابي ديكر كفت كه وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات زن كفت فرشتكان را نسيت الله فرموده كه حق تعالى بود ايشان فراموش كرداند كفت يا رسول الله اين همه بكرم وفضل
خود بكند آخر اين شرمساري را كجا برم كه حضرت عزت جل جلاله دانسته است كه من چه كرده ام

قال رضي الله عنه سمعت ابي يحكي ان في بني اسرائيل كانت امرأة بغية وكانت مفتنة للناس بجمالها وكان باب دارها
مفتوحا فكان كل من يمر ببابها يرى فيها قاعدة في دارها على السرير بحذاء الباب الجنبة جمالها وتحير امرها
فكل من نظر اليها افتتن بها فان اراد الدخول اليها فاحتاج الى ان يحضرها بعشرة دنانير او اكثر حتى تأذن
له بالدخول عليها فمر على بابها ذات يوم عابد من العباد فوقع بصره في الدار وهي قاعدة [illegible] فافتتن بها فجعل
يجاهد نفسه ويدعو الله تعالى ليزيل ذلك عن قلبه فلم يزل عنه ذلك ولم يملك نفسه حتى باع قماشا كان له وجمع له
من الدنانير ما يحتاج اليه فجاء الى بابها فامرته بان يسلم ذلك الى وكيلها واعدت له وقتا فجاء اليها كذلك الموعد
وقد تزينت وجلست في بيتها على السرير لها فدخل عليها العابد وجلس معها على السرير فلما مد يده اليها وانبسط
اليها تداركه الله برحمته ببركة عبادته المتقدمة فوقع في قلبه ان الله يراه في هذه الحالة من فوق عرشه وانا في الحرام
وقد حبط عملي كله فوقعت الهيبة في قلبه فارتعدت فرائصه في نفسه وتغير لونه فنظرت اليه المرأة فرأته متغير اللون
فقالت ما الذي اصابك قال اني لخائف ربي فأذني لي بالخروج فقالت ويحك ان كثيرا من الناس يتمنون الذي وجدته
فاني هذا الذي انت فيه فقال لها اني لخائف الله وان المال الذي دفعت اليك حلال لك هو لك فأذني لي بالخروج فقالت
له كانك لم تعمل مثل هذا العمل قط فقال لا فقالت من اين انت وما اسمك فاخبرها انه من قرية كذا واسمه كذا فأذنت
له بالخروج فخرج من عندها وهو يدعو بالويل والثبور ويبكي على نفسه من سوء فعله فوقعت الهيبة بالقلب المرأة
ببركة ذلك العابد فقالت في نفسها ان هذا الرجل اول ذنب اذنبه فدخل عليه من الخوف ما دخل واني قد اذنبت
منذ كذا وكذا سنة وان ربه الذي خاف منه هو ربي وخوفي منه ينبغي ان يكون منه اشد فتابت الى الله تعالى واغلقت
بابها على الناس ولبست ثيابا خلقا واقبلت على العبادة فكانت في عبادتها ما شاء الله فقالت في نفسها اني لو انتهيت
الى ذلك الرجل فلعله يتزوجني فاكون عنده واتعلم منه امر ديني ويكون عونا لي على عبادة الله فتجهزت وحملت
مع نفسها من الاموال والخدم ما شاءت وانتهت الى تلك القرية وسألت عنه فاخبر العابد ان قد جاءت امرأة تسأل
عنك فخرج العابد اليها فلما رأته المرأة كشفت النقاب عن وجهها لكي يعرفها فلما رآها العابد عرف وجهها وتذكر الامر الذي
كان بينها وبينه فصاح صيحة وسقط مغشيا عليه فخرج روحه فبقيت المرأة حزينة فقالت اني خرجت لاجله وقد
مات فهل له احد من اقربائه يحتاج الى امرأة فقالوا نعم ان له اخا صالحا ولكنه معسر ليس له مال فقالت لا بأس ما لي من المال

ماتيه فيه ابن مالك فجاء ابوه فتزوجها وله منها سبعة من البنين كلهم صاروا انبياء في بني اسرائيل ، تنبيه الغافلين
قال حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال قال موسى عليه السلام يا رب اوصني قال اوصيك
بي قال يا رب اوصني قال اوصيك بامك قال يا رب اوصني قال اوصيك بابيك وعن عبد الله بن عمر قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد الجهاد فقال صلى الله عليه وسلم احي ابواك قال نعم قال ففيهما
فجاهد ، رحمة الله عليه في خلاصة المجتبى وروي بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك قلت
ثم من قال ثم الاقرب فالاقرب ، ويقال ثلاث ايات نزلت مقرونة بثلاث ايات لا يقبل واحدة منهن بغير قرينتها اولها قوله
اطيعوا الله واطيعوا الرسول فمن اطاع الله ولم يطع الرسول لا يقبل منه والثاني قوله تعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فمن صلى ولم يزك
لا يقبل منه صلوته والثالث قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك فمن شكر الله ولم يشكر لوالديه لا يقبل منه ذلك والدليل
على ذلك ، تنبيه الغافلين قال الفقيه رضي الله عليه سمعت ابي حكاية قال كان في زمن عيسى عليه السلام
رجل يسمى ملعونا ... فجاءه رجل ذات يوم يريد الغزو وقال له يا ملعون اعطني شيئا من السلاح استعين به في
غزوتي وتنجو من النار فاعرض عنه فلم يعطه شيئا فرجع الرجل من عنده فندم الملعون على رده فناداه واعطاه سيفه فرجع
الرجل واستقبله عيسى عليه السلام مع عابد عبد الله سبعين سنة فقال له عيسى عليه السلام من اين جئت بهذا السيف قال
اعطاني الملعون فخرج عيسى عليه السلام بصدقته وكان الملعون انظر الى وجه عيسى عليه السلام ووجه العابد فلما قام ونظر اليهما
قال العابد انا اعوذ من هذا الملعون قبل ان يحرقني بناره فاوحى الله الى عيسى عليه السلام ان قل لعبدي هذا المذنب اني قد غفرت
بصدقته بالسيف وقل للعابد انه رفيقك في الجنة فقال العابد والله ما اريد ان اكون معه في الجنة ولا اريد رفيقا مثله فاوحى الله
الى عيسى عليه السلام ان قل لعبدي انك لم ترض بقضائي وحقرت عبدي فاني قد جعلتك ملعونا من اهل النار وبدلت منازلك في
الجنة بالذي له في النار واعطيته منازلك في الجنة ومنازله في النار لك ، قال الفقيه رضي الله عنه حدثنا الفقيه ابو جعفر رحمة الله
عليه باسناده عن يزيد بن حوشب الفهري عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان جريج الراهب
فقيها عالما لعلم ان اجابة امه افضل من عبادة ربه قال سمعت عنده يذكر قصة جريج انه كان راهبا في بني اسرائيل يعبد الله
تعالى في صومعته فجاءته امه يوما وهو قائم في الصلوة فنادته يا جريج يا جريج فلم يجبها لاشتغاله بصلوته فقالت

ابتلاك الله بالمومسات يعني الزواني وكانت امرأة في تلك البلد خرجت لحاجة لها فاخذها راع من الرعاة فواقعها عند صومعة
جريج فحبلت وكان اهل تلك البلدة يحفظون امر الزنا فظهر زنا تلك المرأة في بلدتهم فلما وضعت حملها اخبر الملك ان امرأة ولدت
من الزنا فدعاها فقال من اين لك هذا الولد فقالت من جريج الراهب قد واقعني فبعث اعوانه اليه وهو في الصلوة فنادوه
فلم يجبهم وجاؤا بالمرأة فهدموا الصومعة وجعلوا في عنقه حبلا وجاؤا به الى الملك فقال الملك انت جعلت نفسك عابدا
ثم تهتك حرمة الناس وتعمل ما لا يحل لك فقال اني فعلت فقال انت زنيت بامرأة كذا قال لم افعل فلم
يصدقوه وحلف على ذلك فلم يصدقوه فردوه فقال يا اماه انك دعوت الله فاستجاب دعاك فادعي الله يكشف
عني ما نزل بي فقالت امه اللهم ان كان جريج اخذ بدعوتي فاكشف عنه فرجع جريج الى الملك فقال اين المرأة
واين الصبي فجاؤا بالمرأة والصبي فقالت المرأة هو فعل بي فوضع جريج يده على رأس الصبي وقال بحق الذي
خلقك ان تخبرني من ابوك فتكلم الصبي باذن الله تعالى وقال ان ابي فلان الراعي قال فلما سمعت المرأة اعترفت
وقالت كنت كاذبة وانما فعل بي فلان الراعي وفي رواية اخرى ان المرأة كانت حاملة لم تضع حملها بعد فقال
لها اين اصابك قالت تحت الشجرة عند صومعته فقال جريج اخرجوا بي الى تلك الشجرة ثم قال يا شجرة اسالك بالذي
خلقك ان تخبريني من زنى بهذه المرأة فقال كل غصن منها راعي الضان ثم طعن باصبعه في بطنها فقال يا غلام من
ابوك فتكلم من بطنها فقال راعي الضان فاعتذر الملك الى جريج الراهب قال ائذن لي ان ابني صومعتك
بالذهب قال لا قال بالفضة قال لا اريد ذلك الا كما كانت بالطين فعادوها كما كانت وروي ابراهيم
بن مهاجر عن مجاهد قال ما تكلم صبي في حال الصغر وهو الا اربعة عيسى بن مريم عليه السلام وصاحب الاخدود
وصاحب جريج الراهب وصاحب يوسف عليه السلام وهو قوله تعالى وشهد شاهد من اهلها والله اعلم
ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين
وقال ابن عباس خلق الموت على صورة كبش املح لا يمر بشيء ولا يجد ريحه الا مات وخلق الحيوة على صورة فرس بلقاء
انثى وهي التي كان جبرئيل والانبياء عليهم السلام يركبونها لا تمر بشيء ولا يجد ريحها شيء الا حيي وهي التي اخذ السامري
قبضة من اثرها فالقى على العجل فحيي ، معالم التنزيل في تفسير سورة الملك تحت قوله تعالى الذي خلق الموت
والحيوة
قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي

قال الفقيه رضي الله عنه حدثنا محمد بن الفضل ... حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا وكيع عن الربيع
بن سعيد عن ابن ابي سابط عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فانه قد كان
فيهم الاعاجيب ثم انشأ يحدث فقال خرجت طائفة من بني اسرائيل حتى اتوا مقبرة فقالوا لو صلينا ثم دعونا ربنا يخرج لنا
بعض هولاء الموتى فيخبرنا عن الموت فصلوا ثم دعوا ربهم فبينما هم كذلك اذا هو رجل قد اطلع رأسه من قبره وبين عينيه جلة
فقال يا هولاء ما ذا اردتم مني فوالله لقد مت منذ تسعين سنة او مائة سنة فما ذهبت مرارة الموت مني حتى كان الآن مت
فادعوا الله ان يعيدني كما كنت فدعوا الله تعالى فعاد الى موضعه كما كان وكان بين عينيه اثر السجود ، قال الفقيه رضي الله عنه
حدثنا محمد بن الفضل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا النضر عن الحارث عن ابن سابط عن الحسين
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر شدة الموت وكربته على المؤمن كقدر ثلثمائة ضربة بالسيف
وروي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا
قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وفراغك قبل شغلك وغناك قبل فقرك وحيوتك قبل موتك
يعني الموت ثم قال ان القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران وقال عمر بن الخطاب لكعب الاحبار يا كعب
حدثنا عن الموت قال ان الموت كشجرة شوكة ادخلت في جوف بني آدم فاخذت كل شوكة بعرق من عروق جسده ثم
اخذها رجل شديد الجذب فجذبها فقطع منها ما قطع وابقى منها ما ابقى وذكر عن شقيق وروي عن سفيان الثوري
وقال حاتم الاصم البلخي اربعة اشياء لا يعرف قدرها الا اربعة من الناس قدر الشباب لا يعرفه الا الشيوخ وقدر العافية لا
يعرفه الا اهل البلاء وقدر الصحة لا يعرفه الا المرضى وقدر الحيوة لا يعرفه الا الموتى وذكر عن عيسى بن مريم عليه السلام انه
كان يحيي الموتى باذن الله تعالى فقال له بعض الكفرة انك قد تحيي من كان حديث الموت ولعله لم يكن ميتا فاحي لنا من كان
مات في زمن الاول فقال لهم اختاروا من شئتم فقالوا احي لنا سام بن نوح عليه السلام فجاء الى قبره وصلى ركعتين ودعا الله
تعالى فاحيى سام بن نوح عليه السلام باذن الله تعالى فاذا رأسه ولحيته قد ابيضا فقال له ما هذا الشيب فان ابتدا الشيب
في وقت ابراهيم عليه السلام يعني ان الشيب لم يكن في زمانك قال سمعت النداء وظننت ان القيمة قد قامت فشاب رأسي
ولحيتي من الهيبة فقال منذ كم انت ميت قال منذ اربعة الاف سنة فما ذهب عني سكرات الموت حتى
كان اموت الآن ، تنبيه الغافلين للامام ابو الليث سمرقندي رحمة الله عليه

قال الله تعالى يوم يقوم الروح اي في ذلك اليوم والملائكة صفا واختلفوا في هذا الروح قال الشعبي والضحاك
هو جبرئيل عليه السلام وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه الروح ملك من الملائكة ما خلق الله تعالى مخلوقا اعظم منه
فاذا كان يوم القيمة قام هو وحده صفا وقامت الملائكة كلهم صفا واحدا فيكون عظم خلقه مثلهم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال الروح ملك
اعظم من السموات ومن الجبال ومن الملائكة وهو في السماء الرابعة يسبح كل يوم اثني عشر الف تسبيحة يخلق من كل تسبيحة
ملك يجيء يوم القيمة صفا وحده وقال مجاهد وقتادة وابو صالح الروح خلق على صورة بني آدم وليسوا بناس يقومون صفا
والملائكة صفا هؤلاء جند وهؤلاء جند وروي مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال خلق على صورة بني آدم وما ينزل من السماء
ملك الا معه واحد منهم وقال الحسن هم بنو آدم ، تفسير معالم التنزيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني جبرئيل عليه السلام ليلة النصف من شعبان فقال يا محمد هذه ليلة يفتح فيها ابواب السماء وابواب الرحمة قم فصل وارفع
يديك الى السماء فقلت يا جبرئيل وما هذه الليلة فقال يا محمد هذه ليلة يفتح ثلثمائة باب من ابواب الرحمة فيغفر الله لهم
جميعا الا ثمانية نفر المشرك والكاهن والساحر والمشاحن والعاق الوالدين واكل الربو ومدمن الخمر ومصر على
الزنا فان هؤلاء لا يغفر الله لهم جميعا الا ان يتوبوا ، در خبرست ان پيغمبر خدا صلى الله عليه وسلم كه سه وقت ست
كه آسمانها بنالند وعرش وكرسي درجنبش آيد يكي وقت آن كه كسي از مسلمي تكبير اول فوت شد دوم وقتي كه كسي بيني
كبريائي سيوم وقتي كه زاني از زنا غسل كند آسمانها بنالند وگويند كه بارخدايا اگر فرمان شود بر سر اين بزنيم بريم
فرمان خدا تعالى در رسد اي آسمان صبر كن بنده من شايد كه توبه كند ، السورة السابعة والعشرون قال الله تعالى
يا ابن آدم كيف تعصوني وانتم تجزعون من حر الشمس والرمضاء وان جهنم لها سبع طبقات فيها نيران تاكل بعضها بعضا في كل طبقة
منها سبعون الف شعب من النار وفي كل شعب سبعون الف مدينة من النار وفي كل مدينة سبعون الف قصر من النار وفي
كل قصر سبعون الف دار من النار وفي كل دار سبعون الف بيت من النار وفي كل بيت سبعون الف بير من النار وفي
كل بير سبعون الف تابوت من النار وفي كل تابوت سبعون الف عقرب من النار وعلى كل عقرب سبعون الف شجر
من الزقوم وتحت كل شجر سبعون الف وتد من النار ومع كل وتد سبعون الف سلسلة من النار وفي كل سلسلة
سبعون الف ثعبان من النار وطول كل ثعبان سبعون الف ذراع وفي جوف كل ثعبان بحر من السم الاسود وكل
عقرب سبعون الف ذنب من النار طول كل ذنب سبعون الف ذراع وفي كل ذنب سبعون الف قنطار من النار وفي كل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قال الله تعالى السورة الثامنة والعشرون حديث قدسي قصر سبعون الف رطل من المسك الاذفر

يا ايها الناس كيف رغبتم ورضيتم في الدنيا فانها فانية ونعيم زائل وحياة منقطعة فات عندي للمطيعين الجنان بابوابها الثمانية

في كل جنة سبعون الف روضة من الزعفران وفي كل روضة سبعون الف مدينة من اللؤلؤ والمرجان وفي كل مدينة سبعون الف

قصر من الياقوت وفي كل قصر سبعون الف دار من الزبرجد وفي كل دار سبعون الف بيت من الذهب وفي كل بيت

سبعون الف دكان من الفضة وفي كل دكان سبعون الف مائدة وعلى كل مائدة سبعون الف صحفة من الجواهر وفي

كل صحفة سبعون الف لون من الطعام وعلى حول كل دكان سبعون الف سرير من الذهب الاحمر وفي كل سرير سبعون

الف فراش من الحرير والديباج والاستبرق وعلى حول كل سرير سبعون الف نهر من الماء الحيوان واللبن والخمر

والعسل المصفى ووسط كل نهر سبعون الف لون من الثمار كذلك في كل بيت سبعون الف خيمة من الارجوان وعلى كل

فراش حور من العين بين يديها الف وصيفة كانهن بيض مكنون وعلى راس كل قصر من تلك القصور سبعون الف

قبة من الكافور وفي كل قبة سبعون الف هدية من الرحمن ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون ولا

يموتون ولا يهرمون ولا يحزنون ولا يبكون ولا يغتمون ولا يصلون ولا يصومون ولا يمرضون ولا

يبولون ولا يتغوطون لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين فمن طلب رضائي وداري وكرامتي وجواري فليطلبها

بالصدق والاستهانة بالدنيا والقناعة بالقليل شهدت نفسي لنفسي ان لا اله الا انا وحدي وعيسى وعزير

عبدان من عبادي ورسولان من رسلي الآية در تفسير امام ثعلبي آورده است كه حضرت رسالت پناه

صلى الله عليه وسلم را آرزوی آن شد كه اصحاب كهف را ببيند جبرئيل عليه السلام آمد وگفت كه يا رسول الله تو ايشان را در دنيا

نخواهی ديد اما از اخيار صحابه خود چهار كس را بفرست تا ايشان را بدين تو دعوت كنند پس آنحضرت صلى الله عليه وسلم فرمود

چگونه بفرستم وكرا بفرستم فرمان جبرئيل عليه السلام گفت ردای مبارك خود بگستران وصديق وفاروق ومرتضى وابوذر را بفرما

بگوی تا هر يكی بر طرفی بنشينند وباد رخا را طلب كنيد كه مسخر سليمان عليه السلام بود كه خدای تعالی او را مطيع تو كرده است وبفرمايد كه ايشان

را برداشته بدر آن غار برد حضرت رسالت پناه صلى الله عليه وسلم آنچنان كرد وصحابه رضي الله عنهم بدر آن غار رسيدند سنگی بر در آن غار

سگ ايشان ... روشنی ديد بانگ در گرفت وحمله آورد اما چشم وی ايشان افتاد بدم جنبانيدن آغاز كرد وبه سر اشارت كرد كه

در آئيد ايشان در آمدند گفتند السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حق سبحانه وتعالى ارواح با جسام ايشان باز آورد تا بر

خاستند وجواب سلام باز دادند صحابه رضوان الله عليهم اجمعين گفتند نبی الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم شما را سلام رسانيد

ايشان گفتند وعلى محمد رسول الله الصلوة والسلام پس دعوت كردند ايشان را بدين اسلام قبول نمودند وحضرت پيغمبر صلى الله عليه وسلم را سلام

رسانيد باز در مضاجع خود تكيه كردند وبار ديگر نزديك خروج مهدی از اهل بيت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم زنده شوند ومهدی

بديشان سلام كند وجواب دهند پس بميرند ودر وقت قيامت مبعوث گردند تفسير حسينی في سورة الكهف

از فوائد الفؤاد سخن در نماز بجماعت افتاده در آن باب شكوه فرموده كه اگر ده كس باشند هم جماعت بايد كرد واگر دو كس باشند

جماعت نباشد اما ثواب جماعت باشد اين دو تن بايد كه برابر بايستند نقل از راحة القلوب در احاديث مسطور است از

مصطفى صلى الله عليه وسلم هر كه بعد از فرض بصبح هر نمازی سه بار اخلاص بخواند وسه بار درود فرستد بعد از آن يكبار اين آيه

بخواند وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ

لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا بعده سوی آسمان بدمد حضرت عزت آن بنده را چهار نعمت دهد درازی عمر ومال بسيار وبوخير

داری در آخرت وبی حساب در بهشت رود ان شاء الله تعالى تسبيح ابراهيم خليل صلوات الله عليه بعد از پيشين بگويد

الحمد لله قبل كل احد والحمد لله بعد كل احد والحمد لله بعدد كل احد والحمد لله على كل حال چون بنده مؤمن گويد از آيه از

پروردگار كاتبان اعمال وی را بنويسند او را بعد هر حرفی كه در آسمان هفتم زيده شده است نيكی در ديوان وی ثبت كرده

وچون گويد والحمد لله بعدد كل احد از آيه از پروردگار كاتبان اعمال وی را تا نيكی در ديوان وی ثبت كرده اند بعدد

هر چيزی كه در زمينها آفريده شده است وچون گويد والحمد لله على كل حال از آيه از پروردگار كاتبان اعمال

وی را گم نتوانند شمرد ثواب او تا نفخ صور هم جزای وی آنچه خواهد فصل ششم در نماز اشراق در تفسير وراين

حديث آمده است رسول عليه السلام فرموده هر كه نماز بامداد بگذارد وبنشيند وبذكر خدای تعالى مشغول باشد تا آن زمان كه آفتاب طلوع كند

باشد مر او را حجاب وستر از آتش دوزخ ومر او را رجحة الفردوس هفتاد درجه باشد ودر خبر است هر كه نماز بامداد بگذارد ودو ركعت

كند تا آن زمان كه آفتاب طلوع كند چنانستی كه چهار كس از فرزندان اسمعيل را بها خريده باشد وآزاد كرده ۲

مثال حيلة همچو مردی در بيابان باشد وديد كه شيری آيد نزد وی آيد بترسيد از خوف آن شير بگريخت وبطلع كرد كه پناه بجوی

بخوف اين شير نادر رود ناگه چاهی كهنه بنظر آمد بسبب آن شير خود را در آن چاه انداختن چون نظر فرو چاه كرد تا ماری ديد

سياه وبزرگ دهن گشاده افتاده است از آن هم بترسيد ونظر كرد بكنارهای چاه گياه سبزه ديد از وبگرفت ونظر كرد كه

بيخ آن سبزه گياه دو موشان بيخ آن سبزه ميخورند يكی موش سفيد ودوم سياه وی خوف كرد كه بر سر چاه شيری استاده ودر قعر

چاه مار سياه واندر بيخ سبزه موشان ميخورند واندر بن سبزه عسل بديد انگشت نهاد وآن شهد بخورد احمق بر بينی كه در

خوف بار شهد ميخورد مثال شير ملك الموت كه بر سر ها فرزندان آدم استاده است ومثال مار قبر است ومثال موشان مثل

شب وروز است ومثال حيوة دنيا است ومثال شهد هوا نفس است في الفقر حديث پيغمبر فرموده عليه السلام بركزيده

كان امت من فقراء اند كه از دنيا اعراض كرده اند وبدان امت من اغنياء اند كه دل بدنيا داده اند وبدبختان امت من اين اند رسا

شد كاد الفقر ان يكون كفرا اگر نبودی فقرا هر آينه هلاك شدی اغنيا حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خادم الفقرا امير المؤمنين

علی رضی الله عنه روايت كرده كه رسول صلى الله عليه وسلم فرموده هر چيزی را كليد است وكليد بهشت دوستی درويشان ومسكينان

است در تنبيه الغافلين مذكور است كه هارون خليفه گويد رحمة الله عليه عجب است كه مردمان مال جمع ميكنند از برای

آنكه در وقت در ماندگی كار آيد چون نگاه كرد صعب تر كار در ماندگی وتنها كه تو پيش آيد واندر آن پنج حال است كه تنها

می بودی كه در تو يار ياری نكنند يكی مرگ تنها ميكشی كه هيچ كس مقبل روی سر ياری ندهد دوم گور كه تنها يابی

كه هيچكس نيايد مگر عمل صالح كرده باشی سيوم حساب قيامت تنها يابی كه هيچ كس ترا ياری ندهد چهارم عذاب دوزخ

تنها بايد چشيد كه هيچ كس در آن جای فرياد نرسد مگر فضل حق سبحانه وتعالى پنجم خصمان دنيا با خود ميبر كه بر زره دنيا كار

نيايد پس چون روز قيامت شود هيچ كس ذره نيكی نمی دهد پس حال هيچ است هوا وحرص را كن كه وار پنج چيز را

تعهد كن يكی تنهائی گور بصدقه دادن دوم تنگی مرگ بی گناهی سيوم روشنائی گور بنماز شب چهارم سختی حساب

قيامت بكم آزاری پنجم عذاب دوزخ بتوبه نصوحا تا بكرم حق تعالى نجات يابی رسول صلى الله عليه وسلم فرموده اگر عالمان نه

بودی امت من هلاك شدندی پس گفت آخر زمان خلقها از عالمان بگريزند واز ايشان جهل شوند تا جمله هلاك شوند واز

شفاعت من محروم شوند فائده بزرگی فرموده كه علم بياموزيد كه از مادر كس عالم نزاده وهر جاهل چون عالم نباشد وهيچ

قوی كه علم ندانند او كمتر از همه باشد اگر عرب باشد واگر عجم باشد واگر شريف باشد واگر بزرگ واگر پادشاه ومگر رعيت باشد كمتر

از وهيچ كس نباشد فائده ابو سعيد خدری روايت ميكند كه رسول صلى الله عليه وسلم فرموده كه فاضلترين عملها بر روی

زمين سه چيز است يكی طلب كردن علم دوم طلب كردن غزا سيوم طلب كردن حلال انگه رسول عليه السلام فرموده كه طالب علم

دوست خداست وغازی ولی خداست وطالب حلال صديق خداست وعلی رضی الله عنه ميگويد هر كه طالب حلال صديق است

فائده قاضی زاهد گفت كه ستوری از مردم جاهل به چند وجه فاضل است يكی آنكه ستور راه وچاه داند وجاهل چاه

وراه نداند دوم ستور بيك اشارت راه رود وجاهل بصد بانگ وچوب در راه نيايد سيوم ستور بار كشد وبخداوند

منت ننهد وجاهل پاره طاعت از بهشت بيفكند وبر خداوند تعالى صد منت بپيشی نهد چهارم ستور رنج كش بكشد وخداوند

خداوند را دهد وگياه خود خورد وجاهل هرچه نيكو تر باشد خود بخورد وهرچه باقی ودر آن بود بدر وپيش دهد پنجم ستور

گياه خورد وشيرها بجا دهد وجاهل طعام پاك خورد وسخن پليد وناشايسته گويد ششم ستور خداوند را تسبيح ودعا

كند وجاهل آزار كند است بر خدای تعالى در غضب باشد وچون بميرد از رستها برد هفتم فرشتگان از ستور آسوده اند كه

ايشان را معصيت نيست واز جاهل فرشتگان هر سال وفسق رنجيده باشند هشتم ستور بقيامت از حساب وعذاب فارغ

باشد وجاهل بحساب وعذاب گرفتار شود خدا وند همه را از ظلم جهل نگاه دارد بحرمة النبي آخر الزمان ۲ در خبر است آمده است

كه فردا روز قيامت گاو را ذبح كنند سه هزار سال ذبح كنند وهشت هزار سال پوست او را دور كنند ودوازده هزار سال

گوشت او پاره پاره كنند وچهار هزار سال كار ضيوف محمد مصطفى عليه السلام با آسيه ومريم وديگر مؤمنان با حوران همچنان كنند

حكايت عبد الله تستری كه يكی از پيران طريقت است ميفرمايد اگر مردی را هر شب بالاصد ركعت نماز باشد وهر شب ختم قرآن

ميكند وهر روز روزه دارد وماه رمغ باشد وبايد در تو سايه گويد يا ائی من بمال اكرا وگويد من عالم وعالم عاق شود نقل من خلاصة

الاحكام في دين الاسلام در هدايه ميگويد اگر مردی نماز بگذارد وبار روزه دارد ويا حج كرد ويا صدقه داد وثواب ديگر را بخشيد روا باشد

در ملتقط ومحيط ميگويد اگر مردی نماز گذارد وبار روزه داشت ويا حج كرد ويا صدقه داد وثواب آن ديگری را بخشيد اگر مردی

صدقه داد ويا دعا خواند ونيكی كرد وثواب مادر وپدر را وهم مسلمانان را بخشيد روا باشد وثواب آن بجمله ايشان برسد

تا مادر ثواب آن مرد چيزی نقصان نشود واين بنده ثواب يابد نقل من مجموعة خانی در كافی آورده است كه پيغمبر صلى الله عليه وسلم

فرموده است هر كه سنت نماز بامداد در خانه بگذارد حق تعالى او را سه چيز دهد كرامت كند فراخ كند رزق او وكم كند منازعت

ميان او وميان اهل او وختم كار او با ايمان باشد در خبر آمده است كه شب معراج مهتر عاليان جبرئيل را پرسيد كه اصل اين چهار

جوی كه در بهشت روانند از كجاست پس جبرئيل گفت يا رسول الله بيا تا كناره رفته رويم رسول عليه السلام بر براق ومهتر

جبرئيل پيش رفتند تا بار صد سال راه پس قبه بديدند از نور كرد روی چهار در بود از هر دری يكی جوی بيرون می آيد

پس در آن قبر کشاده شد و بیست سال راه میان آن روشن شد و مرد در قبر تخت از نور دید و در آن نبشته بسم الله الرحمن الرحیم

هر چیزی از چشمهای اسم الله وارد چشم میم بیرون می آید فرمان حضرت عزت رسید لحمل بشارت باد مر ترا هر که از امت تو

یک بار بگوید بسم الله الرحمن الرحیم هر آنچه که او را مر وزی کردم هر چهار چیزی قوله بسم الله ای ابتدای باسم الله یعنی هر کاری

که میکنی تو لا و فعلاً از آغاز آن بنام خدای کنم و هر کار آن زمان بگوید که باسم الله آغاز کنی مروی رسول را علیه السلام سؤال کرده

که طعام بخورد چرا سیر نمی شویم گفت مگر بسم الله نمی گوئی گفت آری و امیر المؤمنین علی رضی الله عنه میگوید که بسم الله کفایت

کار کارها است و دور کننده از اندوهها و دفع کننده غمها است و آسان کننده دشوارها است و روشن کننده دلها است

و فضیل بن عیاض گفت فضل بسم الله بکلا مهلون فضل خدای بنا نگر قال النبی صلی الله علیه و سلم تارک الصلاة

بالله حرام و او لاده حرام و عقده حرام و طعامه حرام و لباسه حرام و شرابه حرام و ادبه حرام و مجالسه حرام و سلام حرام و النظر

الی وجهه حرام و لو ان مرض شدة فلا تدعوا و اذا مات لا تمشی مع الجنازة و لا تقرب علی المقبرة فکانما حفرت النیران و تارک الصلاة

ملعون فی التوراة و الانجیل و الزبور و الفرقان صدق رسول الله صلی الله علیه و آله و صحبه و سلم

در بیان علم و آداب آن و ادب علماء روایت کرده است که حضرت رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرموده اند من طلب العلم تکفل الله رزقه

یعنی هر که بطلب علم مشغول شود خدا تعالی کفیل رزق رسانیدن او میشود یعنی بآن دی تعب میرساند **فتح السدار بع**

قال علیه الصلاة و السلام لکل شیء عماد و عماد الدین الفقه و عن علیه الصلاة و السلام اطلبوا العلم و ان کان بینک و بین العلم بحار

من نار فخذها فانه لیس بینک و بین الجنة طریق الا العلم و عنه علیه الصلاة و السلام من طلب باباً من العلم و یعلم الناس الناس

ابتغاء مرضات الله تعالی اعطاه الله تعالی اجر سبعین نبیاً و عنه علیه الصلاة و السلام من تعلم مسئلة من العلم قلده الله تعالی یوم

القیمة الف قلادة من نور و غفر له الف ذنب و بنی له الف مدینة فی الجنة من ذهب و له بعدد کل شعرة علی جسده حجة و عمرة مقبولة

صلواة مسعودی در بیضاوی آورده است که معتبر بود اهل او را هفتاد سال عذاب میکردند تا یکی کودکی ایشان در خطاب آمد

و بسم الله الرحمن الرحیم گفت عذاب از آن مقبره خدا تعالی دور کرد **شرح شرعة الاسلام** و از روایت دیگر آمده است

من کذب علی متعمداً فلیتبوء مقعده من النار و از معاویه رضی الله عنه مرویست که رسالت پناه صلی الله علیه و سلم هر که را خدا تعالی

خیر خواهد او را فقیه کرداند در دین و از ابی هریره رضی الله تعالی عنه مرویست که حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و سلم فرمود

چون انسان بمیرد بریده شود از وی عمل او مگر از سه چیز صدقه جاری و علمی که مردمان از وی منتفع میشوند و ولد

صالح که برای او دعا میکند **شرح شرعة الاسلام** نقل است هر که علمی خواند و لا و نرم کرده و هر که قرآن خواند بلند شان او

و هر که فقه خواند بلند شود امر او و هر که بنویسد حدیث قوی کرده حجت او و هر که عربی بیاموزد و قرآن یاد نکند و فقه

هم نخواند و حدیث ننویسد پشیمان شود در دنیا و در آخرت **شرح شرعه** و عن ابن مقاتل النظر فی العلم افضل من قراءة

قل هو الله احد خمس آلاف مرة **استانة الروایات** و دانستن علم قلبی که بدان نستعن آن عجب و حسد و کبر و مر و د شود

فرض است **خلاصة الفقه** و روایت کرده اند که از حضرت علی رضی الله تعالی عنه را پرسیدند که مرد که علم افضل است یا مال

هر یک را جواب داد که علم افضل است و هر یک از دلیل فضیلت پرسید هر یک را جواب جدید داد و گفت اگر تا قیامت زنده باشم و پرسند

را جواب علاحده دهم **یکی** را جواب داد که علم میراث انبیاء است و مال میراث قارون و هامان و شداد و فرعون است **دوم** را جواب

داد که علم نگهدار تو و مال را تو نگهداری **سیوم** را جواب داد که مال را دشمنان بسیار است و علم را یار بسیار است **چهارم** را

گفت که علم زیاده شود بخرج و مال کم گردد بنفقه **پنجم** را گفت که صاحب علم را بنام کرام و عظام بخوانند و صاحب مال را بنام بخیل و لئیم

گویند **ششم** را گفت مال را از سارق نگه دارند و علم را **هفتم** را گفت که صاحب مال محاسب علیه یوم القیمة و صاحب علم

یشفع **هشتم** را گفت المال تندرس بمرور الزمان و العلم لا تندرس **نهم** را گفت که مال دل را قساوة کند و علم او را نورانی سازد

دهم را جواب داد که صاحب مال یدعی الربوبیة و صاحب علم یدعی العبودیة و عن رسول الله صلی الله علیه و سلم حبب الی من دنیاکم

ثلثاً الطیب و النساء و قرة عینی فی الصلوة و کان مع اصحابه فقال ابو بکر صدیق رضی الله عنه یا رسول الله صلی الله علیه و سلم حبب الی

من دنیاکم ثلثاً النظر الی وجه محمد صلی الله علیه و سلم و النفقة علیه و یکون بنتی تحت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فقال عمر رضی

صدق ابو بکر رضی الله عنه حبب الی من دنیاکم ثلثاً الامر بالمعروف و النهی عن المنکر و الاقامة لحدود الله فقال عثمان رضی الله تعالی عنه

حبب الی من دنیاکم ثلثاً اشباع الجیعان و کسوة العریان و قراءة القرآن فقال علی رضی الله تعالی عنه حبب الی من دنیاکم ثلثاً الخدمة

للضعیف و الضرب بالسیف و الصیام بالصیف فقال بینهما هو کذلک اذا اتی جبرئیل علیه السلام فقال جبرئیل صدق علی رضی

حبب الی من دنیاکم ثلثاً اعانة المضطرین و ارشاد الضالین و ذکر رب العالمین قال الله تعالی و تقدس صدقتم انتم حبب الی منکم ثلثاً

خصال قلب خاشع و عین باکیة و بدن صابر فی طاعتی **فائق الاخبار** و عن علیه الصلاة و السلام اربعة جواهر

فی جسم بنی آدم و اربعة اشیاء اما الجواهر فالعقل و الدین و الحیاء و العمل الصالح فالغضب یزیل العقل و الحسد یزیل الدین و الطمع

یزیل الحیاء و الغیبة یزیل العمل الصالح **ح** قال النبی علیه الصلاة و السلام الصدقة ترد البلاء و قال علیه الصلاة و السلام

الصدقة تطفی غضب الرب صدقة العلانیة جنة من النار قال علیه الصلاة و السلام الصدقة تمنع بلیة السوء قال النبی

علیه السلام الصدقة تقع فی کف الرحمن قبل ان تقع فی کف فقیر قال علیه الصلاة و السلام الصدقة و البلاء تتنازعان بدانکه

هر چیزی که کسی دهد از سه چیز نباشد **یکی** را زکوة گویند **دوم** را وقایه گویند **سیوم** را صدقه اما برای قبول صدقه را پنج

شرط است دو پیش از عطا و دو در حال عطا و یکی بعد از عطا آن دو که پیش از عطا است **یکی** آنست آنچه خواهد داد وی

باید که از وجه حلال باشد دهد **دوم** آنست که نیت کند که آنکس دهد که او در صلاح صرف کند نه در فساد و دو آن که در

حالت عطا است **یکی** آنست که بتواضع تمام دهد **دوم** آنکه خفیه دهد و آن یک شرط که بعد از عطا است آنست بی آزار

و در زبان بیاره قال علیه الصلاة و السلام الصدقة علی خمسة اوجه واحد لواحد و واحد لعشرة و واحد لمائة و واحد

لسبعمائة و واحد لتسعمائة اما واحد لواحد فهو ان یدفعها الی غنی او ظالم اما واحد لعشرة فهو ان یدفعها الی الفقراء و المساکین

اما واحد لمائة فهو ان یدفعها الی ذی رحم محرم منه اما واحد لسبعمائة فهو ان یدفعها الی ارواح المیت اما واحد بتسعمائة

فهو ان یدفعها الی طالب العلم او لوالدیه صدق رسول الله صلی الله علیه و سلم **ت** ابو هریره رضی الله تعالی عنه روایت کرده

که مردی از رسول خدا صلی الله تعالی علیه و سلم پرسید که یا رسول الله صلی الله علیه و سلم آن کدام صدقه است که ثواب

آن بزرگ ترست رسول خدا صلی الله علیه و سلم فرمود که آن صدقه بود که تندرستی بدهی که در آن حال نفس تو بخیلی

کند و از احتیاج می ترسد و مال و بزرگی و توانگری می جوئید و نگذاری و قتی که جان بحلق رسد بعد از آن وصیت کنی

که فلان را چند بدهید و فلان را چندی بدهید **نصیحة الملوک فائده** و خدمت سید السادات فرموده اگر یکی را بکاری

حاجت شود و دیگری بر ایشان آن قادر باشد از غیری نخواهد قال رسول الله صلی الله علیه و سلم من فتح باب سألة فتح الله علیه

سبعین باباً من الفقر این حدیث صحیح است خدمت سید السادات فرموده که چون رسول صلی الله علیه و سلم این حدیث فرموده بعضی

اصحاب رضی الله تعالی عنهم از سؤال چنان احتراز میکردند که در حالت سواری تازیانه از دست ایشان افتادی از خلق نمی

خواستند خود فرود می آمدند و بر میداشتند **خزانة الفوائد** ثلثة من النوم یبغضها الله تعالی النوم

قال النبی صلی الله علیه و سلم الصبر و حیث من وصیة الله تعالی فی الارض من حفظها نجا و من ضیعها هلک **حدیث قدسی** عن الله تعالی اوحی الله

تعالی الی موسی ابن عمران فقال جل جلاله یا موسی من لم یرض بقضائی و لم یصبر علی بلائی و لم یشکر علی نعمائی فلیخرج تحت سمائی و لیطلب ربا

سوائی عن عبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنهما انه قال الصبر ساعة خیر من الدنیا و ما فیها **م** بعض المشائخ میفرمایند الصبر اربعة اوجه الصبر علی الفرائض

و الصبر علی المصائب و الصبر علی اذی الناس و الصبر علی الفقر اما الصبر علی الفرائض توفیق و الصبر علی المصائب مثوبات و الصبر علی اذی الناس محبة الله

و ذکر وهب بن منبه قال امر الله ابلیس ان یأتی محمداً صلی الله علیه و سلم و یجیبه عن کل ما سأله فجاء علی صورة شیخ و بیده

عکازة فقال له من انت قال انا ابلیس قال لماذا جئت قال ان الله تعالی امرنی ان آتیک فاجیبک عما سألتنی فقال النبی

صلی الله علیه و سلم کم اعداؤک من امتی قال خمسة عشر نفراً اولهم انت یا رسول الله صلی الله علیه و سلم و الثانی امام عادل

و الثالث متواضع لله تعالی و الرابع تاجر صادق و الخامس عالم متخشع و السادس مؤمن ناصح و السابع رحیم القلب و الثامن تائب

علی التوبة و التاسع متورع عن الحرام و العاشر مؤمن مدیم علی الطهارة و الحادی مؤمن کثیر الصدقة و الثانی عشر مؤمن

حسن الخلق مع الناس و الثالث عشر مؤمن ینفع الناس و الرابع عشر حامل القرآن و مدیم علیه و الخامس عشر قائم باللیل

و الناس نیام فقال النبی صلی الله علیه و سلم کم رفقائک من امتی قال عشر اولهم سلطان جابر و الثانی غنی متکبر

و الثالث تاجر خائن و الرابع شارب الخمر و الخامس القتال و السادس صاحب الربوا و السابع آکل مال الیتیم

و الثامن الزانی و التاسع مانع الزکوة و العاشر مطیل الامل فهؤلاء اصحابی و لخوانی یا رسول الله صلی الله علیه و سلم

تنبیه الغافلین للشیخ الامام ابو اللیث سمرقندی رحمة الله تعالی علیه آمین

بسم الله الرحمن الرحیم **فصل در بیان ارواح** قوله تعالی قل الروح من امر ربی **ایضاً** قال الروح ثلثة انواع روح انسی

و روح مسافر و روح مقیم اما الروح المسافر فیخرج عند النوم و اما الروح الامنی فیخرج عند الموت و اما الروح المقیم فیکون معه فی القبر

و قال الروح علی ثلثة انواع روح من النور فهو روح الانسان و روح من النار فهو روح الجن و روح من الریح فهو روح البهائم و الطیور

ایضاً روح بر چهار وجه است **یکی** ناطقی که انسان و جن دارند **دوم** صامتی که بهائم و طیور دارند **سیوم** حسی شجر دارند **چهارم**

نامی که لعل و جواهر دارند و از اهل تحقیق پرسیدند که روح چیست گفت الروح من اسم الله و هیچ کس بکنه او نرسد اگر بکنه او

رسد وصل الله کرده و آن تعلق بلطف خدا دارد و هم نیز سه قسم است مکان دارد **یکی** قسم بفرق آمد باز مکان خود میرود

دوم قسم تا ناخن پای رفته باز در مکان خود می آید و یک قسم بجای خود می باشد تا وقت

سؤال اگر ترا پرسند که خانه خاک در بدن چه جاست و خانه آب در بدن چه جاست و خانه باد در بدن چه جاست و خانه آتش

در بدن چه جاست **جواب** بگو خانه خاک در بدن دل است در یی او دهن است و خانه آب در بدن جگر است در یی او چشمها است

و خانه باد در بدن شش است در یی او بینی است و خانه آتش در بدن تلخه است در یی او گوشها است **فصل در بیان نفس**

بدانکه نفس چهار است **یکی** اماره **دوم** لوامه **سیوم** ملهمه **چهارم** مطمئنه اماره کافران دارند فعل ایشان حرص و حسد و خشم

و کینه و عداوت و دروغ گفتن و حرام خوردن و لوامه مؤمنان دارند کار ایشان بجز یکی خداست و امر معروف کردن و نهی از منکر داشتن و ذکر گفتن و قرآن خواندن و صحبت درویشان و درویش مؤمنان دادن و ملهمه اولیا دارند فعل ایشان تامل و تفکر و صدق گفتن و طلب مولی بودن و عیب مؤمنان پوشیدن و مطمئنه پیغمبران دارند فعل ایشان دریافتن اسرار الهی و حق گذاردن و امانت داری و همیشه رضاء حق تعالی جستن است در کفایت شعبی آورده است که واجب است بر مادر و پدر تا بفرمایند مر کودکان را تا روزه عاشورا بدارند در ضبوست که پیغمبر علیه السلام در وقت سحره روز حسن و حسین رضی الله عنهما خواند و فاطمه رضی الله عنها گفتی که ایشان را طعام ندهی که این روزی است که درین روز وحوش و طیور همه نهند و باید نخورند و در روز عاشوراء فضیلت بسیار است پیغمبر فرموده صلی الله علیه وسلم هر که روز عاشورا غسل کند از برای تمام آن روز بنویسد خدا تعالی در نامه اعمال او بهر قطره ثواب عبادة یکسال و از گناهان چنان پاک شود گویا که از مادر و پدر زاده و فی او را از زحمت نگاه دارد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من زار عالما او متعلما فی یوم عاشوراء فکانما زار نبیا و کتب الله له بکل نظرة ینظر الیه ثواب عبادة الف سنة پیغمبر فرمود علیه السلام هر که بر بیند سوی عالم یا در روز عاشورا بشمار هر موی که در نظر او آید ثواب حجی و عمری یابد و بهر گامی که برداره و بنهد ثواب آزادی بنده یابد و هر که بیرون آید بنیت عالم او متعلم روز عاشورا او بیرون آید از گناهان گویا که از مادر و پدر زاده قال النبی صلی الله علیه وسلم من زار عالما او متعلما فکانما زارنی و من زارنی فأواه فی الجنة و من اهان عالما او متعلما فکانما اهاننی و من اهاننی فمأواه فی النار فی تحفة للذکورین آمده است هر که هفت نفر را روز عاشورا روزه افطار کناند هفت دوزخ بر وی بسته گردد و هشت در بهشت بر وی گشاده گردد الله و در خبر آمده است هر که روز عاشورا از ترس خدا تعالی بگرید بهشت بر وی حلال شود و دوزخ بر وی حرام گردد و اگر کسی بمیرد در روز عاشورا و نماز بهار روی کناند چندانکه نماز گذارند همه از مرید شود و دیگر بروح امیر المؤمنین حسن و حسین رضی الله تعالی عنهما طعامی کند و شهیدان کربلا یار کند ایشان شفاعت او کنند پیغمبر فرموده علیه السلام هر که روز عاشورا الجانی طعام درویشان را دهد تمام آن سال بر وی فراخ کرده پس جمله طعامی وضع کرده تا هر چند طعام در آن سال بر وی فراخ کرده حکایت شیطان لعنت الله علیه میگوید هر که نماز نگذارد او یار ماست و هر که روزه ندارد او پس ماست و هر که از مال زکوة ندهد او یار ماست و هر که حج نکند او برادر ماست و هر که نام خدای تعالی نگیرد او پیر ماست و هر که زنا کند او شاگرد ماست و هر که قرآن بخواند بر آن عمل نکند او داماد ماست و هر که امانت خیانت کند او مرید ماست و هر که غیبت کند او صاحب ماست فائده پیغمبر فرموده علیه السلام بگو سبحان الله تا اکبر بنا کرده شود بهر حرفی در بهشت یک قصر و یک درخت که یک برگ از آن درخت بپوشد تمام دنیا نور کرده و آنچه در آن است ای ابو هریره

شده عظیمه

فی بیان عاشورا

فی صفت عاشورا

حکایت ابلیس

پیغمبر فرموده علیه السلام خدا را فرشته است در کناره دریا چون گوید الحمد لله بالحالی باز گردد چون گوید لا اله الا الله در آن دریا چون گوید و الله اکبر بیرون آید از دریا چون گوید و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم پس بیفشاند بالها را از هر پر و هفتاد هزار قطره بیفتد از هر قطره باز مایند فرشته را کار نیز شی خواهند مر گوینده را هر که بگوید صد بار لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم بی عطاء کند خدا تعالی مر او را در روضه الفردوس صد هزار شهر در هر شهری صد هزار قصر و در هر قصری صد هزار خانه و در هر خانه صد هزار تخت و بر هر تختی حوری باشد هر که در شب آدینه یکبار سبحان الله تا و الله اکبر بگوید حشر او میان قبر او باشد که آن قبر را چهار در باشد و در هر دری یک کلاه زرین تسبیح نشسته باشد و آن قبر را هزار برد بود تا تمام اهل عصیان سوی آن نجیب نماند حکایت سمعت من بعض الثقات انه فی المرة تم قحط شدید و عجز و اهلها عن ذلک فجمعوا کلهم و جاؤا الی فرعون و شکوا عن شدة القحط و عدم المطر فقالوا انک تدعی الربوبیة و تقول انا ربکم الاعلی و الناس یکفرون بربوبیتک و یؤمنون بالله موسی الذی آمنت به بنو اسرائیل و کفروا بالوهیتک و یقولون ان اله موسی علیه السلام یفعل هکذا و هکذا و یرسل المطر علی قوم موسی حین یطلبون فانک تفعل مثل اله موسی و تمطر علی ملک مصر فیؤمنون بک کلهم و یصدقونک و لا یکذبونک فقال فرعون افعل غدا فطلب ابلیس فی تلک اللیلة و شاور معه فقال ابلیس هذا الامر علی یسیر لیس بعسیر ففرح فرعون بذلک فجمع ابلیس الشیاطین و العفاریت و عساکرهم و قال بالوا جمیعا علی ملک مصر فبالوا تمام اللیلة کلها و صارت الارض المطر کلها منتنة کالجیفة و یبست بها نبات الارض و الاشجار و الزروع و الثمار و تغیرت المیاه العذب و صار ما لا ینفع الناس و البهائم و الوحوش و الطیور عنها فجاؤا الی فرعون و شکوا عن ذلک المطر و قالوا ما رأینا مثل هذا المطر صارت الارض بها منتنة و استأصلت النبات و الاشجار و انتنت المیاه و الانهار و صارت البلاد کالجیفة فاستحیی بذلک فرعون و قال لابلیس ما هذه المصیبة التی انزلت علی ارض مصر کفرت الناس بها عن الوهیتی و یضحکون و یسخرون علی و یمیلون کل المیل الی اله موسی و یؤمنون به فقال ابلیس اف لک و لالهیتک انت الذی تبول و تغوط و تاکل و تشرب و تنام و تتزوج مع ذلک العیوب تدعی الربوبیة و تقول انا ربکم الاعلی و حالک ان تطلب المطر منی و انت تعلم انا و انت من عباد الله المنکرین الوجهین غیر المخلصین المطیعین فاعلم ان فی ای موضع یکون مثلک الله و مثلی نبی دون زبر یکون فیه المطر هکذا لا یمطر فیه سوی البول و الغائط و من یشرک بالله فقد ضل ضلالا بعیدا فغلب ابلیس فی حجته علی فرعون و صار فرعون مغلوبا مخذولا تمت الحکایة

فی ساعت ابلیس

خبیث خبیر

آفتاب در اصطلاح سالکان کنایة از روح است زیرا چه روح در بدن بمنزلهٔ آفتاب است و نفس بمنزلهٔ ماهتاب از این جهت گفته اند که چون سالکان نوری همچون ماهتاب بینند بدانند که این ظهور نفس است و چون نوری همچون آفتاب بینند بدانند که ظهور روح است ولی باید که بدین قانع نشوند تا بنور ذات حق نرسند و چون در نور ذات حق رسند خود را و کل کائنات را در آن گم کنند و کم شدن را نیز گم کنند سالک در اصطلاح سالکان طالب آنرا گویند که از شهوات طبیعی و لذات نفسانی عبور نماید و بوده بند از حدود ای از روی حقیقت بر اندازد و از تقیید بالطلاق آید و از کثرت بوحدت رود تا انسان کامل گردد و این مقام را فنا فی الله گویند که نهایت سیر طالبان است در رفع روح و درین مقام سالک طالب را نیز سالکان واسطه قطره باد ریاست و بذر یکی حضرت مخدوم شیخ شرف الدین منیری قدس الله سره العزیز در مکتوبات فرموده اند که طالب را در هیچ مقام مقام نشود در هیچ منزل آرام نباید در هر دو کون سکون بر وی حرام است چنانکه گفته اند السکون حرام علی قلوب اولیائه ای برادر بدانکه هر که حضرت او دل آرام بوده در هر دو جهان چه جای آرام بود زیرا که محل دنیا محل عیب است و حضرت محل رویت در محل غیبت و لهذا طالبان را سکون روا نبوده محل رویت قرار نه زیرا که سکون دل طالب را یکی از دو چیز باید تا بیاساید با یافت مطلوب یا غفلت از جستن یافت مطلوب در دنیا و حضرت روا نه تا دل او در طلب بیاساید و غفلت بر طالبان حضرت وی روا نه تا دل او بیاساید و بدین سالک شود و در شرح تعرف از کشف و در اصطلاح سالکان ذوق آنرا گویند که مستی و بیهوشی از چشیدن شراب عشق در عاشق ظاهر شود و شوقی که از استماع کلام مجید و غزلهای محبوب و از مشاهده دیدار رخ روی نماید و از خواری عاشق بیچاره در وجد آید و در آن وجد بیخود و بی شعور گردد و بی نام و بی نشان و محو مطلق گردد این چنین حال را ذوق گویند و در اصطلاح عبد الرزاق کاشی ذوق اول درجات شهود حق است بحق باندک زمانی همچون برق و اگر ساعتی موقوف ماند بوسط مقام شهود رسد و اگر نهایت مقام رسد ری گویند روح در اصطلاح منصوص روح لطیفه است انسانی مجرد و در اصطلاح بخاریست متولد در دل قابل حیات و حس و حرکت و محل روح و قلب را نفس ناطقه گویند قال صلی الله علیه وسلم خیر یوم طلعت علیه الشمس یوم الجمعة فیه خلق آدم علیه السلام و فیه ادخل الجنة و فیه اهبط الی الارض و فیه تقوم الساعة و هو عند الله تعالی یوم المزید و کذلک تسمیة الملائکة فی السماء و هو یوم النظر الی الله تعالی فی الجنة قوله اهبط الی الارض ای لیکون خلیفة و یخرج الامم الکثیرة و الانبیاء العظام من نسله و ینزل الکتب الشرعیة الیهم و کان ذلک خیرا کثیرا فلا یراد ان اهباطه الی الارض اخراج من الجنة و هو لا یکون خیرا قوله و فیه تقوم الساعة و هو دلالت علی الخیر هو انه عندها یصل ارباب الکمال الی ما وعد لهم کما فی شرح المصابیح لمفاتیح

سالک

بواسطه

فی فضیلت یوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین و طوبی للتائبین و الصلوة و السلام علی رسوله محمد و آله اجمعین میگوید بنده ضعیف مبارک فضل الله سنائی که هیچ کاری و معنی قابلیت آید او را نه که زبان کهر صواب ابدی و دوست سرمدی متعلق بر آن است ای برادر دل با او یا مانی بسند و ملخوت باقی همیشه فراموش مکن و چند باب در باب دوستی دنیا و کوی از تفاسیر مجتبی النقاسی کرده و ملفظ نام راحة العاشقین نهادم تا هر کسی که بخواند رحمت خود بجهان و برایها صاحب شود و الله الموفق نوشته تمام باب اول در بیان قیامت باب دوم در بیان خوف قیامت و حولهای آن باب سوم در بیان صفت دوزخ و حولهای آن باب چهارم در بیان صفت بهشت باب پنجم در بیان حق مادر و پدر باب ششم در بیان خوردن ربا و لوث ربا و گرفتن ربا باب هفتم در بیان نماز گذاردن و زکوة مال دادن باب هشتم در بیان منع کردن از خمر و مناهی باب نهم در بیان فضیلت نماز گذاردن باب دهم در فضیلت قرآن خواندن باب یازدهم در فضیلت روزه ماه رمضان باب دوازدهم حق شوهر بر زن باب سیزدهم در منع کردن از دروغ گفتن باب چهاردهم در منع کردن از غیبت باب پانزدهم در منع کردن حسد و عجب باب شانزدهم در منع کردن از کبر و عجب باب هفدهم در بیان خلق نیکو و خشم فرو خوردن باب هژدهم در بیان نصیحت و حکایت باب نوزدهم در بیان قصه ابو شحم فرزند حضرت امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه باب اول در بیان قیامت

قال الله تعالی اعلموا انما الحیوة الدنیا لعب و لهو و زینة و تفاخر بینکم و تکاثر فی الاموال و الاولاد کمثل غیث اعجب الکفار نباته ثم یهیج فتریه مصفرا ثم یکون حطاما و فی الآخرة عذاب شدید الآیة روایت میکند از سرور کائنات مفخر موجودات رحمت عالمیان و پیشوای آدمیان سید مجتبی محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم که وی گفت چون روز قیامت شود این زمین را دور کنند و زمین قیامت را بگسترانند و نماز و علماء ماه عرش او بینند و پل صراط کسی هزار ساله راه بر سر دوزخ کشند از موی باریکتر و از تیغ تیزتر و از شب تاریکتر پس خلق اولین و آخرین را گرد آرند و حاضر کردانند بر هنه و گرسنه و تشنه

بلغشتند و گریه کنان می آیند پس از هیبت قیامت هر بر زانو افتند و نفسی نفسی میکنند و گویند که ای بار خدایا ما را از دوزخ خلاصی
ده و فرزندان و خویشاوندان ما هر چه خواهی از لطف و کرم بکن الکنون بدانید که در آن روز خدای تعالی قاضی شود که رشوت نگیرد و عذر نه پذیرد
و جای که هیچ نباشد و آنچه بندهٔ در عمر کرده باشد هر یکی یکی والله کراما کاتبین • یعلمون ما تفعلون • می دانند آنچه میکنید آنگاه در نامه اعمال
نبشته باشد در آن روز بدست راست آن بنده دهند اما از آن فضیحت و رسوائی و اما از آن خجلت و پشیمانی دارد و آن وقت را پیش از
انکه مهر خاموشی در دهن تو نه نهاده است و زبان معذرت نبسته اند از آن پشیمانی باقی ست قال الله تعالی یا ایها الذین امنوا ادخلوا فی السلم
کافة یعنی بتوبه پیش از آن روز که عذر قبول نکنند قال الله تعالی یوم لا ینفع الذین ظلموا معذرتهم یعنی یاد کن ای محمد روزی را که
سود مند نباشد مر ظالمان را و گناه کاران را معذرت کردن ایشان و بعد از آن ندا آید از حضرت عزت که فلان بنده را در حساب کاه حاضر کردانید پس
مردی را بیارند که در دنیا مال حلال جمع کرده باشد و بحرام جای خرج کرده باشد پس فرمان از حضرت عزت در رسد که این بنده را بدوزخ اندازید
پس مردی دیگری را بیارند که مال حلال جمع کرده باشد و به حلال بجا داده باشد حق تعالی میفرماید که وی را از کرمای قیامت بدارید و با وی کنید
به هر دری که از کجا آوردی و بکجا خرج کردی و حق همسایکان را و مسکینان را رسانیدی بودی یا نه یکی یک از وی سوال پرسند اگر این هم
بجا آورده باشد خلاصی یابد پس ای مسکین فرزند آدم که چندین دنیا را جمع کنی بهر از رنج خورده که با تو نخواهد ماند جز حساب و عذاب حساب
رسول صلی الله علیه وسلم از شر دنیا بحق تعالی پناه کرفتی و گفتی الهی بار خدایا من بتو پناه میکیرم از دنیا پس ای غافل تو چرا دنیا را آرزو و طلب
میکنی و بدین دنیا فانی خسته باشی و ابو هریره رضی الله عنه گفت که مرا از سه کس عجب می آید یکی آنکس که طالب دنیا و جوینده دنیا باشد
بدانید که مرگ او را جویان ست البته بوی خواهد رسید دوم آنکس که از غفلت هر چه خواهد بکند که کراما کاتبین • از وی غافل نه اند هرچه
میکند بنویسند سیوم آنکس که از دهان قهقهه بخندد و نداند که خدای تعالی از وی خشنود ست یا نه و رسول صلی الله علیه وسلم فرمود
که دنیا ملعون ست و علما اهل تقوی گفته اند هر کی که بذکر حق تعالی و یا بعلم و یا در بندگی مشغول نباشد وی نیز ملعون ست و نیز رسول
صلی الله علیه وسلم فرمود که دنیا سرای بی سرا پای ست و مال بی مال دست و دنیا را آنکس جمع کند که وی عقل باشد و مروارید دنیا کسی جمع کند
که مرتبه تمیز نباشد بزرگی گفته ست که پنج چیز را بقا نیست یکی عرج دنیا را دوم شادی دنیا را سیوم جوانی دنیا را چهارم محنت و غم دنیا را
پنجم جاه و بهتی اما ابن عباس رضی الله عنه گفت که روز قیامت دنیا را حاضر کنند بصورت پیر زنی و سیاه روی و چشم ازرق و دندانها
بیرون آمده و لب زیرین او بیرون آمده هر که وی را ببیند بترسد بعد از آن ندا آید ای خلق عرصات می شناسید وی را ایشان
گویند نعوذ بالله سبحانه فرمان شود ای بیچارگان این دنیاست که شما در وی فخر کردی و بجهت این مسکینان را رنجانیدی و [illegible]

١٢٤
خود را بوی می فروختید این دنیاست که محبوب شما بود پس فرمان حق تعالی در رسد که دنیا را بدوزخ برید پس دنیا گوید الهی کجا اند دو
ستان و تابعان من ندا آید که دوستان و دوستداران دنیا نیز در دوزخ باد دنیا اندازید حکایت مسلم بن احمد روزی پیش
هارون رشید رفت پس دید که قصرها بالوانها منقش کشیده اند بعد گفت ای هارون رشید خانهای در دنیا ساخته ای مرگ
می بینم کاشکی بعد از مرگ گور تو هم چنان فراخ باشد پس هارون رشید گفت ای مسلم مرا پند بده گفت ای امیر المؤمنین اگر در بیابان
باشی و آب نیابی و ترا تشنگی غلبه کند و کسی باشد که آب فروشد بچند بخری گفت نیم ملک که در ملک باشد بخرم باز گفت
چون آب را بخوری و آن در بول بیرون نیاید و ترا در رنج و زحمت اندازد پس بیرون آمدن آن نیز بچند خری گفت نیم ملک دیگر گفت
ای امیر المؤمنین لعنت بر دنیا که او را بقدح آب می فروشی و لعنت بر کسی باشد که آن دنیا را معتبر جوید پس هارون رشید بسیار
گریست و گفت راست ای مسلم حکایت بن احمد چنین آورده است که حضرت عیسی پیغمبر علیه السلام روزی با سه نفر براه می رفت
ناگاه بر خشت زری رسیدند پس عیسی علیه السلام گفت ای مؤمنان این دنیاست که مکر کرده است کسی را هلاک خواهد کرد
پس از آن جا گذشتند پس هر سه نفر باز آمدند و آن دو خشت زرین را بر گرفتند و روان شدند پس چون نزدیک شهری رسیدند
یکی را بفرستادند در شهر را بهر طعام آوردن چون این مرد رفت بهر طعام آوردن پس ایشان هر دو کس میان خود فکر کردند و گفتند دریغ
باشد که خشت با وی قسمت نکنیم چون وی طعام بیارد فی الحال او را بکشیم و آنکه بطلب طعام رفته بود این نیز فکر کرد که مال این هر دو کس را زهر
دهم تا بخورند بمیرند و این هر دو خشت بدست من بیاید چون فکر کرد در طعام زهر انداخت پس پیش ایشان آورد ایشان فی الحال آن
مرد را بکشتند پس طعام زهر آلوده هر دو کس بخوردند ساعتی بگذشت بمردند و این هر دو خشت زر بماند بعد چند روز عیسی پیغمبر
علیه السلام بر ایشان رسید دید هر سه کس مرده اند و هر دو خشت در جای خود افتاده اند پس گفت هر آنکه دنیا را بخود و طالبان
خود هم چنین کند و خود بجای باشد رسول فرمود علیه السلام از روز آدینه است که در میان خطبه گفت ای مردمان بدانید که من میان شما معلم ام گرامی
گوش بدارید و بدانید که مؤمن میان دو ترس ست یکی آنکه بدان مقدار که عمر از وی گذشته است نداند که بوی چه کرده است و دیگر نداند که خدای تعالی
با وی چه خواهد کرد پس باید که بنده مؤمن را از دنیا زاد بگیرد برای آخرت امیر المؤمنین علی رضی الله عنه فرموده است که مؤمن را باید که دنیا
را بگیرد برای آخرت و بجهت برای قیام و طاقت نه بجهت شهوت و لذت دوم چون مال جمع کند برای تقوی و پاکی نفس نه بجهت معیشت
سیوم چون قوت کند باید برای عبادت کند نه بجهت خصومت و جنگ پس هر که از وی عبرت نباشد حال او چون گور است قوله تعالی
اولئک کالانعام بل هم اضل سبیلا یعنی مثل بهائم اند هر که برای طاعت نخورده حال او چون ستور است رسول صلی الله علیه وسلم

فرموده است حق تعالی که هر روز آتشی خلق فرستاده که بعد مرگ شما را هیچ چیز فریاد نخواهد رسید مگر عمل کرده ایشان حکایت
کعب الاحبار رضی الله عنه گفت که در توریت نبشته دیده ام که ای فرزندان آدم خداوند خویش را فراموش نکنید که شما را
فراموش نکرده است و دیگر ای فرزندان آدم روز قیامت که کردارهای نیک در ترازو بسیار باشند و گناهان در ترازو اندک باشند
پس در خیرات جهد کنید و از بدی دور باشید ای فرزندان آدم آخرة را طلب کنید و دنیا را ترک دهید که دنیا فانی ست
و آخرت باقی ست ای فرزندان آدم مرگ راهی ست که همه را بدان راه می باید رفت ای فرزندان آدم مرگ طعام ست که همه را
باید چشانید ای فرزندان آدم مرگ شربتی ست که همه را باید نوشانید ای فرزندان آدم امید تو دراز شده است و عمر
تو باخر رسید و تو در زندگانی دنیا مشاهده کنی و میدانی که هر کی از دنیا تمام رفت ولی منزل طویل باید گذشت پس
دنیا را پیش از مرگ ترک ده چون مرگ برسید پشیمانی و حسرة سود ندارد و بدانکه این سرای فانی ست که در وی
جاودانی نیست چه اگر کسی را از مشرق تا مغرب هم ملک داده باشد پس چون وقت مرگ رسد گوید که من در دنیا از یک
روز زیادت نه بودم پس دنیا را پیش از مرگ ترک ده تا هم در خوف و فراق و تلخی جان کندن تو ایمن باشد الکنون ای برادر
دلیر مرگ بین و ساختگی قیامت کن که روز قیامت با هیبت خواهد بود و درازی آن روز پنجاه هزار سال باشد هیچ کس فریاد نمی
در آن روز بجز خدای تعالی کسی نباشد پس رضا وی در دنیا حاصل کن که دنیا مزرعة الاخرة ست حدیث الدنیا مزرعة
الآخرة والله اعلم • باب دهم در بیان خوف قیامت و هیبت آن قال الله تعالی یا ایها الناس اتقوا ربکم ان
زلزلة الساعة شیء عظیم • مادر مؤمنان بی بی عائشه صدیقه رضی الله عنها چنین میفرماید که من پرسیدم از سید المرسلین
و خاتم النبیین را که یا رسول الله چون روز قیامت شود دوست مر دوست را یاد کند یا نه پس پیغمبر فرمود یا عائشه در سه جای
کسی را کسی یاد نکند اول لیکن دیک ترازو دوم آن وقت که نامها بدست چپ دهند و بعضی را بدست راست دهند پس
نامهای خوانند گیرند و چنان مشغول کردند که هیچ خبر در وجود ندارند سیوم آن وقت که دوزخ نعره کند و آتش گوید که من مشغول
بر کسانی که ایمان بروز قیامت نداشتند و بکسانی که بخدای تعالی شرک آورده اند و منکر بوده اند انگاه رسول گفت علیه السلام که ای
عائشه پل صراط بر روی دوزخ کشیده اند از موی باریک تر و از تیغ تیز تر و از شب تاریک تر پس گذشتن مردمان بیکبار از او
و کسی بگذرد چون برق و کسی چون باد و کسی چون اسب بعضی می افتند و می خیزند و اول کسی که بگذرد من باشم و بعد از آن
من باشند و ملائکان بر کنار پل صراط استاده باشند با آواز بلند دعا کنند و بگویند سلم سلم امت محمد و امت جمیع الانبیاء

١٢٥
نگاه دار رسول علیه السلام گفت هر که از پل صراط بیفتد در دوزخ افتد و آه آه ای برادران و ای دوستان من که پل صراط را عقبها
ست سخت عظیم چنانکه هزار ساله راه عقبها ست سوی بالا می روند و هزار ساله بر پشت روند و در دوزخ را هفت جسر
ست پس هفت جای بدارند و باز پرسند حساب کنند و بپرسند بجسر اولین از برای ایمان بپرسند اگر ایمان وی خالص
شد از نفاق و شرک و بدعت پس بگذارند و اگرنه هم در آن جسر اولین در دوزخ افتند نعوذ بالله سبحانه پس بجسر دوم از نماز
پرسند اگر نماز را تمام بجا آورده باشد و بعلم کرده باشد از آن جسر دوم بگذرد و اگرنه در دوزخ افتد و بجسر سیوم از زکوة مال گذارده
پرسند اگر تمام مستحقان را رسانیده باشد از آن جای بگذرند و اگرنه در دوزخ افتد و بجسر چهارم از روزه رمضان پرسند چنانچه
فرموده است داشته باشد بگذرند و اگرنه در دوزخ افتد و بجسر پنجم از حج پرسند اگر بر وجه شرع گذارده باشد بگذرند و اگرنه در دوزخ
افتد و بجسر ششم از غسل جنابت پرسند اگر تمام بجا آورده باشد بگذرند و اگرنه در دوزخ افتد و بجسر هفتم از حق همسایگان و همسایکان
پرسند اگر تمام بجا آورده باشد بگذرند و اگرنه در دوزخ افتند نعوذ بالله سبحانه الکم عقبها که ایشان را که ذکر کرده ام حق ست و راست ست
و ایمان آوردن بدینها واجب ست رسول فرمود علیه السلام چون اسرافیل صور را بدمد جمله آدمیان از گورها بیرون آیند گرسنه و تشنه و برهنه
پس هفتاد هزار ساله در گرمای قیامت ایشان را بدارند پس آنجا می گویند و می نالند و آب از دیدکان همی بارند تا ایشان را آب نماند
انگاه خون بگریند و آفتاب را بالای سر ایشان بقدر یک نیزه بدارند و در عرق خود غرق باشند پس کسی را تا سینه و کسی را تا گردن
و کسی را تا پای باشند و هر کسی را بقدر کردار خویش در عرق غرق باشند چون جمله خلق از جن و انس و غیر آن جمع شوند ناگاه
طرافی بر آید جمله بترسند بی هوش شوند از هیبت آن آسمان بشکافته شوند و فرشتگان آسمان بر زمین آیند پس جمله خلق یعنی
جن و انس هم در میان گیرند و گرد بر گرد ایشان صف بندند پس هم چنین آسمان دوم شکافته شود و فرشتگان آسمان دوم بر زمین آیند
و در پس صف بسته فرشتگان باشند تا هفت آسمان هم چنین بفرمان حق تعالی شکافته شوند و فرشتگان آسمانها بر زمین می آیند
و یکی بیکی صف زنند و گرد بر گرد عالمی گرفتند خلق آن را در میان گیرند حق تعالی میفرماید که دوزخ را بیارید و ثار بانه می زنند و خلق آن
در گرمای دوزخ بدارند و چون قیامت مشغول شوند چنانچه کسی مست باشد و متحیر شده اند از رسوائی قیامت و آه
از گرمای قیامت و هزار آه از هیبت قیامت الکنون بدانید حق تعالی میفرماید قوله تعالی الم اعهد الیکم یا بنی آدم ان لا تعبدوا
الشیطان انه لکم عدو مبین • وان اعبدونی هذا صراط مستقیم • انگاه بحساب کار مشغول شوند الکنون بدانید که خدای تعالی
قاضی باشد ای برادر بدن ضعیف و سفر طویل و زاد قلیل و بحر عمیق و صراط دقیق و حاکم رب جلیل و منادی جبرئیل علیه السلام

پس ندا کنند ای فلان جانی و آن فلان عاصی پس جبرئیل گوید مر فرشتگان را که موکل اند بر عذاب که فلان بنده را بگیرید
صد هزار فرشته عذاب در آویزند و او را عذاب گوناگون کنند و تمام اندام او را پاره پاره کنند و لیکن نمیرد و زاری کند و بگوید
که بر من رحمت کنید فرشتگان گویند ای بدبختان ارحم الراحمین بر شما رحمت نکند ما چگونه رحمت کنیم رسول علیه السلام
گفت که روز قیامت یک ساعت است که در آن ساعت رنج و مشقت محنت نه باشد از هفتاد بار مرگ چشیدن و جان کندن
پس ای برادر طاعت کن و پرهیز کاری کن برای آن ساعت را روایت میکند کعب الاحبار رضی الله عنه که حق تعالی از آن
روز بار که فرشتگان را آفریدست پس بعضی در قیام است و بعضی در رکوع است و بعضی در سجود است تا روز قیامت
پس روز قیامت شود و هیبت آن روز بینند پس گویند سبحانک ما عبدناک حق عبادتک یعنی بارخدایا ترا پرستیدیم
تو را چنانچه حق پرستیدن است پس فرمان شود دوزخ را که در بانگ کن پس در هول آن ساعت در عرصات قیامت هیچ
پیغمبری و صدیقی و شهیدی نباشد الا بر روی بیفتند و جمله گویند الهی از تو هیچ چیز نمیخواهم الا آنکه مرا فریاد
رس تا جدی ابراهیم خلیل الله که اسحاق پسر من است فراموش کند و گویند الهی من خلیل توام بفریاد من رسی و یا اسحاق که پسر
من است کرم از تو میخواهم بکن هر یکی برای نفس خود دعا کنند الا پیغمبر ما محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم که مشفق تر از مادر
و پدر از برای امت خود بگوید الهی امتی امتی و عبدالله بن عباس میگوید که روز قیامت چهار گروه باشند پس از آن
چهار گروه یکی بی حساب در دوزخ روند ایشان شیاطین باشند دوم گروه خاک و نیست شوند ایشان بهایم سیوم
گروه آنکه با ایشان حساب کنند ثواب بهشت و عقاب دوزخ یابند ایشان آدمیان و پریان باشند چهارم گروه بی حساب
در بهشت روند ایشان فرشتگان باشند پس در آن روز چون آن فضیحت و عقوبت و رسوایی را ببینند که بر سر آدمیان
میکنند پس گویند الحمد لله که از آدمیان نبودیم نه بهشت امید داریم و نه از دوزخ ترس داریم عبدالله گفت رضی الله عنه
که در روز قیامت شخصی را بیارند بر میزان حاضر آرند و طاعت او بسنجند یک ذره نیکی کم آید پس او را گویند اگر یک نیکی بیاری
تا میزان برابر آید و ترا خلاصی دهند ذره نیکی دیگر بروی نباشد پس بنده در طلب شود بگوید ای بار خدایا مرا دستوری ده تا
در عرصات روم و کسی از اهل من و یا از قرابتیان من بیابم و یک ذره نیکی از ایشان بخواهم تا بدان خلاصی یابم پس خدای
تعالی او را دستوری دهد تا بیرون آید پس اول پدر را طلب کند چون پدر را یابد بگوید که ای پدر مشفق من آن فرزندی
بنده توام که در دنیا مرا دوست داشتی من در یک ذره نیکی محتاجم و مانده ام پس پدر گوید ای فرزند من نیز در حال خود عاجزم

کشیده

١٢٦

و مانده ام پس از پیش پدر بگریزد و نا امید شده باز گردد پس مادر را طلب کند چون مادر را یابد پیش مادر بگوید که ای مادر
مهربان من آن فرزندم که بند قیام کرده ماه در شکم خود داشتی و نه ماه از جهر من رنجها و محنتها بسیار کشیدی
اکنون محتاجم و عاجزم به یک نیکی که مرا عطا کنی که عذاب دوزخ خلاصی یابم پس مادر گوید که من ترا نمی شناسم و من به
نفس خود گرفتارم ترا چکنم پس نا امید شده باز گردد بعد برادر را طلب کند چون بیابد برادر نیز بیزار شود پس خواهر را طلب کند
چون بیابد او نیز بیزار شود پس زن را طلب کند چون یابد گوید که ای زن من شوهر توام که در دنیا روزگار و عمر خود را برابر تو کنار
نیدم و پیوسته بتو مشغول بودم و از مادر و پدر و خواهر تا دوست داشتم و سختیها برای تو اختیار کردم و مراد های تو حاصل
کرده بودم اکنون به یک نیکی محتاجم که مرا رهایی دهد از دوزخ پس آن زن گوید که من ترا چکار بدهم و من ترا نمی شناسم و من بحال خود افتاده
ام پس آن مرد نا امید شود و برشرمنده پیش درگاه حاضر شود و سر در پیش اندازد و حواله بدوزخ نهد پس از خدای تعالی ندا آید
که ای بنده من چه کردی اکنون هیچ نیکی نیاوردی که بدان خلاصی یابی پس بنده بگرید و گوید الهی تو دانا تری که هیچ کس بفریاد من
نرسید اکنون تو حلیمی و رحیمی و کریمی که مرا رستگار کنی پس حق تعالی گوید که ای بنده چون مرا حلیم و رحیم و کریم دانستی
پس چرا بندگی من نکردی و طلب رضا من نکردی و تو در دنیا عمر را در کار خود و در رضا زن و فرزند صرف کردی
و ایشان ترا امروز یک نیکی نمی دهند اکنون من فریاد کیرم چون شکایت نیکی پیش من آوردی برو از رحمت خویش
سزاء تو بهشت کردم و ترا از بند مرا ای الهی مرا بگیری و ما را نگذاری بحرمت النبی آخر الزمان و آله اجمعین. **باب سیوم**
در بیان صفت دوزخ **قال الله تعالی** وان جهنم لموعدهم اجمعین. لها سبعة ابواب لکل باب منهم جزء مقسوم.
ابو هریره رضی الله عنه که رسول علیه السلام گفت که هزار سال دوزخ را تافتند تا سرخ گشت و هزار سال دیگر تافتند
تا سفید شد و هزار سال دیگر تافتند تا سیاه شد اکنون همچنان سیاه است و از شب تاریک تر و از سیاهی سیاه تر
روز قیامت پیغمبر علیه السلام روزی جبرئیل را پرسید که چگونه است که من میکائیل را هرگز خندان ندیدم پس گفت یا محمد
از آن روز باز که آتش دوزخ آفریده است میکائیل نخندیده است و هم فرشتگان از هیبت دوزخ دل لرزان اند
و چشمهای فرشتگان مقرب را از ترس جبار و غفاری خشک نشده است و بیچاره بنی آدم غافل از این احوال هیچ خبر
ندارند و بغفلت بدین مرحله گذرند و بی غم میگذارند و چنین گویند که اهل دوزخ هزار سال بنالند و فریاد کنند هیچ کس به
فریاد ایشان نرسد پس گویند که درد ببینیم و جمله بلاهای رسید صبر کردیم فراخ یابیم اکنون بیایید تا صبر کنیم هزار سال

صبر کنند هیچ کس بفریاد ایشان نرسد و عذاب ایشان کم نشود پس گویند **قوله تعالی** سواء علینا اجزعنا ام صبرنا ما لنا
من محیص یعنی اگر تالم و اگر نالم از رستگاری نخواهد بود پس هفتاد هزار سال دیگر بخدای تعالی بنالند آنگاه ابری سپید پیدا
شود ایشان بدانند که باران خواهد بارید و از تشنگی خلاصی خواهد شد حق تعالی گوید جبرئیل را که چه می خواهند پس
جبرئیل گوید الهی تو دانا تری باران را می خواهند پس حق تعالی فرماید که تا گژدمان بر ایشان بارند هر یکی چون گردن اشتر
بقدی چون یک گژدم از آن گژدم نیش زند هزار سال درد آن کم نشود پس نیز از خدای تعالی باران خواهند آنگاه
ابری سیاه پیدا شود که از آن ماران ببارند هر یکی چون شتر بزرگ اگر یک نیش زند دو هزار سال درد ساقط نشود
چنانچه حق تعالی میفرماید **قوله تعالی** زدناهم عذابا فوق العذاب بما کانوا یفسدون. ای بکروت پس هر که وی را ایمان
یقین درست باشد بعذاب دوزخ و حشر او را خلاصی دهند که حال چنین است پس بطاعت جهد کن و دل بدین دنیا بی
وفا باز کیرد و بد دیند و شب و روز از غضب و عذاب حق تعالی ترسان و لرزان باشد و در محنت دنیا صبر کن و از معصیت
دور باش و از شهوت و رغبت خود را دور دار که بهشت را بی رنج و بی مشقت نتوانند یافت رسول علیه السلام پرسید
مر جبرئیل را که صفت دوزخ بگو و پیش من بیان کن پس گفت یا محمد بدانکه خدای تعالی تا بر آتش خلق فرستاده است که مقدار
سوراخ سوزن مسوده دوزخ بیا یکشایند هر چه در دنیا باشد همه را بسوزد اگر یک جامه دوزخ را در میان آسمان و زمین نند از
بوی گند آن جمله اهل دنیا بمیرند و اگر یک سلسله که در قرآن یاد کرده است بر کوهها بنهند همه گداخته شود یا محمد اگر یکی را به مغرب
عذاب کنند آنکس که در مشرق باشد او سوخته گردد یا محمد گرمی دوزخ سخت تر است و قعر آن دور باشد اگر سنگ را در وی
اندازند پس هزار سال فرو رود به پایان نرسد و هیزم دوزخ را آدمیان و سنگها باشند چنانچه در قرآن حق تعالی از موده است
قوله تعالی یا ایها الذین آمنوا قوا انفسکم واهلیکم نارا وقودها الناس والحجارة آدمیان در غرق شوند و شراب او حمیم
باشد و طعام او زقوم باشد چنانچه خدای تعالی میفرماید **قوله تعالی** ان شجرة الزقوم طعام الاثیم کالمهل یغلی فی البطون
کغلی الحمیم. و جامهای دوزخیان سیاه بود و مرد دوزخ را هفت درست و هر دری را قسمت کنند بر مردمان و زنان
آنگاه رسول علیه السلام گفت یا جبرئیل درهای دوزخ گشاده اند گفت آری یا رسول الله از دری تا دری دیگر هفتاد
هزار ساله راه است و گرمای هر دری که فرو است دری دیگر بالا است هفتاد بار گرم تر باشد و دشمنان خدای تعالی سوی
در آن درهای برانند و زبانها بیرون آمده و غلها و طوقها در دست و گردن کرده بیارند و دست چپ ایشان از پشت

١٢٧

بیرون آرند بر یخچیرهای آتش بر بندند آنگاه رسول صلی الله علیه وسلم بگریست و گفت یا جبرئیل در اول طبق چه قوم باشند گفت
منافقان و کافران و فرعونیان و آن طبق را هاویه خوانند و در طبق دوم مشرکان باشند او را جحیم خوانند و در طبق سیوم
ترسایان باشند او را سقر خوانند و در طبق چهارم ابلیس با متابعین خویش باشند و او را لظی خوانند و در طبق پنجم بت پرستان
باشند که او را سعیر خوانند و در طبق ششم ستاره پرستان باشند او را حطیم خوانند پس جبرئیل خاموش شد پس
رسول صلی الله علیه وسلم گفت یا جبرئیل مرا خبر کن از طبق هفتم که اهل کیانند جبرئیل گفت ای از من مپرس پس رسول گفت
البته مرا بگو پس جبرئیل گفت یا رسول الله که در هفتم طبق اهل کبائر باشند از امتان تو که بی توبه مرده اند رسول علیه السلام
چون این بشنید غمگین شد و بی هوش شد بیفتاد پس جبرئیل علیه السلام سر مبارک در کنار گرفت چون از بی هوشی باز
آمد گفت یا جبرئیل مصیبتی عظیم رسانیدی و اندوه قوی دادی پس رسول علیه السلام در درون حجره رفت تا سه روز
با هیچ کس سخن نگفت و هیچ اصحاب را بر خود نگذاشت و چشم مبارک خشک نشد پس بی بی فاطمه رضی الله عنها در درون حجره
رسول علیه السلام رفت پس دید که پیغمبر در سجده میگرید و گونه مبارک زرد شده است و تن مبارک ضعیف شده است
پس گفت یا رسول الله چه شده است که چندین غم داری و بر خود نهاده است پس پیغمبر گفت ای فاطمه چه گویم که جبرئیل علیه السلام
آمده بود و پیش من صفت دوزخ کرد و پس گفت در هفتم طبق دوزخ امتان تو خواهد بود از اهل کبائر که بی توبه مرده اند مرا
از آن غم و از آن اندوه شده است پس فاطمه رضی الله عنها نیز بگریست باز جبرئیل آمد و گفت یا رسول الله چرا میگریی
که بر امتان تو خداوند تعالی فضل کرده است پس رسول صلی الله علیه وسلم گفت مرا خبر کن که امت من در دوزخ بروند گفت
یا رسول الله فرشتگان ایشان را می آرند تا به دوزخ رسانند و لیکن روی ایشان سیاه نشود و چشمهای ازرق نباشد
و سلسله در گلو نباشد پس گفت یا جبرئیل چون بدوزخ روند چگونه روند گفت مردمان را بر ریش گرفته و زنان را بگیسو
طوق
های کشند و ایشان فریاد و بانگ کنند و در روایت آمده است چون امت محمد بدوزخ روند مالک ایشان را بیند
پس گوید ای فرشتگان اینها چه قوم اند که هیچ دوزخی را بدین صورت نیاورده اند که سیاه روی ایشان نیست
و بند سلسله نه اند پس فرشتگان گویند که خدای تعالی مرا چنین فرموده است پس مالک ایشان را گوید ای بدبختان شما چه
قوم اند ایشان را نام محمد فراموش شود پس گویند که ما آن قوم ایم که کتاب ما قرآن بوده و روزه ماه رمضان داشتیم پس مالک
گوید قرآن بر محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم فرستاده بود ایشان چون نام محمد شنوند فریاد و بانگ بر آرند و گویند که

محمد و آله رسول الله ما امت محمدیم پس مالک سرپوش از دوزخ دور کند نظر ایشان بر دوزخ افتد زبان کوتاه کنند و عذاب
سخت ببینند پس گویند با مالک یک ساعت ما را دستوری ده تا بر حال خود بگریم مالک گوید ای گناهکاران امروز گریستن شما را
سود نکند اگر در دنیا بگریستی دوزخ جای شما نبودی پس فرمان کند مالک دوزخ را تا حمله کند و ایشان را بگیرد ایشان بآواز
بلند بگویند لا اله الا الله محمد رسول الله آتش دوزخ میگریزد و مالک گوید بگیر آتش گوید چگونه بگیریم ایشان را که نام خدای تعالی
میگویند مالک گوید بگیر که فرمان چنین است پس آتش ایشان را بگیرد تا کسی را به سینه و کسی را تا گردن و کسی را تا پای هر کسی
بقدر گناه خویش انگاه مالک گوید که ای آتش روی ایشان مسوز که سجده کرده اند مر خدای را و دلهای ایشان را مسوز
که تشنگی و گرسنگی ماه مبارک رمضان کشیده است پس در آتش بمانند چند گاه که خدای تعالی بخواهد وعده بسر آید
حق تعالی فرماید مر جبرئیل را یا جبرئیل حال عاصیان امت محمد چگونه است پس جبرئیل گوید خداوندا تو داناتری پس فرمان
شود مر جبرئیل را برو سوی دوزخ جبرئیل بیاید سوی دوزخ مالک را بیند که بر تخت نشسته باشد پس چون مالک
جبرئیل را بیند برخیزد و گوید یا جبرئیل بچه کار آمدی پس جبرئیل گوید که من آمدم تا حال عاصیان امت محمد ببینم
که چگونه است پس مالک گوید یا جبرئیل چه بینی که آتش گوشت ایشان و پوست ایشان خورده است ولیکن دلهای ایشان
سلامت مانده پس جبرئیل گوید یا مالک سرپوش از دوزخ بردار چون بردارد اهل دوزخ مر جبرئیل را ببینند بصورت
نیک و خوش لقا پس از مالک بپرسند گویند یا مالک این چه کس است که ما هرگز چنین صورت ندیدیم مالک گوید که این
جبرئیل است که پیش محمد آمدی پس چون ایشان نام محمد شنوند فریاد و بانگ برآرند و گویند یا جبرئیل سلام ما بر
محمد برسان و از حال ما او را خبر کن و بگو که بر ما وعده شفاعت کرده بودی ما بیچارگان را خلاص از آتش کردی پس جبرئیل باز
مقام خویش آید فرمان شود یا جبرئیل پیغام ایشان که بمحمد برسان جبرئیل بفرمان حق تعالی پیش محمد بیاید محمد را بیند که
در خیمه [illegible] نشسته باشد و آن خیمه را چهار در باشد از دری تا دری دیگر صد ساله راه باشد رسول علیه السلام
جبرئیل را ببیند گوید یا اخی جبرئیل از کجا آمدی جبرئیل گوید یا محمد از دوزخ می آیم از پیش امتان تو عاصی که در عذاب اند
و میگویند که ما را طاقت نمانده است فریاد برس که آتش ما را سوخته است و جگرها پاره پاره کرده است رسول علیه السلام را
چون بشنید زار زار بگریست و تاج از سر باندازد و روی بعرش آید و در سجده رود و حق تعالی را حمد و ثنا گوید و مناجات
کند الهی امتان عاصیان را بمن بخشی ندا آید یا محمد سر بردار که دعای تو مستجاب کردیم و عاصیان امت از برای تو بخشیدیم و رد

در دوزخ ایشان را بکشی انگاه رسول صلی الله علیه وسلم بیاید پس مالک سرپوش از دوزخ دور کند و دوزخیان چون محمد
را ببینند جمله بانگ و فریاد کنند و گویند یا محمد فریاد رس رسول صلی الله علیه وسلم زار زار بگرید و تاج از سر باندازد و در
میان دوزخ عاصیان امتان خود بیرون کشد و در بهشت رساند از آن جائی که جوئی است که آن را نهر الحیوة گویند پس
رسول صلی الله علیه وسلم بفرماید که در آن نهر غسل کنید چون از آن نهر بیرون آیند همچنان گردند و اندامهای ایشان
پاکیزه و خوب و خوش گردد و رویهای ایشان چون ماه شب چهاردهم تابان تر باشند و در پیشانی ایشان نبشته بود
که ایشان آزادکان خداوند است الهی ما را و جمله مسلمانان را از آتش دوزخ نگاه دار و همه را توفیق رفیق ارزانی بحرمت
النبی آخر الزمان و آله اجمعین. باب چهارم در بیان صفت بهشت و اهل آن قال الله تعالی ان الله
یدخل الذین آمنوا و عملوا الصالحات جنات تجری من تحتها الانهار یحلون فیها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فیها حریر
روایت میکند ابوهریرة رضی الله عنه از رسول صلی الله علیه وسلم پرسیدیم از بنای بهشت پس گفت پیغمبر علیه السلام
خشتی از زر است و خشتی از نقره است و سنگ ریزه و خلالش از مشک است و گیاه از زعفران است و سنگ ریزه
از مروارید است رسول صلی الله علیه وسلم فرمود چون اهل بهشت در بهشت روند ملائکه ندا کنند که یا اهل
بهشت شما را زندگانی است بی مرگ و نعمتی است بی زوال و شادی بی اندوه چنانچه خدای تعالی در قرآن یاد کرده است
قال الله تعالی ان تلکم الجنة اورثتموها بما کنتم تعملون مرگ را بیارند بصورت گوسفند سیاه در میان بهشت
و دوزخ بکشند و ندا کنند ای اهل بهشت از مرگ مترسید که مرگ را بکشتیم و از مرگ ایمن باشید که حیاتی
باشادی شما را جاودانی خواهد بود و آن اهل دوزخ طمع از مردن دور کنید که شما را عذاب جاودان خواهد
بود روایت میکند ابوهریرة رضی الله عنه که در بهشت درختی است اگر اسب تازی صد سال در میان سایه
او بتازد هنوز با آخر نرسد که در قرآن یاد کرده است وظل ممدود که در بهشت چیزهاست که هیچ کس بچشم ندیده
و هیچ کس بگوش نشنیده باشد و در خاطر هیچ کس را نگذشته باشد چنانچه در قرآن یاد کرده است قال الله تعالی
فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قرة اعین جزاء بما کانوا یعملون انگاه گفت مقدار تازیانه از بهشت بهتر است هم از دنیا
در خبر است که پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده است بدان خدای تعالی که قرآن مجید بر محمد فرستاده است که جمال
وحسن اهل بهشت چنان باشد که در وهم و فهم هیچ کس را نیاید و میوهای بهشت گوناگون است و هر میوه که

ظل — بالکسر و تشدید لام سایه و [illegible] که آفتاب را بپوشد [illegible] منتخب اللغات

خواهد هفتاد رنگ است و هفتاد بوی و اهل بهشت هر نوعی که خواهد بخورند خواه ایستاده خواه نشسته خواه خفته چنانکه
در قرآن یاد کرده است قال الله تعالی وذللت قطوفها تذلیلا. و اهل بهشت را نه بول بود و نه غائط و نه بلغم و جمله در جوانی
مقدار سی ساله باشند و مردان ببینند تا ایشان نگاه کنند جمال و نور را ایشان عجب بمانند و زنان مؤمنان را چنان جمال باشد
اگر زنی از اهل یک ناخن خود در دنیا پیدا کند پس از مشرق تا به مغرب روشن کرده و هر یکی را هفتاد هزار حله باشند در
و بهر ساعتی هفتاد گونه بگردند و جامه ایشان هرگز کهنه و ریمگین نگردد و در خبر است که کمتر کسی از اهل بهشت را هفت
قصر باشند قصری از زر و قصری از یاقوت و قصری از نقره و قصری از زمرد و قصری از جواهر و قصری مروارید
و قصری از نور عرش رسول صلی الله علیه وسلم فرموده بدان خدای که جان محمد در امر اوست که هر مؤمن را در بهشت قوت
صد مرد باشد در طعام خوردن و شراب خوردن و صحبت کردن و قضاء حاجت نباشد چو آنکه در بهشت جای پاک است و هر طعامی که
در بهشت بخورند همه عرق گردد و بیرون آید از جامهای بهشتیان بوی مشک و کافور و بر اندام ایشان هیچ موی نباشد
مگر موی سر و ابرو و جامهای ایشان سبز رنگ باشند و چون حاجت خوردن گوشت شود مرغان بیایند و گویند که ای دوست خدا
بخور که من چشمه سلسبیل آب خورده ام و از درختهای که در زیر عرش است میوه خورده ام اگر مؤمن را حاجت باشد آن مرغ یک
طرف پخته و یک طرف بریان شده بیاید چون مؤمن سیر شود آن مرغ را بگوید که برو در حال بفرمان خدای تعالی زنده
شود و بهر بهشتی هفتاد حله باشند و انگشتری باشد که قیمت آن تمام دنیا باشد در خبر است که چون مؤمن را در بهشت
برند باستقبال مؤمن را خاصان بهشت اشتران را نجیب کنند باستقبال مؤمن بیارند و پالانهای ایشان از یاقوت
سرخ باشند و مهارها از مروارید مرصع کرده باشد و بر درهای یاقوت سرخ چون مؤمن را بر در خانه او را سلام کنند
و گویند که سلام علیکم طبتم فادخلوها خالدین. و چون در بهشت آیند دو ملک که در دنیا بر وی موکل کرده بودند که عملها
نویسند در رکاب او بروند و در جوی در بهشت روی نمایند و هر قصری که در بهشت باشد پهنای وی یک ماهه راه
باشد و در هر قصری هفتاد خانه باشد و در هر خانه هزار در باشد و بر هر دری حوری نشسته باشد چون بدان قصر باشد
که خدای تعالی او را از نور عرش آفریده است اگر آن قصر در دنیا بودی چشم از آن کور شدی از قصربانان خادمان پانزده هزار
وصیف باستقبال وی آیند و آن دو فرشته که بر وی موکل باشند بگویند این جای تو است وی فرود آید و در میان قصر رود
پس در میان قصر خانه بیند پس در درون خانه رود و در میان آن خانه هفتاد خانه باشند و درازی هر خانه یک فرسنگ

سلسبیل — [illegible] نام چشمه [illegible] بهشت رشیدی

نجیب — برگزیده نجائب جمع [illegible] رشیدی

باشد و پهنای نیز فرسنگ باشد و چون در آن خانه سر بالا کند و بنگرد چشمش خیره شود و نگاه نتواند کرد نظر بر دیوارها
کند رنگ گوناگون و چیزها که هیچ چشم ندیده است و در پیش تخت کرسی نهاده باشند از یک دانه یاقوت سرخ چنانچه خدای تعالی
در قرآن یاد کرده است فیها سرر مرفوعة. و آن بالائی نباشد اما چون بر تخت بنشیند غلمان و ولدان در پیش او صف زنند
و بحرمت بایستند و بگویند الحمد لله الذی صدقنا وعده. جائی نشستنگاه خود و مردم بنشینند و بایک دیگر سخن گویند و آن چیزها
که در دنیا ایشان را گذشته بودند و کرده بودند یاد میکنند پس مؤمن را باید که اندیشه کند و بداند که چگونه کاری باید کرد
و چگونه باشد که چنین نعمت جاودانی را برای فانی دنیا فراموش کند و عمر در بیکار خود بباد دهند پس ای برادران اگر امید بهشت
دارید و امید بر رحمت حق تعالی دارید پس پیوسته در رضای او باشید و بهشت را بآرزوی از حق تعالی بخواهید و بتضرع
و زاری مشغول باشید پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده هر که یکبار فاتحه و سه بار اخلاص بخواند و از حق تعالی بهشت بخواهد
و بگوید الهی این بنده را بر طاعت و عبادت خود ثابت قدم دار و بخیر مشغول کردان و از بهشت محروم مگردان بحرمت النبی
آخر الزمان و آله اجمعین. بحق لا اله الا الله محمد رسول الله. باب پنجم در بیان حق مادر و پدر و همسایه
حق تعالی میفرماید فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا کریما. جابر رضی الله عنه روایت میکند از عبد الله بن عباس از رسول
صلی الله علیه وسلم پرسیدم که کدام عمل افضل است گفت نماز گذاردن بوقت و نیکوئی کردن در حق مادر و پدر و خشنود کردن
و گفت هر که بامداد برخیزد و مادر و پدر را خشنود کند درهای بهشت بر وی بگشاید رسول صلی الله علیه وسلم فرموده هر که
خواهد که حق تعالی او را روزی فراخ کند و عمر دراز دهد نیکوئی کند در حق مادر و پدر و با خویشاوندان رحم پیوندد بزرگی فرمود
که در تورات نبشته دیدم ای فرزند آدم شکر کنید در نعمتهای من و در رضای من و مادر و پدر بجوئید تا شما را از بلاها نگاه
دارم پیغمبر گفت صلی الله علیه وسلم اگر یکی از مادر و پدر برنجاند هر چند که طاعت کند در بهشت نیاید مردی بنزدیک رسول
صلی الله علیه وسلم آمد و گفت یا رسول الله مادر سخت ضعیف است و من نان در دهان خود خائیده بوی میدهم وی را بوی
میکنم و نجاست از وی پاک میکنم حق وی گذارده باشم یا نه رسول صلی الله علیه وسلم فرموده اگر صد سال همچنین کنی نگذارده باشی
فاما تو نیکی همی کنی حق تعالی از جزا نیکی دهد رسول صلی الله علیه وسلم فرموده که رضای حق تعالی در رضای مادر و پدر است و هر که
در روی مادر و پدر نگاه کند و بر او ثواب حج بنویسند و هر که بزیارت مادر و پدر در گورستان رود حق تعالی فرماید در
نامه اعمال وی ثواب حج بنویسند علما همچنین آورده اند که در حق مادر و پدر و فرزند ده حق است اول چون محتاج شوند طعام

بلند دهد دوم چون برهنه شوند جامه بدهد سیوم خدمت ایشان کند چهارم چون بخواند اجابت کند اگرچه در نماز نفل باشد هم
جواب دهد پنجم اگر کاری فرماید که در آن معصیت نباشد ششم ایشان را بنام نخواند هفتم پیش ایشان روان نشود بجهت ادب
هشتم برای ایشان دعا کند چنانچه بر آمرزش کند نهم برای ایشان آمرزش و مغفرت خواهد دهم بی اجازت ایشان از
خانه بیرون نرود وحق فرزند بر مادر و پدر چهار چیز است اول نام نیکو نهند چنانچه احمد و محمد و حامد و محمود و حمید و نام
پیغمبران نامها و نیز عبد الله و عبد الرحمن و عبد الرحیم و مانند آن دوم قرآن و شریعت او را بیاموزانند سیوم چون بالغ شود او را زن
کنانند چهارم سنت کند (ختنه) حکایت چنین آورده است که انس بن مالک رضی الله عنه روایت میکند در روزگار رسول صلی الله علیه و سلم
جوانی بود نام وی علقمه مردی صالح و پارسا و صادق بود و طاعات هم بسیار کردی ناگاه بیمار شد و کارش بجان رسید مردان
وی بخدمت رسول صلی الله علیه و سلم آمدند و گفت یا رسول الله علقمه را حالت نزع رسیده است رسول صلی الله علیه و سلم علی
و سلمان را و عمار را پیش علقمه فرستاد ایشان پیش علقمه آمدند و دیدند که در سکرات است گفتند ای علقمه بگو لا اله الا الله محمد رسول الله
زبانش بکلمه گفتن نتواند هرچند جهد کردند گفتن نتواند پس رسول صلی الله علیه و سلم را خبر کردند که یا رسول الله زبان
علقمه بکلمه روان نمی شود رسول صلی الله علیه و سلم غمگین شد پس فرمود که مادر او را طلب کنید بلال رفت و گفت ای مادر علقمه
ترا رسول صلی الله علیه و سلم می طلبد و میگوید اگر می توانی پیش من بیا و اگر نه من پیش تو بیایم مادر علقمه گفت که جان فدای من از
تو من می آیم پس برخاست و عصا بدست کرد و پیش رسول صلی الله علیه و سلم آمد و سلام کرد پس پیغمبر گفت علیه السلام ای مادر
علقمه از تو خبری بپرسم اگر راستی گوئی زن گفت بپرس رسول صلی الله علیه و سلم فرمود که قصه علقمه در حقوق تو چگونه بود گفت
یا رسول الله علقمه نماز گزاردی و صدقه بسیار دادی و روزه داشتی و خیرات هم کردی اما در رضای ما نبودی و من بروی
خشنودم نیستم رسول صلی الله علیه و سلم دل تنگ شد و گفت چرا خشنود نشدی پس گفت یا رسول الله علقمه زن خود را بر من
مسلط کرده بود و فرمان زن کردی و فرمان من نکردی من بدین سبب از وی راضی نیم رسول صلی الله علیه و سلم
روی سوی یاران کرد و گفت چون مادر ناخشنود باشد زبان او را از شهادت محجوب باشد آنگاه رسول صلی الله علیه و سلم
گفت یا بلال برو هیزم بیار و جمع کن تا علقمه را بآتش بسوزیم بلال برخاست مادر علقمه گفت یا رسول الله فرزند دلبند
مارا در پیش من بسوزی که ما را طاقت نخواهد بود رسول صلی الله علیه و سلم فرمود ای مادر علقمه آتش دوزخ او را
بیشتر عذاب خواهد اگر می خواهی که من او را نسوزیم و حق تعالی او را از آتش دوزخ آزاد کند تو راضی شو و بحق

۱۵۰

آن خدای تعالی که جان محمد در قبضه قدرت اوست که او را نه نماز بکار آید و نه روزه و نه صدقه تا تو از وی خشنود نشوی مادر
علقمه گفت یا رسول الله من ترا گواه باشید که من از علقمه خشنود شدم پس رسول صلی الله علیه و سلم گفت یا بلال برو ببین
که حال او چگونه است و زبان او بر کلمه شهادت روان میگردد یا نه بلال آمد بر نزدیک خانه رسید آواز بیرون از سرای شنید که
علقمه از زبان فصیح میگفت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده و رسوله و رحلت جان بحق تسلیم
کرد رسول صلی الله علیه و سلم بیامد و بروی نماز گزارد و مدفون ساخت و بعد از آن بر سر گور استاده شد و گفت ای مهاجران
و انصاران (انصاریان) هرکه زن بگزیده بر مادر در لعنت خدای تعالی باشد و او را نه نماز و نه روزه و نه صدقه و نه حج و نه خیرات او را بپذیرد
پیغمبر صلی الله علیه و سلم گفت که مرا جبرئیل علیه السلام چندان وصیت کرده است در حق همسایه که پنداشتم که همسایه میراث گیرد
رسول صلی الله علیه و سلم فرموده که بنده مسلمان نشود تا آنگاه که دل و زبانش پاکی نباشند و بنده مؤمن نباشد تا همسایه از رنج
وی ایمن نباشد رسول صلی الله علیه و سلم گفت خدمت همسایه همچنان باشد که خدمت مادر و پدر و گفت هرکه ایمان بخدای
تعالی و بروز قیامت آرد باید که همسایه را گرامی دارد و مهمان را نیکو بدارند و از رسول صلی الله علیه و سلم پرسیدند که حق همسایه
چیست پس پیغمبر گفت اگر وام خواهد وام دهند و چون بخواند اجابت کنند و چون بیمار شوند بپرسیدن روند و چون
او را مصیبت رسد بتعزیت وی روند و چون غائب شود از خانه و مال او را محافظت کنند و فرزندان وی طعام دهند
و نرنجانند و نصیحت او بدهند تا حق همسایه بجا آورده باشند رسول صلی الله علیه و سلم فرموده حق همسایه بجا آرید و نیکی
کنید بر آنچه ممکن و مقدور باشد و همسایه را بر همسایه چهار حق است اول آنکه با او نیکی کند دوم طمع وی هیچ چیز نکند سیوم
رنج خود از وی باز دارد چهارم بر بلا و رنج همسایه صبر کند **باب ششم** در بیان خوردن ربا و دادن ربا و گرفتن
ربا **قال الله تعالی** الذین یاکلون الربوا لا یقومون الا کما یقوم الذی یتخبطه الشیطان من المس ابو هریره
رضی الله عنه روایت میکند از رسول صلی الله علیه و سلم گفت آن که مرا بآسمان بردند و در آسمان هفتم رسیدم گروهی (جماعت)
مردم را دیدم که شکم ایشان هر یکی چون خانه پر از ماران و کژدمان و آن ماران و کژدمان در شکم می نمودند گفتم یا اخی
جبرئیل این چه قوم اند گفت رباخوران اند از امت تو رسول صلی الله علیه و سلم فرموده است هر که رباخورد حق تعالی شکم او را
پر از آتش کند اندازه آن که خورده باشد طاعت و صدقات هرچند کند حق تعالی قبول نکند و اگر از ربا مال بدست
آورده باشد در لعنت خدای تعالی و ملائکه باشد و فرموده که ربا دهنده و ستاننده و نویسنده و گواهی شونده هم در

مقدور: آنچه قدرت و توانائی باشد رشیدی

لعنت خدای تعالی باشد و فرموده است که درم ربا گرفتن هفتاد گناه است و کمترین گناه وی چنان است که کسی مسلمانی با مادر
خود زنا کرده باشد رسول صلی الله علیه و سلم فرموده که یک درم از ربا بتر است از سی بار با مادر و خواهر زنا کرده باشد
و فرموده صلی الله علیه و سلم که رباخوران در روز قیامت از گور دیوانه برخیزند رسول صلی الله علیه و سلم فرموده که زر بزر
و گندم بگندم و جو بجو و خرما بخرما و مویز بمویز و نمک بنمک فروختن و غیر آن باید که راست بدست فروشند و هر که زیاده در
فروشد و زیاده گیرد ربا شود پس آنگه در دوزخ رود هر آن موضع که ربا ظاهر گردد زود آن موضع خراب شود فرموده که در سنجیدن
و در پیمودن درستی و راستی بجا آرید تا رستگاری یابید که حق تعالی وعید بزرگ یاد کرده است **قال الله تعالی** ویل للمطففین
الذین اذا اکتالوا علی الناس یستوفون **یعنی** وای بر آنکس چون از بهر خود سنجد یا پیماید زیاده بستاند و بهره بگیرد کم می سنجد
پس ایشان نمی دانند که فردا قیامت از آنک بسیار پرسش خواهد بود رسول صلی الله علیه و سلم فرمود کار بمردم آید هیچ کس
نماند الا آنکه هم ربا بخورند گفتند یا رسول الله هر ربا چگونه خورند گفت معاونت و میانجی کند یا گواه باشند یا نویسند هر که
بدان راضی باشد او نیز گناهکار باشد الهی ما را از شومی رباخوران در پناه خود بدار **باب هفتم** در بیان نماز گزاردن
و زکاة مال دادن **قال الله تعالی** واقیموا الصلوة و آتوا الزکوة و عبد الله بن عباس رضی الله عنه روایت میکند از رسول صلی الله علیه و سلم
که گفت هر که نماز بگذارد و زکاة مال ندهد وی را نماز قبول نباشد از بهر آنکه حق تعالی نماز و زکاة بهم یاد کرده است رسول
صلی الله علیه و سلم فرموده است که مال خود را حصار کنید بزکاة دادن و گناهان بازشوید بدعا کردن و بیماران دارو کنید
بصدقه دادن رسول صلی الله علیه و سلم فرموده هر که نماز کند و زکاة مال دهد و حج گزارد و در ماه رمضان روزه دارد و
مهمان را طعام دهد بهشت وی را باشد رسول صلی الله علیه و سلم فرموده چون در میان امت من پنج چیز آشکار شوند در
پنج عقوبت مبتلا گردد اول چون فاحشی پدید آید در دیها و شهرها مرگ مفاجات بسیار گردد تا گونه پدید آید و چون ربا
خوران آشکارا شوند مرگ به چهارپایان پدید آید عهدها بشکنند شمشیر حیف چون فقیران را چیزی ندهند
وقت که قحط پدید آید و پادشاه ظالم گردد پنجم آنکه چون مال را زکاة ندهند باران نخواهد بارید رسول صلی الله علیه و سلم
فرموده هر که زکاة و عشر تمام دهد او را در آسمان اول سخی خوانند و در آسمان دوم مطیع خوانند و در آسمان سیوم
جوانمرد خوانند و در آسمان چهارم نیکوکار خوانند و در آسمان پنجم مطیع خوانند و در آسمان ششم مبارک خوانند
و در آسمان هفتم آزاد بنده خوانند و هر که زکاة و عشر ندهد او را در آسمان اول بخیل خوانند و در آسمان دوم لئیم

حصار: ... رشیدی
عشر: ده یک ... رشیدی
لئیم: ناکس و بخیل رشیدی

۱۵۱

خوانند و در آسمان سیوم ابو العیب خوانند و در آسمان چهارم دشمن خدا بخوانند و در آسمان پنجم عاصی خوانند و در
آسمان ششم بی برکت خوانند و در آسمان هفتم نامقبول خوانند رسول صلی الله علیه و سلم فرموده هر که مال بزکاة دادن کم نشود
و هر که زکاة ندهد حق درویشان و مستحقان از مال خود بیرون نکند چون بمیرد وی را وارثان بگیرند و او را عذاب و عقوبت
باشد و در روز قیامت جمله درویشان در وی آویزند و گویند الهی حق ما را بر وی واجب کرده بودی در گردن وی مانده است حق
تعالی بعوض وی از نیکی وی دهند و آن نیکی دیگر نبود گناه درویشان بر گردن وی بدهند و بدوزخ بفرستند اکنون چه
بی عقل باشد مال برای دیگران بگذارد و خود بعوض آن نیکی از وی بستانند بدر درویشان بدهند و خود بعوض مال دوزخ اختیار
کند رسول صلی الله علیه و سلم فرموده که صدقه دادن هفتاد در از بلاهای ببندد و گفت که مسلمانان جامه بپوشانید تا آنگه
آن جامه بر اندام او باشد در دیوان اعمال او هر روز حضرت باری تعالی صد هزار نیکی بنویسند و هر که مسلمانی را طعام
دهد تا سیر شود حق تعالی او را از آتش دوزخ آزاد گرداند و میان او و میان دوزخ هفت خندق پیدا شود هر خندق
پانصد ساله راه باشد و از رسول صلی الله علیه و سلم پرسیدند که کدام عمل فاضل تر است از اعمال فرموده شاد کردن دل مؤمن
و یا کسی را طعام دادن و طاعت حق بر یقین کرده رسول صلی الله علیه و سلم فرموده که بخیل دور تر است از خدای تعالی و از بهشت
و از مردم و نزدیک تر است از دوزخ و سخی نزدیک است بخدای تعالی و نزدیک است به بهشت و مردم و دور است از دوزخ
حکایت چنین آورده اند که روزی ملک الموت پیش داود علی نبینا و علیه السلام نشسته بود که جوانی نیکو روی
در آمد داود علیه السلام گفت نیکو جوانیست ملک الموت گفت چه سود که عمرش اندک مانده است داود
علیه السلام گفت چگونه دانی گفت از برای آنکه حق تعالی مرا فرمان داده که هفت روز دیگر جان وی را ستانم داود
علیه السلام دل تنگ شد چون هفت روز بگذشت آن جوان سلامت پیش داود علیه السلام بیامد داود
را عجب شد با خویش گفت ملک الموت هفت روز یا هفت سال من گفتن بود من غلط کرده باشم در آن وقت
ملک الموت آمد و گفت که ای داود عمر این جوان همین هفت روز باقی بود اما خداوند تعالی حاکم است هرچه می
خواهد آن بکند این جوان آن روز صدقه بر درویشان داد و پس درویشان در صبح دعا درازی عمر از خدای تعالی
خواستند خدای تعالی دعاء ایشان مستجاب کرد انبار هفت روز هفت سال مبدل گردانید الهی ما را توفیق نیک
بده بحرمت النبی آخر الزمان و آله اجمعین **باب هشتم** در منع کردن از خمر و مناهی **قال الله تعالی**

يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. رسول
صلی الله عليه وسلم فرمود که چند کس بوی بهشت نه بينند پرسيدند کدام اند يا رسول الله فرمود يکی شارب خمر
دوم فروشنده شراب سيوم آزارنده مادر و پدر پيغمبر گفت صلی الله عليه وسلم هر که در دنيا خمر خورده باشد خدای
تعالی او را شفاعت پيغمبر نصيب کرده اند و در روز قيامت او را زهر مار و کژدم بچشانند چنانچه گوشت و پوست
وی فرو ريزد و اهل قيامت از گند وی او فرياد کنند و خمر خوران چون توبه نکنند هيچ طاعت و عمل ايشان قبول نه
باشند و عبد الله بن عباس رضی الله عنه روايت ميکند که خمر خوران را بيارند و روی ايشان سياه و ازرق چشم و هر که
ايشان را ببيند بترسد و لبهای ايشان چون لبهای اشتران بود و قدح آتشين فرشتگان ايشان را بدهند و ايشان
فرياد کنند رسول صلی الله عليه وسلم فرمود زنهار دختر خود را به خمر خوران مدهيد و چون بيمار شوند پرسيدن
مرويد و گفت خمر خوار ملعون است در تورات و انجيل و زبور و فرقان نبشته است هر که خمر خورد و او را حلال
داند کافر گردد و زن بر وی حرام باشد که رسول صلی الله عليه وسلم گفت من از وی بيزارم در دنيا و آخرت و حق تعالی
فرمود که بعزت و جلال من هر آن بنده که در دنيا از خمر خوردن دست باز دارد و توبه کند در بهشت در حظيرة القدس
با اوليا و شراب خورد که شراب را شراب طهور خوانند و هر چيزی که مستی آرد آن حرام است اين جوشيده او غير
جوشيده از خرما و مويز و انگور و گندم و جو و مانند آن جمله حرام است رسول صلی الله عليه وسلم فرمود که من از
جبرئيل شنيده ام و جبرئيل گفت که من از اسرافيل شنيده ام و اسرافيل گفت که من در لوح محفوظ ديدم که شارب
خمر چون بت پرستان است و قريب فرعون باشد و در دوزخ رسول صلی الله عليه وسلم فرمود بيشتر خمر خوران
در وقت مردن بی ايمان روند نعوذ بالله منها و در روز قيامت شرابا طهورا او را نصيب نباشد و شراب ايشان خون
و ريم باشد و طعام ايشان زقوم باشد اگر طاعت کرده باشد از ثواب محروم باشد حق تعالی هر يکی را از خمر خوردن
نگاه دارد بحرمت النبي آخر الزمان و آله اجمعين. باب نهم در بيان فضيلت نماز گذاردن قال الله تعالی
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل. سلمان فارسی رضی الله عنه روايت ميکند از رسول صلی الله عليه وسلم
که روزی رسول زير درختی ميرفت و شاخ آن درخت بگرفت و بجنبانيد و برگهای آن درخت از شاخ فرو ريخت
آنگاه پيغمبر گفت يا سلمان بپرسی که شاخ اين درخت از بهر چه جنبانيدم پس گفتم يا رسول الله بفرما گفت چون مسلمان

وضو سازد و پنج وقت نماز بجا آرد همه گناهان او بريزد چون برگ اين درخت چون مسلمانی در نماز بايستد هر بار که
در رکوع رود گناهش بريزد و چون از نماز فارغ شود از جمله گناهان پاک شود رسول صلی الله عليه وسلم هر که وضو تمام
کند و از خانه به مسجد رود بهر قدمی که بنهد گناهان از وی محو کنند و حسنات در ديوان او بنويسند رسول صلی الله
عليه وسلم فرمود هر که وضو تمام کند و در نماز بايستد رکوع و سجود و قراءت تمام بجا آرد نماز بر وی گويد که حق تعالی ترا
نگاه دارد چنانکه تو مرا نگاه داشتی و آن نماز شفاعت کند از بهر نماز گذارنده و اگر وضو تمام بجا نياورده باشد و رکوع و سجود
و قراءت تمام نکند نماز گويد حق تعالی ترا ضايع کند چنانکه تو مرا ضايع کردی و درهای آسمان بر وی ببندند و فرمان حضرت
عزت رسد که اين نماز را بر روی او باز زنيد پس نماز بر روی او باز زنند رسول صلی الله عليه وسلم فرمود
اول چيزی که از بنده بپرسند در روز قيامت آن نماز باشد اگر حق نماز تمام بجا آورده باشد او در ميان
رستگاران باشد و اگر چيزی در ميان نماز نقصان کرده باشد او خاسر و زيان کار و شرمنده باشد و خوار
کرده و سی صد هزار دوزخی نماز را پس بدانکه نماز گذاردن رضای حق تعالی و دوستی ملائکه است و سنت پيغمبران
و نور معرفت است و بندگی پروردگار است و برکت در روزی است و چراغ روشنايی گور است و لباس شوم
در قيامت و نماز بر سر او سايه کند تا گرمای قيامت بر وی نيفتد و نماز حجت گردنده را پيش خداوند تعالی باشد
و کليد در بهشت است که هر که وقت نماز را پيوسته در جماعت بگذارد با رکوع و سجود حق تعالی او را پنج کرامت
روزی کرده اند اول عذاب گور از وی برداشته اند دوم سيمای روی پيدا آيد سيوم در روز قيامت نامه اعمال
بدست راست او دهند چهارم از صراط بگذرد چون برق پنجم بی حساب در بهشت رود و هر که کاهل نماز
باشد خدای تعالی او را عقوبت گرفتار کند از آن سه در دنيا و سه در گور و سه در وقت مرگ و آن سه که در دنيا
باشد اول آنکه برکت کسب برود دوم سيمای روی برود سيوم بر دلهای مردمان دشمن بود و آن سه که در وقت
مرگ بود اول آنکه تشنه و گرسنه باشد دوم جان کندن سخت باشد سيوم ملک الموت را با هيبت ببيند و آن سه که در
گور باشد اول منکر و نکير از وی سؤال با هيبت کنند دوم گور تنگ کرده سيوم حق تعالی از وی در خشم
باشد و مقامش آتش باشد پس مسلمانان را واجب است که پنج وقت نماز را بعضی در دل بگذارند با جماعت چنانکه در
شريعت فرموده است که نماز ستون دين است و هر که نماز شام گذارد و در مسجد معتکف باشد نماز خفتن بگذارد

حق تعالی برای او قصری در بهشت بنا کند که در آن يک ماه راه باشد حق تعالی فرموده بر رسول صلی الله عليه وسلم و رسول فرمود عليه السلام
برای ياران که نماز نفل بسيار گذاريد که شما از بهر گناهی حجاب باشد آتش دوزخ هر که نماز بامداد بگذارد و بگويد تا آفتاب بر
آيد بعد از نماز اشراق بگذارد حق تعالی ثواب حج و عمره تمام در ديوان اعمال او بنويسند. اللهم اجعلنا من المصلين الخاشعين بحقك
يا ارحم الراحمين. باب دهم در فضيلت قرآن خواندن قال الله تعالی انه لقرآن کريم في کتاب مکنون لا يمسه
الا المطهرون. عبد الله بن عباس رضی الله عنه روايت ميکند از رسول صلی الله عليه وسلم که فرمود هر که از مصحف دويست
آيت قرآن بخواند حق تعالی بعدد هر حرفی و هر چيزی که در دنياست ده حسنه نويسند رسول صلی الله عليه وسلم فرمود هر که
قرآن ختم کند بعدد هر حرفی حسنه يابد و دعای او مستجاب شود و قرآن او را در روز قيامت شفاعت کند رسول فرمود
عليه السلام که خدای تعالی در دوزخ وادی آفريده است و در آن وادی چاهی است و در آن چاه ماری است که هر روز آن چاه
و آن دوزخ از رنج آن مار هفتاد بار از خدای تعالی پناه خواهند و در آن چاه آن گناهکاران عذاب باشد که قرآن خوانند
باشند و در فسق مشغول شوند فرمان شود ای قوم شما قرآن خوانده بوديد چرا حرمت نداشتی لاجرم اين مقام شما است
رسول صلی الله عليه وسلم فرمود هر که سوره يس را بخواند حق تعالی گناهان او عفو کند و همچنان که ختم قرآن ده بار کرده باشد
و اگر درويش باشد توانگر گردد و در هيچ بلا گرفتار نگردد و اگر در روز خوانده باشد تا شب در امان خدای تعالی باشد و اگر
در آن روز بميرد شهيد مرده و اگر در حالت نزع مسلمان اين سوره بخوانند ده هزار فرشته بيايند و بهر وی آمرزش خواهند
و ملک الموت جان آن بنده با آسانی بستاند هر که هر روز سوره يس بخواند روز قيامت ندا آيد که آن بنده مؤمن
هشت در بهشت بهر تو گشاده گردانيدم بهر دری که خواهی برو رسول صلی الله عليه وسلم فرمود هر که سوره اخلاص
بخواند با وضو تمام دل او روشن شود هر که بعد وضو سوره فاتحه و اخلاص بخواند حق تعالی فرمايد بعدد هر حرفی
نيکی بنويسند و بدی از وی محو گردانند و از اصل قصر در بهشت بنا کنند رسول صلی الله عليه وسلم فرمود هر که سه بار
سوره اخلاص بخواند همچنان باشد که يک ختم قرآن کرده باشد و اگر وقت خفتن خواب گاه دوازده بار اخلاص بخواند
دوازده قصر از بهر وی بنا کنند اگر صد بار بخواند نميرد تا جای خود در بهشت نه بيند و گفت هر که در وقت خفتن
وضو ساخته باشد و صد بار اخلاص بخواند همچنان باشد که جمله گناهان خود را باز داده باشد اگر کودک پيش معلم بگويد
بسم الله الرحمن الرحيم گويد حق تعالی معلم را و کودک را و مادر و پدر او را از آتش آزاد کرده اند رسول صلی الله عليه وسلم

فرمود که آية الکرسی پنجاه کلمه است در هر کلمه پنجاه برکت است هر که بعد از نماز فرض آية الکرسی بخواند جای او در بهشت
است مردی نزديک رسول صلی الله عليه وسلم آمد و گفت يا رسول الله چه فرموده باشد مرا اگر فرزندان خود را قرآن
بياموزاند گفت رحمت خدای تعالی را نهايت نيست در آن ساعت جبرئيل آمد و گفت يا رسول الله حق تعالی ترا سلام
داده است و ميگويد هر که فرزند خود را قرآن بياموزاند همچنان باشد که ده حج گذارده باشد و ده هزار مسکين را طعام
خورانيده باشد الهی تو ما را و جميع مسلمانان را توفيق ده بخواندن کلام ربانی و قرآن شفيع ما گردان بحرمت النبي و آله اجمعين.
باب يازدهم در فضيلت ماه رمضان و روزه داشتن آن قال الله تعالی شهر رمضان الذي انزل فيه
القرآن. روايت است از رسول صلی الله عليه وسلم فرمود که ماه رمضان سه دهه است اول رحمت است دوم دهه مغفرت است
و دهه آخر آزادی است از آتش دوزخ هر که روزه ماه رمضان بدارد چنانکه فرموده باشد و تراويح بگذارد هر گناهی کرده
باشد خدای تعالی او را عفو کند الله حق تعالی ميفرمايد الصوم لي وانا اجزي به يعني روزه مراست و جزا منست
و بشارت مر اين ندگان روزه ماه رمضان رسول صلی الله عليه وسلم فرمود که خدای تعالی جل و علا هر روز از ماه رمضان
بوقت روزه گشادن سی صد هزار کس را که مستوجب عذاب باشد از آتش دوزخ آزاد کرده اند و چون روزه
آخر ماه رمضان شود هر را بيامرزد و در شب قدر بنظر رحمت بهر يکی بنگرد و ايشان را بيامرزد مگر چهار کس را
يکی شارب خمر را دوم عاق مادر و پدر را سيوم آنکه صله رحم را ببرد چهارم آنکس را که مسلمانان را بی موجب برنجاند تا آنکه پشيمان
نگشته و روزه داران ماه رمضان ايشان را خانها بنا کنند در بهشت از زمرد سبز و در ميان آن خانها ياقوت سرخ باشند
و در آن خيمها باشند و در آن خيمه حور العين باشند که صفت ايشان خدای تعالی داند چنانکه خدای تعالی فرموده در قرآن ياد کرده است
حور مقصورات في الخيام. و برق آن حور حله باشد و هفتاد و لدان باشند و هزار کنيزک باشند گرد آن حور پيغمبر فرمود
هر که بيست رکعت نماز تراويح بگذارد بهر رکعتی يابد قصر در بهشت که در ازی هر يکی قصر يک ماه باشد که رسول فرمود
صلی الله عليه وسلم هر که يک روزه ماه رمضان بقصد بخورد مقام او در دوزخ باشد اگرچه همه عمر روزه دارد ثواب
آن نرسد و روزه دار بوقت گشادن روزه دعای وی مستجاب می شود و خواب روزه دار عبادت است و خاموشی
او تسبيح است رسول صلی الله عليه وسلم فرمود در هر ماهی سه روزه داشتی و گفتی هر که روزه بدارد سيزدهم و چهاردهم
و پانزدهم همچنان باشد که هر سال روزه داشته باشد رسول صلی الله عليه وسلم هر که سحر چيزی نگاه دارد تا بوقت مرگ

بالیمان روید او لـ تغسیلیدن الا بوضوء دوم از هر ماهي سه روزه داريد سيوم نماز چاشت بگذاريد رسول فرمود
صلی الله علیه وسلم که ماه رجب ماه خدای ست هر که در ماه رجب یک روزه بدارد فرمود مستوجب رضاء حق تعالی
کرده پیغمبر فرمود صلی الله علیه وسلم هر که در ماه رجب سه روزه بدارد حق تعالی سه هزار ساله راه دوزخ از وی دور
کنند و هر که چهار روزه بدارد حق تعالی گناهان پنجاه ساله او عفو کند و هر که تمام ماه رجب روزه دارد اگر جمله خلق جمع شوند
ثواب آن نتوانند نوشت پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرمود هر که سه روز اول از ماه شعبان روزه بدارد و سه میان و سه آخر
حق تعالی ثواب هفتاد پیغمبران بوی دهند و هفتاد ساله عبادت در نامه اعمال او بنویسند و اگر بمیرد شهید مرده باشد و هر که
پانزدهم ماه شعبان صد رکعت نماز بگذارد و هزار بار قل هو الله احد بخواند حق تعالی صد ساله گناهان وی را عفو کند رسول
صلی الله علیه وسلم فرمود که عظیم ترین ماهها ماه رمضان ست و عظیم ترین دهها ده ذی الحجه ست هر که روز اول ذی الحجه بدارد
گویا که صد ساله روزه داشته باشد و روزه هشتم برابر هزار ساله ست پیغمبر فرمود صلی الله علیه وسلم هر که در عید
قربانی کند هر قطره خون که از وی چکد حق تعالی گناهان او بیامرزد رسول صلی الله علیه وسلم فرمود که در ماه محرم شبی ست
و آن شب عاشوره ست هر که در شب دو رکعت نماز بگذارد بخواند در هر رکعتی الحمد لله یکبار و اخلاص ده بار تا
در سال دیگر در امان الهی باشد و هر روز عاشوره روزه دارد حق تعالی ثواب ده هزار فرشته او را بدهد و ثواب
هزار حج و عمره باشد او ثواب هزار شهید وی را بنویسند و هر که روز عاشوره دست خود را به شفقت بر سر یتیمان فرود
آرد حق تعالی بعدد هر موی که بر سر آن یتیم باشد در بهشت وی را درجه بدهند و هر که روزه دار را در روز عاشوره
روزه افطار کناند همچنان باشد که جمله امت محمد را سیر کرده باشد و ده هم ماه محرم را عاشوره بهر آن گویند که حق تعالی با
ده پیغمبران کرامت کرده و روزه عاشوره را بر امتان دیگران فرض کرده اند بود پس این روزه را عزت و برکی باید داشت
و هیچ روزه بزرگتر از عاشوره نیست الهی ما را و جمله مسلمانان را توفیق بده بخشی تا بپیوستن بعبادة تو مشغول شویم
بحرمت النبي وآله اجمعين باب دوازدهم حق شوهر بر زن روایت میکند ابو هریره رضي الله تعالی عنه
از رسول صلی الله علیه وسلم اگر روا بودی سجده کردن مخلوق را بجز خدای تعالی زنان را فرمودم تا بر شوهران خود را
سجده کنند روزی زنی از زنان مدینه از رسول پرسید که یا رسول الله حق شوهر بر من چیست پس
رسول صلی الله علیه وسلم گفت که میخواهی که حق شوهر بدانی گفت آری گفت اگر بجانب روی و بینی شوهر خود را گر از

بینی او خون و ریم میرود و تو آن را بزبان بلیسی هنوز حق شوهر بیرون نیامده باشی و هر آن زنی که در رضای شوهر میرود
جای وی در بهشت باشد و هر آن زنی که روزه تطوع بدارد بغیر دستوری شوهر روا نباشد و بنده گار شود رسول
صلی الله علیه وسلم زنی را پند بداد و فرمود اول خویشتن را از وی منع مکن و اگر خواهد تحلیلات کن و از مال وی چیزی مده اگر
بغیر اجازت بدهی ثواب او را باشد و گناه ترا باشد و اگر از خانه بیرون میروی بی اجازت شوهر پس هر قدمی که بنهی
لعنت خدای تعالی بر تو باشد و فرمود اول چیزی از روز قیامت که زنان را بپرسند از نماز باشد بعد از آن حق شوهران پرسد
رسول صلی الله علیه وسلم فرمود هر آن زنی که پنج وقت نماز بگزارد و روزه ماه رمضان بدارد و فرج خود را نگاه دارد از حرام
و شوهر خود را فرمان بردار باشد جای او در بهشت باشد از هر دری که خواهد در آید حکایت در عهد رسول خدا
حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم زنی وفات یافته بود و برادر مادر بود و آن مادر دل تنگ شد شبی دختر خود را
در خواب دید که آتش در سر وی افتاده بود وی سوخت و از دهانش خون میچکید و دستها و سر بسته بود و مارانی
و در پایها بیشان زنجیر
در پستانش در آویخته بود مادر چون چنین دید گفت ای دختر حال تو چیست گفت ای مادر این آتش که در سر من
افتاده ست جزای آنست که عیب شوهر خود را از مردم دیگر گفتم نپوشیدم و دستهای مرا که بر سر بسته اند جزای آنست
که بی دستوری شوهر چیزی برداشتیم و دادم و این بند که در پای منست جزای آنست که بی دستوری شوهر از خانه
بیرون می آمدم و این ماران که در پستان منست آویخته اند جزای آنست که بی دستوری شوهر شیر فرزندان مردم
میدادم و آن خون که از دهان من میرود جزای آنست که بزبان شوهر را میرنجانیدم اکنون ای مادر احوال من بر
رسول صلی الله علیه وسلم برسان و بگو تا شوهر را بخوانند و شفاعت کنند تا مگر از من راضی کرده چون مادر از خواب بیدار
شد دل تنگ شد بنزدیک رسول علیه السلام بیامد و قصه حال دختر بگفت رسول صلی الله علیه وسلم شوهر او را طلب کرد
و گفت ای فلان بشفاعت من این ضعیفه را فی الحال ببخشی و از وی راضی شو گفت یا رسول الله من از وی راضی نه ام
وی موافق نبود و فرمانی من نمیکردی رسول صلی الله علیه وسلم گفت خدای تعالی رحیم ست و رحیمان را دوست میدارد
اگر تو رحمت کنی خدای تعالی ترا رحمت کند گفت یا رسول وی را عفو کردم و راضی شدم چون مادر او بخانه آمد شبی دیگر
دختر را در خواب دید که در بهشت ست و حلها پوشیده ست مادر گفت ای دختر حال تو چیست گفت چون
شوهر بر من عفو کرد حق تعالی عذاب از من برداشت و مرا حله بهشت کرامت کرده و در بهشت در آورده ای مادر

مستحق ترین زنان دنیا را با ایشان برسان تا عبرت گیرند و حق شوهران نگاه دارد و برضای شوهران باشند تا بو سر
ایشان عقاب مبتلا نشوند رسول صلی الله علیه وسلم فرمود که حق زن بر شوهر پنج ست اول آنکه او را کار فرماید
الله رضانه فرماید دوم آنکه علم شریعت و وضوء و غسل و نماز و روزه و آنچه او را کار آید بیاموزد و در جهد وی باشد سیوم آنکه
او را طعام دهد از حلال دهد هر که گوشت از حرام بر آید در آتش دوزخ بسوزد چهارم آنکه بر وی ظلم نکند که وی امانت
پنجم آنکه اگر زن دنیا سر را کار کند و بر او تکبر نکند رسول صلی الله علیه وسلم گفت چون هر دو زن و مرد بجلال ست جمع شوند
حق تعالی فرمان دهد هر یکی را ده حسنات بنویسند ده سیآت محو کنند و چون او را فرزند آید دهد هر روزی هزار
نیکی بنویسند و هزار سیآت محو کنند و چون فرزندان را از شیر بیرون بازدارد هزار درجات بیفزاید و الله اعلم
بالصواب باب سیزدهم در منع کردن از دروغ گفتن قال الله تعالی انما یفتری الکذب الذین لا یؤمنون بآیات
الله واولئك هم الکاذبون ابو بکر صدیق رضي الله عنه روایت میکند از رسول علیه السلام گفت بر شما باد از
دروغ گفتن و همین کنی چون بنده دروغ بگوید ملائکان از وی بگریزند از بوی گندی که از دهن بیرون آید رسول
صلی الله علیه وسلم فرمود که در شب معراج قومی را دیدم که روهای ایشان چون روی خوک بود و زبانهای ایشان
از قفا کشیده و تا زبانه آتش ایشان را میزدند گفتم یا جبرئیل ایشان چه قومند گفت اینها آن قومند که گواهی دروغ
داده اند رسول صلی الله علیه وسلم فرمود منافق را سه نشانهاست یکی آنکه چون سخن گوید دروغ گوید دوم چون
وعده کند خلاف کند سیوم چون امانت بوی دهند خیانت کنند رسول صلی الله علیه وسلم فرمود هر که شش چیز
بجا آرد ضمان بهشت وی من باشم اول چون سخن گوید دروغ نگوید دوم چون وعده کند خلاف نکند سیوم امانت
را خیانت نکند چهارم عورت و فرج خود را نگاه دارد از زنا کردن پنجم چشم خود نگاه دارد از حرام نظر کردن ششم
دستها نگاه دارد از حرام گرفتن هر که دروغ گوید سگ دوزخ ست و حسد کنند خوک دوزخ ست و غیبت کنند
بوزنه دوزخ ست رسول صلی الله علیه وسلم فرمود چون بامداد شود همه اندامها بر زبان گویند اگر تو راستی باشی ما هم
راست باشیم و اگر تو کذب باشی ما هم کذب باشیم رسول گفت علیه السلام که فاضل ترین علی نگاه داشتن زبان ست
پیغمبر فرمود علیه السلام که مؤمن چون سخن گوید اندک گوید و کردارها بسیار کند و منافق بسیار سخن گوید و کردارها
اندک کند و عمر خطاب رضي الله عنه گفت هر که فضول بسیار گوید پس غلط بسیار گوید شرمش کم باشد

دل او بود و در خبر ست که رسول صلی الله علیه وسلم فرموده ست هیچ چیز نیست که مردم را در دوزخ اندازد الا زبان
حق تعالی میفرماید که هیچ لفظ از سر زبان بیاید الا که لفظی کرا ما کاتبین آن را بنویسند و در عرصات بدست وی دهند
و از هر یکی سخن که گرده باشد از وی سؤال کنند که این سخن چرا گفتی پس عاقل آن بود که خود را نگه دارد و آن سخن
که او را زیان کار باشد او و پرهیز کنید و ترک کنید سخن را مگر ضرورت الهی توفیق بدکر حق بده مرا بحرمت النبي
وآله اجمعين باب چهاردهم در منع کردن از غیبت قال الله تعالی ولا تجسسوا ولا یغتب بعضکم بعضا
ابو هریره رضي الله تعالی عنه روایت میکند از رسول صلی الله علیه وسلم پرسیدند یا رسول الله غیبت چیست فرمود آن
چیزی که در وی باشد اگر پس او گوید غیبت باشد و اگر چیزی که در وی نباشد بگوید آن بهتان باشد عبد الله بن عباس
رضي الله عنه روایت میکند از رسول صلی الله علیه وسلم که زنا هفتاد و دو گناه ست و آن سان گناهی آن باشد که با مادر
خود زنا کرده باشد و درمی از ربا بتر ست از سی بار از زنا و این بتر ست غیبت کردن و در خبر ست که پیغمبر
صلی الله علیه وسلم گفت هر که غیبت کند از شفاعت من ناامید کرده و امام شبلی رضي الله عنه روایت میکند که روز
قیامت بنده را نامه بدست راست دهند در وی نگاه کند پس حسنات بیند که وی نکرده باشد آن بنده گوید
الهی این نامه من نیست که من این حسنات هرگز نکرده ام پس ندا آید که این حسنات آنست که مردم ترا غیبت میکردند و ترا
خبر نبود و در خبر ست که رسول صلی الله علیه وسلم فرموده که فردا قیامت بنده را نامه بدست چپ او دهند در آن نامه نماز
و روزه و هیچ کردار نیکو نه بیند پس گوید الهی این نامه من نیست و ما این نکرده ام فرمان شود که کردارهای تو باطل شد بدان
غیبت تو عوض آن مردم را دادم رسول صلی الله علیه وسلم فرموده سخن چینی کنند که هر که در بهشت نرود و عبد الله
بن عباس روایت میکند از رسول علیه السلام که روزی رسول صلی الله علیه وسلم از گورستان گذر فرمود
پس فرمود انهما لیعذبان یعنی صاحب این دو گور را عذاب میشود پرسیدند یا رسول الله چه سبب کرده اند
گفت یکی سخن دنیا چینی کردی دوم جامه را از بول نگاه نداشتی و در خبر ست چون حق تعالی بهشت را بیافرید
بزبان آمد عزت و جلال من که چند گروه از تو محروم باشند اول شارب خمر دوم زانی سیوم سخن دنیا چینی
کنند چهارم آن کس که از صله رحم ببرد پنجم آنکس که سوگند دروغ خورد الهی ما را از غیبت و سخن چینی نگاه دار
باب پانزدهم در منع کردن حسد و عجب قال الله تعالی ومن شر حاسد اذا حسد رسول علیه السلام

زسود طاعت را چنان بخورد که آتش هیزم را بخورد عبد الله بن عباس رضی الله عنه روایت میکند که سخت چنین اصل همه گناه‌ست از وی حذر کنید و برزک ترین گناه‌ست اول تکبر که ابلیس را تکبر نگذاشت که سجده کند دوم حرص که آدم را حرص گندم خورانید سیوم حسد ست که پسر آدم قابیل را حسد بود در خود هابیل را بکشت که پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرموده که شش کروه در دوزخ بی‌حساب روند گفتند یا رسول الله ایشان کیانند فرمود اول پادشاه را بظلم و عابد را بعجب و بازرگان را بخیانت و بزرگان را بتکبر و روستان را بسبب جهل و علما را بحسد و علما گفته‌اند اول گناه که کرد ابلیس در آسمان کرد دوم پسر آدم قابیل در زمین کرد و هر دو رانده شد و گفته‌اند که سه کس را دعا مستجاب نشود یکی شارب خمر دوم غیبت کنند سیوم حسود و علما گفته‌اند که حسود منکر حق ست و علامت حسد آنست که چون حاضر شود ثنا کند و چون غایب شود غیبت کند و پنج مردم شاد شود رسول صلی الله علیه وسلم فرمود چون روز قیامت شود حق تعالی فرمان کند که قومی را در بهشت برند چون ایشان نزدیک بهشت رسانند و قصرها بهشت نگاه کنند چو بوی بایشان رسد و از حسنها بهشت معاینه کنند پس حق تعالی ندا آید که ایشان را از بهشت باز کردانید و بدوزخ برید که ایشان را از بهشت نصیب نیست و ایشان را باز کردانید و آن قوم چنان فریاد بر آرند چنانکه خلق اولین و آخرین حیران بمانند و کویند بار خدایا ما را بدوزخ فرستادی کاشکی بهشت نمی نمودی تا این حسرت ما را نبودی فرمان آید شما آنکسانید که با من مبارزه کردید بکناهان بزرگ و از مردم شرم کردید و از من شرم نکردید و از مردم ترسیدی و از من نترسیدی الکنون امروز من شما را عذاب دردناک کنیم و محروم کنیم شما را از جزا اجر و ثواب پس امید بود در بهشت را بکان نیست تا هر دو پای در درون بهشت ننهی ایمن مباش از خوف خدا تعالی پیغمبر صلی الله علیه وسلم گفت هر آن عملی که در ان ریا باشد آن عمل بدرگاه حق تعالی قبول نباشد و آن عمل را روز قیامت بیارند چو چراغ تابان و چون نزدیک او بیارند تاچین کرده پس کویند کجا رفت کارهای نیک من ندا آید این عمل تو بود که بریا کرده بودی ابو هریره رضی الله عنه روایت میکند از رسول صلی الله علیه وسلم فرمود بسیار روزه‌داران باشند که روزه دارند و از ثواب محروم مانند و بوی این کاری باشد جز کرسنگی و تشنگی حاصل باشد و بسیار نمازکنندگان باشند که وی را هیچ ثواب نبود یعنی در وی اخلاص نباشد و علما چنین کفته‌اند که مثل آن کسی که طاعت بریا کند همچنان باشد که مردم کیسه از سنک پر کند و در بازار رود مردمان چون کیسه او را بر بینند کویند که درم بسیار دارد لکن اکر خواهد که از آن کیسه چیزی بخرد او نتواند خرید ن همچنان باشد که عبادت

بی یاجز حسرة او را هیچ سود نبود پیغمبر فرموده صلی الله علیه وسلم در آخر زمان قومی پیدا آیند که نماز ابن بخورند و بی دین باشند کاهی کند و زبان ایشان از شکر شیرین‌تر باشد و لیکن ایشان چون دل کرکان باشند و کردارها ایشان بآسمان برند آراسته نماز و روزه و حج ملائکان عمل بزرگ دانند می برند فرمان رسد که ای بنده باز زنید که من ازین کردارها بیزارم که دروی هیچ اخلاص نیست و من از رضا و ندم که عمل بی‌اخلاص نپسندیدم و بر ملائکان فرمان آید که نام این بنده در مقام سجین نویسند در میان دوزخیان ست رسول صلی الله علیه وسلم فرموده که دار بنده دیکر می برند و کراما کاتبین کردارها اندک می دانند فرمان آید ای ملائکان نام این بنده را در علیین نویسند که بنده مرا اندک عمل باخلاص کرده ست و آن بهتر ست قال الله تعالی وان تک حسنة یضاعفها ویؤت من لدنه اجرا عظیما ابو هریره رضی الله عنه روایت میکند از رسول صلی الله علیه وسلم چون روز قیامت شود قاضی خدای تعالی باشد و خلق اولین و آخرین را حاضر کرده‌اند اول کسی را بیارند که قرآن خوانده باشد دوم غازی که در غزا کشته باشد اول قرآن خوانده را کویند چه عمل کردی او کوید بار خدایا باشب و روز و ساعت خواندن کلام تو مشغول بودم فرمان شود که دروغ میکوئی از قرآن را خواندن تو مقصود آن بود که مردمان ترا قرآن خوان خوانند و غازی را پرسند تو چه کردی کوید بار خدایا از بهر رضا تو غزا کردم تا کشته شدم حق تعالی فرماید که دروغ میکوئی مراد تو ازین بود که مردمان کویند که آن مرد شجاع بود و لا ورست بعد مال داران را بیارند فرمان شود که من مال بتو داده بودم چه کردی کوید الهی صدقه بدرویشان دادم و برضای تو نفقه کردم حق تعالی کوید دروغ میکوئی مراد تو آن بود که مردمان ترا سخی کویند بعد مرد حاجی را بیارند و بپرسند که تو چه کردی کوید بار خدایا رنج و مشقت و اذیه بر خود اختیار کردم زیارت خانه کعبه کردم فرمان شود که حج برای آن کردی تا مردمان ترا حاجی خوانند که در آن روز بپیش خداوند عالم هیچکس را حجت کردن نتواند در فضل و کرم ما توفیق اخلاص بخشی و از ریا نگاه دار

باب شانزدهم در منع کردن از کبر و عجب قال الله تعالی ان الذین یستکبرون عن عبادتی سیدخلون جهنم داخرین عبد الله بن عباس رضی الله عنه روایت میکند از رسول صلی الله علیه وسلم در بهشت نرود آنکسی که مقدار ذره دانه کبر در دل وی باشد رسول صلی الله علیه وسلم فرمود که سه کروه بیشتر از همه در بهشت بروند اول شهید دوم هر که طاعت خدای تعالی باخلاص بجا آورده باشد و سیوم درویش صاحب عیال که نفقه حلال حاصل کرده باشد و با اهل خود صرف کرده باشد رسول صلی الله علیه وسلم فرمود که در دوزخ

بیابانی ست در میان او بیابان چاهی نام آن چاه هبهب ست درازی پانصد ساله راه ست و آن چاه متکبران و فرعونیان را باشد رسول صلی الله علیه وسلم فرمود هر که کفش و موزه و جامه پیوند کند و پیشانی بر خاک در سجود نهد او از کبر دور باشد هر که پشمینه پوشد و کوسفندان بدست خود بدوشد و با مسکینان و فقیران هم نشین باشد او از متکبران نباشد و خداوند تعالی در قیامت متکبران را چون مورچکان در صورت آدمیان اما مقدار مورچه در زیر پای مردم مالیده شوند رسول صلی الله علیه وسلم فرمود چون حق تعالی بنده را براند در عیبها دیکران واقف کردانند و خود نبیند و عاقل آن باشد که بداند باشد که همه مؤمنان بنده خداوند دانند و همه از یک مادر و پدر دانند چون بداند خود را بر هیچ کس فضل ننهد بلکه خود را از همه کمتر داند و رستکاری آن باشد و نجات ازین حاصل شود چنانچه حق تعالی فرموده ست قد افلح من تزکی که رستکاری آن باشد که تزکیه نفس خود کنی و از صفات نکوهیده پاک کردانی و هر که خواهد که دل خود را از صفتها نکوهیده پاک کرداند اول دوستی دنیا از دل خود دور کند رسول صلی الله علیه وسلم فرموده ست حب الدنیا راس کل خطیئة و ترک الدنیا راس کل عبادة اکر کودک را ببینی کویی که از ما بهتر ست از انکه او معصیت نکرده ست و اکر پیری را ببینی کوید که وی طاعت حق تعالی را بیشتر از من کرده ست از من بهتر ست و اکر جاهل را ببیند کوید که وی معصیت خدا او را بجهل میکند و من بعلم پس حجت من کمتر خواهد بود و اکر کافری را ببیند کوید که حق تعالی داند که آخر کار او چکونه خواهد بود بسیار مسلمانان بچشم حقارت نکرند بار امیر المؤمنین عمر و عثمان رضی الله عنهما نگاه کردند و ندانستند که آخر کاری او بکار سید حق تعالی او را جامع قرآن کردانید الهی ما را و جمله مسلمانان را آخر ختم بایمان کردان بحرمت النبی و آله اجمعین

باب هفدهم در بیان فضیلت خلق نیکو و خشم فرو خوردن قال الله تعالی وانک لعلی خلق عظیم رسول صلی الله علیه وسلم فرمود خلق نیکو از تمامی دین ست رسول فرمود علیه السلام که دو مرد در بهشت در آیند بنماز و روزه و حج و عمره و غزا و جمله خیرات برابر باشند و لیکن یکی را برتر چندان فضیلت باشد که از مشرق تا مغرب کفتند کیست یا رسول الله کفت از انکه باخلاق خوب تر بوده عائشه صدیقه رضی الله عنها کفت که بد خلقی ایمان را چنان تباه کند که سرکه انکبین را و خلق نیکو بهتر ست و فاضل ترین در نیم راز یاده کند اکر کسی بدخواه مبتلا باشد و از خدای تعالی زاری کند و هر روز صد بار بکوید حسبی الله نعم الوکیل نعم المولی ونعم النصیر امید آن باشد که بدخواه او به نیکوئی بدل کند و پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرمود عجب دارند از آن بنده که بغم مبتلا شود و چرا نکوید لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین و دیکر عجب دارم از

آن کسی که مردمان با او بد کار کنند پس چرا نکوید و افوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد و عاقل آن باشد که بدخواه بکذارد و خود نیکوئی بدست آرد و با اهل عیال نیکی کند و بد خواهی فرو خوردن آسان تر ست از جهنم و زقوم ست رسول صلی الله علیه وسلم فرموده که خدای تعالی از نیکو خواه عوض بفرماید از حسن بن قیس را پرسیدند که نیکو خواهی از که آموختی کفت از پدر خود که روزی پیش پدر خود نشسته بودم که کنیزک بیامد و شیخ بریان کشیده بود دی آورد و آن شیخ کرم بود از دست وی بیفتاد و برادرم را پیش بغایت دوست می داشتی او را در بغل خود نشانده بود که آن شیخ بر سر برادرم افتاد و در حال بمرد کنیزک بترسید و بی هوش شد پدرم کفت ای کنیزک مترس که ترا بهر خدای تعالی آزاد کردم نقل دیکر ست که بزرکی بود کوسفندان داشت روزی دیدم که غلام او پای کوسفندی شکسته بود کفت ای که کرده ست کفتند که غلام تو کفت وی را طلب کنید چون بیامد خواجه کفت چرا پای کوسفند شکستی غلام کفت بهر آن کردم تا ترا بخشم آرم بزرکی کفت ای غلام ترا آزاد کردم و من خشم نشوم مکر آن خشم کنم که ترا این کار بیاموختی پس پرسیدند که این ترا که آموخت کفت شیطان پس خواجه نیکو آن باشد که جفا و رنج خلق بکشی و کینه و رنج نکری و تحمل کنی بزرکی را پرسیدند که پارسائی چیست کفت هر که راخواه نیکوتر باشد او پارسا باشد و عبد الله بن عباس رضی الله عنه روایت میکند که رسول صلی الله علیه وسلم کفت که هر که چیزی را شرف ست و شرف مجلس آنست که روی بقبله نشیند و هر که خواهد که کرامی تر از همه کسان آن باشد توکل بر خدای کند و هر که خواهد که در حضرت باری تعالی بزرک باشد باید که از خدای بترسد و بدترین مردم آنست که کینه عفو نکند و عذر نپذیرد کفت که خبر دهم شما را که بدترین کیانند کفتند بلی یا رسول الله کفت آنکسی که بخیر او امید ندارد و شر وی بباشد عبد الله بن عمر رضی الله عنه روایت میکند که از رسول صلی الله علیه وسلم که صبر نیم ایمان ست و یقین جمله ایمان ست و فرموده علیه السلام که ایمان دو نیم ست نیم شکر ست و نیم صبر ست و خداوند تعالی که شرم دارم از آن بنده که اکر شادی رسد بوی شکر کوید و اکر بلایی رسد بوی صبر کند او بر هیچ حال مانده نشود مردی پیش رسول صلی الله علیه وسلم آمد و کفت یا رسول الله مالم برفت و تنم بیمار شد رسول فرموده هیچ آن بنده که مالش نرود و تنش بیمار نکردد در هیچ خیر نبود که حق تعالی چون بنده را دوست دارد بسی او را مبتلا کرداند بر بلاها و چون مبتلا کشت صبر بی دهد رسول صلی الله علیه وسلم فرموده که بنده را بنزدیک حق تعالی درجه ست که بدان درجه نه بنماز و نه بروزه و نه بصدقه الا ببلا که بیرون او رسد و او صبر کند اول در بهشت حق تعالی صابران را برد زیرا که جمله پیغمبران در بلا قوم خود مبتلا شدند و ایشان بد عا کردند پیغمبر ما را این خلق بود که هیچ وقتی نکفت یارب این قوم را

هلاک کرد ان بلک کفتی ای یار خدایا راه راست نماي این قوم راچنانکه خدا تعالی میفرماید وانه لعلی خلق عظیم در خبرست که صبر کردن
بر بلاء فاضلترست از عبادة نقل رسول علیه السلام فرمود چون حق تعالی بنده را خیر خواهد بر وی بلاء ومحنت بفرستد تا از کناه
پاک شود واکر او را کناه نباشد مزید درجات شود چون بر بنده بلاء نازل شود واو صبر کند وکوید یارب رضینا بقضائک
ملائکان کویند بار خدایا او را خوشی ودرویشانی برسان چون دوم بار بکوید یارب از حق تعالی ندا آید لبیک وسعدیک
ای بنده من هرچه میخواهی بخواه حاجت تراکنم وبدین صبر ترا رتبه عظیم وکرامتها عطا کنم در بهشت وچون در بهشت
او را کرامتهاء کنند که جمله خاصان تمنا برند وکویند که کاشکی در دنیا کوشت وپوست ما را حق تعالی ببریدی تا امروز چنین
کرامتها یافتیم رسول صلی الله علیه وسلم فرموده هر که را حق تعالی استر چنین کرامت کند خوره دنیا وآخرت بوی بود یکی راضی بودن
بر قضاء وصبر کند بر بلاء وشکر کردن در نعمت معاذ بن جبل رضی الله عنه میکوید که روزی فرزند مرا وفات یافت رسول
صلی الله علیه وسلم وفات نامه نوشت کسلام خدا تعالی بر تو باد یا معاذ شکر کن خدا را که ترا بدین مصیبت اجر عظیم دهد دیکر
بدان ای معاذ که تنها ما ومالها وفرزندان ما هدیه است از خدا تعالی وبخارین ست ونزدیک ما شادی وخوبی دهد بازن
بستاند باجر عظیم وثواب بسیار واکر صبر کنی ثواب صابران یابی واکر صبر نکنی از ثواب محروم مانی ودیکر بدان ای معاذ
بن جبل جزع وفزع مرده را باز نیارد واکر مرک را یاد کنی اندوه وهشت کم شود وانس بن مالک روایت میکند که مردی را
پسری بود هر وقت پیش رسول صلی الله علیه وسلم آمدی پسر را با خود بیاوردی ناکاه پسر وی وفات یافت پدر او را چند روز
پیش رسول علیه السلام نیامد فرموده که فلان کجاست کفتند یا رسول الله پسر وی وفات یافت رسول صلی الله علیه وسلم
فرموده بخاست وبا اصحابه او بتعزیت او برفت آن مرد را اندوهکین دید کفت چرا شادی نکنی چون روز قیامت
شود پسر تو از خدا تعالی کوید که در بهشت نروم کوید بی مادر وپدر در بهشت نمی روم خدا تعالی قول او قبول کند
وترا با وی در بهشت فرستد آن مرد خوش حال شد واندوه از وی برفت در خبر است در نقل فرزند رسول
علیه السلام یعنی ابراهیم پسر پیغمبر وفات یافته بود رسول صلی الله علیه وسلم سخت اندوهکین شد وبسیار کریست یاران
کفتند یا رسول الله شما از کریه نهی میکردید چه سبب است که شما کریه میکنید رسول علیه السلام کفت از کریستن
نهی نمیکنم اما از نوحه کردن منع میکنم که بی فرمانی است اما آهسته کریستن رحمت است وحق تعالی این رحمت را در دل
رحیمان پدید آورده است پس کفت در مصیبت صبری باید کرد چنانچه خدا تعالی میفرماید وبشر الصابرین الذین

رسول علیه السلام

اذا اصابتهم مصیبة ای محمد بشارت ده اینها را که بر مصیبت وبلاء صبر کنند وچون در مصیبت کویند انا لله وانا الیه
راجعون چنین کویند کوئی در ثواب صابران باشند واین بشارت برای ایشان ست اولئک علیهم
صلوات من ربهم ورحمة یعنی صلوة ومغفرة ست یعنی ایشان را مغفرت ورحمت ودر بعضی کتبها نوشته ست هر که در
دنیا حریص باشد خدا تعالی او را بخشم باشد وهر که از بلاء شکایت کند از خدا تعالی شکایت کرده باشد وهر که بوی محبت
دنیا وشهوت بود خدا تعالی او را محروم ازو اله وبرکیرد الهی محبت دنیا وشهوت دنیا از دل ما برکیر وما را به شکر مزید
وصبر جمیل آراسته دار بفضل وکرم یا ارحم الراحمین باب هژدهم در نصیحت وحکایت
سفر امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه را کفتند یا امیر المؤمنین چرا چندین رنج بر تن می نهی یعنی روز مشغول بامردمان
می باشی وهمه شب بر قدم استاده عبادة کنی ویک ساعت نمی آسائی وخواب نمی کنی جواب کفت اکر در روز می
آسایم در روز قیامت از برای حق مردمان کرفتار شوم واکر در شب آسایم روز قیامت من ضایع میمانم حکایت
مردی بود از تابعین نام وی مسروق بن اجدع بود پیوسته دو ساق اماسیده بود وچو ندر نماز استادی عیال از
پس وی نشستی وکریستی از سبب رنج که بسیار کشیدی یکی روز مادرش پیش آمد وکفت ای جان مادر
وای نور دیده مادر چرا بر تن ضعیف ومسکین خود رنج نهادی ویک ساعت نمی آسائی مکر دوزخ از برای عاصیان
آفریده است از بهر دل ما یک بار در روز طعام بخوری کفت ای مادر بنده را از رنج کشیدن چاره نیست که
از رسول علیه السلام واز اصحاب وی بزرک تو نزدیم بر بنی آن بزرکواران آن چه رنجها کشیده اند ودر قیامت
حال من ازیشان بدتر نخواهد بود تا هر وسعت وطاقت من باشد کرده باشیم تا روز قیامت حسرت نبریم وخود را
ملامت نکنیم که نکو بنده چرا تقصیر وکاهلی کردی اکنون بی طاعت دیدار ملک الموت را چون بینم وجواب منکر ونکیر را چون
دهم ودر کور چون خسپم ودر روز قیامت چه عذر آرم واکر ما پنجاه هزار سال حیاة بر بریم پس در ترازو وکناه کدام
عمل را بینیم وپل صراط که سی هزار ساله راه باشد چکونه بکذریم از دشواری قیامت وهم بدین حسرت دوزخ را
تسلیم کره حکایت زنی بود نامش رابعه عدوی وعادة وی آن بود چون نماز خفتن بکذاردی بیدار استادی واو بلرزیدی
تن کفتی ای تن ترا این شب آخرین است که فردا بمیری زنده نخواهی بود اکنون این یک شب جهد کن ورنج بخوری
تن نه که فردا بمیری تا ترا حسرت وپشیمانی نشود وتمام شب بر دو قدم در نماز استادی تا بامداد شدی کفتی ای تن

در شب بیدار بودی اکنون هاکیر که این روز آخرین ست ودر بی خواهی مرد واین روز را بچشم نخواهی دید اکنون در وی جهد کن
تا در حسرت نمانی آن روز تا شب بطاعت بسر بردی ویک دم نیاسودی وهرکز در زمستان سر از یک جامه زیاده نپوشیدی
از بیم وخواب واکر خواب غلبه کردی برخاستی ودر خانه میکشتی وکفتی که چند خسپی بیدار باشی که سالها در کور خواب کنی
وبدین صفت پنجاه سال عمر بکذرانید وبدین مدت پهلوی بر زمین نیاورد وسر ببالین نداشت حکایت نقل ست که رابعه
عدوی را عادة بودی که هر شب چهار صد رکعت نماز بکذاردی چون صبح دمیدی هم بر آن جا سر بر زانو نهادی چنانکه چشمش در خواب
شدی برخاستی وبا خود کفتی که ای تن تا کی کاهلی کنی وچه خواب کنی اکنون روز وشب عبادت کن که چندان بخسپی هرکز برنه
خیزی وحتی او از پشم شتران بود ومقنعه وی نیز از پشم شتران بود وچون بمرد وی را در آن جامه پیچیده ند ودر کور نهادند
پس بعد از مرک او را در خواب دیدند که حلها پوشیده است که هرکز کسی را چشم نه دیده ست پس او را کفتند ای رابعه ما را
وصیت کن که چه چیز بنده را بخدا تعالی نزدیک کرداند کفت بسیار یاد کردن حق تعالی را حکایت نقل ست که مردی بود او را صفیان
بن سلیمان کفتندی با حق تعالی عهد کرده بود که ما زنده باشم پهلو بر زمین ننهم نه در شب ونه در روز پس تا چهل سال پهلو
بر زمین ننهاد نه در شب ونه در روز وقتی که خواب غلبه کردی سر بر زانو نهادی ویک ساعت بیاسودی ودر شب بسجده
ودر عبادة حق تعالی مشغول شدی چون عمر وی بآخر رسید بیمار شد مردمان کفتند ای شیخ شما این نشستن قدری
پهلو بر زمین بنه پس کفت عهدی که با خدا کرده ام نه شکنم پس هم چنین بر دیوار تکیه زده هم چنان نشسته جان بحق تسلیم
کرد پس غسال کردی را غسل داد کفت نکاه کردم که پیشانی وی سرخ کشته بود از سبب بسیاری سجده که کرده بود حکایت
نقل ست که مالک دینار رحمه الله روزی بکورستان میکذشت قومی را دید که جمع شده بودند ومرده را دفن میکردند مالک بیامد
وبر مرده نظر کرد وبا خود کفت که فردا مالک را همچنین در کور نهادند این بکفت ومیکریست تا انکه بی هوش شد وبر زمین افتاد پس
همانجا که مرده را آورده بودند او را برداشتند وبخانه رسانیدند چون از بیهوشی باز آمد برخاست ولباس سیاه بپوشید
وخاک بر سر خود انداخت ودر کوچها میکردید وبانک میکرد وکفت که مسلمانان بترسید از آتش دوزخ وبا خدا تعالی عاصی
مشوید وعمر خود را بباد مدهید وچون بیمار شد شاکرد آن را وصیت کرد وکفت حق تعالی راضی ست بر آنکسی که حق استاد بجا
آرد پس کفت چون من بمیرم بر پیشانی من بنویسید که این ست مالک دینار از بی خدا تعالی کریخته بود وچون مرا بکورستان
برید دست وپای من به بند بد ومرا از روی زمین کشان بکورستان برید چنانکه بندکان کریخته را برند این بکفت

سفیان
شکم
مالک بن دینار
شبی
مالک دینار [illegible]



آورده اند که در زمان خلافت امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه بشام میرفتند وغلام
را فرمودند که اشتر را راست کن تا هر دو بشام رویم پس چون روانه شدند
امیر المؤمنین با غلام شرط کرده فرمود که یک منزل من بر اشتر نشینم ومهار اشتر تو کیری
ومنزلی دیکر مهار اشتر من بکیرم وتو بر اشتر بنشینی تا من ظالم نباشم پس در جمله راه
بر همین شرط میرفتند تا به منزل آخرین رسیدند وآن نوبت غلام بود پس امیر المؤمنین
مهار بدست بکرفت وغلام را فرمود تا سوار شود هر چند که غلام منت وزاری کرد
وکفت که یا امیر المؤمنین خلق باستقبال شما بیرون آمده اند شما سوار شوید
تا من مهار بکیرم فرمودند که این عدل نبود ومن بدین سبب بر قیامت کرفتار
آیم پس چون اهل شام خبر یافتند که امیر المؤمنین عمر فاروق رضی الله عنه
بر شهر در می آید همه اکابر واشراف باستقبال بیرون آمدند حضرت عمر را دیدند
مهار شتر در دست کرفته وغلامی بر اشتر نشسته پس سؤال کردند که یا امیر المؤمنین
عمر کجاست فرمود که بر شما نزدیک است چون بر شهر در آمدند اهل شهر را معلوم
شد که همین ست امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه وکیفیت اسلام وی رضی الله عنه
چنین ست که چون امیر عمر به نیت قتل آنحضرت صلی الله علیه وسلم بدان جناب عالی
روانه شد وعزم همین داشت که بدون قتل آنحضرت صلی الله علیه وسلم هرکز شمشیر
در نیام نخواهم کرد پس از آن چون پاره راه برفت جمعی جوانان را دید که جامهای
بیرون کرده اند وقصد کرفتن کوساله نموده اند وآن کوساله بهر طرف میرفت وایشان
از کرفتن او عاجز شده بودند چون بر تمامی مانده شدند بطرفی بنشستند حضرت
عمر در ایشان می نکریست آن کوساله روی بسوی عمر کرد وبکفت ای عمر این چندین
جوانان که کرد من نشسته اند برای کرفتن من چندین دویدند وعاجز کشتند

دیوان حضرت

ويومي ظفر نيافتند و را گرفتن نتوانستند تو بر كدام قوت و بر كدام مدد رسول خدا
را قتل خواهي كرد و سر مبارك او را بر خواهي داشت كه رسالت او در جميع آفاق عالم علوي
و سفلي منتشر گشته است عمر از گوساله چنين شنيد در كار خود فرو ماند و جرأت و همت
بگذاشت و آهسته آهسته رفتن گرفت پس يكي از صناديد قريش را او را پيش آمد و گفت
كه يا عمر كجا ميروي گفت ميروم تا اين مرد كه دعوي نبوت و رسالت ميكند و ديگر اديان را
باطل ميگويد سر او را ببرم و او را بر شمشير بكشم انكس گفت كه اگر في الواقع قصد قتل ميداري
پس اول از خواهر خود و شوهر او آغاز كن كه ايشان هر دو بر محمد صلى الله عليه وسلم
گرويده اند و ايمان آورده اند ازين گفتن مقصود او آن بود كه تا آنجا برود و بكشتن آنها
مشغول شود قصد قتل آنحضرت صلى الله عليه وسلم را تأخير افتد عمر رضي الله عنه
گفت اول آنجا بروم و كيفيت آن هر دو معلوم كنم پس از آن براي اين كار باز آيم چون
بخانه خواهر آمد خروسي را ديد او را بر شمشير بزد و آن خروس را قتل كرد و بخواهر
گفت كه اين را براي من بريان كن خواهر عمر طعامي ساخته بود از بهر درويشان مسلمان
آنرا بگذاشت و آن خروس را از خوف برادر بريان كرد و پيش وي آورد عمر گفت
با من بخور خواهر گفت نخورم كه مردارست و مردار را خوردن حرام است مرا خوردن
ازين نبايد و نشايد عمر چون اين سخن بشنيد در غضب آمد و كاره شمشير بر خواهر
زد و آن خواهر مجروح گشت اما هيچ نگفت عمر گفت چرا هيچ نميگويي گفت غم دل خود با
آفريدگار ميگويم و مرهم جراحت خود از پروردگار خود ميجويم و از تو نميترسم كه از
لشكر شيطان آمده و من كنيزك رحمانم پس با خواهر سخن درشت گفتن آغاز كرد
كه شما از دين پدران برگشته ايد و از من هم نميترسيد شوهر خواهرش گفت كه يا
عمر سخن مگو و بگذار تا درشتي نكند و از ايمان ما خبر نيابد خواهر گفت اگر خبر يابد

بكي

١٤٠

باكي نيست كه بوي مشك را پنهان كردن محال است پس عمر رضي الله عنه در آن بخت سر بر بالين
نهاد و در خواب رفت شوهر خواهرش گفت سر زوجه را كه بيا تا ورد خويش بخوانيم پس مصحف
آوردند تا بخوانند و سوره طه آغاز كردند و عمر در ميان خواب و بيداري بود كه بشنيد
آواز خواندن ايشان پس شنيدن حرف طا سبب طهارت وي شد از نجاست كفر
و شنيدن حرف ها سبب هدايت وي شد بسوي اسلام پس از خواب بيدار شد
و چشم عمر بر مصحف افتاد خواهرش و شوهر او مصحف را از خوف عمر در تنور نهادند
تا كه عمر بر ندارد پس عمر گفت كه آن چيست بر من دهيد خواهرش گفت كه اين قرآن است
كه نازل شده است از خدا بر محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم و آن طاهر است و مطهر
تو نشايد كه گرفتن كه تو آلوده بنجاست كفر و جنابت لقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون
عمر بخاست و دست در تنور كرد هرچند كه دست دراز كرد به مصحف نرسيد
خواهرش را گفت كه تو بردار خواهرش دست دراز كرد و مصحف از تنور بيرون
آورد پس عمر گفت كه بمن اين قرآن كه باز خوانيد خواهرش گفت تو نجاست نجاست
و كفر داري و بي غسل سماع كلام حق نتوان كردن برو و براي ايمان غسل كن تا من كلام
حق بر تو خوانم پس عمر رضي الله عنه غسل كرد و مصحف را بدست گرفت و همين كه سوره
طه ديد طا طوق شد در گردنش و ها بند شد در پايش و چنانچه شير را در
كمين گاه كنند و بكمند بگيرند همچنين سخن خواهرش كمين شد و بر كمند طا ها در
ماند و در دام توحيد در افتاد و ظلمت شب كفر رفت و نور صبح ايمان بدميد تا كه
بر آيه رسيد الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى پس عمر رضي الله عنه بخواهر گفت
كه اي خواهر با وجود اين كارها كه من كرده ام خداي محمد را بمن پروا باشد خواهر عمر گريان
شد و گفت كه اي برادر خداي محمد كريم است و رحيم است كسي كه به صدق نيت

١٤١

فحص توبت در دين وي بيايد او را بطهر از معاصي و عيوب بيرون برد گفت اين كلام كه تو مرا
نمودي بي شك كلام آن كريم و رحيم است و بشر طاقت چنين كلام ندارد حالا مرا بر نزد محمد ببر
تا چنانچه كلام حق را ديدم و شنيدم حضرت محمد را نيز ببينم و كلام او بشنوم پس خواهرش
پيش ايستاد و عمر رضي الله عنه در پي او روي براه نهاد تا كه ايمان آرد بخدمت خير العباد
و جبرئيل امين بفرمان رب العالمين بحجره سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم در رسيد و گفت كه
يا رسول الله اسلام عمر بر عالم ما آشكارا شد و در لوح نام عمر را ديدم كه از دفتر كافري پاك شده
است و بخدمت شما براي طلب اسلام مي آيد تا كه در اثناي آن عمر نيز بدر حجره سيد رسيد
رسول صلى الله عليه وسلم بيرون آمد و نظر عمر رضي الله عنه بر رسول صلى الله عليه وسلم افتاد
امير عمر گفته كه قدش چو سروي ديدم كه در بستان مي خراميد و اگر براي قصد قتل وي
ميرفتم و كسي نزد من از وي دشمن تر نبود چون جمال وي بديدم پس چنان شدم كه كسي
نزد من از وي دوست تر نبود پس چون نزديك آمد رسول صلى الله عليه وسلم فرمود كه اي
عمر هنوز وقت نيامده است كه به خداوند خود بگروي و ايمان بياوري عمر رضي الله تعالى عنه
در پاي رسول صلى الله عليه وسلم افتاد و گفت يا رسول الله حالا وقت آمد اسلام بر من عرض
كن سيد عالم خوشحال شد و كلمه بر عمر بن خطاب عرض كرد و فرمود كه بگو اشهد ان
لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله پس آنحضرت صلى الله عليه وسلم امير عمر را در
كنار گرفتند و ببفشردند و بجنبانيدند تا بدانند كه آنچه حنظل عمر بود در خوني بود
كه حنظل كفر بار آورده بود پس آنرا بگرفت و بيفشرد و بجنبانيد تا حنظل كفر از وي
بريزد و رطب توحيد پديد آيد در آن وقت عمر [illegible] بود و مكمل عدد اربعين
شد آنگاه عمر فاروق رضي الله عنه گفت كه يا رسول الله كافران بتان سنگين را آشكارا
مي پرستند و مايان خداي تعالى را چرا پنهان پرستيم حق را ظاهر كنيد تا باطل ناچيز

شود

شود وآیهٔ سورهٔ طه که از حضرت عمر شنید بود قوله تعالی له ما فی السموات وما فی الارض
وما بینهما وما تحت الثری ملحوظ خاطر داشت وتصور نموده که چون حق تعالی راست آنچه
در آسمانهاست و زمینهاست وآنچه در میان هر دو اینهاست وآنچه در تحت الثری است
پس عبادت او عز ونیه باید که معبود حقیقی وخالق تحقیقی همون ست پس عمر رضی الله عنه
باز عرض کرد وگفت که یا رسول الله حالا بیائید تا بسوی کعبه رویم وآنجا نماز بگذاریم وطواف
کنیم تا بر دشمنان دین علیه اسلام ظاهر گردد آنحضرت صلی الله علیه وسلم نیز با جمیع اصحاب
طیار شدند تا که جبرئیل علیه السلام آمد واین آیت آورد که یا ایها النبی حسبک الله
ومن اتبعک من المؤمنین یعنی یا رسول الله بس است ترا یاری الله تعالی که معین
تو است وبس است ترا یاری آنانکه پیروی تو کردند وتابع تو شدند از مؤمنان یعنی
آنچه عمر بن خطاب ویاران او شما را بگویند آن را قبول کنید انگاه سید عالم صلی الله علیه وسلم
با عمر بن خطاب وبا یاران روی بحرم کعبه نهادند وصنادید قریش جمله بر در کعبه ایستاده
بودند عمر رضی الله عنه شمشیر برکشید وبر ایشان حمله کرد منهزم شدند پس در
وا از کعبه را بانگشت بگشاد وسیصد وشصت بتان که گرد بر گرد طاقهای کعبه نهاده
بودند اشارت بدان کرد وگفت که ایها الاصنام هذا الحمد ان کان حقا ما یقول
فاسجدوا پس همه در سجده افتادند وعمر رضی الله عنه در جاهلیت هم چنان مردی بود
که اگر در خانه کسی کودک بگریستی واو را گفتندی که عمر بن خطاب می آید فی الحال هم
خاموش شدی ودر اسلام هم چنان مردی بود که بسبب اسلام او دعوت اسلام آشکارا شد
ونماز ظاهر با جماعت در کعبه گذاردند وصنادید قریش میدیدند اما گفتن نمیتوانستند
ودر ایام خلافت یک هزار ودو صد منبرهای در بلاد اسلام برای خطبهای جمعه در
مساجد بنهادند واو رضی الله عنه در اسلام نیامده بود کسی از صحابه کرام اسلام خود را

حکایت عجیبه

انکار کردن نمیتوانست ۞ حکایت آورده اند که یکبار رسول خدا صلی الله علیه وسلم
در خانه خود نشسته عید نبود ودر دل از آن غبار داشت وبرهمان حال برای نماز عید بر
عیدگاه رفت پس امیر المؤمنین عثمان رضی الله عنه برای مبارک بادی عید بحجرهٔ رسول
صلی الله علیه وسلم آمد ومعلوم کرد که در حجرهای رسول صلی الله علیه وسلم چیزی سامان
عید نیست وچند روز گذشته بود که هیچ طعامی در حجرهای رسول صلی الله علیه وسلم
نشده بود پس حضرت عثمان رضی الله عنه بخانه رفت واز انواع نعمت وخر
چیهای بحجرهای عیالان رسول صلی الله علیه وسلم فرستاد چون رسول صلی الله علیه وسلم
نماز گذارده باز بخانه آمدند دیدند عائشه را رضی الله عنها که طعامهای خوب می
پخت چون بوی طعام بمشام رسول صلی الله علیه وسلم آمد عائشه را پرسید که از کجا
ست این ... عائشه رضی الله تعالی عنها گفت که یا رسول الله پس از شما امیر المؤمنین
عثمان بن عفان رضی الله عنه برای مبارک بادی آمده بود حال چنین دید واز بی خرچی
ما خبر یافت پس بخانه رفته چندان قدر از احتیاجات خانه وانواع نعمت فرستاد
رسول صلی الله علیه وسلم فرمود که آیا بالحرمهای دیگر قسمت کردید عائشه گفت
یا رسول الله چون تجسس کردم معلوم شد که در همه خانهای چنین قدر فرستاده
ست تا شما دل خود از ین خیال فارغ دارید پس شادی وخوشحالی در دل رسول
صلی الله علیه وسلم در آمد وفرمود که بر مسجد روم وبمسجد شکر بجا آرم واحسان عثمان
که با ما کرده ست بر آورد کار بگویم ودر حق وی دعای از خدا تعالی خواهم که خدایا
کسی که از ما دشواری دنیا بر داشت تو از وی دشواری آخرت زایل گردان تا حساب
قیامت بر عثمان آسان کند پس چون رسول صلی الله علیه وسلم بدر مسجد رسید جبرئیل
علیه السلام آمد وگفت که یا رسول الله خدا تعالی ترا سلام میرساند ومیفرماید که تو

حبیب

حبیب مائی چون از ما میخواهی که بدین خدمت که عثمان کرده ست حساب قیامت بر
عثمان آسان کنی پس ما حساب قیامت از عثمان بن عفان برگرفتیم ودعای تو قبول کردیم
واو را بی حساب در جنت در آریم ۞ الفصل

فی مناقب امیر المؤمنین علی المرتضی رضی الله تعالی عنه قال الله تبارک وتعالی
یوفون بالنذر ویخافون یوما کان شره مستطیرا ۞ ویطعمون الطعام علی حبه مسکینا
ویتیما واسیرا ۞ انما نطعمکم لوجه الله لا نرید منکم جزاء ولا شکورا ۞ جمهور
مفسران بر آنند که روزی حضرت رسالت پناه صلی الله علیه وسلم بخانه علی کرم الله وجهه
آمد حسن وحسین رضی الله عنهما را بیمار دید علی وفاطمه رضی الله عنهما را گفت که نذر کنید
تا فرزندان صحت یابند ایشان از متاع دنیا هیچ نداشتند نذر فرمودند که سه روز روزه
گیرند حق تعالی سبطین را شفا بخشید وایشان روزه گرفتند ومقدار سه جو قرض گرفته بآسیا
... کار رسیدند وآرد کرده نان پختند وبوقت نماز شام خواستند که افطار نمایند در
مسکین بدر خانه آمد وآواز داد که یا اهل بیت نبوت مسکینی ام از مساکین مسلمانان مرا
طعام دهید تا حق تعالی از موائد بهشت شما را عوض بدهد امیر المؤمنین علی کرم الله
وجهه نصیب خود بدان مسکین داد وسائر اهل بیت موافقت ایشان کردند وخود به آب
خالص روزه کشاده گذرانیدند ودیگر روز روزه گرفتند وبوقت افطار یتیمی به
خانه آمد وسوال کرد وتمام طعام که بود ایثار فرمودند وشب سیوم اسیری بسر وقت ایشان
رسید وخورده شبها بدو دادند حق سبحانه وتعالی این آیت فرستاده ۞ یوفون بالنذر ویخافون
حکایت آورده اند که روزی امیر المؤمنین علی رضی الله عنه در خانه آمد خاتون قیامت
فاطمه زهرا را فرمود که حسن وحسین گرسنه اند وچیزی نیست که بخورند امیر المؤمنین علی
رضی الله عنه بنخلستانی رسید صاحب نخلستان را گفت من ترا آب کشم تو مرا خرما

بطریق هدیه هی آن قبول کرد پس امیر المؤمنین چهل دلو آب برکشید و آن صاحب خرما چهل
رطل خرما به امیر المؤمنین بداد آن را همچنان بیاورد پیش فاطمه زهرا بنهاد و امیر المؤمنین حسن و حسین
رضی الله عنهما در خواب بودند پس بی بی فاطمه را فرمود که اول من نزد رسول خدا رفتم تا باشد
که آنجا چیزی از طعام بیابم چون نیافتم بر فلان نخلستان رفتم و آنجا چهل دلو آب کشیدم این چهل
رطل خرما بیاوردم اما عجب تر عجبهای آنست که جایی که امیر المؤمنین علی رضی الله عنه
آب کشیده بودند قدری آب مانده بود آنجا کاروانیان آمده بودند و آن آب بخوردند
آن شب باطنهای ایشان را صفائی حاصل شد و دلهای ایشان در حرکت آمد پس سالار ایشان
گفت که من میروم تا به محمد ایمان آورم اهل کاروانیان هم گفتند که ما را نیز همین شوق ایمان
آوردن در دل پدید آمده است پس جمله کاروانیان آمدند و ایمان آوردند تا که در آن
ساعت جبرئیل علیه السلام آمد و گفت که یا رسول الله صلی الله علیه وسلم این همه برکت دستهای
علی است که بدان آب رسیده بود خدا تعالی ایشان را اسلام روزی کرد چون برکت
دستهای علی مرتضی رضی الله عنه کفر از دلهای کاروانیان برخاست پس امید داریم
که فردا بشفاعت محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم عذاب و عقوبت از ما گناهکاران برخیزد

فی بیان تفسیر سورة والضحی

و در تفسیر سورة والضحی که تصنیف شیخ بهاء الدین بن محمود بن ابراهیم است میگوید
که وقتی در خانه رسول خدا حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه وآله وسلم هفت روز فاقه پیش
آمده بود و در این هفت روز در خانه دود هم نشده بود و اهل بیت از غایت گرسنگی
و ضعیفی از جای برخاستن نمیتوانستند و در چشمهای ایشان تاریکی دویده
بود و پیغمبر صلی الله علیه وسلم هفت روز خشت بر شکم بسته بودند تا کافران ندانند
که گرسنه است و شکم خالی است پس اهل بیت گفتند که یا رسول الله صلی الله علیه وسلم
ما از سبب گرسنگی و ضعیفی از جای برخاستن نمی توانیم و در چشمهای ما تاریکی دویده

است برای خدای از جهت ما حیله بسازید که ما را قوت پیدا شود پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم
گفت که خاطر جمع دارید که من در خانه علی رضی الله عنه میروم شاید که شکاری آورده باشد
تا گوشت از وجهه شما بیارم پس پیغمبر صلی الله علیه وسلم در خانه علی رضی الله عنه رفت بی بی
فاطمه رضی الله عنها خانه را جاروب میداد پیغمبر صلی الله علیه وسلم نزدیک بی بی رفت بی بی
فاطمه از جای برنخواست و تعظیم نکرد پیغمبر صلی الله علیه وسلم در دل شکسته شدند و در خاطر
مبارک گذرانیدند که شاید که فاطمه را خفقی دید از آن سبب دستور سابق بگذاشت
که تعظیم نکرد و پرسشی هم نکرد و اگر نه بارها در خانه او آمده ام پس تعظیم میکرد و استقبال می
نمود آخر چون نزدیک آمد و آواز داد که ای فاطمه چرا ابدیدن من استقبال نمیکنی چون
بی بی آواز رسول صلی الله علیه وسلم بشنید بشناخت و برخاست و بر پای پدر افتاد و گفت
یا رسول الله سخت ضعیفم امروز هفت است که در خانه ما دود نشده است و چراغ هم نه افروخته
است و من از جای برخاستن نمیتوانم و در چشم ما تاریکی دویده است و کسی را نمیشناسم چون
شما آمدید دانستم که علی آمده باشد و اگر نه من جان خود را بر نام تو قربان کنم سیدا حسن
و حسین هر دو گرسنه افتاده اند امروز هفت است که بوی طعام در حلق ایشان نرسیده و نرفته
است و ایشان نیز سخت ضعیف و گرسنه افتاده اند و از جای بر نمی خیزند پیغمبر صلی الله علیه وسلم
چون از بی بی چنین شنید زار زار بگریست و باز گشتند و غمگین تر شدند و بسوی
صحرا رفتند و از جوش هموم دل آنجا خروش برآوردند و گفتند الهی تو مرا چه دادی سلیمان
بن داود علیهما السلام را ملک تمام جن و انس و وحوش و طیور مطیع و فرمان بردار کردی
و ابراهیم علیه السلام را خلیل خود خواندی و آتش نمرود را بر وی گلزار کردی و اسمعیل علیه السلام
را از ذبح باز برهانیدی و گوسفند عظیم در فدای او دادی و موسی علیه السلام را کلیم
خود خواندی و با وی کلام ها کردی و عیسی علیه السلام را روح الله کردانیدی و به دعای او

ودر بعض آثار که قدم که پیغمبر صلی الله علیه وسلم
در تمام عمر در یک مجلس تخفّف ... مکرر نه کفیم
... و دیگر بحر

به قول آن است که دستخوان سرخ بود
که نسبت ابراهیم است علیه الصلوة والسلام
و مائده حضرت رب العالمین و این
حضرت عیسی علیه السلام فرستاده
بود و در دستخوان سرخ بود لطائف
اشرفی و قد مر مثله فی فصل باعجاز که
ولا یحمل من شرح الصراط المستقیم

مرده ها را زنده کردانیدی و مریم برادر بی جهان به نعمت جنت بهشت وردی و میوه تابستان
و زمستان بیکجا نو را نیدی و مرا و اهل بیت مرا در فقر و فاقه گرفتار کرده ای ندی و هیچ
ندادی پس این آیه نازل شد قوله تعالی الم یجدک یتیما فاوی وجدک یتیما آیا تو یتیم
بودی پس ترا بحضرت کبریاء خود جای دادیم و ترا بگزیدیم اگر آدم علیه السلام را آفریدیم
و خلیفه زمین کردیم تو در صلب وی بودی پس چون نور تو در جبین آدم علیه السلام طالع شد
و ملائکه آن نور را دیدند در سجده افتادند فسجد الملائکة کلهم اجمعون شاهد این امر
است پس مزد مر تراست که این سجده برای نور تو بود سیدا پس چون تو در صلب آدم
انتقال کردی و بر صلب نوح علیه السلام رسیدی کشتی نوح را از غرق شدن نگاه داشتیم
و باز ایشان را سلامت بر زمین سکونت دادیم پس از آن در صلب هر که آمدی ما او را
نبی میخواندیم و معجزه قوم میکردیم و توانگری او را میدادیم سیدا چون تو در صلب
ابراهیم علیه السلام رسیدی ما او را از آتش نمرود خلاصی دادیم و آتش را بر وی گلزار
کردانیدیم و سلامت داشتیم چونکه تو در صلب وی بودی و آیه قلنا یا نار کونی بردا و سلاما
علی ابراهیم رمز این سر توست سیدا پس چون تو در صلب اسمعیل علیه السلام رسیدی
ما او را از ذبح کردن برهانیدیم و فدای او را گوسفندی از بهشت فرستادیم چنانچه
وفدیناه بذبح عظیم سر این معنی است سیدا پس چون تو در صلب پدر خود عبد الله
رسیدی ما او را از ذبح کردن رهانیدیم و پانصد شتر فدای دادیم این همه برکت تو
بود سیدا تو هم یتیم بودی که از برکت تو پدران تو یعنی اسمعیل و عبد الله را از ذبح
کردن نگاه داشتیم و تو میگوئی که سلیمان را ملک دادی سیدا اگر سلیمان را ملک
دنیا دادیم ترا ملک آخرت عطا کردیم و صاحب حوض کوثر کردانیدیم انا اعطیناک الکوثر
اشارت بدان است فراخی آن حوض کوثر ده چندان از دنیاست و آب کوثر شیرین

تو ست از شهد و آوندهای کوثر برعدد ستارگان ... فردا قیامت چون خلائق جمع
شوند و امتیان تو از آن حوض کوثر آب بخورند دیگران هم حیرت بوند اگر ابراهیم
علیه السلام را خلیل خود خواندیم ترا حبیب خود کردانیدیم و اگر موسی علیه السلام را
کلیم خواندیم و در کوه طور سینا با او سخن گفتیم ترا در قاب قوسین بحرم اسرار کردانیدیم
و بر بساط قرب با تو سخن گفتیم و اگر عیسی علیه السلام را روح الله کردانیدیم و بدعاء او مرده را
زنده کردیم ترا دوست خود خواندیم و دلهای مرده ها را بسبب دعوت تو زنده
کردانیدیم و گناه عاصیان را ببرکت تو بخشیدیم و اگر مریم را به نعمت جنت پرورده
ایم ترا به نظر رحمت پرورده ایم و شراب محبت ترا بچشانیدیم و تاج هدایت و کرامت
ترا اعطا کردیم و این مریم مادر عیسی علیه السلام را برای تو به نعمت جنت پرورده ایم
و تو در حضرت ما گله میکنی و میگوئی که مریم را میوه های تابستان و زمستان خورانیدی
و ما را چه دادی باش تا فردا قیامت شود که مریم و آسیه هر دو را در عقد نکاح تو بخواهم
داد و ترا خواهم گفت که ای رسول من امروز مریم و آسیه را به تو دادیم و در عقد تو
آوردیم و تو این هر دو را قبول خواهی کرد و هم انبیاء و اولیاء و امتان تو بر براقها
سوار شوند و برای خوردن طعام این شادی بحضرت ما بیایند و ملائکه مشک
و کافور و در و یاقوت و جواهر نثار کنند پس هر بهشتیان طعام این شادی خواهند
خورد و به لقاء پاک من مشرف خواهند شد آنگاه آنحضرت صلی الله علیه وسلم
خوشحال شدند و سجده شکر بجا آوردند و بر فقر و فاقه راضی شده باز آمدند

الفصل فی نفخ الصور و احوال الحشر و النشر و البعث و الحساب قال الله
تبارک و تعالی ونفخ فی الصور فصعق من فی السموات ومن فی الارض الا من
شاء الله تحقیق خداوند تعالی جبرئیل را بیافریده است و مر او را ششصد جناح

وقال عبد الله بن مسعود رضی الله عنه
قاب قوسین فرجبرائیل وهو قول
سعید بن جبیر والشعبی بتسلیه والقوس
الذراع تقاس بها کل شیء او ادنی بل
اقرب التفسیر معالم التنزیل

که هر یکی از آن از مشرق تا به مغرب برسد و هر اسرافیل را نیز مشغول است به عطا کرده است

فی بیان احوال النزع

عطا کرده است لیکن هر جناحی چندان درازی دارد که اگر یکی از جناح جبرئیل با هم پیوند کرده
شوند بالیک جناح اسرافیل برابر شود و خداوند تعالی اسرافیل را که بیافریده است در زیر عرش
ایستاده است یک پای بپیچی و یک پای پس و صور را بر دهان نهاده تا کی فرمان آید
از حق تعالی تا بدمد فائده در شهوت الدنیا و حب ملک و مال و مشغول شدن
در محبت آن قال الله تبارک و تعالی کُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ چون آدمی را واقعه ناگزیر
مرگ پیش آید و شبح غریب اجل سر پنجه کین در کشد و خشتی غزال زندگی الآیند آتش
فَإِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ از ناصیه احوال ظاهر گردد و مضمون وَالْتَفَّتِ السَّاقُ
بِالسَّاقِ پای که از آن در طرف و حشت جنین بر بخیه جز و ناتوانی فرو بندد و طومار امل
بدست اجل در بیده و رنگ ارغوانی بعرق مرگ بپیره کرده مال و اولاد و عملش را بنظر
در آورند پس التفات بمال کرده گوید وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ عَلَيْكَ لَحَرِيصًا فَمَاذَا عِنْدَكَ
بخدای قسم که هر آینه من بجمع کردن تو حریص و در صرف کردن تو بخیل بودم اکنون
از تو بمن چه فائده میرسد و چه همراهی بمن در این وقت مینوانی کرد مال گوید کفن خود
را از من بگیر یعنی یاری که در این وقت از من بتو میرسد همین است پس رو بجانب اولاد
خود کرده بگوید وَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ لَكُمْ لَمُحِبًّا وَإِنِّي كُنْتُ عَلَيْكُمْ لَحَامِيًا فَمَاذَا عِنْدَكُمْ
یعنی بخدای قسم که هر آینه من شما را دوست میداشتم و در مکاره و شدائد حامی شما بودم
اکنون چه یاری با من خواهید کرد ایشان گویند یاری که کنیم با تو آنست که تا بر قبر برسانیم
پس ملتفت عمل صالح خود گشته گوید وَاللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ عَلَيَّ لَثَقِيلًا وَإِنِّي كُنْتُ فِيكَ لَزَاهِدًا
فَمَاذَا عِنْدَكَ یعنی بخدای قسم که تو بر من گران بودی و من در تو بی رغبت اکنون تو امدادی
در حق من مینوانی کرد عمل صالح گوید من قرین و مونس تو ام در قبر و رفیق و مصاحب
تو خواهم بود در روز حشر تا وقتی که مرا و ترا بر پروردگار تو عرض نمایند تمت

سخن

سخن یکی از اکابر است که آدمی مال سالها برای ستم کسی جمع میکند که با او هم دشمن شوهر
زن خود و زن پسر خود و شوهر دختر خود مالی که به هزار رنج و دل الله وضع و خرمن
عمر بر سر آن سوخته بعد از او نصیب این ستم کسی میشود پس هر که بلخود دشمن نیست
می باید آن مال در مصارف خیر صرف نموده ذخیره آخرت خود کند و دشمنان را در
فوائد آن بر خود ترجیح ندهد آورده اند که حضرت علی مرتضی رضی الله تعالی
عنه بر گورستانی گذر نمود و بر خفتگان فراش خاک خطاب فرمود که یا اهل التربة
و یا اهل الغربة اما الدور فقد سکنت و اما الازواج فقد نکحت و اما الاموال فقد
قسمت حاصل معنی آنکه ای متوطنان خاک و ای غریبان شهرستان این مغاک در خانهای
شما سکنی کردند و زنان شما بحباله نکاح در آوردند و مالهای شما را قسمت نمودند خبری
که پیش ماست اینست ای کاش میدانستم که پیش شما چه خبر است بعد از آن متوجه اصحاب
خود شد فرمودند که اگر مرده گان در جواب گفتی ما ذود میبودند هر آینه میگفتند که
ان خیر الزاد التقوی مضمون مذکور در روایت دیگر برین وجه است که حضرت امیر المؤمنین
رضی الله تعالی عنه خطاب بر مؤمنین و مؤمنات اهل گورستان کرده فرمودند
السلام علیکم و رحمة الله راوی گوید که او آزی شنیدم که علیک السلام و رحمة الله
و برکاته یا امیر المؤمنین آنحضرت رضی الله عنه فرمودند ما شما را خبر دهیم یا شما
ما را خبر میدهید از اخبار خود گفتند تو ما را خبر ده از اخبار خود یا امیر المؤمنین پس
آنجناب فرمودند که ازواجکم قد تزوجوا و اموالکم قسمت و اولادکم حشروا
فی الیتامی او لادکم و البناء الذی شیدتم و سکنها اعداؤکم فما اخبارکم
حاصل معنی آنکه زنان شما شوهر کردند و مالهای شما را وارثان شما قسمت نمودند و فرزندان
شما داخل یتیمان شدند و منزلها و خانها که برافراختید یا بنا ساختید و بنا نمودید دشمنان

ازایمان

شما در آنجا ساکن شدند پس خبرهای شما چیست پس جواب آنحضرت گفت جواب دهنده
که قد تخرقت الاکفان و انتثرت الشعور و انقطعت الجلود و سالت الاحداق علی الخدود
و تناثرت المناخر و الافواه بالقیح و الصدید ما قدمناه وجدناه و ما انفقناه ربحناه
و ما خلفناه خسرناه و نحن مرتهنون بالاعمال نرجو من الغفران بالکرم و الامتنان
یعنی خبر در پیش ما اینست که به تحقیق کفنها پاره پاره شد و موهای پراکنده گردید
و پوستهای بدن از هم جدا شد و سیاهیهای چشم بر روی ها فرو ریخت و از سوراخهای بینی و دهنها چرک و خونابه روان گردید و آنچه پیش فرستاده بودیم یعنی از
خیرات و صدقات آنرا یافتیم و آنچه نفقه کرده بودیم یعنی در مصارف خوب چون نفقه
اهل و عیال و امثال آن خرج کرده بودیم در آن سود کردیم و آنچه واگذاشتیم یعنی مالی که جمع
نموده بودیم و در صدقه کردن و انفاق آن امساک ورزیدیم در آن زیان کردیم و ما در
گرو اعمال خودیم و امید واریم که خدای تعالی بکرم و احسان خود ما را بیامرزد ابواب
الجنان ع و از حضرت سید عالم صلی الله علیه و سلم منقولست که ان الناس فی الدنیا
ضیف و ما فی ایدیهم عاریة و ان الضیف راحل و ان العاریة مردودة حاصل معنی آنکه مردمان
در دار دنیا مهمانانند و مال و اسبابی که در دست تصرف ایشان است بر سبیل عاریت
است و بدرستی که مهمان خواهد رفت و آن مال عاریت به صاحبش باز خواهد ماند
ابواب الجنان و از خزانه کنوز اسرار حضرت سید الابرار صلی الله علیه و سلم
منقولست که یأتی علی الناس زمان بطونهم آلهتهم و نساؤهم قبلتهم و دنانیرهم دینهم و شرفهم
متاعهم لا یبقی من الایمان الا اسمه و لا من القرآن الا درسه حاصل مضمون خبر صدق اثر
آنکه خواهد آمد بر مردمان روزگاری که شکمهای خود را پرستش کنند و زنان خود را قبله
همت گردانند و زرهای خود را دین خود سازند و مال و اسباب خود را شرف خود دانند

ازایمان

ازایمان غیر نامی و از قرآن غیر رسمی باقی نماند ای آنکه مال و ملک جهان را دین و ایمان خود ساختی
و بخت و دولت فیروز را منحصر در جمعیت سیم و زر شناختی بر خطاء خود مطلع خواهی گردید
و از ندامت این سعیهای بی حاصل انگشت دست به دندان حسرت خواهی گزید اما وقتی که
کار از کار گذشته باشد و پشیمانی سودی نداشته باشد در ارشاد القلوب از حضرت
سید عالم صلی الله علیه و سلم حدیثی منقولست که حاصل مضمون آن اینست که هیچ خانه
نیست مگر آنکه حضرت ملک الموت هر روز پنج نوبت بآن خانه می آید و چون دید که اجل کسی
منقضی گردید و روزی بنهایت رسید مرگ را بر او القا میکند پس کربات مرگ احاطه
او کند و شدائد آن حالت و بر او فرو گیرد بعضی از اهل خانه او موی کشانید و بر روی خود زنند
و از اندوه و ملال گریند و فریاد و واویلا بر آورند حضرت ملک الموت بایشان گوید وَیْلَکُم
این جزع و بیتابی شما برای چیست بخدا سوگند که من رزق هیچ یک از شما قطع نکرده ام و اجل
او را نزدیک نساختم و تا مامور نشدم نیامدم و قبض روح او نکردم و من به شما عود خواهم کرد
و باز عود خواهم کرد تا از شما یک کس نگذارم پس حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم
فرمود قسم بآنکسی که جان من در دست اوست که اگر مکان ملک الموت را ببینند و کلام او را
شنوند هر آینه از میت خود غافل شوند و بر خود گریند تا چون آن میت را در تابوت
نهاده بر دارند و روح او را در بالای جنازه چون مرغی که بال برهم زند و خواهد پرد بر جای
نشیند حرکت کند و فریاد بر آرد که یا اهلی و ولدی لا تلعبن بکم الدنیا کما لعبت
بی جمعته من حله و غیر حله و خلفته لکم فالمهناة لکم و التبعة علی فاحذروا
مثل ما فعلت بی ملخص معنی آنکه ای اهل من و ای فرزندان من بازی ندهد شما را دنیا
چنانکه مرا بازی داد جمع کردم مال دنیا را از حلال و حرام و از برای شما گذاشتم پس تمتع
از آن شما میبرید و رنج آن را من کشیدم بار راحت آن با شماست و تعب حساب بر من

بامن پس حذر کنید از مثل آنچه بر من واقع شد که مباد این بر شما واقع شود ۱۲ امت
آورده اند که خفتگان لحدها که در قبور اند در هر شب آدینه از حق تعالی دستوری می
خواهند تا قالبهای خود را برببینند پس بحکم الهی آن ارواح بر سر گورهای خود می آیند وکف
قدهای که مانند سرو بودند می بینند که پاره پاره شده و لطافت گفتار شان نمانده و گیسوهای
مشکین عروسان و سینهای دو رنجتم و پاره های خود که از یکدیگر جدا شده و عیالان را می بینند
بادیگران سرها ببالین نهاده و یتیمان را می بینند بیچاره و خوار گشته و رویهای شان زرد
شده پس سوی خانهای خود بیایند و در صحنهای خانها ایستاده شوند و منت و زاری
کنند و به اقارب خود بگویند که ای کسان و خویشان ما تحقیق ما رنجهای چشیم و شما بمی خورید
ما را از دعای و صدقات خود فراموش مکنید که سالیان در دنیا جان و مال خود فدای شما میکردیم
ویک ساعت ملکیت شما روا نمیداشتیم پس امروز در دشواری ما را بنان پاره و استخوان
که پیش سگان می اندازید بدان قدر فراموش مکنید که ما امروز بسیار محتاجیم و بدعای و صدقات
شما شب روز منتظریم ما را بهر قدری که توانید فریاد رسی کنید و یتیمان ما را دست
دستها بر سر فرو مالید و ایشان را باحق میازارید که ایشان را بیرون از پیش زنده بوده اند
که یاتی خاطرهای ایشان را بهزار حرمت رعی میداشتند اگر شما فرزندان خود را لباسهای
نو پوشانید پس کهنهای لباس ایشان را بر یتیمان تان بدهید و تا توانید یتیمان ما را مکر باید و لر
احسان بهر چه توانید ما را از آن فراموش مکنید که این احوال که بر ما میگذرد بر شما نیز آمدنی
ست این چنین مردگان پیش زندگان زاری ها میکنند پس از گور و قیامت خوف و ترس
همیشه باید و غافل شدن ازین نشاید کما قال الله تعالی یا ایها الناس اتقوا ربکم وا
خشوا یوما لا یجزی والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۱۲ تفسیر ...

نعيما وملكا كبيرا وذلك ان رجلا من اهل الجنة له قصر وفي ذلك القصر سبعون
قصرا في كل قصر سبعون بيتا كل بيت من لؤلؤة مجوفة طولها في السماء فرسخ في فرسخ
عليها الف مصراع كل مصراع من ذهب في ذلك البيت سرير منسوج بقضبان
الذهب والدر والياقوت من يمين السرير وعن يساره اربعة الاف كرسي من الذهب
قوائمها ياقوت احمر على ذلك السرير سبعون فراشا كل فراش على لون وهو متكئ على
يساره وعليه سبعون حلة من الديباج الذي يلي جسده حريرة بيضاء على جبهته
اكليل مكلل بالزبرجد والياقوت والوان الجواهر كل جوهرة على لون وعلى
راسه تاج من ذهب فيه سبعون زاوية درة تساوي مال المشرق والمغرب وفي يديه
ثلاثة اسورة سوار من ذهب وسوار من فضة وسوار من لؤلؤة وفي اصابع رجليه
وبديه خواتم من ذهب وفضة وفيها الوان الفصوص وبين يديه عشرة الاف غلام
لا يكبرون ولا يشيبون ابدا ويوضع بين يديه مائدة من ياقوتة حمراء طولها ميل في
ميل ويوضع على المائدة سبعون الف اناء من ذهب وفضة في كل اناء سبعون لونا
من الطعام فياخذ اللقمة فما يخطر على باله غيرها حتى يتحول اللقمة عن حالها الى الحال التي
يشتهيها وبين يديه غلمان بايديهم اكواب من فضة واوان من فضة ومعهم الخمر والماء
وانما ياكل على قدر اربعين رجلا من الالوان كلها فاذا شبع من لون الطعام سقوه شربة
مما يشتهي من الاشربة فيتجشى فيفتح الله عز وجل عليه الف باب من الشهوة الى الطعام و
الشراب وتدخل عليه الطيور الابواب كامثال البخاتي العظام فيقومون بين يديه صفا
فينعت كل طير نفسه بصوت مطرب لذيذ الذ من كل غناء في الدنيا يقول يا ولي الله كلني
اني كنت ارعى في كذا وكذا من رياض الجنة واشرب من عين كذا وكذا فيعلون اليه اصواتهم فيرفع
بصره فينظر الى احسنها صوتا واجودها نعتا فيشتهيه فيعلم الله عز وجل ما قد استقر في قلبه

من حبه فيجيئ ذلك الطائر فيقع على المائدة بعضه قديد وبعضه مشوي اشد بياضا
من الثلج واحلى من العسل فياكل حتى اذا شبع منه واكتفى صار طيرا كما كان فيخرج من
الباب الذي كان دخل منه فهو على اريكة وزوجته مستقبلة يبصر وجهه في وجهها
من الصفاء والبياض كلما اراد ان يجامعها نظر اليها فيستحيي منها ان يدعوها فتعلم
ما يريد منها فتدنو اليه فتقول بابي وامي ارفع راسك وانظر الي فانك اليوم
لي وانا لك فيجامعها على قوة مائة رجل من الاولين وعلى شهوة اربعين رجلا كلما
اتاها وجدها عذراء لا ينفصل عنها مقدار اربعين يوما فاذا فرغ وجد ريح المسك
منها فيزداد حبا لها وفيها اربعة الاف وثمانمائة زوجة مثلها الخازن وخادما
وجارية ۱۲ غنية الطالبين ع وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان جارية او خادما خرجت الى الدنيا لاقتتل
عليها اهل الدنيا كلهم يتقاتلوا ولو ان امرأة من الحور العين اخرجت ذوائبها الى الارض
لاطفأت نور الشمس من نورها ۱۲ غنية الطالبين ع
در خبر چنین آورده اند که چون احزاب یعنی لشکرهای کفار قصد مدینه کردند
رسول صلی الله علیه وسلم از بهر مدینه ان دل مشغول شد صحابه را جمع کرد و با
ایشان مشورت نمود پس هر کسی بچیزی اشارت کردند و سلمان فارسی گفت که
یا رسول الله پدران ما را عادت بود که چون دشمنی قصد شهر ما کردی ما شهر خویش
را گرد بر گرد خندق میکندیم و دشمن خود را بدان دفع میکردیم رسول صلی الله علیه وسلم
را این سخن خوش آمد و صحابه هم اتفاق کردند و در آمدند و خندق کندن گرفتند
اتفاقا در میان خندق سنگی بزرگ پدید آمد هر چند جد و جهد کردند و میتین را
بروی میزدند هیچ کار نمیکرد چون صحابه بدیدند متحیر بماندند و رسول صلی الله علیه وسلم

نیز چون رنج و مشقت ایشان بدید طاقت نداشت پس میتین را بدست مبارک خود
گرفت و بخندق در آمد و آن روز سه روز شده بود که در شکم مبارک رسول صلی الله علیه وسلم
هیچ طعامی نرسیده بود و سید عالم از غایت بی طاقتی و گرسنگی سنگی بر شکم مبارک
بسته بود تا میان شکم او دو تا نشود و چون میتین بدست مبارک خود گرفت و گفت
بسم الله الرحمن الرحيم همین که میتین بر سنگ بزد نوری از آن سنگ پدید آمد و بسوی
مشرق تا خت و هم ایوانهای ملوک کسری از آن پدید شد و چون میتین دوم بزد نوری
دیگر بجست بسوی مغرب تا آنجا که جای آفتاب فرو رفتن ست هم آن نور را
بدیدند و میتین سیوم که بزد نوری بجست و بجانب روم رفت و هم ایوانهای تخت
قیصر را بدیدند و میتین چهارم که بزد نوری از و بجست و بجانب هندوستان
رفت تا آنجا که دیار هند ست و اسلام رسیده ست هم آن نور را بدیدند و میتین
پنجم که زد آن سنگ عظیم بشکست و پاره پاره شد و عرق از جبین سید المرسلین
روان شد و بوی عطر از عرق آنحضرت بر هوا غالب شد چنانکه گویی صد هزار نافه
مشک و عنبر سوخته اند در آن یک زمان مقرب هم در افق اعلی ملائکه هر آب از
دیده باریدند و گفتند که خداوندا حبیب خود را سکرو رست که گرسنه داشتی
و از غایت گرسنگی بر شکم او می بندد و بلاء و جفای و ایذای کفار بر وی
کاری و میتین رنج و مشقت بر دست وی می نهی و عرق از جبینش روان میکردانی
و صد هزار هزار دشمن بناز و نعمت می پروراني و دوستان و محبان را در مشقت
و بلا میگردانی این هم علم و حکمت خود را نو میدانی خطاب آمد که ای فرشتگان مقرب
درگاه من شما صورت ظاهری بینید اما از لطائف اسرار ضمائر صنع ما خبر
ندارید بروید و حبیب ما را فرمان رسانید که رنجها و محنتها که بر وی نهاده ایم

فی معجزاته صلی الله علیه وسلم

دردی حکمت آن بود تا صد هزار دشمن کر رعایت آنها میکنیم بعضی را بدست ایشان
بقتل رسانیم ودر آتش اندازیم وبعضی را تابع ایشان کردانیم وهر اسلام آریم ونفس
حکم کرده ایم که تا بجا که نور متین تو رسید است نور نبوت ترا تا بین آنجا خواهیم رسانید
وهمه را بملک تو خواهیم کرد وترا مالک رقاب الامم در دنیا وشافع الامم در عقبی
خواهیم کردانید وبعضی در حدیث است که عادت سید سادات ومنبع سعادات
حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم این بود که هر کیا ورا بمهمانی خواندی ودعوت طعام
کردی بخانه وی برفتی تا خانه آنکس بشرف قدم رسول صلی الله علیه وسلم مشرف کشتی
پس یکی از یاران رسول صلی الله علیه وسلم که نام وی جابر بن عبد الله انصاری بود وی
آنحضرت را بمهمانی خواند ورسول صلی الله علیه وسلم وعده داد که روزی بیایم تا اتفاقا
روزی که رسول صلی الله علیه وسلم متین را در خندق بر سنگ میزد وقت زوال
نزدیک آمد که بادی وزیدن کرفت وکوشه ردا آن سید عالم واشد وچشم جابر انصاری
بر آن سنگ افتاد که سید عالم بر شکم بسته بود چون جابر دانست که آن از سبب کرسنگی
ست آب از دیده جابر روان شد وکفت که الهی آنها که تو انا سرا میکوبند ایشان در ناز
ونعمت خوشوقت میداری وآنها که تو امیخواهند وشب وروزی بوستند از غایت
کرسنگی سنگ بر شکم می بندند خداوندا هرچه کنی بی حکمت نباشد وعادت تو
مخالف عادت مخلوقان معلوم میشود که مخلوقان چون مخلوق را دوست دارند نعمتهای
تمامی بسر ایشان ایثار کنند وتو که خداوند تعالی هستی چون بنده را دوست میداری
بلاها ورنجها ومحنتها ی هم عالم بر وی کماری پس چون جابر آن حال را دید آب از
دیده خود بباریدی وبسوی خانه خود دوید وروی بزن خود کرد وکفت ای زن عجبی
دیدم که هرکز پیش از این ندیده ام تحقیق سید اولین وآخرین ومحبوب حضرت رب

العالمین وسرتاج انبیاء ومرسلین را دیدم که سنگی بر شکم مبارک خود از کرسنگی بسته بود
اکر هیچ طعامی در خانه خود داری بیار زن جابر رضی الله عنهما کریان شده وکفت یا رب هیچ
دارم بیم ودست آسیا بکشیم وآرد کنم وخمیر سازم ونان بپزم جابر کفت من بروم وسید
عالم را ضیف کنم پس جابر بتعجیل نزدیک رسول صلی الله علیه وسلم آمد ودر کوش مبارک رسول
صلی الله علیه وسلم کفت که یا رسول الله ما که انصاریانیم تو اختکان وخادمان آنحضرت هستیم
چه باشد که از سر تلطف وترحم وبنده نوازی بر کلبه خادمان وبحجره غلامان خود ضیافی را آنجا
که دل نوازی ها شماست قدم رنجه سازی وغریب نوازی فرمائی تا بتشریف آوردن شما
ما مشرف شویم بشرف ابدی وسعادت سرمدی پس رسول صلی الله علیه وسلم دست
مبارک خود بر جیب جابر نهاد ولجابت دعوت کرد وفرمود که ای جابر طعام بچه قدر داری
کفت یا رسول الله شرم دارم وکفتن نمیتوانم سید عالم فرمود که بکو وشرم مدار جابر کفت
که یک غاله دارم وچهار من جو سید عالم صلی الله علیه وسلم شاد شد وفرمود که نیک باشد
ان شاء الله تعالی اما ای جابر باید که آن جو را آرد کنی وبکوئی تا خمیر کنند ودر تنور بندند وبو غاله
را بکشی وکوشت او را پاره پاره کنی ودر دیک نهی وبر دیکدان آتش دهی وسر دیک را استوار
کنی وسر تنور را نکشائی ونان نهاد در تنور بکذاری تا آنکاه که ما بیائیم آنکاه رسول صلی الله علیه وسلم
روی سوی صحابه کرد وفرمود که جابر شما را دعوت میکند برای طعام خوردن درویشان قبول
کنید همه کفتند سمعنا واطعنا آن روز بخدمت رسول صلی الله علیه وسلم یک هزار
ده ونیست صحابه حاضر بودند آن همه بجملکی بخانه جابر آمدند وچون بدر خانه جابر رسیدند
خانه جابر بسیار تنگ بود چنانکه جای ده تن بود پس رسول صلی الله علیه وسلم فرمود تا هم
دستهای خود را بیکدیکر دادند وبیکبار درخانه جابر درآمدند وببرکت قدم رسول
صلی الله علیه وسلم همه را جای کشاده شد پس بنشستند وصدیق اکبر رضی الله عنه را بصدر

بنشانیدند وحضرت رسول صلی الله علیه وسلم ردای مبارک خود در میان بربست وبدست
مبارک خود صحابه را طعام میداد وپای مروی میکرد وچون سید عالم بسر تنور آمد وسر تنور
را بکشاد وچندانکه عدد صحابه بود کرده نان بری آورد از تنور ودر صحابه را میداد واز دیک نیز
کوشت ومرقه در کاسها پر میکرد ومیداد تا که هزار ودویست تن را طعام بموجب اشتهای ایشان
داد وهمه را سیر کرد واز آن طعام بقدرت حق تعالی هیچ کم نشده بود واین معجزه دست مبارک
رسول صلی الله علیه وسلم بود که یاران همه طعام خوردند وسیر کشتند اما رسول صلی الله علیه
وسلم همچنان کرسنه ستر روزه بود وعادت شریف آنحضرت چنان بود که پیشتر از صحابه هرکز
نمی خوردند بلکه اول همه صحابه را خورانیدی پس از آن خود بخوردی ودر اینجا اشارتی است
ودر آن بشارتی مر امت را وآن چنان است که دنیا که دار بلاء است در آن در کرسنگی مر
رسول را صلی الله علیه وسلم چندان رحمت بود که تا یک تن از صحابه کرسنه بودی رسول
صلی الله علیه وسلم را از کرسنگی خود خبر نبودی از غایت شفقت ومهربانی همچنین فردا انبوهی
امت در عرصات قیامت مانده شود رسول صلی الله علیه وسلم از صراط نکذرد تا که همه امت او
یکن رو دویک عاصی را هم ضایع وتنها نکذارد چنانچه شاعر کوید بیت امت خود را نشانده در
حصار ملتش هیچ شیری کو بود یا بچکان الله راجع رحمه الله که مر جابر را دو پسر بودند همچو داغ
مر وارید پس در آن وقت که جابر آن بز غاله را میکشت یک پسر با دیکر کفت که بز غاله را بابا چون
کشت آنکاه هر دو بر بام خانه رفتند وپسر بزرک پسر کوچک را کفت که بیا تا بتو بنمایم
که پدر ما بز غاله را چون میکشت پس برادر کوچک را بخوابانید وکارد بر حلق وی نهاد وببرید
ودر حالی که میجه خون برادر بیرون آمدید پسر بزرک بترسید وبدوید واز بام در افتاد
وکردنش بشکست وبمرد مادر فرزندان چون آوازی شنید فی الحال بیرون بدوید تا که

فی بیان قصه پسران جابر

قال النبی صلی الله علیه وسلم لیس الیتیم الذی
قد مات والده فان الیتیم الذی یتیم العلم
والادب قال النبی صلی الله علیه وسلم
لیس الغنی بالمال والنسب فان الغنی
بالعلم والادب قال النبی صلی الله
علیه وسلم لیس الفخر بالمال والنسب
فان الفخر بالعلم والادب

فرزند بزرک را کردن شکسته دید که مرده است ودر میان صحن خانه افتاده است مادر چون

آن فرزند ولبستن را مرده دید فی الحال در کنار کرفت وبر کنج خانه در دوید واو را بخوابانید وکفت
که مبادا کسی بشنود واین خبر بجابر بود ودلتنگی از وی بسوزد واز آن سبب رسول صلی الله
علیه وسلم بخانه ما نیاید واین مهمانی موقوف ومشوش شود پس در دل خود کفت که بر بام
خانه برآیم تا آن فرزند دیکر را به بینم واز وی این واقعه بپرسم آنکاه به بام خانه برآمد وآن فرزند
کوچک را دید سر بریده ودر خون غلطیده چون آن حال را بدید مادر بیچاره بی خویش شد
پس بحیله خود را باهوش کرد ودر قرار آورد تا مبادا کسی از آن وقوف یابد واین شرف مهمانی
رسول صلی الله علیه وسلم که سبب سعادت دارین است اخاب ودو ومشوش شود آنکاه آن
فرزند را نیز در کنار کرفت ودر خانه آورد وبر پهلوی آن برادر ش بخوابانید وکلیمی بر سر
هر دو درکشید وبا دل بریان وچشم کریان بکار پختن طعام برای مهمانی سید
الانام مشغول شد پس چون رسول صلی الله علیه وسلم بخانه جابر آمد واز طعام
دادن وخورانیدن صحابه فارغ کشت وبنشست تا خود طعام تناول فرماید وبخورد
وجابر را نیز با خود بنشاند وکاسه طعام در پیش خود بنهاد وخواست که تا دست دراز کند
که تا کاه جبرئیل علیه السلام بیامد وکفت که یا رسول الله خدای تعالی اسلام میرسا
ساند ومیفرماید که این طعام را بی فرزندان جابر مخور رسول صلی الله علیه وسلم
چنانکه دست بکاسه دراز کرده بود فی الحال باز کشید وروی سوی جابر کرد وفرمود
که یا جابر ترا فرزندان هستند کفت بلی یا رسول الله فرمود آن پسران را بخوان تا بیایند
وبا من طعام خورند جابر رضی الله عنه عذر خواست وکفت یا رسول الله صلی الله علیه وسلم
ایشان کوچک وصغیرند وشایسته آن نیستند که بر همراه شما بخوان طعام بنشینند
سید عالم فرمود که یا جابر همچنان ایشان را بیار که فرمان حضرت رب العزت چنین
است پس جابر زن را بخانه دیکر که در آنجا عیال نبی بود درآمد وروی سوی زن خود

کرده گفت پسران کجا اند که رسول صلی الله علیه وسلم ایشان را میخواند چون مادر فرزندان این سخن
بشنید زار زار بگریست و آب از دیده هاروان کرد جواب گفت ای ضعیفه چرا چندین گریه میکنی
و سبب این گریه چیست گفت از تواضع و شفقت رسول صلی الله علیه وسلم گریه میکنم که با وجود
چندین درجه و کمال که بدرگاه حضرت ذو الجلال دارد چنین تواضع و شفقت در ذات پاک ایشان
است که بدون فرزندان ما نمیخورد حالا ای دو پیشی رسول صلی الله علیه وسلم از این معنی عذر
بخواه و بگو که یا رسول الله ایشان رفته اند بجای شما نیستند که بهمراه شما بنشینند و طعام
خورند هر گاه که بیایند هر چه خواهند بخورند پس جابر باز آمد و عذر خواست و رسول
صلی الله علیه وسلم را در طعام خوردن مبالغه نمود دست از طعام بکشید و نخواست که دست بطعام
دراز کند فی الحال جبرئیل علیه السلام آمد و فرمان رسانید که یا رسول الله جابر فرزندان
را نمی یابد از انکه هر دو هلاک شده اند و مادر ایشان در زیر گلیمی ایشان را پنهان کرده
است و از ادب شما با جابر بهانه ها میکند و نمیگوید از خوف انکه مبادا رسول صلی الله علیه وسلم
از خانه ما افطار نکند و ما از این سعادت و کرامت محروم و بی بهره شویم حالا ایشان
از یحیا آواز کنید و هر دو پسران را بخوانید تا خداوند تعالی ایشان را بیرکت شما زنده
کرداند و هم کسان را قدرت کامله خود بنماید پس رسول صلی الله علیه وسلم آواز داد
و گفت که ای پسران جابر بحکم خدا تعالی آ[ی]ید هر دو از زیر گلیم آواز دادند که لبیک یا رسول الله
حق تعالی هر دو را جان برتن در آورد بفضل خود و هر دو پیش رسول صلی الله علیه وسلم
آمدند و همچنان تازه و خندان که گویا هرگز ایشان را این واقعه مردن نبوده است و خدا تعالی
این قدرت کامله و صنعت شگرف خود بر عالمیان باز نمود تا همه بدانند که هیچ آفریده نیکی
کشند برا در حضرت وی تعالی ازبانی و نقصانی نرسیده است و چون جابر این عالم چه
من جز فدای برای رضای ما کرده مانیز دو پسر کشته و باز زنده کرده انیلیم و مرحبا بور ترتیب

في بيان برصيص العابد

را در آن عالم باقی بقا و رضا و لقا نصیب کرده ایم که صفت و بیست مایا بندگان همین است
و في خبر الحبر انه كان في بني اسرائيل عابد في موضعه يقال له برصيص العابد وكان
مستجاب الدعوة وكان الناس ياتونه بمرضاهم وكان يدعو لهم فيبراوا المريض بدعائه فدعى ابليس
الشياطين وقال من يفتن هذا فانه قد اعيانا فقال عفريت من الشياطين انا افتنه وان لم
افتنه فلست لك بولي فقال ابليس انطلق فانطلق الشيطان حتى اتى منزل ملك من
ملوك بني اسرائيل وله ابنة من احسن الناس وهي جالسة مع ابيها وامها واخوتها فخنقها
ففزعوا لذلك فزعا شديدا وصارت بمنزلة المجنونة وكانت على ذلك اياما ثم اتاهم صورة
انسان فقال لهم ان اردتم ان تبرا فلانة فاذهبوا بها الى فلان الراهب يعوذها ويدعو
لها فذهبوا بها اليه فدعى فبرئت من علتها فلما رجعوا بها عاودها فاتاهم الشيطان فقال
ان اردتم ان تبرا فلانة فاجعلوها عنده اياما فانطلقوا بها اليه ليضعوها عنده فابى الراهب
ان يقبلها فالحوا اليه وتركوها عنده وكان الراهب يصلي صائما فاذا يعرض الشيطان الجا
رية فاذا صلى الراهب ليطعم يظهر جيلها او كشفها فيعرض الراهب بوجهه حتى اذا طال
ذلك النظر فراى وجهها وجسدها لم يتمالكها فلم يصبر حتى زنى بها فحبلت منه ثم اتاه
الشيطان فقال له انك قد احبلتها ولئن يخبك بما صنعت بها من عقوبة الملك الا ان تقتلها
وتدفنها عند صومعتك فاذا اسالوك عنها فقل انها اجلها فماتت فانهم يصدقونك
فقام اليها فذبحها ودفنها فجاء اهلها فسالوا عنها فاخبرهم بانها قد ماتت فصدقوه
ورجعوا وفي بعض الاخبار انها قد برئت فذهبت الى منزلها فصدقوه ثم رجعوا يطلبونها
في بيوت اقربائها فانطلق الشيطان فقال لهم ان الراهب قد وقع عليها فاحبلها فلما
خشي ان يطلع على ذلك ذبحها ودفنها فركب الملك في الناس مقبلا الى نحو الراهب
فحفروا فوجدوها مذبوحة فاخذوا الراهب وصلبوه ثم جاء الشيطان وهو على الصلب

فلما صلب الراهب قال له الشيطان انا الذي سمعت فتلها يكن ... يخلص ... (margin note, partly illegible)

تخييل
کی را در خیال
اندا[ختن]
رشيدي

فقال له انا الذي فعلت بك ما فعلت وانا انجيك من ذلك ولكن ما اذبحها عني لك
وهم يصدقونني بذلك ان سجدت لي سجدة من دون الله تعالى فقال كيف اسجد على
هذه الحالة فقال انا ارضى بان تومي براسك فسجد له سجدة فقال الشيطان
اني بري منك التبيه الغافلين فصل در شهيد
و آن کسی است که کشته است او را کافران دار حرب و یا باغیان و یا رهزنان و یا کسی است
که مرده یافته در جنگ و بروی علامت قتل است و یا کسیی است که کشته است او را مسلمانان
ظلم و واجب نشده است بدان قتل دیت پس او را کفن دهند و بر وی نماز کنند و غسل
نه دهند و دفن کنند با خون و جامه که پوشیده است مگر آنچه از جنس کفن نباشد آن را
از وی دور کنند چنانچه پوستین و قبای که به پنبه آگنده باشد و موزه و سلاح و پوست
و کلاه و زیادت کنند بر جامه های که پوشیده است اگر کم از کفن سنت باشد و نقصان
کنند از آنچه پوشیده است اگر زیاد آید از کفن سنت باخذ دارد و برکشیدن جامه و پیش
هنر کردن برای دادن کفن مکروه است و بکرد انند حنوط یعنی عبیر برای شهید چنانچه
برای میت و کسی که کشته شده در حالی که دفع میکرد ظالمان را از نفس خود و یا از مال خود
و یا از مسلمانان و یا از اهل ذمه شهید است اگرچه قاتل وی غیر حربی و یا غیر رهزن
باشد و اگر کودک و یا مجنون و یا جنب و یا حائض و نفسا شهید شده باشد نزدیک
امام اعظم ابو حنیفه رضی الله عنه او را غسل دهند و نزدیک ابی یوسف و محمد رحمهما الله
غسل نه دهند و غسل بدهند کسی را که در مصر کشته شد و معلوم نشده که به
عمدا و یا ظلم کشته است و همچنین غسل دهند مقتول را که مرتث شد براین
طریق که خورد و یا آشامید و یا او را معالجت کردند و یا فروخت و یا خرید و یا گفت
بر گفتار بسیار و یا زیست الکی روز عند ابی یوسف رحمة الله علیه خلافا لمحمد

در بیان شهید

رحمه الله و یا گذشت بر وی وقت نماز حال انکه بر مشغول نبوده از بود و یا بر وصیه
کردند و یا او را نقل کردند از جای جنگ زنده و یا وصیت کرد به امور دنیوی این
وقتی است که اگر بعد از انقضای جنگ بچیزی مرتث میشود و اگر بعد از انقضای
جنگ به چیزی مرتث نمیشود پس و یا غسل نباید داد و غسل بدهند کسی را که در
محلت کشته یافته شده و قاتل معلوم نباشد و اگر بر کسی دزدان تاراج شدند در شب
به مصر و یا در خانه وی پس مقتول شد به سلاح و یا بغیر سلاح شهید است انکسی پس
او را غسل نه دهند و کسی را که قتل کردند در حد و یا در قصاص غسل دهند و بر وی نماز
کذارند و اگر باغی و یا قاطع الطریق کشته شده در جنگ او را غسل بدهند و نماز نه
گذارند و اما اگر بعد از آن گرفتند بعد از آن او را قتل کردند و یا در خانه
خود مرد بر وی نماز بین گذارند و کسانی که در شهر مقاتله کردند بعنی لصوص و زنان محاربه
کنند و کامنند پس ایشان بر دار کنند و بر ایشان نماز گذارند و حکم خناق که بارها
خنق کرده است و حکم کسانی که بتعصب در میان خود مکابره کردند بین حکم باغیان است
اهل محلت که مقاتله کردند با اهل محله دیگر و مقتول شدند ایشان را غسل دهند
و بر ایشان نماز نکنند و مسلمی که بناحق او را کشته بوطه کردند بر وی نماز کذارند وحال
انکه بوطر باشد و کسی که نفس خود را کشته او را غسل دهند و بر وی نماز گذارند و آن
کسی که او را پدر کشته است و یا انکه او را زن کشته است و آن زن را از وی فرزند است پس
انکسی شهید است او را غسل نه دهند وخون شهید تا زمانی که بر وی باشد پاک
است و چون از وی جدا شود پلید است کذا في درج الکیس

و در مراب کفن باغي و قاطع طریق چون
کشته شوند نماز کنار ده نشود بر آنها با تفاق
روایات وه رخز اسنة المتقین میگویند نماز کنار ده
نشود بر بغات وقتی که کشته شوند در حرب
اما اگر کشته شوند بعد از آن نماز کنار ده شود
بر آنها و همچنین قطاع الکفاية للصلیع

خناق
انکه رسن در گلوی
بسته گوی ... کند
رشیدي

تعصب
حمایه کردن
و یاری دادن
رشیدي

دم الشهيد طاهر في حق نفسه
نجس في حق غيره لعدم الضرورة
اشباه والنظائر
لو كان في ثوب الشهيد نجاسة غير الدم
تغسل تلك النجاسة ولا يغسل الدم

در بیان سورة قل هو الله احد قال صلی الله علیه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن
من قرأ قل هو الله احد مرة فکانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأ قل هو الله احد ثلث مرات
فکانما قرأ القرآن جمیع من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنی له قصر فی الجنة ومن قرأ
عشرین مرة بنی له بها قصران فی الجنة ومن قرأها ثلثین مرة بنی له بها قصور فی الجنة فقال
عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه والله یا رسول الله اذا لنکثرن قصورنا فقال رسول الله
صلی الله علیه وسلم الله اوسع من ذلک من قرأ قل هو الله احد خمسین مرة غفر له ذنوب خمسین
سنة من قرأ قل هو الله احد مائة مرة فی الصلوة او غیرها کتب الله له برائة من النار من قرأ قل
هو الله احد مائة مرة غفر الله له خطیئة خمسین عاما ما اجتنب خصالا اربعا الدماء والاموال
والفروج والاشربة من قرأ قل هو الله احد مائتی مرة غفر الله له ذنوب مائتی سنة
من قرأ فی یوم قل هو الله احد مائتی مرة کتب الله له الفا وخمسمائة حسنة الا ان یکون علیه دین
من قرأ قل هو الله احد الف مرة فقد اشتری نفسه من الله تعالی عتاب سنن الهدی ع

تنبیه از آنچه گذشت معلوم شد که رؤیت آنحضرت صلی الله علیه وسلم پروردگار را تعالی وتقدس در شب معراج بچشم سر صحابه را اختلاف است عائشه رضی الله عنها
نفی آن میکند وابن عباس رضی الله عنهما اثبات آن می نماید وباهر یکی از ایشان جماعه
اند از صحابه موافق اند وبعد از صحابه تابعین ومن بعدهم نیز بطریق اختلاف رفته وبعضی
توقف کرده وگفته بهیچ جانب دلیل واضح نیست ولیکن جمهور بجانب اثبات اند وشیخ
محی الدین نووی رحمة الله علیه گفته راجح ومختار نزد اکثر علماء کبار آنست که آنحضرت دید
پروردگار خود را بچشم سر وگفته که اثبات آن جز بسماع از پیغمبر صلی الله علیه وسلم
راست نیاید وعائشه رضی الله عنها در انکار آن تمسک بحدیث نکرده وچیزی بسماع
از حضرت روایت ننموده بلکه آن استنباطی واجتهادی است از وی رضی الله عنها

بقول حق سبحانه وتعالی ما کان لبشر ان یکلمه الله الا وحیا او من وراء حجاب
وقول وی سبحانه وتعالی لا تدرکه الابصار وجواب نفی آنست که منفی در آیة او کلام در
حالت رؤیت است واما نفی رؤیت بی کلام لازم نیاید وادراک احاطه است واز نفی احاطه
نفی مطلق رؤیت مفهوم نگردد وبعضی از علماء گفته اند که اعتقاد در ین باب بقول ابن عباس
است وتحقیق است که وی این قول را جز بسماع از حضرت نبوت نگفته ورواباشد
که این چنین قول عظیم را بظن واجتهاد گوید وابن عمر رضی الله عنه در ین مسئله
مراجعت بوی کرده وازوی پرسیده که هل رای محمد ربه گفت وی گفت رآه
پس ابن عمر تسلیم نموده وقطعا بر آن بوده وانکار نرفته وعرب راشد گفته که عائشه نزد ما
اعلم از ابن عباس نیست انتهی ومختار اکثر مشائخ صوفیه نیز ثبوت رؤیت است وبه
حقیقت آنحضرت را صلی الله علیه وسلم کمالی است ورای افهام خلق وعقول ایشان خصوصا
در شب معراج که اتم واکمل واعلی وارفع مقام قرب اوست ودر امکان رؤیت حق در دنیا
خود هیچ کس را خلافی نیست واگر درین مقام آنچه ممکن است او را از حصول غایت قرب
وکمال حاصل نشده باشد دیگر کجا دیگر حاصل خواهد شد یا رب مگر رؤیت بصری را در
مخصوص بدار آخرت وموقوف آن نشاءة داشته باشند ونیست بر آن دلیل
قاطع وبا وجود حاصل رؤیت بصری در اینجا بوجهی که مناسب این نشاءة باشد توانند
که بعضی تفاصیل وجوه حالات موقوف نشاءة آخرت بوده باشد وچون کلام
درین مقام بطریق علم ونقل بود همین قدر اقتصار نموده اند ونزد اهل معرفت
وتحقیق در این جا کلامی دیگر است والله اعلم شرح عبد الحق الدهلوی علی المشکوة
در صلوة مسعودی میگوید که خواجه حسن بصری رحمة الله علیه وقتی در صبح صادق خفته
مانده بود شیطان بیامد وخواجه حسن بصری را بیدار کرده وگفت برخیز تا تکبیر اولی فوت نشود

خواجه حسن بصری گفت ای ملعون مقصود تو آنست که از پرهمانی عبادت فوت شود چگونه بیدار
کرد مرا بیدار کردی شیطان جواب داد که وقتی از شما تکبیر اولی با امام فوت شده بود بجهت آن
چندان گریستی واندوه کردی که حق تعالی بنام ثواب ده هزار تکبیر ثابت فرموده امروز ترسیدم
که اگر تکبیر اولی فوت شود تو چندان اندوه کنی که ثواب ده هزار تکبیر اولی یابی من بیدار کردم
تا همان ثواب یک تکبیر اولی یابی وروی الحسن عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لما اهبط الله
ابلیس علیه اللعنة الی الارض قال وعزتک وعظمتک انی لا افارق ابن آدم حتی یفارق روحه جسده
فقال الرب تبارک وتعالی وعزتی وعظمتی لا احجب التوبة عن عبدی حتی یغرغر بها وروی القاسم
عن ابی امامة الباهلی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال صاحب الیمین امین علی صاحب الشمال فاذا
عمل حسنة کتب له صاحب الیمین عشرا واذا عمل سیئة فاراد صاحب الشمال ان یکتبها قال له صاحب
الیمین امسک عنه فیمسک ست ساعات من النهار او سبعا فان استغفر الله منها لم یکتب علیه
شیئا وان لم یستغفر کتب علیه سیئة واحدة قال رضی الله عنه هذا موافق لما روی عن رسول
الله صلی الله علیه وسلم انه قال التائب من الذنب کمن لا ذنب له وروی فی روایة ان العبد اذا اذنب
ذنبا لم یکتب علیه حتی یذنب ذنبا آخر قال فاذا اجتمعت علیه خمسة من الذنوب فاذا عمل حسنة
واحدة کتب له خمس حسنات ویجعل الخمس بازاء خمس سیئات فیصیح عند ذلک ابلیس
ویقول کیف اصنع علی ابن آدم فانی وان اجتهدت علیه فیبطل بحسنة واحدة جهدی
وروی صفوان بن عسال عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من قبل المغرب باب خلق الله
للتوبة عرضه سبعون سنة او اربعون لا یزال مفتوحا لا یغلق حتی تطلع الشمس من
مغربها وعن سعید بن مسیب فی قوله تعالی انه کان للاوابین غفورا قال الفقیه ابو اللیث
رحمة الله علیه هو الرجل یذنب ثم یتوب ثم یذهب ثم یذنب ثم یتوب وقیل المحسن ان الرجل
یذنب ثم یتوب ثم یذنب ثم یتوب الی متی هذا قال ما اعرف هذا الا من اخلاق المؤمنین

وقال بعض الحکماء علامة العارف ستة اشیاء اذا ذکر الله افتخر واذا ذکر نفسه احتقر
واذا نظر فی آیات الله اعتبر واذا هم بمعصیة او شهوة انزجر واذا ذکر عفو الله استبشر
واذا ذکر ذنبه استغفر قال حدثنا ابی حدثنا ابو الحسین الفراء حدثنا ابو بکر الجوزجانی
حدثنی محمد بن اسحق عن حدثه عن معمر عن الزهری قال دخل عمر بن الخطاب علی رسول
الله صلی الله علیه وسلم وهو یبکی فقال له صلی الله علیه وسلم ما یبکیک یا عمر فقال له عمر یا رسول
الله صلی الله علیه وسلم بالباب شاب قد احرق فؤادی وهو یبکی فقال له صلی الله علیه وسلم
ادخله علی یا عمر فدخل الشاب وهو یبکی فقال له صلی الله علیه وسلم ما یبکیک یا شاب قال
یا رسول الله ابکانی ذنوب کثیرة وخفت من جبار غضبان علی فقال له رسول الله صلی الله
علیه وسلم ا اشرکت بالله شیئا یا شاب قال لا قال اقتلت نفسا بغیر حق قال لا قال فان الله
یغفر ذنبک ولو کان مثل السموات السبع والارضین السبع والجبال الرواسی فقال یا
رسول الله ذنب من ذنوبی اعظم من السموات السبع والارضین السبع والجبال الرواسی
فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ذنبک اعظم ام الکرسی قال ذنبی اعظم قال ذنبک اعظم
ام العرش قال ذنبی اعظم قال ذنبک اعظم ام الهک یعنی عفو الله تعالی قال بل الله اعظم
واجل قال فانه لا یغفر الذنب العظیم الا الله العظیم المجاور قال اخبرنی عن ذنبک قال
انی استحیی منک یا رسول الله قال اخبرنی عن ذنبک فقال یا رسول الله انی کنت رجلا
نباشا انبش القبور منذ سبع سنین حتی ماتت جاریة من بنات الانصار فنبشت
قبرها فاخرجتها من کفنها فمضیت غیر بعید حتی غلبنی الشیطان علی نفسی فرجعت
فجامعتها فمضیت غیر بعید اذ قامت الجاریة فقالت ویلک یا شاب اما تستحیی من الله
الا تخاف من دیان یوم الدین یوم یضع کرسیه للقضاء ویاخذ للمظلوم من الظالم ترکتنی
عریانة فی عسکر الموتی واوقفتنی جنبا بین یدی الله قال فوثب رسول الله صلی الله

وهو يبنع في قفاه ويقول ما اقربك من النار يا فاسق ما اوجبك الى النار اخرج عني قال فخرج الشاب
تائبا الى الله تعالى اربعين ليلة فلما تم له اربعون ليلة رفع راسه الى السماء وقال الهي محمد وآدم وحوا ان كنت
قد غفرت لي فاعلم محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه بقبول توبتي والا فارسل علي نارا من السماء
فاحرقني بها ونجني من عذاب الآخرة قال فجاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك
يا محمد يقرئك الله السلام فقال هو السلام ومنه السلام واليه يرجع السلام قال يقول الله تعالى
انت خلقت الخلق قال لا بل هو الذي خلقني وخلقهم قال يقول انت ترزقهم قال بل هو
الذي يرزقني ويرزقهم قال فانه يقول لك انت الذي تتوب عليهم قال بل هو الذي يتوب علي
وعليهم قال يقول الله تعالى تب على عبدي فاني قد تبت عليه فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الشاب فاخبره
بقبول التوبة وبشره بان الله تعالى قد تاب عليه "تنبيه الغافلين للامام ابي الليث سمرقندي"
وذكر ان ابليس لعنه الله عليه جاء الى موسى عليه السلام فقال انت الذي اصطفاك الله
برسالته وكلمك تكليما وانما انا خلق من خلق الله تعالى اردت ان اتوب الى ربك فاسأله لي ليتوب
علي ففرح بذلك موسى عليه السلام فدعى بماء وتوضأ وصلى ما شاء الله ثم قال يا رب ان ابليس
خلق من خلقك وقد سألك التوبة فتب عليه يا رب فقيل له يا موسى انه لا يتوب فقال
يا رب انه قد سألك التوبة فاوحى الله تعالى اليه اني قد استجبت لك يا موسى فأمره ان يسجد
لقبر آدم عليه السلام فاتوب عليه فرجع موسى عليه السلام مسرورا واخبره بذلك فغضب ابليس
من ذلك واستكبر وقال يا موسى لم اسجد له حيا واسجد له ميتا ثم قال يا موسى ان لك علي حقا بما شفعت
لي الى ربك عز وجل فاوصيك بثلثة اشياء اذكرني عند ثلث خصال اذكرني عند الغضب
فاني اجري في قلبك بجري الدم في الجسد واذكرني حين تلقى العدو في الزحف فاني اتي
ابن آدم حين تلقى العدو فاذكره زوجته واهله وماله حتى يولي دبره واياك ان تجالس
امرأة ليست بذات محرم منك فاني رسولها اليك ورسولك اليها "تنبيه الغافلين"

باب ما جاء في نشاة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
نشأتان روحانية ومنها عنصرية واما منشاؤه الروحانية فقد روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لما اراد الله ان يخلق
العالم جعل ياخذ بيد قدرته نورا من نوره وخلق منه روح محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يخلق السموات والارض والعرش
والكرسي والجنة والنار بثلث مائة الف سنة واربعة وعشرون الف سنة وجعل الصورة روحانية كهيئته في الدنيا وجعل
راسه من الهدى وعنقه من التواضع وعينه من الحياء ووجهه من اليقين وجبينه من المحبة وفاه من الصبر ولسانه من الصدق
وصدره من النصيحة وقلبه من الورع وبطنه من الزهد وركبتيه من الخوف وقدميه من الاستقامة وملأ قلبه من الرحمة
وزينه بالشفقة وعظمه بالكرامة واصطفاه بالرسالة وارتضاه لنفسه وسماه حبيبا في الازل ثم ان الله تعالى خلق اثني
عشر حجابا اولها حجاب القدرة فمكث فيها اثني عشر الف سنة ينادي سبحان ربي الاعلى والثاني حجاب العظمة فمكث
فيها احد عشر الف سنة ينادي سبحان العالم الحاكم والثالث حجاب المنة فمكث فيها عشرة الاف سنة ينادي سبحان من هو دائم
لا يفنى والرابع حجاب الرحمة فمكث فيها تسعة الاف سنة وينادي سبحان الرفيع الاعلى والخامس حجاب السعادة فمكث فيها
ثمانية الاف سنة ينادي سبحان من هو قائم لا يلهو والسادس حجاب الكرامة فمكث فيها سبعة الاف سنة ينادي سبحان من
هو غني لا يفتقر والسابع حجاب المنزلة فمكث فيها ستة الاف سنة ينادي سبحان من خلق النور والثامن حجاب الهداية فمكث فيها
خمسة الاف سنة ينادي سبحان من لا يزول ولا يزال والتاسع حجاب النبوة فمكث فيها اربعة الاف سنة ينادي سبحان من
تفرد بالقدرة والبقاء والعاشر حجاب الرفعة فمكث فيها ثلثة الاف سنة ينادي سبحان ذي العرش عما يصفون والحادي عشر
حجاب النور فمكث فيها الفي سنة ينادي سبحان ذي الملك والملكوت والثاني عشر حجاب الشفاعة فمكث فيها الف سنة ينادي سبحان
ربي العظيم ثم اراد الله تعالى ان يقوم روح محمد صلى الله عليه وسلم مقام الشكر فقام بين يدي الله في الصلوة سبعين الف
عام وسجد له ولبث في سجوده سبعين الف عام هكذا في قعدته سبعين الف عام ثم جعل مطاعا بتبذل لامر الملائكة المقربين
وتنقاد بحكمه الانبياء والمرسلون وحمد الله تعالى في ذلك المقام محمودا ثم جعله سراج الخليقة والى هذا الاشارة بقوله تعالى
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لكافة وزينه بالعلم والرافة وحلاه بالاخلاق الحسنة حتى قال وانك لعلى خلق عظيم
فلما كمل ذاته بهذه الصفات واراد ان يجعل ذاته فاتحة للكتاب الكائنات خلق من نور محمد صلى الله عليه وآله وسلم

جوهرا ثم نظر اليه بنظر الهيبة حتى انشق بنصفين ثم نظر الى احد شقي ذلك الجوهر فصار ماء مذابا ونقعد من خشية الله
الى يوم القيمة ثم نظر بنظر الشفقة والرحمة على الشق الآخر فخلق منها احد عشرة اشياء العرش والكرسي واللوح والقلم والجنة
والنار والشمس والقمر والكواكب والحور والملئكة ثم خلق من بقية ذلك الجوهر شجرة لها اربعة اغصان فسماها شجرة
اليقين ثم وضع روح محمد صلى الله عليه وآله وسلم على تلك الشجرة فسبح الله تعالى عليها مقدار سبعين الف سنة ثم خلق مرآة
فسماها مرآة الحيوة وجعلها مقابلا لوجهه صلى الله عليه وسلم فلما نظر روح محمد صلى الله عليه وسلم اليها راى صورته احسن
صورة وازين هيئة فاستحيى فسجد خمس مرات فصارت تلك السجدات فرضا موقتا علينا ثم خلق قنديلا من نور فعلقه
بسلاسل من نور ثم امر روح محمد صلى الله عليه وسلم ان يتخذ ذلك القنديل مسكنا فاقر بامر الله تعالى فجعل يسبح بكل اسم من
اسمائه الحسنى فمكث في كل اسم الف عام فلما بلغ الى اسم الرحمن نظر الله تعالى اليه بنظر الرحمة فعرق استحياء من الله تعالى فخلق
من كل قطرة روحا من ارواح الانبياء عليهم السلام ثم اشتغل بتسميته حتى وصل الى اسم القهار فعرق من سطوته عرقا على عدد
جميع الارواح من المؤمنين والكافرين فخلق منها ارواح المؤمنين والكافرين فصارت الارواح اربعة صنوف الاول ارواح
الانبياء عليهم السلام والثاني ارواح الاولياء عليهم الرحمة والثالث ارواح المؤمنين والرابع ارواح الكافرين من اليهود والنصارى
وغيرهم فقاموا في ذلك المقام ما شاء الله تعالى ثم جعل يبعث كل روح من عالم الارواح الى عالم الابدان فجعل لكل روح بدنا
مخصوصا بحسب حكمته الكاملة ومشيته الشاملة وجعل بدن آدم عليه السلام مفتاحا النشاء العنصرية كما جعل روح محمد
صلى الله عليه وسلم مفتاحا النشاء الروحانية فمحمد صلى الله عليه وسلم اول الآباء روحا كما ان آدم عليه السلام اول الآباء جسما
فظهر بما قلنا ان حقيقة محمد صلى الله عليه وسلم كان بذر شجرة الكائنات وحقيقة حقائق للمكونات فسارت حقيقته في مراتب
العوالم الروحانية والجسمانية العلوية والسفلية ليكمل تربيته في العوالم الى ان يظهر وجوده العنصرية فجعل اقصى شجرة طينته
آدم عليه السلام وادناها عبد الله بن عبد المطلب وبظهوره تم امر العالم وحصل المقصود من المكون ولذا آخر وجوده عنصريته عن
الانبياء عليهم السلام وصار خاتم النبيين والا كان وجوده روحانية متقدما عن الانبياء عليهم السلام وبهذا ظهر معنى قوله
عليه الصلوة والسلام كنت نبيا وآدم بين الماء والطين وقوله تعالى لولاك لما خلقت الافلاك واما نشاته العنصرية فاتفق
العلماء على انه صلى الله عليه وسلم ولد بمكة عام الفيل في عاشر ربيع الاول في ليلة الاثنين منه وتوفي ابوه عبد الله وهو
في بطن امه في شهرين مضت من عمره ودفن في المدينة لان عبد المطلب بعثه الى المدينة ليمتار لهم تمرا فمات فيها

ولم يكن له ولد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وماتت امه آمنة بنت وهب وهو رضيع فكان مع جده عبد المطلب فلما تم ثمان سنين
وشهرين وعشرة ايام من العمر توفي عبد المطلب واوصى به عمه ابا طالب ولذا قال صلى الله عليه وسلم ارحموا اليتامى واكرموا الغرباء
فاني كنت يتيما في الصغر وغريبا في الكبر "كنز الرغائب من عينيه" وفي الخبر ان عبد الله بن سلام اتى الى
رسول الله وقال يا محمد صلى الله عليه وسلم من اي شيء خلق الله الارض قال من زبد البحر قال صدقت ومن اي شيء خلق الزبد
قال من الموج قال صدقت ومن اي شيء خلق الموج قال خلقه من البحر قال صدقت ومن اي شيء خلق البحر قال خلقه من
الظلمة قال صدقت يا محمد صلى الله عليه وسلم فقرار الارض باي شيء قال من الجبال قال صدقت وقرار الجبال باي شيء قال بجبل قاف
قال صدقت وجبل قاف من اي شيء قال من زمرد اخضر وخضرة السموات منه قال صدقت وكم سيرة علوه قال سيرة
خمسمائة سنة قال صدقت وكم سيرة حواليه قال سيرة الفي سنة قال صدقت وما وراء جبل قاف شيء قال صلى الله عليه وسلم وراء
جبل قاف سبعون ارضا من المسك قال صدقت وما وراءها قال سبعون ارضا من الكافور قال صدقت وما وراءها قال سبعون ارضا
من العنبر قال صدقت وما وراءها قال سبعون ارضا من الذهب قال صدقت وما وراءها قال سبعون ارضا من الحديد قال صدقت
فعل وراء هذه الارضين شيء قال صلى الله عليه وسلم وراء هذه الارضين سبعون الف عالم كلهم ملائكة لا يعلم عددهم الا الله تعالى وهذه
الملائكة قائل سبع كلمات لا اله الا الله محمد رسول الله قال صدقت وما تحت العالمين شيء قال تسكن في الارض السابعة ملائكة وفي
السادسة ابليس عليه اللعنة واعوانه وفي الخامسة الشياطين وفي الرابعة الحيات وفي الثالثة العقارب وفي الثانية الجن وفي الاولى
الانس قال صدقت وهذه الارضون السبع على اي شيء قال على الثور قال وكيف صفة الثور قال له اربعة الاف رؤس ما بين الراسين
سيرة خمسمائة عام قال صدقت اخبرني عن هذه الثور على اي شيء قال على صخرة قال اخبرني عن هذه الصخرة على اي شيء قال على
الحوت قال والحوت على اي شيء قال على بحر سيرة قعره خمسمائة الف سنة قال صدقت فاخبرني عن ماء البحر على اي شيء قال على الريح
قال صدقت والريح على اي شيء قال على الظلمة قال صدقت والظلمة على اي شيء قال على الثرى قال صدقت وما تحت الثرى شيء قال
عليه الصلوة والسلام وسؤالك هذا خطاء لا يعلم ما تحت الثرى الا الله تعالى "كتاب السبعيات في موضع البركات" وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى خلق ارضا بيضاء مثل الدنيا ثلثين مرة سيرة الشمس محشوة خلقا من خلق الله تعالى لا يعصون فيها طرفة عين قيل يا رسول الله اين
من ولد آدم فقال لا يعلمون ان الله خلق آدم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افيهم ابليس قال لا يعلمون ان الله خلق ابليس ثم
تلا النبي صلى الله عليه وسلم ويخلق ما لا تعلمون رواه ابن عباس رضي الله عنهما وقال الخلق على عشرة اجزاء تسعة منها الشياطين والجن وواحد
منها الانس ثم جعل الانس مائة وخمسة وعشرين صنفا فاما المائة منها ياجوج وماجوج والخمسة والعشرون من سائر الخلق فاثنى عشر
منها في الروم وستة منها في الغرب وستة في المشرق فصار كلهم كفارا ومصيرهم الى النار وبقي صنف واحد من المسلمين من مائة وخمسة
وعشرين ثم ان المسلمين افترقوا على ثلث وسبعين فرقة اثنان وسبعون كلهم اهل الهوى والبدعة ومصيرهم الى النار وواحد في الجنة فالواجب
على كل مسلم من كان من شأن ان يحمد الله على هذا ويعلم ان الله قد اختاره من جملة الخلق وجعله من صنف المؤمنين "تنبيهات الشيخ العفلاني"

وعن صهيب رضي الله عنه كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر اي شاخ قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان في طريقه راهب اذا سلك فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه اي الساحر الغلام بكثرة عند الراهب فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك اذا اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال الغلام اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا وقال اللهم ان كان الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى ببلاء فان ابتليت ببلاء فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس سائر الادواء فسمع جليس الملك كان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ههنا لك اجمع ان انت شفيتني قال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فان امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن بالله فشفاه فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي فقال ولك رب غيري قال ربي وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك اي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الغلام اني لا اشفي احدا انما يشفي الله عز وجل فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعى بمنشار فوضع المنشار في مفرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فابى فوضع المنشار في مفرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله تعالى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفات بهم السفينة وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله تعالى فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به قال وما هو قال تجمع الناس في صعيد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه فمات فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام امنا برب الغلام فاتي بالملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد والله نزل بك ما كنت تحذر وتخاف منه قد امن الناس فامر بالاخدود في افواه السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه ففعلوا حتى جاءت امراة ومعها صبي فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق مشارق الانوار

وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة سراج الطالبين وعن ابو هريرة رضي الله عنه اذنب رجل ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي فقال تبارك وتعالى عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك وهذه الكرامة لامة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكان في الامم الماضية اذا اذنبوا ذنبا حرم الله عليهم حلالا واذا اذنب منهم ذنبا وجد على بابه مكتوب او على جبهته ان فلان بن فلان قد اذنب كذا وكذا او توبة كذا وكذا فسهل الله الامر على هذه الامة فقال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وروي عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لقيت امراة في البستان فضممتها الى صدري وقبلتها وباشرتها وفعلت بها كل شيء غير اني لم اجامعها فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فنزلت هذه الاية واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل يعني صل لله في طرفي النهار وهي صلوة الفجر والظهر والعصر وزلفا من الليل يعني صلوة المغرب والعشاء قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات يعني الصلوة الخمس يكفرن الذنوب التي بينهما يعني ما دون الكبائر ذلك ذكرى للذاكرين يعني توبة للتائبين فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقراها عليه فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اله خاصة ام للناس عامة قال بل للناس عامة وروي يونس عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عبد الا وعليه ملكان يكتبان عمله وصاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل العبد سيئة قال له صاحب الشمال اكتبها قال دعه حتى يعمل خمس سيئات فاذا عمل خمس قال اكتبها قال دعه حتى يعمل حسنة فاذا عمل حسنة قال له صاحب اليمين قد اخبرنا ان الحسنة بعشر امثالها فتعال حتى نمحو خمسا بخمس وتكتب له خمسا من الحسنات قال فيصيح الشيطان عند ذلك ويقول كيف ادرك بني ادم وقال الفقيه الزاهد حدثنا ابو القاسم احمد بن حمزة حدثنا محمد بن الفضل البلخي حدثنا ابو عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كان رجل فيمن كان قبلكم قتل ثمانيا وتسعين نفسا فهل ثم اتى راهبا وقال اني قتلت ثمانيا وتسعين نفسا فهل لي من توبة فقال لا توبة لك فقد اسرفت فقام اليه فقتله ثم اتى راهبا اخر وقال اني قتلت تسعا وتسعين نفسا فهل لي من توبة فقال لا توبة لك فقد اسرفت فقام اليه فقتله ثم اتى راهبا اخر فقال اني قتلت مائة نفس فهل لي من توبة فقال له اسرفت وما ادري ولكن ههنا قريتان احدهما يقال لها نصرة والاخرى يقال لها كفرة فاما اهل نصرة فهم يعملون باعمال اهل الجنة لا يلبث فيهم غيرهم واما اهل كفرة فهم قوم يعملون اعمال اهل النار لا يلبث فيهم غيرهم فان اتيت ان نصرة فعملت باعمالهم يقبل الله توبتك فانطلق

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

فانطلق الرجل يريدها فلما كان بين القريتين ادركه الموت فسالت الملائكة ربها عنه فقيل لهم قيسوا ما بين القريتين فالى ايتهما كان اقرب فهو من اهلها فقاسوا بين القريتين فوجدوه اقرب الى نصرة بقدر انملة فكتب من اهلها قال الفقيه رضي الله عنه حدثني ابو الحسن القراء حدثنا ابو بكر الجوزجاني عن محمد بن اسحق عن معمر عن الزهري قال دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالباب شاب قد احرق فؤادي وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخله علي يا عمر فدخل الشاب وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا شاب قال ابكتني كثرة ذنوبي وخفت من جبار غضبان علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اشركت بالله شيئا قال لا قال اقتلت نفسا بغير حق قال لا قال فان الله يغفر ذنوبك ولو كان مثل السموات السبع والارضين السبع والجبال الرواسي فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذنبي اعظم من السموات السبع والارضين السبع والجبال الرواسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنبك اعظم ام الكرسي قال ذنبي اعظم قال اذنبك اعظم ام العرش قال ذنبي اعظم قال اذنبك اعظم ام الله قال بل الله اعظم واجل قال فانه لا يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم قال اخبرني عن ذنبك قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني استحيي منك قال اخبرني عن ذنبك قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت رجلا نباشا انبش القبور منذ سبع سنين حتى ماتت جارية من بنات الانصار فنبشت قبرها واخرجتها من كفنها فلما رايتها ومن حسنها غلبني الشيطان فجامعتها اذا قامت الجارية فقالت ويلك يا شاب اما تستحيي من الله تعالى الا لا تخاف من مالك يوم الدين يوم يضع كرسيه للقضاء وياخذ المظلوم للظالم لم تركتني عريانا في عسكر الموتى واقمتني جنبا بين يدي الله تعالى فوثب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا فاسق اخرج عني ولا تحرقني بنارك فلما خرج الشاب تائبا الى الله تعالى اربعين ليلة فلما تم اربعون رفع راسه الى السماء وقال يا الله محمد صلى الله عليه وسلم وادم وحواء ان كنت قد غفرت لي فاعلم محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه بقبول توبتي والا فارسل علي نارا من السماء فاحرقني بها ونجني من عذاب الاخرة قال فجاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله يقرئك السلام قال هو السلام ومنه السلام قال يقول لك انت خلقت خلقي قال بل هو الذي خلقني وخلقهم قال فانه يقول انت ترزقهم قال بل هو الذي يرزقني ويرزقهم قال فانه يقول لك انت تتوب عليهم قال بل هو الذي يتوب علي وعليهم قال فانه يقول لك تب على عبدي فاني قد تبت عليه فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الشاب فاخبره بقبول التوبة وبشره برضاء الله تعالى وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مكتوب حول العرش قبل ان يخلق ادم عليه السلام باربعة الاف سنة واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا تنبيه الغافلين للشيخ الامام ابي الليث السمرقندي رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الانسان من سلالة من طين ثم قضى اجلا وخلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا والصلوة والسلام على رسوله محمد اكرم خلق وافضل رسله بالهدى ودين الحق ليظهره على كل نبي ومرسل من الفقير الحقير الضعيف النحيف المفتقر الى الله الواحد الصمد عبد الله بن احسن سلام تتكلم جوهرة في سلك الوداد والطيب تحية عرفها تحمل العبير والجاد واشرف دعاء رفعته ايادي الصالحين الامجاد واجل تعظيم واكرم تكريم بلا حصر واعداد الى جناب العالمين العاملين الفاضلين الافضلين الاكملين الجامعين بين علمي المعقول والمنقول المتمسكين بشريعة سيد الكونين المحمدي ومن المعظمين المكرمين وحيد الزمان الشيخ عبد الرحمن والظريف الشريف الشيخ عبد اللطيف سلمهما الله تعالى سلامة تامة واحياهما حيوة طيبة وحفظهما مرضاته بما تلي في القرآن من اياته وبعد فقد اطلعنا على حقيقة الاحوال وكيفية الماضي والحال من بيان رقيمتكم الشريفة وتحرير لوح لسان الحال ورقيمتكم المنيفة بموتهما ان رئيس العلماء وتاج الفقهاء وفخر الفضلاء الذي لو شاهده ابو العلاء وابن سينا لقرآ له بالمدح والثناء وتحقيق بفضل علم سيبويه والفراء وتحجل ببلاغته اباعمر وبقية القراء فقد ارتحل من دار الفناء الى دار البقاء والى جوار خالق الارض والسماء فيا استماع الى الخبر مهيب الاثر مرنا كالغنم بالراع والنزوع بلا وقع وبالوف الحسرات متاسفين وبحرات التاسفات متلهفين وفي الخلوات نادمين وفي الجلوات متحيرين وفي اناء الليل واطراف النهار متضرعين وعلى صمم وعمى لم باكين فيا عيني افيضي كالسجام ودمعا مثل امطار الغمام اما باعتبار قول الله عز وجل اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وبقوله كل نفس ذائقة الموت وكل شيء هالك الا وجهه سيما اذا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم فاين المفر كما قيل ولا مناص من الله العزيز وانه فررت منه الى الماء والقوى فلا دواء لهذه الداء والكلمة الا الاسترجاع ولا انيس في هذه المفارقة الا الصبر والصلوة فلنا اصلينا وصبرنا عملا بالكتاب اذ قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وقلنا انا لله وانا اليه راجعون وابتغاء وعد الله لعباده الصابرين على المصيبة اجرا كثيرا وجزاء موفورا كما دل عليه الكريمة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فاعظم الله لكم الاجر والهمكم الصبر ورزقنا واياكم الشكر فان انفسنا واموالنا واولادنا واهالينا واحبابنا من مواهب الهنيئة وعواريه المستودعة يمتع بها الرجل الى اجل محدود ويقبضها لوقت معلوم وكان امر الله قدرا مقدورا وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا اجركم الله تعالى في مصيبتكم هذا وجزاكم الله في صبركم عليها جزاء اوفى وثوابا لا يحصى فان الدنيا دار فناء وعناء وبلاء ومحنة ومفارقة لا خلود لها ولا بقاء كل يوم هو في الترقي والباقي هو الحي القيوم الذي لا يموت ولا يزول ولا يفنى ولو كان الخلود لاحد في الدنيا على الدوام لكان النبي اولى بها لا الانام واحق ان يخلد فيها الى الاسلام وكيف يجوز اذ قال له العليم العلام انك ميت وانهم ميتون كما قرئ في الكلام لو كانت الدنيا دام نعيمها لكان رسول الله فيها مخلدا ونعم ما قلت عائشة رضي الله عنها في هذا الباب حين سمعت من شهادة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه في طريق مكة بعد ما رجعت من الحج الى المدينة المطهرة ولو كان في الدنيا كريم مخلد خلدت لكن ليس حي بخالد وان لله تعالى عزاء من كل مصيبة وعوضا من كل هالك فبالله فثقوا وعلى الله فتوكلوا وادعوا احق ابيكم بالدعاء لا بالبكاء روح الله تعالى روحه وافاض علينا فتوحه ونور الله مرقده وبرد الله مضجعه وجعل الله مقبرته واوصلنا بركة من بركاته وحسنة من حسناته وانما اخرت في الجبيرة وابطات في التعزية فكان بعد رجعتي المواقع الشرعية والامور الخفية لانه قد جرى علينا في اثنار ذلك ما جرى من تقدير رب البرية كموت اهلية النفيسة وهجوم العساكر من قوم السرايتة وغيرها من الامور الخفية والامور كلها موكولة الى القدر والمشية وارادة واهب العطية وما تدري نفس ماذا تكسب غدا بالغداة والعشية فلتبت هذه الوريقة المنبئة عن المودة القلبية فانها وان كانت عند العوام نصف الملاقات الجسمانية ولكنها عند ارباب القلوب الصفية والاراء الزكية تمام الملاقات الروحانية وهذا من تفضل تكم الشريفة وتلطفاتكم المنيفة ان لا تنسوا احد وفي ولا تلوموني في تاخير تلك الجبيرة لان عوائق الدهر الغدر ملزوم لهذه عند خيار الناس مقبول محبكم خارج من الاحصاء فضلكم قاهر على الاعداء والسلام عليكم اولا واخرا باطنا وظاهرا تسليما كثيرا كثيرا مكتوب ثاني

بعد مت قيمن منقبت قدوة المحققين زبدة العارفين بكاشحضرت صمديت مقرب باركاه احديت سالك مسالك مسلك متفق ما ان عوامي بجر عرفان مخدوم عبد الله حبيبي مد ظله بجميع ابلاغ مراسم تسليمات واحدها ومتحف دعوات موروض راي همراسرا انجلوا في ميكر دانكه مفاوضات كرام صحابت نو محمد وغلام شرف ورود يافت اجزاي سفينة برابي محمد ودر ساخت در سولفوه وبردش جد ولكنان استاد كاره ديني بابده دو شخص معين اند يكي از ايتها كه عزت عضام داشت بزم اي رسيد وكتابان ر وان حضور بند كان عالي شد ودوم كه لا نوام دارد با وجودي كه در علم خلف الوسوسل استاد او لفارغ التحصيل نيست ومع هذا از اين كليز اين علم بر قسمي مستبط ساخته كاكر ظجرجه يوم او را اسبوع شمار دو او را شهر واحد بندارد وكلام او را منه تعنه لمعنى الحقيقي ماده تصادق كلام مستعمل في غير ما وضع له دانسته حمل بر مجاز لغوي نمايد اما بعد تمام شهر كامل بخطاء اجتهاي حقد

[illegible]

[illegible]

ويروى كب الله لما انشق القمر بصفين وظهر شأن النبي صلى الله عليه وسلم تفكر ابو جهل لعنة الله حيلة في طريق اهلاك محمد صلى الله عليه وسلم فاجتمع رايه على ان يحفر بئرا في عتبة داره ويتمرض حتى يعوده محمد صلى الله عليه وسلم ويقع في البئر فسطاه بالتراب ويخلص منه فحفر بئرا وسقف راسه بالحشيش والتراب الضعيف ولم يبعد ان ينظر فاذا فلما جاء محمد ووضع في البيران يحثوا عليه التراب فلما تمرض وانتهى الى الصلوة صلى الله عليه وسلم وسمع مرضه فقام حتى ظلقه ليعوده فلما بلغ قريبا من داره ورأى ابو جهل عليه اللعنة من قدمه جاء جبرئيل عليه السلام واخبره بذلك رجع النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى رجوعه وثب من فراشه وعدا خلف النبي صلى الله عليه وسلم ليقول لم رجعت فنسي البئر فوقع فيها فادلوا عليه حبلا فلم يبلغ وكلما ازداد وحبلا ازداد سفلا فنادى من اسفل البئر ان امضوا الى محمد وأتوني به فان لم يخلصني هولاء يخلصني احد فحضر النبي صلى الله عليه وسلم ونادى ان اخرجتك من هذا اتؤمن بالله ورسوله قال نعم فمد النبي صلى الله عليه وسلم يده واخذ بيد ابي جهل عليه اللعنة فاخرجه من البئر فلما خرج قال ما اسحرك يا محمد نعوذ بالله من شر ذلك الملعون الله تعالى عليه وعلى اتباعه ۱۲ هكذا من كنز المعرفة من عليه

باسمه سبحانه جل شانه

اي پاک زچون و منزه از مکان ❀ خالي ز تو في درون بيرون جهان ❀ از کنه تو کس نه نام باشد نه نشان ❀ در ستر عما است دين و عقل و گمان ❀

قال ابي رزين العقيلي رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اين كان ربنا قبل ان يخلق الخلق قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء

اين کلام جامع از مشکوة نبوت بصحت پيوسته است اما معني آن بحسب ظاهر از اشکالي خالي نيست زيرا که اين کلام سائل واقع شده در لغت موضوع است از براي سوال از مکان و ايضا عماء که در جواب آن ارج يافته در همين لغت عبارت از سحابي است رقيق و از مقوله جسم است و حال در جسم مي بايد بود يا جسماني و ايضا تقييد سوال به قبل ان يخلق الخلق مشعر است بانکه حق سبحانه بعد خلق الخلق در خلق است و اين موهم حلول و هو سبحانه تعالى عن جميع ذلک علوا کبيرا

و شرح اين حديث بر وجهي که شبه مرتفع شود و اشکال مندفع گردد چنانکه از سخنان کبراء دين و کلمات عظماء اهل يقين مفهوم ميشود مبني بر مقدمه مراتب و آن آنست که حضرت حق را سبحانه و تعالى من حيث توجهه الى عالم الظهور مراتب و حضرات است مرتبه اولي تعيني است کلي جملي شامل جميع تعينات ازليه و ابديه و جامع جميع حقائق الهيه و کونيه اما بي تفصيل و امتياز بعضي از بعضي و اين را تعين اول گويند و فوق آن لاتعين و اطلاق است مرتبه ثاني تفصيل و تميز مرتبه اولي است و اين مرتبه را تعين ثاني خوانند و درين مرتبه حقائق الهي و کوني از يکديگر ممتاز شدند حقائق الهي را وحدتي است حقيقي و کثرتي نسبي و حقائق کوني را بعکس آن کثرتي است حقيقي و وحدتي نسبي و درين دو مرتبه حقائق کونيه را اصلا از وجود خارجي نصيبي نيست و متعين و متميز نيستند به تعين و تميز خارجي مرتبه ثالثه عالم ارواح مجرده بسيطه است که ادراک آن متصور نيست بجز قوت عقليه را به مشاهده آثار و احکام آن مرتبه رابعه عالم مثال است که آلت ادراک آن خيال است مرتبه خامسه عالم حس و شهادت است که مدرک ميشود بحواس ظاهري مرتبه سادسه احديت جمع جميع مراتب و آن مرتبه انسان کامل است و چون هر يک ازين مراتب بمنزله محل و مکاني است مر حقيقت مطلقه را بي تشبيه و مجاز بکلمه اين از آن سوال توانکرد و چون آن سوال تقييد يافته بود بان يخلق الخلق مقصود از آن مرتبه تواند بود از مراتب الهيه که مقدم باشد بتقدم ذاتي بر مراتب خلقيه اما تقدم بي واسطه و شک نيست که آن مرتبه تعين ثاني است چنانکه مذکور شد و مراد به عماء که در جواب سوال واقع شده است آن مرتبه است نه معني متعارف لغوي و لهذا اهوا را که از لوازم آنست از فوق و تحت نفي فرموده و مناسبت بين المعنيين آنست که همچنانکه سحاب رقيق حاجب و ساتر آفتاب نميشود زيرا که کثرت حقائق الهي نسبي است و حقائق کوني اگرچه حقيقي اما علمي غيبي است نه خارجي شهادي بخلاف مراتب خلقيه که کثرت آنجا هم حقيقي و هم خارجي شهادي و از بعضي مواضع اطلاقات اين طائفه چنان معلوم ميشود که مرتبه عمائيه را عبارت از مرتبه اولي داشته اند و آن بحسب ظاهر موافق حديث نبوي ني نمايد مگر آنکه خلق را که در حديث واقع شده است بمعني تقدير دارند نه ايجاد و مراد بآن تعيين هر يک از حقائق و ماهيات باشد بر قدري مخصوص و آن نزد محققين از استعداد و قابليت و شک نيست که اينمعني در مرتبه ثانيه است و مرتبه مقدم بر آن مرتبه اولي است و هو سبحانه اجل و اعلى

رباعي

خوش آنکه رسيده کان باسرار قدم ❀ چون در نظر آورد اين تازه رقم ❀ هر حرف خطا که جسته باشد ز قلم ❀ شويد باب عفو و باران کرم ❀

مکتوب باسمه سبحانه جل شانه

سروری شنیده دولت ای برادر بکف آر ۞ وین عمر گرامی بخسارت مگذار ۞ دائم همه جا با همه کس با همه کار ۞ میدار نهفته چشم دل جانب یار ۞ و بعد ان
اقام الله تعالی و ابقاک بر جادهٔ طریقه حضرت خواجهای بزرگوار و خلفاء ایشان قدس الله تعالی اسرارهم بعد از تصحیح عقیده و تطبیق آن بر عقائد سلف رضوان الله
علیهم اجمعین و اتیان باعمال صالحه و اتباع سنن ماثوره و اجتناب از محظورات و مکروهات دوام حضور است مع الحق سبحانه علی مر الاوقات من غیر فترة
و تشتت عزیمة و این حضور را چون ملکه نفسی سالک گردد و ملکه وی شود مشاهده میخوانند و طریق وصول بدین دولت بزرگ سه است اول طریق ذکر است
و بحضور قلب کلمه طیبه لا اله الا الله را تکرار کند و در طرف نفی جمیع محدثات را بنظر عدم و فنا مطالعه کند و در طرف اثبات وجود معبود حق را بنظر قدم و بقا
مشاهده نماید و در وقت تکرار کلمه زبان را بر کام چسپاند و بدل صنوبری که متعلق دل حقیقی است متوجه گردد و نفس خود را در زیر ناف کشد و به قوت تمام بگوید
بر وجهی که اثر آن بدل رسد و از آن متاثر گردد بی آنکه اثر آن بر ظاهر وی پیدا آید که اگر کسی پهلوی وی نشسته باشد میباید که از آن آگاه نشود و جمیع اوقات
مستغرق این ذکر گردد و بهیچ شغل از آن باز نماند چه در رفتن و آمدن و چه در گفتن و شنیدن و چه در خفتن و خاستن و اگر بواسطه بعضی اشغال دینی تکرار فتوری
واقع شود میباید که چشم دل وی با آن باشد و بالکلیه از آن غافل نگردد و اگر بعد از صبح در تکرار این کلمه مبالغه شغل کند امید است که برکت آن بتمام روز برسد و همچنین
پیش از خواب کردن اگر در آن معنی مبالغه نماید امید است که برکت آن بتمام شب برسد و شک نیست که چون بدین تکرار مواظبت نماید در بعضی اوقات وی را بیخودی و بی
شعوری که مقصود جز آن نیست حاصل خواهد شد میباید که خود را بان کیفیت دهد و آن مقدار که تواند آن را نگاهدارد و چون آن کیفیت روی در نقصان آرد به تکرار
باز آید چون اینمعنی مرة بعد اخری بحصول پیوندد امید است که وی را ملکه حاصل شود که اگرچه آن کیفیت بالفعل حال وی نباشد و حال وی مندرج در علم گردد اما هرگاه
که خواهد باندک توجهی بان حال متحقق تواند گشت و حبس نفس را اگر مزاج بان وفا کند گردد یکنفس زدن سه بار و یا پنج بار یا هفت بار بان مقدار که تواند کلمه را
تکرار کند در نفی خواطر و حصول کیفیت بیخودی دخل تمام است و بعضی [illegible] بر آن مترتب دوم طریقه توجه و مراقبه است که آن معنی بیچون و چگونه را
که از اسم مبارک الله مفهوم میگردد بی توسط عبارت عربی و عبری و فارسی و غیر آن ملاحظه نماید و این معنی را نگاهدارد [illegible] مدارک و قوی متوجه قلب
صنوبری گردد و بدین معنی ملازمت نماید و در نگاهداشت آن تکلف تا آن مان که کلفت از میان برخیزد و چون اینمعنی پیش از تصرف [illegible] در وجود سالک
تصرفی تمام دارد وی شاید که معنی مقصود را بصورت نوری بسیط محیط بجمیع موجودات علمی و عینی در برابر بصیرت بدارد و بان بجمیع قوی و مدارک متوجه
قلب صنوبری گردد تا آن مان که آن صورت از میان برخیزد و مقصود بر آن مترتب گردد سیوم طریقه رابطه است به پیری که بمقام مشاهده رسیده باشد
و به تجلیات ذاتیه متحقق گشته دیدار وی بمقتضای هم الذین اذا رءوا ذکر الله فائده ذکر دهد و صحبت وی بموجب هم جلساء الله نتیجه صحبت مذکور
بخشد چون دولت دیدار و صحبت چنین عزیزی دست دهد و اثر آن در خود بیابد چندانکه تواند آن را نگاهدارد و اگر در آن معنی فتوری واقع شود باز بصحبت
وی مراجعت نماید تا ببرکت وی آن معنی پرتو اندازد و همچنین مرة بعد اخری تا آن مان که آن کیفیت ملکه وی گردد و اگر جائی از آن عزیز غائب باشد صورت
وی را در خیال گرفته بجمیع قوی ظاهری و باطنی متوجه قلب صنوبری گردد و هر خاطری که در آید نفی کند تا آن کیفیت غیبت و بیخودی روی نماید و به تکرار این
معامله ملکه گردد و هیچ طریقی ازین اقرب نیست بسیار باشد چه مرید را قابلیت آن باشد که پیر در وی تصرف کند در اول صحبت وی را بمرتبه مشاهده رساند
و چون دریافت صحبت چنین عزیزی درین روزگار اعز من الکبریت الاحمر است میباید که بیکی از آن دو طریقه که پیشتر مذکور شد اشتغال نماید و از بیان
این طرق ثلثه معلوم شد که توجه بقلب صنوبری که در عرف این طائفه آن را وقوف قلبی خوانند در جمیع اوقات ضروری است و حضرت خواجه قدس سره الاعلی
الدوام می شمرده اند و من اسرار الحضرة المولوی بیت مانند مرغی باش هان بر بیضهٔ دل پاسبان ۞ کز بیضهٔ دل زایدت مستی و ذوق و قهقهه ۞
[illegible] مرد برد دل بنشین که دلبر حاضر کاهی ۞ وقت سحری آید یا نیم شبی باشد ۞ و اما وقوف زمانی که عبارت از محاسبه اوقات است که

به تفرقه

به تفرقه میگذرد یا بجمعیت و همچنین وقوف عددی که ملاحظه عدد ذکر است که نتیجه میدهد یا نی لازم نیست و میشاید که از آن اعراض نموده بمقصود حقیقی اشتغال نماید
و از سخنان حضرت خواجه قدس سره که [illegible] است پس از وقوف حاصلی نیست بیت چو غلام آفتابم همه ز آفتاب گویم ۞ نه شبم نه شب پرستم که حدیث خواب گویم ۞
میباید که چون حق سبحانه و تعالی توفیق اشتغال باین طریق رفیق دولتمندی کرد آن خود را بان مشهور نسازد و علم نگرداند و بقدر امکان در اخفای آن کوشد و از محرم و نامحرم
پنهان دارد و از حضرت خواجه پرسیدند که بنای طریقه شما بر چیست فرمودند که خلوت در انجمن بظاهر با خلق و بباطن با حق سبحانه و تعالی بیت از درون شو آشنا و از
برون بیگانه باش ۞ این چنین زیبا روش کم بود اندر جهان ۞ و بعضی ازین طائفه گفته اند که لطیف ترین حجابی این طریقه را صورت افاده و استفاده است که ارباب علم را
میباشد میباید که طریقه خود را بان مستور سازند و از نظر خلق دور دارند چنانچه معلوم شد که [illegible] است از آنجا [illegible] تحصیل و تکمیل علوم
معلوم میشود نتوان گفت که تحصیل علوم مکن اما میباید که بر وجهی باشد که از مقصود حقیقی مانع نیاید و از توجه خاطر بان غافل نگرداند که در نفس آخر که ناصیهٔ ملک
الموت ظاهر گردد همه علوم و مکتسبات از یکدیگر فرو خواهد ریخت و آنچه باقی ماند جز تحقق بسر وحدت و محبت مطلوب حقیقی که بالحقیقت انسانیه متحقق شده باشد
نخواهد بود حکایت درویشی را گفتند فلان مغرور به کمالات و همیشه خود میگوید که مرا بهیچ مرده و زنده احتیاج نمانده است درویش گفت سبحان الله این چه غلظت
طبع و کثافت حجاب است و عدم تنبه بمرضی مزمن [illegible] معالجه آن آنست که محاسن و سیئات را که عمری در افزایش و آرایش آن کوشیده بر مقراض
اعراض از غرض و جاه [illegible] برسانند و عمامهٔ کبیره را که صورت بار هستی که بر گردن خود نهاده [illegible] قسمت نماید و ثیاب فاخره بکارگاه
مخنثان فرستد و [illegible] سیلی کودکان در گردن [illegible] محلهای بازارها [illegible] دست کودکان کرد تا بضرب سیلی آن هستی را از سر وی
بیرون برند باشد که ضمانی حمل هستی وی کاهشی و گذارشی یابد و بصلاحیت دخول در سم الخیاط حقیقت فقر متحقق گردد با وجود این همه روی [illegible]
بجز [illegible] و از ظلمت هستی و [illegible] خودپرستی پناه جوید شاید که حق سبحانه و تعالی بعنایت بی علت خود از این حجاب کثیف غلیظش خلاص و مناصی ارزانی
دارد چه میتواند بود که ازین معامله حجاب رعونتی زاینده شود که از اول کثیف تر باشد دیگری میباید که از صحبت اضداد اجتناب نمایند بتخصیص از جماعتی
که از نور ایمان دورند و بر ظلمات طبیعت مسرور دعوی فیض دهی و نور بخشی کنند و در لباس فقر ادعاء علم کیمیا صنعت
[illegible] اعاذنا الله و جمیع المسلمین من خبث عقائدهم و شر مکائدهم و این رباعی از یکی از خلفاء سلسلهٔ خواجگان منسوب است رباعی با هر که
نشستی و نشد جمع دلت ۞ وز تو نرمید زحمت آب و گلت ۞ زنهار ز صحبتش گریزان میباش ۞ ورنه نکند روح عزیزان بحلت ۞ گفتی و نوشتی امثال این سخنان
طریقهٔ این فقیر نبود اما چون از آنجانب [illegible] بمشام ذوق رسید باعث بر تحریر و تقریر این معانی شد رباعی با این همه بی اصلی و هیچکسی ۞ در مانده [illegible]
بوالهوسی ۞ دادیم نشان ز گنج مقصود ترا ۞ ما گر نرسیدیم تو شاید برسی ۞ حق سبحانه و تعالی همگنان را از آنچه نشاید نگاهدارد و از آنچه نباید [illegible]
عوام والسلام والاکرام باسمه سبحانه لا اله الا الله [illegible] از باغ هدایت که محمد رسول الله [illegible]
الا الله که مشار الیه بر الا الله است داده رباعی در صورت لا اله الا الله بینی ۞ [illegible] چشم یقین ۞ تا ان الف و لام شود [illegible] ۞ مشهود [illegible]
بر عرش برین بینی ۞ و محمد رسول الله چشمه سار است کز آنرو چشمهٔ میم محمد که مجاری دو چشمه [illegible] شراب شهادت بکشوده و انجا تشنه [illegible] لبان به وادی
ضلالت بپوده بیت بین چشمه سارهای هویت که رشح آن ۞ از دو چشمهٔ میم محمد بود روان ۞ حروف این کلمه بزرگوار [illegible] و چهار است باز آه ساعات لیل
و نهار هر ساعتی را از هر حرفی یمن و برکت بسیار بیت گفتم اگرت حرف شنیدن هوس است ۞ در خانه اگر کس است یک حرف بس است ۞ نقطه بصورت ملکی است
و کلمه شهادت از نقطه معرا است یعنی این شهد از آلایش ملکی مبرا است بیت میکن انگشت شهادت سوی این شهد دراز ۞ باشد آری [illegible]

طیبات بارزات من انفاس الشریفة اعنی مولانا نور الملة والحقیقة والطریقة والدین عبد الرحمن الجامی قدس الله سره السامی ۞ باسمه سبحانه ۞ من طلب المعبود
من الباب فقد اشرک الباب عشق [illegible] قبله گاه وی ذات معشوق است و نبی صفات و افعال آثار را گنجائی نیست اگر احیانا عاشق را بحکم طبع با یکی
از [illegible] افتد و با آن در صفت معشوق زبان [illegible] شرک وی در کوی عشق بجهانیان اندازد رباعیه هرچند نگار من بود مهر آئین ۞
[illegible] ۞ در عشق شریک خود نخواهد کس را ۞ لا یغفر ان یشرک به اینست این ۞ ایضا باسمه سبحانه یا من لا رب غیره ولا
اله سواه ۞ وفقنا فی القول والعمل لما یحبه و یرضاه ۞ رباعیه در عشق تو از مزید باد اهم عمر ۞ [illegible] لطفی کردی [illegible]
الطاف تو بر مزید باد اهم عمر ۞ اما این کلیمه چند سطر است که بموجب اشارت خدمت امارت مآبی سیادت انتسابی خصه الله تعالی بمزید التوجه الی جناب جلاله [illegible]
[illegible] الغایة الی مشاهدة جماله نوشته میشود در شرح معنی بیتی که بر دل و زبان بعضی از اصحاب نطق و بیان گذرانیده اند و بگوش هوش ارباب ذوق
و وجدان رسانیده و آن اینست بیت در دریای شهادت چو نهنگ لا بر آرد سر ۞ تیمم فرض گردد نوح را در عین طوفانش ۞ مراد بشهادت والله اعلم
شهادت ان لا اله الا الله است و تشبیه او بدریا بسبب کمال احاطه او است بحق سبحانه اثباتا و بما سواه نفیا و همه موجودات بلکه همه مفهومات درین
دو منحصر و حمل شهادت را بر مقابل غیب اگرچه درین مقام مستبعد مینماید وجهی هست بتخصیص بر آن تقدیر که بحال الفاظ کلمه هو باشد و اشارت بغیبت
هویت دارند و تشبیه کلمه لا به نهنگ بواسطه ابتلاع یعنی فرو بردن و ناچیز کردن او است ماسوی حق را سبحانه در نظر ذاکر رباعیه لا نهنگیست کائنات آشام ۞
عرش تا فرش درکشیده بکام ۞ هر کجا کرده آن نهنگ آهنگ ۞ از من و ما نه بوی مانده نه رنگ ۞ و چون تیمم بمقتضای فتیمموا صعیدا طیبا متضمن معنی قصد [illegible]
بخاک که بموجب خلقکم من تراب اصل نشاء عنصر آدمی است بان از میل بعدم اصلی و رجوع بوحدت حقیقی که مبداء و معاد همه آنست تعبیر توان کرد و چون غالب بر نوح
علی نبینا و علیه السلام صفت تنزیه بود ذاکر را [illegible] استیلاء نفی بر باطن او و تنزیه و تقدیس او مرتبه وحدت را از کثرت نوح توان گفت و چون طوفان عبارت است
از کثرت احکام و اجتماع امطار و انهاری که از آسمان باریدن و از زمین جوشیدن گرفته بوده آنرا از کثرت احکام و آثاری که بعضی از آسمان صفات نازل میگردد و بعضی
از زمین استعداد و قابلیات حقائق ممکنات انفجار می یابد کنایه توان داشت حاصل المعنی میگوید که چون ذاکر بتکرار کلمه طیبه مداومت و ملازمت نماید و در
طرف نفی کثرت وجود حادث ماسوی را بنظر فنا مطالعه کند و در جانب اثبات وحدت وجود قدیم حضرت حق را جل ذکره بنظر بقا مشاهده نماید معنی نفی ماسوی
چنان بر باطن او استیلا یابد که طوفان غلبه کثرت حقیقت حقائق امکانیه و کثرت نسب اسمائیه الهیه در نظر شهود او مضمحل و ناچیز نماید و نوح وار بواسطه تنزیه
و تقدیس حقیقت وحدت از صورت کثرت رجوع او بعدم اصلی و وحدت حقیقی فرض و لازم گردد مثنوی عرصهٔ لا اله دریائیست ۞ کشتی فزون از
دو کون پهنائیست ۞ نیست درگاه حق کن فیکون ۞ هیچ نقشی ز موج او بیرون ۞ هرچه مفهوم گردد و مذکور ۞ در حق و غیر حق بود محصور ۞ هر دو را
پیش ناقص و کامل ۞ نفی و اثبات او بود شامل ۞ لا که آمد نهنگ آن دریا ۞ چون گشاید دهان نهنگ آسا ۞ هرچه باشد ز کثرت اعیان ۞ در فضای وجود
حس طوفان ۞ آنچنان درکشد بدام فنا ۞ که نماند نمی از آن پیدا ۞ سالک راه را که نوح نهاد ۞ گرد تنزیه واحد از اعداد ۞ فرض باشد که قصد خاک کند ۞
نفس را همچو خاک پاک کند ۞ والسلام مع الاکرام

وروی محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد الله الانصاری قال خرج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال خرج من عندی خلیلی
جبرئیل علیه السلام آنفا فقال یا محمد صلی الله علیه وسلم والذی بعثک بالحق نبیا ان لله عبدا من عباده عبد الله تعالی خمس مائة سنة
علی راس جبل عرضه و طوله ثلثون ذراعا فی ثلثین ذراعا والبحر محیط به اربعة آلاف فرسخ من کل ناحیة واجری الله له عینا
عذبة بعرض الاصبع بماء عذب ینبع فی اسفل الجبل و شجرة رمان کل یوم تخرج منها رمانة فاذا امسی نزل فاصاب من الوضوء
و اخذ تلک الرمانة فاکلها ثم قام لصلوته فسال الله ربه ان یقبضه ساجدا وان لا یجعل للارض ولا لشیء علی جسده سبیلا
حتی یبعثه الله وهو ساجد ففعل ذلک کله فقال جبرئیل فنحن نمر علیه اذا اهبطنا و اذا عرجنا فهو علی حاله فی السجود قال جبرئیل
فنجد فی العلم انه یبعث یوم القیامة فیوقف بین یدی الله تعالی فیقول الرب جل جلاله ادخلوا عبدی الجنة برحمتی فیقول بعملی فیقول الله تعالی
للملائکة حاسبوا عبدی بنعمتی علیه و بعمله فتوجد نعمة البصر قد احاطت بعبادة خمس مائة سنة و بقیت نعم الجسد فیقول الله تعالی
ادخلوا عبدی النار فیجر الی النار فینادی یا رب برحمتک ادخلنی الجنة فیقول الله تعالی ردوه فیوقف بین یدیه فیقول یا عبدی من
خلقک ولم تک شیئا فیقول انت یا رب فیقول اکان ذلک بعملک ام برحمتی فیقول برحمتک فیقول من قواک علی عبادة خمس مائة
سنة فیقول انت یا رب فیقول من انزلک فی جبل وسط البحر و اخرج لک الماء العذب من المالح و اخرج لک رمانة فی کل لیلة وانما
فی السنة مرة واحدة و سالتنی ان اقبضک ساجدا ففعلت ذلک بک فیقول انت یا رب قال فذلک برحمتی فبرحمتی ادخلک الجنة
فیامر الله تعالی ادخلوا عبدی الجنة قال جبرئیل انما الاشیاء برحمة الله تعالی تنبیه الغافلین وعن ابی ذر رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم
فیما روی عن الله تعالی انه قال یا عبادی انی حرمت الظلم علی نفسی و جعلته بینکم محرما فلا تظالموا یا عبادی کلکم ضال الا من
هدیته فاستهدونی اهدکم یا عبادی کلکم جائع الا من اطعمته فاستطعمونی اطعمکم یا عبادی کلکم عار الا من
کسوته فاستکسونی اکسکم یا عبادی انکم تخطئون باللیل والنهار وانا اغفر الذنوب جمیعا فاستغفرونی اغفر لکم یا عبادی
انکم لن تبلغوا ضری فتضرونی ولن تبلغوا نفعی فتنفعونی یا عبادی لو ان اولکم و آخرکم و انسکم و جنکم کانوا علی اتقی قلب رجل
واحد منکم ما زاد ذلک فی ملکی شیئا یا عبادی لو ان اولکم و آخرکم و انسکم و جنکم کانوا علی افجر قلب رجل واحد ما نقص
ذلک من ملکی شیئا یا عبادی لو ان اولکم و آخرکم و انسکم و جنکم قاموا فی صعید واحد فسالونی فاعطیت کل انسان مسئلته
ما نقص ذلک مما عندی الا کما ینقص المخیط اذا ادخل البحر یا عبادی انما هی اعمالکم احصیها لکم ثم اوفیکم ایاها فمن وجد خیرا
فلیحمد الله عز و جل و من وجد غیر ذلک فلا یلومن الا نفسه رواه مسلم وعن ابن عباس رضی الله عنهما عن
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله تعالی کتب الحسنات والسیئات ثم بین ذلک فمن هم بحسنة فلم یعملها کتبها الله عنده

حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة ** وعن ابي عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل
الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ** مشارق الانوار حدثنا محمد بن الفضل باسناده
عن صالح اليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سياحين في الارض فاذا وجدوا قوما يذكرون الله
تعالى ينادون فيقولون هلموا الى حاجتكم فيجيئون ويحفون بهم فاذا صعدوا الى السماء فيقول الله تعالى على اي شيء تركتم عبادي يصنعون وهو
اعلم بهم فيقولون تركناهم يحمدونك ويذكرونك فيقول الله تعالى اي شيء يطلبون وهو اعلم بهم فيقولون لقاءك ورضاءك فيقول
الله تعالى هل رأوني فيقولون لا فيقول الله تعالى فكيف لو رأوني فيقولون لو رأوك لكانوا اشد لك طلبا واشد اليك حرصا فيقول الله تعالى
فمن اي شيء يتعوذون وهو اعلم بهم فيقولون انهم يتعوذون من عذابك وسخطك فيقول الله تعالى هل رأوها فيقولون لا فيقول الله تعالى
فكيف لو رأوها لكانوا اشد منها هربا واشد خوفا فيقول الله تعالى اني اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون ان فيهم فلانا خاطئا لم يردهم
وانما جاء لحاجة فيقول الله تعالى هم قوم لا يشقى بهم جليسهم فينبغي للمسلم ان يحب الفقراء وان كان غنيا لان في حب الفقراء حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد امر الله لرسوله بحب الفقراء والدنو منهم وهو قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يعني احبس نفسك مع الفقراء الذين حبسوا انفسهم للذكر وكان سبب نزول هذه الآية ان عيينة بن حصين الفزاري وكان رئيس قومه
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده سلمان الفارسي وصهيب بن سليمان الرومي وبلال بن حمامة الحبشي وغيرهم من ضعفاء اصحابه
وعليهم ثياب خرق قد عرقوا فيها فقال عيينة ان لنا شرفا فاذا دخلنا عليك فاخرج هؤلاء فانهم يؤذوننا بريحهم واجعل لنا مجلسا ولهم
مجلسا فنهاه الله تعالى من اخراجهم وقال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يعني يذكرون ويصلون الصلوة الخمس
يريدون وجهه يعني يطلبون رضاه ولقاه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا يعني لا تتجاوزهم ولا تحقرهم تطلب
زينة الحيوة الدنيا ثم قال ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا يعني لا تطع من اعرض قلبه عنا وعن ذكرنا واتبع هواه يعني اتبع هوى نفسه
في بعض الفقراء وكان امره فرطا يعني امره ضائعا باطلا فقد امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بمجالسة الفقراء والتقرب بهم وهذا الامر للجميع
للمسلمين الى يوم القيامة فينبغي للمسلم ان يحب الفقراء وان يبرهم ويتخذ عندهم الايادي فانهم قواد الله يوم القيمة الى الجنة ويرجى شفاعتهم

وعن الحسن البصري عن رسول الله انه قال يؤتى بالعبد الفقير يوم القيامة فيعتذر الله اليه كما يعتذر الرجل الى الرجل في الدنيا
فيقول عزتي وجلالي ما زويت عنك الدنيا لهوانك علي ولكن لما لك من الكرامة والفضيلة اخرج يا عبدي الى هذه الصفوف من الخلائق
وانظر اليهم فمن اطعمك او سقاك او كساك يريد بذلك وجهي فخذ بيده فهو لك فيتخلل الصفوف وينظر من فعل ذلك فيأخذ بيده
ويدخله الجنة وعن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من معرفة الفقراء واتخذوا عندهم الايادي فان لهم دولة قالوا
وما دولتهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة قيل لهم انظروا من اطعمكم بكسرة وسقاكم شربة وكساكم ثوبا فخذوا بيده
ثم افضوا به الى الجنة والدليل على فضل الفقراء قال الله تعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكوة يعني اقيموا الصلوة فقربتم الفقراء يعني بفضل
لان الفقير طبيب الغني وقصاره ورسوله وحارسه وانما قيل انه طبيبه لان الغني يتصدق على الفقير فيبرأ من مرضه وانما قيل
انه قصاره لان الغني تصدق فيدعو له الفقير فيطهر الغني من ذنوبه ويطهر ماله وانما قيل انه رسوله لان الغني اذا تصدق عن والديه
او عن احد من اقربائه يصل ذلك الثواب الى الموتى في قصار الفقير رسولهم وانما قيل هو حارسه لان الغني اذا تصدق فمن عاله الفقير
تحصن ماله بدعائه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال بعث الفقراء رسولا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رسول
الفقراء اليك قال مرحبا بك وبمن جئت من عندهم جئت من قوم احبهم فقال يا رسول الله انهم يقولون ان الاغنياء قد ذهبوا
بالخير كله يحجون ونحن لا نقدر عليه ويتصدقون فلا نقدر عليه ويعتقون فلا نقدر فاذا مرضوا بعثوا بفضل اموالهم ذخرا لهم فقال
رسول الله بلغ عني الفقراء ان من صبر منكم واحتسب فله ثلث خصال ليس للاغنياء منها شيء اما الخصلة الواحدة ان في الجنة غرفة من
ياقوت حمراء ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الارض الى نجوم السماء لا يدخلها الا نبي فقير او شهيد فقير او مؤمن فقير والخصلة الثانية
ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو مقدار خمسمائة عام يتمتعون فيها حيث شاؤوا ويدخل سليمان بن داود عليهما السلام
الجنة بعد دخول الانبياء باربعين عاما بسبب الملك الذي اعطاه الله تعالى والخصلة الثالثة اذا قال الفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر مخلصا ويقول الغني مثل ذلك مخلصا لم يلحق الغني الفقير وان انفق الغني معها عشرة آلاف درهم وكذلك اعمال البر كلها فرجع
اليهم واخبرهم بذلك فقالوا رضينا رضينا يا رب ** تنبيه الغافلين

سؤال
درصورتيكه كسي ...مسجد ... بنا كرده باشد
در آن نماز خواندن جائز است يا نه بينوا توجروا
جواب
كراهت است وان مسجد مذكور شرعا مسجد نشده
والله اعلم

استفتاء
ما قولهم ... زيد زيور ... از عمرو عاريةً گرفته باذن واجازت او رهن ...
... آن زيور مذكور ...
... بعد ثبوت ... آن زيور مذكور ...

درين صورت شرعا بعد ثبوت ... قيمت آن زيور مذكور
بعمرو ... والله تعالى اعلم بالحق
والصواب
استفتاء الشيء المرهون ... جائز ... معروف
هدايه

الباب في احوال السمكة وزكوتها وموتها واباحتها

ويحل الجراد بانواعه وانواع السمك بلا زكوة فانه لو صاد مجوسي جرادًا او سمكًا او ترك مسلم التسمية عمدًا يحل كما في المحيط وغيره جامع الرموز

ولو ماتت السمكة عن حر الماء او عن برده عن ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه انها لا تحل وبه اخذ الشيخ الامام الاجل السرخسي وقال محمد رحمه الله يحل اكلها وبه اخذ الفقيه ابو الليث وبه يفتى فتاوى سراجيه

ولا خلاف في اباحة ميتة الجراد اذا مات بسبب كالكبس والتحريق ونحوه فالجمهور على حله الحرري ابن القيم مختصر طب النبوي

وفي القنية ارسل سمكة في ماء نجس فكبرت لا باس باكلها انتهى

ذخيرة الناظر في الاشباه من كتاب الصيد والذبائح

قال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم لكل شيء زكوة وزكوة السمك لضاجها من الماء فلو اخرج الكافر لا يحله اكلها لان اخراجها اقيم مقام الذبح وذبح الكافر لا يجوز منابه مجمع

اسماء السمكة الماكولة الكائنة في البحر المالح مما لا تردد في حل اكلها وهي على قسمين

القسم الاول مما عليه قشر

حوات . اينايس . كونر . اهل . قار . چوژي . سبي . دالكرو . سو .

شيري . كولي . دوق . كمبت . جهري . سنكهو . ذاند . كنن . كنكو .

كويو . كنسر . سندي . مهري . پثون . جرنك . ككهان . بتي . اندك .

سونام . مه . كستي . جانه . دراكوتي . كاهري . هبرو . كنهاو .

كونه . فتون . كيالي . پذت . كوپ . متو . پينيور . كلو . بنجار .

باجو . كنكن . پوقار . چهل . جمام . رنكن . مشكو . بونرو . جهنكو .

كنبو . جات . چونياري . كوبت . كيذر . بارذي . نونك . ذاهي .

كرمه . ذانتي . كنكنون . ككوي . دانبو .

القسم الثاني من السمكة التي لا تردد في حل اكلها وهي مما لا قشر له



كلو . وله اقسام احد عشر الاول كرنم الثاني لعار الثالث چور الرابع چب الخامس

ربجي السادس چونكبار السابع پثيور الثامن چبري التاسع چلكه

العاشر كن الحادي عشر بيهار . القسم الثالث مما فيه تردد واختلاف في علماء العصر في حل اكله . سنكرو . وله اقسام منها پتي . وله اقسام

چترو . دره . كته . كادم . كانح . جنار . كهورات .

ومنها واكيت . ومنها هذه الاقسام . كنبر . سبوك . سكاقر .

پتني . كمن . سد . لهن . كنذري . هرندي . دوكي .

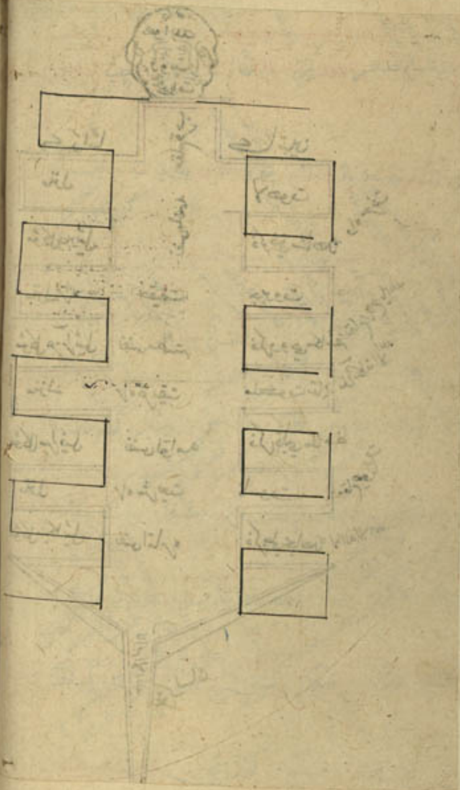
كنر . ملبون . موهي . لسي . لسو . انجاهو . كنبو .

كاناني . چني . سنكه . كورنجي . هذا كله منقول

عن المكتوب بيد العالم العامل الفاضل التحرير المخدوم المرحوم جامع هذا البياض مولانا الشيخ الحاج محمد بن الهاشم قدس الله سره ونور ضريحه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو دعيت لكراع لاجبت ولو اهدي الي
كراع او ذراع لقبلت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كانت الجنة نصيب من المشتاقين
بدون بذل الجهد وبلا وفاء
والوفاء ولو كانت النار نصيب
المشاقين مع جلاء الجهد والمشقة



يعقوب عليه السلام

الوسائلي

مسئله

سؤال اگر ترا پرسند که در تن آدمی چند پادشاه است
و چند وزیر جواب بگو سه پادشاه و سه وزیر اول
پادشاه روح دوم پادشاه نفس سوم پادشاه دل
و سه وزیر است اول وزیر عقل دوم وزیر شیطان
سوم وزیر زبان است اول پادشاه روح است وزیر
او عقل است میگوید که ای پادشاه نیکی بکن که دیگر بیچاره
و بیچگونه روز پاشد اگر بدی یکی لا بد عذاب خواهد شد
دوم پادشاه نفس که او را وزیر شیطان است میگوید که
ای پادشاه هرچه در دنیا بخوری بخور حرام بخور و شراب بخور
پس هرچه مراد بکنی بکن و هرچه باشی خود باش سوم پادشاه
دل است وزیر زبان او را میگوید هر طرف طالب شوی همان طرف
شو

سؤال اگر ترا پرسند که
تو نماز ما میکنی از برای
نماز خویش جواب بگو
که نماز خویش میکنم
اما ثواب نخواهم

مسئله سؤال
اگر ترا پرسند سلمان که بمیرد ایمان
او کجا برود جواب بگو ایمان دو
قسم میشود نبیی برابر ارواح در
آسمان میرود و نبیی برابر جسد
میماند و لا اله الا الله برابر ارواح
در آسمان میرود و محمد رسول الله
برابر جسد میماند

باب عذاب القبر وشدته

قال الفقيه رضي الله عنه اخبرنا الخليل بن احمد حدثنا ابن معاذ حدثنا الحسين المروزي حدثنا ابو معوية الضرير
عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة

الوسائلي

ومن مبتوسم كه در حق آن تقصيري كرده باشم جهت من استغفار كن زن براى او نيز طلب مغفرت كرد گفت بشنو و برادر پهلوى بادشاه لشكرى فرمود پس از آن قاضى آمد گفت برادرم زنى داشت مال او كشتم و بمجبورى خود از امتناع كرد نزد بادشاه تهمت متهم ساختم و بحكم بادشاه رجم كردم براى من طلب از زنى كن زن جهت او نيز طلب استغفار كرد و شوهر خود را گفت بشنو آنچه برادرت گفت بعد از آن ديلمى آمد و ماجراى خود و آن را حكايت كرد گفت آن زن را شب اخراج فرمودم و ميتوسم سببى براو برخورده هلاكتى كرده باشد زن در حق او نيز طلب استغفار نمود پس خادم ديلمى آمد قصه خود را باز گفت زن جهت او نيز استغفار كرده ديلمى را گفت بشنو بعد از آن مصلوب آمد سرگذشت خود را گفت زن در حق او نفرين كرد گفت لا غفر الله لك پس متوجه شوهر خود گشته گفت منم زن تو و آنچه شنيدى تمام بر من گذشت سبب اكنون مرا بهر مرد ان حاجتى نيست ميخواهم كه اين كشتي را با اموالي كه در آنست گرفته قطع علاوه زن تا شوهرى نمايى كه در اين جزيره به عبادت حق تعالى مشغول باشم شوهر قبول آن امر نمود كشتى و اموال متصرف گرديد و بادشاه با اهل مملكت از آنجا باز گشتند صاحب [illegible] درون از درجه معاني اين روايت موعظه مباني مشاهده ميتوان نمود كه بركت صلاح و عفت و از سلوك تقوى و خشيت كار بجايى رسيد كه خالق زمين و آسمان در حق او به پيغمبر زمان وحى كرد بادشاه كشورى را با اهل مملكت براه تذلل متابعت امر نمود و جنين عز و تمكين صنادين عصر را در پيش او خاك تذلل سوده رضاى خود را قرين رضاى او نمود إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ١٢ تمت تمام شد

لو رأى في الصلوة سارقا يسرق مال الغير له ان يقطع الصلوة وكذلك في مال نفسه لكنه ان لم يقطع لا يأثم ولو لم يقطع في مال الغير يأثم ١٢ مجتبى ملتقط

ومن قتل نفسه فيصلى عليه عند ابي حنيفة ... وقال ابو يوسف رحمة الله عليه لا يصلى عليه ... شرح منية المصلي ١٢

...وجماع كردن در روست وبعضي از حنفا...

باب در بيان غير مقبول شهادة كسى كه در راه بول كند و در راه طعام خوردة و غيره

مسئلة مقبول نباشد شهادة كسي كه در راه بول كند ميان مردم يا در راه طعام خورد ميان مردم زيرا كه اين امور منافي مروت اند پس مخل شهادة باشند كذا في شرح مختصر الوقاية للشيخ ابو المكارم ١٢ كذا في حيات القائمين ...

مسئلة ومراد به خوردن در راه و بول كردن در راه آنست كه اين كار ها در ميان مردم كند كه او را مى بينند كذا في منح الغفار شرح تنوير الابصار ... كشف من شرح الكنز

باب در بیان عصا موسی علیه السلام

قبل لما سجد الملئکة کلهم وبقی مکان ابلیس خالیا عن السجدة سجد جبرئیل علیه السلام فی ذلک المکان ثانیا فقال الله تعالی یا جبرئیل لم فعلت کذا قال الهی لم ارض ان یکون ذلک المکان خالیا عن السجدة التی امرتنا بها فقال الله تعالی لو کرامت سفیرا ای واسطه بینی وبین الانبیاء والذی یشتبهم بالنبوة والکتاب من ذریة آدم ومن هذا قالوا ان من وجد الامام فی سجو الصلوة فالکبر وانتدی وسجد معه ولم یلبث حتی یقوم الامام وان لم یحتسب تلک السجدة فی صلوته اعطاه الله تعالی مما اعطی لجبرئیل علیه السلام من الثواب ۱۲

کنز العرفان ع

سؤال در اول سوره براءت تسمیه چرا نمی نویسند
جواب در برای آنکه بسم الله الرحمن الرحیم امان ست و سوره براءت برای دفع امان ست چه آیة فاقتلوا المشرکین حیث وجدتموهم در این سوره منزل شده ست وای آیت از عجب قرآن ست چه صد وبیست وچهار آیت منسوخ کرده ست ۱۲ الکنز العباد

قال صلی الله علیه وسلم انا اکرم الاولین والآخرین عند الله ولا فخر وانا سید ولد آدم ولا فخر وآدم ومن دونه تحت لوائی
وقال صلی الله علیه وسلم لو کان موسی بن عمران حیا ما وسعه الا اتباعی ۱۲ شرح قصیده برده تحت قوله محمد سید الکونین والثقلین
وایضا قال صلی الله علیه وسلم الله المعطی وانا القاسم وآدم ومن دونه تحت لوائی واول ما خلق الله نوری وکنت نبیا وآدم بین الماء والطین وقال الله تعالی لولاک لما خلقت الافلاک والکون وخلقتک لاجلی وخلقت العالم لاجلک ۱۲ قصیده برده تحت قوله فان من جودک الدنیا وضرتها

ودر حل رمز الفوائد آورده است که اگر کسی صائم الدهر وقائم اللیل وعالم التفسیر والفقه والاحادیث باشد بغیر ارادت پیر
طریقت اهل طریقت نکوده ولیهن المجتهد ان شریعت باشا مخان طریقت بیعت کردند دریه شدند چنانچه سراج الامة حضرت
امام اعظم ابو حنیفه کوفی رضی الله تعالی عنه با حضرت امام سید السادات علی الرضا رضی الله عنه بیعت کردند وان ایشان
خرقه ارادت پوشیدند و بشغل ذکر ومراقبه ومشاهده نیز از ایشان کوشیدند وهم بخرقه تبرک از خواجه فضیل عیاض
رحمة الله علیه مشرف شده اند وامام شافعی رحمة الله علیه با خواجه هبیره بصری رحمه الله تعالی علیه ارادت آورده وامام محمد
با خواجه داود طائی رحمه الله تعالی علیه وامام ابو یوسف رحمة الله تعالی علیه با شیخ حاتم اصم رحمة الله تعالی علیه نیز بیعت کردند
وخرقه خلافت پوشیدند وبر علم خود بسنده نکردند اگرچه در علم از همه فائق بودند ١٢

در بیان اویس قرنی

في معرفة اویس القرني رضي الله عنه
اویس بن عامر بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعدة بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قرن ...

واسم الزرقاني شارح مواهب اللدنية محمد بن عبد الباقي المصري المالكي رحمة الله عليه ١٢ نقابة الاثر شرح خلاصة سير سيد البشر

اربعة اشياء شرط في جواز صلوة الجنازة الطهارة وستر العورة واستقبال القبلة والنية ...

اسد الغابة في معرفة الصحابة

لا يغسل الشهيد الا ... ولو كان في ثوب الشهيد نجاسة غير الدم تغسل تلك النجاسة ولا تغسل الدم ١٢ نتائج النظر حاشية الدرر

حيات القائمي

از حضرت سید الابرار صلی الله علیه وسلم منقول است که خدای عز وجل بلیست وچهار خصلت را مکروه داشته است
ودر بقلدا دان خصال فرموده اند که مکروه میدارد نگاه بفرجهای زنان کردن را وآن باعث کوری میشود ویکی از آنجمله
نظر در مکتوب برادر مؤمن بی اذن او کردن است چه شاید سری در آن مندرج باشد ونخواهد که غیری بر آن مطلع
کردد پس در این صورت عدم صیانت نظر از آن قسمی از خیانت باشد لقوله علیه السلام من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه
فكانما ينظر الى النار يعني هر که در نوشته برادر مؤمن بی رخصت او نظر کند چنانست که بر آتش دوزخ نظر
کند يعني سبب خیانت مستحق عذاب میشود ودر رشته این نگاه بسوی آتش جهنم میکشند ١٢

ودر وی است که هر مردی که زن خود را آراسته از
خانه بیرون رود دیوث است واگر کسی او را دیوث
کوید گنهکار نیست وچون زن خود را آراسته وبوی
خوش بکار برده از خانه بیرون رود وشوهرش بدان
راضی باشد بهر قدم که آن زن بیرون از خانه در جهنم
برای شوهرش ساخته میشود ١٢

مسئله
اگر کسی نیت صوم در اثنای نماز فریضه
یا نافله میکند نیت درست شود ونماز هم
نشکند کذا في القنیة وایی وقتی است که نیت
صوم بر دل کرده باشد اما اگر بزبان تلفظ
نمود فساد نماز ظاهر است فلیتنبه ١٢

حیات القائمی من تبصرة

مسئله
اگر سگ دهان در خم جغرات
آورد واگر جغرات چنان سخت
بود که آب بر نمی آید روی آن را و
بردارند باقی پاک واگر چنانست
که جغرات برخی دارند آب بر می آید
پلید شود ١٢ صلواة مسعودی

مسئله
بجلد الکلب نجس ... طاهر ...
بحر الرائق

مسئله ... کیست ...
استعمال ... ضرور ...
مفتاح الصلوة در فضل وضو وغسل

نقابة الاثر شرح خلاصة السير

کان بین ابراهیم وبین نوح الف سنة ومائتان
واثنتان وستون سنة وبین موسی وبین
الهجرة الفان وثمانمائة وثلثون وتسعون سنة
... مائة وخمس وسبعون سنة وقیل مائتی سنة
ومات بالارض المقدسة وقبره بالمدينة المعروفة بالخليل
من ارض فلسطین قال في جامع الاصول ١٢ علوان

خلاصة في كتاب الكراهية والاستحسان

فتاوی عالمگیری

وجه کون السلام سنة والجواب فرض
قيل لما خلق الله تعالى القلم قال اكتب لا اله الا الله ثم قال
اكتب محمد رسول الله فلما سمع القلم اسم محمد صلى الله
عليه وسلم قال سبحان الله وبحمده فقال
قد علمت انك واحد فمن هو الذي قرنت باسمك اسمه
فقال الله تعالى تأدب يا قلم فوعزتي وجلالي لولاه ما خلقت
خلقا فانشق القلم فقال السلام عليك يا محمد صلى الله عليه وسلم
فلم يجد احد يرد عليه السلام فقال الله تبارك وتعالى وعليك السلام
يا قلم وبركاته فصار ابتداء السلام سنة لانه من المخلوق والجواب فرض
لانه من الخالق عز وجل

ايها الصالح ان الغفلة كفر عند السالكين وضلالة عند المتقين لان الغفلة يورث الذنوب والذنوب يورث الكفر فلهذا قلنا ان الغفلة كفر عند السالكين فاحذر منها فانك عاقل وان العاقل لا يقرب الى الغفلة ❊ فان قيل ما الفرق بين العلم والجهل يقال الفرق بين الاسلام والكفر ❊ فان قيل العالم افضل والجاهل يقال العالم افضل ولو كان فقيرا والجاهل مخذول ولو كان غنيا ❊ فان قيل العالم اقرب الى الكفر والجاهل يقال العالم بعيد من الكفر كالشرق والمغرب والجاهل قريب الى الكفر كالحبل الوريد ❊ ثم قد جاء في الاخبار ينزل من السماء في كل يوم مائة وخمسون لعنة فخمسون على الشيطان وخمسون على الكافر وخمسون على طالب الدنيا لان الدنيا ملعون فاحذر منها ❊ قال النبي صلى الله عليه وسلم التوكل نصف العبادة والدعاء نصف العبادة فلهذا ان العبادة لا يحصل الا بالتوكل ❊ روي انه قال مكتوب على سيف حسين ابن علي رضي الله عنهما الرزق مقسوم والحريص محروم والبخيل مذموم والحاسد مغموم ❊ كذا في انيس النفسين

ابيات

راوي روايت ميكند از سيدي نور الهدى ❊ كاي طريق ودر ثابت شد ... شوق

پيغمبر رضا ❊ روز جمعه از فاتحه آغاز كردي باليقين ❊ پس بروي تا بسورت مائده سالار دين ❊ هم ز مائده روز شنبه باز خواندي با ادب ❊ پس رسانيدي برتوبه سيد عجم وعرب ❊ باز از توبه بيكشنبه بخواندي آن امين ❊ تا به سبحان الذي اسرى الهي كشتي قرين ❊ در دوشنبه باز سبحان الذي كردي شروع ❊ پس به شعراء ختم بودي صاحب هم اصول وفروع ❊ هم ز شعراء شاه دين خواندي سه شنبه ختم را ❊ تا رسانيدي برو الصافات آن خير الورى ❊ پس ز والصافات خواندي ختم روز چهار شنبه ❊ هم رسانيدي برسوره ق آن شمس الضحى ❊ بعد از آن در پنجشنبه از قاف خواندي آن حبيب ❊ پس رسانيدي باخر ختم خود نوري نجيب ❊ همچنين في بشوق در خواندي بخوان ❊ شاه مردان مرتضى آن كرم الله وجهه ❊ وآن سبب من هم كرفتم اين از مخدوم ما ❊ اين چنين كفتست عبد الله اي صاحب دلا ❊ كرترتيب هست في بشوق ❊ كر خواندي شاه مردان آنرا بذوق ❊ كر كلي قاريان آنرا بخوانند ❊ فوائد بي شمار آنرا بدانند ❊

بين موسى وبين ابراهيم خمسمائة وخمس وستون سنة وقيل سبعمائة وبين وفاته وبين الهجرة الف سنة وثلثمائة سنة واربعون سنة وعند اليهود الف وثمانمائة واثنتان وتسعون سنة وعاش مائة وعشرين سنة ومات بالارض المقدسة ❊ علوان

فائدة عظيمة نوشته شده است اسم محمد صلى الله عليه وسلم بر قوائم عرش عظيم وبر دروازه بهشت وبر قبه هاي بهشت وخيمهاي آن وبر بركهاي درختان آن وچنين نوشته شده است اسم محمد بر سينهاي حوران بهشت واوراق درخت طوبى واوراق سدرة المنتهى وبر اطراف حجابهاي بهشت ودر ميان دو چشم ملائكه كرام على نبينا وعليهم السلام وبر مهر آسمانها وچنين نوشته بود اسم محمد در ميان دو كتف حضرت آدم على نبينا وعليه السلام وبود او مر سليمان عليه السلام را نقش خاتم وبر عصاء موسى صلى الله على نبينا وعليهما السلام

وسيلة الفقير المخدوم محمد هاشم رحمة الله عليه

ظهر من هذان سليمان بن داود عليهما السلام من بني اسرائيل ...

در بيان نماز جمعه وغيره

سؤال اگر وقت نماز جمعه تنگ در رسيد پس كه اگر آب دست خواهد كرد نماز او نيز فوت خواهد شد تيمم كند يا نه جواب تيمم نكند آب دست كند اگر امام را در يافت نماز او نيز بكند اگر در نيافت نماز پيشين بكذارد ❊ والله اعلم بالصواب

مسئله ودر جامع الرموز ميگويد كه چون امام از مكان خود براي خطبه بيرون آيد بر مردم نماز وكلام حرام كردد مگر وقتي كه خطبه را تمام كند ❊ شرح وقايه

مسئله اگر كسي بعد امام ... وعليه الفتوى

مسئله چون امام بر منبر سوار شود نماز كردن ... بر مردم حرام شود ... خلاصه

مسئله ... فقال ... كذا في ...

حضرت سفيان ثوري عليه الرحمة از بني مضر است ودر ولايت بر در جامع مسجد بود وقتي براي نماز بمسجدي آمد وبه سبب سرعت پاي چپ خود اول در مسجد داخل نمود پس اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كفت پاي چپ از مسجد كشيده نفس خود را فرمود كه انت كالثور بعد از آن پاي راست در مسجد داخل كرد واين لقب ايشان مشهور كشت ❊ والله اعلم

هاتف بر آمد كه ملك شيخ سفيان رحلت نموده است ... ❊ والله اعلم

ووفات سلطان ابراهيم ادهم در سال اربع وستين ومائتين ... ❊ والله اعلم

مسئله وهمچنين اگر كسي كه بيرون ... در قلت حائي اين نيز ... ❊ الكبرى

حكي ان سفيان الثوري قدم رجله اليسرى في الدخول في المسجد غفلة فقيل له ... في ... مثل الثور ... ❊ ...

سؤال ... بيت ... بالجواب ... كذا في المفردات

من فتاوى النسفية ان ارواح المؤمنين يأتون في كل ليلة الجمعة ويوم الجمعة فيقومون بفناء بيوتهم ثم ينادي كل واحد منهم بصوت حزين يا اهلي واولادي واقربائي اعطفوا علينا بالصدقة واذكرونا ولا تنسونا وارحمونا في غربتنا فانا حبلنا في قبر ضيق وسجن وثيق وغم طويل وفقر شديد فمن كان هذا المال الذي في ايديكم كان في ايدينا انا لو ننفق في طاعة الله لم نسال منكم وانتم تاكلون وتشربون ونحن نحاسب ونعذب فيرجعون منهم بالبكاء ثم ينادي كل منهم واحد منهم بصوت حزين اللهم فقنطهم من الرحمة كما قنطونا من الدعاء والصدقة ۲۲ دستور القضاة

مسئله ارواح مسلمانان سي سال بعد از وفات بر عزيزان خود مي آيند ده سال هر صباح و هر بيگاه مي آيند و ده سال ديگر در هر شبهاي جمعه مي آيند و ده سال ديگر در هر شبهاي عيد مي آيند بعد از آن نمي آيند اگر آنجا كسي بر آب و نان و فاتحه ياد دارند خشنود مي شوند و ثنا كردند ۲۲ شرح قصيده امالي

قال عليه الصلوة والسلام رايت ليلة المعراج قصرا من ياقوت احمر وعليها باب الذهب الحمراء فرايت اربع اركان ركن من المشرق الى المغرب فرايت فيها نهرا من الماء ونهرا من اللبن ونهرا من العسل ونهرا من الخمر فرايت فيها اشجارا اصلها من الذهب وفرعها وورقها من الفضة على كل ورقة مكتوب كلمة نفي لا اله الا الله محمد رسول الله فرايت فيها ثلثة عيون عين من المسك وعين من العنبر وعين من الكافور فقلت يا رب لمن خلقت هذا القصر فقال خلقت هذا القصر لمن يصلي صلوة الفجر والعشاء مع الجماعة ۲۲ تنبيه الغافلين

مسئله ... ۲۲ حجات القلوب

الشيخ مولانا محمد بن محمود ... قدس سره

نقل من تحفة الغرائب والمراد مع الاعيان

واختلفوا في عمق القبر قيل الى نصف القامة وقيل الى الصدر وان زاد فحسن ۲۲ حاشيه چلبي

سوال عمق قبر چند است كه نزد ضرورت جائز است يا نه جواب

مدار بر نهشت نيست مدار بر آن است كه مقدار قد آدم باشد كه صغير باشد يا كبير و قيد بر زيادتي كرده شود مقدار نيكو و نيك است براي وسعت قبر ۲۲ مخدوم محمد هاشم

في الصراحي من البحر اما نصف القبر طولا ...

روي في الاخبار انه وقعت الزلزلة في الارض في وقت عمر رضي الله عنه فخرج مع اصحابه وحرك الدرة على الارض فقال اسكني باذن الله تعالى فسكنت وروي ان النيل قد غار ماؤه في زمن عمر رضي الله عنه فسالت عمر من ذلك فقال هل كان غار قبل ذلك في الجاهلية قالوا نعم وما صنعوا به فقالوا انهم يلقون فيه بكرا بثيابها وحليها فينبع عند ذلك الماء فقال فكتب عمر رضي الله عنه من عبد الله عمر امير المؤمنين الى وادي النيل اما انا فعل اشتغل برسم الجاهلية ولكن سر باذن الله تعالى وامر ان يلقي تلك الرقعة في وادي النيل فنبع الماء وهو يسير الى يوم القيمة كذلك ۲۲ كتابة الشعبي في باب الحكايات والاخبار المتفرقة

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اهم الوالي بالعدل او عمل به ادخل الله تعالى البركة في الزروع والفروع حتى في الاسواق والارزاق وفي كل شيء واذا اهم الوالي بالجور او عمل به ادخل الله تعالى النقص في الزروع والفروع حتى في الاسواق والارزاق وفي كل شيء ۲۲ نقل من دستور القابل افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جابر ۲۲

قال ابو حنيفة رضي الله عنه رايت رب العزة في المنام تسعين مرة فسالته في كل مرة اي لخاف من زوال الايمان فقال الله تعالى بقدرته اقرا هذا الدعاء في صبح عمرو لامن عند الايمان ۲۲ بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله الازلي الاول سبحان الله الابدي الابد سبحان الله الواحد الاحد سبحان الله الفرد الصمد سبحان الله الذي رافع السماء بغير عمد سبحان الله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد سبحان الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

از حضرت امام جعفر صادق رضي الله عنه منقولست و مضمون آن با حاصل مضمون اين عبارت مطابق است كه پادشاهي در بني اسرائيل قاضي داشت و آن قاضي را برادري بود كه بصفت صدق و سداد اتصاف كلي داشت و در حبالهٔ نكاح خود از نسل انبيا مخدره صلاح و عفاف داشت وقتي برادر قاضي را جهت تمشيت مهمي از مهمات پادشاه سفري ضرور افتاد ... قاضي ... وصيت فرمود قاضي بعد از رفتن برادر بموجب وصيت تفقد احوال آن عفيفه ميكرد وقتي ...

[illegible]

کشتی اجل نرسیده است از سبب آن تفتیش نمود گفتند این شخص بیست درهم قرض دارد و در آبی ماهر گردیده
داشته باشد صاحب طلب را میرسد که او را مصلوب سازد تا وجه دین را ادا نماید زن بیست درهم دین او را ایذا نموده
مطلوب را مستخلص گردانید چون آن شخص از مهلکه چنین مصیبتی رهائی یافت زن را گفت حقی که تو بر من است
هیچ کس را نیست اکنون ملازمت تو اختیار میکنم و هر جا که روی از تو جدا نمیشوم پس هر دو باهم میرفتند تا بر ساحل
دریا رسیدند جمعی با کشتیها در آن مقام بودند مرد با زن گفت تو اینجا توقف کن تا من نزد این جماعه رفته بر وسیله
خلمتی طعامی گرفته برای تو بیارم پس آن مفسد مکار ابلیس آثار دید فرصتی نامناسبی غدار حق ناشناس نزد آن جماعه
رفته گفت جاریه خطیری و متاع گران بهای دارم که در میزان اعتبار بی امثیم ولجناس کشتی شما راجح است گفتند چیست
آن مرد گفت کنیزکی که هرگز مثل آن ندیده اید گفتند بر ما بفروش گفت میفروشم بشرط آنکه بعضی از شما رفته او را ببینید
و بعد از آن آمده خریداری نمائید و قیمت او را به من تسلیم کنید و او را با آن خبر نسازید تا وقتی که من بروم مجملاً آن
شریر بی‌وجود بارا آزادگی را به ده هزار درهم فروخته روانه گردید آن جماعه نزد زن آمده گفتند برخیز و به کشتی در آی گفت
چرا گفتند تو از مولای تو خریده‌ایم زن هرچند استنکاف نمود قبول نکردند ناچار بر طوق بندگی گردن نهاده طریق
تسلیم پیمود چون اهل کشتی را در باب او به یکدیگر اعتماد نبود آن عمی گوهر بحر عفاف را سر بار کشتی که اموال در آن بود بلیشان نزد
مابعرف خود ساختند و خود به کشتی دیگر نشسته مراکب کشتیها را به تازیانه امواج از جا برانگیختند الله تبارک و تعالی
جل شانه با رسال ریاح مهلکه کشتی آن قوم را غریق لجه هلاک گردانید و بسوی زندان نیستی کشید و بهم و من یتق الله
یجعل له مخرجا مذبح فضا کشتی دیگر را که آن عفیفه در آن بود از مخاطر بحران مهلکه نجات داده بجزیره فلاح رسانید پس زن
کشتی را بسته به جزیره در آمده آب شیرین بسیار و درختان میوه‌دار مشاهده نمود با خود گفت از این میوه‌ها میخورم و از این آب
میخورم و در همین موضع جزیره بندگی حق تعالی میکنم بدین عزم در آن جزیره مشغول به عبادت حق گردید نبی حضرت
رب البریات عالم السر و الخفیات جل جلاله بیغمبری را از بیغمبران بنی اسرائیل وحی کرد که نزد آن بادشاه رو و وی را بگو
که در جزیره از جزائر بحر مخلوقی هست باید که تو و اهل مملکت تو نزد وی روید و بر گناهان خود اقرار نموده از وی طلب
بخشایش و غفران نمائید اگر او شما را عفو کند من نیز عفو کنم القصه بادشاه با اهل مملکت خود به آن جزیره آمده بادنخست
نزد آن زن آمده زبان با عتراف گشوده گفت قاضی بلکی من نزد من آمده زن برادر خود را به زنا منسوب کرده انید
بی آنکه اقامت بینه بر آن شود قاضی را به رجم آن زن فرمان دادم میترسم در آن باب مخطی باشم میخواهم امرزش مرا از درگاه
الهی درخواهی زن گفت غفر الله لک بنشین بعد از آن شوهر بیامد و زن خود را نمی‌شناخت گفت مرا زنی بود صالحه
او را گذاشته به سفری رفتم و او راضی به آن نبود بعد از آن برادرم مرا خبر داد که آن زن زنا کرده و برا رجم کرده شد سمت

دبی

في العقيدة المغنية المنقبة اما ارواح الانبياء عليهم السلام فتخرج من جسدهم وتصير في مثل صورتها من المسك والكافور
وتكون في الجنة وتاكل وتتنعم وتاوي بالليل الى قناديل معلقة بالعرش واما ارواح الشهداء فتخرج من جسدهم وتدخل
في اجواف طير خضر في الجنة تاكل وتتنعم فتاوي بالليل الى قناديل معلقة تحت العرش واما ارواح المطيعين من المؤمنين ففي ربض
الجنة واما ارواح العصاة من المؤمنين فهي ما بين السماء والارض في الهواء واما ارواح الكفار ففي اجواف طير سود في
السجين تحت الارض السابعة ١٢ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول من تنشق عنه الارض
يوم القيامة ولا فخر وانا سيد ولد آدم ولا فخر وانا صاحب لواء الحمد ولا فخر وانا اول من يدخل الجنة ولا فخر آخذ بحلقة
باب الجنة فيؤذن لي فيستقبلني وجه الجبار عز وجل فاخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعط فارفع
راسي فاقول يا رب امتي امتي فيقول اذهب فانظر من وجدت في قلبه مثقال حبة من الايمان فاخرجه فاذهب واخذ
بحلقة باب الجنة فيؤذن لي فيستقبلني وجه الجبار جل جلاله فاخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعط
فارفع راسي فاقول يا رب امتي امتي فلا ازال ارجع الى ربي فيقول اذهب فمن وجدت في قلبه مثقال الصغير من الايمان فاخرجه
قال فاخرج من امتي امثال الجبال ثم يقول لي النبيون ارجع الى ربك فسأله فاقول قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه شفاعتي لاهل الكبائر من امتي ١٢

قال حاتم الاصم العجلة من الشيطان الا في خمسة فانها
من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعام الضيف وتجهيز
الميت وتزويج البكر وقضاء الدين والتوبة من الذنب
قال عليه الصلوة والسلام التعجيل من الشيطان الا في خمسة
في سنة وضع الطعام للفقراء وتزويج البكر اذا بلغت
وتجهيز الميت اذا مات وقضاء الدين اذا وجب والتوبة من الذنب
اذا اذنب واداء الصلوة اذا وقت ١٢

ارواح مسلمانان سی سال بعد از
وفات و عزیزان خود آیند در سال هر
صباح و هر شب‌ها آیند و در سال دیگر
در هر شب‌های جمعه آیند و در سال
دیگر

ودکر في زين العرب ان اربعة عشر نبيا في ليلة تحتوي آدم وشيث ونوح ولوط وهود وصالح وشعيب ويوسف
وموسى وسليمان وزكريا وعيسى وحنظلة بن صفوان وهو نبي اصحاب الرس ونبينا محمد صلوة الله وسلامه عليه وعلى
جميع الانبياء والمرسلين

وقال الكلبي ومقاتل يعني جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت عليهم السلام فلا يبقى بعد النفخة الا هؤلاء
الاربعة ثم يقبض الله تعالى روح ميكائيل ثم روح اسرافيل ثم ملك الموت ثم روح جبرئيل عليهم السلام فيكون
آخرهم موتا جبرئيل عليهم السلام ويروى ان الله تعالى يقول لملك الموت خذ نفس اسرافيل ثم يقول من بقي
يا ملك الموت فيقول سبحانك ربي تباركت وتعاليت ذا الجلال والاكرام بقي جبرئيل وميكائيل
وملك الموت فيقول خذ نفس ميكائيل فياخذ نفسه فيقع كالطود العظيم فيقول من بقي فيقول سبحانك ربي
تباركت وتعاليت ذا الجلال والاكرام بقي جبرئيل وملك الموت فيقول مت يا ملك الموت فيموت فيقول
يا جبرئيل من بقي فيقول تباركت وتعاليت ذا الجلال والاكرام وجهك الباقي الدائم وجبرئيل
الميت الفاني قال له يا جبرئيل لا بد من موتك فيقع جبرئيل ساجدا يخفق بجناحيه فيروى انه فضل خلقه على
فضل ميكائيل كالطود العظيم على الظرب من الظراب ويروى انه يبقى مع هؤلاء الاربعة حملة العرش فيقبض
روح جبرئيل وميكائيل ثم ارواح حملة العرش ثم روح اسرافيل ثم روح ملك الموت التفسير
معالم التنزيل للامام محيي السنة البغوي رحمة الله عليه في آخر سورة النمل ١٢

مسئله
نماز آخر ظهر بر مسافر
دو رکعت است مخدوم
محمد هاشم غفر الله له

ودر خبر است که چون روز قیامت شود رسول صلی الله علیه وسلم سر مبارک خود از خاک بردارد و ببیند قیامت حاضر
شود و جمیع خلایق سرهای خود را از خاک بردارند و برهنه و بر هنه گرسنه و بلب تشنه از گورهای برخیزند در بین النار
ماری عظیم از دوزخ بو آید نام وی حریش و گرد صفهای بگردد و اهل دوزخ را بد و زخ اندازند انگاه روی سوی حضرت
مصطفی صلی الله علیه وسلم کند و گوید یا محمد چند ین گروه را از امت تو به دوزخ خواهم برد

ودر حدیث صحیح است از خولجه

في بيان الكسب

في الرضي قال محمد رحمه الله كتاب الكسب الذي صنفه لحديث رواه ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال طلب الكسب فريضة على كل مسلم كما ان طلب العلم فريضة فاول ما اكتسب ابونا آدم عليه السلام فانه لما اهبط الى الارض
اتاه جبرئيل عليه السلام بالحنطة وامره ان يزرعها وسقاها وحصدها ودواسها وطحنها وخبزها وكذلك نوح عليه السلام
كان نجارا ياكل من كسبه وادريس عليه السلام كان خياطا وابراهيم عليه السلام كان بزازا حتى روي ان نبينا صلى الله
عليه وسلم قال عليكم بالبز فان اباكم ابراهيم عليه السلام كان بزازا وداود عليه السلام كان يصنع الدرع وسليمان عليه السلام
كان يصنع المكاتل وزكريا عليه السلام كان نجارا وعيسى عليه السلام كان ياكل من غزل امه وربما يلتقط السنبل
فعلم ان الكسب طريق الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ثم الكسب على مراتب فمقدار ما
لا بد لكل احد منه يعني ما يقيم به صلبه يفترض على كل احد كسبه عينا وكذلك اذا كان له عيال من زوجة وولد

صغار فانه يفترض عليه الكسب بقدر كفايتهم عينا وما زاد على قدر كفايته وكفاية عياله مباح اذا لم يرد به التكثر والرياء
وكذلك اذا كان له ابوان معسران يفترض عليه الكسب بقدر كفايتهما

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وكان الانبياء
عليهم الصلوة والتسليمات يحترفون ويكتسبون بدرستی که پاک ترین آنست که بخورد
مرد از کسب خود و بودند پیغمبران علیهم الصلوة والسلام که حرفت میکردند و کسب مینمودند
ودر ین کتاب می آرد که حضرت آدم علیه السلام بی بافتی و حضرت داود علیه السلام
زره میساختی و مهتر ابراهیم علیه السلام کشت میکردی یعنی زراعت و مواشی
و حضرت نوح علیه السلام درود گر بودی و ینوی بالاکتساب التعفف والا
ستغناء عن الخلق ونیت کند به کسب کردن نگاه داشتن خود را از خواستن و طمع کردن
جز از خدای و بی نیازی از آفریده خدای

انوار الشريعة شرح شرعة الاسلام

املاه الشيخ ابي الحسن السندي غفر الله له

در بیان دابة الارض

دابة الارض از علامات قیامت است
یا اول علامات و آن حیوانیست که کوه
صفا را شکافته در مکه بیرون آید و حال
انکه مردم در آن وقت به منای رفته باشند
گویند سه جای ظاهر شود سه بار و با او خاتم
سلیمان و عصای موسی علیهما السلام باشد
مؤمن را بعصا زند و بر خاتم مهر کند بر
روی کافر پس نقش میشود در آن که این
کافر است ١٢ منتخب اللغات

وروی مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى انزل من
الجنة خمسة انهار سيحون وجيحون ودجلة والفرات والنيل انزلها الله تعالى من عين واحدة من عيون الجنة
من اسفل درجة من درجاتها على جناحي جبرئيل عليه السلام استودعها الجبال واجراها في الارض وجعل فيها
منافع للناس فذلك قوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض واذا كان عند خروج ياجوج وماجوج ار
سل الله تعالى جبرئيل فيرفع من الارض القرآن والعلم كله والحجر الاسود من ركن البيت ومقام ابراهيم وتابوت موسى
بما فيه وهذه الانهار الخمسة فيرفع كل ذلك الى السماء فذلك ١٢ تفسير معالم التنزيل تحت قوله تعالى وانزل الله من السماء

ودر دیگر امام اعظم رضی الله عنه در هشت موضع رفع یدین
سنت دانستی در وقت تحریمه نماز و در وقت قنوت و تکبیرات
عیدین و در وقت بوسیدن حجر الاسود و در صفا و مروه و نزد موقف
و در جمرتین و این نظم را گرده اند شعر ارفع یدیک

قال الله تعالى عز وجل واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك و یاد کن ای محمد صلى الله عليه وسلم هنگامی که
مکر کردند در شان تو کافران تا ترا حبس کنند و تو را بند یا بخانه افکنند یا بکشند یا از شهر بیرون آرند و در بیابان یکی زراند ويمكرو
ويمكر الله ومکر میکردند یعنی بدل بر کینه و ایذا میکاشتند و حیله و تدبیری میکردند و پنهان میداشتند و خدای نیز جزای
مکر کردن ایشان میخواست و آن را از ایشان پنهان میداشت والله خير الماكرين و خدای بهترین جزا کنند کان مکر است
یعنی جزای او بعد است در ایام آن حد استحقاق تجاوز نکنند و در انتقام ذره افراط نیفکنند واذا تتلى
عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا روایت کردند که نضر بن الحارث با جمعی از کفار نشسته بود و کسی آیه قرآن بر خواند
گفت شنیدیم اگر خواستیم هر آینه مثل این میگفتیم و اگر قصد میکنیم مثل همچنین می آوردیم فرود آمد این آیت در شان نضر بن الحارث
وچون خوانده شود بر مشرکان آیات کتاب ما گویند شنیدیم ما اگر خواستیم هر آینه مثل این کلام میگفتیم ان
هذا الا اساطير الاولين نیست این کلام مگر نبشته پیشینیان ساخته کذشتکان واذ قالوا اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم یاد کن آن وقت که گفتند کافران ای بار خدا ای اگر این
قرآن بو حق از نزدیک تو پس ببار بر ما سنگها از آسمان چنانچه در حق منکران حق باید یا بیار عذابی در دناک و ما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم ونبوده است فعل خدا اگر ایشان را عذاب کند و از بیخ بر کند در ین حال که تو میان
ایشان باشی چه محمد صلی الله علیه وسلم رحمة عالمیان است با وجود رحمت قهر کلی نشود وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ونیست خدای عذاب کننده ایشان و حال آنکه ایشان یعنی بعضی از ایشان مؤمنان مستغفرند
مستغفر اند از عذاب امان خواهند کاند پس به برکت استغفار مستغفران هم از عذاب نجات یابند وکانت قريش
المواهب في قصة الهجرة ثم اجتمع قريش ومعهم ابليس في صورة شيخ نجدي في دار الندوة دار قصي بن كلاب وكانت قريش
لا تقضي امرا الا فيها يتشاورون فيما يصنعون في امره عليه الصلوة والسلام فاجتمع رايهم على قتله وتفرقوا على ذلك فان قيل لم
تمثل الشيطان في صورة نجدي فالجواب لانهم قالوا كما ذكره بعض اهل السير لا يدخلن معكم في التشاور احد من اهل تهامة
لان هواهم مع محمد صلى الله عليه وسلم فلذلك تمثل في صورة نجدي انتهى وذكر الشيخ الامام الحبر الهمام محي الدين خادم السنة ابو زكريا
يحيى بن ابي زكريا العامري الشافعي ثم الاشعري قدس سره في كتابه المسمى ببهجة المحافل وبغية الاماثل في السير
والاخلاق والشمائل ولما رأت قريش ما لقي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من طيب الحال وحسن الجوار من الله

رهبوا ذلك وحذروا خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا في دار الندوة وتشاوروا في امره فتصور لهم في صورة شيخ نجدي
مشاركا لهم في الراي فتحدثوا ان يربطوه في الحديد ويغلقوا دونه الابواب حتى يموت او يخرجوه من بين اظهرهم فيستريحوا
منه وان يجمعوا من كل قبيلة رجلا فيقتلوه ضربة رجل واحد فيتفرق دمه في القبائل حتى يعجز قومه عن طلب الثار وهو
راي ابي جهل فحسنه لهم الشيخ النجدي وتفرقوا على ذلك انتهى وفي المرقاة قد اخبر الله سبحانه عن قريش بمكة بقوله
واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك وذلك انهم لما سمعوا باسلام الانصار ومتابعتهم خافوا
واجتمعوا في دار الندوة متشاورين في امره فدخل عليهم ابليس في صورة شيخ وقال انا من نجد سمعت اجتماعكم فاردت
ان احضركم ولن تعدموا مني رايا ونصحا فقال ابو البختري رايي ان تحبسوه في بيت وتسدوا منافذه غير كوة تلقون اليه
طعامه وشرابه حتى يموت فقال الشيخ بئس الراي ياتيكم من يقاتلكم من قومه ويخلصه من ايديكم فقال هشام بن عمرو رايي ان
تحملوه على جمل فتخرجوه من ارضكم فلا يضركم ما صنع فقال بئس الراي يفسد قوما غيركم ويقاتلكم بهم فقال ابو جهل الراي
ان تاخذوا من كل بطن غلاما وتعطوه سيفا فيضربوه ضربة واحدة فيتفرق دمه في القبائل فلا يقوى بنو هاشم على حرب
قريش كلهم فاذا طلبوا العقل عقلناه فقال صدق هذا الفتى فتفرقوا على رايه انتهى كلامه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بيته حتى ابهار الليل داخلا عليهم وما زالهم اي قريش الذين اجتمعوا على بابه يترصدون فرصة وقت نومه فيقتلونه
به ما يفعلون المطرودون المخذولون ولما قصدوا ذلك اخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يغير
فراشه فقال صلى الله عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه نم على فراشي وتسج ببردي هذا الحضرمي الاخضر فنم فيه فانه
لن يخلص اليك شيء تكرهه ولما قعدوا على بابه لذلك خرج عليهم صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفي الحديث ثم اتى
جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه فلما كان الليل اجتمعوا على
بابه يترصدونه حتى ينام فيثبوا عليه فامر صلى الله عليه وآله وسلم عليا رضي الله عنه فنام مكانه وغطى ببرد اخضر فكان
اول من شرى نفسه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذ الله على ابصارهم فخفضوا ابصارهم وسقطت اذقانهم
في صدورهم ولم يقم اليه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم منهم اي من ملاء قريش رجل واحد حتى وافى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رؤسهم فقبض قبضة من تراب وقال شاهت الوجوه ثم حصبهم اي رماهم بذلك التراب المخلوط بالحصا والقاه على
رؤسهم فما اصاب رجلا منهم من ذلك الحصى حصاة الا قتل يوم بدر

في عذاب القبر

باب عذاب القبر وشدته قال الفقيه رضي الله عنه اخبرنا الخليل بن احمد اخبرنا ابو معاذ حدثنا
... المروزي حدثنا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن البراء بن عازب
... خرجنا مع رسول الله في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولم يلحد بعد فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كان على رؤسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الارض
فرفع راسه وقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان العبد المؤمن
اذا كان في اقبال من الآخرة وانقطاع من الدنيا نزلت اليه ملائكة بيض الوجوه كان وجوههم الشمس
معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت
حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس المطمئنة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوانه قال
فتخرج وتسيل كما تسيل القطرة من السقاء فياخذونها فيجعلونها في ذلك فلا يدعونها في يده
طرفة عين حتى ياخذونها فيجعلونها في ذلك الكفن والحنوط فيخرج منها ريح كاطيب نفحة مسك
وجدت على وجه الارض فلا يمرون بها على ملاء من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيبة فيقولون
روح فلان ابن فلان باحسن اسمائه حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون لها فيفتح لهم فيشيعها
من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهى بها الى السماء السابعة فيقول الله
اكتبوا كتابه في عليين واعيدوه الى الارض منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها
اخرجهم تارة اخرى فتعاد روحه في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك
فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما تقول في هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما علمك فيقول قرات كتاب الله
وآمنت به وصدقت به قال فينادي مناد من السماء وصدق عبدي فافرشوا له فراشا من الجنة والبسوه
لباسا من الجنة وافتحوا له بابا من الجنة فياتيه من ريحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره وياتيه رجل
حسن الوجه طيب الرائحة فيقول له ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له

من انت فيقال انا عملك الصالح الذي كنت تعمل في الدنيا فقد بعثني الله تعالى اليك ايتيك في قبرك
الى يوم القيمة فيقول العبد رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي يعني في الجنة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال الآخرة انزلت اليه ملائكة من السماء
سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند راسه
فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضبه قال فتفرق الروح في اعضائه
كلها فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيقطع معها العروق والعصب فياخذها
فاذا اخذها فلا يدعونها في يده طرفة عين حتى ياخذونها فيجعلونها في تلك المسوح ويخرج منها
رائحة كانتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على
ملاء من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الخبيثة فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه حتى ينتهوا
بها الى السماء الدنيا فيستفتحون لها فلا يفتح لهم فقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثم يقول الله تعالى اكتبوا
كتابه في سجين ثم تطرح روحه طرحا ثم قرا ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير
او تهوي به الريح في مكان سحيق يعني بعيد فتعاد روحه في جسده فياتيه ملكان ويجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه لا ادري فيقولان
له ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه لا ادري فيقولان لا دريت ولا تليت فينادي
مناد من السماء كذب عبدي فافرشوا له فراشا من النار والبسوه لباسا من النار وافتحوا له بابا
الى النار فيدخل عليه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى يختلف فيه اضلاعه وياتيه
رجل قبيح الوجه منتن الريح فيقول له ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له
من انت فيقول انا عملك السيء فيقول رب لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة مرتين
الغافلين للشيخ سمرقندي رحمة الله عليه قال الله تعالى يا جبرئيل ما فعل العاصون

امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الهي انت اعلم بهم فيقول له انطلق اليهم فانظر ما حالهم فينطلق
جبرئيل الى مالك وهو على منبر من نار في وسط جهنم فاذا نظر مالك الى جبرئيل عليه السلام قام
تعظيما له فيقول يا جبرئيل ما ادخلك هذا الموضع فيقول ما فعلت بالعصابة العاصية من امة
محمد صلى الله عليه وسلم فيقول مالك ما اسوا حالهم واضيق مكانهم قد احرقت النار اجسامهم
واكلت لحومهم وبقيت وجوههم وقلوبهم يتلالا فيها الايمان فيقول جبرئيل ارفع الطبق
عنهم حتى انظر اليهم قال فيامر مالك الخزنة فيرفعون الطبق عنهم فاذا انظروا
الى جبرئيل والى حسن خلقه علموا انه ليس من ملائكة العذاب فيقولون يا مالك من هذا العبد
الذي لم نر شيئا قط احسن منه فيقول مالك هذا جبرئيل الكريم عند ربه الذي كان ياتي على
محمد صلى الله عليه وسلم بالوحي في الدنيا فاذا سمعوا ذكر محمد صلى الله عليه وسلم صاحوا باجمعهم
فقالوا يا جبرئيل اقرا محمدا صلى الله عليه وسلم منا السلام واخبره ان معصيتنا قد فرقت بيننا وبينك
واخبره بسوء حالنا فينطلق جبرئيل حتى يقوم بين يدي الله فيقول الله تعالى كيف رايت
امة محمد وهو اعلم فيقول يا رب انت اعلم بهم ما اشد حالهم واضيق مكانهم فيقول الله يا جبرئيل
هل سالوك شيئا فيقول نعم يا رب سالوني ان اقرا نبيهم عنهم السلام واخبره بسوء
حالهم فيقول الله انطلق اليه يا جبرئيل فاخبره بذلك فينطلق جبرئيل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فيبلغه فيدخل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو في خيمة من درة بيضاء لها
اربعة الاف باب على كل باب مصراعان من ذهب فيقول يا محمد صلى الله عليه وسلم قد
جئتك من عند العصاة الذين يعذبون من امتك في النار وهم يقرؤنك السلام ويقولون
ما اسوء حالنا واضيق مكاننا فياتي النبي صلى الله عليه وسلم عند العرش فيقف تحت العرش
فيخر له ساجدا فيثني على الله ما لم يثن عليه قبله ولا بعده مثله فيقول الله يا محمد ارفع
راسك وسل تعط واشفع تشفع فيقول يا رب الاشقياء من امتي قد انفذت فيهم

حكمك وانعمت منهم نقمتك فشفعني فيهم فيقول الله تبارك وتعالى قد شفعتك فيهم فأت النار
فاخرج منها كل من قال لا اله الا الله وان محمد عبدي ورسولي فينطلق النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
نظر مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم قام تعظيما له فيقول يا مالك ما حال امتي الاشقياء فيقول ما
اسوء حالهم واضيق مكانهم فيقول محمد صلى الله عليه وسلم يا مالك افتح الباب وارفع الطبق
عنهم فاذا نظر اهل النار الى محمد صلى الله عليه وسلم صاحوا باجمعهم ويقولون يا محمد صلى الله عليك
قد احرقت النار جلودنا واحرقت اكبادنا فيخرجهم جميعا فقد صاروا فحما قد اكلتهم النار
فينطلق بهم الى نهر بباب الجنة يسمى نهر الحيوان فيغتسلون فيها فيخرجون منها شبابا
جردا مردا مكحلين وكان وجوههم مثل القمر ليلة البدر مكتوب على جباههم هؤلاء
الجهنميون عتقاء الرحمن من النار فيدخلون الجنة فاذا راى اهل النار ان المسلمين قد
اخرجوا منها قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فكنا نخرج من النار ١٢ تنبيه

الغافلين للامام ابو الليث سمرقندي رحمة الله عليه

باب صفة الجنة واهلها

قال الفقيه رضي الله عنه حدثنا محمد بن الفضل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن حمزة الزيات الكوفي صاحب القراءة عن زياد الطائي عن ابي طاهر الطائي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مم خلق الخلق قال من الماء
قلنا اخبرنا عن بناء الجنة ما بناؤها قال بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها
المسك الاذفر وترابها الزعفران وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وكل من يدخلها ينعم
ولا يبؤس ويخلد ولا يموت ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها اقرؤا ان شئتم وظل
ممدود وفي الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ما فيها اقرؤا
ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ١٢

في بيان شجرة طوبى

حدثنا محمد بن الفضل باسناده عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي الاسود عن مغيث بن سمي
قوله تعالى طوبى لهم قال طوبى شجرة في الجنة ليس في الجنة دار الا يظلهم غصن من اغصانها
فيه من الوان الثمار ويقع عليها الطير كامثال البخت فاذا اشتهى احدهم طيرا دعاه اليه فوقع على
خوانه فياكل من احد جانبيه قديدا ومن الاخر شواء ثم يعود طيرا كما كان فيذهب وروى الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة
من امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على صورة اشد نجم في السماء اضاءة ثم بعد ذلك
منازل مختلفة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون مشاطهم من الذهب ومجامرهم من اللؤلؤ
ورشحهم المسك واخلاقهم على خلق رجل واحد على طول ابيهم آدم عليه السلام ستون ذراعا وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة شباب جرد مرد ليس
لهم شعر الا في الراس والحاجبين واشفار العينين يعني لا يكون لهم شعر العانة ولا شعر الابط
على طول آدم ستون ذراعا وعلى مولود عيسى ابن مريم عليه السلام وهو ابن ثلث وثلثين سنة
بيض الالوان وخضر الثياب توضع احدهم مائدة بين يديه فيقبل الطائر فيقول يا ولي الله اما
اني قد شربت من عين السلسبيل ورعيت من رياض الجنة تحت العرش واكلت من ثمار كذا وكذا
فيسقط بين يديه طعم احد الجانبين مطبوخ وطعم الجانب الاخر مشوي فيأكل منها ما شاء ١٢ تنبيه
الغافلين

في بيان حق الزوج على المرأة

باب حق الزوج على المرأة

قال الفقيه رضي الله عنه حدثنا عبد الوهاب بن محمد حدثنا
محمد بن علي حدثنا محمد بن صالح حدثنا الدوري عن عبد العزيز بن الخطاب عن حسان بن علي عن
صالح بن حيان عن عبيد بن بريدة عن ابيه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
قد اسلمت فارني شيئا ازداد به يقينا قال ما تريد قال ادع تلك الشجرة فلتأتك
قال اذهب فادعها فاتاها فقال اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمالت على جانب من
جانبيها فقطعت عروقها ثم مالت على الاخر ثم اقبلت ثم ادبرت فقطعت ثم جاءت الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال الاعرابي حسبي حسبي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرها فرجعت فنبتت عروقها في ذلك الموضع واستوت فقال الاعرابي ائذن لي فاقبل راسك
ورجليك فاذن له فقبل راسه ورجليه وقال اتاذن فاسجد لك فقال لا يسجد احد لاحد
من الخلق ولو كنت امرا احدا لامرت المراة ان تسجد لزوجها تعظيما لحقه وروى عطاء عن ابن عمر رضي
الله عنه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق الزوج
على المراة قال لا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب ولا تصوم يوما الا باذنه الا شهر رمضان فان
فعلت كان الاجر له والوزر عليها ولا تخرج الا باذنه فان خرجت لعنتها ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
حتى ترجع وعن قتادة رضي الله عنه قال ذكر لنا ان كعبا قال اول ما تسأل المراة عنه يوم القيمة عن
صلواتها ثم عن حق زوجها وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هربت المراة من بيت زوجها لم تقبل
لها صلوة حتى ترجع وتضع يدها في يده وتقول اصنع بي ما شئت ويقال ان المراة اذا صلت ولم
تدع لزوجها ردت عليها حتى تدعو له وعن قتادة قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في خطبته وهو يومئذ بمنى بايها الناس ان لكم على نسائكم حقا وان لهن عليكم حقا فان من حقكم
عليهن ان يحفظن فرشكم ولا ياذن في بيوتكم لاحد تكرهونه ولا ياتين بفاحشة مبينة فان
فعلن ذلك فقد احل الله لكم ان تضربوهن ضربا غير مبرح وان من حقهن عليكم الكسوة
والنفقة بالمعروف ١٢ تنبيه الغافلين وذكر في بعض الاخبار ان مؤمنا وكافرا في زمان
الاول انطلقا يصيدان السمك فجعل الكافر يذكر الهته فتدخل في شبكته حتى اخذ سمكا
كثيرا وجعل المؤمن يذكر الله فلا يجد شيئا ثم اصاب سمكة عند الغروب فاضطربت فوقعت
فرجع المؤمن وليس معه شيء ورجع الكافر وقد امتلأت شبكته فاسف ملك المؤمن الموكل
به فلما صعد الى السماء اراه الله مسكن المؤمن في الجنة فقال والله ما يضره ما اصابه من الدنيا بعد
ان يصير الى هذا واراه مسكن الكافر في النار فقال والله ما يغني عنه ما اصاب من الدنيا بعد ان

في بيان حال مؤمن وكافر

في بيان علقمة

يصير الى هذا ١٢ تنبيه الغافلين وروي ابان عن انس بن مالك قال كان
شاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى علقمة وكان شديد الاجتهاد وكان عظيم الصدقة فمرض واشتد
مرضه فبعثت امرأته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي علقمة في النزاع فاردت ان اعلمك عن حاله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وبلال وسلمان وعمار وعثمان رضوان الله تعالى عليهم اذهبوا الى
علقمة فانظروا ما حاله فانطلقوا اليه حتى دخلوا عليه فراوه يعالج سكرات الموت فقالوا له يا علقمة قل لا اله
الا الله فلم ينطق لسانه فاعادوا عليه ثانيا وثالثا فلم ينطق لسانه فلما ايقنوا انه هالك بعث علي بلالا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بحاله فقال الرسول صلى الله عليه وسلم هل له ابوان فقيل له اما
ابوه فقد مات وله ام كبيرة السن فقال يا بلال انطلق الى ام علقمة فاقرأها مني السلام وقل لها ان قدرت
على المصير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فقري مكانك حتى ياتيك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمضى بلال فاخبرها بذلك فقالت نفسي لنفسه الفداء وانا احق باتيانه فاخذت بيدها العصا فمشت
حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلمت عليه رد عليها السلام وامرها بالجلوس فجلست
بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم فقال لها اصدقيني فان كذبتني جاءني الوحي من الله تعالى
بذلك فكيف حال علقمة فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي كذا ويصوم كذا وكان يتصدق
بجملة من الدراهم ما ندري ما وزنها وما عددها قال فما حالك قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا ساخطة واحدة فقال لها ولم ذلك قالت كان يؤثر امراته علي ويطيعها في الاشياء ويعصيني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سخط امه حجب لسانه عن شهادة ان لا اله الا الله فقال
لها ارضي عنه فقالت لا اقدر ثم قال لبلال انطلق واجمع حطبا كثيرا احرقه بالنار فقالت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني وثمرة فؤادي تحرقه بالنار بين يدي فكيف يحتمل قلبي ذلك فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام علقمة فعذاب الله اشد وابقى فان سرك ان يغفر الله له فارضي
عنه فوالذي نفسي بيده لا تنفعه الصلوة ولا الصوم ولا الصدقة ما دمت عليه ساخطا فرفعت

علقمة

بِبَهَا الى السماء فقالت اشهد الله في سمائه وارضه وانت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حضرني اني
قد رضيت عن ولدي علقمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال انطلق الى علقمة فانظر هل يستطيع
علقمة ان يقول لا اله الا الله فلعل ام علقمة تكلمت بما ليس في قلبها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلق بلال فلما انتهى الى الباب سمع علقمة يقول لا اله الا الله فلما دخل بلال قال يا هؤلاء ان سخط ام علقمة
حجب لسانه عن شهادة لا اله الا الله وان رضاها اطلق لسانه فمات من يومه فاتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر بغسله وكفنه وصلى عليه هو واصحابه ثم قام على شفير القبور وقال يا معشر المهاجرين
والانصار من فضّل زوجته على امه فعليه لعنة و لا يقبل منه صرفا و لا عدلا يعني الفرائض والنوافل

تنبيه الغافلين باب فضل شهر رمضان قال الفقيه رضي الله عنه حدثنا ابي حدثنا ابو جعفر الاسكاف
محمد بن موسى حدثنا الفضل بن عصام حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا القسم بن الحكم العرني عن هشام بن
الوليد عن حماد بن سليمان السدوسي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة لتنجد وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كان اول
ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة فتصفق ورق الاشجار
في الجنة وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه فتبرز الحور العين حتى
يقفن بين شرف الجنة فينادين هل من خاطب الى الله فيزوجه الله ثم يقلن يا رضوان ما هذه الليلة
من شهر رمضان ويقول الله يا رضوان افتح ابواب الجنة للصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم
ثم يقول يا مالك اغلق ابواب النيران عن الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم ثم يقول
لجبريل اهبط الى الارض فصفد مردة الشياطين وغلّهم بالاغلال ثم اقذف بهم في لجج
البحار حتى لا يفسدوا على امة محمد صلى الله عليه وسلم حبيبي صيامهم فيقول الله تعالى في كل
ليلة من شهر رمضان ثلث مرات هل من سائل فاعطي سؤله وهل من تائب فاتوب
عليه وهل من مستغفر فاغفر له ومن يقرض المليّ غير العدوم والوفيّ غير الظلوم وان لله تعالى

في

في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار كلهم استوجبوا العذاب فاذا
كان في آخر يوم من شهر رمضان في ذلك بعدد من اعتق من اول شهر رمضان الى آخره فاذا
كانت ليلة القدر يامر الله جبرئيل عليه السلام فيهبط في كبكبة من الملائكة الى الارض
ومعه لواء اخضر فيركزه على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في ليلة
القدر فينشرهما في تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب فيبث جبرئيل والملائكة في هذه
الامة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصلي وذاكر ويصافحونهم ويؤمّنون على دعائهم حتى يطلع
الفجر فاذا طلعت الفجر نادى جبرئيل يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبرئيل
ما صنع الله في حوائج المؤمنين من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ان الله نظر اليهم وعفا
عنهم وغفر لهم الا اربعة فقالوا من هؤلاء الاربعة قال مدمن الخمر وعاق الوالدين
وقاطع رحم ومشاحن قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما المشاحن قال هو المصارم
الذي لا يكلم اخاه فوق ثلثة ايام قال فاذا كانت ليلة الفطر وسميت تلك الليلة ليلة
الجائزة فاذا كانت غداة الفطر يبعث الله الملائكة في كل بلاد فيهبطون الى الارض فيقومون على
افواه السكك فينادون بصوت يسمعه جميع ما خلق الله تعالى الا الجن والانس فيقولون
يا امة محمد صلى الله عليه وسلم اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويغفر الذنب العظيم فاذا برزوا
الى مصلاهم فيقول الله تعالى للملائكة يا ملائكتي ما جزاء الاجير اذا عمل عمله قال
يقول الملائكة الهنا وسيدنا جزاؤه ان توفي الاجر فيقول الله تعالى فاني اشهدكم ملائكتي
اني جعلت ثوابهم عن صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضائي ومغفرتي فيقول الله تعالى يا عبادي
سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئا لدينكم ودنياكم الا اعطيتكم اياه ...
والثاني اهلك قارون عليه اللعنة يوم الاربعاء وكان ابن عم موسى ... يعني زوج
اخته فلما امر الله تعالى موسى عليه السلام بكتابة التورية ان يكتبها بالذهب فقال موسى عليه السلام

الهي من اين اجد الذهب فعلمه الله تعالى علم الكيميا وكان قارون عليه اللعنة فقيرا مقلا ذا عيال على
الرتبة قائم الليل صائم النهار فرحمه موسى عليه السلام لفقره وقال اعلمه علم الكيميا ليكون معينا له
على طاعة ربه ونفقة اولاده ففعل حتى اجتمعت عنده اموال كثيرة قال الله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة اولي القوة وكان مفاتيح خزائنه حمل ستة بعير وفي رواية سبعين بعيرا وقال
مجاهد كان وزن كل مفتاح وزن درهم وفي رواية وزن نصف درهم ويفتح بكل مفتاح سبعين
بابا فلما ابتلي بجميع المال ترك النوافل من العبادات ثم امر الله لموسى عليه السلام ان يسأل منه زكوة
فحسب مقدار زكواته فرآه كثيرا فلم يؤد وكان يركب معه الف غلام والف جارية بسروج كلهم من
الذهب وثيابهم كذلك فتفرق بنو اسرائيل فرقتين فرقة عند موسى وفرقة عند قارون فلما الح
موسى عليه السلام امر الزكوة قال قارون اجمع مصر غدا وانا اناظر معك فان غلبتني بالحجة
اعطي زكوة المال والاقلاد وكانت امراة في بني اسرائيل ذات الجمال معروفة بالفسق والفجور فدعاها
قارون وقال لها اني اجمع بني اسرائيل فاذا شهدت على موسى بالفسق وقلت انه زنى بي وانا
حاملة منه لاعطيتك مالا كثيرا فقبلت المراة قوله ثم جمع قارون عليه اللعنة بني اسرائيل في
دار له ودعا موسى عليه السلام فلما حضر موسى عليه السلام قال له بنو اسرائيل يا موسى عظنا
عظة فبدا موسى عليه السلام بالوعظ فقال في اثناء كلامه من سرق مالا اقطع يده ومن قطع
طريقا لاقطع راسه ومن زنى بامراة ارجمه بالحجارة فقام قارون عليه اللعنة وقال يا موسى ان
فعلت ما قلت فكيف الحكم عليك فقال ان فعلت فالحكم علي كذلك كما قال حكم الله تعالى
فقال ان لي شاهدا انك زنيت على امراة وانها تقر انها حاملة منك واشار الى المراة فقلبت
فاوقع الله في قلبها الخوف وحوّل الله تعالى لسانها من الكذب الى الصدق وقالت ان موسى بريئ
مما يقول له قارون دعاني ووعدني اموالا كثيرة وعلمني ان افتري على موسى عليه السلام بهتانا
فاني لخائف الله تعالى ان افتري على رسوله وكليمه فغضب موسى عليه السلام وقال يا عدو الله

ما

ما اردت هذا الامر ثم خرج من عندهم وسجد لله تعالى وناجى واشتكى من قارون ومكره فجاء جبرئيل
وقال يا موسى ان الله يقرئك السلام ويقول جعلت الارض في امرك فاي شيء تامرها
فهي تطيعك في اهلاك قارون فرجع موسى عليه السلام الى قارون وراه جالسا على السرير
متكيا على فراش من ديباج فضرب موسى عليه السلام بعصاه الارض واشار الى سريره فانخسف
سريره فوثب قارون عليه اللعنة فقال موسى عليه السلام يا ارض خذيه فاخذته الى ركبتيه فتضرع
الى موسى فلم يلتفت الى قوله وقال يا ارض خذيه حتى انخسف بقارون وداره وقومه الارض وبقل
ان قارون كان راكبا وعنده اربعة الاف راكب فدعى موسى عليه السلام فاخذت الارض ارجل
راكبيه فاستغاثوا بموسى عليه السلام فلم يلتفت وقال يا ارض خذيه فاوحى الله تعالى الى موسى
عليه السلام فقال يا موسى انه استغاث بك اربع مرات فلم تغثه فوعزتي وجلالي لو استغاث
بي مرة واحدة لاغثته ثم قال بنو اسرائيل ان موسى عليه السلام دعا على قارون ليبقى بامواله
وخزائنه له فخسف الله بجميعها الاشارة فيه كان سبب هلاك قارون ثلثة اشياء اولها
حب الدنيا والثاني منع الزكوة والثالث افترى على موسى عليه السلام فيا ايها المفتري اعتبر
بقارون ولا تفتر على احد ويا مانع الزكوة اعتبر بخسف قارون ويا صاحب الدنيا تفكر في امر قارون
در بيان فائده شب برات ونماز وطائف آن وليلة النصف من شعبان وشب نيمه از شعبان
پيغمبر گفت صلى الله عليه وسلم هركه او لـ شب واول روز از ماه شعبان بعد از نماز شام دو ركعت
نماز كند بلك هر شب وهر روز بعد نماز ظهر در هر ركعتي بعد از فاتحه اخلاص ده بار بخواند وبعد از
سلام ده بار درود فرستد چون ماه تمام شود ثواب صد ساله عبادت در نامه اعمال او بنويسانند واو
ده اند كه در شعبان نيكي بكي برده كه ميشود وبنز اورده اند كه چرا شعبان را شعبان سكو يند يعني
كنـاه بند كان نا چين كند چنانچه مصاحف موسى عليه السلام هفتاد هزار سحر را ناچيز كرده بودي
ومحو ساختي يا نيكي مؤمن در آن ماه شاخ ميزدي ويبغزدي چون شاخ درخت وهركه در ماه

شعبان سه هزار بار درود بر پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرستد یعنی اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد
وبارک وسلم بهشت بر وی حلال شود و آتش دوزخ حرام شود و در شب نصف ماه شعبان بعد
از نماز شام بیست رکعت نماز میکنند و در هر رکعت بیست بار اخلاص میخوانند هر که بکند او روح خدا
تعالی او را از مصیبت و بلا که آن شب نازل شوند ایمن دارد و در آن شب هر که غسل کند رحمة الله تعالی
از سر تا قدم گناهان او را به هر قطره ثواب عبادت یک ساله میدهد و هر که درین شب سوره
یس سه بار بخواند بعد از ادای فرض و سنت و نفل اول نیت حیات خود و هر عزیز دوم
نیت توانگری سیوم دفع بلاها و درین شب بیست و یک خصلت آمده است اول آنکه انجم توانند
اندک و بسیار صدقه دهد از جامه یا از غله یا از نقد حق تعالی در هر چیزی های وی برکت دهد و روزی
فراخ شود دوم خلق را از منکرات منع کند سیوم هم گناه نکند چهارم نماز بسیار کند پنجم
سوره اخلاص دو هزار بار بخواند ششم این ورد بسیار گوید وعده مغفرت است هفتم غسل کند
چنان پاک شود گوئی که از مادر زاده باشد هشتم از عقوق والدین توبه کند که درین شب بی بهره
ماند نهم صله رحم بجا آرد که قاطعان رحم درین شب از آمرزیده نشوند دهم ذکر بسیار گوید که ذاکران
را درین شب وعده اجر عظیم و مغفرت است یازدهم با کسی که از برای دنیا جنگ کرده باشد آشتی
کند و هر که برای دنیا از مسلمان بریده او از مغفرت حق تعالی محروم ماند دوازدهم از غیبت و تهمت
و صورت گری و مزامیر مجادله گری و از کینه با برادر توبه کند که با این معصیتهای درین شب
به مغفرت نرسد سیزدهم درین شب دعا بسیار کند برای خود و کافه مسلمانان را که مقبول است
چهاردهم در یک چشم سرمه سه بار و در دوم دو بار کند تا سال آینده درد و فایده دهد یکی چشم
به درد نیاید دوم در عبادت کاهلی نکند پانزدهم درین شب آوندهای خانه بجنبانند تا برکتی
پیدا شود تا سال دیگر از غله و جز آن شانزدهم درین شب طعام بسیار پزد و دانه که پزاند از وده
نیکی یابد و از ده بدی پاک شود و ده درجه بهشت یابد هفدهم اگر عیال دارد دستوری طلبد

برای شب بیداری که رسول صلی الله علیه وسلم از امّ المؤمنین عائشه رضی الله عنها دستوری
خواستی هژدهم چون نماز بگذارد در رکوع و سجود بسیار تسبیحات گوید نوزدهم از خدا
تعالی آمرزش خواهد بیستم این شب را زنده دارد بیست و یکم در سجده این دعا بخواند
سجد لک الی آخره کذا فی الاوراد موارد الشرعة لمولانا ابی الحسن السندی غفر الله له
سجد لک سوادی وخیالی وامن لک فؤادی کما قال الله تعالی الذین یحملون العرش ومن
حوله یسبحون بحمد ربهم ویستغفرون للذین آمنوا ودر حدیث است که روز قیامت ماه رمضان
بیاید بصورت آراسته هزار بار از ماه شب چهارده ماه تابان تر پس فرمان آید که ای روزه داران ماه
رمضان روزه داشتید و زکوة دادید و فرمان برداری کردید اکنون به بهشت خرامید و امیر المؤمنین
حسن بن علی رضی الله عنهما چون ماه رمضان درآمدی نیم مال خود را به درویشان دادی و گفتی که بنده
چون بنده گان خود را آزاد میکنی مرا بتو بطفیل ایشان آزاد گردان چون پاکان چنین میکردند پس ای
شما چه می کنید و ای بر آنکه بلب دریا تشنه رسد و تشنه ماند و باز گردد وای بر آنکه این چنین ماهی از
در گذرد و او آمرزیده نشود ۱۲ فائده دوازده کلمات روایت میکنند حضرت عبد الله بن عباس
رضی الله عنهما از حضرت رسالت پناه صلی الله علیه وسلم که این دوازده کلمه مستحب است آموختن
هر مؤمن را و از توریة و انجیل و زبور و فرقان مذکور شده است علما فرموده اند باید که هر مؤمن این دوازده
کلمه را بر ورق کاغذ بنویسد و هر روز در آن نظر کند و بر آن عمل نماید تا گزیده گردد کلمه اول از حضرت
حق سبحانه و تعالی فرمان شده است ای فرزند آدم غم روزی مخور مادام که خزانه من پرست و خزینه
من فانی نشوند کلمه دویم اینست ای فرزند آدم با کسی انس مگیر و چیزی از کسی مخواه مادام که مرا
بیابی و هر گاه که طلب کنی مرا بیابی کلمه سیوم ای فرزند آدم از سلطان جابر مترس مادام که سلطنت
ما باقی است و سلطنت ما علی الدوام باقی است کلمه چهارم ای فرزند آدم هر چیز را برای تو آفریدیم و ترا
برای عبادت خود پس خود را در بازیها و دیگران غافل مساز کلمه پنجم ای فرزند آدم همچنانکه من ترا

نو عمل فردا طلب نمیکنم تو نیز رزق فردا از من مطلب کلمه ششم ای فرزند آدم همچنانکه از آفرینش آسمان
و زمین عاجز نیامدم از پیدا کردن تو و رسانیدن رزق نیز عاجز نشوم و ترا برسانم کلمه هفتم
ای فرزند آدم همچنانکه رزق تو فراموش نمیسازم تو نیز عبادت مرا فراموش مساز و مخالفت
مکن کلمه هشتم ای فرزند آدم آنچه قسمت تو کردم بدان راضی باش و از هوای نفس و شیطان
پیروی مشو کلمه نهم ای فرزند آدم از زجر من ایمن مباش و از قهر من ماموم مشو تا از بلا و هلاکت
و هر دو پای در بهشت نهی کلمه دهم ای فرزند آدم من محب تو ام و تو محب من باش و از علم
و محبت من خالی مباش کلمه یازدهم ای فرزند آدم در غضب میشوی بر من از جهت نفس خویش غضب
نمیکنی بر نفس خود از جهت من کلمه دوازدهم ای فرزند آدم اگر به قسمت من راضی شوی نفس
خود را برهانی از عذاب من و اگر بدان راضی نشوی نفس تو بر تو گمارم تا تو چون وحشیان در بیابانها
مثل صید میدوانند باشد به عزت و جلال من که هرگز نیابی مگر آنچه به تقدیر مقدر کردم بیت
از مشرق تا مغرب هر جا که روی رزق از آنچه نصیب است از کم نشود و جو آورده اند
که شیخ شبلی علیه الرحمه بیمار شد طبیبی بر نزدیک وی آمد و گفت پرهیز کن گفت از چه چیز پرهیز
کنم از چیزی که روزی من است و یا از چیزی که روزی من نیست اگر پرهیز از روزی باید کردن
و اگر از جز روزی خود باید آن نمی ندهند ۱۲ و بعضی میگویند روز جمعه افضل است از جهت
احادیث افضلیته افضلیت آن مثل قوله صلی الله علیه وسلم ما طلعت الشمس ولا غربت علی یوم افضل
منه وقوله صلی الله علیه وسلم سید الایام واعظمها عند الله تعالی و احادیث درین معنی بسیار است
یا طرق متعدده و نیز وارد شده که در روز جمعه ششصد هزار کس از آتش دوزخ آزاد کرده و نیز آمده است
که شب و روز جمعه بیست و چهار ساعت است در هر ساعت ششصد هزار کس آزاد کرده و در بعضی
حدیث آمده که هیچ کس بوده که درین روز مغفور نکرده و آنها که قائلند بافضلیت روز عرفه تخصیص کنند
ایام را در احادیث روز جمعه بغیر روز عرفه و از آنکه در بعضی احادیث واقع شده که سید الایام الجمعه

خواه ظن من یوم النحر والفطر استثنائی با این معنی میتوان یافت بجهت عدم ذکر روز
عرفه با وجود قرب مجاورت آن به روز نحر والله تعالی اعلم و بعضی گویند که روز عرفه
افضل ایام سنه است و روز جمعه افضل ایام اسبوع است و در موطا آمده که افضل ایام
روز عرفه ایست که موافق افتاده باروز جمعه و حج درین روز حج افضل است از هفتاد
حج در غیر روز جمعه و درین حدیث محدثین را مقال است و آنکه عامه آنرا حج اکبر گویند چیزی
نیست که یوم الحج الاکبر که در قرآن مجید واقع شده مراد بدان حج است مطلق در مقابل
حج اصغر که نام عمره است و با وجود آن در فضل و شرف حج روز جمعه شبهه نخواهد
بود از جهت اجتماع شرف زمان و مکان ۱۲ سفر السعادت لمولانا الشیخ عبد الحق
الدهلوی قدس الله سره تعقیب نماز صبح و شرح این تعقیب اینست
در خبر است از حضرت صادق رضی الله عنه فرمودند که شنیدم از پدر خود محمد بن علی رضی الله عنهم
که میگفت باری با پدر خود علی بن الحسین بعیادت بیماری از انصار رفته بودیم ناگاه شخصی
آمد با پدرم گفت که برخیز و بخانه خود رو که آتش در آنجا گرفته پدرم فرمود که آتش خانه مرا
نسوخته و نخواهد سوخت آن شخص رفت و باز آمد گفت به تحقیق خانه شما سوخته شد
پدرم گفت بخدا قسم که خانه من نسوخته است آن مرد دیگر بار رفته با غلامان و ملازمان
باز آمدند و هم گریان گفتند که والله که خانه شما سوخته شد پدرم فرمود حاشا که خانه
من نسوخته باشد و من بخدا خود واثق ترم از شما بعد از آن ظاهر شد که جمیع خانه های
گرد حوالی خانه ما بود سوخته بود و در خانه ما اصلا در وی اثر نکرده بود پس پدرم باقر
رضی الله عنه با پدر خود زین العابدین گفت ای پدر این چیست که آتش در خانه ما
تاثیر نه نموده است آنحضرت فرمود که این کرامت از آن دعا است که از حضرت رسول
صلی الله علیه وسلم بمیراث بما رسید و آن دعا در پیشی ما بهتر از دنیا و آنچه در دنیاست

۱۹۳

فصل در بیان طلاق

مسئله طلاق سه نوع ست رجعی و بائن و مغلظ رجعی آنست که اگر شخصی طلاق گفت و لفظ حرام یا طلاق نگفت او را باید که پیش از سه حیض کذشته رجوع بکند حلال باشد و بائن آنست که لفظ حرام یا طلاق بگوید و یک طلاق گوید یا دو طلاق گوید و نیت کند ایشان داشته باشد خواه نداشته باشد او را نکاح لازم افتد و هیچ عدت نباشد هر وقت که مرد و زن راضی شوند همان وقت نکاح کنند و اگر زن خواهد که با کسی دیگر نکاح کند آن زمان عدت ست تا سه حیض و بعد از پاک شدن سه حیض نکاح درست باشد و اگر حیض نیاید تا سه ماه عدت دارد و بعد از سه ماه نکاح درست باشد و مغلظ آنست که سه طلاق در یک مجلس گوید و یا متفرق گوید و بضع حرام گرداند و اختیار زن بدست اوست مسئله اگر شخصی طلاق رجعی گفت باز رجوع کرد و بعد از چهار ماه یا پنج سال مرتبه دیگر طلاق رجعی گفت و باز رجوع کرد و همچنان بعد از ده سال و یا پانزده سال مرتبه دیگر طلاق رجعی گفت آن زمان حلاله افتد و زن بروی حرام گردد و اگر هر سه طلاق یک جای گفت همچنین زنش حرام گردد و حلاله لازم آید و بر هر که حلاله افتد بر شوهر حرام شود و عدت واجب تا آنکه سه حیض پاک گردد بعد از آن با شوهر دیگر نکاح کند و آن شوهر دخول کند که شرطست و اگر حیض او را نباشد مدت سه ماه باید که بگذرد و با مرد دیگر نکاح کند و آن شخص وطی کند که شرطست و باز آن مرد طلاق گوید و اگر آن شخص طلاق نگوید زن از آن مرد باشد و همچنان تا سه حیض پاک گردد و اگر حیض نباشد مدت سه ماه

از نقائص و مضار و با شوکت تر از لشکرهای گران و شمشیرهای برانست و آن بر تربیست که جبرئیل علیه السلام برسول علیه السلام سپرده و آن دعائیست کامل که هر که آن را هر روز در وقت صباح بخواند خدا تعالی موکل میکرداند بروی هزار ملک را تا محافظت کنند او را و اهل بیت و اموال و اولاد و خدام و حشم او را از سوختن در آتش و غرق شدن بآب و بر افتادن از بلندی و انبوه شدن خانه از زلزله و از شر دزدان و از زنان و مکاید شیطان و سلطان جابر و از جمیع شریران و موریان و همیشه در کنف حفظ و امان باشد و بهر یک که خواند ثواب صد صدیق از برای آنکه خواند می نویسند و اگر در آن روز که این دعا خوانده است بمیرد بی حساب داخل بهشت میشود و بی میباید که هیچ کسی ای پسر من این دعا را تعلیم نکنی مگر بکسی که اعتماد تام بدو داشته باشی و دعا آنست که شرح آن مذکور شد اینست

بسم الله الرحمن الرحیم

اللّهُمَّ اِنّی اَصْبَحْتُ اُشْهِدُکَ وَکَفٰی بِکَ شَهِیدًا وَاُشْهِدُ مَلٰئِکَتَکَ وَحَمَلَةَ عَرْشِکَ وَسُکَّانَ سَمٰوَاتِکَ وَاَرْضِکَ وَاَنْبِیَائَکَ وَرُسُلَکَ وَالصّالِحِینَ مِنْ عِبَادِکَ وَجَمِیعَ خَلْقِکَ فَاشْهَدْ لِی وَکَفٰی بِکَ شَهِیدًا اَنِّی اَشْهَدُ اَنَّکَ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ وَاَنَّ کُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ عَرْشِکَ اِلٰی قَرَارِ اَرْضِکَ السَّابِعَةِ السُّفْلٰی بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ مَا عَدَا وَجْهِکَ الْکَرِیمِ فَاِنَّهُ اَعَزُّ وَاَکْرَمُ وَاَجَلُّ وَاَعْظَمُ مِنْ اَنْ یَصِفَ الْوَاصِفُونَ کُنْهَ جَلَالِهِ وَتَهْتَدِیَ الْقُلُوبُ اِلٰی کُنْهِ عَظَمَتِهِ یَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِینَ فَخْرُ مَدْحِهِ وَعَلَا وَصْفَ الْوَاصِفِینَ مَآثِرُ حَمْدِهِ وَجَلَّ عَنْ مَقَالَةِ النَّاطِقِینَ تَعْظِیمُ شَأْنِهِ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِنَا مَا اَنْتَ اَهْلُهُ یَا اَهْلَ التَّقْوٰی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَةِ قوله عز وجل افرأیتم ...

۱۹۳

یتلفظ بالطلاق لا تطلق لان الطلاق والعتاق یتعلق بالنطق ولهذا لو طلق باللسان خفیفة بحیث لم یسمع نفسه لا یقع وکذا لو اعتق عبده بحیث لم یسمع نفسه لا یعتق عبده ۱۲ فتاوی تاتارخانیه

مسئله زنی را از زنا حملست و آن زن میخواهد که شخصی دیگر را نکاح کند روا باشد و وطی او بعد از فراغ حمل جائزست مسئله در حیض و نفاس نکاح درست باشد و وطی کردن درست نباشد ۱۲ نقل هدایه

مسئله اگر زن شوهر خود را حبس کند از برای نفقه روا باشد نقل مختار الفتاوی

مسئله اگر زنی شوهرش غائب شد تا نود سال بر هر که خواهد نکاح کند

مسئله اگر شخصی با کنیزک جماع کند و آب منی خود را بیرون از فرج اندازد جائزست بغیر رخصت کنیزک و اگر با زن حره مجامعت کند جائز نیست که بغیر اذن حره آب منی بیرون اندازد مسئله زنان را حمل ساقط کردن تا آن زمانی که صورت نبسته ست جائزست و اگر صورت بسته باشد درست نیست و اگر ساقط کند گناهکار باشد مدت صورت بستن چهار ماهست ۱۲ نقل تاتارخانیه

مسئله نکاح میان دو عید روا است بغیر کراهیت نقل دستور القضاة

مسئله عقد نکاح کردن در مسجد مستحب ست نقل خلاصه و عینیه

مسئله اگر مرد با عورت کلمه کفر گفت نکاح نقض شد و ایشان بحضور دو شاهدان نفی بخشی کردند در هر نوبت مهر بر مرد فرض شود و وقت نفی بخشی شاهدان فرض ست و اگر بی شاهدان نفی بخشی کنند روا نباشد کذا فی خزانة المفتین

عدت بدارد و بعد از سه ماه با شوهر اول نکاح کند حلال باشد و اگر از شوهر دوم حامله گردد پس عدت تا وضع حمل لازم آید بعد وضع بشوهر اول حلال شود

مسئله اگر کودک نزدیک بلوغ شده ست درین حالت همچون بالغ ست نقل قدوری

مسئله طلاق کسی که شخصی که در خواب ست و یا دیوانه ست روا نباشد نقل هدایه

مسئله اگر زنی را شوهر نابالغ باشد و آن شوهر بی مرد پیش از مردن شوهر آن زن را حمل ظاهر شد عدت آن زن تا حملست چون از حمل فارغ شود هر که خواهد نکاح کند

مسئله اگر زنی را شوهر نابالغ بود و مرد و بعد از مردن شوهر آن زن را حمل ظاهر شد درینصورت عدت آن زن تا چهار ماه و ده روز ست بعده نکاح جائزست وطی کردن بعد از فراغ حمل جائزست نقل فتاوی تاتارخانیه

مسئله اگر شخصی در زحمت موت طلاق رجعی گفت عدت او چهار ماه و ده روز ست و اگر حمل باشد تا فراغ حمل عدت ست

مسئله اگر زنی را شوهر بمرد و در همان ساعت بچه آورد عدت آن زن تا پاک شدن نفاس ست و پیش از پاک شدن نفاس نکاح روا باشد و وطی کردن جائز نباشد

مسئله اگر زنی سال رسیده که حیض نمی آید یا نابالغ بود که حیض نمی آید و شوهر وی طلاق گفت او را سه ماه عدت ست اگر سه ماه نگذشته بود که حیض آید عدت سه ماه دور شود عدت او تا سه حیض ست و بعد از آن با هر که خواهد نکاح کند ۱۲

مسئله اگر زنی را شوهر مرد چهار ماه و ده روز عدت نگاه دارد و اگر حمل باشد تا فراغ حمل عدت دارد اگر زن را حمل ظاهر شد از زنا و همان شخصی را خواهد که نکاح کند او را هیچ مانع نباشد هم نکاح جائز و هم وطی جائزست ۱۲

مسئله اگر مرد یا عورت را شک افتد در کلمهٔ کفر در بن صورت عورت بشوهر خود بگوید که نفس خود را بتو بخشیدم و این مرد پیش دو کس بگوید که نفس فلان را من بخشیده ست و من قبول کرده ام روا باشد کذا فی خزانة الفقه

مسئله اگر زنی را طلاق رجعی افتد شوهر را روا باشد بوسه داده و کنار کرفتن با او وطی کند اگرچه راضی نیست

مسئله اگر زن ذکر داماد بدست کرفت در وقت جنگ و کفته برفت کرفتن ذکر شهوت بند اشتم قول باور کرده میشود و زن بر داماد حرام نشود

کذا فی تاتارخانیه تحفة الفقها

روایت ابن عباس

عن الترمذي رایت ربی الف مرة فی نومی فقلت یا رب انی اخاف زوال الایمان فامرنی اذا قول فی کل یوم مرة بین سنة الفجر وفرضه اللهم یا رب یا حی یا قیوم یا بدیع السموات والارض یا ذا الجلال والاکرام یا من لا اله الا انت سبحانک اسئلک ان تحیی قلبی بنور معرفتک یا الله یا الله یا الله کذا فی مشکوة شرح شرعة الاسلام

حکایت کرده اند که یکی از کناه کاران در حالت نزع افتاد و با او کفتند بکو لا اله الا الله پس کفت آه آه نمی توانم که بکویم و بمرد دیکری در نزع بود و باوی کفتند بکو لا اله الا الله پس کفت شاه رخ من از فرتی بردم بعد از آن بمرد دیکری را در حالت کفتند بکو لا اله الا الله پس سرود کفتن بنیاد کرد و تاننا تنتنتنا می کفت تا بمرد دیکری را در نزع کفتند بکو لا اله الا الله هرچند که میخواهم که بکویم زبان من از آن بسته میشود و بمرد دیکری را در آخر کاری کفتند که بکو لا اله الا الله و او میکفت فلان چیز ارزان ست و فلان چیز نیکو خریده اند تا بمرد دیکری را بخور بود چون مرک بوی فرو آمد باوی کفتند بکو لا اله الا الله پس او ده یازده میکفت تا بمرد دیکری را کفتند بکو لا اله الا الله پس او میکفت در فلان خانه فلان کار کنید و در فلان بستان فلان چیز کنید و بمرد دیکری در نزع بود و کسی او را لا اله الا الله تلقین کرد پس کفت که او کافرست با نچه تو میکوئی این بکفت و بمرد دیکی از کدایان را در نزع مرک کفتند که بکو لا اله الا الله و او میکفت لله فلس لله فلس تا بمرد و نقل است که یکی از خدمتکاران ملک ناصر در حالت نزع بود پسر او با او میکفت بکو لا اله الا الله او این معنی میکفت که ناصر مولی من ست پس هر بار که با او می کفتند که بکو لا اله الا الله او در جواب همین معنی میکفت که ملک ناصر مولی من ست و کلمه لا اله الا الله نکفت و بمرد نعوذ بالله سبحانه من شر ذلک

الفائدة وکان بین موسی وعیسی علیهما السلام الف وسبع مائة سنة والف نبی وبین عیسی ومحمد صلی الله تعالی علیهما وسلم ستمائة او خمسمائة وتسع وستون سنة واربعة انبیاء ثلثة من بنی اسرائیل وواحد من العرب خالد بن سنان العبسی تفسیر بیضاوی

روی احمد بن حنبل رحمة الله ان الله عز وجل کلم موسی علیه السلام بمائة الف کلمة وعشرین الف کلمة وثلثمائة کلمة وثلث عشر کلمة شرح دلائل الخیرات تحت قوله

باب الحادی فی انشاء نبینا محمد صلی الله علیه وسلم ومعراجه ومعجزاته اما انشاؤه فمنها روحانیة ومنها عنصریة واما انشاؤه الروحانیة فقد روی عن علی بن ابی طالب رضی الله تعالی عنه انه قال لما اراد الله ان یخلق العالم جعل یاخذ بید قدرته نورا من نوره وخلق منه روح محمد صلی الله علیه وسلم قبل ان یخلق السموات والارض والعرش والکرسی والجنة والنار بثلث مائة الف سنة واربعة وعشرون الف سنة وجعل له صورة روحانیة کهیئته فی الدنیا وجعل راسه من الصدق وعنقه من التواضع وعینه من الحیاء ووجهه من الیقین وجبینه من المحبة وفاه من الصبر ولسانه من الصدق وصدره من النصیحة وقلبه من الورع وبطنه من الزهد ورکبتیه من الخوف وقدمیه من الاستقامة وملاء قلبه من الرحمة وزینه بالشفقة وعظمه بالکرامة واصطفاه بالرسالة وارتضاه لنفسه وسماه حبیبا فی الازل ثم ان الله تعالی خلق اثنی عشر حجابا اولها حجاب القدرة فمکث فیها اثنی عشر الف سنة ینادی سبحان ربی الاعلی والثانی حجاب العظمة فمکث فیها احد عشر الف سنة ینادی سبحان العالم الحکیم والثالث حجاب المنة فمکث فیها عشرة الآف سنة ینادی سبحان من هو دائم لا یفنی والرابع حجاب الرحمة فمکث فیها تسعة الآف سنة ینادی سبحان الرفیع الاعلی والخامس حجاب السعادة فمکث فیها ثمانیة الآف سنة ینادی سبحان من هو قائم لا ینام والسادس حجاب الکرامة فمکث فیها سبعة الآف سنة ینادی سبحان من هو غنی لا یفتقر والسابع حجاب المنزلة فمکث فیها ستة الآف سنة ینادی سبحان من خلق النور والثامن حجاب الهدایة فمکث فیها خمسة الآف سنة ینادی سبحان من لا یزول ولا یزال والتاسع حجاب النبوة فمکث فیها اربعة الآف سنة ینادی سبحان من تعزز بالقدرة والبقاء والعاشر حجاب الرفعة فمکث فیها ثلثة الآف سنة ینادی سبحان ذی العرش عما یصفون والحادی عشر حجاب النور فمکث فیها الفی سنة ینادی سبحان ذی الملک والملکوت

والثانی

والثانی عشر حجاب الشفاعة فمکث فیها الف سنة ینادی سبحان ربی العظیم ثم اراد الله تعالی ان یقوم روح محمد صلی الله علیه وسلم مقام الشکر فقام بین یدی الله تعالی فی الصلوة سبعمائة الف عام وسجد له ولبث فی سجوده سبعمائة الف عام هکذا فی قعدته سبعمائة الف عام ثم جعل مطاعا بینهم لا اله الا الملائکة المقربون وینقاد بحکمه الانبیاء والمرسلون وجعل الله فی ذلک المقام رحمة ثم جعله رحمة لخلقه والی هذا اشار بقوله وما ارسلناک الا رحمة للعالمین وزینه بالعلم والرفق وخلاه بالاخلاق الحسنة حتی قال له وانک لعلی خلق عظیم فلما اکمل ذاته بهذه الصفات واراد ان یجعل ذاته فاتحة الکتاب الکائنات خلق من نور محمد صلی الله علیه وسلم جوهرا ثم نظر الیه بنظر الهیبة فصار انشق بنصفین ثم نظر الی احد شقی ذلک الجوهر فصار ماء مذابا ترتعد من خشیة الله تعالی الی یوم القیمة ثم نظر بنظر الشفقة والرحمة علی الشق الآخر فخلق منها احد عشرة اشیاء العرش والکرسی واللوح والقلم والجنة والنار والشمس والقمر والکواکب والحور والملائکة ثم خلق من بقیة ذلک الجوهر شجرة لها اربعة اغصان فسماها شجرة الیقین ثم وضع روح محمد صلی الله علیه وسلم علی تلک الشجرة فسبح الله تعالی علیها مقدار سبعین الف سنة ثم خلق مرآة فسماها مرآة الحیوة وجعلها مقابلا لوجه محمد صلی الله علیه وسلم فلما انظر روح محمد صلی الله علیه وسلم الیها رای صورته احسن صورة وازین هیئة فاستحیی فسجد خمس مرات فصارت تلک السجدات فرضا موقتا علینا ثم خلق قندیلا من نور فعلقه بسلاسل من نور ثم امر روح محمد صلی الله علیه وسلم ان یتخذ ذلک القندیل مسکنا فاقر بامر الله تعالی فجعل یسبح بکل اسم من اسمائه الحسنی فمکث فی کل اسم الف عام فلما بلغ الی اسم الرحمن نظر الله الیه بنظر الرحمة فعرق استحیاء من الله تعالی فخلق

الله تعالى من كل قطرة روحا من ارواح الانبياء عليهم السلام ثم اشتغل بتسميته حتى
وصل الى اسم القهار فعرق من سطوته عرقا على جميع الارواح من المؤمنين والكافرين
فخلق منها ارواح المؤمنين والكافرين فصارت الارواح اربعة صنوف الاول ارواح
الانبياء عليهم السلام والثاني ارواح الاولياء عليهم الرحمة والثالث ارواح المؤمنين
والرابع ارواح الكافرين من اليهود والنصارى وغيرهم فقاموا في ذلك المقام ما شاء الله
تعالى ثم جعل يبعث كل روح من عالم الارواح الى عالم الابدان فجعل لكل روح بدنا مخصوصا
بحسب حكمته الكاملة ومشيئته الشاملة وجعل بدن آدم عليه السلام والكثر الى فان من عنده
در نوادر الظهيري آورده است كه روزي شخصي بر مسجد امام اعظم رحمة الله عليه در آمد
وسوال كرد كه چه ميگويي در حق مردي كه ميگويد كه من بر بهشت اميد نمي دارم واز آتش
دوزخ نمي ترسم و مرده و خون را ميخورم و گواهي ميدهم بدانچه نديده ام واز خدا تعالى
نمي ترسم و نماز بي ركوع وسجود مي كنم واز رحمت حق تعالى مي گريزم و زن را نكاح
نمي كنم وصحبت با وي حلال ميدانم وجهود و ترسا را راست گوي ميدارم واز جنابت
غسل نمي كنم وحرام ميخورم واميد ثواب ميدارم و ربا ميخورم و با وي محبت ميدارم
وحق را دشمن وناخوش ميدارم و فتنه و باطل را دوست ميدارم وميگويم كه آنچه مارا
هست خداي را هم نيست امام اعظم رضي الله عنه بر ياران خود گفت كه اي ياران راست
گوي ميداريد او را در اين مسائل انعماني وچه ميگوييد در حق وي هم گفتند كه اين شخص
بدين سخن كافر باشد امام اعظم رضي الله عنه گفت كه اي ياران اين شخص كافر نباشد بلكه
مسلمان باشد وتبسم كرد وبيان فرمود وگفت كه آنچه گفته است كه بر بهشت اميد نمي
دارم واز آتش نمي ترسم گفته است كه از خداي تعالى اميد ميدارم واز وي تعالى ميترسم

وانچه

وانچه گفته است كه مرده وخون ميخورم گوشت ماهي وسپرز وجگر ميخورد وانچه گفته است كه انچه
نديده ام گواهي ميدهم خداي تعالى ورسول را نديده است وگواهي ميدهد وكلمه شهادت ميگويد
وانچه گفته است كه از خداي تعالى نمي ترسم هر كه معصيت نكند از خداي تعالى نترسد كه وي تعالى با
كسي ظلم نميكند وانچه گفته است كه نماز بي ركوع وسجود مي كنم نماز جنازه گفته است وانچه گفته
است كه از رحمت حق تعالى ميگريزم باران را گفته است وانچه گفته است كه زن را نكاح نميكنم
وصحبت با وي حلال ميدانم كنيزك گفته است كه به سبب ملك يمين صحبت با وي حلال باشد
وانچه گفته است كه جهود وترسا را راست گوي ميدارم در اين قول كه وقالت اليهود ليست
النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء گفته است وانچه گفته است كه از
جنابت غسل نمي كنم در ايام سفر عند عدم الماء گفته است وانچه گفته است كه حرام ميخورم واميد
ثواب ميدارم آن خوردن غصه گفته است وانچه گفته است كه ربا ميخورم وبا وي محبت ميدارم
آن طلب ربا از خالق گفته است كه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وانچه گفته است كه حق
را دشمن وناخوش ميدارم موت گفته است وانچه گفته است كه فتنه وباطل را دوست ميدارم
فرزند ومال را دوست ميدارد وانچه گفته است كه آنچه مارا هست خداي را هم نيست مارا
زنان وفرزندان هستند وخدا تعالى از آن منزه ومبرا است تحيرت الفقهاء من عنده

في بيان خانواده

شجره چهارده خانواده اول خانواده حبيبيان دوم خانواده طيفوريان سوم
خانواده كرخيان چهارم خانواده سقطيان پنجم خانواده جنيديان ششم
خانواده كازرونيان هفتم خانواده طوسيان هشتم خانواده فردوسيان نهم
خانواده سهروردیان دهم خانواده زيديان يازدهم خانواده عياضيان
دوازدهم خانواده ادهميان سيزدهم خانواده هبيريان چهاردهم خانواده چشتيان

في فضيلة سورة الفاتحة

ذكر في فضيلة سورة الفاتحة قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال لما انزل
جبرئيل عليه السلام بسورة الفاتحة بكى ابليس بكاء شديدا حتى اجتمع عليه اولاده وقالوا ما
يبكيك فقال ان الله تعالى انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وامته سورة المغفرة وحضت منع
فقالوا لا تغتم انا نجتهد كل الجهد حتى ينكروا ما انعم الله عليهم فيعاقبهم الله ويعذبهم كا
لامم الماضية فقال اللعين اذ لا تقدرون عليهم لان اول تلك السورة الحمد لله رب العالمين
فقالوا لا تغتم انا نجتهد كل الجهد حتى ييئسوا من رحمة الله فيعاقبهم الله ويعذبهم كالامم الماضية
فقال اللعين اذ لا تقدرون عليهم لان ربهم علمهم الرحمن الرحيم فقالوا لا تغتم انا نجتهد بكل
الجهد حتى ينكروا البعث فيعاقبهم ويعذبهم كالامم الماضية فقال اللعين اذ لا تقدرون عليهم لان
الله تعالى علمهم بان يقولوا مالك يوم الدين فقالوا لا تغتم انا نجتهد كل الجهد حتى يعبدوا الاوثان
فيعاقبهم الله ويعذبهم كالامم الماضية فقال اللعين اذ لا تقدرون عليهم لانهم يقولون اياك
نعبد فقالوا لا تغتم انا نجتهد كل الجهد حتى يتكاسلوا ويتركوا ما امر الله فيعاقبهم الله ويعذبهم
كالامم الماضية فقال اللعين اذ لا تقدرون عليهم لان ربهم علمهم بان يقولوا واياك نستعين
فقالوا لا تغتم انا نجتهد كل الجهد حتى نضلهم عن الطريق فيعاقبهم الله ويعذبهم كالامم الماضية
فقال اللعين اذ لا تقدرون عليهم لانهم يقولون اهدنا الصراط المستقيم فقالوا لا تغتم انا نجتهد
كل الجهد حتى نيئسهم من فضل الله تعالى فيعاقبهم الله ويعذبهم كالامم الماضية فقال اللعين
اذ لا تقدرون عليهم لانهم يقولون صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فتحيروا وعجزوا وقالوا انهم لينسوا بافضل من حواء وآدم ومكانهم لا يكون افضل من الجنة
وانت اخرجت آدم وحواء بالحيلة من الجنة فصاح صيحة وانغمس في البحر انغماسة ومكث
اولاده سنة فخرج بعد السنة وقال ابشروا اولادي حيث يضلهم فقالوا وما ذلك

قال

قال تزينوا المعاصي وتمنعوا السنتهم عن الاستغفار فيعاقبهم الله كالامم الماضية فضحكوا
جميعا سرورا وارادوا ان يتجسسوا ورين فامر الله تعالى هاتفا يهتف بالغيب ان منعتهم
عن الاستغفار فمن يمنعني عن الغفران فاغفر لهم بقراءة هذه السورة ولا ابالي وان ماتوا
بغير الاستغفار ليعلم عبادي اني لهم غفور رحيم فينبغي لكل عبد يقرا تلك السورة في
كل حال فاخلصه الله تعالى ببركتها من النيران ويرزقه حظا كاملا من الغفران ٣١ تمت تمام
ومن فضله وعليه ايضا ما روي عن محمد بن السائب الكلبي انه قال ان الملك الروم كتب الى معاوية بن
ابي سفيان يسأله عن مسائل فسأله عن شيء وعن لا شيء وعن دين لا يقبل الله تعالى غيره
وعن مفتاح الصلاة وعن غرس الجنة وعن صلاة كل شيء وعن اربعة فيهم الروح ولم يركضوا
في اصلاب الرجال وارحام النساء وعن رجل لا اب له ورجل لا عشيرة له وعن قبر سار
بصاحبه وعن قوس قزح وعن مكان طلعت عليه الشمس مرة واحدة لم تطلع عليه قبل ذلك
ولا تطلع بعد ذلك وعن ظاعن لم يظعن قبله ولا بعده وعن شجرة نبتت بغير ماء وعن شيء
يتنفس ولا روح فيه وعن اليوم وامس وغد وبعد غد اخرها في الكلام وعن البرق والرعد
وصوته وعن المجرة وعن المحو في القمر فقيل لمعاوية لست هناك فاكتب الى ابن عباس رضي الله عنهما
فكتب اليه بذلك فاجابه فقال اما الشيء فالماء قال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي
واما اللاشيء فالدنيا تبيد وتذهب وتفنى واما الدين الذي لا يقبل من احد غيره فالاسلام
شهادة ان لا اله الا الله واما مفتاح الصلاة فقول الله اكبر واما غرس الجنة فلا
حول ولا قوة الا بالله واما صلاة كل شيء فسبحان الله وبحمده واما الاربعة الذين فيهم
الروح ولم يركضوا في اصلاب الرجال وارحام النساء فآدم وحواء وعصا موسى عليه السلام
وكبش ابراهيم عليه السلام الذي فدي به اسحق واما الذي لا اب له فعيسى بن مريم

واما الذي لا عشيرة له فآدم واما القبر الذي سار بصاحبه فالحوت الذي سار بيونس عليه السلام
واما قوس قزح فامان الله تعالى لعباده من الغرق واما البقعة التي طلعت عليه الشمس مرة
واحدة فالبحر حيث انفلق لبني اسرائيل واما الطائر الذي طار مرة فجبل طور سيناء كان
بينه وبين الارض المقدسة اربع ليال فلما عصت بنو اسرائيل امر الله تعالى بجناحين
من نور فيه الوان العذاب فاظله الله تعالى عليهم ثم نادى مناد ان قبلتم التورية كشفته عنكم والا القيته
عليكم فقبلوا التورية فصرفه الله تعالى عنهم ورده الى مكانه وهو قوله **واذ نتقنا الجبل فوقهم
كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم** واما الشجرة التي نبتت من غير ماء فاليقطينة التي انبتها الله تعالى
ليونس عليه السلام واما الذي يتنفس ولا روح فيه فالصبح **قال الله تعالى والصبح اذا تنفس**
واما اليوم فعمل واما امس فمثل وغدا اجل وبعد غد امل واما البرق فمخاريق بايدي الملئكة
تضرب بها السحاب واما الرعد فاسم الملك الذي يسوق السحاب وصوته زجره واما المجرة
فابواب السماء منها تفتح الابواب واما المحو الذي في القمر **فقول الله تعالى وجعلنا الليل
والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة** ولولا ذلك المحو لما عرف الليل من النهار فبعث
معوية الى قيصر بجواب مسائله فقال قيصر ما يعلم ذلك الا نبي او رجل من اهل بيت النبي
الى هنا كلام الاسماء **تنبيه الاسرار خلاصة الستين من عبنه**
وايضا **قال النبي صلى الله عليه وسلم** من جلس مع ثمانية اصناف زاده الله تعالى ثمانية
اشياء اول من جلس مع السلطان زاده الله تعالى كبرا وقساوة القلب والثاني من
جلس مع الاغنياء زاده الله تعالى حرصا في جمع المال والثالث من جلس مع الفقراء زاده
الله تعالى صبرا ورضا بما قسم الله تعالى والرابع من جلس مع الصبيان زاده الله تعالى اللعب
واللهو والخامس من جلس مع النسوان زاده الله تعالى وسوسا وشهوة والسادس من جلس

مع العلماء زاده الله تعالى علما وورعا والسابع من جلس مع الصالحين زاده الله تعالى رغبة في
طاعته وطهرا والثامن من جلس مع الفساق زاده الله تعالى معصية وذنوبا نعوذ بالله منها
وروي عن محمد بن المنكدر **عن** جابر بن عبد الله الانصاري **قال** خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم **فقال** خرج من عندي خليلي جبرئيل عليه السلام انفا وقال يا محمد والذي
بعثك بالحق نبيا ان لله عبدا من عباده عبد الله تعالى خمسمائة سنة على راس جبل عرضه وطوله
ثلثون ذراعا في ثلثين ذراع والبحر محيط به اربعة الاف فرسخ من كل ناحية واخرج الله تعالى
عينا من ماء عذب بعرض الاصبع تستنبع في اسفل الجبل وشجرة رمان منها كل يوم تخرج منها
رمانة فاذا امسى نزل فاصاب من الوضوء واخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام للصلوة فيسال
ربه ان يقبضه ساجدا وان لا يجعل للارض ولا لشيء على جسده سبيلا حتى يبعثه الله تعالى
وهو ساجد ففعل الله ذلك كله **فقال** جبرئيل عليه السلام فنحن نمر عليه اذا هبطنا واذا عرجنا
على في السجود **قال** جبرئيل عليه السلام فنجد في العلم انه يبعث يوم القيمة فيوقف بين يدي الله
تعالى فيقول الرب عز وجل ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول العبد لا بل بعملي **فيقول الله**
للملائكة حاسبوا على عبدي بنعمتي عليه وبعمله فيوجد نعمة البصر قد احاطت بعبادة خمسمائة
سنة وبقيت نعم الجسد **فيقول الله تعالى** ادخلوا عبدي النار **قال** فيجر الى
النار فينادي رب برحمتك ادخلني الجنة **فيقول الله عز وجل** ردوه فيوقف
بين يديه **فيقول الله تعالى** عبدي من خلقك ولم تك شيئا فيقول انت يا رب
فيقول الله تعالى اكان ذلك بعملك ام برحمتي فيقول بل برحمتك **فيقول الله تعالى** من اتاك
من قوتك على عبادتي خمسمائة سنة فيقول انت يا رب **فيقول الله تعالى** من انزلك
على الجبل وسط البحر واخرج لك الماء العذب من المالح واخرج لك رمانة في كل ليلة

وانما تخرج في السنة مرة وسالتني ان اقبضك ساجدا افعلت ذلك بك من فعل ذلك فيقول
انت يا رب **قال الله تعالى** فكل ذلك من عملك ام برحمتي وبرحمتي ادخلك الجنة ادخلوا عبدي
الجنة برحمتي فنعم العبد كنت يا عبدي فادخله الله الجنة **تنبيه** **ويقال** ان الله تعالى يحتج يوم
القيامة باربعة من الانبياء على اربعة اصناف يوم القيمة من الناس يحتج على الاغنياء بسليمان
بن داود عليه السلام اذا قال الغني يا رب الغنى شغلني عن عبادتك فيحتج عليه بسليمان ويقول
له لم تكن اغنى من سليمان فلم يكن يمنعه غناؤه عن عبادتي ويحتج على العبيد بيوسف بن
يعقوب عليهما السلام فيقول العبد يا رب كنت عبدا فالرق منعني عن عبادتك **فيقول**
له ان يوسف كان عبدا لم يمنعه رقه عن عبادتي ويحتج على الفقراء بعيسى بن مريم عليه السلام
فيقول الفقير يا رب الفقر منعني عن عبادتك **فيقول** كنت انت افقر ام عيسى عليه السلام
لم يشغله فقره عن عبادتي ويحتج على المرضى بايوب عليه السلام فيقول المريض يا رب ان المرض
منعني عن عبادتك **فيقول** مرضك كان اشد ام مرض ايوب عليه السلام لم يمنعه مرضه عن
عبادتي فلا يكون لاحد عند الله عذر يوم القيمة وكان الصالحون يفرحون بالمرض والشدة لاجل
ان فيه كفارة للذنوب **تنبيه الغافلين للشيخ الامام ابو الليث سمرقندي رحمه الله عليه**
قال الفقيه رضي الله تعالى عنه سمعت ابي يقول باسناده **عن** النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من يوم الا وينزل من السماء خمسة من الملائكة **احدها** بمكة **والثاني** بالمدينة **والثالث**
ببيت المقدس **والرابع** بمقابر المسلمين **والخامس** باسواق المسلمين **واما** الذي ينزل بمكة فينادي
الا من ترك فرضا من فرائض الله تعالى فقد خرج من رحمة الله تعالى **واما** الذي ينزل بالمدينة
فينادي الا من ترك سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم فقد خرج من شفاعته **واما**
الذي ببيت المقدس فينادي الا من كسب مالا حراما لم يقبل الله تعالى عمله **واما** الذي

بمقابر المسلمين فينادي يا اهل القبور بماذا تغبطون وبماذا تندمون فيقولون نندم على
ما فات من اعمالنا ونغبط اهل الجماعة يقرءون كلام الله ويذكرون العلم ويصلون على النبي
صلى الله عليه وسلم ويستغفرون لذنوبهم ونحن لا نقدر على شيء من ذلك **واما** الذي
ينزل في الاسواق فينادي يا معشر الناس مهلا مهلا فان لله تعالى سطوات ونقمات
فمن خشي سطواته ونقماته فليتق اوجز الحاجة **يعني** فليتب من ذنوبه ويتوب فاني كم فلم تنتبهوا
وخوفناكم فلم تخافوا فلولا رجال خشع وصبيان رضع وبهائم رتع لصب عليكم
العذاب صبا **تنبيه الغافلين لامام ابو الليث سمرقندي رضي الله عنه**
حكايت قال حدثنا الثقة باسناده **عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال كان في بني اسرائيل عابد قد اوتي جمالا وحسنا وكان يعمل القفاف بيده و
يبيعها فمر ذات يوم بباب الملك فنظرت اليه جارية للامرأة الملك فدخلت اليها
فقالت لها ههنا رجل ما رايت احسن منه يطوف بالقفاف يبيعها **فقالت** ادخليه
علي فادخلته فلما نظرت اليه اعجبها **فقالت** له اطرح هذه القفاف وخذ هذه الملحفة **وقالت**
لجاريتها هات الدهن يا جارية وهات الطيب فنقضي منه حاجتنا ونفيضها **وقالت**
نحن نغنيك عن هذا البيع **فقال** ما اريد ذلك مرارا **قالت** فان لم ترد فانك غير خارج
حتى نقضي حاجتنا منك وامرت بالابواب فاغلقت فلما راى ذلك **قال** هل فوق قصركم
هذا متوضا **فقالت** نعم ثم **قالت** لجاريتها ايتيه بتوضأ فلما رقي جاء الى ناحية السطح فراى
قصرا مرتفعا ولا شيء يتعلق به ليرسل نفسه من السطح فاخذ يعاتب نفسه **فقال** يا نفس
انت منذ سبعين سنة تطلب رضا الرب الكريم حريص عليه في الليل والنهار فتفضحه
عشية واحدة تفسد عليك هذا كله انت والله الخائنة ان حاجتك هذه الخشية تفسد

عليك عملك ارسلي من هذا السطح تموت وتلقى الله ببقية عملك فجعل يعاتبها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهيأ ليلقي نفسه قال الله تعالى لجبرئيل
عليه السلام يا جبرئيل قال لبيك وسعديك قال عبدي يريد ان يقتل نفسه فرارا
من سخطي ومعصيتي فتلقه بجناحك لا يصيبه مكروه فبسط جبرئيل جناحه فاخذه
ثم وضع الوالد الرحيم ولده فاتى امرأته وترك الغفاف وقد غابت الشمس فقالت له امرأته
اي شيء فقالك فقال ما اصبت اليوم شيئا فقالت فعلى اي شيء نفطر الليلة
قال نصبر ليلتنا ثم قال لعا قومي فاسجري تنورك فانا نكره ان يرى جيراننا
اذا لم يروا نار التنور اشتغلت قلوبهم بنا فقامت فسجرته ثم جاءت فقعدت تحادث
امرأة من جيرانها فقالت يا فلانة هل عندك وقود فقالت نعم ادخلي فخذي من التنور
فدخلت ثم خرجت فقالت يا فلانة مالي اراك جالسة تحدثين مع فلان وقد نضج
خبزك في التنور يريد ان يحترق فقامت فاذا التنور محشو خبزا نقيا فجعلته في جفنة
ثم جاءت به الى الزوج فقالت له ان ربك لم يصنع بك هذا الا وانت كريم فادع الله
ان يبسط علينا بقية عمرنا في معايشنا قال لها تصبري على هذا فلم تزل به حتى
قال افعل فقام من جوف الليل فصلى ودعى الله فقال اللهم زوجتي سالتني
فاعطها ما نتوسع به بقية عمرها فانفرج السقف فتولت اليه كفي عليه ياقوتة
اضاء لها البيت كما تضاء الشمعة فغير رجلها وكانت نائمة قريبة منه فقال لها
اجلسي وخذي ما سألتني فقالت لا تعجل لهذا انقظني رأيت في المنام كاني انظر الى كرسي
مصفوفة من ذهب مكللة بالياقوت والزبرجد فيه قبة فقلت لمن هذا فقالوا هذا
مجلس زوجك فمالي حاجة في شيء الم عليك مجلسك ادع ربك فدعى ربه فرجع الكف
تنبيه الغافلين للامام ابو الليث سمرقندي رحمة الله عليه

في تنبيه الرجال من حفظ الصلوة الخمس لوقتها وداوم عليها اكرمه الله تعالى ثلث
عشر كرامات اولها ان يحبه الله تعالى ويكون بدنه صحيحا ويحرسه الملائكة وتنزل البركة
في داره ويظهر في وجهه سيماء الصالحين ويدفع الله عنه عذاب القبر ويمر على الصراط
كالريح العاصف وينجيه الله من عذاب النار ويتخلص في اشد الميزان ويشفع له
محمد صلى الله عليه وسلم واعطاه الله تعالى خلعة وتاجا بين ايدي الاغنياء واسكنه الله
في جوار الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ويرى لقاءه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصلوة عماد الدين وفيها العدو عشر خصال زينة الوجه
في الحيوة والممات ونور القلب في طلب العلم وراسخات وراحة البدن عن كل السقيمات
وستر الرحمة عن رب المخلوقات ومفتاح السماء وبدل العبادات ومونس القبر
في دايج الظلمات وثقل الميزان للحسنات وسكون الجنة مع الحور والقصور والثمرات
وحجاب النار عن كل الآفات ومرضات الرب في يوم الحسرات ولقاء رب العالمين
في الجنان مع المنعمات تنبيه الغافلين لسمرقندي رضي الله تعالى عنه قال عليه السلام
ركعتان من مؤمن فقير في فقره احب عند الله تعالى من سبعين ركعة من مؤمن غني
شاكر في غنائه وركعتان من مؤمن غني احب الى الله تعالى من الدنيا وما فيها تنبيه
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كانت روح النبي صلى الله عليه وسلم في صدره
وهو يقول اوصيكم بالصلوة اوصيكم بالصلوة اوصيكم بالصلوة تنبيه الغافلين
في تنبيه ابو الليث من داوم على الجماعة بالصلوة الخمس رزقه الله تعالى خمس خصال اوله
رفع عنه ضيق العيش ويرفع عنه عذاب القبر ويعطي كتابه بيمينه ويمر على الصراط كالطير
الربيع ويدخل الجنة بلا حساب ومن تهاون بالصلوة الخمس في الجماعة عاقبه الله تعالى

باثني عشرة خصلة ثلثة في الدنيا وثلثة عند الموت وثلثة عند القبر وثلثة في يوم القيامة اما ثلثة
في الدنيا يرفع البركة من كسبه وينزع سيماء الصالحين عن وجهه ويكون بغيضا في قلوب الناس
واما التي عند الموت فقبض روحه عطشانا وجائعا واشد نزعه واما التي في القبر فشدة
مسألة منكر ونكير وظلمة القبر وضيقته واما التي في القيمة فشدة الحساب وغضب الرب
وعقوبة الله في النار وقد روي عن ابي ذر الغفاري نحو ذلك تنبيه الغافلين
قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلف امام متقي فكانما صلى خلف نبي من بني اسرائيل
ومن صلى خلف امام عالم فكانما صلى خلفي قال النبي صلى الله عليه وسلم الجماعة سنة
مؤكدة لا يتخلف عنها الا منافق تنبيه امام ابو الليث سمرقندي رحمة الله عليه
الفصل الاول في نسبه صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن غالب بن فهر
بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن
يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن بن تارخ
بن ناحور بن ساروخ بن راعو بن فالج بن عيبر بن شالخ بن ارفخشذ
بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس اول نبي
ادم اعطى النبوة وخط بالقلم بن مهليل بن قينن بن يانش بن شيث بن ادم
عليه السلام توفي الامام الغزالي رحمة الله عليه سنة خمس وخمسمائة بطوس
وكان نحيفا طويلا خفيف العارضين فواتحى وله خمس وخمسون سنة نقل من فتح الرحمن
وولد هارون الرشيد خليفة مهدي ابن ابي جعفر منصور عباسي ست محبوبة القلوب

قال تجليلة تناسب الرسالة توفي ابو حنيفة رضي الله عنه ببغداد سنة خمسين ومائة وكان
ابن سبعين وقيل ابن تسعين توفي الحسن البصري في شوال رجب من سنة عشر ومائة وكان
ابن ثمان وثمانين سنة ذكره ابن كثير توفي مالك بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وولد
سنة بضع وتسعين توفي الشافعي بمصر سنة اربع ومائتين وولد سنة اربع وخمسين
ومائة توفي احمد ببغداد سنة احدى واربعين ومائتين وولد سنة اربع وستين ومائة
توفي البخاري ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وولد سنة اربع وتسعين ومائة
توفي مسلم بنيسابور سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين توفي ابو داود
بالبصرة سنة سبع وسبعين ومائتين توفي الترمذي بترمذ سنة تسع وسبعين ومائتين
توفي النسائي سنة ثلث وثلثمائة توفي الدار قطني ببغداد سنة خمس وثمانين وثلثمائة توفي
البيهقي سنة ثمان وخمسين واربعمائة بنيسابور وولد سنة اربع وثلثين وثلثمائة توفي
الكسائي النحوي سنة تسع وثمانين ومائة بقرية رنبوية او ارنبوية قرب الري كذا في القاموس
سؤال چه حكمت ست كه آنحضرت صلى الله عليه وسلم زهر يهود ديده وجود شريف زيان نرسانيد
وبسبب سحر كردن يهود ذات مقدس نبي صلى الله عليه وسلم بيمار شد چنانچه بقولي بقاي اين
مرض چهل روز بود ووجود آثار وبقاي از اول تا آخر تا مدت مديد امتداد كشيد والله اعلم
جواب در سفر السعادة آورده ست كه زني در خيبر گوسفند بريان زهرآلود كرد وپيش رسول خدا
صلى الله عليه وسلم آورد واز آن تناول فرموده گوسفند بريان به نطق آمد كه زياده از من مخور كه من زهرآلودم
آن زن را طلب كرد وگفت چرا چنين كردي گفت اگر پيغمبري تو را زيان نرسد واگر چنين لقمه نخورد
وبعد از آن خبر او ارشد براي ظهور معجزه بود ويكي از صحابه رضي الله عنه كه خورده بود بمرد وحكمت زيني
ظهور امتحان واعجاز بود ودر روايت آمده كه آن زن را بقصاص آن صحابي بكشتند ودر آنحضرت

من استعماله ذلك الثوب لنقصه عن الصلاة او النوم او غير ذلك من الاحوال وايضا وجه بعض اهل العلم بان للمزعفر
اكثر تعاطيه بين شراحين بين جميع اقسام الحمرة حتى نهى عنها النساء دون سائر اقسام الحمرة ان قيل ما ذكرتم من حديث النهي
عن المزعفر فقد عارضه ما رواه محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وعليه ثياب ممشقة من كتان
الحديث اخرجه الترمذي في الشمائل وغيره قلت قد تقرر عند اهل العلم بالاصول ان قول الصحابي وفعله ليس بحجة
عند الشافعية اصلا واما عند الحنفية فحجة اذا لم يخالف حديثا مرفوعا مرويا عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
واما اذا خالفه فلا يكون حجة بل يكون اجتهادا منه رضي الله تعالى عنه ولهذا قال ابن الهمام في فتح القدير في باب الجمعة
ان قول الصحابي حجة فيجب تقليده عندنا اذا لم ينفه شيء آخر من السنة ان قيل ما ذكرتم من احاديث النهي عن الاحمر
فقد عارضها الحديث المرفوع المروي عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما والترمذي في الشمائل وايضا
عارضها الحديث المرفوع المروي عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في ليلة اضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر فلهو احسن في عيني من القمر رواه الترمذي
والحاكم وقال صحيح الاسناد اجيب عنه بوجوه الاول ان هذا النقل مبيح والنصوص التي ذكرناها كلها مانعة
ولم يعلم لها تاريخ فالمانع مرجح على المبيح عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع الحلال والحرام الا وغلب الحرام الحرام
البيهقي عن ابن مسعود مرفوعا وضعفه واخرجه عبد الرزاق موقوفا على ابن مسعود ولم يضعفه وحكاه في فتح

صلى الله عليه وسلم زهر كو سفيدي كار كر نيفتاد واما بي تاثيري نبود بي جهاست كه ديگي الكتفين در ست
موضع ولم كرد وديگران انجا حجامت كنند وبعد از آن سته سوره ساله بريست النعي اما حكمت در
سحر در آن حضرت مقتدي آن بود كه مقرر ست كه سحر و ساحر تصرف وتاثير نكند وچون يهود وديگر
مشركان آنحضرت صلى الله عليه وسلم را نسبت به سحر كردند حق سبحانه وتعالى به تاثير سحر در وي نزاهت
ساحت عزت وكمال وي را از بي لنسبت اظهار كرد وكذب دعوي وبطلان اتهام ايشان را وانمود

سفر السعادة شرح صراط مستقيم من عبد الله

قنطار هشت هزار مثقال است از زر يا هفتاد هزار درم نقره يا پر پوست گاوي دينار
و درم ۱۲ تفسير حسيني تحت قوله والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة ۱۲
قنطار هزار و دويست اوقيه تفسير حسيني تحت قوله تعالى بقنطار
وانه ولي روح الدين عبد الله روح الله روحه نقل كرده كه شيخ ابي العلاء حضرمي واعظ سفر
كه جبرئيل عليه السلام خبر داد به خواجه عالم صلى الله عليه وسلم كه شش صد هزار ذره يك مثقال
حاشيه بر تفسير حسيني تحت قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة

اسماء اصحاب الكهف

لكي لنكاي لطفي من عاجز عليل كا
ذيكار يضي ذره ذيني ني يهجو باك لقاو
سو ني نصيب كركرميس منجي جنت فردوسا
وين مرجي ماليتا ساهان سوق لي
سكرات وين سجا ذين سهكو كيدح سا
مارح مسلمان كري اي موالي من سندا
موت وين زبان ني فيج كلمي فرا
وين بادتيج كلمون موت جي ونرا
لذاي ايماني كلمون جاني مها
سان سيي مق من جي يريا كلمون كوذ منجا
لا اله الا الله محمد رسول الله

فالقنية يجوز للمرأة الحرير والمزعفر والمعصفر ويكره ذلك للرجل كما في الحياة ويستحب البيض خزانة الروايات

بسم الله الرحمن الرحيم

سايو اصلي ملك سنديجو سنهو مؤمنا

لكي كريا يه بنده وكالرن رب رضا

كم محنت تهقي باره سا سچا

ادا ادم هنيق جاسيكم لكاه بيجدا

دره وجي وها دكناشروغ كريان بيا

يفري ادم وهاجي اداي ڤيوثيغ

يوي ادم برتيا ستي بادمچن

يفري ادم جيت جي دبد ڤيو دبو

يوي اذكن نهجي قدم هيكرو

ادم يفري ارارجي اد ڤيو ڤيسچي

تها يوءلجي سيح برابرشي باچوكين رجي

نكي يوي ادم ارارجي نه ساون مجرسجي

جوساون لنكي هليو تو وري سووذين

ا٥

٢٠٤

اد ڤيسجي ڤيوجو بنه دبه بسذري

ڤوبان بنه تهجا سجو ڤيو ثيغ

استو يفري اد دبد شيغ يوي به ڤورا

كني بن دبه يفرا ڤيتري يوين چارهوا

ڤيغ يفري اد نهاري جي ساد ڤيغ ڤوا

چم ڤيو يفري اد يوهجي يوي چم سادا

يفري ادم ماهجي ڤورا ستثيا

مؤرنه دي سندم سايو ستثيا

دري مؤين وادكنا اجي ان ساكا

قري سادا چم ثيا يوي ادماها

چم ڤيو يوي اذ كنجي يو وسادا ڤيغ ثيغ

ساد لچار يفري بن جينة جه يوين سادانري

باچابار ماهن جاجي ڤيلاي

ڤرڤون رڤي ان بارذوه دكن كون ڤوري

سكي نسي بادكر هوته انكي رب ثيغ

ڤدا توكي چو اه كال جاسنج ساساري

ثجن سادا ات ڤيو لبكيابوكن ماهم

اده كم نانذي كال كمؤرا سنديكي

سندم ستن ڤيو ثيو باچوكين وذي

مكركم في ملك بهجيك رهندجري

سايو سين ملكنم تفاوت كري

ڤن جن دتون ساون كي دبد ڤيو سچو

اونجر ندو سند بيچو كاري دسو

سند مجر ساون مام باچو مؤرنيوه

مكو قدر بنري الكن جو جفكي اعتبار نكوه

سني وين شريعت كي سكي باد كرهو

وتداسي ايماني ككمون جن چيو

لا اله الا الله

محمد رسول الله

تنبيه

فرمايند علماء عظام و فقهاء كرام عليهم السلام

اگر مثلا دو كسان در بازار ماهى مى فروخت

... ديدن ماهى ... آنها مرد بكر يا ابن بان

... كوت كرجي چي چي تادنهار كرسپ ...

... صورت ... آن ماهى ... خطا افتد باي

... كرافتد پس آن مرد ... توبيخ كنند ...

... شرع شريف ... آن ماهى چه حكم ست و آن مرد را ...

... تنبيه ... پس چه چين ...

... بليسنو انو جر ما

٢١

٢٠٦

الله

١	١٨	١٣	٨
١٥	٦	٣	١٦
٧	١٢	١٩	١٦
١٧	٤	٥	١٤

يكتب هذا الوفق للجدري فلا يطلع وان كان بعد طلوعه

فلا يظهر ١٢ نقلته من الجامع الصغير للمتوطي في شرح البسملة

لا ينبغي للشيخ الجاهل ان يتقدم على الشاب العالم في البيتي

د الجامع ١٢ والكلام ١٢ سراجيه

استفتا

چه فرمایند علماء عظام و فقهای کرام سلمهم السلام الله آنچه مرسوم درین که کافران این ولاه دهر مرچه اینها

با مسلمانان موافقت میکنند خصوص حلق بود گوشت که از قصاب گرفته می شوند که بسمل کرده شده است

که بغیر بسمل کرده نمی خورند آنچه ذبح می شود پس آن را می خورند اما فرنگیان که آن اقوم الناس اند

که بسمل کرده را نمی خورند بلکه آن حیوان را اولا بر زمین با ریسمان بسته همچنین بر وی می زنند و اگر حیوان

بزرگ باشد چنانچه ماده گاو و میش و گوسفند پس آن شیخ آهن را در آتش سرخ کرده می زنند و آن حیوان

مذکور با چنین شدت و ظلم و سختی چون جان خود می دهد پس آن را پخته میخورند که مرتد صب ما

~~نزد الجمه ارجم~~ الما رسید این طریق را شرع شریف حرام کرده است و همچنین بوقت بیع که آن فرنگیان

مشهور مسلمانان میکنند در میان مردمان مسلمانان سکونت میکنند و این طریق خود را ظاهر میکنند و آن مرتد

ازین واقعه نات انسان آن را مانع نمی شوند بلکه و مروی راضی اند که بدست خود آن را کرفته میدهند

اما مردمان مسلمانان شعار الله که خود را از مسلمانان می شمارند و کلمه طیبه حضرت پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم

می خوانند و احرام خود راه دری ساخته اند که این شرع حرام کرده است از آن احتراز میکنند و همچنین مردم

الحرام که نیز آن فرنگیان از این واقعه مانع نمی شوند مگر آن حاکم مذکور این مردم بابی حاصل کرده می شود

چه اکتسب که آن مردمان مسلمانان و اشخاص لوین صورت نمی ترسند از حق سبحانه و تعالی آن میاد

رای قرو خوشند دای طریق بی شرع را لا باس میدارند ایا مردم مورد پیچین مردم را گناه و با عذاب مستوجب

دیر نقیر بوی کر گشت پس چه جیز واقع می شود

بینوا توجروا

وذکر

سؤال کافر گوید که محمد برحق ست

حکم باسلام بر او کرده باید نمود یا نه

بینوا توجروا **جواب** باید نمود

والله تعالى اعلم ١٢ المخدوم رحوم

عبد الله بن محمد

من الخانية الكافر اذا اذن في وقت

الصلوة صار مسلما وان اذن في غير

وقت الصلوة لا يحكم باسلامه لانه

يحتمل السخرية هذا هو المختار وفي هذا

الباب ١٢ كذا في الحادي ع

استفتاء زید کافر بر اکفت که خدا واحد و محمد برحق ست کافر جواب

داد که بلی باوجود این صورت حکم اسلام بر وی باید نمود یا نی بینوا توجروا

جواب شرعا ظاهر است که باید نمود والله سبحانه و تعالى اعلم

بالحق والصواب وعنده علم الكتاب ١٢ حرره المخدوم حامد

٦

من قال في عمره مائة الف

مرة لا اله الا الله محمد

رسول الله صلى الله عليه

وسلم يرجى الموت على الا

يمان وحصول رضى الرحمن

و دخول الجنان ١٢ نقلته من

خط الشيخ الفاضل محمد حيات المدني

الضب طويل العمر وللذكر منه ذكران ولا انثى فرجان

ويرجع في قيئه كالكلب ويأكل رجيعه وهو طويل

الدم بعد الذبح ويهشم الراس يمكث بعد الذبح

ليلة ويلقى في النار فيتحرك ١٢ قسطلاني ٤ في

باب الجبن المرقق من كتاب الاطعمة

ولا يقع ظله صلى الله عليه وسلم على الارض

ولا راى له ظل في شمس ولا قمر قال ابن سبع

لانه كان نورا وقال رزين لغلبة انواره

وذكر ان الضب لا يشرب الماء

وانه يعيش سبعمائة سنة

فصاعدا ١٢ قسطلاني ٤ في

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

لا يأكل حتى يسمى من الاطعمة

كان العباس يسمع النبي صلى الله عليه وسلم

صيتا يسمع صوته من نحو ثلثة

اميال ١٢ على ر شمائل ع

خراب السند من الهند وخراب

الهند من الصين وخراب الصين

من الرمل ١٢ تذكرة القرطبي في

باب ما جاء في خراب البلاد

صاع بوزن دیارما

یکصد و شصت پنج

ست ١٢ شرح ملم مق

لعمر لانا نظامي

صين

الكرشوجر

چه فرمایند علماء کرام علیهم السلام اندرینکه سید گلاب شاه [illegible] نواب [illegible] شاه [illegible] بعوض [illegible]
مسماة بهابهائی [illegible] دعوی کرد که مسماة مذکوره [illegible] بنکاح [illegible] و هم مسماة بهابهائی مذکوره که در مجلس [illegible]
مذکور حاضر [illegible] دعوی کرد که بنکاح مسماة بهابهائی مذکوره در حالت صغر او [illegible] با سید [illegible] شاه [illegible]
[illegible] ازان [illegible] گذشته است [illegible] دعوی خود گواهان [illegible] معتبر [illegible] و مسماة مذکوره [illegible] سید [illegible] شاه [illegible]
تصدیق النکاح [illegible] سید گلاب شاه [illegible] منکر اند [illegible] بثبوت سبقت
النکاح [illegible] مسماة بهابهائی [illegible] با سید [illegible] شاه مذکور [illegible] گواهان [illegible] سید گلاب شاه [illegible]
نکاح [illegible] صحیح است یا نه بینوا توجروا

هو

درین صورت شرعًا بعد ثبوت سبقت النکاح [illegible] مسماة بهابهائی [illegible]
در حالت صغر او [illegible] با سید [illegible] شاه مذکور [illegible] گواهان [illegible] گلاب شاه
[illegible] والله اعلم بالصواب

[illegible]

ویجوز نکاح [illegible] الصغیر والصغیرة [illegible] فتاوی عالمگیری [illegible] المعتبر
[illegible] الصغیر والصغیرة [illegible] هدایه [illegible]
[illegible]

استفتاء

چه فرمایند علماء عظام و فقهاء کرام علیهم السلام اندرین
انجا کو کافرونی این بیت بجوانند ایشن و [زبانا بود در [illegible]] برد شریعت غراء
و ملة بیضاء چه حکم کرم شود بینوا بیانا شافیا و توجروا
جوابا کافیا و وافیا

جواب

خوانندهٔ این بیت زمیکا فراسه زبانا بود در دهان جائی کیو
ثنائی محمد بوده لیزیو موجب اسلام اوست لانه اقرار
بخلاف ما کان معلوما من اعتقاده فیدل علی اسلامه مقالید الاسلام

الکافر اذا اقر بخلاف ما کان معلوما من
اعتقاده یحکم باسلامه وفی التجنیس
اذا اقر بخلاف ما عرف من اعتقاده
فیدل علی الاسلام [illegible]

ما قال العلماء [illegible]

انا الاوان [illegible] اسلام الذمی
من غیر اشتباه [illegible] الروایة [illegible]

[illegible]

چه فرمایند

بسم الله الرحمن الرحیم اللهم صل علی سیدنا محمد و علی آله و اصحابه و ازواجه و ذریاته و اولیائه وامته
و بارک وسلم الهی جل جلاله مرڻ کناهن کنان منبدن ڀوڏن جيکي جاندي ڪيم
ته مرڻ کنان توبه کيم توبه کيم توبه کيم بيزار ٿيس پشيمان ٿيس ۽ منهنجو طريقو
يلي نقشبندي احدي معصومي صفي و سيلي حضرت شيخ حاجي مير محمد شاه [illegible] الله
جي رضي الله تعالی عنه داخل ٿيس مريد ٿيس الحمد لله علی ذالک والله المستعان [illegible]
هو مولیٰ بها سالک انا سجن محبتي بهران بنجا بينو پيا الوجن وسنغواليه الوصلة ذونه
سڪ سنڌ کي [illegible] ضلالة و صالکي [illegible] ٿيو اوستا [illegible]
بنسکرتو [illegible] سر [illegible] شاه [illegible] حب سنڌ [illegible]
[illegible] محبتم [illegible] علم ۽ عالمن جو [illegible]
وسنوسا و جوڙ [illegible] صحبت [illegible] نه بها تائذ [illegible] هتيا حديث
نفس ۽ شيطان سان [illegible] جي وري [illegible] مال عيال [illegible] فنا [illegible] کن
[illegible] مريم لي عادت عاشقن [illegible] لاهوت جي ناسوت [illegible]
سرلي ام [illegible] ڪلمون جي [illegible]
لا اله الا الله محمد رسول الله
صلی الله علیه و آله وسلم
تمت تمام
[illegible]

٢١٠

كل الملك ... قومي بي هنر مي باشند كليم پوشند يك گوش را زير پا مي نهادند و يك گوش را بر بالاي مي پوشند
... بيان كرد سكندر را با اهل مشرق كه با اهل مغرب كرده بود **وقد احطنا بما لديه خبرا** و تحقيق احاطه كرديم ما بان چيزي كه نزد او بود از لشكر
ثم اتبع سببا طريقا ثالثا بين المشرق والمغرب **حتى اذا بلغ بين السدين** تا كه رسيد ميان دو كوه كه آن كوه ها ارمنيه و آذربيجان
... در منتهاي زمين ترك كه عقب او ياجوج و ماجوج اند **وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا**
... يافت نزد ... قومي را كه قريب بحصول ... بعضي از عرايب زبان آن قوم و قلت ... شان **قالوا**
يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض گفتند آن قوم با سكندر ... كه ياجوج و ماجوج فساد ميكنند در زمين ياجوج
و ماجوج دو اسم عجمي اند همچون هاروت و ماروت **وقيل** ... فساد شان آنست كه ميكشند ميان و دواب را
... **وقيل** ... در ربيع ... **وقيل** ...
... ياجوج و ماجوج ده قبيله اند و قتاده گويد ياجوج و ماجوج بيست و دو قبيله بوده اند ... و يك قبيله باقي ماند
... كفته اند اهل تواريخ كه اولاد نوح اند كه نوح عليه السلام سه پسر داشت حام و سام و يافث پس سام پدر
عرب و عجم و روم است و حام پدر حبشه و زنكي و هند و يافث پدر ياجوج و ماجوج و پدر ترك است **ابن عباس گويد** رضي الله عنه
... روايت كه ... از ده حصه ... بني آدم عليه السلام كه ... ياجوج و ماجوج اند ...
... ياجوج و ماجوج اند هر قبيله چهار هزار ... تا كه هزار را اولاد او نشود
... و لاد آدم اند ... يك جنس ... يكصد و بيست گز ...
... يك گوش را فرش ميكنند و يك گوش را مي پوشند ... بر فيل و وحش و خنزير و هيچ دواب را
كعب ... رضي الله تعالى عنه كه ... ايشان يك بلشت ...
... آدم عليه السلام ... ياجوج و ماجوج ... **وهب بن منبه ميگويد** ...
ذو القرنين مردي بود ... حق تعالى كفت ...
... مختلف ... ميان قبيلتين ... يك قبيله در مشرق ... و ديگر در مغرب ...
... و دو قبيله ديگر در عرض دنيا شمال و جنوب ... كه در شمال اند ... و آن قبيله كه در جنوب اند ...
... ياجوج و ماجوج كفت ذو القرنين ...
... حق تعالى كفت ... قوت و اسباب ... زبان شان ... فهم كني ...
... **فهل نجعل لك خرجا** قومي كه جانب مشرق بوده اند كفتند ... **على ان تجعل بيننا وبينهم سدا** ...
... ميان ما و ميان ياجوج و ماجوج **قال ما مكني فيه ربي خير** كفت ذو القرنين ... **فاعينوني بقوة** ... **اجعل بينكم وبينهم ردما آتوني**
زبر الحديد ... ميان شما و ميان ياجوج و ماجوج ... آهن ... براي شما
... ميان دو كوه ...
... ميان دو كوه را ... سنگهاي ...
... آهن ... ميان دو كوه ...
... آتش ...
... دو كوه ... **قال انفخوا** ...
... حق تعالى ...
... **حتى اذا** ... **ساوى بين الصدفين** ... ميان دو كوه **قال انفخوا حتى اذا جعله نارا** كفت ذو القرنين ...

باب در بيان فساد صوم و شرايط الفاعل در حالت صوم و بي تكل و بي تعطل

والسادس اهلك شداد بن عاد يوم الاربعاء **وقصته**
انه كان لعاد ابنان احدهما شديد والاخر شداد وكان قراء
في الكتاب صفة الجنة فقال اني اصنع في الدنيا جنة مثل الجنة التي
وكان وجه الارض في امره فشاور الملوك وقال اني اريد ان
ابني جنة مثل الجنة التي وصفها الله تعالى في كتابه فقالوا الامر اليك
والدنيا كلها في حكمك والخزائن كلها في ملكك فامر ان يجمع
الذهب والفضة من المشرق والمغرب وقال ابنوا الجنة في ثلثمائة
سنة فجمعوا بنائين ونجارين منهم ثلثمائة تحت ايدي كل واحد
منهم الف رجل فطافوا عشر سنين فوجدوا ارضا طيبة
فيها الانهار والاشجار فبدؤا بناء الجنة فرسخا في فرسخ
من ذهب ولبنة من فضة فلما اتم بناءها حفروا فيها انهارا وغرسوا اشجارا
جذوعها من فضة وفروعها من ذهب وبنوا فيها قصورا من ياقوت احمر
وبلور ابيض وعلقوا الدرر واليواقيت انواع الخرز من اغصان الاشجار
والقوا الجواهر واللآلي في الانهار والمسك والعنبر فيما بين الانهار والاشجار
فلما تم بناءها ارسلوا الى شداد واخبروه بتمام الجنة فاخذ باهبة
السير اليها فبقي في اهبة عشر سنين وكان الملوك والاعوان ياخذون
الذهب والفضة ظلما حتى لم يبق في الدنيا الذهب والفضة شيء الا في ...

في بيان شارب الخمر ومن علي رضي الله تعالى عنه لو وقع قطرة من الخمر
في بئر فبنيت مكانها منارة لم اذن عليها ولو وقعت في بحر ثم جف
ونبت فيه الكلاء لم اكل لحم شاة رعت فيه قال عليه السلام شارب الخمر
كعابد الوثن وقال عليه السلام اربعة لا يجدون رائحة الجنة وان
ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام البخيل والمنان ومدمن الخمر
وعاق الوالدين وقال الضحاك من مات وهو مدمن الخمر بعث يوم يبعث
الناس وهو سكران انتن من الجيفة مسودا وجهه مزرقة عيناه
لسانه على صدره ويسيل لعابه يتقذر كل من رآه والكوز
معلق في عنقه والقدح في يده ويملأ بين جلده ولحمه حيات وعقارب
ويلبس نعلان من نار يغلي دماغ راسه ويجعل قبره حفرة فلا تسلموا
على شارب الخمر ولا تعودوهم اذا مرضوا ولا تصلوا عليهم اذا ماتوا
وروي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال اذا
مات شارب الخمر فادفنوه ثم ابنشوا قبره فان لم تجدوه
مصروفا عن القبلة فاقتلوني كذا من مشكوة الانوار من عينه

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ... شارب الخمر لعنه الله ... [illegible]

ء بن اهي كنان م اهري عبارتنا
هيكربه بن بن فاطمة جا سيدة النساء
ترى اسماء ذي عميس جي سكي باو كجا
جوري ام حبيب ذي سندي زمعنا
ء ايم خولة ذي قيس جي بو ربي جعفراء
ايتي ليلى ذي معودة نهشلي جي ا
بي هي بابي امير جي سرت تنقو سواء
ن بخا اولاد امير جوهو اوبنت اليهو با
ن يتر بخا بخن جاهي او لا دا
ترو محمد بن حنفية جوتقي عمر اكبراء
تقني جيك اولاد امير جو سوب ابن بخاه
حافظ ابن حجر عسقلاني جي اهي تصنيفا
كاره يتر سوره عاجزاء سندي على شاه
ءكن سترة عاجزاء ءكاره بتر جبا
ءسواهب م محذوم جي وبا امير سندا
يمحذوم هاشم زنابو رحمت كريتي خداء
ن سجا سوره يتر جا مشهور اهين نا لا
جن تري فرزند ني في فاطمة سندا
خولة ذي قيس جي نه جي اهي ماء
ليلى ذي معودة جي ن جي اهي والداء
نوبر جعفرء ذهم اهي عبد الله

نه نوخرم كيا هو انكاح م حضرت علي شاه
ءربي ام البنين ذي محرام جي بيكلا بن بخا
اصل ابابكر صديق جي كرم هي جا
ءبخي امامة ذي ابي العاص جي بنج فاطمة الزهراء
ستي محياة ذي امرء القيس جي بو ربي عدبا
نوهم ام سعيد ذي عروة جي ثقفين بخا
حبيب السبي م ءوسيلة الغريب م امير اشار واه
ايكيه يتر ءارره عاجزاء نتنباء
هيكر و امير حسن ءبيو امير حسين شاه
بخو بن عباس اكبر سكي باوكجاء
كتاب تهذيب التهذيب م ابن نوراها
ءبي روايت م سنانيه سب لكن ت
سندم امام اعظم جي اهي عبارتنا
خزانة الاكمل م انير لكن تا
اونتيه يتر ءارره عاجزاء سب سترة به لكتا
ترن بنيد عاجزاء ءايكيه يتر هوا
هنجو حسن ءحسين سو ترجو محسن اه
يجوتو محمد اكبر جه كي ابن حنيفة جون تا
بخو عبيد الله ءجهنم ابوبكر اه
ستي عباس اكبر ءاتهي اهي عثمانا
ان جي سندي ام البنين اهي والداء

فصل في بيان فضيلة صلوة الضحى فاما نماز چاشت كذاردن عبادتي بس بزرك وطاعتي پر
وتمامي اوليا همچون خضر والياس وغير ايشان اين نماز كذارده اند ومردم بدرجه ولايت وكرامت
نرسند تا پركن اردن نماز چاشت مواظبت نكنند ومداومت نمايند ودر صحيح بخاري يافتم دو فضائل
اين نماز يكي آنست كه رسول صلى الله عليه وسلم كفت كه يارب نماز چاشت را بر امت من فريضه كردان
پس خطاب آمد كه اين نماز ملائكه است وامت تو نكند ايشان مكر خاصان حضرت ما ودرين نماز ثواب
بسيار است وديكر از فوائد اين نماز آنست كه رسول صلى الله عليه وسلم فرمود كه لا يبقى اربع مع اربع
المال مع الربو والعمر مع الزنا والذنب مع الحج والفقر مع الضحى يعني چهار چيز است كه چهار چيز با چهار
چيز باقي نماند مال حلال با سود خوردن حرام وعمر دراز با كردن زنا وكناه با حج ودرويشي با
كذاردن نماز چاشت كما ذكرت في الغرر حيرة الفقهاء وان ضعيف چنين روايت ميكند
كه اول وقت كذاردن نماز چاشت بهشت است واين نماز را از پدرم مولانا صدر الدين رحمه الله عليه
چنين شنودم كه هر روز در وقت نماز چاشت سي هزار بلاء تقدير كرده از آسمان بر زمين فرود مي آيند
چون مؤمنان نماز چاشت بكذارند وچون آن نماز چاشت بر آسمان برآيد ودر هوا بهم رسد بلاها
كويد كه من نماز دره فلان بنده ام ونماز چاشت كويد كه من نماز چاشت فلان بنده ام ومن تر انكذارم
كه بر سر آن مرد فرود آيي فيتعلقان في الهواء الى يوم القيمة پس در آويزند با هم وتا در قيامت در هوا
بمانند وهمچنين صد قم بچي در افكر رونكه ناصلحت ست وصد قرنيه آسمان برآيد ملكه ورا
[illegible]
[illegible] حيرة الفقهاء من عينه

كبارهم محمد اصغر هو ام ولد بخا
بارهم يحيى ءتيرهم عون لكي تا
جوذهم عمر اكبر هو ام حبيب بخا
جاذ هيتر يتبر كريم جي ذي بي زينبا
بافي بنج يتر سند مشهور نه اهين نا لا
تنيو ام كلثوم كبرى هيكره ءبي زينب كبرى
ثري رقية جا هي ام حبيب بخا
ام سعيد ذي عروة جي اهي تن جي والدا
اتهوي رملة صغراء نوه زينب صغرى اه
بارهم امامة ءتيرهم هي خديجة
سوريم ام سلمة ءستيهم ام جعفر جون تا
اي يتر هي ام ولد بخا هي امير گا
بابيم فاطمة ءتيهم ني بي اسامة الله
ءكتاب روضة الخلفاء م چه يتر لكن تا
جي جنكي امير حسين جو هو ا ذ لا دا
ت يتر سندا بقراء نالا ستنجا
بي تري لجاد صغير هو تا نكيا ونانا
جن جي نالي محمد امام حسن انهن يتر سببا
اسمعيل يعقوبء ابوبكر او
عبد الرحمن عمر طلحنا
علي اصغر عقيل لكن تا

اي جي كربلا م شهيد هو
بي اسماء ذي عميس جي هي يحيى والد
بيهم محمد اوسط جه جي بي اسامة
سوريم عباس اصغر سوره هي تا
ءعاجزاء امير جي جي بيتيه لكن تا
والداتن بن سندي اهي فاطمة الزهرى
چوتي ام الحسن ءيجي رملة كبرى
چهيم ام هاني ءستي ميمونة لكن تا
ءذهم فاطمة ام كلثوم صغرى كاريم اه
جوذهم ام الكرام ءبيهم ام الخيراه
ريهم جمانة اونيهم نفيسة ديهم نفيسة
ايكيهم حارثة جه جي محياة اهي ماء
اهي وسيلة الغريب م انير تحقيق
يمحذوم هاشم زنابو رحمت كريتي خدا
سبي تر بنيد يتر ءاتي عاجزاء سب ايكيه يتر هو
محمد جعفر ء حمزة اه
محمد اكبر جه كي كنيت امير جي اه
زيدء بن حسن مثنى
عبد الله اكبر حسين اثرم اه
عبد الرحمن اصغر علي اكبر اه
احمد هو عبيد الله

في بيان سبب ابتداء العيدين

دانستن در بیان سبب عیدین

سؤال اکر پرسند که چرا نماز عید فطر در اول ماه شوال است و عید قربانی در روز دهم ماه ذی الحجه
واصل هر دو عید را از کجا کرفته اند واین مسئله از مسائل مشکل و غریب است جواب بکوید که هر دو
عید را از وقت در آمدن روح آدم صلی الله صلوات وسلامه بر قالب او و در آمدن روح حوا
رضی الله عنها کرفته اند اول روز شوال بود که روح آدم علیه السلام بر قالب او در آمد
وحق تعالی ملائکه را فرمود تا طبقهای بهشتی از بویهای خوش از فردوس بر سر آدم نثار کردند
و آن روز عید کرفتند و روز دهم ذی الحجه بود که حوا رضی الله عنها از پهلوی چپ آدم علیه السلام
پید او ظاهر کردید وخدا تعالی ملائکه را فرمود تا طبقهای بهشتی و بویهای خوش بر وی
نثار کنند و در آن روز عید کرفتند و از آن روز تا الی یومنا هذا ابد ان جمله عید میکنند وامیر
المؤمنین علی کرم الله وجهه فرمود که در هر روزی که بنده مؤمن کناه نکند آن روز او را عید است
پس برین تقریر در هر سالی سیصد و شصت عید توان کرد و این وظیفه اهل شریعت است
فاما اهل طریقت چنین کویند بیت صوفیان در دمی دو عید کنند عنکبوتان مکس قدید کنند

در بیان مقامات امام ابو حنیفه رحمه

فصل في بيان مقامات امام اعظم ابي حنيفة الكوفي رضي الله عنه چنین روایت کردند که روزی امام رضی الله عنه در راه میرفت که جهودی با او
همراه شد پس کفت آن جهود را که چرا بر دین محمد در نمی آیی کفت یا امام مسلمانان من کی مسلمان
کردم دین محمد بر حق است دعا کن تا خوانی از آسمان فرود آید و خورده و از آن طعام سیر نخوریم
آنکاه بر دین محمد در آیم و بر این عهد کرد پس امام ابو حنیفه رضی الله عنه دو رکعت نماز بکذارد
و روی بر زمین نهاد و کفت که یا رب مرا پیش این بکار شرمنده مکردان پس فی الحال خوانی از آسمان

فرود آمد و آن جهود کفت که سر این آسمان که کار تو برآمد و از آن طعام سیر بخوردند امام کفت که ای فلان عهد را
ایمان به حضرت محمد صلی الله علیه وسلم بیار کفت صبر کن ای امام تا من نیز دعا کنم اکر شما قبول کنم
ایمان فرود آرم مسلمان شوم و الا نی کفت شاید و جهود دعا بر و مهر و قدم خود را بر قدم امام نهاد
امام نهاد و هر دو دست بر طعام دستهای امام نهاد و کفت یا رب بحق این امام که خوانی
همچنان آراسته فرو بفرست پس در حال خوانی دیکر فرود آمد پس از آن حال متحیر شد جهود
کفت که ای امام از تو چندین کرامات دیدم یکی آنکه تو بودی و یکی آنکه من بودم و هم تو شفیع او ردم
تا کار من بر آمد و در حال مسلمان شد دیکر از مقامات او رضی الله عنه آنست که چهل سال شب نم
نخفت و به وضوی نماز خفتن نماز بامداد کذارده و پدر او ثابت رحمة الله علیه چنان پرهیزکار بوده
که بسبب یک لقمه از سیبی که خورده بود که در جویی آبی آورده بود سیصد فرسنگ راه برفت
تا از خداوند سیب بحلی خواست و عالمان و فقها چنین بر بیشتر اند و در فوائد ظهیریه آورده
است که روزی شخصی به مسجد امام در آمد و سؤال کرد که چه میکویی در حق مردی که میکوید
که من به بهشت امید نمی دارم و از آتش دوزخ نمی ترسم و مرده و خون را میخورم و کواهی
میدهم بدانچه ندیده ام و از خدا تعالی نمی ترسم و نماز بی رکوع و سجود میکذارم و از رحمت حق
تعالی میکریزم و زن را نکاح نمیکنم و صحبت با وی حلال میدانم و جهود و ترسا را راست کوی
میدانم و از جنابت غسل نمیکنم و حرام میخورم و امید ثواب میدارم و ربا میخورم و باوی
محبت میدارم و حق را دشمن و ناخوش میدارم و فتنه و باطل را دوست میدارم و میکویم
که آنچه مرا هست خدای را نیست امام اعظم رضی الله عنه بیاران خود کفت که ای یاران راست کوی

در بیان مسائل مشکل که امام ابو حنیفه ازیشان جواب ادا نموده بودند

میدارید او را در این مسائل امتحانی وچه میکویید در حق وی همه کفتند که این شخص بدین سخن کافر
باشد امام اعظم رضی الله عنه کفت که ای یاران من این شخص کافر نباشد بلکه مسلمان باشد و بشنوید
و بیان فرمود و کفت که آنچه کفته است که به بهشت امید نمی دارم و از آتش نمی ترسم کفته است که
از خدای تعالی امید میدارم و از وی تعالی میترسم و آنچه کفته است که مرده و خون میخورم کوشت
ماهی و سپرز و جکر میخورد و آنچه کفته است که بدانچه ندیده ام کواهی میدهم خدای تعالی و رسول را
ندیده است و کواهی میدهد و کلمه شهادت میکوید و آنچه کفته است که از خدا تعالی نمیترسم که
معصیت نکند از خدا تعالی نترسد که وی تعالی بر کسی ظلم نمیکند و آنچه کفته است که نماز بی رکوع
و سجود میکذارم نماز جنازه کفته است و آنچه کفته است که از رحمت حق تعالی میکریزم باران را کفته است
و آنچه کفته است که زن را نکاح نمیکنم و صحبت با وی حلال میدانم کنیزک کفته است که بسبب ملک یمین
صحبت با وی حلال باشد و آنچه کفته است که جهود و ترسا را راست کوی میدانم درین قول که وقالت
اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء کفته است و آنچه کفته است
که از جنابت غسل نمیکنم در ایام سفر عند عدم الماء کفته است و آنچه کفته است که حرام میخورم و امید
ثواب میدارم آن خوردن غشم کفته است و آنچه کفته است که ربا میخورم و با وی محبت میدارم ان طلب
ربا از خدا تعالی کفته است که من جاء بالحسنة فله عشر امثالها و آنچه کفته است که حق را دشمن و ناخوش
میدارم موت را کفته است و آنچه کفته است که فتنه و باطل را دوست میدارم فرزند و مال را
دوست میدارد و آنچه کفته است که آنچه مرا هست خدای را نیست مرا زنان و فرزندان
هستند و خدا تعالی از آن منزه و مبرا است ١٢ حيرت الفقهاء من عينه

سؤال اکر وقت نماز ضعیف است بحدی که اکر وضو کند تمام وقت فارغ شود
پس در چنین حالت باتیمم نماز بخواند یا نه جواب باتیمم بخواند و بعد از آن قضا
بکند ١٢ محمد هاشم عفي عنه ١٢ مسئله اکر نیت صوم در اثنای نماز
و نیت بکند که باطل میکند نیت درست شود و نماز هم نشکند کذا في القنية و این وقتی
است که نیت صوم بر دل کرده باشد اما اکر به نیت تلفظ نمود فساد نماز ظاهر
است ١٢ جواهر الصائمين استفتاء و جماعتیان که عقب امام در
نماز بطرف راست از یک شخص زیاده شوند و بجانب چپ یک شخص یا دو
کس زائد شوند حکم نماز ایشان چیست جواب در جانب چپ زیاده نباید
کرد اکر چه یک شخص باشد و در جانب راست زیاده بیک شخص جائز است
بلا کراهت ان شاء الله از آن مکروه نمی بجی است ١٢ محمد هاشم
مباح است در نماز کشتن هفت چیز اول مار دوم کزدم سیوم کیک چهارم
کیک پنجم کنه ششم سپش هفتم زنبور و این روایت در مناقب العلوم شیخ امام
ابو اللیث سمرقندی آورده است ١٢ ترغیب الصلواة سؤال اکر کسی در
فرض نماز فجر به امام رسید و دو رکعت سنت فجر را بخواند و پس از بعد بر آمدن
آفتاب و صفای آن قضای سنت مذکور کند یا نه جواب آری بر قول امام محمد و هو
الاحوط ١٢ محمد هاشم عفي عنه ١٢ سؤال چون شخصی به سفر برود در آن وقت
بکدام الفاظ اشتغال نماید تا سلامت باشد در سفر جواب در وقت خروج بسوی

سفر در هر روزی از روزهای سفر سوره کافرون و اذا جاء و اخلاص و معوذتین
هر یک با تسمیه خوانده باشد و بعد فراغ نیز تسمیه بگوید که درین منافع کبار
وفوائد بی‌شمار ست ۱۲ محمد هاشم عفی عنه
استفتاء آیا نماز عید بغیر امام مصلی در مسجد جامع درست ست
یا نه جواب برای نماز عید امام شرط ست و لیکن امام مسجد برای کذاردن
نماز عید در مسجد در کار نیست و همون امامی که برای کذاردن در مصلی
حاصل شده باشد ست برای کذاردن آن در مسجد کافی ست و ادای آن در
مسجد جامع درست ست لکنه خلاف الاولی ۱۲ محمد هاشم علیه الرحمه
مسئله مکروه داشته ست ابو حنیفه رحمه الله مر صائم را دخول در آب کذا
فی فتح القدیر و در خزانة الاکمل گفته که اگر داخل شد صائم در آب برای سردی
مکروه باشد انتهی ۱۲ استفتا چه فرمایند علماء عظام و فقهاء
کرام الله آنچه مثلاً عورت حامله فوت شده باشد و بچه در شکم او باشد پس بچه
مذکوره را شکاف کرده از شکم مادر بیرون بکشند یا نه و برنقدیری که بکشند
پس این کشیدن جائز ست یا نه بینوا توجروا جواب اگر بچه بر یقین زنده
باشد شکاف کرده او را از شکم بیرون آرند و اگر مرده ست یا ضعیف
پس شکاف کردن جائز نیست و الله اعلم محمد هاشم عفی عنه
استفتا و اینچه شراب خمر نمک میاندازند آن خوردن جائز ست یا نه

جواب

216

جواب اگر بعد انداختن نمک آن خمر سرکه شده باشد خوردن
آن سرکه روا الا ۱۲ محمد هاشم علیه الرحمه کسی که بسوی کتب فقه یا حدیث
یا بسوی علماء نسبت کذب یا تلبیس یا ابطال نماید آن شخص کافر و واجب
القتل گردد و جزای او و حبط شوند اعمال سابقه او از روزه و نماز
و حج و زکوة و مانند آن همه برباد شوند اگر توبه و تجدید نموده تجدید اسلام
نماید پس نجات یابد و الا قتل این چنین مفسد بکار بحکام اسلام لازم ست
و هو سبحانه و تعالی اعلم بالحق و الصواب محمد هاشم علیه الرحمة و الغفران
مسئله و کشیدن تنباکو بغیر ضرورت مکروه ست تحریما و ملوث کردن آن
دهن بیقین ضرب نیست و بر کشیدن تنباکو سلام نباید گفت در وقت کشیدن
زجرا له عن الاساءة محمد هاشم عفی عنه و در تراشیدن موی سینه
و پا و دست اختلاف ست و ارجح ترک آن اولیست شرح صراط مستقیم حاشیه
در ینابیع آورده که کم کردن ریش چون از یک قبضه زیاده شود روا
باشد اما بعضی گفته‌اند که چون از یک قبضه زیاده باشد کم کردن مستحب ست
و بعضی گفته‌اند که کم نکردن مستحب ست شرح غیب الصلوة فی فصل پنجم
مسئله موی خوک پاک نیست لیکن جماعه که حاجت بسیار بآن موی دارند
آنها را استعمال بجهت ضرورت جائز ست ۱۲ مفتاح الصلوة در فصل
وضوء و غسل کردن استفتا بر پای و سر بی تشنق و ساق‌های پا ظاهر

بسمتی که ستری آن جانب می‌نامند اگر در چنین حالت بر کسی خواب
غلبه کند آیا وضو او ناقض میشود یا نه جواب نمیشود محمد هاشم غفر له
استفتا آیا برهنه وضو و غسل کردن مکروه ست یا ممنوع و نیز موجب
اعاده هست یا نه جواب برهنه وضو مکروه ست و غسل کردن برهنه ترک
اولی ست و اعاده لازم نیست و الله اعلم محمد هاشم غفر له
استفتا اگر کسی نماز نفل سهواً بی وضو و یا بر جامه پلید کذارد
قضای آن نماز بر آن شخص لازم باشد یا نه جواب قضا لازم نباشد
زیرا که شروع او صحیح نشد و الله اعلم محمد هاشم استفتا چاهی کرد روی مرد
مان استنجای کنند حکم آن چاه صغیر چیست جواب آن آب پلید ست
استفتا شیخ فانی و یا پیر زنی که زال و ضعیفه باشد ایشان را اگر قدرت
یک رکعت و یا دو رکعت ایستاده کذاردن باشد و یا قصد آن قدرت
نشسته نماز کذارند پس نماز ایشان روا باشد یا نه جواب بلی و الله اعلم
استفتا چون نماز مغرب و وتر را هم سه رکعت بر دو قعود کذارد یا بر یک
قعود و بر تقدیری که بیک ادا کند پس نیت آن چون بچگونه کند جواب
اعاده نماز مغرب و و تحسین المقصد چهار رکعت کذارد بسه
قعود و الله اعلم استفتا افتد ای زن پس شوهر خود در صلوة مفروضه
در حالتی که هر دو مفترض باشد جائز ست یا نه جواب جائز ست ولیکن

پس

217

پس پشت او دو ایستند بر نهج صف محمد هاشم غفر له

استفتا و بعضی گفته‌اند که ملاحظه نفل بعد از ... [illegible]
و آنها ... [illegible]
استفتا نیت نماز و تر چگونه باید کرد
جواب ... [illegible]
... [illegible]

صلوة الوتر باو تر واجب جواب لفظ
واجب کفتن افضل ست محمد هاشم غفر له

استفتا ... [illegible] جیبن نماز فجر و عصر در کدام
او قات باید کرد جواب
در فجر وقت اشراق و در
عصر بعد المغرب ۱۲ محمد هاشم

استفتا ... [illegible]
جواب ... [illegible]
محمد هاشم غفر له ... [illegible]

استفتا اگر کسی در جای سجود تنباکو یا بنج بسته نماز میکند
روا دنماز او جائز ست یا نه جواب باکره بنج جائز نیست که آن خشک
تر پلید ست و با تنباکو کراهت ست تحریمی زیرا که بدبوی ست

و بايد بوى نماز گذاردن كراهت ست محمد هاشم غفر له

و نماز در عقب او گذاردن مكروه ست اگرچه جائز ست كراهة تنزيه
و قيل كراهة تحريمية و الله سبحانه و تعالى اعلم

استفتا مثلاً شخصی فوت شده بوقت مغرب و بسبب عدم ميسر
شدن دفن او در آنوقت موقوف نموده باشند و او را در همان وقت از
غسل و كفن فارغ نموده‌اند درينصورت نماز جنازه بوقت فراغ از غسل
و كفن ادا كنند يا بعد از طلوع شمس وقتی كه جنازه بسوی مقابر برند ادا
كنند جواب اداء نماز جنازه فی الحال بهتر ست از تاخير آن و الله سبحانه

استفتاء

٢١٨

استفتا اگر كودكی را شير خواهر شما خورانيده‌اند در مدت رضاع
پس از آن شوهر آن شير دهنده فوت شد و آن زن شوهر ديگر
كرد پس اگر از اين شوهر او را فرزندی شود آيا تزوج نمودن
دختر صبی مذكور مر اين فرزند خواهر زاده را كه از زوج ثانی
ست جائز باشد يا نی جواب جائز نيست محمد هاشم عفی عنه

استفتا خوردن پس خورده
مرد بيگانه مر زن بيگانه را و يا خوردن
پس خورده زن بيگانه مر مرد بيگانه
را روا ست يا نه جواب اگر آن
چيز جامد ست مثل نان و برنج پخته
باك نيست و اگر مائع ست مثل آب
و شير مكروه ست تنزيهاً و قيل تحريماً
مخدوم محمد هاشم عليه الرحمة

استفتا خوردن جعفر درست
ست يا نی جواب
درست نيست ١٢
محمد هاشم عليه الرحمة

استفتا حكم منبوح بركور و حكم ذابح كه تخصيصاً برای آن مرده ذبح نمايد
و بوقت پرسيدن از و نيز همين جواب از و شنيده ميشود كه برای خدا
و نيت اين مرده ذبح ميكنم چيست جواب آن منبوح حرام ست ١٢
مخدوم محمد هاشم غفر الله له

استفتا جهانيدن اسب نر بر ماده بكرايه
كردن درست ست يا نی و بر نقد بری كه ممنوع
باشد پس وقت ضرورت چه حيله توان كرد
جواب حيله آن ست كه مالك ماديه را بايد كه
چيزی بطريق هبه مر مالك نر اسب را ببخشد
و او بغير شرط قبول كند و اگر شرط كند جائز
نيست و الله تعالى اعلم محمد هاشم غفر الله له

استفتا چه فرمايند علماء كرام الله را نجه شخصی ربا ميگيرد و يا
كسی ربا ميخورد از ايشان سؤال كردن چگونه باشد و اگر بسؤال
كردن چيزی بدهد خوردن آن چگونه ست جواب از رباخوا
ران سؤال كردن و خوردن درست نيست مخدوم محمد قائم عليه الرحمة

استفتا تنباكو كشيدن حرام ست يا مباح ست جواب
بدعت مكروه ست محمد هاشم عليه الرحمة

سؤال

٢٤٩

جواب مخدومي استاذي قبله كاهي جيو من ظلا لسمي بكي از اهل علم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله تبارك وتعالى في شان رسول صلى الله عليه وسلم

وانك لعلى خلق عظيم وشهد البوصيري رحمة الله عليه حيث قال في قصيدة البردة ـ فاق النبيين في خلق وفي خلق

ولم يدانوه في علم ولا كرم ـ جانم فداء بادو عادات احمدي باد دستان هر دو باد شمنان مدارات

غرض اينكه نوشته اند كه شخصي از اهل اسلام در بلده كه آنرا از فقير پرسيد كه اگر كافري از خوف قاضي خود مشهور شخصي اسلام آرد و احكام اسلام قبول

نمايد و بر آن عمل كند و از عقائد و اعمال و كردار خود بگردد و العبادت آنها بر آرد شود حكم اسلام و ذبح او بر شرع چيست فقير گفت كه اگر از معتقدات خود

بگردد و اسلام را حق و صدق دانداين مسلم ست و ذبح او حلال است پس چون طلب فتوى كرده چند روايات مطابق سوال او نوشته شده و در آن نه

مانيت جانبين بود و سائل نام كسي از جانبين اظهار نموده پس شما كه از آن مستفتا مراد جانبين معلوم نموده و چنين كلام موجب ظن و نفور خود

مي شود غير مناسب ديد و بر كفر انسان اثبات خطا بر اين جانب نموده اين بعيد از طريق اهل توحيد مناسب اين بود كه چون اين

فتوى بر نظر سامي آمد آنرا اثبات داشته جواب همين قدر فرموده كه كسي كه اسلام آرد آن بي شك مسلمان ست اما كه در اين بلاد و اين قبيل

كماني فتوى بر احوال ايشان موافق آمد پا صلاح اين فتوى را قبول نكرديد و باز پس فرستاديد اين هم يك صورتي بود چنانكه گفته اند ـ بيت

عاقلان نكته را نظر نكنند ٭ يا بخواندند يا غلط نكنند ٭ رسم بزرگان دين همين ست اما چون بدون شهود عيب ظن خود را بكفر كسي

بر معتبر اين معنى را بعين موجب اثبات نموده و از آن مراد شخص بخصوص معلوم فرموده پس آسمان را ريسمان نموده كه در تحرير سامي مرقوم

ست در لحم او شك است جائز و در مسئله ثانيه كه عبارت شرح منية المصلي در آن نفي نموده بجوز شق بطن حامل متوفيه گشته آن نيز از قبيل است

ديگر گر سائل چون از شق بطن حامل پرسيد فقير او را گفت كه بچه حيات ميدانستيد يا كه گفت الله اعلم حال حيات معلوم نيست بنا بر آن فقير نجوز

اين معني شده بسبب عدم علم و كثرت جهل عوام جواب لا يجوز الشق نوشته بود آن سائل هاد و رالا در فضل حق تعالى اين قدر فقير هم را

كتب متداوله معلوم كرده ست كه شق بطن جائز ست چنانچه شرح كبير و صغير منية المصلي ابن همام را تحقيق نموده اند و علامه بدر الدين تاج بن

عبد الرحيم قدس الله سره در مطالب المؤمنين خود نيز آورده اند و عبارته هكذا امراة حامل ماتت وعلم ان ما في بطنها حي فانه يشق بطنها

في الشق الايسر وكذلك اذا كان اكبر رايهم انه حي يشق بطنها كذا في المحيط وهو المختار كذا في التحفة و در ركن فتوى حضرت استاذي مخدوم

مولانا محمد هاشم عليه الرحمة كه نزد فقير موجود ست نيز موافق اين ست كه اگر بچه به يقين زنده باشد شكاف كرده او را از شكم بيرون آرند

و اگر مرده بشد يا ظن غالب نشد شكاف كردن جائز نيست انتهى كلامه فقر الله و شارح منية المصلي نيز شرائط زنده بچه بيان فرموده ست

باب ما جاء في مسائل الصلوة وما يتعلق به والصوم والزكوة والحج وغيرهم وما يتعلق بهم

... تركيه و غيرها لفظ نويت ان اصلي لله تعالى واقع ست

سوال

جواب

نيز بفيد كتاب او آورده عنايت فرمايند ٭ جواب

وان عاد بعد ما استوى قائما الا القعد لكنه يكون مسيئا و يسجد لتاخير الواجب هو الاشبه كما حققه الكمال وهو الحق كذا في البحر ١٢ در مختار و فتح المبين قال الشيخ عبد البر ابن شحنة العالم نظام الدين السيرامي تصحيح عدم الفساد ١٢ نهر فائق ٭ و في الملتقى القول بالفساد غلط فقد اختلف التصحيح و رجح عدم الفساد ١٢ بحر ٭ غايته كلام الكمال و تحقيق القول بان العود يبطل القيام غلط من بعض الجهال ١٢ امداد الفتاح قلت القدسي و رجح و صحح في الدراية و المجتبى الصحة و ذكر ابن عوف والزور نقيد ترجيحا على القعود فاما يكون مسيئا و لا فساد صلوته و بالغ في المجتبى في رد القول بالفساد و جعل قول امام انه رفض الفرض غلطا ١٢

حاشيه بحر از شرح غرر القول بالفساد والملتزم به بعض الجهلة قلت و هذا الغلط منه انا يعتبر ترك الفرض اذا ترك القيام و بالعود يكون تاخير الا تركا ١٢ شرح منية المصلي لحلبي اي ترك فرض القيام وان كان لا يخل لكن بالصحة لا يخل الا بالفساد فلم يظهر وجه استلزامه اياه ١٢

فتح القدير و على هذا افتينا و عملنا ٭ مخدوم محمد هاشم عليه الرحمة

... في القعاب رجل صلى ركعتين من العصر فغربت الشمس في اليوم لم يصل صلوة العصر من يومه فاقتدى بذلك الرجل ... ركعتين من العصر فغربت الشمس ... لان الصلوة واحدة ١٢ برجندي

... روايات برجندي و خزانة المفتين ست كه آن موافق بسيار كتب ... باشد و روايت كنز العباد ضعيف ست نزد اكثر كتب الفقه ١٢

مخدوم محمد هاشم عليه الرحمة

كونه قلب على اراديهم انه حي يشق بطنها انتهى پس ناحق اهل علم را به تحقير و الزام كردن منسوب ساختن و فتوى بر حق را

بر عكس فهميدن علماء كبار و فقهاء ذوي الاعتبار را منسوب به ضعف روايت و قلت درايت كردن خالي از غرابت و عجب

و شيمه استكبار نيست ما شنيده ايم كه بزرگان دين و سالكان راه يقين فرموده اند ـ بيت ـ مرد معجب ز اهل دين نبود ٭

بيت

هيچ خود بين خدا نبين نبود ٭ خاصه كه روايات مطالب المؤمنين را بقية المحققين و رئيس المحققين شيخ عبد الحق

دهلوي عليه الرحمة در شرح عربي و فارسي بر مشكوة و در شرح صراط مستقيم و در سوانح مستفيده بيدريغ فرموده اند و فضل علي قاري

وغيره كسي آنرا رد نكرده ست نقل نظائر اين مع ذلك اگر اين شما اسلاف علو خاطر خود غايبند و در اصلاح ما بين كوششند در

طريقه طيبه نفسانيت را به آب اتحاد و يگانگي بشويند و عمل بر و نيز استكاف و شيوه اهل انصاف فرمايند پس المؤمنين

لا اذكر يغفر الله لكم و هو ارحم الراحمين ٭ بيت ـ بزرگان دوست كه بر خاك همچو سايه ابر ٭ چنان رود كه دل مور را نيازارد ٭

و اگر موجب ظن و راي خود للا عايند اعتقاد برفهم و فراست خود كنند و از حقوق آشنائي قديم خود را مستغني پندارند

و كفته اضداد و اغيار بگوش آرند پس باز چندي قيل و قال باين موجب حول بسند و بگفته معاندان كه باين صورت افلاحي

مع ... ندارند براه انقطاع سلوك نورزند و به ظن خود بي ثبت نام رفته كسي را منسوب نسازند ان الظن لا يغني من الحق

شيئا او چه ... باب شيخ سعدي عليه الرحمة خوب فرموده اند ـ بيت ـ شنيدم كه مردان راه خدا ٭ دلي دشمنان ترا نكرده اند

تنگ ٭ ترا كي ميسر شود اين مقام ٭ كه با دوستانت خلافست و جنگ ٭ والسلام عليكم و على من لديكم ٭

پيغمبر فرموده صلى الله عليه و سلم چون در ميان امت من پنج چيز آشكارا شود پنج عقوبت خلق مبتلا كردد

اول چون فاحشي پديد آيد در ديهها و شهرها مرگ مفاجات كو ناگون پديد آيد دوم چون

ربوخواران آشكارا شوند مرگ چهار پايان پديد آيد سيوم چون اكابران عهدها بشكنند

پس ميان مردمان شمشير خيزد چهارم چون توانگران فقير را چيزي ندهند و همت كم كنند ميان

خلق قحط پديد آيد و پادشاهان ظالم كردند پنجم آنگه چون زكوة ندهند باران نخواهد باريد

٢٢٢

ما قوتهم ... [illegible]

... مال مزبور میشود یا نه واگر آن مال را بفروشند یا هبه نمایند بمسلمانان غیر مالک وآن خریده به درد صحیح میشود یا نه بینوا توجروا

ظاهر آنست که مالک میشوانند وهبه وبیع صحیح

والله اعلم

وان غلبوا علی اموالنا واحرزوها بدارهم ملکوها لان العصمة من جملة الاحکام الشرعیة وهم لا یخاطبون بها فبقی فی حقهم مالا غیر معصوم فیملکونه کما حققه صاحب المجمع فی شرحه وعلینا اتباعهم ٦٢

درمع الاختصار

هکذا فی جمیع کتب الفقه من المتون والشروح

الظاهر ان الجواب هو الصواب والله تعالی اعلم

فان غلبوا ای الکفار علی اموالنا واحرزوها بدارهم ملکوها بحر الرائق شرح کنز الدقائق

کافرا استولی علی مال مسلم واحرزه بدار الحرب ملکه ملکا طیبا حتی لو اسلم یطیب له ولا یجب علیه رده ولا التصدق به

ولو استولی الکفار علی اموال المسلمین واحرزوها بدار الحرب ...

ثم ...

١

... الاحوط ان لم یجز بعجة فوات الظهر وان جازت الجزاء الاربع عن ظهر فات علیه قلت الاحوط ان یقول آخر ظهر ادرکت وقته ولم اصله بعد لانه ظهر یومه ان غایب باخر الوقت فی ظاهر المذهب

... آب باید کشید و زیاده از آن کشیدن لازم نیست

... الشبه ابعد عن الاوهام وهو الماخوذ من مشایخ العراق

سوال

چه میفرمایند علماء اعلام و فقهاء کرام ایدهم الله تعالی در اسلام اندرین که مثلا شخصی مسلمان که بایمان اجمالی متصف است و اعتقاد فرضیت صلوات و صیام دارد لیکن از جهت غفلت نفس اداء صلوات و صیام تقاعد می نماید اگر مثل این شخص حیوانی را ذبح نماید ... ذبیحه او بمقتضای مذهب حنفیه حلال باشد یا نه بینوا توجروا

جواب جواب

درین صورت شرعا ظاهر آنست که ترک صلوة و صوم مع اعتقاد فرضیت آنها معصیت کبیره مفسقه موجب تعزیر و مسقط عدالت و مستلزم عدم سماع شهادت ... در مذاهب ائمه اربعه یعنی امام ابو حنیفه و مالک و شافعی و احمد رحمة الله تعالی علیهم ... لیکن مستلزم کفر نیست نزد هیچ یکی از ایشان ... [illegible]

... [illegible]

حرره اقل العباد الفقیر محمد هاشم غفر له

[illegible]

مسئله اگر ماهی در آب بلیل بن ترک شود خوردن او باکی نبود و روا باشد وخوردن ماهی که در آب مرده باشد بوردی آب آورده حکم حرام بود اما اگر آب یخ بسته بود و ماهی در زیر یخ بمرده یا آب از جوی یا از حوض باز ایستید یا خشک شد پس ماهیان که از پی آب برفتند خوردن ایشانه حلال بود و خوردن ... المؤمنین علی کرم الله وجهه پرسید ... ملخ و ماهی چگونه است جواب فرمود

در نصاب میگوید ... غازی کند ... اگر ... در مسجد ... مکروه نبود و فتوی برین قولست

من المجموع الخانی

هو

می‌فرمایند علمای عظام و فقهای کرام سلمهم الله السلام اندر آنچه زینب عاقله بالغه که ثیب است نفس خود را به ولایت یکی از اولیا و اقرب به شخصی زید نام از اقربای خود
بحضور جماعه شاهدین عاقلین بالغین داده زید مذکور بحضور جماعه حاضرین مسطورین وی را قبول نموده بعد از مدتی شخصی عمرو نام غیر کفو دعوی عقد سابق خود
با زنکه مذکوره زید مذکور کرد علما و قضات طلب حضور بینات از و نمودند از اتیان بینات عمرو مدعی عاجز آمده گفت که شاهدان من الحال همه مرده اند و کسی
از شهود عقد من حالا حیات نیست باز از وی پرسیده شد که چند مدت است که عقد تو با این زنکه میباشد گفت از روز عقد تا الیوم مدت ده سال شده چون بزنکه
مسطوره که در خانه کسی مخفی نشسته بود در انجا رفته پرسیدند هم مقره به ده سال شده و چون تکرار حساب مدت وفات زوج اول وی کردند و تفحص تاریخ وفات او
نمودند از روز وفات تا الی یومنا هذا مدت شش سال چهار ماه کم میباشد که شوهر سابق زنکه مسطوره وفات یافته است چون تناقض در قول ایشان بدینمط واقع گردید باز
با زنکه مسطوره حلف مصحف مجید داده تکرار این واقعه کردند که این مقوله شما بحساب تاریخ وفات شوهر اول تو درست نمی آید و شوهر تو که متوفی است از آن مدت شش سال
چهار ماه کم میباشد حالا ترا باید که نظر بر مصحف مجید نموده در دائره صدق آیی و الا برکت مصحف مجید نزد خدا و رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم شرمنده و سیه روی
خواهی شد پس زنکه مسطوره بحضور علمای کرام و قضات و حکام اظهار نموده که آنچه قبل ازین میگفتم دروغ میگفتم و مرا عمرو مزبور پیش خود طلبیده و تعلیم بیانی کذب
کرده حالا راست میگویم که عقد من با عمرو مدعی مزبور هیچ نیست و نبوده و شاهد کسی هم نبود و نیست بلکه روزی مرا میگفت که تو بزبان خود مرا بگو که تو اصیل و وکیل
هستی من گفتم که چنین نخواهم گفت اگر بار دیگر مرا چنین امر بکوئی من از همسایه تو گریخته بجای دیگر بنای خانه خود خواهم کرد پس سکوت نموده از گفته آن باز آمده
و دیگر کسی هم از شهود در آن وقت موجود نبود پس حالا چون خبر نکاح دیگر من بوی رسید مرا پیش خود طلبانیده گفت که من پروانجات حکام نویسانیده برای طلب
بازوی تو آورده ام اگر گفته من قبول خواهی کرد فبها [illegible] بنکاح خود [illegible]

حکام بر من التعدی از بی سبب بلند نیست بموجب تعلیم وی این دروغها میکردم و چون ازین تقریر زنکه مسطوره جمیع علما و قضات و حکام مطلع و واقف شدند باز
از عمرو مدعی پرسیده شد که تو مقر به ده سال میباشی و حالا این زنکه چنین میگوید که تو میت شوی و شوهر سابق وی را تا حال شش سال قدری کم میباشد و تقریر شما بموجب
قانون شریعت قرار است نمی آید باز عمرو مدعی گفت اینکه اقرار من به ده سال بود بسبب کثرت نسیان خطا بود حالا بدل خود تفکر کرده تحقیق نمودم که از روز عقد من تا الیوم
پنج نیم سال شد باز این تقریر عمرو مدعی را قضات بامر حکام بقید قلم آوردند و تفتیش روز وفات شهود نمودند یکی را از شهود عمرو مدعی هشت سال و دیگر را دوازده سال
گذشته که وفات یافتند چون بدینمط تناقض در تقریر ایشان واقع گردید و موافق قانون امر شریعت غرا فیصل آیا درینصورت شرعا بعد ثبوت ما فی الاستفتا
زنکه مذکوره به عمرو مدعی میرسد یا به زید که ذی الید و کفو اوست بینوا بیانا و افتحا توجروا اجرا وافیا

اصاب من اجاب
فقیر عبد الرحیم عفی عنه

هو العلیم

درینصورت شرعا بعد ثبوت ما فی الاستفتا آن زنکه مذکوره به عمرو مدعی نمیرسد مادام که سبقت نکاح خود را
از زید که ذی الید است ثابت کند و بدون ثبوت سبقت از ذی الید زید مذکور دعوی عمرو مزبور باطل و نامسموع است

والله تعالی اعلم بالصواب

ان الجواب صواب و هو سبحانه و تعالی اعلم

ای اذا کانت امرأة [illegible] ... [illegible] نکاح [illegible] ... خارج [illegible] ... در باب دعوی الرجلین

[illegible] ... زوجها الاول [illegible] ... رجل آخر [illegible] نکاح [illegible] ... بطل نکاح [illegible] ... ابو یوسف [illegible]

اذا ادعی عقدا ماضیا ولم یکن بینهما عقد احد یکون نکاحا [illegible]
در [illegible]

کما من ان النکاح لا ینعقد بمجرد التصادق بلا سبق عقد
بخلاف البیع کذا فی جامع الفصولین فی الفصل العشرین

مسئله

اگر زنی بنکاح ظاهر در دست شخصی باشد و شخصی دیگر
دعوی کند که این زن منکوحه من است و دعوی گواهان بیارد
روایتیست که قاضی برای وی حکم بکند مگر آنکه ثابت بکند
سبقت نکاح خود را از ذی الید ۱۲ شرح وقایه فارسی

در باب دعوی الرجلین

الحکم ان الجواب صواب و هو [illegible]
اعلم بالصواب
الکاتب

ح

ح

حکام بر من التعدی از بی سبب بلند نیست بموجب تعلیم وی این دروغها [illegible]

في مسائل زلة القاري

۱۲۶

[illegible]

درزير واو آنهم سه اكر مصلي قطاني خواند من حيث الاعراب كه نه جز دلالت
كند بر فساد نماز و يك جز دلالت كند بر صلاح يحمل على الصلاح دول الفساد

ترغيب

اكر مصلي در نماز خطاي فاحش خواند پس باز كشت و صحيح
خواند نماز درست باشد و همچنين اكر نصب بجاي رفع
خواند و يا رفع بجاي نصب و يا خفض بجاي رفع و نصب
خواند درست باشد و نماز او فاسد نشود و به يفتي در
نصاب الفقه كفته صحيح است و در تهذيب نيز كفته است
كه در استبدال اعراب تباهي نيست وعليه الفتوى

مختصر تاجيني من غير ع

[illegible]

۱۲۷

في بيان توبة آدم وحوا عليهما السلام وسبب مغفرت ايشان

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كويد آدم وحوا رضي الله عليهما السلام دويست سال بكريستند از حسرت
فوت نعم بهشتي و چهل روز از طعام و آب نخوردند و چهل سال آدم وحوا نزديك نكردند شهر بني شب
چنين كفته بر ماچنين رسيده كه چون آدم بزمين آمد سيصد سال سر خود را پيش افكنده بود و بالا نمي
نكريست حياء من ربه بعد از آن از حق ملهم شد بكلماتي كه كفتن آن سبب قبول توبة آدم عليه السلام
كشت چنانچه آيه كريمه فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه از آن معني خبري دهد مفسران را
اختلاف است در آنكه آن كلمات چه بود بعضي كفته اند ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين بوده وجمعي بر آن اند كه كلمات اين بوده كه لا اله الا انت سبحانك وبحمدك رب
عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك
رب عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك رب عملت
سوءا وظلمت نفسي فارحمني انك انت ارحم الراحمين علي مرتضى كرم الله وجهه فرموده هر كس كه اين كلمات
را بكويد كناه وي آمرزيده شود و اكر بسياري چون كف دريا و ريك بيابان عالج باشد

نقل من روضة الاحباب

[illegible]

بالم شد و كشتي رسيدي

[illegible]

ذکر حلیه حضرت آدم علی نبینا و علیه السلام محمد بن اسحاق گفته که بود آدم علیه السلام امرد و لحیه نداشت و در روضة الصفا گفته که اول شخصی از فرزندان او که بر زینت لحیه علی یافت شیث بود علیه السلام و بود آدم علیه السلام دراز بالا و جعد موی و گندم گون و بود طول قامة او مقدار صد گز و متصف بود بغایت حسن و جمال و گویند که حوا رضی الله تعالی عنها در صورت با آدم مشابهتی تمام داشت الا نعومة و نازکی در سیرت خود گفته که بود آدم علی نبینا و علیه السلام بزرگ چشم و بزرگ سرین و دراز گردن و بودند مر او را دو ضفیره از موی سر انتهی ذکر اولاد آدم علیه السلام بدانکه حوا رضی الله تعالی عنها بیست بار ولادت کرد و در هر بطنی یک پسر و یکی دختر می زادی الا شیث علیه السلام که او منفرد زادی و گویند که آدم علیه السلام را فرزندان صلبی چهل عدد بودند بیست پسر و بیست دختر و بقول اکثر بیست پسر و نوزده دختر بودند و در مقل مظفرنامه مذکور است که بود او را بیست و یک پسر و یک دختر و این دو روایت مبنی اند بر قول صحیح مشهور که ولد شیث فرد گذا فی روضة الصفا و بروایت اخیره ولادت حوا بیست بار ماسوای مرتبه شیث بوده باشد و گفتند که مر آدم را علیه السلام از فرزندان صلبی او و اولاد بسیار منتشر گشته و آدم علیه السلام از عالم دنیا رحلت ننمود تا چهل هزار نفر از اولاد و احفاد خویش بچشم خود ندید کذا فی روضة الاحباب و روضة الصفا ذکر وفات آدم علیه السلام شارح گفته که مشتهر گشته است در کتب تواریخ که بود عمر آدم علیه السلام هزار سال و در روضة الصفا گفته که چون هزار سال از عمر آدم علیه السلام گذشت حق سبحانه و تعالی او را وفات کنانید و امر فرمود عزرائیل را بقبض روح او و نازل شد در وقت وفات او جبرئیل علیه السلام با جمعی از ملائکه کرام و آورد با خود کفن و حنوط را برای آدم پس چون عزرائیل از قبض روح فارغ شد جبرئیل بر آدم

جا سپوش انید و بعد از آن بغسل و تکفین و تجهیز او قیام نمود و قبر او را بقول مشهور در جبل ابی قبیس حفر کرد و در نماز جنازه او ملائکه و حوا و بنین و بنات آدم صف زدند و جبرئیل شیث را بروایت اشهر تقدیم نمود و چون از نماز فارغ شدند انگاه جسد خاکی او را در آن خاک دفن کردند و بعد از آن جبرئیل مر اولاد آدم را گفت که بدانید که هیچ کس را از مرگ چاره نیست و آنچه از ما مشاهده نمودید در قضیه غسل و تکفین و تجهیز و نماز همین طریق را با اموات خویش مسلوک دارید که سنت الله تعالی برین طریق جاری شده و واقع گشته وفات آدم علیه السلام در روز جمعه در مکه مشرفه و حوا رضی الله تعالی عنها بعد از و بیکسال رحلت نمود و در پهلوی آدم علیه السلام مدفون گشت کل ذلک فی روضة الصفا و شرح احوال آدم علیه السلام بغایت بسیار است لیکن بر همین قدر اکتفا افتاد و الله ولی الرشاد و علیه التوکل و الاعتماد فتح القوی لمولانا الشیخ محمد هاشم

و له اربع غدائر

الفائد و له اربع غدائر موی شریف صلی الله علیه و سلم تا دو شش بود و از لمه گویند بضم جیم و تشدید میم و کاهی تا نرم گوش و از وفره گویند بفتح واو و سکون فا و گاه بین ... و از لمه نام ست از جعد الم و قریب او عنکبین کذا فی الشارق للقاضی ... و چون درازی شدی از ... گیسو ساختی قالت ام هانی رضی الله عنها قدم علینا رسول الله صلی الله علیه و سلم قدمة و له اربع غدائر ام هانی گفت قدوم کرد بر ما رسول خدا صلی الله علیه و سلم یکبار ... و از آن روز ... فتح مکه مراد است و بود آنحضرت صلی الله علیه و سلم چهار گیسو دو در جانب یمین و دو در جانب شمال

شرح صراط مستقیم

قال النبی صلی الله علیه و سلم اطلبوا العلم من المهد الی اللحد قال النبی صلی الله علیه و سلم طلب العلم فریضة علی کل مسلم و مسلمة صدق رسول الله صلی الله علیه و سلم قال النبی صلی الله علیه و سلم من زار قبری بعد موتی فکانما زارنی فی حیاتی قال النبی صلی الله علیه و سلم من منع الزکوة فهو ملعون قال النبی صلی الله علیه و سلم ستة نفر یدخلون الجنة قبل شفاعتی اولها امیر العادل والثانی عالم الزاهد والثالث غنی سخی والرابع شاب تائب والخامس فقیر صابر والسادس امراة محصنة قال النبی صلی الله علیه و سلم لکل قلوب مشتاق الی الجنة والجنة مشتاق الی اربعة اقوام اولها من اطعم جائعا والثانی من کسا عریانا والثالث من یصوم شهر رمضان والرابع من یقرأ القرآن قال النبی صلی الله علیه و سلم اذا کان یوم القیمة یخرج من جهنم حیة اسمها حریش راسها فوق السماء و ذنبها تحت الارض و شفتیها من المشرق الی المغرب ثم ینادی فی العرصات این این اهلی فیقول جبرئیل علیه السلام ماذا تطلب یا حریش قال اطلب خمسة نفر من امة محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم قال من هؤلاء قال اولها تارک الصلوة والثانی مانع الزکوة والثالث شارب الخمر والرابع اکل الربو والخامس عاق الوالدین قال النبی جاءنی من الملائکة سبعین ملکا مع جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و عزرائیل و قال الحمد لله الذی خلقنا مسلما و لا خلقنا یهودیا و قال الیهود الحمد لله الذی خلقنا یهودیا و لا خلقنا نصرانیا و قال النصرانی الحمد لله الذی خلقنا نصرانیا و لا خلقنا کافرا و قال الکافر الحمد لله الذی خلقنا کافرا و لا خلقنا مجوسیا و قال المجوسی الحمد لله الذی خلقنا مجوسیا و لا خلقنا کلبا و قال الکلب الحمد لله الذی خلقنا کلبا و لا خلقنا خنزیرا و قال الخنزیر الحمد لله الذی خلقنا خنزیرا و لا خلقنا تارک الصلوة قال النبی صلی الله علیه و سلم من تکلم بکلام الدنیا عند الاذان یتلجلج لسانه عند الموت قال النبی صلی الله علیه و سلم المؤمن فی المسجد کالسمک فی الماء والمنافق فی المسجد کالطیر فی القفص قال النبی صلی الله علیه و سلم من بنی مسجد الله تعالی بنی الله تعالی له سبعین قصرا فی الجنة قال النبی صلی الله علیه و سلم من اسرج سراجا فی المسجد سبع لیال حرم الله تعالی علیه سبعة ابواب جهنم و له نور من نور الله تعالی فی قبره وضع فیه و کان یوم القیامة من بین یدیه نور و من خلفه نور و عن یمینه نور و عن شماله نور قال النبی صلی الله علیه و سلم لا یدخل الجنة من کان فی قلبه مثقال ذرة من الکبر و لا یبقی فی النار من کان فی قلبه ذرة من الایمان قال النبی صلی الله علیه و سلم من شرب الماء و هو قائم ابتلاه الله تعالی ببلاء لا دواء له قال النبی صلی الله تعالی علیه و سلم من قتل حیة فقد قتل الکافر قال النبی

صلى الله عليه وسلم من اذى مؤمنا بغير حق فكانما هدم الكعبة والمدينة والبيت المعمور وقتل الف ملك من الملائكة
المقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكرم غريبا في غربته فقد اكرم سبعين نبيا مرسلا قال النبي
صلى الله عليه وسلم اهل القرآن اهل الله خاصة قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابغض اصحابي فقد ابغضني ومن ابغضني
فقد ابغض الله تعالى عز وجل ومن ابغض الله فقد كفر قال النبي صلى الله عليه وسلم من قضى حاجة لاخيه قضى الله
تعالى له سبعين حاجة في الدنيا والآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل العبادة من امتي تلاوة القرآن
قال النبي صلى الله عليه وسلم من فرح قلب المؤمن خلق الله تعالى منه ملكا
عظيما في صورة الطير وله الف بدن في كل بدن الف راس وفي كل راس الف وجه وفي كل وجه الف فم وفي كل فم الف لسان
وفي كل لسان الف لغات يسبحون ويستغفرون له الى يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم تارك الصلوة ملعون في التورية
والانجيل والزبور والفرقان قال النبي صلى الله عليه وسلم سورة الواقعة تمنع الفقر وسورة الملك تمنع العذاب
القبر وسورة الكوثر تمنع الخصومات وسورة الكافرون تمنع النزع وسورة الاخلاص تمنع الحر وسورة
الناس تمنع الوسوس قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل لقمة من الحشيش فيدخل في القبر مثل صورة الخنزير ولا
يدخل الجنة فيدخل في النار مع المنافقين والمشركين قال النبي صلى الله عليه وسلم العالم بلا عمل كالشجر بلا ثمر
الغني بلا سخاء كالسحاب بلا مطر الفقير بلا صبر كالنهر بلا ماء السلطان بلا عدل كالغنم بلا راعي الشاب
بلا توبة كالبيت بلا سقف المرأة بلا حياء كالطعام بلا ملح قال النبي صلى الله عليه وسلم السخي حبيب الله ولو كان
فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان زاهدا او عالما قال النبي صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله تعالى قريب من الجنة
وقريب من الناس وبعيد من النار قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا جيفة وطالبها كلاب اولها عمار وآخرها
خراب قال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق درهما لتعلم القرآن اعتقه الله تعالى من النار واعطاه الله تعالى ثواب سبع
سموات وسبع الارضين وما فيها واستغفر له العرش والكرسي والجنة والنار قال النبي صلى الله عليه وسلم
الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى ان يتصدق على المساكين عشر الف درهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه يا علي كن عالما او متعلما او مستمعا عاملا ولا تكن رابعا فتهلك قال يا رسول
وما الرابع قال الذين لا يعلمون ولا يتعلمون ولا يسألون عن امر دينه ولا دنياه الا انه هالك قال النبي صلى الله عليه وسلم

الذي

كل

كل يوم ينادي القبر خمس مرات اولها يقول يا ابن آدم تضحك وتمشي على ظهري فسوف تبكي في بطني والثاني
يقول يا ابن آدم تفرح على ظهري فسوف تحزن في بطني والثالث يقول يا ابن آدم تاكل الالوان على ظهري فسوف
تاكل لحمك الديدان في بطني والرابع يقول يا ابن آدم تفرح على ظهري فسوف تحزن في بطني والخامس يقول يا ابن آدم تذنب
على ظهري فسوف تعذب في بطني قال النبي صلى الله عليه وسلم الفقر خزينة من خزائن الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة الصلوة ومفتاح الصلوة الوضوء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح من امتي عند الاصنام والاباد
والاشجار والقبور والبيوت والزراعات فالذابح كافر والمذبوحة ميتة وامراته بائنة قال النبي صلى الله عليه وسلم
من تكلم كلام الدنيا في سبعة مواضع لا يقبل التوبة اربعين يوم الاول في وقت الخلوة والثاني في الوضوء والثالث في الاذان
والرابع في وقت الخطبة والخامس في قراءة القرآن والسادس في الصلوة والسابع في المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم
سبعة اشياء ياكل سبعة اولها الكذب ياكل الرزق والثاني الغيبة ياكل الاعمال والثالث التوبة ياكل
الذنوب والرابع الطمع ياكل الحياء والخامس الصدقة ياكل المرض والسادس الدعاء دفع البلايا والسابع الحزن
ياكل العمر صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق بني آدم
على ثمان خصال اربعة لاهل الجنة واربعة لاهل النار منها اربعة لاهل الجنة وجه مليح ولسان فصيح وقلب نقي ويد سخي
ومنها اربعة لاهل النار وجه عبوس ولسان فاحش وقلب شديد ويد بخيل قال النبي صلى الله عليه وسلم من سجد
بغير الوضوء فقد كفر قال النبي صلى الله عليه وسلم تارك الصلوة عمدا يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر قال النبي صلى الله عليه وسلم اطفال المسلمين عند الخلق في الحساب فيقول الله سبحانه
وتعالى لجبرئيل عليه السلام ادخل هؤلاء الجنة فيقولون لا ندخل الجنة حتى يدخل آباؤنا وامهاتنا فيشفعنا فيقول الله
سبحانه وتعالى ادخل الجنة آباؤهم وامهاتهم فيدخلون الجنة آمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم من نظر الى وجه
العالم فرح بها خلق الله تعالى بتلك النظر والفرحة ملكا واستغفر له الى يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نوم العالم
افضل من عبادة الجاهل قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم حرفا فهو مولاه قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي
مرة واحدة صلى الله عليه عشر مرات قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام على الوضوء وادركه الموت في الليل فهو عند الله
شهيد قال النبي صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل مسلم

فائدة ان آدم عليه السلام لما خلقه الله تعالى نظر الى السماء والارض فلم ير احدا من جنسه ليستانس
به كما قيل كالطير يطير مع شكله فاستوحش واشتاق الى جنس مثله وكان جالسا فغلبه النعاس وكان بين النائم
واليقظان اذ امر الله تعالى جبرئيل عليه السلام بان يخرج ضلعا من جانبه الايسر فاخرج ولم يتالم منه آدم عليه السلام
فخلق الله تعالى منه حواء رضي الله عنها كل ملاحة وجمال وحسن وظرافة يكون الى يوم القيمة وضع فيها وكل ما في
وضعت فيها وكل شوق ومحبة ومودة وضعت في قلب آدم عليه السلام حتى صارت حواء احسن من في السموات والارض
فصار آدم اعشق من في السموات والارض ثم البسها الله تعالى سبعين حلة من حلل الجنة وتوجها بتاج الجنة واجلسها
على كرسي من ذهب ثم ايقظ آدم وعرضها عليه فنادى آدم من انت ولمن انت فقالت انا حواء خلقني الله لاجلك
فقال آدم ائتيني فقالت بل انت ائتيني فقام آدم وذهب اليها فمن ثم جرت العادة بذهاب الرجل الى المراة فلما قرب
اليها واراد ان يمد يده اليها فسمع نداء آدم على سكينة فان صحبتك مع حواء لا تحل الا بنكاح ومهر ثم امر الله
تعالى سكان الجنة بان يزينوا الجنة ويزخرفوها ويحضروا موائد النثار واطباقها امر الله تعالى ملائكة السموات
والارض بان يجتمعوا تحت شجرة طوبى فاجتمعوا ثم انكح الله بنفسه على نفسه وزوجها آدم عليه السلام فقال
الله تعالى الحمد ثنائي والعظمة ازاري والكبرياء ردائي والخلق كلهم عبيدي واماتي اشهدكم يا ملائكتي وسكان
سمواتي اني قد زوجت بديع فطرتي حواء امتي على صداق تسبيحي وتهليلي ثم نثر الغلمان والملائكة نثار اللؤلؤ
والمرجان والياقوت وسلموها الى آدم فطلبت الحواء منه المهر فقال آدم الهي اي شيء اعطيتها ذهبا ام فضة
ام جواهر فقال الله تعالى لا فقال آدم اصلي ام اصوم ام اسبح لك فقال لا فقال اي شيء هو فقال الله تعالى عز وجل
صداق حواء ان تصلي عشر مرات على نبيي وصفيي محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم
نكتة قال الله تعالى يا آدم صل على محمد صلى الله عليه وسلم حتى احل لك حواء وقال لامة محمد صلوا على محمد
صلى الله عليه وسلم حتى حرم عليكم النيران وسلموا عليه حتى احل لكم الجنان كتاب السبعيات
في مواضع البريات للشيخ الاجل الامام ابو نصر محمد بن عبد الرحمن الهمداني

في

في ذكر الانبياء والمرسلين عليهم السلام وكان بعد آدم عليه السلام
شيث ولده لصلبه وهو وصي آدم واليه انساب بني آدم كلهم اليوم ثم ادريس
ثم نوح ثم هود ثم صالح ثم ابراهيم وذو القرنين ولقمان حكيم وخضر ولوط واسمعيل
واسحق ثم بعد ابراهيم شعيب ويعقوب ويوسف وبعده موسى بن ميشا ثم
موسى بن عمران ثم يوشع واليسع قيل هو يوشع وقيل غيره ثم يونسا ثم خزقيل
ثم الياس ثم طالوت الملك ثم داود ثم سليمان ثم ايوب ثم يونس بن متى ثم
شعيا ثم زكريا وذو الكفل قيل هو الياس وقيل زكريا وقيل غيرهما ثم يحيى وعيسى
والانبياء على جميعهم الصلوة والسلام هؤلاء الذين عرفوا باسمائهم على خلاف
في نبوة بعضهم وكلهم على ما قيل اناس يا في اللسان اي عبرانية او عربية
والعرب منهم هود وصالح واسماعيل وشعيب ومحمد صلى الله عليه وعليهم
اجمعين واما احصاؤهم فقد قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم منهم من قصصنا
عليك ومنهم من لم نقصص عليك وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه ان الانبياء
مائة الف واربعة وعشرون الفا والرسل منهم ثلثمائة وثلثة عشر في رواية
وخمسة عشر اخرجه احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه والطبراني في الاوسط
والحاكم في المستدرك والآجري في الاربعين حديثا المسندة وابن مردويه
في تفسيره والطيالسي والبزار في مسنديهما وابو نعيم في الحلية وروى من
طريق ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني وغيره ومن طريق ابي ادريس الخولاني

وغيره مطالع المسرات

ادم عليه السلام هو ابو البشر الذي اهبط من الجنة للخلافة في الارض وهو نبي الله وصفية عليه السلام بيضاوي

نوح عليه السلام وهو ابن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس بن يرد بن مهلئيل بن قينن بن انوش بن شيث بن ادم عليه السلام وقيل في نوح انه يسمى يشكر وقيل اسمه عبد الغفار وانما سمي نوحا لطول ما ناح على نفسه وفيه نظر لانه اسم اعجمي فلا اشتقاق فهو اول انبياء الشريعة

هود عليه السلام هو ابن عبد الله بن رباح بن حاوذ بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام

ابراهيم عليه السلام هو الخليل ابن تارخ بن ناحور بن ساروح بن راغوا ابن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام وابراهيم قيل معناه اب رحيم

صالح عليه السلام هو ابن عبيد بن اسف بن ماسخ بن عبيد بن حاذر بن ثمود بن عاد بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام

يونس عليه السلام هو ابن متى بن اسرائيل من ولد بنيامين بن يعقوب عليه السلام ويونس مثلثة وهو من اهل نينوى قرية بالموصل وقيل كان بعد سليمان عليه السلام وقيل كان بينهما ايوب على جميعهم الصلوة والسلام

ايوب عليه السلام هو ابن اموص بن رازح ابن رعويل بن عيص بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام وقيل انه ابن اسرائيل

يعقوب عليه السلام هو اسرائيل وهو ابن اسحق بن ابراهيم الخليل عليه السلام

يوسف عليه السلام وهو ابن يعقوب المذكور قبله ويوسف مثلثة

نوح بن لمك بن متوشلخ ابن ادريس اول نبي بعد ادريس وهو ابن خمسين سنة او اربعين بيضاوي

وكان ابراهيم ابن مائة وعشرين سنة حين بشر باسحاق عليه السلام مدارك التنزيل

ولوط هو ابن هاران اخي ابراهيم عليهما السلام وفي قول انه ابن اخته مطالع المسرات

ان ابراهيم كان قبل موسى عليهما السلام بالفي سنة وبين ابراهيم وعيسى الفا سنة كذا في الكشفي

والتسع كان في زمن الياس عليهما السلام

موسى عليه السلام هو ابن عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب عليه السلام

هارون عليه السلام هو اخو موسى عليهما السلام وكان هارون اكبر من موسى بثلاث سنين او اربع

شعيب عليه السلام هو ابن نويل بن رعويل بن عنقا بن مدين بن ابراهيم الخليل عليه السلام قيل ان لوطا جده لامه عليه السلام وقيل كان زوج ابنة لوط عليه السلام

اسمعيل عليه السلام هو ابن ابراهيم الخليل عليهما السلام وهو اكبر ولده وقيل معناه مطيع الله وهو ابو عرب الحجاز الذين منهم قريش الذين منهم النبي صلى الله عليه وسلم

داود عليه السلام يقال هو ابن ايشا وهو من انبياء بني اسرائيل

سليمان عليه السلام هو ابن داود المذكور عليهما السلام

زكريا عليه السلام هو فيما يقال ابن اذن بن بركنا وقيل هو ابن لدن بن سليمان وهو من انبياء بني اسرائيل وهو بالمد والقصر

يحيى عليه السلام هو ابن زكريا المذكور عليهما السلام

ارمياء عليه السلام قيل هو الخضر عليه السلام وكتب عليه المؤلف في طرة النسخة السهيلة وهو الخضر عليه السلام انتهى والصحيح انه من انبياء بني اسرائيل والخضر قبل اسرائيل وهو في بعض النسخ المعتمد بفتح الهمزة والذي في القاموس انه بكسرها وعند ابن حجر انه بكسرها او بضمها واشبعها بعضهم واوا

اشعياء عليه السلام وقد يوجد في بعض النسخ المعتمدة بفتح العين وبسكونها وقد يوجد بزيادة الف قبل الشين وسكون الشين وكسر العين

الياس عليه السلام وهو عند ابن اسحق ابن ياسين وقال ابن بشر بن فنحاص بن العيزار بن هارون اخي موسى عليهم السلام وقيل هو ادريس متاخرا عن نوح ولا ادريس قبل نوح وقيل هو غيره وانما ادريس جد لنوح والياس من ذرية نوح وقيل هو ادريس ولكن غير الذي في عمود نسب نوح عليه السلام

اليسع عليه السلام قيل هو يوشع بن نون عليه السلام وقيل هو اليسع بن اخطوب ابن العجوز ويقال فيه اليسع بسكون اللام وفتحتين بعدها ويقال الليسع بشد اللام وسكون الياء وفتح السين

ذو الكفل عليه السلام قيل هو الياس وقيل زكريا وقيل كان نبيا غير من ذكر وروي انه بعث الى رجل واحد وقيل لم يكن نبيا ولكنه كان عبدا صالحا وسمي ذا الكفل اي ذا الحظ من الله وقيل لان اليسع جمع بني اسرائيل فقال من يتكفل لي بصيام النهار وقيام الليل وان لا يغضب واوليه النظر للعباد فقام اليه شاب فقال

شيث وادريس وداود وصيقوق وشعياء وارمياء واشمويل عليهم السلام

انا لك بذلك فاستعمله فلما مات اليسع قام بالامر فسمي ذا الكفل لانه تكفل بامر فوفى به وقيل في نسبه انه بشير ابن ايوب من ذرية ابراهيم عليه السلام

يوشع عليه السلام هو ابن نون فتى موسى عليه السلام وابن اخته وهو من ذرية يوسف عليه السلام والفتى هنا بمعنى الخادم

عيسى عليه السلام هو ابن مريم هي ابنة عمران بن ماثان او ماثات وقيل هو عمران بن ماشهم بن امون بن حزقيا وقيل من ذرية سليمان بن داود عليهما السلام

محمد صلى الله عليه وسلم تسليما مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات

وذو القرنين قيل كان رجلا صالحا وقيل كان نبيا وقيل كان ملكا بفتح اللام والصحيح انه ملك بكسر اللام وهو مع ذلك رجل صالح واختلف في تعيينه فقيل انه كان رجلا من مصر اسمه مرزبا ابن مرزبة اليوناني في الفترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم واسمه الاسكندر وهو الذي بنى الاسكندرية فنسبت اليه والصحيح ان ذا القرنين المذكور في القرآن غير ذلك وانه كان في زمن الخليل عليه السلام مطالع المسرات

قوله صاحب جبريل عليه السلام هو صاحب الانبياء عليهم الصلوة والسلام اجمعين عموما لنزوله عليهم بالوحي وصاحب نبينا صلى الله عليه وسلم خصوصا لان الصاحب لغة هو الملازم بطريق المداخلة وقد كان هذا حاله صلى الله عليه وسلم مع جبريل عليه السلام فانه كان كثير الملازمة والاتيان والتردد اليه لانه كان ينزل بالقرآن نجوما على حسب الوقائع والنوازل في مدة من ثلاث وعشرين سنة وذكر صاحب تنبيه الانام انه نزل عليه اربعمائة مرة وعشرين الف مرة والذي عند ابن عادل في تفسيره انه نزل اربعا وعشرين الف مرة وذكر الشتاي في شرح الرسالة من املاء شيخه الحافظ الذهبي في عدة نزول جبريل عليه السلام على كل نبي انه نزل على ادم عليه السلام اثنتي عشرة مرة وعلى ادريس عليه السلام اربع مرات وعلى نوح عليه السلام خمسين مرة وعلى يعقوب عليه السلام اربع مرات وعلى ابراهيم عليه السلام اربعين مرة وعلى موسى عليه السلام اربعمائة مرة وعلى ايوب عليه السلام ثلاث مرات وعلى عيسى عليه السلام عشر مرات وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرين الف مرة وفي كتاب لفظ الدرر بما للكف للشيخ ابي عبد الله الغمري سبط الشيخ المرصفي نزل يعني جبريل عليه السلام الى ادم عليه السلام احدى وعشرين مرة والى نوح عليه السلام ثلاثا وعشرين مرة والى ابراهيم عليه السلام ثمانية واربعين مرة والى يوسف عليه السلام اربع مرات والى موسى عليه السلام احدى وثلثين مرة والى محمد صلى الله عليه وسلم اربعمائة الف وعشرين مرة انتهى مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات

در زمان كنيت حرم مبارك حضرت امير المؤمنين ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بود واما ملقب بلقب نبي وقيل دعوكرداني

شرح المواهب

معاويه رضي الله تعالى عنه چهار زن وسه پسر داشت اول عبد الرحمن واو در صغر مرد دوم يزيد سيوم عبد الله

روضة الخلفا

قال خلق الجن قبل ادم بالفي سنة

لقط المرجان ع

از شمس العلوم منقول ست كه ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما روايت كرده كه ان بنا عالم تا حضرت رسالت پناه صلى الله عليه وسلم مدت هفت هزار وششصد وسه سال در ميان كذشته واين دور عالم تا زمان مصطفى صلى الله عليه وسلم در عرب سي ودوكرور وبيت دودم لكه سال باشد ست

الكز في نافع المسلمين خلاصة الفقه

قال النبي صلى الله عليه وسلم السخي حبيب الله ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان زاهدا

الكز الثاني المنقى

مسئله

اکر امام جنب دار بود و یا بی وضو بود و یا اندام او پلید بود یا جامه او نجس بود امامت کرد بعد از ان یاد امد کی بی وضو بود پس درین صورت نماز امام درست نباشد و نماز مقتدی یان درست باشد و بر مقتدیان اعادة نماز واجب نیست و فی الفتاوی کی علم بذلک رفت کی امام بی وضو بود و امام هم از تو کم اعلام قوم بر وی کار نیست توغیب الصلواة

مسئله انکشتری نقره بوزن چهار نیم ماشه درست ست کذا فی نافع المسلمین

مسئله رنك کردن دندان مردان را و زنان را در دین الاسلام حرام ست کذا فی سراج الهدایة خلاصة الفقه

خلاصة الفقه

قال النبی صلی الله علیه وسلم

نقل من النجیب

فی المضمرات من صلی سنة الفجر فی البیت فمشی الی المسجد للفرض فسلم علیه رجل فی الطریق هل یجب علیه رد السلام ام لا و لو رد السلام هل یجب اعادة السنة و المراد هل تعاد الجواب لم یجب رد السلام لان وجوب رد السلام الذی ورد علی طریق السنة و هذا السلام ورد علی طریق البدعة لان کل شیء لم یکن بامر الشرع فهو بدعة لانه لم یکن علی ذلک الرجل ان یسلم علی الرجل الذی صلی سنة الفجر فان سلام بغیر امر الشرع لان السلام عبادة اذا کان بامر الشرع فاذا لم یکن عبادة بامر الشرع فلیس عبادة و ان کان عبادة صورة عبادة صلوة کما ان الصلوة فی الاوقات المکروهة و صوم فی الایام المنهیة و ان کانت عبادة صورة فاذا لم یکن عبادة اصلا بل معصیة و المراد یعید السنة بحکم الروایة

النفیر

۲۲۴

النفیر لان الکلام بعد اداء السنة لا یجوز و لو تکلم یعید و رد السلام من الکلام کما فی شرح الوقایة و الکافی و غیر ذلک من الکتب المعتبر یعاد المراد بحکم روایة الفقه لانه کان مفسد للعمل المشروع و الفاعل للعمل المفسد

سؤال اکر زاین سند صفت فقر چند چیز ست جواب بکو

سؤال اکر کوید فقر را چند نشان ست

سؤال اکر زاین سند کم التحیات بر چند وجه ست جواب بکو بر چهار وجه ست سنت و فرض و واجب و مستحب التحیات لله و الصلوات و الطیبات سنت ست السلام علیک ایها النبی و رحمة الله و برکاته فرض ست السلام علینا و علی عباد الله الصالحین واجب ست اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا عبده و رسوله مستحب ست هر کی این مسئله نداند امامت کردن او روا نباشد من مختار الفتاوی

و امام محمد فرموده کی تسمیه کوید میان فاتحه و سوره در هر رکعتی و فتوی که نیست میخواند منافع المسلمین

فی شرح الصحیح

و لو قام الامام الی الخامسة فی صلوة الظهر فتابعه المسبوق ان قعد الامام علی راس الرابعة تفسد صلوة المسبوق و ان لم یقعد لم تفسد حتی یقید الخامسة بالسجدة فاذا قید ها بالسجدة فسدت صلوة الکل لان الامام اذا قعد علی الرابعة تمت صلوته فی حق المسبوق فی متابعة البحر الرائق

فتاوی نقض الدیو

فتح القدیر

در غنیة المتملی آورده که هر کاه کرباس تنک بالا شده نماز کرد نماز مکروه ست پس اکر برای سجده رکعت آستین را با همین طور بکذارد نماز تمام مکروه کذاشته باشد و اکر بر رکعت نرسد و آستین فرود آرد پس تمام نماز بی کراهیت واقع شود و نماز بی کراهیت کردن اولی باشد از رسیدن رکعت و تمام نماز با کراهیت کذاردن پس

منافع المسلمین

۲۲۵

در فتاوی حجة میکوید مردی امام را در چهارم رکعة دریافت بعد از سه رکعت باقی تنها بکذارد بباید کرد در رکعت دوم الحمد و سوره بخواند و بنشیند و این نشستن در حق او فرض اولی باشد پس برخیزد و یک رکعت دیکر بکذارد و در آن رکعت نیز الحمد و سوره بخواند پس از آن یک رکعت باقی بکذارد و در آن الحمد بخواند و سوره نخواند پس بنشیند و التحیات بخواند بعد از آن سلام بکوید مجموع خانی عبادة

مسئله

در مفید المستفید آورده ست کی بعضی کفتی پنج جا مکروه ست یکی پس جاره دوم نزدیک خوابکاه قرات سیوم دفع خطره در مجلس ذکر چهارم در خلا پنجم در حالت جماع تحفة خان

مسئله

واکر زن در صف جان و در آید نماز کسی تباه نشود کفایة الصلین

در بیان ماه صفر و کیفیت اسم آن

دوم صفر بست که هر که این درود در گورستان بخواند دو سال عذاب از ان گورستان بردارند و هر که دو بار بخواند
چهار سال عذاب از ان گورستان بردارند و هر که سه بار بخواند هشتاد سال عذاب از ان گورستان بردارند و هر که
چهار بار بخواند عذاب از ان گورستان تا روز قیامت بردارند و بعد از ان هر میتی که در ان زمین دفن کنند ایشان را
عذاب نباشد و هر که بیست بار بخواند ثواب مادر و پدر را ببخشند حقوق والدین را ادا کرده باشد و حق تعالی ده هزار فرشته
فرمان دهد تا هر روز ثواب مادر و پدر او بیابند درود معظم النبی

بسم الله الرحمن الرحیم

اللهم صل على محمد ما دامت الصلوات وصل على محمد ما دامت البركات وصل على محمد ما دامت الرحمة
وصل على روح محمد في الارواح وصل على صورة محمد في الصور وصل على اسم محمد في الاسماء وصل
على نفس محمد في النفوس وصل على قلب محمد في القلوب وصل على قبر محمد في القبور وصل على روضة
محمد في الرياض وصل على تربة محمد في التراب وصلى الله على خير خلقه محمد وآله واصحابه وازواجه و
ذرياته واهل بيته اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين

قال النبي صلى الله عليه وسلم

تفسیر ثواب خواندن فاتحة الکتاب

بسم الله الرحمن الرحیم. الحمد پنج حرف است حق سبحانه و تعالی پنج وقت نماز فرموده است در شبانروز بر بندگان را هر ان بنده ای
پنج حروف بخواند تقصیری و هر نقصان که در پنج وقت کرده باشد خداتعالی ببخشد الله سه حرف است سه را با پنج ضم کنی هشت
باشند خداتعالی هشت بهشت آفرید است هر آن بنده این هشت حروف بخواند خداتعالی هشت بهشت بروی گشاده کرده
رب العالمین ده حرف است ده را با هشت ضم کنی هژده باشند خداتعالی هژده هزار عالم بیافرید است هر آن بنده که این هژده حرف
بخواند بعدد هر خلائق هر چند نیکی وی در دیوان ثبت فرمایند و چندان از گناهان او محو کنانند الرحمن شش حرف است شش را با
ضم کنی بیست چهار شود خداتعالی در شبانروز بیست چهار ساعت کرده است هر آن بنده که این بیست چهار حروف بخواند
گناهی که در بیست و چهار ساعت کرده است بیامرزد الرحیم شش حرف است شش را با بیست چهار ضم کنی سی باشند خداتعالی
راه پل صراط سی هزار ساله بیافرید است هر آن بنده که سی حرف بخواند بر آن پل صراط چون برق بگذرد مالک یوم الدین دوازده حرف است
...

سؤال انبیاء که پیش از حضرت رسالت پناه صلی الله علیه وسلم بودند نماز ایشان و قوم وی مع طریق جماعت بود یا فرادی یا نماز ایشان
موقت بود مثل نبینا یا غیر موقت ... جواب الصلوة بالجماعة من خصائص هذه الامة ... از بعضی کتب مفهوم میشود که موقت
... مشهور است که اول من صلی صلوة الفجر آدم علیه السلام لانه لما اهبط الى الارض كان ليلة ذا ظلمة
... في الجنة فلما انشق الفجر و اضاء النهار صلى ركعتين شكر الله تعالى و اول من صلى صلوة الظهر ابرهيم عليه السلام حين نجاه الله تعالى من النار
وجعلها عليه بردا وسلاما وكان وقت الظهر فصلى ركعتين شكر الله تعالى و اول من صلى صلوة العصر يونس عليه السلام حين لفظه الحوت على الساحل
وكان وقت العصر فصلى ركعتين شكر الله تعالى و اول من صلى صلوة المغرب عيسى عليه السلام حين نجاه الله تعالى عن الاعداء وكان وقت المغرب
فصلى ركعتين شكر الله تعالى و اول من صلى صلوة العشاء موسى عليه السلام حين اخذ الطلاق لبنت شعيب عليه السلام و اظلم الليل وامطر السماء
ولم يظهر الناس القداح فرأى نورا على الطور فراح اليه فرأى من قدرة الله تعالى ما رأى و القصة مشهور

وقيل الحمد خمسة احرف فافترض عليه وعلى امته خمس صلواة فمن قراءها اعطاه الله تعالى
ثواب خمس صلواة لله ثلثة احرف فالخمسة والثلثة ثمانية احرف فخلق الله الجنة لها ابواب
ثمانية فمن قراءها ادخل الله الجنة بفضله وكرمه بغير حساب رب العالمين عشرة احرف
فالعشرة والثمانية ثمانية عشر حرفا فخلق الله تعالى ثمانية عشر الف عالم فمن قراءها اعطاه
الله تعالى ثواب عدد خلقه من العالمين الرحمن ستة احرف فالستة وثمانية عشر كلهم
اربعة وعشرون حرفا فخلق الله تعالى في الليل والنهار اربعة وعشرون ساعة فمن
قراءها الى الرحمن غفر الله تعالى ذنوبه كما اذنب في الليل والنهار الرحيم ستة احرف
فالستة والاربعة والعشرون كلهم ثلثون حرفا فخلق الله تعالى الصراط مسيرة ثلثين
الف سنة فمن قراءها الى الرحيم جاوز على الصراط كالبرق اللامع ولا يدري باحوال
من عليه مالك يوم الدين اثنا عشر احرف فخلق الله تعالى اثنا عشر شهرا فمن قراءها غفر الله
ذنوب ما اذنب في هذه الشهور اياك نعبد ثمانية احرف فالثمانية واثنا عشر و
ثلثون فهذه كلهم خمسون حرفا فخلق الله تعالى يوما كان مقداره خمسين الف سنة
كما قال الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملئكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة فاصبر صبرا جميلا فمن قراءها حفظه الله تعالى من اهوال ذلك اليوم واياك
نستعين احدى عشر احرف فالاحدى عشر وخمسون فهذه احدى وستين حرفا
فخلق الله تعالى احدى وستين ابحر فمن قراءها كتب الله له بعدد كل قطرة هذه
الابحر حسنات اهدنا الصراط احدى عشر احرف فالاحدى عشر والاحدى وستون
فهذه اثنتا وسبعون حروفا وخلق الله تعالى اثنتا وسبعين فرقة فمن
قراءها غفر الله له بعدد ذلك الحروف من عقوبة هذه الزمرة المستقيم ثمانية احرف

فالثمانية واثنتا وسبعون فهذه ثمانون حرفا فاوجب الله تعالى على شارب
الخمر ثمانون جلدة فمن قراءها وتاب منه اخلص الله تعالى بعدد ذلك الحروف ثمانون
جلدة صراط الذين تسعة احرف فهذه تسعة وثمانون حرفا فخلق الله الجبال على
ظهر الارض تسعة وثمانون جبلا رواسي فمن قراءها الى الصراط الذين اعطاه الله
تعالى له بعدد كل واحد منهم حسنات في ديوانه انعمت عليهم عشر احرف فالعشرة
وتسعة وثمانون فهذه تسعة وتسعون حرفا فالله تعالى كتب في اللوح المحفوظ
والقرآن تسعة وتسعين اسما فمن قراءها الى انعمت عليهم اعطاه الله تعالى ثواب
كل الاسم في ديوانه غير المغضوب عشرة احرف فالعشرة وتسعة وتسعون فهذه
مائة وتسعة حرفا فخلق الله تعالى مائة وتسعة ابناء الابليس في الدنيا فكان
الشياطين مع كل واحد منهم فلم ابناء الابليس زابون هو صاحب الاسواق ويقول
بالليل والنهار والثاني وثين هو صاحب المصيبة والثالث الاعوان هو صاحب السلطان
والحفان صاحب شارب الخمر والمسوط هو صاحب الغيبة ويلقيها في افواه الناس والمرة
فهو صاحب المزامير والزفاف هو صاحب اليهود والنصارى والفلس هو صاحب قوم
المجوس والاسم هو صاحب الابيات اذا دخل الرجل في منزله ولم يذكر اسم الله فيلقون
بينهم المنازعة حتى يقع الطلاق والولهان فهو يوسوس في صدور الناس في الوضوء
والاهوط فهو يخاطر المؤمنين في الصلاة والاعور هو صاحب الزناء والقحقاح فهو
صاحب الريح في البحر والقوس فهو صاحب المقاتل وغيرهم فمن قراءها الى غير المغضوب
اخلص الله تعالى من وسواس الشياطين كلهم عليهم خمس احرف فالخمسة وتسعة مائة
فهذه مائة واربعة عشر حرفا فالسورة في القرآن التي انزلها الله تعالى على رسوله محمد صلى الله

هيكرده سوره چوده سوره

الاكوان كهيئة القطايف واسعة الرأس لها لون من ذهب وفضة ودر وياقوت يرى الشراب من ظاهرها
كما في البلور يرى من صفو العقيق ورعشاء من رياض الجنة فيشتاق ولي الله الى تلك الطيور فيامر الله تعالى
فتقع على مائدة من اي شاء مشويا فياكل ولي الله ما شاء من لحم هام ثم يصير الطير باذن الله تعالى وفي الجنة
لا ينفذ طعامها وان اكل منه لا ينقص شيئا نظيره في الدنيا القرآن يتعلم الناس ويعلمونه وهي على حاله
لا ينقص منه شيء قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ياكلون ويتفكهون ويشربون ثم يصير
طعامهم وشرابهم ريحا كريح المسك اللهم ارزقنا منه بحرمة النبي وآله الطيبين الطاهرين اجمعين

تمت الكتاب دقائق الاخبار من تصنيف الفقيه ابي الليث سمرقندي رحمه الله عليه

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرءة اطاعت زوجها وهو
شارب الخمر كتب الله تعالى لها بعدد نجوم السماء خطايا وكل مولود تلد منه فهو نجس ولا يقبل الله تعالى منها
صرفا ولا عدلا حتى تموت زوجها او تخلع عنه نفسها وايضا في الحديث برواية انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرءة رضيت بتزويج فاسق فامت من قبرها مكتوب بين
عينيها آيسة من رحمة الله الا من ادرك شفاعتي فلا بد وجن كرعنه فاسق وايضا في الحديث برواية ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلم على شارب الخمر او صافحه او عانقه احبط الله تعالى
عمل اربعين سنة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرءة تسقي زوجها
شربة من الماء الا كان لها خير من عبادة سنة صيام نهارها وقيام لياليها وبني لها بكل شربة تسقي زوجها
مدينة في الجنة وغفر لها ستون خطيئة عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرأة الصالحة خير من الف رجل غير صالح وايما امرأة خدمت زوجها سبعة ايام اغلق الله عليها سبعة ابواب
النار وفتح الله عليها ثمانية ابواب الجنة تدخل ايها شاءت بغير حساب

در تفسير كنز العلوم آورده است كه از رسول صلى الله عليه وسلم سؤال كردند از سورة فاتحة سيد المرسلين
فرمود كه از جبرئيل عليه السلام اين سؤال كردم جبرئيل گفت من از ميكائيل سؤال كردم وي گفت من از اسرافيل
سؤال كردم وي گفت من از قلم سؤال كردم از سورة فاتحه گفتم اي محرم اسرار وحي واي مبين امر ونهي از
فضيلت ومناقب فاتحه مرا خبر كن قلم گفت لما امر الله تعالى الحمد لله رب العالمين چون اين كلمه را بر لوح مثبت ساختم
نوري از اين كلمه پديد آمد كه آسمانها با عرش وكرسي پر شد آنگاه حق تعالى آن نور را ده قسم كرد ابتدا از يك
قسم درجات بهشت آفريد آنگاه درجات حاملات تمام كرد واز قسم ديگر فرشتگان آفريد تا ثواب اين كلمه را
مي نويسند و لما امر الله تعالى بكتابت الرحمن الرحيم چون بنوشتم نور ديگر از اين كلمه ظاهر شد چون نور
اول چنانكه عرش وكرسي وآسمانها از آن پر شده اند واز آن نور حق تعالى دريائي رحمت پديد آورد باز
فرمان آمد بنوشتم مالك يوم الدين نور ديگر ظاهر شد بر مثال انوار سابقه واز آن نور حق تعالى
عدل را بيافريد بعد از آن اياك نعبد واياك نستعين مامور گشتم نوري ظاهر شد همچون نورهاي
ديگر واين نور را دو قسم گردانيد قسمي از آن ميكائيل داد عليه السلام وفرمود اين را بركت ارزاق خلايق گردانيم
وميكائيل را خزانه باقي ارزاق مقرر گشت واز قسم ديگر بحر توفيق آفريد تا بندگان با آن توفيق بطاعات اقدام نمايند
باز فرمان آمد بنوشتم اهدنا الصراط المستقيم نوري ديگر ظاهر شد از آن نور درياء هدايت آفريد چون خواهد
كافري را ايمان كرامت فرمايد يا گمراهي را براه راست آرد يك قطره از آن دريا در دل وي چكاند دل وي از ضيق
كفر گشاده گردد وپوست ايمان واسلام منشرح ومنفتح گردد كه افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه باز فرمان
آمد بنوشتم صراط الذين انعمت عليهم نوري ديگر از آن ظاهر شد آن نور را دو پر جبرئيل وديعت نهاد فرمان
آمد كه اين نور يقين است بر امانت امت محمد صلى الله عليه وسلم اين را نگاه دار تا بر سر ايشان نثار كني تا ثبات بر ايمان
شان ميسر گردد واز زوال ايمان مصون ومحفوظ بمانند باز امر آمد بنوشتم غير المغضوب عليهم نوري
از آن ظاهر شد چنانچه از آن نور فزعي وهيبتي بظهور پيوست حق تعالى صور اسرافيل را از آن نور بخلق

كرداند باز فرمان آمد بنوشتم ولا الضالين ظلمتي از آن ظاهر شد حق تعالى از آن فرشته آفريد چنان
بزرگ كه هفت آسمان وزمين در دهان وي لقمه تواند بود آن فرشته را فرمان آمد كه در كات دوزخ را بود ازم
ده بثري هفتاد هزار سال آن فرشته فرو رفت تا به تحت الثرى رسيد وآتش دوزخ آنجا وديعت نهاده
وباز در تحت آن آتش آتش ديگر تا هفت طبقه بر يكديگر معلق گردانيد باز فرشته آفريد طول او هفتاد هزار
سال را بعد از آن فرشته ديگر آفريد از اين فرشته بر هفتاد هزار مرتبه بزرگتر آنگاه آتشي آفريد وآن آتش
بسوي آن فرشته حمله آورد وآن فرشته سر بسجده نهاد وگفت الامان الامان حق تعالى صخره آفريد بزرگي
دي هم چند هفت آسمان وزمين واين صخره را بر روي آتش نهاد تا حرارت وي آسمان وزمين را نسوزد
پس چون بنده مؤمن بگويد الحمد لله رب العالمين درجات حاملات يابد وچون بگويد الرحمن الرحيم
رحمت رحمان يابد وچون بگويد مالك يوم الدين وچون بگويد اياك نعبد
واياك نستعين خير وبركت روزي وتوفيق طاعت واحسان يابد وچون بگويد اهدنا الصراط المستقيم هدايت
جاوداني يابد وچون بگويد صراط الذين انعمت عليهم نور يقين وثبات بر ايمان يابد وچون بگويد غير المغضوب
عليهم از فزع صور وهيبت روز نشور امان يابد وچون بگويد ولا الضالين خلاصي از عذاب دوزخ
ودركات آن يابد جمعي از ظرفاء بصره نزد حضرت رابعه بصري رفتند وگفتند اي رابعه
مردان را سه فضيلت است كه زنان را نيست اول مردان كامل العقلند وزنان ناقص العقلند ودليل بر نقصان
ايشان آنكه گواهي دو زن برابر گواهي يك مرد است دويم آنكه زنان ناقص الدين اند ودليل بر نقصان دين
ايشان آنكه در هر ماهي بجهت حيض از نماز وروزه باز مي مانند سيوم آنكه هرگز زني بدرجه پيغمبري
نرسيده رابعه گفت آري راست گفتي اما زنان را سه فضيلت است كه مردان را نيست اول آنكه در
زنان مخنث نيست واين صفت خاص مردان است دويم آنكه هيچ زني دعوي خدائي نكرده است واين جرئت
وبي ادبي از مردان است سيوم آنكه همه انبياء وصديقان واولياء وشهداء وصلحاء در شكم زنان

پس وشی یافته اند وه در کنار ایشان بزرگ کشته اند ۱۲ من لطائف الطرائف حکایت شیخ احمد خرقانی
رحمة الله علیه روزی بزیره رختی نشسته بود کلاه تموزی بر سر داشت فرمان آمد از حضرت رب العزت که ای
احمد این کلاه خواجی فرحت شیخ احمد القاسی نمود خداوند بهای کلاه واری که خواجی چه بر بنای آمد که ای
احمد هر چه خواهی بدهم شیخ القاسی کرد اکره نباو لحرت بدهی نخواهم داد فرمان شد که ای احمد چنانت پی ادبی
مکن که مبادا پیش بندگان خود بگویم که هیچکس خبر تو نیابد شیخ جواب داد که خداوندا تو نیز بس بکن که مبادا
کرم تو پیش بندگان تو بگویم که هیچکس طاعت نکنند ۱۲ حکی عن الفقیه صالح ابی بکر بن یوسف المکی
الحنفی ۱۲ قال رایت فی المنام کان القیامة قد قامت واحضرت الائمة الاربعة ابو حنیفة ومالک والشافعی واحمد
بن حنبل فقال لهم الحق سبحانه وتعالی ارسلت الیکم رسولا واحدا وشریعة واحدة فجعلتموها اربع شرائع
فلم یجب احد فاعاد السؤال فقال الامام الاعظم یا رب انک قلت وقولک الحق لا یتکلمون الا من اذن له
الرحمن قال الله تعالی تکلم فقال یا رب من شهودک علینا فقال الملئکة قال یا رب لنا فیهم الجرح حیث
قلت واذ قال ربک للملئکة انی جاعل فی الارض خلیفة قالوا اتجعل فیها من یفسد فیها ویسفک الدماء
فشهدوا علی ابینا آدم قبل وجوده فقال الله تعالی جلودکم تشهد علیکم فقال یا رب کانت الجلود فی الدنیا
لا تنطق وهی الیوم مکرهة وشهادة المکره لا تصح فقال الله تعالی انا شاهد علیکم فقال حاشاک یا رب
حاکم وشاهد فقال الله تعالی اذهبوا فقد غفرت لکم ۱۲
نقلست که یحیی بن معاذ میفرماید که چهار هزار کتاب خواندم از آن چهار کلمه اختیار کردم یکی آنکه ای
نفس از آنچه الله تعالی منع کرده است باز آئی وگرنه از ملک او بیرون شو دوم آنکه ای نفس اگر طاعت میکنی بکن
وگرنه روزی او مخور سیوم آنکه ای نفس اگر بقسمت الهی راضی شوی شو وگرنه خدای دیگر طلب کن تا ترا بیشتر
دهد چهارم آنکه ای نفس اگر قصد گناه میکنی اول جائی پیدا کن آنجا که خدای تعالی ترا نه بیند والا مکن ۱۲ والله اعلم

القاسی در خراسان ۱۲ رشیدی

سوال

در صورتی که آب دریای شور بسبب تلخی با دهان وچشمان موافقت ندارد وطبع
متوضی از او خوش نیاید مع ذلک چون آب شیرین موجود و وافر نباشد وضو با آب شور
جائز باشد یا نی درین باب سندی مطلوب است بینوا توجروا جواب وضو جائز است
بدان که چه شور است گردد یا کی شکی ندارد بلکه طاهر مطهر است والله اعلم

کتبه اضعف العباد محب العلماء
عبد الله عفی عنه

وفی الحدیث الصحیح الذی رواه مالک فی الموطا وابو داود والترمذی والنسائی وغیرهم
عن ابی هریرة رضی الله عنه قال سأل سائل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله
انا نرکب البحر ونحمل معنا القلیل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ من البحر
قال صلی الله علیه وسلم هو الطهور ماؤه والحل میتته قال البخاری فی غیر صحیحه
هو حدیث صحیح وقال الترمذی حدیث حسن صحیح ۱۲ بحر الرائق فی احکام المیاه

لان الماء کله من السماء لقوله تعالی
الم تر ان الله انزل من السماء ماء
فسلکه ینابیع فی الارض ۱۲ بحر الرائق

وقد اجمعوا علی جواز الطهارة بماء السماء
واستدلوا بقوله تعالی وینزل علیکم من السماء ماء
لیطهرکم به وقد استدل جماعة بقوله تعالی
وانزلنا من السماء ماء لیطهرکم به وقد استدل
جماعة بقوله تعالی وانزلنا من السماء ماء طهورا ۱۲
بحر الرائق من [illegible]

٢٤١

هذه الوثيقة منقول
درهم الوزن قدرها
محمد بن حسن رحمه الله تعالى
في النجاسة نقل من خط
مولانا حافظ الدين
البخاري

سؤال

درصورتي كه آب درياي شور بسبب تلخي بادهان وچشمان موافقت نداره وطبع متوضي از اخوش نمايد مع ذلك چون آب شيرين موجود ونا فرنباشد وضو بآن آب شور جائز باشد يا في درين باب سندي مطلوب ست بينوا توجروا جواب وضو جائز ست بدان اكرچه شور ست كرديا في شكي ندارد بآنك طاهر مطهرست والله اعلم

كتبه اضعف العباد محب العلماء
عبد الله عفي عنه

وفي الحديث الصحيح الذي رواه مالك في الموطاء وابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سأل سائل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

استفتاء

٢٤٣

الفتاوى

٢٤

في فضيلة سورة طه ويس

قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا ١٢ سنن الهدى

سورة المؤمنون قال صلى الله عليه وسلم انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة قد افلح المؤمنون الآيات

سورة الم السجدة عن خالد بن معدان رضي الله عنه اقرؤا المنجية

[illegible]

سورة يس عن عطاء بن رباح قد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرؤها عند موتاكم وان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات ومن قرأ يس كل ليلة غفر له من قرأ يس في ليلة اصبح مغفورا له من قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن عشر مرات ١٢ سنن الهدى من عنيه

سورة حم المؤمن

قال صلى الله عليه وسلم من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح ١٢ سنن الهدى

سورة الفتح

قال صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس انا فتحنا لك فتحا مبينا لقد انزلت علي آية هي احب الي من الدنيا جميعا انا فتحنا لك فتحا الى قوله عظيما ١٢ سنن الهدى

سورة حم الدخان

قال صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له ومن قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة او يوم جمعة بنى الله له بيتا في الجنة ١٢ سنن الهدى

سورة الواقعة

قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا وكان ابن مسعود رضي الله عنه يأمر بناته بقراءتها في كل ليلة علموا نساءكم سورة الواقعة فانها سورة الغنى المستجاب ١٢

سنن الهدى

وعن ... رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كربه امر يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث

سنن الهدى

[illegible]

استفتاء ولجوره كرفتن براى اسقاط ميت وبا براى ختم قرآن مجيد جائزست يا نه وبر تقديري كه جائز بود ببى اقرآن چند قدرست جواب جائزست وقدر آن موقوف بر تراضي طرفين ست وهو سبحانه

[illegible]

في فضيلت

فيبيان اسقاط ميت وحسابش وغيره ذلك

فديه نمازهاى نود وشش سال شش صد وده خروار كندم شد
فديه صيام نود وشش سال سواياز ده خروار كندم شد
فديه كفارتهاى رمضان وظهار نود وشش سال چهل وپنج خروار كندم
فديه روزهاى نذر ونذر ماليه نود وشش سال يكصد وهشتاد خروار كندم شد
فديه زكوة مال هر قسم وكفارات يمين نود وشش سال دو صد وپنجاه خروار كندم شد
فديه فطرهاى نود وشش سال سجده تلاوت وجواب عطسه يك يك جميع واجبات يكصد خروار كندم شد وفديه اضحيه هاى نود وشش سال يكصد وبيست روپيه شد ١٢ والله سبحانه وتعالى اعلم

وفديه نمازهاى بيست ودو سال يكصد وپنجاه ونيم خروار كندم شد وفديه صيام قضاى رمضانات آنقدر وكفارات ظهار شش خروار وبيست كاسه شد وفديه روزهاى نذر وفدية ماليه وزكوة وكفارات يمين پنجاه خروار وسه خروار وپانزده كاسه شد وفديه صدقهاى فطر وسجده تلاوت وجوابهاى عطسه يك ساله واجبات پانزده كاسه كندم شد وفديه اضحيه هاى بيست وهشت روپيه شد

وقال شمس الائمة الحلواني ... [illegible]

قال ... نقل من فتاوى ظهيريه

وفديه نمازهاى سي ودو سال دو نيم صد وبيست خروار كندم شد
وفديه صيام قضاى رمضانات سي ودو سال وكفارات آنقدر وكفارات ظهار نه خروار كندم ميشود وفديه روزهاى نذر ونذر ماليه وزكوة وكفارات يمين يكصد وشصت خروار كندم ميشود وفديه صدقهاى فطر وسجده تلاوت وجواب عطسه يك ساله واجبات سي ودو سال چهل كاسه كندم شد وفديه اضحيهاى سي ودو سال چهل روپيه شد ١٢ والله اعلم بالحق والصواب

[illegible]

در عمر بيست يكساله ... وپنج خروار وچهل كاسه كندم براى نماز وروزه ونذر وفطره وكفارات يمين وسجده تلاوت محسوب كرده شد

[illegible]

من العرباض بن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من الف آية سورة الحديد قال صلى الله عليه وسلم قارئ الحديد واذا وقعت والرحمن يدعى في ملكوت السموات والارض ساكن الفردوس ١٢ سنن الهدى ايضا هو الله الذي لا اله الا هو الى آخر السورة وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ خواتيم الحشر من ليل او نهار فقبض في ذلك اليوم والليلة فقد اوجب الجنة من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آية من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة ١٢ سنن الهدى

صلوة الحاجة

[illegible]

مسئله

في باب ذكر الله تعالى بعد المكتوبة

في المظهرات كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعد اداء المكتوبة بصوت رفيع لا اله الا الله محمد رسول الله ونحوه من الاذكار ويرغب الناس بالجهر والذكر وهم يقولون برفع الصوت وفي دستور القضاة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر مع الصحابة بالاذكار والتسبيح والتهليل بعد الصلوة خزانة الروايات وقد ثبت شرعية الجهر بالذكر على الاطلاق وبعد الصلوة وردت فيه احاديث ولا خلاف في سره وعينه بالجهر بالذكر وافضله الاخفاء وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شرح شيخ عبد الحق المشكوة در كنز العباد آورده است في عمدة الابرار ذكور في مجموع النوازل والفتاوى الخانية والحسامية والسراجية والصغري والملتقط والتجنيس والمزيد ان قراءة القرآن بصوت رفيع في الحمام يكره وبصوت خفي لا يكره ولا يكره التسبيح والتهليل وان رفع صوته قال الجامع عصمه الله تعالى المعلوم ان الحمام لا يخلو من القاذورات وما شاكلها غالبا وقد كان بعض الناس مكشوف العورة فاذا كان جواز التسبيح والتهليل في الحمام بصوت رفيع مع هذه الاشياء فلان يجوز في المساجد والبيوت والزوايا والخلوة في مكان طاهر كان اولى اي ما ذكر الفقيه الزاهد ابو الليث رحمه الله في بستان المناوي في باب الاذكار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر مع الصحابة رضوان الله عليهم بالاذكار والتهليل والتسبيح بعد الصلاة كذا في كنز العباد قال عليه الصلاة والسلام الذين يذكرون الله جهرا كالذين يحاربون الاعداء الظاهرة والذين يذكرون الله سرا كالذين يحاربون الاعداء الباطنة كذا في الاربعين سمية بكلمة الرسول في الوصول وفي كنز العباد مذكر في عقيدة الشيخ ابي النجيب السهروردي

246

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما گفت كه حضرت رسالت پناه صلى الله عليه وسلم فرمود كه فرودترين اهل بهشت آنكس است كه نظر كند بر باغها و نعمتها و زنان و خدم و خانها و تختهاي او در هزار ساله راه تا آنرا ببيند و گرامي ترين نزد خداي آنكس است كه نظر كند بوجه الهي بر با مداد و شبانگاه يعني بمقدار آن پس اين آيه را بخواند كه وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وردة الذكاء وراد هر كه او نامد اين كلمات است اللهم انا نسئلك النظر الى وجهك الكريم تفسير حسيني

حديث قدسي

قال الله تبارك وتعالى المال مالي والفقراء عيالي فمن لم ينفق مالي على عيالي احرقته بناري

در حديث صحيح امده است كه در بهشت صد درجه است ما بين هر دو درجه مثل ما بين آسمان و زمين است و فردوس بلندترين بهشتها است از روي درجه و چون بهشت طلبيد از خدا فردوس طلبيد

شرح صراط مستقيم للشيخ الدهلوي

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم قال اول من يدخل الجنة الانبياء ثم مؤذن البيت ثم مؤذن بيت المقدس ثم مؤذنو مسجدي ثم سائر المؤذنين

باب در بيان تراويح

في المحيط ولو صلى الرجل مع قوم التراويح بالختم ثم صلى مع الناس الآخر يقع عن سنتهم هكذا في شرح طحاوي من عينه

ما قولهم رحمهم الله تعالى اندرين كه شخصي نماز تراويح ميكذارد امامه دو ركعت اول چنين نيت كرد نويت ان اصلي لله تعالى ركعتين صلوة التراويح آه و باقي نماز چنين نيت و چون تكبير اولى نماز تمام كرد و بعد هر سلام تكلم كلام دنيوي هم ميكرد اين نماز درست باشد يا نه بينوا توجروا

هو العليم

جواب ظاهر آنست كه گر نيت بدل هم نكرده و وقت بر خا تكبير نگفته پس دو ركعت اولى درست و باقي همه نادرست است والله اعلم بالحق والصواب

در محيط مذكور است اگر تراويح ختم كرده بعد آن ترك ميدهد اگر روا باشد بغير كراهيت كافي

ولو صلى التراويح مع الختم بجماعة ثم ام قوما آخرين وختم معهم ايضا هل يسقط من القوم الثاني سنة الختم لم يوجد في هذه رواية صريحة وارد بعض الناس روايات من نسخ مختلفة لكن لا يحصل السكوت بها وهو ان لهم ثواب الختم ولا يسقط عنهم السنة بالختم كذا في جواهر اخلاطي

اذا كان عليه سنة العشاء وقام الامام الى التراويح يقوم السنة ويقضي التراويح فتاوى من باب

من ام قوما في التراويح وختم فيها ثم ام قوما وختم فيها فله ثواب الفضلية والمقتدين ثواب الختم من كنز العباد

الامام اذا ختم التراويح مرة وختم ثانيا بغير القوم الذين يختمون التراويح لا يخرج هذا القوم من السنة فصارت صلوته نفلا فيدركون ثواب النفل ولا يدركون ثواب صلوة التراويح سغناقي

التراويح سنة مؤكدة للرجال والنساء فتاوى تحفة الفقه

1

247

حكايت وقتي درويشي را نظر بر دختر پادشاه افتاد ميان ايشان معاشقه پيدا شد دختر پادشاه بر آن درويش كس فرستاد كه تو مردي درويشي تو را بامن طريق وصال سخت دشوار است اما يك طريق هست اگر آنرا بجا آري اميد باشد كه بتو برسم طريق آنست كه تو خود را مردي متعبد سازي و مسجد را لازم گيري و در طاعت و عبادت مشغول گردي تا ذكر تو شايع شود چون تو به زهد و پارسائي مشغول گردي من از پدر رخصت طلبم باشد كه نجد كه تو بيايم بيت حلقه بر در شاه زدن از بيم ترسان اين قانع كه بيايم بمحلت بگدائي آن زاهد همچنان كرد مسجد را لازم گرفت و در طاعت و خلوت مشغول شد چون ذوق طاعت دريافت بكلي دل در حق بست ذكر او در افواه افتاد دختر پادشاه از پدر اجازت طلبيد و بزيارت او آمد درويش چون جمال اين دختر بديد هيچ حركتي و ميلي در و نيامد پس آن دختر بر زاهد گفت لحظه كه در محبت تو آمده ام و تو اين حيله من آموختم چرا سوي من نمي بيني بيت كه دست رسد هزار جانم در پاي تو از سر افشانم هر چند از بن بيش ميگفت درويش التفات نميكرد و گفت تو كيستي من ترا نمي شناسم زاهد چون حق را بحقيقت شناخت و ذوق طاعت و بكلي يافت هر از دروف از وي نيافت بيت انگس كه درو معرفتي هست كدامست آنست كه با هيچكس معرفتي نيست زاهد بحق مشغول شد و از بركت صلاحيت بديكوي نيت اثكند و فاسق را از معصيت باز دارد هكذا كنز المعرفة

باب در بيان پس خورد

سؤر حائض هم طهور شمر سؤر كافر ازين قبيل بگر حكم سؤر جنب همين آيد زان سبب انفاس اين شد ثير سؤر كاو و غنم بدين مانند هيچ از حال خود نگردانند گر لعاب فرس بآب رسيد آب را از طهوريت نكشيد سؤر بهل و در سه نجس دانند خوك سگ نيز هم بدين مانند سؤر شاهين كراهت آرد گر وضو ميكند روا دارد سؤر گربه هم اينچنين دانند جره و موش هم بدين مانند سؤر بغل و حمار مشكوك است اين مسائل تمام مسلوك است گر تيمم كند وضو سازد بعد ازان با نماز پردازد يا گر اول وضو بينگيزد بعد ازان با تيمم آميزد شرط تقديم آن نميد اند فرق تاخير اين نمي آرد هر كه اين جمع كرد داند خويش را پاك با وضو داند شك اندر طهارت آورده يا گر اندر طهوريت كرده صدر اسلام در طهارت كرد ديگري در طهوريت آورد ور بود آب تر و سؤر حمار آب ديگر نباشد آن مقدار آب حر را بكار بر بندد سؤر خر را كه خويش نه پسندد

اين روايات جمله مقبولست از سراجي و كنز منقولست

دو روزی در مجلس طعام در ملازمت حضرت ایشان حاضر بودیم شیخ کمال کربکی از
مخاصان حضرت خواجه ما بود در وقت افتتاح طعام در حضور ایشان
بسم الله را بلند گفت ایشان را ناخوش آمد بحدی که زجر بلیغ فرمودند که
کرا ورا منع کنند که در مجلس طعام ما حاضر نشود و از حضرت ایشان
شنیده ام که حضرت خواجه نقشبند علمای بخارا را جمع کرده بخانقاه
حضرت امیر سید کلال برده بودند تا ایشان را از ذکر جهر منع
فرمایند علما بحضرت امیر سید گفتند ذکر جهر بدعت است
نکنند ایشان در جواب فرمودند که نکنم اکابر این طریق هرگاه
در منع ذکر جهر این همه مبالغه نموده اند از سماع در قص و وجد
و تواجد چه گویند احوال و مواجید که بر اسباب نامشروعه
مترتب شوند نزد این فقیر از قبیل استدراج است اهل استدراج
بنابر احوال و اذواق دست بهم دهد و کشف توحید و مکاشفه
و معاینه در مرایای صور عالم بظهور می آید ١٢ منه

کل کلمة از رسالهٔ ... (seal impressions beside the lines)

حکایت آورده اند که زنی بود در عرب سوده نام پیغمبر علیه السلام کسی بوی فرستاد که اگر شوهر میخواهی تا
ترا بشوهر دهم آن زن گفت یا رسول الله من همتی بلند دارم ترا میخواهم که رسول خدا جبرئیل علیه السلام آمد
که یا محمد صلی الله علیه وسلم آن بیچاره از خدمت خود محروم مکن و او را در نکاح خود در آور آنکس که بنکاح محمد امید میدارد
حق تعالی او را از صحبت او نومید نمیکرد و اند ببین ما هم برحمت حق تعالی امیدواریم اگر رب الارباب ما را از رحمت
خود نا امید نکرداند هیچ عجب نبود رسول صلی الله علیه وسلم چون سوده را عقد کرد رسول را با وی خوشی نبود بلال
چون بانگ نماز بکرد رسول صلی الله علیه وسلم از پیش سوده بیرون آمد و بنماز رفت سوده با یکی از صحابه گفت مگر
رسول را با این ضعیفه خوشی نیامد چون خبر بسید رسید رسید او را طلاق داد سوده چون حدیث طلاق بشنید
فریاد برآورد که وصال نابوده این چه درد فراقست خروشان بخانه عائشه رفت عائشه برخاست تا در بگشاید
رسول گفت که تو بنشین که وی غمزده فراقست نباید که ترا به بیند و رنجش زیادت شود آنکس که از رسول
خدا جدائی می یابد رنجور میکردد وای وای بر عاصیان که ایشان را از رحمت حق تعالی جدائی می آید تا حال ایشان
چگونه بود رسول صلی الله علیه وسلم خود بیامد و در خانه باز کرد سوده در پای سید عالم افتاد و گفت اگر بنکاح قبول
نمیکنی یا رسول الله کجائی ندارم باری بکنیزکی ام قبول کن تا در عرصات قیامت از تو جدائی نمانم جبرئیل آمد و گفت
یا محمد امروز سوده بی جمال را ملاقات میدهی امشان تو اغلب بی جمال طاعت باشند که فردا ایشان از رحمت
من فراق آید که عروس طاعت ایشان جمالی ندارد تو امروز این بی جمال را بنکاح خود قبول کن تا من صد هزار
از امت عاصی ترا برحمت خود قبول کنم عزیزا بحرمت صدق صادقان و بحرمت آب روی صدیقان که خرمن عصیان
ما را بآتش فضل و رحمت خود سوخته کردان رایگان ما را آفریدی رایگان ما بیامرز که تو کریمی بفضل و رحمت
خود از دوزخ ما آزاد کن یا اله العالمین و یا خیر الناصرین ١٢

النبی صلی الله علیه وسلم ستة اشیاء هن غریبة فی ستة مواطن المسجد غریب فیما بین القوم لا یصلون فیه والمصحف غریب فی منزل
لا یقرؤن منه والقرآن غریب فی جوف فاسق والمراة المسلمة الصالحة فی ید رجل ظالم سوء الخلق والعالم غریب فی قوم لا یسمعون الی
ثم قال علیه السلام فان الله تعالی لا ینظر الیهم نظر رحمة الی یوم القیمة قال ابو بکر رضی الله عنه ان ابلیس علیه اللعنة قائم امامک
والنفس عن یمینک والهوی عن یسارک والدنیا خلفک والاعضاء حولک والجبار فوقک فان ابلیس یدعوک الی ترک الدین والنفس
یدعوک الی المعصیة والهوی یدعوک الی الشهوات والدنیا یدعوک الی اختیارها علی الآخرة والاعضاء یدعوک الی الذنوب
والجبار یدعوک الی المغفرة والجنة فمن اجاب ابلیس ذهب عنه الدین ومن اجاب النفس ذهب عنه الروح ومن اجاب الهوی
ذهب عنه العقل ومن اجاب الدنیا ذهب عنه الآخرة ومن اجاب الاعضاء ذهب عنه الجنة ومن اجاب الله تعالی ذهب عنه جمیع
الشر ونال جمیع الخیر وقال عمر رضی الله تعالی عنه ان الله تعالی کتم ستة فی ستة کتم الرضا فی الطاعة وکتم الغضب فی المعصیة وکتم
اسم الاعظم فی القرآن وکتم لیلة القدر فی شهر رمضان وکتم اولیائه فیما بین الخلق وکتم الموت فی العمر ١٢ والله سبحانه وتعالی اعلم

کذا فی منبهات لابن حجر عسقلانی رحمه الله تعالی

خطرات نیز چهار اند رحمانی وملکی ونفسانی وشیطانی
علامت رحمانی آنست که محبت وشوق حق در دل ساکن
گرداند ملکی تحریص بر عبادات وحسنات کند وعلامت
نفسانی حرص بر شهوات وحظوظ عاجلات ایشان
از دل دور کردن تا در عبادات حضوری وخشوعی
یابد وشیطانی موجب قصد مناهی ومعاصی و
دوری از رضاء خدا باشد

تعالی چون پیش ایم گویم ای بنی آدم دوزخ وبهشت وبعث وحساب نیست واگر پیش آید شیطان گوید ای بنی آدم دنیا باقی
وفانی نشود واگر از جانب راست آید بر کراهی باشد زیاده گناهم واگر جانب چپ آید شهوات دنیا را رغبت کناند روایت
است که موسی داود علیه السلام شیطان را پرسید که تو کدام وقت بر بنی آدم غالب میشوی ای دشمن خدا گفت در سه
حال یکی چون بنی آدم مست شود دوم چون بنی آدم در غضب در آید سیوم چون بنی آدم در زنا مشغول شود باز داود گفت
علیه السلام پرسید که کدام وقت تو دوست داری بنی آدم را جواب داد چون بنی آدم لواطت کند چوک ریاضی رو باز
پرسید که ای شیطان تو غصه کی شود بر بنی آدم جواب داد چون ایشان سجده مرضا الرا کنند وکاری بود بنا وی ساخته
... توبه کند و توکل برضا تعالی کند چنانچه خدا تعالی فرموده است ومن یتق الله یجعله مخرجا ویرزقه من حیث لا یحتسب
ومن یتوکل علی الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لکل شیء قدرا در تفسیر وسیط آورده است که بیشتر مفسران این آیت در
شان عوف بن مالک اشجعی نازل شده است که پسر او را دشمنان بند کرفت پس آمد عوف پیش رسول علیه السلام ودشواری خود
عرض کرد فقال علیه السلام اتق الله واصبر واکثر قول لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم یعنی ترس از خدا تعالی کن وصبر کن ای عوف

وهم در حدیث آمده من توضأ فاسبغ الوضوء غسل یدیه ووجهه ومسح علی
راسه واذنیه ثم قام الی الصلوة المفروضة غفر الله له فی ذلک الیوم ما مشت الیه رجلاه
وقبضت علیه یداه وسمعت الیه اذناه ونظرت الیه عیناه وحدث به نفسه
من سوء وهم در حدیث آمده اذا توضأ العبد فاحسن الوضوء ثم قام الی الصلوة فاتم
رکوعها وسجودها والقراءة فیها قالت حفظک الله کما حفظتنی ثم صعد الی السماء
ولها ضوء ونور وفتحت لها ابواب السماء واذا لم یحسن العبد الوضوء ولم
یتم الرکوع والسجود والقراءة فیهن قالت ضیعک الله ثم صعد بها الی السماء
وعلیها ظلمة وغلقت ابواب السماء ثم یلف کما یلف الثوب الخلق ثم یضرب
بها وجه صاحبها ودر حدیث آمده لو رأیتم ان ربکم فتح بابا من السماء
فاری مجلسکم ملائکته یباهی بکم وانتم تضحکون ١٢ ارشاد سالکین

همچنین کرد پس ناگاه او آمد گرد شتر گرفته او غافل شده پس با چند شتران دشمن گرفته آمد پس پیغمبر فرمود و من یتق الله یجعل

له مخرجا و یرزقه من حیث لا یحتسب و من یتوکل علی الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لکل شیء قدرا و قوله تعالی مخرجا

ای خلاصا من شهادة و من غمرات الموت وقیل من غموم الدنیا و الاخرة و شدائد یوم القیمة ۱۲ والله سبحانه و تعالی اعلم بالصواب

شهود اعلی مسلم بالردة و هو منکر لا یتعرض له

لا لتکذیب الشهود بل لان انکاره توبة

و رجوع یعنی فیمتنع القتل فقط و تثبت بقیة

احکام الردة کحبط عمل و بطلان وقف و بینونة

زوجة لو فیما یقبل توبته والا قتل کالردة بسبه

صلی الله علیه و سلم کما مر اشباه و زاد فی البحر و فی اباحت

من یخلط فی هذا البحر و ازه المحقق فالمشی اربعة

عشر و فی شرح الوهبانیة للشرنبلالی ما یکون کفرا

اتفاقا یبطل العمل و النکاح و اولاده اولاد زنا

و ما فیه خلاف یومر بالاستغفار و التوبة

و تجدید النکاح ۱۲ کذا فی در المختار

استفتاء چه فرمایند علماء کرام و فقهاء عظام سلمهم السلام اندر آنچه شخصی سید نجیب کریم و صالح و قاری کلام الله تعالی بود در جنب مکان

شریفی که هنود و ان اهل کفر و اعدای دین در دار اسلام باسم شیخ پینده سلطان شاه عالم علیه الرحمه باختیار و بدست خود بنا ساخته بود در

مسجد شریف باذان و اقامت و صلوة خمس الاوقات می پرداخت و به تلاوت قرآن کریم و صلوات و وظائف مشغول می بود و هنود وان هر

گاه در آن مکان بیدی جهت لغو و لهو از سرود و شوره پیکت و غیره مراسم کفر جمع میشدند بدین مشار الیه را از گفتن اذان و اقامت و خواندن

صلوة در آن مسجد و قراءة قرآن کریم اذیت و ممانعت مینمودند و سید مذکور هم بمنع آنها منع شرع بدین افعال نیکا اشتغال می ورزید

بعده روزی که جماعه هنود وان بصورت تجمع در آن مکان آمدند باهم متفق شده سید مذکور را که در آن وقت در مسجد مرقومه

مصحف مجید و فرقان حمید بدستهای خود نهاده و در آن کلام الله تعالی میخواند بضرب پاتهای بر وی رمین انداختند و هر چند در هتک

حرمت وی او بی آن صاحب اهل بیت از ضرب و دادن دشنام و گفتن ناسزا و انستند و توانستند در آن هیچ فرو گذاشت نکردند و بعد

کیا بهتر مسجد شریف را جمع کرده بر آن آتش افروختند در آن مصحف مجید را انداختند چنانچه هر کاه فدری از آن مصحف مجید در آتش

شهید شد باقی را بعضی از هنود وان مذکورین از این بشه مسلمانان برداشته در جائی که کر فتنی و سرکین افتاده بود و کر انداشتند

پس بعضی مسلمانان که بر این مقوم واقف شدند حیث چو کرده آن بقیه مصحف مجید را از آن جای نجس و ناپاک برداشته آوردند

پس در این صورت بر جماعه هنود وان مذکورین که چنین امر شنیعه در دار اسلام از آنها صادر شده حکم اسلام باید کرد یا نه و بر نقض

کردن آنها از لحابت اسلام انحراف نمایند قتال شان و غارت اموال آنها بر حکام و ولات اسلام لازم و واجب است یا نه و کدام

از احکام اسلام بر رعایت کفر و کفار از این مقومه اسلام در کار نمایند و بادر اجرای آن تساهل ورزند در حق او چه حکم بتعزیر و تنبیه

بیّنوا توجروا

جواب

هو العلیم

در این صورت شرعا بعد ثبوت ما فی الاستفتاء بر جماعه هنود وان

مذکورین که بر چنین امر شنیعه در دار اسلام از آنها صادر شده

حکم اسلام باید کرد و نقض نمودن آنها از لحابت اسلام انحراف

نمایند قتال شان و غارت اموال آنها بر حکام و ولات اسلام لازم

و واجب است و کدام از احکام اسلام بر رعایت کفر و کفار از این مقومه

اسلام در کار نماید و بادر اجرای آن تساهل ورزد در حق او تعزیر و

تنبیه واقع است

قال علیه السلام الجنة خلق لمن اطاع

ولو کان عبدا حبشیا و النار خلق لمن

عصی ولو کان سیدا قرشیا ابواب الجنان

قال النبی صلی الله علیه و سلم من قبل ظفری ابهامیه عند سماع اشهد ان محمدا رسول الله

فی الاذان انا قائده فی صفوف القیمة الی الجنة وذکر فی جمیل الاحادیث ان النبی صلی الله

علیه و سلم دخل المسجد فی عشر المحرم و جلس عند الاسطوانة هذا ابی بکر صدیق

رضی الله تعالی عنه فقام البلال رضی الله عنه یؤذن فاذا بلغ الی اشهد ان محمدا رسول الله

قبل ابو بکر صدیق رضی الله عنه ظفری ابهامیه و وضع علی عینیه فقال قرة عینی بک

یا رسول الله فلما فرغ البلال عن الاذان توجه النبی صلی الله علیه و سلم الی ابی بکر فقال

من فعل مثل ما فعلت یا ابا بکر رضی الله عنه غفر الله له ذنوبه کلها جدیدة و قدیمة کبیرة

و صغیرة عمدا او خطأ

حکایت جاء اعرابی الی باب المسجد فنزل عن الناقة

و دخل الکعبة و صلی صلوة کاملة و وقتا تاما ثم

خرج فلم یجد ناقة فقال یا رب ادیت امانتک

فاین امانتی فلم یمکث حتی جاء رجل قد قطعت یداه

فسلم الناقة الیه ۱۲ نقل من معرفة العلوم

قال علیه السلام من یسمع الاذان و فی الاذان

اسمی و وضع ابهامیه علی عینیه غفر الله له

عشر الف ذنب من الکبائر

فی بیان طلاق و کونها و غیره

استفتاء شخصی زن و اولاد صغیره و کبیره و کتبیه دارد و حال آنکه او را طاقت نفقه آنها نیست و کسب میزد و بر نمی تواند که او کفایت کفاف و خوراک آنها

شود مگر آنکه قدر یسیر تمام کسب شدا می آید که خوراک نفس او بر وجه قلت میگردد و از حرفت و همین ما را نیست شرعا نفقه آنها بر این چنین شخص مذکور لازم

و واجب است یا نه بیّنوا توجروا

جواب بر این شخص نفقه زن و اولاد واجب نیست والله تعالی اعلم حرره خادم محمد هاشم عفی عنه

استفتا چه فرمایند علمای دین و ... در صورتی که شخصی ... از اهل علم را الفاظ شنیعه و دشنام ...

جواب

حدیث

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى قسم العقل عشرة اقسام فجعل في الرجال تسعة وفي النساء واحدة وقسم الشجاعة عشرة فجعل في الرجال تسعة وفي النساء واحدة وقسم الشهوة عشرة فجعل في النساء تسعة وفي الرجال واحدة وقسم الجهل عشرة فجعل في النساء تسعة وفي الرجال واحدة وقسم الايمان عشرة فجعل في المدينة تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم العلم عشرة اقسام فجعل في العراق تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم الفواحش عشرة فجعل في المدينة تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم الحرام عشرة فجعل في العرب تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم النفاق عشرة فجعل في العرب تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم الورع عشرة فجعل في الخراسان تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم البركة عشرة فجعل في الشام تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم المال عشرة فجعل في الروم تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم الصبر عشرة فجعل في الصالحين تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم الضلال عشرة فجعل في المنافقين تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم الرحمة عشرة فجعل في الملائكة تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم الجد عشرة فجعل في العلماء تسعة وفي الدنيا واحدة وقسم الهداية عشرة فجعل في العلماء تسعة وفي الدنيا واحدة والله سبحانه وتعالى اعلم بالحق والصواب

في بيان سب النبي صلى الله عليه وسلم وآله واصحابه وازواجه واولاده رضي الله عنهم اجمعين

استفتا چه فرمایند علمای عظام در صورتی که شخصی جاهل بسبب عداوت اهل بیت نبوی علیه السلام از روی حقارت و اهانت در کلام کوید که بیکی سببی عجب از سادات کرام کوید که ما و شما در تبه و فضیلت برابر میباشیم بلکه اکر کسی از اقوام دیکر ... بحال نکاح ... و ... معتقد باشد شرعا حکم قائل کلام مسطور را با وجود این اعتقاد فاسد چیست

جواب

هو العليم

شرعا حکم قائل کلام مذکور را با وجود این اعتقاد فاسد آنست که بحکم اسلام لازم ... باشد که ... از اعتقاد فاسد ... توبه شرعیه کناند والله سبحانه وتعالى اعلم بالحق والصواب

باب در بیان نکاح و عتق ونحو ذلک

مسئله نکاح خورد کی ... واکر ولی نکاح کرده باشد آن خورد کی پسر باشد و یا دختر بکر باشد ... اکر خورد کی را پدر و یا جد نکاح کرده باشد ... بعد بالغ شدن نتواند که فسخ نکاح کند یعنی نتواند که رد نکاح کند واکر خورد کی را ولی غیر پدر و جد نکاح کرده باشد بعد بالغ شدن خورد کی را اکر خواهد این نکاح ... و اکر خواهد ... فسخ کند بحکم قاضی واین قول امام اعظم است و امام محمد است ... امام ابو یوسف ... بلوغ فسخ نتواند کرد ... نکاح کرده باشد و به فسخ نکاح فرقت واقع شود ... شود اکر بعد بالغ شدن دختر بکر را معلوم شد که نکاح من ... کرده باشد و دختر ساکت شود کویا بنکاح راضی باشد ... بعد سکوت نتواند که نکاح را فسخ کند ... دختر بکر باشد و اکر خورد کی پسر باشد بعد بالغ شدن تا آن زمان که بزبان نکوید که من بدین نکاح راضی شدم تواند فسخ کردن و اکر بعد بالغ شدن ... مهر فرستد ... کویا بزبان کفته باشد که راضی شدم ... نتواند فسخ کردن و اکر خورد کی زن باشد ... بالغ شدن ... باشد بعد بالغ شدن تا آن زمان که بزبان نکوید من راضی شدم فسخ تواند کرد و اکر مهر قبول کند کویا بزبان کفته باشد که من راضی شدم پس فسخ نتواند کرد هدایه و کافی و شاهان

استفتا در صورتی که امام مسجد معین کسی میت را غسل داده باشد از آن سبب جماعتیان او در پس او اقتداء نماز نمیکنند آیا شرعا اقتداء نماز ایشان پس امام مذکور درست است یا نه

جواب درست است والله تعالى اعلم محمد هاشم غفر الله تعالى له

استفتا ترک نمودن اجابت دعوت برای طعام فساق و یا ترک نمودن نماز جنازه بسبب تفسیق امام جائز است یا نه

جواب درست و روا است والله تعالى اعلم محمد هاشم غفر الله تعالى له

استفتا در صورتی که فرض وقتی از کسی فوت شده باشد پیشی
از قضاء آن وقتی نماز جنازه خواندن او را درست است یا نی و نیز
نوافل دیگر پیشی از قضاء آن جائز است یا نی جواب هر دو جائز است
والله اعلم بالصواب

شمس وقتی که جنازه بسوی مقابر برند ادا کنند جواب اداء نماز جنازه

في بحث الكسب

الفصل الرابع عشر في الكسب الذخيرة بدن محمد رحمه الله كتاب الكسب الذي صنفه
لحديث رواه ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طلب الكسب
فريضة على كل مسلم كما ان طلب العلم فريضة واول ما اكتسب ابونا آدم عليه السلام
فانه لما اهبط الى الارض اتاه جبرئيل عليه السلام بالحنطة وامره ان يزرعها وسقاها
وحصدها وداسها وطحنها وخبزها ولكن لك نوح عليه السلام كان نجارا
يأكل من كسبه وادريس عليه السلام كان خياطا وابراهيم عليه السلام كان بزازا حتى روي
ان نبينا صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالبز فان اباكم ابراهيم عليه السلام كان بزازا وداود
عليه السلام كان يصنع الدرع وسليمان عليه السلام كان يصنع المكاتل وزكريا عليه السلام
كان نجارا وعيسى عليه السلام كان يأكل من غزل امه وربما يلتقط السنابل فعلم ان الكسب
طريق الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين م الكسب على مراتب
فمقدار ما لا بد لكل احد منه يعني ما يقيم به صلبه يفترض على كل احد كسبه عينا
وكذلك اذا كان له عيال من زوجة واولاد صغار فانه يفترض عليه الكسب بقدر
كفايتهم عينا وما زاد على قدر كفايته وكفاية عياله مباح اذا لم يرد به الفخر والرياء
وكذلك اذا كان له ابوان معسران يفترض عليه الكسب بقدر كفايتهما في السراجية
قيل كل قادر ترك الكسب فانما يأكل بدينه وقال بعض المتعشقة وهم جهال المتزهدة
السؤال مباح بطريق الرخصة فان ترك ومات لم يكن آثما وعندنا يأثم م ثم المذهب عند
جمهور الفقهاء قال الزاهد ان جميع انواع الكسب في الاباحة على السواء وبعض الفقهاء

قالوا الزراعة مذمومة والصحيح ما ذهب اليه جمهور الفقهاء ثم اختلف مشايخنا
في التجارة والزراعة ايهما افضل قال بعضهم التجارة افضل واكثر مشايخنا رحمهم الله
على ان الزراعة افضل ١٢ تاتارخانيه من عينيه الهداية
ويكره اللعب بالشطرنج والنرد والاربعة عشر وقال بعض الناس يباح اللعب بالشطرنج
لما فيه من تشحيذ الخاطر وتزكية الافهام وهو محكي عن الشافعي رحمة الله عليه
ثم ان قامر به يسقط العدالة وان لم يقامر لا يسقط وعن ابي يوسف رح من يديم النظر
في اللعب والنرد والشطرنج اخاف ان يصير فاسقا وفي الجامع الصغير الحسامي
وكل لهو ما سوى الشطرنج فهو حرام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل لعب ابن آدم
حرام الا الثلثة ملاعبة الرجل مع اهله وفارس لفرسه ومناضلته بقوسه وعن
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه مر بقوم يلعبون بالشطرنج فلم يسلم عليهم فقال ما
هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ١٢ تاتارخاني في الفصل الثامن عشر من عينيه
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيأتي على الناس زمان يخلف
سنتي فيه وبعدي البدعة فمن اتبع سنتي يومئذ صار غريبا وبقي وحيدا ومن
اتبع بدع الناس وجد خمسين صاحبا او اكثر فقالت الصحابة يا رسول الله عليك السلام
هل بعدنا احد افضل منا قال بلى قالوا افيرونك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
قالوا كيف يكونون فيها قال كالملح في الماء يذوب قلوبهم كما يذوب الملح في الماء قالوا
فكيف يحفظون دينهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كالفحم في اليد ان وضعته
طفى وان امسكه احرقه حرق اليد كذا في روضة العلماء ١٢ مفاتيح الجنان

امسكه

روي

ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه لو تعلمون ما اعلم من احوال الآخرة
وما اعد في الجنة من نعيمها لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا فان قيل الخطاب ان كان
للكافرين فليس لهم ما يوجب ضحكا اصلا وان كان للمؤمنين فما تنبيهم الجنة محلهم
فيها او ان دخلوا النار فما يوجب البكاء بالنسبة الى ما يوجب الضحك شيء يسير
فينبغي ان يكون الامر بالعكس قلنا الخطاب للمؤمنين لكن خرج هذا الحديث
في مقام ترجيح الخوف على الرجاء ١٢ شرح مشارق الانوار في الباب السادس

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رحمة الله تعالى عليه الفصل الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان رجلا يأتيكم باليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار والدرهم فمن لقيه منكم
فليستغفر لكم وفي رواية انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم
رواه مسلم ١٢ مشكوة من غينيه

الثلثة
قد ذهب جمهور العلماء الى تحريم اللعب بالشطرنج وعليه الائمة
وحكى البيهقي اجماع الصحابة على ذلك قال بعضهم فمن نقل
عن احد منهم انه رخص فيه فهو غالط ومالك يقول بل هو قمار ولم
يلعبه على الطريق ولم يؤخذ بمسلوه الاحتمام في الجميع ١٢ شرح
الموطا للزرقاني في اول الجزء الرابع قال اللعب
بالشطرنج تلبيب حب الغم فيحرم
ثم قال بالفارسية اگر اين بازي كه من سليم
... از كتاب يا از خبر يا از فقها ... زن از وي
شرطه في وقع الطلاق على امرأته لان اللعب
بالشطرنج حرام باثار الصحابة رضي الله عنهم وبالقياس
الصحيح ١٢ تاتارخانيه في الفصل السابع عشر في الايمان

وعن ابي يوسف رحمة الله عليه ولا يسلم
على لاعب الشطرنج والنرد ١٢ تفسير مدارك
في سورة النساء وتحت قوله تعالى واذا حييتم بتحية
الآية

وتفصيله في ص ٢٣١
بعض الشطرنج ...

تذهب

٢٥٩

واعلم ان الله تعالى بعد ان خلق السموات والارض خلق طائفة من الملائكة وخلق
ابوهم الجان كما ان آدم عليه السلام ابو البشر خلقهم من لهب نار لا دخان لها بين السما
والارض والصواعق يكون تنزل منها فاسكن الملائكة في السماء والجن في الارض
فعبد الله تعالى مقدار سبعة آلاف سنة ثم ظهر في الجن الحسد والبغي والقتال بينهم
فبعث الله تعالى ملائكة سماء الدنيا مع ابليس وجعله حاكما عليهم فهبطوا الى الارض
فطردوا الجن الى جزائر وشعوب الجبال وسكنوا الارض واعطى الله تعالى ابليس

... قبض ترتبها الى ما شاء الله تعالى ثم اخرجها فجعلها طينا لازبا لا صفا ...

وصعد بها الى السماء ثم جعل الله تعالى من تلك القبضة نصفها في الجنة ونصفها ...

... حل في ضعها او قام في راسها او في باب الجنة ونادى نعمها وقال يا نعمها ...

باب في مسائل آداب القبر

ويستحب اذا دفن الميت ان يجلسوا ساعة عند المقبرة
بعد الفراغ بقدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها يتلون القرآن
ويدعون للميت قال في سنن ابي داود كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ عن دفن الميت وقف على قبره وقال استغفروا لاخيكم
واسئلوا الله له التثبيت فانه الآن يسأل

فهو ليس بانسان ولكنه كالحيوان البهائم

فصل في بيان كلمات كفر مقيدة ملك

في الخلاصة لو قال الواحد من الجهال يكفر ... كافر ... يكفر في الفصول

مسئلہ اگر کسی گوید کہ خدا انند کہ عاجز و ناخوانند بابرست کافر کردد نعوذ بالله منها اگر کسی ماه رجب دیدہ گوید کہ این ماه رجب سخت سست کافر کردد نعوذ بالله منها اگر کسی و هر کہ از مسائل شرع منکر شود کافر کردد نعوذ بالله منها و اگر کسی گوید کہ این چنین بوده در من حق بدام خدا میداند و آن نیز در من حق باشد کافر کردد نعوذ بالله منها و اگر گوید کہ خدا تعالی بر تو ستم کند چنانچہ تو بر من ستم کردی کافر کردد نعوذ بالله منها والله اعلم بالصواب

قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضرب بدا بين فقال بالله يكفر

السماع والقول والرقص الذي يفعل المتصوفة في زماننا حرام لا يجوز القصد والجلوس اليه

هكذا في جب المستغيم

في بيان مسائل رضاع وغيره

اگر زنی آنست کہ او را شیر در پستان های هیچ نباشد طفلکی را بردوشی می کرد چون هر بار طفلکی را وقت گریستن پستان در دهن نهاده از ین سبب آب در پستان زن مذکوره افتاد آن آب طفلکی مذکور مکیده حالا در باب رضاع طفلکی مذکور چه حکم دارد جواب رضاع ثابت شد

مخدوم محمد هاشم عفي عنه

فلكانت امرأة ترضع صبيا بغير اذن زوجها يكره ذلك الا اذا خافت هلاكه فحينئذ لا باس ۱۲ فتاوی ابن ...

استفتاء

چه فرمایند علماء کرام و فقهاء عظام اعلى الله تعالى كلمتهم لتائيد دين الاسلام اندرآنچه مثلاً زید را در صورت رضاع زینب بر همراه دختر خود حکیم نام رضاع صحیح شرعی نموده باشد و زینب مسطوره دختری دیگر نیز کریمه نام دارد در اینصورت زید را می رسد کہ کریمه مسطوره دختر زینب مذکوره را در عقد نکاح خود در آرد یا نه بینوا بیانا شافیا و توجروا اجرا وافیا صوابا ۱۲

جواب در ینصورت شرعا ظاهر آنست کہ زید را نمی رسد کہ کریمه دختر زینب مسطوره را در نکاح خود در آرد بلکه جمیع بنات صلبیه زینب مذکوره اخوات رضاعیه زید مسطور می شوند و زید را نکاح با هیچ یکی از آنها جائز نیست ۱۲ هکذا افتی

الشیخ مولانا مخدوم محمد صادق التتوی علیه الرحمة

امالفظ اسم الله تعالى ذا الله نزل في القرآن الفين وثلثمائة واربعين واما نزول اسماء المرسلين في القرآن ادم عليه السلام سبع وستين مرة ونوح عليه السلام سبع وعشرون مرة وادريس عليه السلام مرتين وهود عليه السلام سبت مرات وصالح عليه السلام ضمى مرات وابراهيم عليه السلام سبعون مرة ويوسف عليه السلام سبع وعشرون مرة ويعقوب عليه السلام سبع عشر مرة وشعيب عليه السلام تسع مرات وموسى عليه السلام مائة وسبع وعشرون مرة وهارون عليه السلام لحدعشر مرة وذو الكفل عليه السلام مرتين واليسع عليه السلام مرتين ويونس عليه السلام اربع مرات وايوب عليه السلام ضمى مرات وداود عليه السلام اثنى عشر مرة وسليمان عليه السلام احدعشر مرة وزكريا عليه السلام سبع مرات ويحيى عليه السلام ضمى مرات وعيسى عليه السلام ست وعشرون مرة ومحمد صلى الله عليه وسلم اربع مرات وخطابه وكناية سبعمائة وستين مرة ولم يذكر من الصحابة صريحا الا زيد اولم يذكر في القرآن اسم امراة الا مريم ام عيسى عليه السلام وروى كان محمد بن عبد الله في العرب ثلثين وكان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب عشرة وكان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ثلثة وكان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واحد وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲ وايضا جملة من في الصحابة اسمه عبد الله مائتان وعشرون رجلا ...

وقلب تمام قرآن کریم وقرآن حمید لیس مبارک سنت

الفصل في السواك وغيره

قال النبي صلى الله عليه وسلم طيبوا افواهكم بالسواك فانها طرق القرآن واكرموا ظهوركم بالسنابل فانها متع الآخرين ترجمه رسول عليه السلام فرموده است کہ پاک کنید دهان خود را بسواک کردن کروی راه قرآن است و بستها‌ی خود را گرامی دارید کہ بجای نان نهادن است یعنی کروی جای فرزندان است یعنی گرام بشت خود را بتکیه جایها‌ی بد یعنی کہ بشت مقام نسب و نزد است و حدیث دیگر پیغمبر علیه الصلاة والسلام میفرماید قال النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب ومفرحة الملائكة ومسخطة الشيطان قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين صلوات الله تعالى عليهم اجمعين النكاح والحياء والطيب والسواك ترجمه رسول عليه الصلاة والسلام فرموده است کہ چهار چیز سنت من است وسنت پیغمبران کہ پیش از من بوده اند از رسولان اول انکه نکاح کردن دوم انکه شرم داشتن سیوم انکه بوی خوش داشتن چهارم انکه سواک کردن وقال النبي صلى الله عليه وسلم السواك يزيد الرجل فصاحة رسول عليه الصلاة والسلام فرموده است کہ بسواک عادة کردن زیادت میکند عقل را یعنی خوش گوئی میکرداند الله تعالى او را قال النبي صلى الله عليه وسلم السواك شفاء لكل داء الا السام وقيل ما السام يا رسول الله فقال عليه السلام الموت مسئلہ سواک کردن سنت طهارت است یا سنت علیحده بعضی گفته اند کہ سنتی علیحده است و بعضی گفته اند کہ سنت طهارت است اما ظاهر روایت آنست کہ سنت علیحده است کہ روایت میکند مادر مؤمنان عائشه صدیقه رضي الله تعالى عنها کہ رسول صلى الله عليه وسلم پیوسته مسواک را نزدیک خود داشتی و هر زمان سواک کردی مسئلہ روزه دار را مسواک کردن شاید یا نی تا وقت زوال اتفاق است کہ شاید کردن و بعد از زوال بقول امام مالک خشک شاید و تر نی و بقول امام شافعی تر نی شاید و نه خشک اما بقول علماء ما رحمهم الله تعالى تر شاید و هم خشک و جز امام شافعی انست ۱۲ الصلاة مسعودي الحنفيه شیخ زاهد مسعود بن محمود بن یوسف سمرقندی

فائده

ان آدم عليه السلام لما خلقه الله تعالى نظر الى السموات والارض فلم ير احدا من جنسه ليستأنس به كما
قيل كل طير تطير مع شكله فاستوحش واشتاق الى جنس مثله وكان جالسا فغلبه النعاس وكان
بين النائم واليقظان اذ امر الله تعالى جبرئيل عليه السلام بان يخرج ضلعا من جانبه الايسر فاخرج
ولم يتألم منه آدم عليه السلام فخلق الله تعالى منه حواء رضي الله عنه وكل ملاحة وجمال وحسن وظرافة
يكون الى يوم القيمة وضع فيها وكل ماتم ورزانة وضعت فيها وكل شوق ومحبة ومودة وضعت
في قلب آدم عليه السلام حتى صارت حواء احسن من في السموات والارض فصار آدم اعشق من
في السموات والارض ثم البسها الله تعالى سبعين حلة من حلل الجنة وتوجها بتاج الجنة واجلسها
على كرسيها من ذهب ثم ايقظ آدم وعرضها عليه فناداها آدم من انت ولمن انت فقالت انا حواء
خلقني الله لاجلك فقال آدم ائتني فقالت بل ائت انت فقام آدم وذهب اليها فمن ثم جرت
العادة بذهاب الرجل الى المرأة فلما قرب اليها واراد ان يمد يده اليها فسمع نداء آدم على
سكينة فان صحبتك مع حواء لا يحل الا بنكاح ومهر ثم امر الله تعالى سكان الجنة بان يزينوا
الجنة ويزخرفوها ويحضروا موائد النثار والطباقها ثم امر الله تعالى ملائكة السموات والارض
بان يجتمعوا تحت شجرة طوبى فاجتمعوا ثم اثنى الله بنفسه على نفسه وزوجها آدم عليه السلام
فقال الله تعالى الحمد ثنائي والعظمة ازاري والكبرياء ردائي والخلق كلهم عبيدي واماتي
اشهدكم يا ملائكتي وسكان سمواتي اني قد زوجت بديع فطرتي حواء امتي على صداق
تسبيحي وتهليلي ثم نثر الغلمان والملائكة نثار اللؤلؤ والمرجان والياقوت وسلموا حواء
الى آدم فطلبت الحواء منه المهر فقال آدم الهي اي شيء اعطيها ذهبا ام فضة
ام جواهر فقال الله تعالى لا فقال آدم اصلي ام اصوم ام اسبح لك فقال لا فقال اي شيء
هو فقال الله تعالى عز وجل صل انت حواء ان تصلي عشر مرات على نبيي وصفيي محمد سيد
المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم تكن فقال الله تعالى يا آدم صل على محمد صلى الله عليه وسلم حتى احل
لك حواء فقال لامته محمد صلوا على محمد صلى الله عليه وسلم حتى احرم عليكم النيران وسلموا عليه حتى احل لكم
الجنان ١٢ كتاب السبعيات في مواعظ البريات الشيخ الاجل الامام ابو نصر محمد بن عبد الرحمن الهمداني

وبارزا الخضر عليه وقيل اسمه بليا بفتح الباء الموحدة وسكون اللام بعدها تحتية وقيل بزيادة الف بعد الموحدة
ابن ملكان وقيل اسمه الياس وقيل اليسع وقيل عامر وقيل خضر وزير ملكان بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد
بن سام بن نوح عليه السلام وقيل اسمه ارميا بن طيفا وقيل في اسمه ونسبه غير ذلك وكنيته ابو العباس وقيل
انه كان قبل ابراهيم الخليل عليه السلام وقيل بعده والاكثر على انه نبي واختلف في رسالته فقيل انه ارسل
الى قوم في البحر يقال لهم بنو كنانة وعليه قول المؤلف في حزبه النبي المرسل الى بني كنانة وقيل انه ولي
فقط ونسبه الاكثر ايضا واجمع الصوفية على بقائه وتواتر عن اوليائه في كل عصر لقائه وقد حكى ذلك عن مؤلف
الكتاب الشيخ الجزولي رضي الله عنه واصحابه فيما قيل عنهم من الاخبار انهم كانوا يلقونه ويأخذون عنه
وفي الحديث الصحيح انما سمي الخضر خضرا لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز تحته خضرا والفروة
قطعة نبات مجتمعة يابسة ١٢ مطالع المسرات شرح دلائل الخيرات

في اسماء ابناء يعقوب عليه السلام واساميهم يهوذا وروبيل
وشمعون ولاوي وزبالون ويشجر ودينة امهم ليا
ودان ونفتالي وجاد واشر من سريتين زلفة وبلهة
فلما توفيت ليا تزوج اختها راحيل فولدت له بنيامين ويوسف ١٢
تفسير مدارك التنزيل

كلوه طفل بر بندد تعويذ اين ست اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق

ترتيب عقيقه كودك

ترتيب عقيقه كودك كه بعد از تولد شدن خواه پسر باشد خواه دختر باشد بيارد
گوسفند كه در آن هيچ وجه عيب ونقصان در وجود او نباشد بزرگ وخوب باشد
اگر بزرگ نباشد يك سالگي بيارد از يك سالگي نباشد پس پدر فرزند بدست خود
بسمل رساند در آن وقت اين دعا يك بار بخواند اللهم هذه عقيقة فلان بن فلان دمها
بدمه ولحمها بلحمه وعظمها بعظمه ومخها بمخه وشعرها بشعره وجلدها بجلده
اللهم تقبل منه بسم الله والله اكبر اگر دختر باشد براى آن اين دعا بخواند
اللهم هذه عقيقة فلان بنت فلان دمها بدمها ولحمها بلحمها وعظمها بعظمها
ومخها بمخها وشعرها بشعرها وجلدها بجلدها اللهم تقبل منه بسم الله والله
اكبر يك بار بخواند بعد از آن پوست آهسته آهسته جدا كند وبرابر خدا
تعالى به فقرا وبدهد واورا بند بند چنانچه ساز دكه استخوان نقصان نشود
وبا مصالح پخته با نان وبرنج با غربا وصلحا را بخوراند فاما مادر وپدر آن نخورد
ودگران همه را بايد خوردن ودر بعضي كتب روا داشته اند اگر بعد از هفت روز
ميسر نشود بعد از چهارده يا بيست يكم روز عقيقه كند اگر اين روزها ميسر
نكرده هر گاه كه خواهد قضا كند ليكن البته البته اين عمل بجا آورد كه ميمون مبارك
پيغمبر صلى الله عليه وسلم بعد از عهد نبوة بجا آورده بودند پس سنت مؤكد
شد اگر فرزند اين بعمر كمال نرسيده باشد بكرم الله تعالى ونفس بجا آورده
كه براى آن اين عقيقه كند تا كه بكرم الله تعالى اميد است كه بعمر كمال برسد وپيوسته
كرد الله وآن جانور كه در عقيقه او ذبح ميشود در روز قيامت بقدرة الله تعالى

حق خود در عوض آن خون درخواست كند همه را بوى ببخشند وان عذاب
دوزخ نجات يابند ودر جنت درآيند سبحان الله با وجود چندين كرامت
وفضيلت امام حسين رضي الله عنه عجب صد عجب بلك هزار عجب ست
از نادانى وحماقت يزيد بى مزيد كه بيعت امام حسين ميطلبيد وبسوى
آباء واجداد امام ندين عميد است كه شهباز تابع پشه بود وفرزندكنيز
هندوى را باسلاله نبوى چه مساوات ومناسبت بينا ونابينا وروشنائي
وتاريكي وزنده ومرده برابر نباشند كما قال الله تعالى وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات
ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات
خفاش قدر آفتاب نداند ومرد حق شكر وشير نخواهد ودر رسول صلى الله عليه وسلم
فرموده ست اتقوا اليهود والهنود ولو الى سبعين بطنا يعني بپرهيزيد
از يهود وهند وخود را نگاه داريد واگرچه بهفتاد پشت زيرا آنكه
فرزند جهود وهند ودرندي وتباهي اثرها دارند وحضرت معاويه نيز
كنيزكي هندوي داشت از براى خدمت كردن وآن كنيزك چون حامله گشت
از وي يزيد پيدا شد لاجرم ضاعت مادر كه اصل از قوم هند بود در وي
سرايت واثر كرد قطعه هر آنكه تخم بدي كشت چشم نيكي داشت دماغ
بيهوده پخت وخيال باطل بست ز كوش پنبه برون آرد داد خلق بده
وگر تو مي ندهي داد روز دادي هست وقال الله تعالى من كان يريد
العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما
مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان

سعیهم مشکورا یعنی هرکه باشد از روی صفاست همت خواهد این
جهان شناسند یعنی نعمت ولذت او را بشنا بانیم برای او در دنیا آنچه ما
خواهیم از نعمتها ولذتها از برای آنکس که ما خواهیم از طالبان دنیا پس آماده
کنیم برای او دوزخ را در آخرت نکوهیده رانده شده از رحمت خدای و هرکه
خواهد آخرت یعنی بهشت وبشتابد برای آن یعنی سعی کند به اعمال نیکو در
طلب بهشت آنچه حق سعی باشد وحال آنکه او مؤمن باشد به ایمان خالی
از شائبه شرک پس آن گروه که جامع شروط ثلثه اند یعنی طالب آخرت وسعی
وایمان هست شتافتن ایشان مقبول وپسندیده نزدیک خدای عزوجل
ونیز خدای تعالی فرموده است که والله لا یحب الظالمین یعنی الله تعالی هرگز
ستمکاران را دوست ندارد پس حقیقت کار آنست که تا مظلوم نکردی کرده
درکاه نشوی نظلم مکن بدان که خون حلق امام حسین بر زمین ریختند
الکه انبیاء و مرسلان هم مقتول و مظلوم از دنیا رفتند ولیکن بدان بنگر که شوق
شفاعت سید الکونین و محبت واخلاص امام حسین در سینها نریختند
بلکه به سبب حرص وحسد این عناد و فساد بر باد انداختند رضاء خدای ورسول را
پس پشت انداختند و موجب رضای نفس وشیطان کار کردند قل کل یعمل
علی شاکلته وربک اعلم بمن هو اهدی سبیلا ودر خبر است که اذا احب الله
العبد صب علیه البلاء صبا هرکرا خدای تعالی دوست دارد بلاء بر ایشان
همچو باران بارد محنت ومشقت بر محبان فرستد وتیر وبلاء بر دوستان
نهد تیر بلاء بر کسی راست کند که سر تاج وسپه سالار باشد وشمشیر قضاء

بسم الله الرحمن الرحیم

سورة

عم یتساءلون ۝ عن النبا العظیم ۝ الذی هم فیه مختلفون ۝
کلا سیعلمون ۝ ثم کلا سیعلمون ۝ الم نجعل الارض مهادا ۝
والجبال اوتادا ۝ وخلقناکم ازواجا ۝ وجعلنا نومکم سباتا ۝
وجعلنا اللیل لباسا ۝ وجعلنا النهار معاشا ۝ وبنینا فوقکم
سبعا شدادا ۝ وجعلنا سراجا وهاجا ۝ تفسیر معالم التنزیل
والرابع اهلک نمرود علیه اللعنة وقومه بالبعوض یوم الاربعاء
قال الله تعالی وما یعلم جنود ربک الا هو الآیة کان عند نمرود
علیه اللعنة سبع مائة الف فارس متدرع ومقنع فقال یا ابراهیم
ان کان لربک ملک فلیرسل الله عسکره لیحارب معی ولیاخذ الملک منی
فناجی ابراهیم علیه السلام وقال الهی ان نمرود رکب مع جنوده ینتظر
الی عسکرک فارسل الیه جندا من اضعف خلقک فانی اری اضعف
الحیوان البعوض لان سائر الحیوان اذا اشبع یحیی والبعوض اذا اشبع یموت
فجمع نمرود عسکره فی موضع المعرکة فامر الله تعالی جنس البعوض ان یخرج
من البحر فخرج حتی ملا وجه الارض وجو السماء وقال الهی ای شیء
تامرنا قال الله تعالی جعلت رزقکم الیوم لحم عسکر نمرود علیه اللعنة
فاشتغلوا فی طلب رزقکم وسلط الله علیهم البعوض وقوی مناقرها

حتی یحجبها الدرع والمغافر حتی اکل لحومهم ودماءهم حتی لم یبق
منهم احد فضرب نمرود علیه اللعنة فاوحی الله تعالی الی البعوض لکی سلط
علیه ان امهلیه حتی یری هلاک جنوده فامهلته حتی اتی الی بیته فتعجب
ابراهیم علیه السلام فاوحی الله تعالی الی ابراهیم یا ابراهیم فوعزتی وجلالی
لو لم تسال منی جند البعوض لارسلت الیهم جندا ما جعلت الخامسة
لم یکن مثل بعوض واحدة فاهلکتهم به قوله تعالی وما یعلم جنود ربک
الا هو کتاب سبعیات
مجاهد مبکو بید چهار جهاندار بودند که تمام بسیط زمین بر قبضه
تصرف وتسخیر ایشان آمده دو تن از مؤمنان سلیمان وذوالقرنین ودو
از کافران بخت النصر ونمرود وابن نمرود از نسل سام بن نوح علیه السلام بود
صاحب تلبیس نسبت او بدین وجه آورده که نمرود بن کنعان بن سنجاریب
بن نمرود بن کوش بن سام بن نوح علیه السلام نقل است
در شعره صلی الله علیه وسلم ١٢١٣٣٢٢ جمله موی مبارک آن سرور
کائنات صلی الله علیه وسلم دوازده لک وسیزده هزار وسیصد
وسی ودو است ١٢ع اگر ترا پرسند که در ریش مبارک چند موی بودند
بگو شش لک وچهار هزار وهفتاد ودو موی بودند اگر ترا پرسند که در سینه
مبارک حضرت صلی الله علیه وسلم چند موی بودند بگو شش هزار وهفتاد ودو

موی بودند اگر ترا پرسند که در همه موها چند سفید بودند بگو هفده
سفید بودند از آن هفت موی در ریش مبارک ود ده در سینه بودند
نقل من خزانة الفقه سؤال اگر ترا پرسند که چرا نماز عید فطر در اول
ماه شوال است وعید قربان در روز دهم ماه ذی الحجه است واصل هر دو
عید را از کجا گرفته اند واین مسئله از مسائل مشکل وغریب است
جواب بگوی که هر دو عید را از وقت در آمدن روح آدم صفی الله
صلوات الله علیه بر قالب او ودر آمدن روح حق گرفته اند اول روز شوال
بود که روح مصطفی آدم علیه السلام به قالب او در آمد وحق تعالی ملائکه را
فرمود تا طبقهای بهشتی از بویهای خوشی از فردوس بر سر آدم
نثار کردند وآن روز عید گرفتند وروز دهم ذی الحجه بود که حوا رضی
الله عنها از پهلوی چپ آدم علیه السلام پیدا وظاهر گردید وخدا تعالی
ملائکه را فرمود تا طبقهای بهشتی وبویهای خوشی بروی نثار کنند
ودر آن روز عید گرفتند واز آن روز تا الی یومنا هذا بدان جمله
عید میکنند وامیر المؤمنین علی کرم الله وجهه فرمود که در هر روزی
که بنده مؤمن گناه نکند آن روز او را عید است پس برین تقریر در هر
سیصد وشصت عید توان کردن واین وظیفه اهل شریعت است
[illegible]

امام اعظم رحمة الله عليه امام اعظم ابوحنيفه نعمان بن ثابت
كوفى ست رضي الله تعالى عنه ولادت وي در سنه ثمانين و وفاتش در
مائه و خمسين ۱۲ سفر السعادت شرح صراط مستقيم
للشيخ العلامة عبد الحق الدهلوي بن يوسف الدين البخاري قدس الله روحها
بعد از وي امام ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك اصبحي ست
ولادت او بر قول مشهور سنه خمس و تسعين و وفات او در مائة
و تسع و سبعين ۱۲ سفر السعادة بعد از وي امام ابو عبد الله
محمد بن ادريس شافعي ست و شافعي نسبت ست بسوي يكي از اجداد
او كه نامش شافع ست و ولادت او در مائة و خمسين سال وفات
ابي حنيفه رضي الله عنه و بعضي گويند در روز وفات وي و اين روايت
بر ثبوت نرسيده ست و وفات او در اربع و مائتين ۱۲ سفر السعادة
رابع امام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل ست و ولادة او در سنه
اربع و ستين و مائة و وفات او در احدى و اربعين و مائتين ۱۲
سفر السعادت

امام مالك رحمة الله عليه بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو
بن الحارث الاصبحي الحميري ۱۲ شرح مشكواة

امام شافعي رحمة الله عليه محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان
بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن
عبد مناف القريشي المطلبي ۱۲ شرح مشكواة

امام احمد حنبل رحمة الله عليه احمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس
بن عبد الله بن حيان بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ۱۲
شرح مشكواة در صلواة مسعودي آورده ست كه نماز جنازه
در مسجد شايد كرد از دين باز قول شافعي رحمة الله عليه شايد و قول
علما ما رحمهم الله نشايد شافعي ميگويد كه عمر رضي الله عنه در مسجد نماز جنازه
كذارد و علما ما ميگويند كه مسجدها از جهت مكتوبات بنا كرده شده است
و تنزيه مساجد واجب آمد و مرده از آلايش خالي نبود و اگر جنازه بيرون
مسجد و امام با مأتم بيرون مسجد اند و بعضي اندرون مسجد اند
روا بود يا نه اختلاف مشايخ ست بعضي گفته اند روا بود و بعضي
گفته اند روا نبود صلواة مسعودي ۱۲
سؤال نشانه دادن ريش را در سه اوقات كه در آن نماز نفل
مكروه ست جائز ست يا نه جواب جائز ست ۱۲
سؤال اگر شخصي در حالت منازعت و با گفتگو مرد ديگري را گفت
كه طعام خانه تو و يا از ملكيت تو بر من خوردن حرام ست ليكن از

خانه او باز خوردن طعام مر او را چگونه ست جواب بعد خوردن
آن كفارت قسم وي لازم آيد والله اعلم ۱۲ اما الطحاوي
در مشكلات آثار آورده ست كه گوشت چون گنده شود حرام
بود خوردن آن و حق گنده شدن آن باشد كه خوردن نتوان و روغن
زيت و شير و بگنده شدن شدن حرام نشود ۱۲
مسئله اكرام فرض عين ست كه بكردن آن فرض عين مردم بزه كار
مي شود و از ناكردن آن عذاب نشود جواب نماز من حائض را
و مست را ۱۲ سؤال اگر كسي جنب باشد چون وضو سازد پيش از
غسل سواك كند يا ني جواب بكند ۱۲
بساط المجلس قال بعض العلماء اهلك الله تعالى سبعة من الكفار
بسبعة اشياء في يوم الاربعاء الاول عوج بن عنق بالهدهد و قارون
بالخسف و فرعون و جنوده باليم و نمرود بالبعوض و قوم لوط
بالحجر و شداد بن عاد بصيحة جبرئيل عليه السلام و قوم عاد
بالريح الاول اهلك الله تعالى عوج بن عنق و هو ابن اربعة و
خمسمائة و ثلثة الاف سنة و كان طويل القامة حتى ان ماء الطوفان
في وقت نوح لم يجاوز ركبتيه و يقال كان يجلس على الجبل
و يمد يده في البحر و ياخذ السمكة و يشويها في عين الشمس فاذا

غضب

سؤال نكوة مال دمولي بر ديوانه و كودك
و كافر و بنده لازم گردد يا ني جواب ني
كذا في الكافي مجموع سلطاني

غضب على اهل بلد بال عليهم فيغرقوا في بوله فلما دخل موسى
في التيه قصد عوج ليهلكه فجاء و حزر عسكر موسى فوجد مد
موضع عسكره فرسخا في فرسخ فقلع الجبل فرسخا في فرسخ فرفع
على راسه ليلقيه على عسكر موسى فارسل الله تعالى هدهدا
وجعل ينقر الجبل فوقع الجبل على راس عوج بن عنق و ثقبه بقدرة
الله تعالى فوقع في عنقه ولم يقدر ان يلقيه فهلك به و يقال
كانت قامة موسى اربعين ذراعا و عصاه ايضا اربعين ذراعا
و وثب موسى اربعين ذراعا فضربه بعصاه على كعبه فسقط
بقدرة الله تعالى و مات ولم ينج من الموت مع طول قامته و قوته
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهر رمضان معلق بين السماء والارض
لا يرفع الا بزكاة الفطر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم و ضع الثقات
مقاتل عشرة من الحيوان دخل الجنة

در خبر است که چون پنج کس را در گور دفن کرده شود روی ایشان سیاه کرده از قبله بگردانند و گورهای ایشان پر آتش کنند و دوازده هزار مار و کژدمان در گورهای ایشان داخل شوند یکی آنکه شراب یا بنج یا افیون یا کوکنار یا بوزه خورد و بی توبه بمیرد دوم آنکه با زن خود در حالت حیض نزدیکی کند و بی توبه بمیرد سوم آنکه شرک باشد اشتغال آن دوا اعتماد خود بر طلسم و آواز پرنده کرده از کار باز بماند و بی توبه بمیرد چهارم آنکه نماز خفتن نگذارد و خواب کند و بعد از فجر قضا کند پنجم آنکه مادر و پدر را برنجاند و بی توبه بمیرد ۱۲ راحة المؤمنین و در روایت دیگر نه کس گفته اند پنج همین که مذکور شد ششم آنکه پیمانه و کژ کم کند هفتم آنکه دختر را بکشد هشتم آنکه غله به نیت گرانی محبوس نماید نهم آنکه عدل بین الزوجین نکند ۱۲ راحة المؤمنین

فائده آورده اند که حضرت خضر علیه السلام و حضرت الیاس علیه السلام زنده اند و از حضرت هارون علیه السلام اولاد باشند و حضرت خضر علیه السلام را امر است که هر که در دریا غرق شود بر وی نماز کرده و دفن کند در آب و حضرت الیاس را امر است که هر که در بر بمیرد بر وی نماز کرده و دفن کند و هر دو در عرفه برج ملاقی میشوند با خود کذا فی التیسیر موارد الشرعة ع

۱

طریق

مثل النجوم الثواقب كذا في تذكرة الواعظين وفي شرح القصيدة المسماة بقيد الفرائد للشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي ولد ابو حنيفة رضي الله عنه سنة ثمانين وقيل سنة احدى وستين وتوفي في رجب وقيل في رمضان سنة خمسين ومائة وقيل لاحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى من السنة المذكورة انتهى وقال الشيخ علي القاري قدس سره الباري ولد الامام ابو حنيفة رضي الله عنه سنة ثمانين من الهجرة وتوفي ابو حنيفة رضي الله عنه ببغداد سنة خمسين ومائة في رجب انتهى وهكذا في شرح صراط مستقيم للشيخ الدهلوي قدس الله سره الخفي والله اعلم بالصواب اليه المرجع والمآب واما الامام الثاني بعده ابو عبد الله مالك بن انس رحمة الله عليه قال في شرح اذكار النووي الامام مالك بن انس بن ابي عامر بن عمرو ابو الحارث ينتهي نسبه الى يعرب بن يشجب بن قحطان الاصبحي جده ابو عامر صحابي جليل شهد المغازي كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا بدرا اولد مالك رحمة الله عليه سنة ثلاث وسبعين وقيل غير ذلك وقال ابن حجر في شرح المشكوة ولد سنة ثلاث ومائة على الاشهر مكث حمله في بطن امه ثلاث سنين وقيل اكثر وقيل سنتين اخذ عن تسعمائة شيخ ثلثمائة من التابعين وستمائة من تابعيهم توفي بالمدينة يوم الاحد لعشر خلون وقيل لاربع عشرة خلت من ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة ودفن بالبقيع وعن عبد الله بن نافع قال توفي مالك رحمة الله عليه وهو ابن سبع وثمانين سنة

في بيان الامام مالك رحمة الله

صراط مستقيم

واقام مفتيا بالمدينة ستين سنة وترك من الاولاد يحيى ومحمدا وحمادا وام ابيها انتهى واما الامام الثالث بعده ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله عليه في خزانة الاكمل الشافعي هو ابو عبد الله محمد بن ادريس بن رحمة الله عليه

ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله عليه في خزانة الاكمل الشافعي هو ابو عبد الله بن محمد

حبا الله النبي مزيد فضل ✤ على فضل فكان به رؤوفا
فاحيا امه وكذا اباه ✤ لايمان به فضلا لطيفا
فسلم فالقديم بذا قدير ✤ وان كان الحديث به ضعيفا

لي خمسة اطفى بهم حر الوباء الحاطمة
المصطفى والمرتضى وابناهما والفاطمة

بخواند هر روز هفت بار بعد نماز دیگر به حضور قلب بر انگشتان دست و در اول و آخر یازده بار درود بگوید برای دفع وبا و طاعون و هر دردی و بیماری و سقم و هر مرضی که آن بحق حق تعالی آسان نماید و شفا یابد ان شاء الله تعالی مجرب است

في بيان الامام الشافعي رحمة الله عليه

لقد فضل الله تعالى يوم عاشوراء على سائر الايام قال نعم خلق الله السموات والارض يوم عاشوراء وخلق الله الجبال يوم عاشوراء وخلق الله النجوم يوم عاشوراء وخلق الله القلم يوم عاشوراء وخلق الله اللوح يوم عاشوراء وخلق آدم وحوا يوم عاشوراء وادخل الجنة آدم يوم عاشوراء وولد ابراهيم يوم عاشوراء ونجاه الله تعالى من النار يوم عاشوراء وفدى الله ولده من الذبح يوم عاشوراء واغرق فرعون يوم عاشوراء وكشف البلاء عن ايوب يوم عاشوراء وتاب على آدم يوم عاشوراء وغفر ذنب داود يوم عاشوراء ويقوم القيامة يكون يوم عاشوراء ۱۲

در بیان فضیلت ماه رمضان و عید فطر چون مؤمنان روزهای ماه رمضان بدارند و برای گذاردن نماز عید فطر به عیدگاه روان شوند از حضرت حق سبحانه و تعالی ندا آید به جبرئیل علیه السلام که ای جبرئیل به جنات عدن رو و هفتاد هزار علم بیرون آر و با هفتاد هزار فرشته بخدمت حبیب من حاضر شو و سلام ما برسان پاک حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم برسان پس جبرئیل علیه السلام به ساق عرش آید و هزار هزار قندیل نور ببیند در عرش آویخته که جامهای بهشتیان در آن قندیلها باشند و در آن میان قندیلها قندیلی باشد مقدار پانصد ساله راه روح

سؤال سید فاطمی

در خزانة

فی ذهب

رسول کریم در آن قندیل باشد پس جبرئیل بیاید و بحیث و تعظیم بجای آرد و سلام خداوند تعالی بروح مطهر آنسرور برساند پس جان آنحضرت صلی الله علیه وسلم آواز دهد که قامت القیمة یعنی مگر قیامت قائم شده است جبرئیل علیه السلام گوید که یا رسول الله قیامت قائم نشده است اما امروز روز عید است که امتان تو روزه ماه رمضان داشته‌اند و بمصلی بیرون آمده‌اند الله اکبر در ای ای افتد تا غام ستائی من که جبرئیل ام در خدمت تو حاضر شوم پس فرشتگان مقرب بار روح حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم روی بدنیا آرند و قندیلها را نور بار بادت شود الکاه خروشی از ارواح صحابه آید و رسول صلی الله علیه وسلم بگوید که این چه نالهست جبرئیل علیه السلام گوید که این ناله ارواح مؤمنان است که میگویند یا رسول الله اگر بدنیا میروی ما را با خود ببر که ما را آنجا مادران و پدران و فرزندان و یاران هستند یکی گوید ما را آنجا یتیمانند دیگری گوید ما را آنجا محبانند رسول صلی الله علیه وسلم چون زاری ایشان بشنود و گریه ایشان ببیند دستوری دهد پس رسول صلی الله علیه وسلم در پیش و جان مؤمنان در عقب

وفرشتگان

قال الملك لا يغفل الا في الدبر
فاذا خرج الدبر خرج العقل

وفرشتگان در قفای ایشان علمها بر کشیده و از آسمان فرود آیند پس اول منزل بر سر قبرها کنند گورها ببینند خراب شده و ناپدید گشته در زیر خاک نگاه کنند رویها چون ماه ببینند تباه شده و موی‌ها بر سینه ایشان فرو ریخته و زبان از کام جدا شده و بند از بند فرو ریخته پس روحها ارواح ایشان بگریند انگاه روی بخانهای خود نهند و کسان خود را گویند که از بهر خدا مال از صدقه دستگیری کنید و دعای خیر در کار ما نمائید جنگ و خوشحالی بر شما راست که ماه رمضان روزه داشتید و نماز تراویح گذاردید که عرش عظیم با کمال عظمت و بزرگی بر کرسه لیکه پایه دارد و صد هزار کنگره چندین هزار فرشته که بیرون از شمار است و با وجود آن شب و روز حضرت خداوند تعالی را تسبیح میکنند و ملائکه که گرداگرد عرش الله آنها نیز تسبیح میکنند پس چون ماه رمضان در آید فرمان حضرت رب العزة در رسد که تسبیح خود را بگذارید و برای روزه‌داران از امتان حضرت محمد صلی الله علیه وسلم آمرزش خواهید کما قال الله تعالی الذین یحملون العرش ومن حوله یسبحون بحمد ربهم ویستغفرون للذین آمنوا

فائده پس حضرت نوح علیه السلام کشتی ساخت در مدت دو سال طول او سیصد ذراع و گفتند هزار و دویست ذراع و عرض او پنجاه ذراع و بقولی ششصد و ارتفاع او سی ذراع و بقولی سی و نکره و غیر از اینها نیز گفته‌اند و آنرا بر سه طبقه مرتب ساخته و بر قیر مطلا کرده‌اند و بحکم الهی زوجی از هر نوع از انواع حیوانات جمع کرده و طیور در طبقه علیا و سباع و بهائم را در سفلی و آدمیان را با امتعه و اغذیه در وسطی جای مقرر فرموده و به تهیه اسباب اتمام این مهم بود ۱۲ تفسیر حسینی و آنکه حکم وی به هلاک بود از اهل بیت ایشان یکی کنعان است دیگر واعله که پسر و زن نوح علیه السلام بوده اند ۱۲ تفسیر حسینی

قال الله تعالی وما آمن معه الا قلیل و ایمان نیاورده بود و موافقت نکرده با نوح علیه السلام مگر اندکی از مؤمنان که زوجه مسلمه او و سه پسر حام و سام و یافث و زنان ایشان و هفتاد و دو زن و مرد غیر ایشان که مجموع هفتاد و نه تن بودند و با نوح علیه السلام هشتاد پس نوح علیه السلام ایشان را زین بنی بیک کشتی آورد و سرپوشی که ترتیب داده بود بر بالای کشتی پوشید و از زمین عذاب جوشیدن گرفت و از آسمان آب فرود آمدن آغاز کرد ۱۲ تفسیر حسینی

واستوت علی الجودی وقرار گرفت کشتی بر کوه جبل جودی از موصل یا شام روز عاشورا دهم محرم و مدت طوفان شش ماه تمام بود و چون نوح علیه السلام با قوم از کشتی بیرون آمد آن روز را بجهت شکرانه روزه داشت و صوم عاشورا سنت شد ۱۲ تفسیر حسینی سورة هود علیه السلام

منقولست که حضرت جبرئیل علیه السلام چهار هزار و چهارصد بار جمله قرآن را تا مدت بیست و سه سال بر پیغمبر صلی الله علیه وسلم رسانید و اولین آیت اقرأ باسم بود و آخرین الیوم اکملت لکم دینکم و بقول دیگر اولین آیة فاتحه بود و آخرین واتقوا یوما ترجعون فیه الی الله بود و بعد از نزول این آیت رسول صلی الله علیه وسلم هفت روز حیات بودند و بقول دیگر بیست و یک روز و بقول سه ساعت زنده بودند ۱۲ حجة الاسلام

سؤال آب طوفان حضرت نوح علیه السلام ببلاد هند و سند رسیده بود یا نه جواب فی روی ابن عباس رضی الله عنهما انه لما کان الطوفان فی زمن نوح علیه السلام لم یقرب ذلك الطوفان ارض السند والهند کذا فی تفسیر در المنثور تحت قوله تعالی واذ یرفع ابراهیم القواعد من البیت

قال

قال حدثنا محمد بن داوود حدثنا محمد بن احمد الخطیب النیسابوری حدثنا ابو عمرو احمد بن خالد الجوینی عن یعقوب بن یوسف عن محمد بن معن عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الصلوة مرضات الرب وحب الملائکة وسنة الانبیاء ونور المعرفة واصل الایمان واجابة الدعاء وقبول الاعمال وبرکة فی الرزق وراحة الابدان وسلاح علی الاعداء وکراهة الشیطان وشفیع بین صاحبها وبین ملك الموت وسراج فی القبر وفراش تحت جنبه وجواب منکر ونکیر ومونس وزائر فی قبره الی یوم القیمة فاذا کان یوم القیمة کانت الصلوة ظلا فوقه وتاجا علی راسه ولباسا علی بدنه ونورا یسعی بین یدیه وسترا بینه وبین النار وحجة للمؤمن بین یدی الرب جل ذکره وثقلا فی المیزان وجوازا علی الصراط ومفتاحا للجنة لان الصلوة تسبیح وتحمید وتقدیس وتعظیم وقراءة ودعاء وان افضل الاعمال کلها الصلوة لوقتها ۱۲ فائده فائده آورده‌اند که حضرت مهتر خضر علیه السلام و حضرت الیاس علیه السلام هر دو زنده‌اند و گویا حضرت هارون علیه السلام اولاد باشند و حضرت خضر را امر است که هر که در دریا غرق شود بروی نماز کرده دفن کند در آب و حضرت الیاس را امر کرده شده است که هر که در خشکی زمین بمیرد بروی نماز کرده دفن کند و هر دو در عرفه در حج ملاقی می‌شوند جا جوه کذا فی السیری ۱۲ فائده و نیز آورده‌اند که امیر المؤمنین حسن و حسین رضی الله تعالی عنهما مرتضی بودند مرتضی رضی الله

و نام والد حضرت غوث الثقلین سید صالح بود رحمة الله علیه ۱۲ تفسیر معالم التنزیل

و نام والد حضرت غوث الثقلين سيد صالح بود رحمة الله عليه

تفسير معالم التنزيل

وفرزندان حضرت غوث الثقلين دوازده بودند اول شيخ عبد الرزاق دويم شيخ عبد العزيز سيوم شيخ عبد الوهاب چهارم شيخ عبد الجبار پنجم شيخ صالح ششم شيخ عبد الغفار هفتم شيخ عيسى هشتم شيخ يحيى نهم شيخ ابراهيم دهم شيخ عبد الله يازدهم شيخ ذكي دوازدهم شيخ حبيب الله نقل من دلائل الخيرات من عينه

مسكين ويتيما واسيرا ١٢ موارد السر علي ع

فائده بايد كه بي ادبي نكند واسما الله تعالى را در امور دنيوي دعوت نكند چون در نفل در آمده كه وعد فاذكروني اذكركم حق سبحانه و اگر بطريق خير باشد و بغرض فاسد باشد اگر بر لعنت مكر دو نعوذ بالله منها من ذلك ومنقولست از شيخ علي نيسابوري رحمة الله كه درويش پيش وي آمد وگفت كه شنيده ام كه ترا اسم اعظم حق تعالى معلوم ست ميخواهم كه مرا تعليم كني گفت بلي مرا معلوم ست اما هركه آنرا بخواند و بخواند در ملك و ملكوت هر تصرف كه خواهد تواند كرد هر كه را گويد بمير بميرد و هر كه را گويد زنده شو زنده شود و هر كه را گويد بيمار شو بيمار شود و هر كه را گويد درست شو درست شود پس اهل هوا واصحاب نفوس خبيث را تعليم كردن مصلحت نيست درويش گفت مرا غرض نفساني وميل تصرف در ملك حق نيست بلكه غرض من طلب ترقي راه دين ست چون مبالغه بسيار كرد شيخ فرمود كه ملازمت كن يكسال كه درين مدت سال هرچه بيني از ملايم و غير ملايم بر حق و بر خلق هيچ اعتراض نكني وسلم وراضي باشي و هركاه كه اعتراضي كني سال از سر گيريم تا چنان شوي كه يك سال هيچ اعتراض از تو واقع نشود تا مستحق تعليم اين اسم گردي درويش التزام اين معني نمود هركاه كه اعتراض ميكرد سال از سر ميگرفت

تعالى عنه هر دو را گرفته پيش سرور كائنات صلى الله عليه وسلم آمد سيد رسل صلى الله عليه وسلم فرمود كه يا علي نذر كن يا پروردگار خود تا شفا دهد فرزندان تو امير مرتضى رضي الله تعالى عنه نذر كرد كه اگر شفا دهد خداي تعالى هر دو را پس سه روز روزه دارم پس خداي تعالى شفا داد هر دو را پس مرتضى رضي الله تعالى عنه بر قصد وفا كردن نذر سه كاسه جو قرض كشيد چون يك روز روزه داشتند زهرا رضي الله تعالى عنها با خادم خود يك تو بر جو بساييد و دقيق كرد و وقت افطار از و پنج نان پختند يكي را به مرتضى رضي الله تعالى عنه دادند و يكي به حسن و يكي به حسين و يكي به خادم و يكي به خود گرفت تا سائلي آمد و چيزي خواست مرتضى رضي الله تعالى عنه گفت نان مرا باين سائل دهيد و امير حسن و امير حسين گفتند كه نان ما هم بر سائل بدهيد و خادم گفت كه نان ما هم به سائل بدهيد و زهرا گفت رضي الله تعالى عنها كه نان خود به سائل دهم روزي ديگر روزه داشتند و وقت افطار همين طريق سائل آمد و هر پنج نان او را دادند روزي سيوم هم روزه داشتند و وقت افطار نيز سائل آمد پس همچنين كردند تا روزه شد مهتر جبرئيل عليه السلام آمد و در مدح مرتضى رضي الله تعالى عنه گفت كه يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه

مسكين

ايضا در تمام قرآن يازده محل كه بتابات نون نويسند

٢٧٤

و نام والد حضرت غوث الثقلين سيد صالح بود رحمة الله عليه

تفسير معالم التنزيل

وفرزندان حضرت غوث الثقلين دوازده بودند اول شيخ عبد الرزاق دويم شيخ عبد العزيز سيوم شيخ عبد الوهاب چهارم شيخ عبد الجبار پنجم شيخ صالح ششم شيخ عبد الغفار هفتم شيخ عيسى هشتم شيخ يحيى نهم شيخ ابراهيم دهم شيخ عبد الله يازدهم شيخ ذكي دوازدهم شيخ حبيب الله نقل من دلائل الخيرات من عينه

فرموده و دي نخواهي تا شرمسار نشوي و مستحق طرد وطعن نگردي و باسم بزرگان او از او جزاء نخواهي وان هرچه اسم غير بودي افتد از روي غيرت روي بگردان

هم در رهابه كار بخود فرو بند ❊ در او كيره دايم دل در و بند ❊ دل آرائي داري دل در و بند ❊ و گر چشم از همه عالم فرو بند ❊ هر كه از ملك نگردد روي ❊ سيو در ولايت راه نكند ❊ والسلام على من اتبع الهدى يا حبيب الفقراء ويا رفيع الدرجات يا انيس الغرباء ويا سريع النفحات كان للحق داع فدعوه دعوتي ليس لي داعية غير مجيب الدعوات اللهم استجب دعائي ولا تخيب رجائي واعف عني واغفر لي ولوالدي ولاستاذي ولجميع المؤمنين والمؤمنات ١٢ لقوله جل جلاله

قال الله تبارك وتعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وفي كنز العرفان وروي ان ابا جهل بعث الى الحبيب بن مالك وكان ملكا من ملوك الجاهلية فجاء وقال يا محمد سمعنا انك تدعي النبوة وانت تعلم ان للانبياء كلهم معجزة فالك معجزة فقال صلى الله عليه وسلم ماذا تريد فقال الحبيب اريد ان تغيب الشمس وتخرج القمر وتنزله الى الارض فينشق بنصفين ويدخل تحت اذيالك ويخرج نصفه من كم يمينك ونصفه من كم شمالك ثم يجتمعا فوق راسك ويشهد لك بالرسالة ثم يعود الى السماء قمرا منيرا ثم يغيب ويخرج الشمس بعدها وتسير الى منزلها كالاول مرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فعلت ذلك كله اتومن بي قال نعم بشرط ان تخبرني بما في قلبي فوثب اليه ابو جهل وقال احسنت يا ايها السيد

تا بعد از مدت مديد ميسر شد كه زياده تا ماه و بيست و پنج روز به تسليم و رضا پيش گذرانيد كه هيچ اعتراض نكرد روزي جمعه بود شيخ فرمود كه به شهر ميرويم به نماز جمعه چون روان شدند در راه ديدند كه جمعي ظالمان پيري خرقه پوش را گرفته اند و سبوي خمر بر پشت وي بسته و چوب ميزنند و ميدوانند و خرقه وي پليد ميشود و خمر بر سر و محاسن وي ميريزد درويش بسيار مضطرب ميگشت و گفت شيخا اسم اعظم شما كجا بكار آيد ازين كار ضعف اسم بخوان دعا بكني كه اين ظالمان هلاك كردند و اين پير متبرك خلاصي يابد شيخ گفت الحمد لله تعالى كه وعده بسر آمده بود كه معلوم شد كه ترا استحقاق اين اسم نيست بدانكه اين پير شيخ منست و من اين اسم را از وي تعليم يافته ام هرگاه اين صبر و تحمل نيست شايسته اين اسم نيست بعضي از دعات اسماء چنين گفته اند كه اسم اعظم به حسب هر شخصي و هر مطلوبي متبدل گردد تا گفته اند كه اسم اعظم گفتني كه با آن دعا او اجابت شود اسمي ست كه بحساب جمل كبير يا صغير موافق اسم او باشد وبعضي گفته اند كه موافق اسم او و اسم مادر او باشد و جمل صغير آنست كه هر حرفي را كه اگر در مرتبه عشرات و مات والوف بود با احاد رد كنند مثلا كاف را دو گويند ولام را سه وقاف را و راء را دو وغين را يكي وگفته اند عدد دعوت هر اسمي آنست كه از حروف آن حاصل گردد اما الف ولام تعريف را بر آن نگيرد و هر اسمي را كه باين عدد باشد شرائط بخواند حق تعالى بوعده صادقه ادعوني استجب لكم اجابت فرمايد اما زنهار كه آنحضرت بزرگ نما به دعوت اسم بزرگ و دعا على مطلوب

ايضا در تمام قرآن يازده محل كه بتابات نون نويسند

لقد ... وبلغت مخرج النبي صلى الله عليه وسلم من عينه وصعد على
جبل ابي قبيس وصلى ركعتين يديه يدعو الى ربه فنزل جبرئيل ومعه اثنا عشر
الف من الملئكة وبايديهم رماح فقال السلام عليك يا حبيب الله ان الله
تعالى يقرئك عليك السلام ويقول حبيبي لا تخف ولا تحزن واني معك
حيثما كنت قد ثبت في علمي وجرى قضائي في الازل على ما سال الحبيب عنك
اليوم فاذهب اليهم وبلغ الحجة واوضح شانك وبين رسالتك واعلم ان الله
تعالى سخر لك الشمس والقمر والليل والنهار وان لحبيب بن مالك بنتا سطيحة
يعني ساقطة على قفاها ما لها يدان ورجلان وعينان فاخبره بان الله تعالى
برد عليها يديها ورجليها وعينيها فنزل جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم
قد استزاد نورا وسرورا وجبرئيل في الهواء وصفت الملئكة صفوفا حتى وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام ابراهيم فاشار باصبعه الى الشمس فجعلت
تركض ركضا اي تسرع اسراعا حتى غابت واشتد الظلام ثم طلع القمر بدرا منيرا
فلما ارتفع اشار اليه باصبعه فجعل يركض ركضا حتى نزل الى الارض ووقف
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعذ كالسحاب وهو الزيبق
ثم انشق بنصفين ودخل تحت ثيابه صلى الله عليه وسلم وخرج نصفه
من كمه الايمن ونصفه من كمه الايسر ثم عاد قمرا منيرا ونادى رافعا
صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قد افلح

فائده پس حضرت ...
وگفتند هزار ودوبيت ...
وبقولي سي وشش وغير ...
وبحكم النبي رفيقي از ...
سفلى وآدميان راباما ...
بود ۱۲ تفسير حسيب
ديگر واعلم كه پس ...
قال الله تعالى وكما امن ...
از مؤمنان كه زوجه ...
كه مجموع هفتاد ...
كشتي آورد ...
شيدن كرفت ...
واستوت على الجودي
ده محرم ...
روز را بجهت شكر ...
منقول است كه حضر...
بر پيغمبر صلى الله عليه وسلم ...
فاتحه بود ...
هفت روز حيات بو...
سؤال آب طوفان حضر...
الله عنهما انه لما كان ...
تفسير در المنثو...

قال النبي صلى الله عليه وسلم ... طلب شفا ...

ايضا
در تمام قرآن پارده محل
كه با شفا نون نوشته...

من صدقك وقد خاب من خالفك ثم عاد الى السماء قمرا منيرا
ثم عادت الشمس كما كانت اول مرة ثم قال الحبيب بن مالك بقي عليك
الشرط فقال صلى الله عليه وسلم ان لك ابنة سطيحة وان الله تعالى قد رد عليها
جوارحها فقام الحبيب وقال يا اهل مكة لا كفر بعد الايمان ولا شك بعد الايقان
اعلموا اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله واسلم معه جميع اصحابه وقال ابو جهل عليه اللعنة يا ايها السيد
انؤمن بهذا الساحر اذ رايت سحره نزلت الآية المذكورة انتهى كلامه
ملخصا ثم ذكر اسلام ابنة السطيحة وانها رات الرؤيا واسلمت في تلك الرؤيا
او ظهرت عليه اسلامها فسجد حبيب عند ذلك اداء للشكر ثم ارسل الهدايا
على خمس اجمال ذهبا وفضة الى النبي صلى الله عليه وسلم الى آخر القصة والعهدة
على قائلها وقد حكم النقاد من اهل الحديث على هذه القصة بالوضع وذكر المحقق
القسطلاني في المواهب ۲ نقابة الاثر شرح خلاصة في الفصل التاسع في معجزاته
صلى الله عليه وسلم ۱۲ في بيان آيات الشفاء وهي ست ولكن يكتب الفاتحة اولا
وهي سبع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخر السورة
ويشف صدور قوم مؤمنين. وشفاء لما في الصدور. يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين. واذا مرضت فهو يشفين. قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء

وتام والد حضرت غوث
الثقلين سيد صالح
بود رحمة الله عليه ۱۲
تفسير معالم التنزيل

وفرزندان حضرت غوث الثقلين دوازده
بودند اول شيخ عبد الرزاق دوم شيخ عبد
العزيز سيوم شيخ عبد الوهاب چهارم شيخ عبد
الجبار پنجم شيخ صالح ششم شيخ عبد الغفار
هفتم شيخ عيسى هشتم شيخ يحيى نهم شيخ
ابراهيم دهم شيخ عبد الله يازدهم شيخ
الدين دوازدهم شيخ حبيب الله نقل من دلائل
الخيرات من عينيه ۱۲

بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد. اي والله اي والله اي والله.
الله الصمد اي والله اي والله اي والله لم يلد ولم يولد. لا والله لا والله لا والله
ولم يكن له كفوا احد. لا والله لا والله لا والله. رب الناس اذهب
الباس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وصلى
الله على محمد وآله وسلم والله اعلم ۱۲ هر كه آيات شفا نويسد با فاتحه
وبشويد وبنوشد از درد شكم رهائي يابد وشفا كلي حاصل شود ۱۲
نقابة الاثر شرح خلاصة السير من عينيه

كنز العرفان

وقوع
انه لما انشق القمر بنصفين وظهر شان النبي صلى الله عليه وسلم
تفكر ابو جهل لعنت الله عليه حيلة في طريق اهلاكه صلى الله عليه وسلم
فاجتمع رايه على ان تحفر بيرا في منبع داره ويتمرض حتى يعود محمد صلى
الله عليه وسلم ويقع في البير فيطلبه بالتراب ويتخلص منه فحفر بيرا
وستر راسه بالحشيش والتراب الضعيف وامر عبيده ان ينظروا اذا
جاء محمد ووقع في البير ان يحثوا عليه التراب فلما تمرض وانتهى الى الصلوة
صلى الله عليه وسلم وسمع مرضه فقام من حسن خلقه ليعوده فلما بلغ
قريبا من داره وراى ابو جهل عليه اللعنة من قد مجيئه جبرئيل عليه
السلام واخبره بذلك فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ليقول لم رجعت

نفس

نوع

نوع ديگر اگر كسي خواهد كه غيب بداند
اين تعويذ نوشته در نهار بخورد واز علم
غيب مطلع شود

لا تدركه ... وزوى

ع٩	٣٨	٣١	١٧
٣٣	١٨	١٣	٤٩
٧	٢١	٣٤	٤٢

١٣	١٤	١٨	٤
١٧	٩	١١	٦
١٥	٧	١٣	١٠

نوع ديگر اگر كسي خواهد كه گرسنه نشود بايد كه اين كلام هميشه
دو هزار بار بگو الله يبنيت عالم الغيب والشهادة واين
نقش را در بغل گيرد البته

٤	٩	٢
٣	٥	٨
٧	١	٦

نوع ديگر اگر براي درياي
احوال بحار بايد كه اين نقش
را نوشته در ميان طشت
كه پر آب باشد در آن اندازد
اگر غرق شود اميد از بر شدن نباشد واگر در ميان آب بماند زحمت دراز كشد
فاما صحت يابد واگر بالاي آب بماند صحت يابد نعوذ بالله البته ۱۲

ط ط ٣٨ ١١١ ط ٤ ٩ ٩ ١١٢ ٨ ٨ ١١١١ ٢ م

نوع ديگر اگر كسي خواهد كه انزال دير شود اين تعويذ را نوشته در كمر بندد
البته

نوع ديگر اين نقش نوشته در شب
جمعه زير سر كرده بخسبد هر چه نيت
كرده باشد عين جواب يابد البته

[illegible]	ب	ح	[illegible]
ج	ه	[illegible]	ع
ه	ه	[illegible]	و
م	ه	ع	و

نوع ديگر بيارد كباب چيني وسنجي هر دو

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

بوزن برابر بكوبد و برابر بجاله هر دو را بزن بيارد دهد آن بزن عورت را ده
تمام عمر حيض دفراموش نكند ۱۲ نوعد ديگر ... كبوتر و نمك سنگ هر دو سوده بر

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على حبيبه الكريم

[illegible]

الجواب

[illegible]

قضيب بالدبازي كه مجامعت كند آن زن داده او باشد ... شجره قادسي بزرگان

بزرگ قادري ...

[illegible]

الهي بحرمت محمد مصطفى عليه السلام بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ... بنت فلان بن فلان و الله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه ايضًا قال بينما

نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عمر رضي الله عنه ايضًا قال بينما

نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا

رَجُلٌ شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يُرى عليه

اثر السفر و لا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم

فاسند ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال

يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول

الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت

ان استطعت اليه سبيلًا قال صدقت فعجبنا له يسأله

ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن

بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان

قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه

فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها

باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد

الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء

يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليًّا ثم قال يا عمر

اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه

جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم

[illegible]

[illegible]

... و تعالى المرجع والمآل تحرير مخدومنا ... مولانا المخدوم محمد ... نقل عن ... مولانا محمد اسحاق ... نقل عن ... مولانا محمد ...

حرره ٢٠ شعبان المعظم سنة ١٣٠٣ه

الداعي ... عبد ...

حکایت

روزی شیخ سعدی علیه الرحمه بر لب حوضی طهارت می ساخت پس شخصی آمد و پرسید که
یا شیخ دست را در عربی چه میگویند شیخ گفت ید گفت ید و بد یک تجنیس است پس بد را
بر روی چرا میمالی شیخ گفت نام تو چیست گفت نام من حاجی است شیخ گفت حاجی و چاچی
یک تجنیس است و چاچ یک شهر است آنجا کمان خوب پیدا میشوند کمان و کمان یک تجنیس است
کمان شکل را گویند شک و سک یک تجنیس است پس برگفته سک چه اعتبار پس بعد مدت
تمادی آن شخص باز آمد و شیخ علیه الرحمه در حجره بود پس دستک زد و گفت ع سعدیا شیر از با
حاجی ز کرمان آمده شیخ علیه الرحمه جواب داد ع کرمان نه که پیدا شد نداین که ز کرمان آمده

حکایت

روزی ابلیس لعین بدر فرعون علیه اللعنه آمد و دروازه بکوفت پس فرعون از اندرون گفت
من قرع الباب پس ابلیس گفت اف لک ولو انک تدعی الالوهیة ولا تعلم من علی الباب
غیب السموات والارض دانست که ابلیس است دروازه بگشاد و ابلیس اندر شد و پیش فرعون
بنشست و عصای خود که در دست ابلیس بود به فرعون داد و گفت این را به فرمای تا زمرد سبز گردد
گفت تو نیک میدانی این از من کی میشود پس ابلیس باز گفت اف لک ولو انک دعوی خدائی میکنی و اینقدر
قدرت نداری پس چگونه فرکت تو با خدا تعالی درست که پیدا کننده آسمان و زمین و عرش و کرسی و لوح
و قلم و بهشت و دوزخ را و پس ابلیس سحر کرد و آن عصا را زمرد خالص ساخت فرعون متعجب شد و گفت
که عجب صانع و استاد کار هستی ابلیس گفت که با وجود این صنعت و استاد کار مرا الله تعالی از عالم بالا اخراج
نمود پس همچو تو پلید مرده و ناتوان را چگونه بخدائی بپسندد و قبول فرماید پس فرعون مانده شد و ابلیس گفت

سوال

پیغمبر است در فرشته است این بنده و از بندگان خدای تعالی که در دوا است و نبادعای بکو را خواند و
حق تعالی او را آمرزیده است و بفرمایند که او را برات آزادی از آتش دوزخ نویسند و
وی را بر براق سوار کنند که زین او یاقوت سرخ باشد و یا توکل محمدی بیرون تا بهشت و
عنبر سرشت و او را از هر بهشتی کوشکی دهند که هر کوشکی هفتاد هزار بار مثل دنیا
باشد و هر که این دعا در شب آدینه پنج نوبت بخواند و با طهارت بخسپد تا که دیدار
حضرت رسالت پناه صلی الله علیه وسلم را در خواب بیند و اگر در غم باشد بی غم گردد
و اگر گرسنه باشد سیر شود و اگر بیماری داشته باشد که جمله طبا در معالجه او عاجز
آیند این دعا را به مشک و زعفران بر نویسند چون در شب آن بخواند شفا
یابد و اگر دزدی خصمی داشته باشد از مال و غله و زراعت و بهایم و خانه و هر
چیز و غیره الله که خود را باشد همه را الله سبحانه و تعالی محافظت کند و ایمن گردد
و اگر دوام داشته باشد کن است در شود و هر که در مصحف مجید و فرقان حمید
با خود دارد حق تعالی از شمشیر و تیر و ناوک و خنجر و گرز و نیزه و کند ایمن گردد هیچ
دشمن بر وی ظفر نیافت و اگر صد فی سنگ ساره در مانده باشد تشنه و گرسنه
نشود و سلامت بر قافله رسد از برکت این دعا و اگر این دعا را با خود دارد از زخم
مار و کژدم و شیر و پلنگ و بوزینه و سگ دیوانه ایمن گردد و اگر کسی بمیرد این دعا
را نوشته در کفن مرده نهند بی حساب و بی عذاب او را در بهشت برند
و اگر صد ساله نماز از وی فوت شده باشد این دعا را بخواند حضرت عزة الله
تبارک

فائده مجرب روایت است از ائمه بن طاهر رضی الله تعالی عنه که رسول
صلی الله علیه وسلم فرمود که یک نوبت جبرئیل علیه السلام نزد من آمد و گفت یا محمد
آمرزش خواهی برای امت خود گفتم بلی یا اخی جبرئیل مرا دعائی آموز که من آن یاد کنم که هر گاه
امت من او را ملازمت نمایند حق تعالی گناهان ایشان را بیامرزد جبرئیل گفت یا محمد
هر که این دعا بخواند گناهان وی چون ریگ بیابان زاید گردد دعا را نوشته دیدم بر عرش مجید و
حاملان عرش بر قوت این دعا عرش بر داشته اند و من بر قوت این دعا و آسمان میروم و بزمین
می آیم و ملک الموت بر قوت این دعا جان آفریدگان می ستاند و این دعا بر در بهشت
نوشته اند و بدین دعا در دوزخ بسته شود و درهای بهشت گشاده شود و این دعا
روز قیامت فرشتگان بر خلایق ظاهر کنند یا محمد هر که این دعا را بخواند او را عذاب قبر
نشود و او را اهوال قیامت نباشد و الله تعالی او را از فرع دو جهانی ایمن گردد و رزق او
را بجائی رسد که هیچ کان نه داشته باشد پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرمود یا جبرئیل ثواب
این دعا چند است جبرئیل علیه السلام گفت هر که در همه عمر خود یکبار بخواند یا با خود
بردارد ثواب چهار پیغمبر و چهار فرشته بیابد از پیغمبران اول ثواب ابراهیم دوم ثواب
موسی سیوم ثواب عیسی چهارم ثواب تو که محمد صلی الله علیه وسلم و از فرشتگان اول من که
جبرئیل دوم ثواب میکائیل سیوم ثواب اسرافیل چهارم ثواب عزرائیل پس یا محمد
خود را که هر که در همه عمر خود یک بار بخواند یا با خود دارد و از قیامت اندیش چون ساجها
رده باشد و عجب نماید که این کدام پیغمبر است و یا کدام فرشته آید که این در

سوال

يا قادرُ يا رازقُ يا غنيُّ يا عزيزُ يا الله ۱۲ نقل است از رسول صلعم ۱۲

نوع دیگر اگر کسی را چیز غائب شده باشد باید که برد ان خابرنج یا جوار یا آرد
باشد این آیة بخواند و بهر کم کمان داشته باشد او را بخورانند در حال
معلوم شود که دزد کدام است وخلقش بند خواهد شد آیة این است ۱۲
بسم الله الرحمن الرحيم فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ

نوع دیگر اگر کسی بعد نماز عید رمضان یا عید اضحی از مصلی جدا شده بگذارد
چهار رکعت نفل نماز بکند اول دوم در رکعت اول بعد از فاتحه سبح اسم
ودر رکعت دویم بعد از فاتحه والشمس ودر رکعت سیوم والضحی ودر
رکعت چهارم سوره الاخلاص سه بار بخواند گویا کر جمیع کتب الهی قرات
نموده وجمیع یتیم را اسیر ساخت ومثل عمل آن وش اهل زمین باید وبجاه
سال گناه کرده باشد او حق تعالی بفضل وکرم خود ببخشد انشاء الله تعالی

وجی محبت قد نقل من خزانة الاعظم من عينه ۱۲

سئل ما الحكمة في كون قرص الشمس لا يزيد ولا
ينقص وقرص القمر يزيد وينقص اجاب الشمس تسجد لله تعالى
تحت العرش كل ليلة والقمر لم يؤذن له في السجود الا في الليلة الرا
بعة عشر من الشهر فاذا اكمل الهلال يزيد في كل ليلة فكان يؤذن له
في السجود في تلك الليلة ثم بعد ذلك ينقص ويرد عما الى اخر الشهر ۱۲

ودر حدیث بریده رضی الله عنه مذکور است
که اهل بهشت صد وبیست صف باشند
هشتاد از ین امت وچهل از سائر امم
واین سابقان از اولین وآخرین در بهشت
باشند

لا اله الا الله محمد رسول الله قال صدقت قال قل وراء العالمين شيء
قال تسكن في الارض السابعة ملائكة وفي السادسة ابليس عليه اللعنة واعوانه
وفي الخامسة الشياطين وفي الرابعة الحيات وفي الثالثة العقارب وفي الثانية الجن وفي الا
ولى الانس قال صدقت قال وهذه الارضون السبع على اي شيء
قال على الثور قال وكيف صفة الثور قال له اربعة الاف رؤس ما بين
الراسين مسيرة خمسمائة عام قال صدقت قال اخبرني عن الثور على
اي شيء قال على صخرة قال اخبرني عن هذه الصخرة على اي
شيء هي قال على ظهر الحوت قال والحوت على اي شيء قال على بحر مسيرة
عمق بحر خمسمائة الاف سنة قال صدقت قال فاخبرني عن ماء البحر
على اي شيء قال على الريح قال صدقت والريح على اي شيء قال على
الظلمة قال صدقت والظلمة على اي شيء قال على الثرى قال صدقت و
هل تحت الثرى شيء قال عليه السلام وسؤالك هذا اخطاء لا يعلم
ما تحت الثرى الا الله تعالى والله اعلم ۱۲ كتاب السبعيات ع
وفي الحديث لا تستشيروا الحاكة والمعلمين فان الله تعالى سلب عقولهم ونزع
البركة من اكتسابهم ۱۲ شرح صراط مستقيم ۱۲ وقال مجاهد
عقل سبعين امرءة عقل رجل واحد وعقل سبعين حائك عقل امرءة
واحدة ۱۲ اخزن الله ۱۲ [illegible]

وفي الخبر ان عبد الله بن سلام اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يا محمد من اي شيء خلق الله الارض قال من زبد البحر قال صدقت قال
من اي شيء خلق الزبد قال من الموج قال صدقت قال من اي شيء خلق الموج
قال خلقه من البحر قال صدقت قال من اي شيء خلق البحر قال خلقه
من الظلمة قال صدقت يا محمد فقرار الارض باي شيء قال من الجبال قال
صدقت وقرار الجبال باي شيء قال بجبل قاف قال صدقت قال وقرار
جبل قاف باي شيء قال من زمرد اخضر وخضرت السموات منه
قال صدقت قال كم مسيرة حواليه قال كم مسيرة علوه قال مسيرة
خمسمائة سنة قال صدقت قال كم مسيرة حواليه قال مسيرة الفي سنة
قال صدقت قال وهل وراء جبل قاف شيء قال عليه الصلوة والسلام
وراء جبل قاف سبعون ارضا من المسك قال صدقت وما وراءها
قال سبعون ارضا من الكافور قال وما وراءها قال سبعون
ارضا من العنبر قال وما وراءها قال سبعون ارضا من الذهب
قال وما وراءها قال سبعون ارضا من الفضة قال وما وراء
ها قال سبعون ارضا من الحديد قال صدقت فهل وراء هذه الار
ضين شيء قال عليه الصلوة والسلام وراء هذه الارضين سبعون الف عالم
كلهم ملائكة لا يعلم عددهم الا الله تعالى وهذه الملائكة قالوا سبع كلمات

ودر حدیث بریده رضی الله عنه مذکور است
که اهل بهشت صد وبیست صف باشند
هشتاد از ین امت وچهل از سائر امم
واین سابقان از اولین وآخرین در بهشت
باشند

ترتیب عهد نامه

وفی الحدیث من قال لا اله الا الله کان له عند الله عهد وعن ابن مسعود رضی الله
تعالی عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لاصحاب ذات یوم ایعجز احدکم ان
یتخذ کل صباح ومساء عند الله عهدا قالوا وکیف ذلک قال یقول
کل صباح ومساء اللهم فاطر السموات والارض عالم الغیب والشها
دة انی اعهد الیک بانی اشهد ان لا اله الا انت وحدک لا شر
یک لک وان محمدا عبدک ورسولک فانک ان تکلنی الی نفسی
تقربنی من الشر وتباعدنی من الخیر وانی لا اثق الا برحمتک فاجعل
لی عندک عهدا توفینیه یوم القیامة انک لا تخلف المیعاد
فاذا قال ذلک طبع علیه بطابع ووضع تحت العرش فاذا کان یوم القیامة
نادی مناد این الذین کان لهم عند الرحمن عهدا فیدخلون الجنة ١٢
تفسیر مدارک التنزیل فی سورة مریم تحت قوله تعالی الا من اتخذ
عند الرحمن عهدا ١٢

وفی لفظ آخر کان صلی الله علیه وسلم اذا نزل
علیه الوحی یغشی علیه فانزل علیه یوما وهو فی حجر علی فقال له النبی صلی الله
علیه وسلم صلیت العصر قال لا یا رسول الله فدعا الله تعالی فرد علیه الشمس
حتی صلی العصر قالت فرایت الشمس طلعت بعد ما غابت حین ردت
حتی صلی العصر انتهی کلام المواهب ١٢ نقایة الاثر شرح خلاصة السیر

فی بیان سبب نزولها ان النبی صلی الله علیه وسلم لما خرج من مکة الی المدینة

اجتمع کفار مکة فی دار الندوة وهی سکة ابی جهل وقالوا فیما بینهم من
یرد الینا محمدا او قتله نعطی له مائة ناقة حمراء الجلالة ومائة جاریة
رومیة ومائة فرس عربیة فقال رجل یقال له سراقة بن مالک انا ار
ده الیکم فیضمنوا له هذه الاموال فخرج سراقة خلف النبی صلی الله علیه وسلم
فی الطریق وسل سراقة سیفه لیقتل النبی صلی الله علیه وسلم فنزل جبرئیل
علیه السلام فی تلک الساعة وقال یا محمد ان الله تعالی اعطی لک حکم
الارض فرسه الی رکبتیه فقال سراقة الامان الامان یا محمد فدعی النبی
صلی الله علیه وسلم فانجاه الله تعالی فسار سراقة ساعة ثم سل سیفه
واراد قتل محمد صلی الله علیه وسلم فتسفل فرسه فی الارض حتی اخذ
ته الارض الی سرته فقال سراقة الامان الامان یا رسول الله لا افعل
هذا شیئا فدعی النبی صلی الله علیه وسلم فانجاه الله تعالی ثم قال سراقة یا رسول
الله اخبرنی عن الهلاک حیث کان له قدرة علی مثل هذا من ذهب او
من فضة او نحاس او من حدید فنکس النبی صلی الله علیه وسلم راسه
ساعة اذ نزل جبرئیل علیه السلام فی تلک الساعة بهذه السورة و
فلما سمع سراقة هذه السورة قال یا محمد اعرض علی الاسلام فعرض
النبی صلی الله علیه وسلم فقال سراقة اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فاسلم سراقة واحسن اسلامه وکان من

اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ١٢ ودر نوادر شیخ بزرگ محقق
خواجه محمد علی حکیم ترمذی نیز چنین گفته است که بوحی حق تعالی باران می آید
از آسمانی باسمانی از بحر الحیوان که زیر عرش است تا بر آسمان دنیا میرسد
پس باد را فرمان میشود که آن باران را در ابر پراکنده کند وابر را فرمان
می شود تا همه همچون غبار جمع می شوند و میبرد باران را و فرشتگان در
موضعش می نهند و ازین سخن معلوم شد که قول منجمان و فلاسفه
باطل است که میگویند که ابر باران را از دریا می آرد و این قول امام حسن
بصری وامام قتادة است رحمهما الله تعالی ١٢ نقل من تفسیر یعقوب
چرخی است رحمة الله علیه در سورة عم

وروی عن انس بن مالک رضی الله تعالی عنه انه قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم من قرء قل هو الله احد مرة فکانما قرء ثلث
القرآن ومن قرء مرتین فکانما قرء ثلثی القرآن ومن قرء ثلث مرات
فکانما قرء القرآن کله ومن قرء احد عشر مرة بنی الله له بیتا من
یاقوتة حمراء وروی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان جالسا
علی باب المدینة اذ مرت جنازة فقال النبی صلی الله علیه وسلم
هل علیه دین قالوا نعم علیه اربعة دراهم فمات ولم یؤدها فقال
النبی صلی الله علیه وسلم فانی لا اصلی علی من کان علیه دین فصلوا

علیه انتم فنزل جبرئیل علیه السلام فی تلک الساعة وقال یا محمد ان الله
تعالی یقرءک السلام ویقول ان تصلی علیه فانه مغفور وادی دینه
جبرئیل علیه السلام فقال قم صل علیه فانه مغفور ومن صلی علی جنا
زته غفر الله تعالی له ایضا فقال النبی صلی الله علیه وسلم من این له
هذه الکرامة فقال جبرئیل علیه السلام بقراءة کل یوم مائة مرة سورة
الاخلاص لانها فیها بیان صفات الله تعالی والثناء علیه فهذه
السورة خمس عشر کلمة وابواب الجنة والنار خمس عشر بابا فمن
قرءها واعتقد بما فیها نجاه الله تعالی من درکات النار وهی سبعة
وادخله الجنان وهی ثمانیة ١٢ در تفسیر بروایت وهب ابن منبه از ابن
عباس رضی الله تعالی عنهما نقل میکند که در عرش دریائیست او و بدنیا
فرو می آید هرگاه که خدای تعالی خواهد این بحر را فرمان دهد تا آب
خود آن مقدار که ارادت ربانی بدان تعلق گرفته بیارند از آسمانی بر آسمانی
تا بر آسمان دنیا منتهی شود بعد از آن باد را فرمان آید تا آن آب را در
جرم سحاب پراکنده سازد و سحاب را حکم فرماید که قطره قطره بر زمین
ریزد تا حیوانات و مخلوقات از غرق شدن ایمن باشند و نباتات
نیز بتدریج آب خورند چراکه آن آب از آسمان بیک بار فرود آید
طوفان شود چنانچه در زمان حضرت نوح علیه السلام بود وایزد

تعالی در آن حال خبر داد ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ۱۲ تمت

تفسیر سورة البقرة لملا فتح الله صوفی رحمة الله علیه

وایضا من کتاب کشف علم الآخرة خبرة

ان فوق سدرة المنتهى بحرا من نار ثم بحرا من نور ثم بحرا من ظلمة ثم بحرا من ثلج ثم بحرا من برد طول كل بحر منها الف عام ثم فوق ذلك الحجب المحدقة على عرش الرحمن وهي ثمانون الف من السرادق على كل سرادقة ثمانون الف شرافة على كل شرافة ثمانون الف قمر يهللن الله ويسبحنه ويقدسنه لو برز منها قمر واحد الى السماء الدنيا لعبد من دون الله ولاحرقتها نوره

انتهى ۱۲ مبداء العالم في ذكر البغوي

ان الحوت الذي هو حامل الارضين السبع على ظهره صخرة بعدها من ياقوتة خضراء في وسطها تسعة آلاف ثقب منها بحر لا يدري احد ما صفة تلك البحر الا الله وامر الصخرة حتى دخلت تحت قدم الملك فاستقرت قدم الملك عليها ثم لم يكن للصخرة قرار فخلق الله تعالى على ظهرها ثورا له اربعون الف عين وله اربعون الف آذان وله اربعون الف انوف وله اربعون الف افواه وله اربعون الف قرون وعلى متنه الارضون السبع وما فيهن وما بينهن

انتهى ۱۲ مبدا العالم اعلم ان الملك الذي هو قابض الارواح اسمه عزرائيل سجادة في تخوم الارض السفلى وعنقه في السماء

السابعة

فی بیان صفة عالم علیا

السابعة ووجهه مقابل اللوح المحفوظ له ثلثمائة وستون عينا في كل عين ثلث عين وله ثلثمائة وستون لسانا في كل لسان ثلث السن وله ثلثمائة وستون يدا في كل يد ثلث ايد وله ثلثمائة وستون رجلا في كل رجل ثلث ارجل وله اربعة اجنحة جناح في المشرق وجناح في المغرب وجناح في آخر الحجب وجناح في آخر الارض وهو ينظر الى اللوح المحفوظ وكل خلق بين عينيه لا يقبض روح خلق الا ان توفي رازقه ويقضي اجله فاما ارواح المؤمنين فانه يقبضها بيمينه واما ارواح الكفار فانه يقبض بشماله

انتهى مبداء العالم ۱۲ وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه

ان العرش ثلثمائة وستين قائمة كل قائمة كالدنيا ستين الف مرة تحت كل قائمة ستون الف مدينة في كل مدينة ستون الف صحراء في كل صحراء ستون الف عالم مثل الثقلين الجن والانس ستين الف مرة لا يعلمون آدم ولا ابليس الهمهم الله الاستغفار لمحبي ولمحبي ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم وهو تعالى مربيهم وخالقهم ۱۲

اسرار الفاتحة في تفسير رب العالمين من عين العلوم ۱۲ قيل ان للعرش ثلثمائة وستين قائمة وعرض كل قائمة عرض الدنيا سبعين الف مرة وبين كل قائمة وقائمة ستون الف عالم وكل عالم كالثقلين من الجن والانس ۱۲ شرح دلائل الخيرات للفارسي ع ۱۲

سندي ان الله تعالى خلق مائة الف قنديل

بیان علیا

وعلقها بالعرش والسموات والارض وما فيها حتى الجنة والنار كلها في قنديل واحد ولا تعلم ما في باقي القناديل الا الله وما يعلم جنود ربك الا هو ۱۲ عبد الحكيم بر بيضاوي تحت قوله رب العالمين ۱۲

وقال بعضهم هي مركبة في السماء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرعد اسم ملك يزجر السحاب والصوت الذي يسمعه الناس هو صوت ذلك الملك وحول الدنيا ظلمة ثم وراء الظلمة جبل قاف وهو جبل محيط بالدنيا وهو من زمرد خضراء واطراف السماء ملتصقة به ۱۲ بستان الفقيه ابو الليث سمرقندي ع ۱۲ فقال الله ان مسح جناح جبرئيل عليه السلام وذلك ان الله تعالى خلق نور القمر سبعين جزوا وكذلك نور الشمس ثم امر جبرئيل عليه السلام فمسحه بجناحه فمحى من القمر تسعة وستين جزوا فحولها الى الشمس فاذهب عنه الضوء وابقى فيه النور فذلك قوله تعالى فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة

الاية وانت اذا نظرت الى السواد الذي في القمر وجدته حروفا اولها جيم وثانيها ميم وثالثها ياء واللام والف آخر الكل خلقه جميلا ۱۲ كشف الاسرار لابن الحجر الهيتمي ع ۱۲ وبراى

فرشتگان نوشته بر شکم عورت حامله که حمل او بیشتر از چهار ماه نباشد بنویسد الا الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ۱۲ لیکن بدست بنویسد انشاء الله

فائده



فائده

وسبب این معنی خواجه ابراهیم ادهم گفته است که بیشتری از مردمان کوه لبنان دیدم وهمه مرا وصیت کرده اند که چون بابنای دنیا باز گردی چهار نصیحت ایشانرا بگوی یکی آنکه هر که بسیار خورد لذت عبادت نیابد دوم هر که بسیار خسپد در عمر خود برکتی نیابد وسیوم آنکه هر که رضا مردمان کند رضای حق سبحانه وتعالی جل شانه نتواند کرد وچهارم آنکه هر که سخن بسیار گوید در لا یعنی ودر غیبت از دنیا بردین مسلمانی بیرون رود ۱۲

وسهل تستری رحمة الله علیه گفته است که جمیع خیرات درین چهار خصلتست وابدال که ابدال شده اند برین چهار خصلت شده اند کم خوردن کم گفتن کم با خلق مخالطه کردن وکم خفتن ۱۲ منهاج العابدین

برای کشایش رزق سوره کریمه انعام سه روز روز داشته ونزد حیوانات جلالی وجمالی نموده هر روز پنج بار بخوانند بعد از تمام زکوة مذکور هر روز یکبار وظیفه معین بلا ناغه سازد انشاء الله تعالی فراخی رزق خواهد کرد ۱۲ برای خرابی عدو بعد از نماز مغرب یک هزار ودو صد وپنجاه بار لا کلام سوره فیل بخوانند انشاء الله تعالی خراب وهلاک گردد ۱۲

فائده اگر بول اسب بسته شود بباید بر هر چهار قدم او چهار اسم جوشها که در دنیا چهار نهرست بنویسد وشروع از پای راست پیشین او بکند بنویسد سیحون و بر دیگر جیحون و بر دیگر طرف او نیل و بر دیگر طرف او فرات و بعد نوشتن یک سر وپیه نقد وپاو بالا انداخته بر بندد انشاء الله تعالی گشاده شود

وطول آفتاب دوازده کروری وسی وهفت لک و هشتاد هزار سال
و فراخی مهتاب سه کروری راه است و هر دو طرف نوشته است
لا اله الا الله محمد رسول الله و فراخی ستاره کلان زیاده است
مشهور به بار این دنیا نقل با فم المسلم ۱۲۰۲

الهی بحرمت حضرت رسالت پناه صلی الله علیه وسلم الهی بحرمت
حضرت امیر المؤمنین حضرت ابوبکر صدیق رضی الله تعالی عنه الهی بحرمت حضرت
سلمان فارسی رضی الله تعالی عنه الهی بحرمت حضرت قاسم بن محمد رضی الله
تعالی عنه الهی بحرمت حضرت امام جعفر صادق رضی الله تعالی عنه الهی بحرمت
حضرت ابویزید بسطامی قدس الله سره الهی بحرمت حضرت شیخ ابو الحسن خرقا
نی قدس الله سره الهی بحرمت حضرت ابو علی فارمدی قدس الله سره الهی
بحرمت حضرت خواجه یوسف همدانی قدس الله سره الهی بحرمت حضرت خواجه
عبد الخالق غجدوانی قدس الله سره الهی بحرمت حضرت خواجه عارف
ریوکری قدس الله سره الهی بحرمت حضرت خواجه محمود انجیر فغنوی
قدس الله سره الهی بحرمت حضرت خواجه علی رامتنی قدس الله
سره الهی بحرمت حضرت خواجه بابا محمد سماسی قدس الله سره الهی
بحرمت حضرت امیر سید کلال قدس الله سره الهی بحرمت حضرت
خواجه بهاء الدین نقشبندی قدس الله سره الهی بحرمت حضرت خواجه عبید الله
مولانا یعقوب چرخی قدس الله سره الهی بحرمت حضرت مولانا محمد زاهد قدس الله
احرار قدس الله سره الهی بحرمت حضرت مولانا درویش قدس الله سره الهی بحرمت

عبد القادر جیلانی رحمة الله تعالی علیه دویم عبد الستار
سیوم عبد الکریم چهارم عبد الرحیم ۵۵۵ طریق ختم حضرت
امام ربانی محبوب سبحانی حضرت مجدد الف ثانی شیخ احمد فا
روقی قدس الله سره اولا فاتحه یکبار دستهاء بر داشته بگوید
بعد از آن صلوة یکصد و یکبار بعد از آن الفاظ لا حول ولا
قوت الا بالله پنج صد بار لیکن لفظ العلی العظیم بر تمامیت هر صد
بگوید بعد از آن صلوة یکصد و یکبار بخوانند و عند الاتمام ختمه
بروح پرفتوح امام ربانی محبوب سبحانی حضرت مجدد الف ثانی
قدس الله سره بر بخشند بدین طریق که ثواب این ختم را بروح طیب
امام ربانی محبوب سبحانی حضرت مجدد الف ثانی شیخ احمد فاروقی
قدس الله سره که این ختم منسوب به ایشان است بخشیدند مر وا
روح طیب ایشان مدد میخواهم که برای هر حاجتی که خوانده شده
الله تعالی آن حاجت را برآرد آمین آمین لعسر البول والغائط
بسم الله الرحمن الرحیم وبست الجبال بسا فکانت هباء منبثا وحملت الارض
والجبال فدکتا دکة واحدة این آیة بنویسد و به آب بشوید و بخورانند
شفا یابد انشاء الله تعالی وقیل یا ارض ابلعی ماءک و یا سماء اقلعی وغیض
الماء وقضی الامر واستوت علی الجودی وقیل بعدا للقوم الظالمین برای قی

هفت بار این آیة بنویسد و بشوید و بخورانند شفا یابد انشاء الله تعالی
قی دفع شود صحت یابد بکرم الله تعالی ۱۲ نوع در مسجد لشستن
اسم را هفتاد بار بخوانند امان یابد واگر پیش بزرگی رود بیست و یکبار مقابل
او بزرگ بخواند و سوی او بد مد مشفق و مهربان گردد بسم الله الرحمن الرحیم
لا حول ولا قوت الا بالله العلی العظیم یا قدیم یا قیوم یا فرد یا وتر یا احد
یا احمد یا رزاق یا باسط یا واسع یا وهاب هر که این چهار اسم را ۳
بار بخواند و ۳ بار درود در اول وآخر بخواند و بر چیزی بدمد خواه
غله باشد خواه شیء دیگر در آن چیز برکت شود واگر خوانده بر دستهای
خود بدمد هر چیزی که بآن دست بکند و بکشد در آن نیز برکت شود
نقل از حضرت پیر دستگیر مخدوم نوح علیه الرحمة اگر کسی خواهد
که زبان من و ذکر باری تعالی کشاده گردد بدین اسم مداومت کند
یا کبیر انت الله الذی لا تهدی العقول لوصف عظمته دعای چشم زخم
هر که نظر زخم کرده باشد این آیت را بنویسد و بخورانند و بشوید
حق تعالی آسان نماید دعا این است وان یکاد الذین کفروا لیز
لقونک بابصارهم لما سمعوا الذکر ویقولون انه لمجنون وما هو الا
ذکر للعالمین برحمتک یا ارحم الراحمین دعای چشم زخم ۱۲ تکتب لدفع
اگر کسی را تب باشد و آن مست کرده باشد این دعا بنویسد و در گلو

بر بند دایة مجرب این است بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب
من محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم رسول رب العالمین الی طارق
الدار من العمار والزوار الاطارقا یطرق بخیر اما بعد فان لنا ولکم فی الحق
سعة وان تک عاشقا مولعا او فاجرا مقتحما فهذا کتاب الله ینطق علینا وعلیکم
بالحق انا کنا نستنسخ ما کنتم تعملون وان رسلنا یکتبون ما تمکرون اترکوا
صاحب کتابی هذا وانطلقوا الی عبدة الاصنام والی من یزعم ان مع الله
الها آخر لا اله الا هو کل شیء هالک الا وجهه له الحکم والیه ترجعون
حم لا تنصرون حم عسق تفرق عبد الله و ثبت حجة الله ولا قوة الا بالله
فسیکفیکهم الله وهو السمیع العلیم قد نقل فی هدایة المسلمین ۱۲
فائده برای کشایش رزق و سرور یا غنی یا مغنی یا معطی
۳۳ بار بعد العشاء وقبل الوتر بلا ناغه بخواند انشاء الله تعالی غنی و توانگر
گردد فائده اگر کسی اسم یا مغنی در روز جمعه وظیفه کند هر روز
ده هزار بار بخواند کشایش رزق شود انشاء الله تعالی
فائده هر که را حاجتی یا مشکل باشد یا مرضی دارد یا از
بادشاه ظالم بترسد یا خوف غارت شهر دارد یا در راه خطرناک رود یا
در کشتی بحر عمیق سوار شود یا هر مشکل که پیش آید باید که دو رکعت نماز
بگزارد در رکعت اول بعد از فاتحه آیة الکرسی بخواند و در رکعت دوم

بعد از فاتحه آمن الرسول بخواند چون سلام نماز دهد باز در سجده
رود و چهل و یکبار لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین بگوید بعده
سر بردارد و یکبار آیة الکرسی بخواند بعده باز در سجده رود و سه بار
این دعا بخواند یا ودود یا ودود یا ودود یا ذا العرش المجید یا فعال لما
یرید اسالک بنور وجهک الذی ملا ارکان عرشک و بقدرتک التی
قدرت بها علی جمیع خلقک و برحمتک التی وسعت کل شیء لا اله الا
انت یا مغیث اغثنی یا مغیث اغثنی یا مغیث اغثنی بفضل الهی هر مقصودی
که از خدا تعالی بخواهد بیابد ** نقل روضة الریاحین **
برای دفع نظر زخم سورة الکوثر نوشته و بشوید و بخورانند شفا یابد ** مجرب
و طریق خواندن آن چنین باید لا اله الا الله محمد رسول الله صلی الله
علیه و سلم که بخوانند ** از بین الله تعالی بیامرزد و با سلامتی ایمان از
دنیا خروج نماید ** کذا قال مولانا الشیخ محمد حیات مدنی علیه الرحمة
فائده اگر کسی بزحمت و علت مبتلا باشد و بر هیچ نذر وی صحت
نشود بدین طریق صدقه دهد حق تعالی در اول وقت صحت بدهد
بیار دیک میش و بر صاحب علت قربان کند و در گوشش بر دکه در
نظر مردمان نیفتد بعده کسی را که سورة و الصافات یاد باشد تا
و فدیناه بذبح عظیم بخواند و در گوش میش بفرمایند و جای ذبح کند

ببیب که

که خون آن میش یا نمال نشود و بعده شصت و یک پرکاله کند بدین کند
سر و پوست و چهار پای مجموع شش پرکاله باشد بعده تمام گوشت
را بختاد و پنج پرکاله کند مجموع شصت و یک پرکاله و هیچ استخوان نشکند
و فقرا تقسیم کند بکرم الله تعالی امید آنست که در ساعت و لحد صحت
یابد ** فی حیوة الحیوان ** ترتیب کودکی بعد از تولد شدن
خواه پسر خواه دختر بیارد گوسفند که هیچ وجه عیب و نقصان در وجود
او نباشد از یک سال کم نباشد پدر فرزند بدست خود بسمله
رساند در آن وقت این دعا بخواند اللهم هذه عقیقة ابن فلان بن
فلان دمها بدمه و لحمها بلحمه و عظمها بعظمه و مخها بمخه و شعرها
بشعره و جلدها بجلده اللهم تقبل منه بسم الله و الله اکبر
بعد از آن پوست آهسته آهسته جدا کند و برای خدا تعالی به فقرا
بدهد و اوزند بند بند چنانی سازد که با استخوان نقصان نشود و با
مصالح پخته بانان و برنج باغی با وصلها بخورانند فاما مادر و پدر
نخورد و در بعضی کتب روا داشته اند اگر بعد از هفت روز میسر
نشود بروز چهاردهم یا بیست یکم روز عقیقه کند اگر این روزها
میسر نگردد هر گاه که خواهد قضا کند لیکن البته این عمل بجا آرد که میمون
مبارک سنت پیغمبر صلی الله علیه و سلم بعد از عهد نبوت بجا آورد

بودند بسیار مجرب ست پس سنت موکده شد اگر فرزندان
بعمر کمال نرسیده باشند بکرم الله تعالی و تقدس رجا واثق ست که
بعمر کمال برسند و پیر کبیر شوند و آن جا نو کرده عقیقه او ذبح میشود
روز قیامت بقدرت الله تعالی براق گردد که براق سوار گردیده
و بسعادت ید و لت به بهشت میرسد و بسعادت ابدی و دولت
سرمدی برضای باری تعالی مشرف گردد انشاء الله تعالی و بعد از بخورانند
طعام و قسمت کردن استخوانها جمع کرده خریطه انداخته و در طرف
نو کرده یا در مقام نگاهدارد و برابر موی فرزند نقره وزن کرده
بر فقرا بدهد و موی را علاحده در پتله بسته در استخوان نگاهدارد
بعده ** نقل من شرح مشکوة شرح خلاصة السیر ** تعویذ برای
برای نظر کفار و یا نظر جن باشد این آیة بنویسد و در گلو بربندد دفع
شود انشاء الله تعالی ابنست بسم الله الرحمن الرحیم و ان یکاد
الذین کفروا لیزلقونک بابصارهم لما سمعوا الذکر و یقولون انه لمجنون
و ما هو الا ذکر للعالمین ** اگر کسی گاو میشان یا اسب یا اشتر بگیرد و خواهد که
از نظر مردمان کسی حسد نکند این دعا نوشته بربندد این حال کرده و نظر
کفار دفع شود انشاء الله تعالی بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله بسم الله الرحمن
بسم الله الذی لا یضر مع اسمه شیء فی الارض و لا فی السماء و هو السمیع

العلیم

العلیم اعوذ بکلمات الله التامات کلها من شر ما خلق ** تو عمل بکن برای نظر
کفار سورة الفلق بنویسد و بربندد این حال کرده انشاء الله تعالی مجرب ست
فائده و از حضرت علی مرتضی رضی الله عنه مروی ست که دنیاکم
هذه اهون فی عینی من عواق خنزیر فی ید مجذوم یعنی این دنیای شما در نظر من خوار
تر است از استخوان بی گوشت خوکی که در دست صاحب جذامی باشد ** و هم آنحضرت
رضی الله عنه در توضیح حقارت دنیا عمار یاسر را مخاطب ساخته این
مضمون ادا فرموده اند که ای عمار برای دنیا غم مخور که جمله لذات دنیا شش
ست مطعوم و مشروب و ملبوس و منکوح و مرکوب و مشموم و شریف
ترین مطعومات عسل ست و آن لعاب مگس ست و بهترین مشروبات
آب ست و جمله حیوانات در آن یکسان ست و نیکوترین مشمومات
مشک ست و آن خون آهو ست و اشرف مرکوبات اسب ست و راکب
آن در معرض هلاک ست و نفیس ترین ملبوسات دیبا ست و آن تنیدهٔ
کرم ست و معظم فواید منکوحات جماع ست و آن داخل کردن بول کاهی
ست در بول کاهی یعنی چون معظم لذات دنیا مبنی بر این امور دنیه خسیسه
ست پیدا ست که قدر و قیمت آن چه خواهد بود و از حصول امانی و امال
آدمی را چه کمال و منزلت خواهد افزود ** بواعث الجنان

فائده فائده

واز شیخ شهاب الدین سهروردی نقل است که هر که این کلمات را
هر روز بامداد بخواند خدای تعالی او را از سوختن و غرق شدن و از
مرگ مفاجات نگاه دارد و این تسبیح مهتر حضرت الیاس است
بسم الله ماشاء الله یسوق الخیر الا الله بسم الله ماشاء الله لا یکشف
السوء الا الله بسم الله ماشاء الله ما بکم من نعمة فمن الله بسم الله
ماشاء الله الخیر کله بید الله بسم الله ماشاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله العلی العظیم هر روز این دعا سه بار بخوانند ۱۲ ذخیرة الفقهاء
من کبیر رحمة الله تعالی علیه ∴ تعویذ برای نظر کفتار و یا نظر جن
باشد نوشته در گلو بر بندد دفع شود این است بسم الله الرحمن الرحیم
وان یکاد الذین کفروا لیزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذکر ویقولون
انه لمجنون وما هو الا ذکر للعالمین خاصیت هفتم آیة الکرسی پادشاه قهر
کند هفده بار نادعلی بخوانند چشم پادشاه به غایت مبدل شود ۱۲
خاصیت نوزدهم برای چشم زخم و عقد اللسان نه روز هر روز نادعلی
بیست بار بخوانند از چشم بدان و از زبان حاسدان ایمن گردد ۱۲
خاصیت بیست و سیوم از برای خلاص محبوس هفت نادروز هر روز
یکصد و شصت نوبت نادعلی بخوانند خلاص شود ۱۲ خاصیت
سی و سیوم از برای عزت و شوکت و [illegible] هر روز نادعلی

ده بار بخوانند ۱۲ ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض
ط ظ ع غ ف ق ک ل م ن و هـ ء لا ی ۱۲ اسماء اصحاب الکهف
یملیخا مکشلینا مشلینا مرنوش دبرنوش شاذنوش کشفطیوش
کفشیططیونس اسم کلبهم قطمیر برای عزت و شوکت و دولت
حق تعالی همه مسخر و مطیع گرداند و از حسد حاسدان نگاه دارد و از
دشمن ایمن شود ۱۲ فائده تعویذ برای سلامتی فرزند چون مدت حمل
سه ماه شود بر شکم عورت بر بندد بسم الله الرحمن الرحیم الله یعلم ما تحمل کل
انثی وما تغیض الارحام وما تزداد وکل شیء عنده بمقدار عالم الغیب
والشهادة الکبیر المتعال ۱۲ محمد هاشم عفی عنه ۱۲
فائده عجیبة عظیمة و شیخ محمد حیات ملتانی
علیه الرحمة فرموده اند که چون کسی را مرض صعب و جانکاه باشد پس برای
او یک بزرگ صالح را بگویند تا در گوشه تنها نشسته سیصد و سیزده بار
عدد اصحاب البدر آیة الکرسی با حضور قلب در یک مجلس بخواند
و بر آب بدمد و مریض مذکور را بخورانند و بروغن بادام و شکر و فقراء
را بخورانند همچنین کند سه بار ان شاء الله تعالی شفا حاصل گردد مجرب است
والله سبحانه وتعالی اعلم ۱۲ طریق خواندن سورة الاخلاص
برای هر کاری دینی و دنیاوی خصوصا برای طلب نکاح و عزت و دولت

ودفع دشمن و مانند آن صد بار بحضور قلب بدین طریق بخوانند
بسم الله الرحمن الرحیم قل هو الله احد اجب یا جبرئیل الله الصمد
اجب یا میکائیل لم یلد ولم یولد اجب یا اسرافیل ولم یکن له کفوا احد
اجب یا عزرائیل سامعا مطیعا ان شاء الله تعالی مطلب
حاصل شود و بمراد خود برسد ۱۲ مجرب است ۱۲ فائده
برای دفع درد شکم این الفاظ نوشته بخورانند این است بسم الله الرحمن الرحیم
الله لا اله الا هو الحی القیوم بسم الله الرحمن الرحیم وعنت الوجوه للحی القیوم
برحمتك یا ارحم الراحمین ۱۲ ایضا فائده جهة گزند کژدم
اول بگوید سه بار فرعون بالشکر غرق شده بعده در گوش آن که
او را کژدم گزند نموده این آیه کریمه هفت بار بخواند افحسبتم انما
خلقناکم عبثا وانکم الینا لا ترجعون اما اگر کژدم طرف چپ باشد
در گوش چپ خواند و اگر طرف راست باشد در گوش راست خواند یا
فقط ۷ بار آیه کریمه بر آب خوانده خبر کنند و را بنوشانند تا او را آرام
شود ۱۲ فائده یکی از در روز عاشورا بلیست و چهار
رکعت نماز دو دو رکعت جدا جدا و بخواند در هر رکعت
الحمد بعد از فاتحه ده بار قل هو الله احد و بعد از فراغ ثواب
این نماز بجد مت شاه زادگان ببخشد و در حق خود شفاعت
الیهان

ایشان طلب نماید پس صد بار سبحان الله بگوید و صد بار
استغفر الله بگوید و صد بار صلوة بگوید و صد بار حسبی الله
ونعم الوکیل نعم المولی ونعم النصیر غفرانك ربنا والیك
المصیر بگوید ۱۲ فائده آیة الکرسی را مهمی پیش آید این دعا
را با حضور دل یک هزار و سیصد بار بخواند تا گره چهل روز
بخواند هر روز مشکل آسان شود و کارهای خود بر بیند این است
اللهم سهل علینا ما کان
مشکلا ۱۲ خاصیت خواندن الم ترکیف
با موکل از خواجه بهاء الدین نقشبندی سبب آیة الکرسی را مهمی
پیش آید روز سه شنبه وقت نماز ظهر یک صد و پنجاه
بار بخواند مقصودش حاصل گردد اگر کسی خواهد که رزق
از غیب پیدا شود هر روز بیست و یک بار بخواند تا هفت
روز رزق از غیب پیدا شود و اگر کسی دشمن را هلاک
کند روز آدینه دو صد بار بخواند و بگوید تا دشمن هلاک
خراب شود و اگر کسی برای محبت بر طعام پنجاه بار بخواند و آن کس را که
دوست دارد بخوراند چون آن بخورد او عاشق گردد و هر که
بعد از نماز فجر بخواند رزق او روان بر روز زیاده شود مجرب

[illegible]صائف باحسن السرور ویفرح
[illegible]بور ویخرج الالوان مع الالحان
[illegible]سان ریح المسك والکافور ثم
ویجلس علی الفیل فی وسط العماریة
[illegible]ریل یرکب ویصعد علی الفیل فی
[illegible]ر وعلی آله الصلوة والسلام فوق
[illegible]ن مع ثمانین الف الف ملك ومن
[illegible]لام مع احدی وثلثین الف نبی
[illegible]علیه آدم البشر مع عماریات سائرة ازواج
[illegible]لهم هکذا یسیرون ویلعبون فی
[illegible]ن ویرقصون ویرقص الاشجار یعلوا
[illegible]ن علی اهل هذا الجمیع من حضرة الملك
[illegible]ربود ویمدح النبی علیه الصلوة والسلام
[illegible]عب فی مجمع الجمهور حتی یصلون
[illegible]امة الماء فیها سعتها من الدنیا مقدار
ستین الف مرة وضرب البرکة خیمة من اللؤلؤ الاحمر فی تلك الخیمة خوان مثل الدنیا کلها فیها الوان من الاطعمة ما لا
یحد ولا یعد ولا یحصی ولا یقدر احد ان یصفها مثل ما فیه من نعمة الجنة وینزل النبی علیه الصلوة والسلام
من فوق الفیل مع ازواجه الطاهرات وامهات المؤمنین مع امته وینزل الانبیاء باجمعهم مع ازواجهم
الطاهرات فیجلسون علی خوان الخیمة ویاکلون ویتلذذون من نعم الخوان واذا فرغوا یجلسوا

الانبياء والرسل والعلماء والاولياء والشهداء ويغنى المغنيات والوصائف باحسن السرور ويفرح
الانبياء في البهجة الحبور ويرفع داود عليه السلام صوته بقراءة الزبور ويخرج الالوان مع الالحان
والطيور ويفوح مع الالوان من اهل القصور ويفوح من الاغصان ريح المسك والكافور ثم
يجيء الندآء من الله تعالى لجبرئيل قل لمحمد لرسول الثقلين حتى يركب ويجلس على الفيل في وسط العمارية
بامر الجليل وجبرئيل في جانب اليمين وفي جانب الشمال اسية وجبرئيل يركب ويصعد على الفيل في
موضع راسه وميكائيل خلف العماريات عند كفلته وامته احمد عليه وعلى آله الصلوة والسلام فوق
اللوح واللوح موضوعة على انيا ب الفيل يركب رضوان خازن الجنان مع ثمانين الف الف ملك ومن
المقربين قدام على راكب الجنة وخلف الرضوان ابو البشر آدم عليه السلام مع احدى وثلثين الف نبي
عليهم السلام على فرس من النور على هيئة الملوك وخلف آدم عمارية حوا ام البشر مع عماريات سائرة ازواج
الانبياء الذين كانوا مع آدم والنبي عليهم وآلهم الصلوة والسلام والانبياء كلهم هكذا يسيرون ويلعبون في
الجنة واهل الجنة يتحيرون مقدار مائة سنة هكذا يسيرون ويلعبون ويرقصون ويرقص الاشجار
مائة الانهار ويهب المثيرة من تحت العرش الجبال وينثر المسك والكافور على اهل هذا الجميع من حضرة الملك
الغفار فحينئذ يتغنين الحور ويطرب اهل القصور ويرفع الصوت صاحب الزبور ويمدح النبي عليه الصلوة والسلام
صاحب الصور هكذا كان الفرح والسرور والروح والراحة والحبور واللعب في مجمع الجمهور حتى يصلون
الى شط الكوثر بركة والبركة ايضا كالحوض والجمع البرك يقال سميت بذلك تامة الماء فيها سعتها من الدنيا مقدار
ستين الف مرة وفوق البركة خيمة من الدر الاحمر في تلك الخيمة خوان مثل الدنيا كلها فيها الوان من الاطعمة ما لا
يحد ولا يعد ولا يحصى ولا يقدر لاحد ان يصفها مثل ما فيه من نعمة الجنة وينزل النبي عليه الصلوة والسلام
من فوق الفيل مع ازواجه الطاهرات وامهات المؤمنين مع امته وينزل الانبياء باجمعهم مع ازواجهم
الطاهرات فيجلسون على خوان الخيمة وياكلون ويتلذذون من نعم الخوان واذا فرغوا يجلسوا

سبب وبراى هر زحمت وعلت وبيمارى چهل بار بخواند وبر آب دم
كند وخوردن دهد شفا يابد بامر الله تعالى واگر كسى خواهد كه
حضرت رسالت پناه صلى الله عليه وسلم را در خواب ببينم بايد
كه چهل و يك بار هر روز بخواند انشاء الله تعالى در خواب
ببيند بايد نان بي نمك بخورد و ديگر از همه پرهيز كند ديدار
رسول خدا صلى الله عليه وسلم بي شك حاصل ونصيب شود انشاء
الله تعالى الم تركيف با موكلان نسب بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف بحق يا جبرائيل فعل ربك بحق يا شمسائيل باصحاب
الفيل بحق يا كلكائيل الم يجعل كيدهم بحق يا لومائيل
في تضليل بحق يا ميكائيل وارسل عليهم بحق يا اسرافيل عليهم
طيرا ابابيل بحق يا زرائيل ترميهم بحجارة بحق يا ابرائيل
من سجيل بحق يا قيشفائيل فجعلهم بحق يا تماعيل
كعصف ماكول بحق يا نكافيل برحمتك
يا ارحم الراحمين طريق ديگر اين وظيفه ايست كه چهل روز مع ترك جلال
وجمالى بخواند چنانچه بعد نيم شب برخاسته غسل كرده و پس برحضور
جهت شب يازده صد و يازده بار لا كلام بخواند تا چهل روز
پس هرآن در عمل خواهد آمد انشاء الله تعالى مجرب است

انها بعد از فاتحه ده بار قل هو الله احد و بعد از فراغ ثواب
اين نماز بخدمت شاهزادگان به بخشد و در حق خود شفاعت
الثانی

و در بعضي اخبار ديده و چرا آمده كه ابليس در ميان جن خورد سال بود چون ملائكه
در بهشت ساسم خدمت بجا مي آورد و احيانا در زير سرادقات عرش پرستش
ميكرد با جن همچني در روي بي بي آمد با خود انديشه كرده كه من از كمال ملكوا افضل ايشانم
كروبيان كوشه ملكي زرانى داشت ان و لوائي علائي من در عرصه ممالك علوي وسفلي بر افراشته
آخر خاره آتش عجب در متاع دانش وكوشش او افتاد و هرچه در مدت عمر حاصل
كرده بود بباد بي نيازي برفت ١٣ تفسير سورة البقرة تحت قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة

على شط الكوثر والشط من المسك والكافور والعنبر حتى يهب ريح من تحت العرش يقال له المثيرة
ويعلو ماء الكوثر ويرفع السمك رؤسها من الماء ويجيء السفن من تحت عرش الرحمن قال الشاعر
وسفن من الياقوت والنور سالع مدر بانها جيش سل والنهر كوثر فيركب المؤمنون
على السفن والانبياء والاولياء مع محمد عليه وآله الصلوة والسلام ثم يجيء السحابة من تحت
عرش الرحمن فيمطر من السحابة المسك والكافور والعنبر والحلي والحلل والحوراء والجنباء هكذا
كان المؤمنون يتنزهون ويلعبون مع الحور العين ومع الغلمان والولدان ويلعبون حتى يصلون
الى شط الكوثر وفي حوض الكوثر حوت عظيمة يسمى الزاهرة طولها من الرأس الى الذنب مسيرة
اربعمائة الف سنة وفي بطن الزاهرة مدينة من الكافور الابيض مثل الدنيا ثلثين
الف مرة وفي المدينة قصر مثل الدنيا سبعين مرة واصل ذلك وسقفه من الكافور
ثم يامر الله تعالى للزاهرة يا زاهرة ارفعي راسك من الكوثر فترفع راسها من الماء ويفتح فاها
في الهواء وهي سمكة في الكوثر خلق الله سبحانه وتعالى في بطنها بساتين وقصورا ومواضع كثيرا
لا يقدر احد ان يصف وصفها وما فيها وما في بطنها وشيء فمها كما بين السماء والارض
سبعين ضعفا فيدخل الانبياء والمرسلون والامم كلهم في بطنها ويكونون فيها ما شاء الله
تعالى هكذا حال المؤمنين في الجنة ثم يرجعون من بطنها الى قصورهم ومنازلهم مع مكان قصورهم
ومنازلهم وبساتينهم من بطن الزاهرة هكذا كان حال الجنة في الجنة ١٢ نقل من رساله برهاني ع

السحابة

جواب درین صورت شرعًا بعد ثبوت ما فی الاستفتاء ظاهر است که اولاً از جمیع ترکه احمد طلب کابین بسماة ستی که زن اوبود میدهد و بعد از ادای کابین ترکه ما بقیه را درمیان هرسه راس تقسیم نمایند بموجب فرائض الله تعالی چهار حصه نموده یک حصه سوای کابین بر ستی من کوره بدهند و دو حصه به محمد یوسف که اخ اعیانی و یک حصه به هاجره که اخت اعیانیه احمد متوفی هستند بدهند وهو تعالی اعلم وعلمه احکم

میت		
احمد		
زوجه	اخ الاعیانی	واخت الاعیانیه
ستی	محمد یوسف	هاجره
١	٢	١

میراث

مهمات

افضل طریق ختم خواجکان برای مهمات وبرامدن جمیع کارها ودفع اعدا ختم هفت خواجکان درشب دوشنبه ویا جمعه بعد از نماز شام ویا عشاء بجهت دفع کرده دوگانه نفل ادا نموده وثواب آن برارواح طیبه شان بخشند یک کس ویا چند کس قسمت نموده ... شده رب را دردل را دشته بجای ... ویا پسند بکار برده وبعد از ختم ... چهار روز ... تا حصول ...

معرب آن باشد که دوا باید

مبنی آن باشد که ماند برقرار

سؤال

ق

فصل في عرس النبي صلى الله عليه وسلم مع مريم وآسية رضي الله تعالى عنهما

رضي الله تعالى عنه ينادي منادي من تحت عرش الجبار يا اهل دار الجلال ويا اهل دار القرار ويا اهل دار الخلد ويا اهل دار السلام ويا اهل جنة عدن ويا اهل جنة الفردوس ويا اهل جنة المأوى ويا اهل جنة النعيم هلموا ايها المؤمنون الموحدون الى قصر النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم لاجل تزويجه فعرسه مع مريم وآسية عليهما السلام فيجتمع الرسل والانبياء والمتعلمون والعلماء والصالحون والاولياء والمؤمنون والشهداء وجميع الامم الذين كانوا يقرؤن بين المرسلين والانبياء وبخالق الارض والسماء وكل من قال لا اله الا الله محمد رسول الله ولم يشرك شيئا فيجيؤن الى باب قصر النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويشير طول الباب الف سنة وعرضه سبعمائة سنة على الباب مصراعان مصراع من ذهب ومصراع من فضة فيدخل الانبياء والرسل مع جميع الامم بامر خالق اللوح والقلم فيظهر لهم صفة من ياقوتة حمراء وعن يمين الصفة سبعمائة الف كرسي من اللؤلؤ وعن يساره مثل ذلك وعلى كرسي ملك مقرب جالس وعلى رأس كل ملك تاج من نور فلما وصلت الانبياء والرسل مع جميع الامم يقوم الملئكة على اقدامهم بالسلام والتحية الكرامة لهم ولحق انما في ظلال اهل الجنة في تلك الصفة والغلمان والولدان يصفون عن اليمين واليسار والى قدام الصفة قبة من المرجان مكلل بالدر والياقوت وفي تلك القبة فيل اسمه محمود وبين يديه الرضوان خازن الجنان باذن الرحمن باحسن الزينة والاكليل وللفيل نابان عليهما لوح من ذهب مكلل بالدر والياقوت والمرجان فوق اللوح كرسي ونمارق والوسائد يجلس على النمارق والوسائد امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويجلس عليها الانبياء والرسل والعلماء والشهداء وعلى ظهر الفيل ثلث عماريات من المسك الاذفر عمارية عن جانب اليمين وعمارية عن جانب الشمال وعمارية في الوسط وفي عمارية اليمين مريم ابنت عمران رضي الله عنها وفي عمارية اليسار آسية

مسئله

[illegible]

استفتاء

جوادس

بنت مزاحم عليها السلام وفي عمارية الوسط محمد عليه وآله الصلاة والسلام خير البرية وخاتم النبوة ورسول
الرحمة وعلى عمارية اليمين مريم بنت عمران وعليها لواء الشكر وعلى عمارية اليسار آسية بنت مزاحم وعليه
لواء الفضل وعلى عمارية الوسط محمد عليه وآله الصلاة والسلام وعليه لواء الحمد فيسير اهل الجنة من تلك
القبة مقدار ستين الف سنة حتى يصلون الى تخت النبي عليه وعلى اله الصلاة والسلام ينظرون الى تخت
النبي عليه واله الصلاة والسلام ومن بينه وصفته وهذا التخت في غرفة من الكافور يتلألأ منها
النور ويترك على الغرفة رحمة من الملك الغفور والغرفة على شط الكوثر تحت عرش الرحمن
وتخت النبي عليه وآله الصلاة والسلام سير ثلثة الاف سنة وخمسمائة وعلى التخت حجلة النبي عليه
وعلى آله الصلاة والسلام وحول الحجلة جماعة الحوراء والوصفاء لا تعد ولا تحصى عددهم وجبرئيل
عليه السلام عن يمين التخت وميكائيل عليه السلام عن يساره والغلمان والولدان عن امامه وتحت التخت
خوان من نور وفيه قصاع من ذهب وقوارير من فضة وصحاف من اللؤلؤ مكللة بالنور والياقوت والمرجان
في كل قصعة الف الف لون من الطعام وفي كل لون الف الف لذة وكل نعمة خلق الله تعالى في الجنان موجودة
في ذلك الخوان ثم يأمر الله تعالى لجميع الانبياء والرسل ليجلسوا على هذه المائدة على الترتيب والقاعدة
وكل واحد منهم يجلس على مقامه ثم يتناولون ما يشتهون من الطعام على مقدار سبعين الف عام فلما
تفرغوا من الطعام جاء النداء من العلام ان البسوا عبادي الكرام فلبس كل واحد منهم سبعون حلة من
حلل الفردوس وتوجوا من تيجان الكرامة وقلدوا من قلادة اليواقيت وسوروا في ايديهم كل واحد منهم
بثلاث اسورة سوار من ذهب وسوار من فضة وسوار من لؤلؤ مكللة من الياقوت الاحمر والزبرجد
الاخضر ثم يأمر الله تعالى عطروا عبادي من المسك الاذفر والعنبر الاشهب هكذا يكون في عرس النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فلما صار تزويج النبي عليه وآله الصلاة والسلام مع مريم وآسية عليهما السلام جعل
تعالى في اهل الجنة روحا وراحة لجميع الخلائق حتى يرقص الحور وتنطق الطيور في الهواء ويفرح

الانبياء

فصل در بیان ذبح کردن

در ترغیب الصلاة میگوید بسمل کردن بگوید که دبر یحیون و مقبوب اگر بسمل کردن داننده وناخشته
کره و گنگ و زن وخصی وجنب و عقیده مخنث و بنده روا است مسئله در کنز میگوید مذبوح جهود و ترسا حلال است و مذبوح
مغ و بت پرست و مرتد حلال نیست و ذبح بر پوست نی وپا کارد تیغ و چوب تیز و سنگ تیغ و سفال تیز و استخوان تیز و سرون تیز
و کل شیئی بر چیزی که چهار رگ تواند بر ید بآن چیز ذبح کردن روا است و اگر کسی تحقیق کند در فصل قربانی در ترغیب الصلاة مطالعه
باید کرد مسئله در کنز میگوید با کلند ذبح کردن روا است بعضی جاهلان میگویند خر کاره ذبح روا نیست این خطا است مسئله
اگر چهارپای ملک کسی باشد بغیر رضا صاحب ذبح نکند و اگر تملک مادر و پدر باشد بغیر رضا ایشان ذبح کردن روا نیست مسئله
بیغمبر صلی الله علیه وسلم ماده گاو را یا گوسفندی را یا مرغ ذبح کند نزدیک قبر ولی و یا شهید و یا نزدیک قبر مسلم و یا وقت بنا مسجد
و یا عمارت یا جوی و یا چاهی یا آبادانی کردن و بر یا امیر یا پادشاه در شهر یا در ده بیاید یا از شهر بیرون رود و یا نزدیک مریض و یا
برای میت دیوان وجنان و کفتاران و یا کشتی نو راست شود یا زراعت فرزند یا گاو یا مرغ ذبح کنند یاد ربت خانه یا برای دخال کردن
در رمضان و باغ کنند کافر گردد و آن مذبوح مردار باشد خوردن آن روا نباشد و راضی شوند و فرمایند کافر گردد نباید مسلم را که
بدین محلها ذبح کند تا ذبح کافر کند مسئله در کنز میگوید محل ذبح از حلقوم تا سر سینه
میان این هر دو ذبح روا است و اگر بالای حلق تا زیر سینه
مسئله اگر گوسفندی را برای ذبح کردن غلطانید و تکبیر گفته
بعده آب خورد یا سخن گفت یا کارد تیز کرد پس ذبح کرد خوردن آن
روا باشد و اگر بعد تکبیر حکایت دراز کرد یا لحزین و درخت کرد
پس ذبح کرده و خوردن روا نباشد مسئله اگر دو بز ذبح کند
تکبیر گفت و کارد دست کارد بود پس کارد دیگر بستد ذبح روا باشد

حبارى
بضم الحاء المهملة وتخفيف
الموحدة وفتح الراء طائر
معروف كبير العنق رمادي
اللون شوى ابن الطير كان
حتى يقع على الذكر
والانثى والواحد والجمع
فالفه ليست للالحاق ولا
للتانيث وصوب غيره
انها للتانيث بدليل
انها غير منصرفة معرفة
كانت او نكرة ولحمها
بين لحم الدجاج والبط

مسئله اگر خواهند که ملوک جانوری را ذبح کنند یا دیگری بحضور دست آن ذبح کنند و حیات
او معلوم نیست پس اگر بعد ذبح خون بیاید یا اندام جنبانید یا موی خود را استاده بود
خوابانید و کرد یا ملخ یا بینی را استاده کند یا دهن کشاده بود جمع کرد و یا پای را جمع کرد و دراز کرد
باد ها از بوده کشتی کرده و کوتاه کند درین صورت آن جانور حلال شود و اگر جانوری که حیات
او معلوم است پس از ذبح بجنبید خوردن آن جانور حلال است اگر چه خون او بیرون نیامده
باشد و اگر یکی ازین چیزها پیدا نشده است کما بالا ذکر بیان شد خوردن آن روا نیست

استفتا چه میفرمایند علماء عظام و فقهای کرام سلمهم السلام
در صحت که در حیوان مذبوح بجدع و سیلان خون سائل
باقی است مرکب بادر حق که شتر آن جرح بی شود پلید
است یا پاک است بینوا توجروا جواب از روی فهم فقیر
احتراز از دم سائل لازم است خواه دم ذبح باشد خواه
غیر آن و غسل آن چیزی که آن پای رسد واجب است و آن
جرح کم تر نه عام بود جرح نباشد امحض دم مرجوم می حاشم

مسئله اگر صید را بسلاح زده دست و پای او بریده از بدن جدا نه
شود اگر امکاد پیوستن و بر شدن آن جراحت دارد و هم بدان زخم هلاک
شود در آن حین مقطوع و مقطوع منه هر دو حلال باشد و اگر هم
جراحت دارد ز جدائی عضو مگو بی عضو دست و معلق مانده است
مقطوع حرام است و صید حلال باشد ۱۲

الملوک

سوال

سوال اگر کسی تو را بپرسد چرا ذبح کردی جواب بگو برای حلال و پاک شدن تا مسلمانان بخورند و بهر قوت آن در عبادت حق تعالی مشغول
باشند سوال اگر ترا بپرسد حلال چگونه باشد جواب بگو که خون فاسد بیرون آید تا گوشت آن ذبح پاک و حلال گردد سوال اگر ترا بپرسد کدام جای
ذبح کردی جواب بگو فرق دو حلقوم چنانچه در متن قدوری آورده است الذبح تحت الحلقوم سوال اگر ترا بپرسد چند رگ بریدی جواب بگو
چهار رگ بریدم سوال اگر ترا بپرسد کدام چهار رگ که اینها کدام نام دارند جواب بگو اول حلقوم دوم مری سیوم دو شهرگ سوال اگر ترا
ابن رگها چه رنگ دارند جواب بگو حلقوم سفید و مری سبز و دو شهرگ لعل بر خون اند سوال اگر ترا بپرسد این رگها چه
بخورند جواب بگو حلقوم باد بخورد و مری گیاه و آب و طعام بخورد و دو شهرگ پر خون است اگر ترا بپرسد احکام
ذبح چند چیز است جواب بگو سه چیز است اول تکبیر کفتن دوم جای ذبح شناختن سیوم کارد تیز کردن سوال اگر ترا بپرسد
ذبح کردن فرض است یا واجب یا سنت یا مستحب جواب بگو شرط اسلام است نه فرض و نه واجب و نه سنت و نه مستحب
سوال اگر ترا بپرسد ذبح چه باشد جواب بگو بریدن حلقوم دوم مری سیوم دو شهرگ سوال اگر ترا بپرسد که در وقت ذبح کردن
چند بار تکبیر گوید جواب بگو سه بار گوید و زیاده نگوید کم مکن و درست بلکه برعکس و افضل آنست که بیک تکبیر ذبح کند سوال
اگر ترا بپرسد تکبیر گفتن فرض است یا واجب یا سنت یا مستحب جواب بگو تکبیر گفتن فرض است و کارد کردن سنت است
ذبح کردن شرط اسلام است اما چون خواهد که ذبح کند باید که طهارت کرده باشد که فردا قیامت آشنا و صف قیامت در وقت
جواب عاجز آید و هیچ کفتن نتواند و در عرصات قیامت شرمنده گردد و آن حیوان فردا قیامت بر وی دعوی کند
بیهراهه و بنا چرا بی وضو ذبح کردی سوال اگر تو را بپرسد در میانه ذبح کردن چند شرط است جواب بگو هفت شرط است اول
آنکه با وضو باشد دوم کارد تیز باشد سیوم جای حلقوم بشناختن چهارم رگها ببرد پنجم صفت ایمان بر زبان براند
آمنت بالله ششم احکام وارکان بر زبان براند هفتم نیت ذبح بر زبان براند چنانچه نویت ان اذبح هذا الحیوان بتقرب الله
تعالى بقطع تحت الحلقوم اربع عروقات حتى يخرج منه دماء مسفوحا ويحل للآكل سنة ابراهيم خليل الله عليه السلام

بسم الله والله اكبر

در جامع گفته حلال است کشته مسلم
و کتابی و اگر چه حربی یا زن محدث و یا مرد
یا جنب یا پارسیه یا گنگ یا دیوانه یا کودک
باشد بشرط آنکه عاقل و ضابط باشند ۱۲
جواهر

مسئله در ذبح سه چیز مستحب است اول سر پوشیدن
و پای پوشیدن و سخن ناگفتن و نام این رگها باید دانستن
چنانچه حلقوم سفید و مری سبز و دو شهرگ لعل و این رگها
کدام جای تعلق دارند چنانچه حلقوم با شش و قلب و مری
با شکم و روده ها و دو شهرگ تمام اندام از سر تا قدم تعلق
دارد پس حلقوم باد میخورد و مری آب و گاه میخورد
و دو شهرگ خون میخورند والله تعالی اعلم ۱۲

فالقرى في الليلة الاولى او في الثانية او في الثالثة والا فما يبلغ السابعة الا وفي اتاه من يقول له الامر كذا وكذا ان شاء الله تعالى

من منافع القرآن

قرآن كريم كه قرآن را شرف كلام الله تعالى افضل من كل مخلوق

مخدوم محمد قائم عليه الرحمة

وسيوطي در شرح صحيح بخاري از ابن شيبه مي آرد ان مال كه از بحرين آمده بود و آنحضرت صلى الله عليه وسلم قسمت كرد صد هزار درهم بود وان اول خراجي بود كه آورده بود در دولت اسلام انتهى ،، كذا في شرح صراط مستقيم

وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال إذا مات حامل القرآن اوحى الله تعالى الى الارض لا تاكلي لحمه فيقول الارض كيف آكل لحمه وكلامك في قلبه ،، منبهات الشيخ ابن حجر عسقلاني قدس الله سره

میرنام فرد الکه فرد اکره یں ❊ غم روزی فرد المخور ای عزیز ❊	نوشته ست بر هر دانه عیان ❊
نغانم که فرد اچه خواهد رسید ❊ که یوم جیں یی ورزق جیل بی ❊	که ابن الفلان ابن الفلان ابن الفلان ❊

مکتوب على كل حبة اسم آكلها قال عليه الصلاة والسلام

جهم بن صفوان وجماعتي چنين گويند كه برادران يوسف عليه السلام انبيا نبوده‌اند از آنكه كبيره آوردند چنانكه خداوند تعالى خبر داد از ايشان هر يكي قوله تعالى فاكله الذئب ودروغ كبيره ست ودويم عقوق پدر وعقوق كبيره ست وسيوم يوسف عليه السلام را بيازردند وآزار مومن كبيره ست وچهارم خويشي ببريدند وقطيعت رحم كبيره ست وكبائر بر انبيا عليهم السلام روا نبود فا نكروا نبوتهم ،، تفسير زاهدي من غينه

اگر تو اپرسند كه ريش آنحضرت صلى الله عليه وسلم چند موي بودند بگو دوازده لك وسيزده هزار وسيصد وسي موي بوده‌اند اگر تو را پرسند كه در سر مبارك آنحضرت صلى الله عليه وسلم چند موي بودند بگو

اگر تو اپرسند كه در ريش مبارك چند موي بودند بگو شش لك و چهار هزار وهفتاد ودو موي بودند اگر ترا پرسند كه در سينه سرور كائنات صلى الله عليه وسلم چند موي بودند بگو شش هزار وهفتاد ودو موي بودند اگر ترا پرسند كه در همه موهاء چند موي سفيد بودند بگو هفده سفيد بودند از آن هفت موي در ريش مبارك وده در سينه بودند ،، نقل من خزانة الفقه

اي ملك هفتاد زبان ميدانست به هفتاد زبان با يوسف عليه السلام سخن ميگفت يوسف عليه السلام جواب مي داد

عدد شعره صلى الله عليه وسلم ٢١٣٣٣٢

جمله موي مبارك آن سرور كائنات صلى الله عليه وسلم دوازده لك وسيزده هزار وسيصد وسي ودو است

عن ابي الليث موي كه برتن حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلم بودند

جمله موي مبارك آن سرور كائنات صلى الله عليه وسلم دوازده لك وسيزده هزار وسيصد وسي ودو است

كتبت هذه العدد عن بعض الكرام ولم اقف على صحتها والله اعلم بالصواب

هر كه داند او بعد از موت در بهشت باشد

هو الجامع

شرائف الاسلمة السنية وتحائف الدعوات الزكية الى الانسان
الكامل معدن الفضائل والفواضل مصدر الالطاف الجلية
ومظهر التجليات البهية الوفية الشيخ خير محمد بن يار محمد
سلمه الله الاحد الصمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اما بعد فالتبسم في نميقتكم المنيفة من شكاية التوبيخ والانزجار
فلا تحزنوا منها لان العتاب من عادة الاحباب اما سمعتم
فيما من الله على نبيه بطريق العتاب الم يجدك يتيما فاوى
ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى الى اخره
وان العتاب يزيد الحب في قلوب الاصحاب والتملق باللسان
والبغض في الجنان من علامات اهل النفاق والعدوان
كما دل عليه الكريمة يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم
شعر صحائف عندي للعتاب طويتها ستنشر يوما
والعتاب طويل حقاكه بصمد مود تخيله اين فقير مكن شد
را تعجب في سببي از اسباب غبار وحشت برانشر الفت
رقادارند ولوازم مودت ومراسم صداقت راكه شيم كريمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا كثيرا لأنعامه بجماله وجلاله والصلوة والسلام على سيد الخلق محمد وآله

من العبد المفتقر الى ربه الغني عبد الله السندي الحنفي عفي عنه

الى جناب من خصه الله تعالى بالمواهب السنية معدن الجود والسخاء

منبع الكرم والوفاء خادم العلماء والصلحاء مخلص الشرفاء والكرماء

المؤيد بتأييدات الواحد الاحد المنصور بنصرة الله الفرد الصمد

صاحب المناقب والمراقي الجلي امير الامراء السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته اما بعد حمد الله على افضاله وافضل الصلوة

والتسليم على سيدنا محمد وآله لا يخفى على خاطركم الشريف وافكاركم المنيف

انه كان بيننا وبين اسلافكم المرحوم كبير بحر المرحوم ومع ...

در فضيلت دوازده كلمه روايت ميكند عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما از حضرت رسالت پناه صلى الله عليه وسلم كه اين دوازده كلمه مستحب ست و از توريت وانجيل وزبور وفرقان منقول شده است

كه بايد كه هر مؤمن كه اين دوازده كلمه را بر ورق كاغذ بنويسد وهر روز آن نظر كند وعمل بر آن نمايد بركت بين كردد **كلمه اول** از حضرت حق سبحانه وتعالى فرمان شده است كه اى فرزند

آدم غم روزي مخور مادام كه خزينه من پر است وخزينه من هرگز فاني نشود **كلمه دوم**

اين ست اى فرزند آدم با كسى انس مكير وچيزي از كس مخواه مادام كه مرا بيابي وهر كاه

كه طلب من كنى مرا بيابي **كلمه سيوم** اى فرزند آدم از سلاطين جابر مترس مادام كه سلطنت

ما باقي ست وسلطنت ما على الدوام باقي ست **كلمه چهارم** اى فرزند آدم هرچيز براى تو آفريدم

وترا براى خود پس خود را بدر بدر ديگران خوار مساز **كلمه پنجم** اى فرزند آدم همچنان كه من

از تو عمل فردا طلب نميكنم تو نيز رزق فردا از من مطلب **كلمه ششم** اى فرزند آدم همچنان

كه از آفريدن آسمان وزمين عاجز نيامدم از بيدا كردن تو وبو سانيدن رزق تو عاجز

نشوم وترا رزق برسانم **كلمه هفتم** اى فرزند آدم همچنانكه من رزق ترا فراموش نميكنم

تو نيز عبادت مرا فراموش مساز ومخالفت مكن **كلمه هشتم** اى فرزند آدم آنچه قسمت تو كردم

بر آن راضي باش واز هوا نفس شيطان پيرو مشو **كلمه نهم** اى فرزند آدم از زجر من

ايمن مباش واز قهر من ايمن مشو تا از پل صراط نكذرى وپاى در بهشت ننهى **كلمه دهم** اى فرزند

آدم من محب توام وتو محب من باش واز عشق ومحبت من خالي مباش **كلمه يازدهم** اى فرزند آدم

در غضب ميشوي بر من از جهت حق خويش وغضب نميكني بر نفس خود از جهت من **كلمه دوازدهم**

اى فرزند آدم اگر بقسمت من راضي شوي نفس خود را برهاني از رنج واگر بي اندازه راضي نشوي

نفس ترا بو تو كمارم تا ... در بيابان ها صيد واين باشي بعزت وجلال من كه

نيابي مگر آنچه ترا نقدير كردم ١٢

لو رفع راسه من السجدة قبل الامام يعود وكذا لو رفع قبل الركوع ١٢
كذا في خزانة الفتاوى ...

الباب في الامامت والاقتداء

ققنس وققنوس بضم يكم وسيوم نام جانوريست خوش آواز كه در

منقار سيصد وشصت سوراخ دارد هزار سال بزيد چون هنكام موتش

قريب برسد هزار پشتواره هيزم جمع كند ومقابل باو نشيند واز هر سوراخ

آواز لطيف وديگر گون برآيد واز استماع آن آواز ها مست گردد واز غايت

مستي پر زدن گيرد چند انكه از پرهاى او آتش خيزد ودر آن هيزم افتد وبا

هيزم بهم سوخته گردد وخاكستر شود وچون باران بارد حق سبحانه وتعالى

از آن خاكستر بيضه پيدا آرد واز آن بيضه باز مثل آن جانور بيرون آيد

واز هزار آواز نيز گويند ودر منطق الطير مند رج ست كه مواز نه صد

سوراخ در منقار اوست وطاق ست ماده ندارد در علم موسيقي آواز

او گرفته اند چون موتش رسد مواز نه صد پشتواره هيزم جمع كند واز آن

نقبهاى منقارش آوازها لطيف برآرد بسيا جانوران از آن آواز حاضر

آيند واكثري از آن جمله بميرند اخر الامر از بال وآتش جهد در آن هيزم

افتد با هيزم بهم سوخته خاك شود از آن خاكستر بيضه پيدا آيد باز مثل

آن جانور شود ١٢ مؤيد الفضلا ١٢ في علم اللغت ١٢ ترتيب نوع الكرپول

كسي ندي ماند وجاري وروان باشد خواه انسان خواه حيوان باشد پس اين

آية بر كاغذ بنويسد وبشويد وبخوردن دهد اميد ست كه شفا يابد ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة

والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون نقل من دلائل الخيرات

سند شجرهٔ طیبهٔ حضرت خواجگان نقشبندیه قدس الله تعالی اسرارهم

حضرت ۱ رسالت پناه صلی الله علیه وسلم حضرت ۲ امیر المؤمنین ابوبکر صدیق
رضی الله تعالی عنه حضرت ۳ سلمان فارسی رضی الله تعالی عنه حضرت ۴ قاسم
بن محمد رضی الله تعالی عنه حضرت ۵ امام جعفر صادق رضی الله تعالی عنه
حضرت ۶ شیخ ابویزید بسطامی قدس الله سره حضرت ۷ شیخ ابوالحسن خرقا
نی قدس الله سره حضرت ۸ ابوعلی فارمدی قدس الله سره حضرت ۹ خواجه
یوسف همدانی قدس الله سره حضرت ۱۰ خواجه عبد الخالق غجدوانی
قدس الله سره حضرت ۱۱ خواجه عارف ریوکری قدس الله سره
حضرت ۱۲ خواجه فغنوی قدس الله سره حضرت ۱۳ خواجه علی رامتنی
قدس الله سره حضرت ۱۴ خواجه بابا محمد سماسی قدس الله سره حضرت ۱۵
امیر سید کلال قدس الله سره حضرت ۱۶ خواجه بهاء الدین نقشبندی
قدس الله سره حضرت ۱۷ مولنا یعقوب چرخی قدس الله سره
حضرت ۱۸ خواجه عبید الله احرار قدس الله سره حضرت ۱۹ مولنا محمد زا
هد قدس الله سره حضرت ۲۰ مولنا درویش قدس الله سره
حضرت ۲۱ مولنا امکنگی قدس الله سره حضرت ۲۲ خواجه محمد باقی
قدس الله سره حضرت ۲۳ مجدد الف ثانی قدس الله سره
حضرت ۲۴ امام محمد سعید قدس الله سره حضرت ۲۵ شیخ عبد الا

حد

۲۰۸

حد قدس الله سره حضرت ۲۶ محمد حنیف قدس الله سره
حضرت ۲۷ محمد زکی قدس الله سره حضرت ۲۸ شیخ قدس
سره اعنی الشیخ محمد المرحوم بن مولنا الشیخ محمد اشرف قدس الله
سرهما ابن الشیخ العالم العامل الکامل الواصل المحقق المدقق العارف
الکبیر والولی الشهیر مولنا و مخدومنا الشیخ عادو خلیفهٔ مشایخ
سرهند النقشبندی التنوی الحنفی قدس الله سره ونفعنا
بعلومه و برکاته آمین آمین نوع اول یازده بار درود و یازده بار
آیة الکرسی و یازده بار لایلاف و یازده بار درود بخوانند برای دفع دشمن و هم[illegible]

شجرهٔ بزرگان سرهندیان فاروقیان نقشبندیان بسم الله الرحمن الرحیم
بشنو عزیز نسبت نامهٔ زهٔ نما ❊ وان مرشدی مکمل عبد الاحد برما ❊ مولنا
حضرت ۱ حاجی عبد الاحد سرهندی نقشبندی شاه زاده الله شرفا وتعظیما
فرزند حضرت ۲ خواجه شاه حاجی غلام محمد معصوم وایشان فرزند فرزند
حضرت ۳ امام العارفین یعنی محمد اسمعیل وایشان فرزند حضرت ۴ قیوم
الزمان وایشان فرزند حضرت ۵ خواجه محمد معصوم وایشان فرزند
حضرت ۶ امام ربانی محبوب سبحانی حضرت مجدد الف ثانی قدس الله
سره رحمة الله تعالی علیه وایشان فرزند حضرت ۷ عبد الاحد وایشان
فرزند حضرت ۸ شیخ زین العابدین وایشان فرزند حضرت ۹ شیخ عبد الحی

وایشان فرزند حضرت ۱۰ شیخ محمد وایشان فرزند حضرت ۱۱ شیخ حبیب الله
وایشان فرزند حضرت ۱۲ خواجه امام رفیع الدین وایشان فرزند حضرت ۱۳
خواجه نور الدین وایشان فرزند حضرت ۱۴ خواجه نصیر الدین وایشان فرزند
حضرت ۱۵ خواجه سلیمان وایشان فرزند حضرت ۱۶ خواجه شعیب وایشان
فرزند حضرت ۱۷ خواجه یوسف وایشان فرزند حضرت ۱۸ سلطان شهاب
الدین علی المعروف به حضرت فرخ شاه کابلی وایشان فرزند حضرت ۱۹
خواجه نصیر الدین وایشان فرزند حضرت ۲۰ خواجه محمود وایشان فرزند
حضرت ۲۱ خواجه سلیمان وایشان فرزند حضرت ۲۲ خواجه مسعود وایشان
فرزند حضرت ۲۳ خواجه عبید الله وایشان فرزند حضرت ۲۴ خواجه واعظ
اصفی وایشان فرزند حضرت ۲۵ خواجه ابو الفتح وایشان فرزند
حضرت ۲۶ خواجه ابراهیم وایشان فرزند حضرت ۲۷ خواجه ناصر وایشان فرزند
حضرت ۲۸ خواجه عبد الله رضی الله عنه وایشان فرزند حضرت ۲۹ امیر
المؤمنین وامام العادلین وسراج اهل الجنة فی اعلی علیین سیدنا عمر
بن الخطاب رضی الله تعالی عنه ۱۲ ﻫ ﻫ ﻫ

شجرهٔ چهار پیر اول ۱ امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه ورضی
الله عنه دویم ۲ حسن بصری رحمة الله علیه سیوم ۳ حبیب عجمی رحمة الله علیه
چهارم ۴ عبد الواحد بن زید رحمة الله علیه وقیل قلیبر حضرت شیخ

عبد

و ملائکه و جمله مخلوقات از دست من عاجز شدند و بیچاره گشتند مرا خراب کن وازهیچ کس التفات ندارم حق تعالی
به وی خبر کرده که ای مرگ این پنداره خود میپنداری که فردا قیامت ترا صورت میشی گردانم فرمان دهم که میان
عرصات ترا دو نیم کنند نیم ترا در بهشت اندازم و فرمان دهم که ای بهشتیان اکنون از مرگ ایمن باشید
که شما را بعد از این مرگ نخواهد بود و نیم ترا در دوزخ اندازم فرمان دهم که ای دوزخیان شما را اکنون
مرگ نخواهد بود مرگ چون این ثواب شنید خجل و متفکر گشت عاجز شده غلبه پندار دور کرده کذا فی کنز الرموز

ومن اهان صاحب البدعة امنه الله تعالی
یوم القیمة من الفزع الاکبر قال مقاتل اذا
ذبح الموت فی صورة کبش املح بین الجنة
والنار فیامن اهل الجنة من الموت و یفزع
اهل النار حیث ایسوا من الموت وهو
الفزع الاکبر وقال الکلبی انه حین وضع
الطبق علی النار بعد ما اخرج فیفزعون
لذلک فزعا لم یفزعوا الشی قط وهو
الفزع الاکبر شرح شرعة الاسلام

فصل في احکام المسجد وما یجوز

في انیس الارواح پیغمبر گفت صلی الله علیه وسلم هر کو در مسجد یکشب چراغ افروزد هفتاد ساله گناهان او عفو شود و هفتاد ساله نیکی در دیوان او بنویسند و در بهشت در وی بگشایند و او رفیق پیغمبران شود ۱۲

في نصاب الاحتساب نقش مسجد بآب زر و گچ کردن برای زینت دنیا روا نباشد مکروه بود و اگر برای تعظیم مسجد کرد روا باشد لان عثمان رضي الله تعالی عنه فعل ذلک في الخلاصه باک نیست بنقش مسجد لو اما صرف آن مال بر فقرا اولیٰ ۱۲ ط

سوال اگر آب مسجد نوشیده و برای طعام و غیره صرف نموده جائز است یا نه جواب برای نوشیدن صرف جائز است و برای طعام جائز نیست و از مسجد تا بر مسجدی دیگر هم جائز نیست ۱۲ سوالات محل و نعم محل جائز

باب في آداب المسجد و بانگ نماز دادن در مسجد و غیره ک

لا باس بالاذان في صلوة الجنازة ای اذن الولي بغیره في الصلوة وفي بعض النسخ لا باس بالاذان ای الاعلام بان یعلم بعضهم بعضا ۱۲ في شرح منیة المصلي ع

وهر کاه که انگشت برد و چشم مفعل تکشد و نبوسد کذا في مفاتیح الجنان فارسي من عینه

من المجتبی من کتاب الشهادة من سمع الاذان وانتظر الاقامة في بیته لا یقبل شهادته

یکره رفع الصوت في المسجد بالعلم وغیره شرح مشکوة

قال علیه السلام من سمع الاذان فعلیه الاجابة وان کان جنبا ۱۲ في الخلاصه ع

قال النبي هو ان تضع ظفرک علی عینیک ولا تمدهما ۱۲ شرح وقایه للمدابع الدین ع

و مستحب است اذان پیش از پیدا شدن صبح تا بیدار شوند خفته و خضاب کند بتسحیر کننده و طعام سحر خورند که روزه دارد

في صلوة مسعودي و سنت است که مؤذن میان بانگ نماز و قامت در مسجد باشد

من سنة الاذان رفع الصوت

قال علیه السلام من سمع الاذان ولم یحضر الجماعة فکانما فارق مع امه الفرقة

فصل في

قوله اگر مکروه نباشد تحیة مسجد بگذارد اعلام انه یکره ان یتنفل بعد طلوع الفجر باکثر من رکعتي الفجر و بعد صلوة الفجر حتی تطلع الشمس وعند قیامها في الظهیرة و بعد صلوة العصر حتی تغرب الشمس و عند خروج الامام یوم الجمعة حتی یفرغ من الجمعة و ذکر في الخلاصة روی عن ابي یوسف انه قال لا یکره التطوع عند الزوال یوم الجمعة وان الشافعي رحمه الله لا یکره ذلک في جمیع الایام کذا في کنز العباد ع

متولي المسجد لیس له ان یحمل سراج المسجد الی بیته وله ان یحمل من البیت الی المسجد ۱۲ قاضیخان من عینه

في مطالب المصلین اذا جعل الذي داره مسجدا للمسلمین وبنا کما بناه المسلم واذن للناس بالصلوة وصلوا فیه ثم مات یصیر میراثا لورثته وهذا قول الکل ۱۲ ابراهیم شاهي هکذا في جواهر الاخلاطي ع

اذا کان في المسجد شجرة فصاد لا بأس باکل ثمرته ولا یجوز لغیره ورقه ۱۲ فتاوی غرائب في الباب الثالث والعشرون فیما یجوز الانتفاع بعقله وما لا یجوز

الحدیث في المسجد یاکل الحسنات کما تاکل البهیمة الحشیش لم یوجد

کبوتر بیابان کرفتن کراهیة شود و کبوتر مسجد کرفتن کراهیة بود و کبوتر خانه خانه دیکران کرفتن حرام است باتفاق ۱۲ صلوة مسعودي ع

حشیش المسجد و کناسته لا یلقی في موضع یخل بالتعظیم

من بنی بیتا علی جوار المسجد وجب هدمه ولا یجوز لحق الاجرة

کناسته بالضم آنچه بجاروب رفته باشد ۱۲ الرشید

جرین

سعفة

قال مالک لا یرفع الصوت في المسجد بعلم ولا بغیره واجازه ابو حنیفة ۱۲

مسئله لو غرس في المسجد شجرة فهو للمسجد یجوز صرفه الی مصالح المسجد فان کان خارج المسجد ۱۲

قوله

اذا كان في المسجد بعض خطاف يقال لها
سكن في اسنوكره او خفاش نقذر
المسجد لا باس بان يوجه رجل بحرمة المسجد
ويخذ طريقا فان كان بغير عذر لا يجوز
ويصلي في اليوم مرة للتحية والخطبة
المسجد يستحب البزاق لا يلقي في المسجد
فان اضطر كان البزاق فوق البواري
خير من تحت البواري لان الارض
مسجد منخزانة الفتاوى ع

وفي الاجناس تحت البواري لا باس به حتى لا يمتنع
الناس من الصلوة مسجد اتخذ لصلوة الجنازة او
لصلوة العيد يجتنب كما يجتنب المساجد اختلفوا
لصلوة العيد فالمختار للفتوى انه مسجد في
جواز الاقتداء وان انفصلت الصفوف اما فيما
عدا ذلك لا دفعا للحرج عن الناس ويجوز الجلوس
في المسجد لغير الصلوة الجلوس في المسجد ثلثة ايام للمصيبة
مكروه كذا في خزانة الفتاوى من عين

وعن الفقيه ابي الليث لا باس بالنوم في المسجد
كرهه بعض السلف ورخص بعضهم قال ابن
عمر كنا ننام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي الخلاصة لا باس للغريب ان ينام في المسجد
والمحدث يدخل المسجد والجنب لا وقد مر في
فصل التيمم بتمامه ويكره الوضوء في المسجد الا
ان يكون موضعا اتخذ لذلك اذا دخل المسجد
يقعد ويقوم ويصلي تحية المسجد كذا
في خزانة الفتاوى ع

وعامة العلماء قالوا يصلي كما دخل وعن محمد رح انه
يجوز ان يجعل شيئا من الطريق مسجدا او يجعل
شيئا من المسجد طريقا للعامة وسيأتي تمامه
مع اخواتها في الوقف في فصل المسجد ولو بني
في ارض الغصب مسجدا او حماما او حانوتا قال
ابو يوسف رح لا باس بالصلوة في هذا المسجد
ولا يستاجر منه الحمام والحانوت خزانة الفتوى ع

قال ابن الهمام واما طرح القمل في المسجد
فان كان ميتا حرم لنجاسته وان كان حيا
ففي كتب المالكية انه يكره طرح القمل حيا في
البرغوث والفرق ان البرغوث يعيش
باكل التراب بخلاف القمل ففي طرحه تعذيب
بالجوع وهو لا يجوز كذا في امداد الفتاح

استفتاء اگر مسجد را بنا کرده برای ایام معین و هم
بوده مسجد ...
امام ... ظاهر کرده ۱۲

کذا في حسب المفتین من عین

عن زينب الثقفية قالت قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت
احداكن المسجد فلا تمس طيبا ۱۲
رواه مسلم ع

دل الحديث على جواز وضع السرير في المسجد والاضطجاع عليه ۱۲

تكره الكلام و[illegible]
عند الاذان لان الشارع [illegible] ورد في ذلك كما
يتفرقون عند الاذان كان عند الاذان لم يسجد لكلمته
كنت اسمع هذا اذا كان الاذان غير مجلته لا يجب الاجابة بر و
ولو كان هو في المسجد والاذان عند الاذان بالاجماع اي لسامع
ايضا في الفتاوى المذكور يكره الكلام عند الاذان خير الاذان والايمان وايضا قال ربيع
وقال صلى الله عليه وآله وسلم من تكلم عند الاذان ضيع عن والا البعض المحدثين هذان
الله عليه وسلم من تكلم عند الاقامة منع عن المسجد ونيل القيمة وقال البعض المؤذن واجبة
حديثان مجعولان على المؤذن ومنع السامع ولو قرأته لا يجب عليهم الا ان الاجابة ان الكلام والسلام
على السامع لدلالة الامر على الوجوب الا انه يجب عليهم قطع القراءة وترك الكلام واجمع الامرين هذا الباب
وبه وكلا عداد غير الاجابة فعند الائمة الوجوب وقال مالك والشافعي واحمد
الاستحباب دون الوجوب ومن اختيار الطحاوي والفضاء عند شرح الغاية

الا

حديث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوٰة والسلام على حضرت محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله واهل بيته الرضوان واصحابه اجمعين اما بعد اين است شجرهٔ طیبه سلسلهٔ علیه صفیه نقشبندیه احمدیه معصومیه چنانکه در رسیده فیض اقدس الهی جل شانه بحضرت سرور کائنات و مخزن موجودات صاحب المعجزات الباهرة والآيات الساطعات سيدنا محمد رسول الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم و از حضرت ایشان در رسید بچهار یکی از اصحاب کبار یعنی حضرت صدیق اکبر رضی الله تعالی عنه و حضرت علی مرتضی کرم الله تعالی وجهه و رسید آن نسبت علیه از حضرت صدیق عتیق رضی الله تعالی عنه بحضرت سلمان فارسی رضی الله تعالی عنه و از حضرت سلمان بحضرت قاسم بن محمد بن ابی بکر رضی الله تعالی عنهم و از حضرت قاسم بنواسهٔ عطوفت نورانی ایشان حضرت امام جعفر صادق رضی الله تعالی عنه و نیز رسید همین نسبت طیبه از امیر المؤمنین علی مرتضی شاه مردان کرم الله تعالی وجهه بفرزند ایشان حضرت سید الشهدا امام حسین رضی الله تعالی عنه و از حضرت ایشان بفرزند گرامی ایشان حضرت امام زین العابدین رضی الله تعالی عنه و از حضرت ایشان بفرزند نورانی ایشان حضرت امام محمد الباقر رضی الله تعالی عنه و از حضرت ایشان بفرزند مبارک ایشان حضرت امام جعفر صادق رضی الله تعالی عنه و از روحانیت حضرت امام تا من ضامن ایشان در رهر دو سند بسلطان العارفین بایزید بسطامی رحمة الله تعالی علیه و از روحانیت ایشان بحضرت شیخ ابی الحسن الخرقانی رحمة الله تعالی علیه و از ایشان بحضرت ابی علی فارمدی رحمة الله تعالی و از ایشان به شیخ یوسف همدانی رحمه الله تعالی و از ایشان به شیخ عبد الخالق غجدوانی رحمه الله تعالی و از ایشان بخواجه عارف ریوگروی رحمه الله تعالی و از ایشان به شیخ محمود انجیر فغنوی رحمه الله تعالی و از ایشان به شیخ علی رامیتنی عزیزان رحمه الله تعالی و از ایشان به شیخ محمد بابا سماسی رحمه الله و از ایشان بحضرت سید امیر کلال رحمه الله تعالی علیه و از ایشان بحضرت شیخ الشیوخ خواجه بهاء الدین محمد نقشبند مشکل کشا رحمه الله تعالی علیه و از ایشان بخواجه یعقوب چرخی رحمه الله تعالی و از ایشان بحضرت خواجه عبید الله الاحرار رحمه الله تعالی و از ایشان بحضرت خواجه محمد زاهد رحمه الله تعالی و از ایشان بحضرت خواجه محمد درویش رحمه الله تعالی و از ایشان بفرزند ایشان خواجه امکنگی رحمه الله تعالی و از ایشان بفیض

محبوب سبحانی

انوار اهل النهایه فی البدایه حضرت خواجه محمد باقی بالله رحمه الله تعالی علیه و از ایشان بحضرت امام ربانی غوث صمدانی هیکل نورانی جناب مجدد الف ثانی شیخ احمد السرهندی النقشبندی قدس الله تعالی بسره الاقدس و از حضرت ایشان بفرزند شریف ایشان عروة الوثقی محی الشرع والاسلام والملة والدین خواجه محمد معصوم قدس الله تعالی سره و از حضرت ایشان بفرزند شریف ایشان عروة الوثقی تاج الاولیاء وارث الانبیاء حضرت شیخ محمد صبغة الله قدس الله تعالی سره و از حضرت ایشان بفرزند حضرت ایشان امام العارفین خواجه محمد اسمعیل قدس الله تعالی سره و دریافت این دولت عظمی قطب الاقطاب سر سرشت یاره قیوم حضرت خواجه غلام محمد معصوم قدس الله تعالی بسره الاقدس از والد بزرگوار ایشان حضرت خواجه محمد اسمعیل و از جد بزرگوار خود شیخ محمد صبغة الله قدس الله سرهما و یافت از حضرت شیخ غلام محمد معصوم قدس سره فرزند شریف حضرت ایشان قیوم جهانیان سلطان الاولیاء قیوم امری وولی نعمی حضرت شیخ محمد صفی الله قدس الله تعالی بسره الاقدس و از حضرت ایشان افاض الله تعالی علینا نتوحاته کما یلیق بافات الی این [illegible] حضرت ایشان این بیمقدار کمتر کار سراپا شرمسار ابراهیم بن محمد بن عبد اللطیف بن الشیخ محمد [illegible] الاقالیم مخدومی حاجی محمد هاشم [illegible] علیه الرحمة و از این فقیر دریافت این نسبت عزیز این امانت بالمنت بار حضرت حقانی جناب سعادت مآب میان عبد الوهاب ولد محمد عبد الله بن شیخ محمد صانه الله تعالی عن مکائد النفس والقرین آمین و شرط وصول الفیض الاقدس الالهی الاستقامة علی الشریعة والطریقة والحقیقة والحمد لله تعالی علی التمام والصلوٰة والسلام علی سیدنا محمد خیر الانام وآله [illegible] و السلام

الحمد لله سبحانه قد شرف بخلعة النسبة الباطنية النقشبندية الاحمدية المعصومية الصفية هن عند العبد كثير المآثم ابراهيم بن الشيخ عبد اللطيف المخدوم محمد الهاشم عفى عنهم الرب العاصم الوفي الولد صاحب الانشاء الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله نجاه الله تعالى في ذات قدسه مجردا عن ماسواه ولا جعله ممن اتخذ الهه هواه ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

الحمد لله الذي جعل شهر ربيع الاول بالمولد الشريف
ربيع القلوب وجلا به عن عبادة الغموم وازال بوجوده الكروب
واطفا به نار الشرك وصدع به ايوان الافك ورفع به جميع
النقائص والعيوب واضاء به مشارق الارض ومغاربها اشارة
الى ظهور هذا الدين بها فسبحان علام الغيوب لهذا الشهر في

الاسلام فضل وافضال يفوق على الجميع سماه
وهو والمولود فيه ربيع في ربيع نحمده على ان
جعلنا في امته ونشكره على ان هدانا لملته
ونساله ان يميتنا على سنته ومحبته ونشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مقتطف
من هذا الشهر الربيع مختطف ما يبدو في لياليه
من النور البديع ونشهد ان سيدنا محمدا عبده

ورسوله ونبيه وصفيه وحبيبه ونجيه ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه
المنتجبين والاكرمين خصوصا الخلفاء الراشدين
والائمة المهديين الذين قضوا بالحق وكانوا به
يعدلون صلاة باقية دائمة الى يوم الدين ما ولد
مولود ووجد موجود وسلم تسليما كثيرا حتى يرث الله

الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وبعد فهذا
ذكر مولد سيد الاولين والآخرين وقائد الغر
المحجلين وحبيب رب العالمين ارسله الله رحمة للخلق
اجمعين وفضله على جميع الانبياء والمرسلين والملائكة
المقربين وخصه بالشفاعة العظمى يوم الدين وهو
سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة

بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان الى هنا متفق عليه واختلفوا في تسمية بقية
اجداده صلى الله عليه وسلم الى آدم مع اتفاقهم على ان
عدنان من ذرية اسمعيل الذبيح بن ابراهيم الخليل عليهما
الصلوة والسلام وقال الجزري اخبرنا شيخنا الرحلة
المسند ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم المقدسي

رحمه الله تعالى بقراءتي عليه قال ابو الحسن علي بن
احمد الحنبلي قال اخبرنا حنبل بن عبد الله الرصافي قال
اخبرنا هبة الله بن الحصين قال اخبرنا الحسن بن علي
قال اخبرنا احمد بن جعفر قال اخبرنا عبد الله بن الامام
احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن مصعب
قال حدثنا الاوزاعي عن شداد بن عمار عن واثلة بن
الاسقع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله

اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من بني اسمعيل
كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفا من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم اخرجه مسلم في
صحيحه والترمذي في جامعه وقال حسن صحيح وروى
الطبراني وغيره من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ولفظه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اختار خلقه فاختار
منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب

ثم اختار

ثم اختار العرب فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم
فاختارني منهم فلم ازل خيارا من خيار الا من احب
العرب فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم
فالعرب خير الناس ثم خيرهم محمد فهو فيهم خير
خيرهم ان تقرأ النخل تنخل جسم حاسدهم وفي براءة
يبدو وجه جاههم وروينا ايضا في مسند الامام
احمد عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عند الله لخاتم النبيين
وان آدم لمنجدل في طينته وساخبركم باول ذلك
انا دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي
رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت
له قصور بصرى من ارض الشام ورواه ايضا
الحاكم في مستدركه ولا زال نوره صلى الله عليه وسلم
ينتقل من الاصلاب الطاهرات الى الارحام الزاكيات

الى ان اتصل بابيه عبد الله بن عبد المطلب فلما اتاها للزواج
تزوج ابوه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن
كلاب فلما تزوجها ودخل بها حملت بالنبي صلى الله
عليه فيقال كان ذلك يوم الاثنين من شهر رجب وقيل
ليلة جمعة منه وقيل ايام منى في شعب ابي طالب عند
الجمرة الوسطى قلت والجمع بين القولين باحتمال ان الحج
وقع ذلك العام في رجب على ما كانوا ينسأون

الشهور ويؤخرون الحج شهرا بعد شهر حتى استدار الزمان
ووقع الحج في اشهره يوم حج صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
والله اعلم قال الحاكم ابو احمد وكان سن عبد الله اذ
ذاك ثلاثين سنة وقيل غير ذلك والله اعلم فحملت امنة
بالنبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ما شعرت اني
حملت به ولا وجدت له ثقلا كما تجد النساء الا
اني انكرت رفع حيضتي وربما كانت ترفعني وتعود

واتاني آت وانا بين النوم واليقظة فقال هل شعرت انك
حملت فقلت ما ادري فقال انك حملت بسيد هذه الامة
ونبيها قالت ثم اتاني ذلك الآتي حين دنت ولادتي
فقال قولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد واذا وضعتيه
فسميه محمدا وآية ذلك انه يخرج معه نور يملأ قصور
بصرى من ارض الشام ويروى ان الله تبارك وتعالى
لما اراد خلق نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في بطن امه

وَذَلِكَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مِنْ شَهْرِ رَجَبَ أُمِرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ
رِضْوَانُ خَازِنُ الْجِنَانِ أَنْ يَفْتَحَ أَبْوَابَ الْفِرْدَوْسِ
وَنُودِيَ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ بِأَنَّ النُّورَ الْمَكْنُونَ
الْمَخْزُونَ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ النَّبِيُّ الْهَادِي الْخَاتَمُ فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ يَسْتَقِرُّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَيَتِمُّ خَلْقُهُ وَيَخْرُجُ إِلَى النَّاسِ
بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَاللهُ أَعْلَمُ وَتُوُفِّيَ أَبُوهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ حَمْلٌ عَلَى الصَّحِيحِ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ

أَخْوَالِ أَبِيهِ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ وَخَلَّفَ جَارِيَتَهُ أُمَّ أَيْمَنَ
وَاسْمُهَا بَرَكَةُ وَخَمْسَةَ أَجْمَالٍ وَقِطْعَةَ غَنَمٍ فَوَرِثَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ أَعْلَمُ وَوُلِدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ بِلَا خِلَافٍ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ عَلَى الصَّحِيحِ
لَيْلَةَ ثَانِي عَشَرَ مِنْهُ عَلَى الْأَصَحِّ عَامَ الْفِيلِ عَلَى الْمَشْهُورِ
وَذَلِكَ فِي وِلَايَةِ الْعَادِلِ كِسْرَى أَنُوشِرْوَانَ سَنَةَ سَبْعَ
عَشْرَةَ مِنْهَا وَسَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ مِنْ تَرَفُّعِ

عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى السَّمَاءِ وَسَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِمِائَةٍ لِلْإِسْكَنْدَرِيِّ
الرُّومِيِّ ذِي الْقَرْنَيْنِ وَيُقَالُ أَنَّ ذَلِكَ السَّنَةَ الْآفٍ وَثَلَاثٍ
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ هُبُوطِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجَنَّةِ
وَاللهُ أَعْلَمُ قَالَتْ أُمُّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَصَلَ مِنِّي خَرَجَ
مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَذَكَرَ بَقِيُّ
بْنُ مَخْلَدٍ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللهُ رَنَّ أَرْبَعَ رَنَّاتٍ
أَيْ صَاحَ وَنَخَرَ حُزْنًا وَغَيْظًا حِينَ لُعِنَ وَحِينَ أُهْبِطَ

قال: إن المسيح هو اسم آخر بعيسى عليه السلام
فإن بعض الأنبياء كان له اسمان محمد وأحمد و
يونس وذو النون ويعقوب وإسرائيل والياس
وذو الكفل وإدريس وأخنوخ كذا في زهرة الرياض
شرح شرعة الإسلام في الفصل الثاني

وَحِينَ وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِينَ بُعِثَ وَأُنْزِلَتْ
عَلَيْهِ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَاللهُ أَعْلَمُ وَوُلِدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظِيفًا
طَيِّبًا مَعْذُورًا أَيْ مَخْتُونًا مَسْرُورًا أَيْ مَقْطُوعَ السُّرَّةِ
عَلَى الْأَصَحِّ وَقِيلَ أَنَّ جَدَّهُ خَتَنَهُ يَوْمَ السَّابِعِ وَصَنَعَ
مَأْدُبَةً وَأَطْعَمَ وَأَكْرَمَ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَقِيلَ خَتَنَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
حِينَ شَقَّ صَدْرَهُ وَطَهَّرَ قَلْبَهُ وَخَتَمَهُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ وَاللهُ
أَعْلَمُ وَقَالَ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ السُّهَيْلِيُّ رَوَاهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ

رُؤْيَا ذَكَرَ حَدِيثَهَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَيْرَوَانِيُّ الْعَابِرُ فِي
كِتَابِهِ الْبُسْتَانِ قَالَ كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ قَدْ أُرِيَ فِي مَنَامِهِ
كَأَنَّ سِلْسِلَةً مِنْ فِضَّةٍ خَرَجَتْ مِنْ ظَهْرِهِ لَهَا طَرَفٌ فِي السَّمَاءِ
وَطَرَفٌ فِي الْأَرْضِ وَطَرَفٌ فِي الْمَشْرِقِ وَطَرَفٌ فِي الْمَغْرِبِ
ثُمَّ عَادَتْ كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ عَلَى كُلِّ وَرَقَةٍ مِنْهَا
نُورٌ وَإِذَا أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ يَتَعَلَّقُونَ بِهَا فَقَصَّهَا
فَعُبِّرَتْ لَهُ بِمَوْلُودٍ يَكُونُ مِنْ صُلْبِهِ يَتْبَعُهُ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

ونواحي الارض

وَنَوَاحِي الْأَرْضِ وَيَحْمَدُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَسَمَّاهُ
لِأَجْلِ ذَلِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ أَعْلَمُ لَطِيفَةٌ
النُّورُ الَّذِي رَأَتْهُ أُمُّهُ حِينَ الْوِلَادَةِ فَأَضَاءَ مَا بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَقُصُورُ بُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ هُوَ
مَا فَتَحَ اللهُ تَعَالَى عَلَى أُمَّتِهِ مِنَ الْبِلَادِ مِنْ أَقْصَى
الْمَشْرِقِ إِلَى أَقْصَى الْمَغْرِبِ وَامْتَدَادُ دِينِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنِ امْتِدَادِهِ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالشِّمَالِ وَوَصَلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِجَسَدِهِ إِلَى بُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ مَرَّتَيْنِ وَلَمْ يَتَجَاوَزْهَا وَرَأَى
خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي قُبَيْلَ الْمَبْعَثِ بِيَسِيرٍ نُورًا يَخْرُجُ مِنْ
زَمْزَمَ حَتَّى ظَهَرَ لَهُ الْبُسْرُ فِي نَخْلِ يَثْرِبَ فَقَصَّهَا عَلَى أَخِيهِ
عَمْرٍو فَقَالَ إِنَّهَا يَعْنِي زَمْزَمَ حَفِيرَةُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَإِنَّ هَذَا
النُّورَ يَكُونُ مِنْهُمْ وَهَذَا كَانَ السَّبَبَ لِمُبَادَرَتِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ
وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ أَبْيَاتٍ شعر وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَضَاءَتْ

بنور

بِنُورِكَ الْأُفُقُ فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي النُّورِ وَسُبُلِ
الرَّشَادِ نَخْتَرِقُ وَلَمَّا جَاءَ الْبَشِيرُ إِلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
بِوِلَادَةِ آمِنَةَ سُرَّ بِذَلِكَ سُرُورًا عَظِيمًا وَقَامَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ
مِنْ أَشْرَافِ قَوْمِهِ حَتَّى دَخَلُوا عَلَيْهَا وَكَانَتْ قَدْ وَضَعَتْهُ تَحْتَ
بُرْمَةٍ لِيَكُونَ جَدُّهُ أَوَّلَ مَنْ يَرَاهُ فَإِذَا هِيَ قَدِ انْفَلَقَتْ عَنْهُ
وَإِذَا هُوَ قَدْ شَقَّ بَصَرَهُ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَأَخْبَرَتْهُ أُمُّهُ بِمَا رَأَتْ
وَمَا قِيلَ لَهَا فَأَخَذَهُ وَأَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ وَقَامَ يَدْعُو اللهَ تَعَالَى وَيَشْكُرُهُ

على ما أعطاه ويقولون في ذلك شعراً مشهوراً الحمد لله الذي أعطاني
هذا الغلام الطيب الأردان قد ساد في المهد على الولدان ۝
أعيذه بالواحد الديان وكان مولده صلى الله عليه وسلم بالشعب
المعروف بأعلى مكة شرفها الله تعالى وزادها شرفاً وأهل مكة
يخرجون كل عام إليه ليلة المولد الشريف من ربيع الأول ويحتفلون
لذلك أعظم من احتفالهم بيوم العيد ويوقدون
الشمع الكثير والفوانيس ويجتمع القضاة والعلماء والأشراف

والأمراء والعوام ويمشون من الحرم الشريف إلى موضع المولد
الشريف بالذكر والتهليل والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
وتكون ليلة مشهودة عظيمة البركة وهم على ذلك إلى الآن وإلى
يوم القيمة إن شاء الله تعالى وانشق إيوان كسرى ليلة مولده ۝
حتى سمع صوت انشقاقه وسقطت منه أربعة عشر شرافة وهو باق إلى
اليوم آية من آيات الله تعالى وخمدت نار فارس ولم تخمد ذلك
قبل بألف عام وكانت تضطرم ليلاً ونهاراً فلم يقدروا تلك الليلة ۝

على إيقادها في أقطار بلادهم وتلك آية باهرة ومعجزة ظاهرة ۝
وغاضت بحيرة ساوة وكانت بحرة عظيمة في مملكة العراق ۝
عراق العجم بين همذان وقم تركب فيها السفن ويسافر فيها إلى ما
حولها من القرى والمدن وكانت أكثر من ستة فراسخ فأصبحت
ليلة مولده الشريف ناشفة يابسة كأن لم يكن بها ماء واستمرت
كذلك حتى بني مكانها مدينة ساوة الباقية إلى اليوم ورأى
الموبذان وهو عالم الفرس وقاضيهم أن الإبل تقود الخيل ۝

وقد قطعت دجلة وانتشرت في بلاد فارس فكان في ذلك إشارة
إلى ملك العرب وحجب إبليس والشياطين عن السماء حين
ولد صلى الله عليه وسلم وأخبر الكهان والرهبان بمولده وبطلوع
نجمه تلك الليلة وانتشرت البشائر على ألسنة الجن والإنس ۝
والجمادات والحيوانات بظهور أبي القسم النبي الخاتم رسول
الرحمة والملاحم صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً ولما ولد صلى الله عليه وسلم
أرضعته أمه سبعة أيام ثم أرضعته صلى الله عليه وسلم ثويبة الأسلمية

مولاة ابي لهب التي اعتقها حين بشرته ان اخاه عبد الله وُلِد له ولد
اسمه محمد فارضعته اياما بلبن ابنها مسروح وارضعت معه ايضا
ابا سلمة بن عبد الاسد المخزومي وارضعت قبلها عمه حمزة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يبعث اليها من المدينة بصلة وكسوة حتى
توفيت قبل فتح مكة واختلف في اسلامها ويقال انها اسلمت
والله اعلم ثم ارضعته صلى الله عليه وسلم حليمة ام كبشة بنت ابي
ذؤيب السعدية ورأت في رضاعه من الآيات والبركات

والخيرات ما هو مشهور وكان صلى الله عليه وسلم يشب في اليوم شباب الصبي
في الشهر وردته الى امه وهو ابن خمس سنين وشهر على الاصح وقدمت
حليمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تزوج خديجة رضي الله عنها
فشكت جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا
وانصرفت الى اهلها وقد اختلف في اسلامها واسلام زوجها
الحارث بن عبد العزى بن رفاعة والصحيح اسلامها واسلام
زوجها واسلام اولادها وذكرها جماعة في الصحابة رضي الله عنهم

وانهما وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاكرمهما والله اعلم وحضنته
صلى الله عليه وسلم جاريته بركة ام ايمن الحبشية مع امه وبعد موتها كانت
وتقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شكى جوعا قط ولا عطشا
وكان اذا اصبح يغدو فيشرب من زمزم شربة فربما عرضنا عليه
الغداء فيقول انا شبعان ولما كمل له ست سنين توجهت به امه
مع حاضنته الى المدينة لزيارة قبر والده واخوال جده فاقاموا بها
شهرا ورجعوا فتوفيت امه في اثناء الطريق بالابواء بين مكة

والمدينة فقد خلت به حاضنته صلى الله عليه وسلم الى جده فضمه اليه
وكان يرق له ويشفق عليه ويعلي منزلته لديه ويقول ان لولدي هذا
شأنا عظيما فلما حضرته الوفاة اوصى به عمه ابا طالب وكان شقيق
ابيه ومات جده وله صلى الله عليه وسلم ثمان سنين فكفله عمه ابو طالب
وكان يحبه حبا شديدا فلما تم له اثنتا عشرة سنة رحل به ابو طالب
معه الى الشام حتى بلغ بصرى فرآه بحيرا الراهب فعرفه بصفته
فقال هذا سيد العالمين ورسول الله الى الناس اجمعين فقالوا له

من اين علمت ذلك فقال انكم حين اقبلتم لم يبق حجر ولا شجر الا خر له
ساجدا ولا يسجدان الا للنبي وانا نجده في كتبنا ولما بلغ صلى الله عليه وسلم
خمسا وعشرين سنة خرج مرة ثانية الى الشام مع ميسرة غلام خديجة
رضي الله عنها في تجارة لها فلما وصل بصرى نزل تحت شجرة قريبا
من صومعة نسطور الراهب فمال ظل الشجر اليه صلى الله عليه وسلم
ولم يكن الى ذلك الجانب فيء فرآه نسطوري فقال ما نزل تحت
هذه الشجرة قط الا نبي ثم قال لميسرة افي عينيه حمرة قال نعم

قال

قال لا تفارقه هو نبي وهو آخر الانبياء ورجع صلى الله عليه وسلم
من بصرى وكان ميسرة اذا اشتد الحر يرى ملكين يظللان عليه صلى الله عليه وسلم
وربحوا في تجارتهم اضعاف ما كانوا يربحون فلما رأت ذلك
خديجة رضي الله عنها واخبرها مولاها بما قال الراهب وما رأى
من تظليل الملكين بعث ذلك خديجة على تزويجه صلى الله عليه وسلم
فخطبته الى نفسها ورغبت له وعرفته بمحبتها له وكان كل من قومها
حريصا عليها لكمالها وفضلها وعقلها وحسنها وحسبها واما

ودينها وجمالها ومالها فتزوجها صلى الله عليه وسلم وقد كمل له خمس
وعشرون سنة ولما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسا وثلثين سنة
بنت قريش الكعبة واختلفوا في وضع الحجر الاسود من
يضعه في الركن فتنازعوا في ذلك وكل يحب ان يفتخر
بوضعه وتربع حتى هموا بالقتال وقالت كل قبيلة نحن احق
به ثم اتفقوا على ان يحكم بينهم اول من يدخل من باب
بني شيبة خدام الكعبة فكان صلى الله عليه وسلم اول داخل فقالوا

هذا الامين قد رضينا به وكان صلى الله عليه وسلم يسمى الامين
قبل النبوة ويدعى بذلك لما اشتهر من امانته صلى الله
عليه وسلم ولما غلب من وصفه على الالسنة ليكون حجة عليهم
بعد نبوته صلى الله عليه وسلم فبسط صلى الله عليه وسلم رداءه على
الارض ووضع الحجر الاسود فيه ثم قال لتاخذ كل قبيلة بطرف
من الثوب ثم ارفعوه جميعا ففعلوا ذلك ورفعوه الى الركن
ثم اخذه بيده صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث هو الآن ولما

كان صلى الله عليه وسلم ان بعث سنته تعبد الله تعالى رسولا الى الخلق

اجمعين ۝ واول ما انزل عليه اقرأ باسم ربك الذي خلق

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم

بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ۝ ثم يا ايها المدثر وانزلت

عليه سورة الفاتحة وكان قبل ذلك لستة اشهر يرى الرؤيا

الصادقة فتجيء مثل فلق الصبح وحبب اليه الخلاء والعبادة ۝

فكان يتعبد بغار حراء الليالي ذوات العدد حتى جاءه الملك

عيانا يقظة بالوحي ۝ والقرآن من الله تعالى عز وجل فكان اول من

آمن به صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها من النساء وابو بكر

رضي الله عنه من الرجال ۝ وعلي رضي الله عنه من الصبيان وهو ابن

عشر سنين وزيد بن حارثة من الموالي ۝ ثم عثمان رضي الله عنه بن عفان

والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف ۝ وسعد بن ابي

وقاص ۝ وسعيد بن زيد ۝ وطلحة وغيرهم رضي الله عنهم بدعاء

ابي بكر رضي الله عنه لهم الى الاسلام ۝ ومات ابو طالب في السنة

العاشرة من المبعث وماتت خديجة رضي الله عنها بعده بثلثة ايام

فنالت قريش من اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم تكن تنال

في حيوتهما ولما اسلم عمه حمزة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه اعزه الله

بهما ثم اسري به صلى الله عليه وسلم في السنة الثانية عشر من النبوة

بجسده صلى الله عليه وسلم يقظة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

ثم عرج به الى السما العليا فراى آدم في الاولى ويحيى وعيسى في

الثانية ويوسف في الثالثة وادريس في الرابعة وهرون في الخامسة

وموسى

وموسى او ابراهيم في السادسة وابراهيم او موسى في السابعة على

اختلاف الروايتين ثم انتهى الى سدرة المنتهى ثم الى مستوى يسمع فيه

صريف الاقلام وفرض عليه وعلى امته الصلوة وكانت خمسين

فردها الله تعالى مضاعفة الثواب بعشرة امثالها وذلك لسبع وعشرين

من رجب او سبع عشرة من ربيع الاول او من رمضان على اختلاف

في ذلك وله صلى الله عليه وسلم حينئذ اثنتان وخمسون سنة فلما

اصبح من تلك الليلة اخبر قريشا فكذبوه وارتد جماعة ممن اسلم

من ضعفاء اليقين فسالة المشركون امارة تدلهم على صدقه صلى الله

وانه بلغ بيت المقدس في ليلة واحدة من الحجاز فقالوا له صف لنا

بيت المقدس فوصفه لهم ورفعه الله له حتى كان ينظر اليه ويخبرهم

بما سالوه عنه ثم سالوه عن عيرهم اي قافلة تجارتهم فاعلمهم بها وانهم

يقدمون يوم الاربعاء فلما كان يوم الاربعاء لم يقدموا حتى كادت

الشمس تغرب فدعا الله فحبسها حتى قدموا كما وصف لهم صلى الله عليه وسلم

ثم اذن لاصحابه صلى الله عليه وسلم في الهجرة الى المدينة بعد اسلام من اسلم

من الانصار رضي الله عنهم فهاجروا في السنة الثالثة عشرة من النبوة واذن

الله للنبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر وامره جبريل عليه السلام ان يستصحب

ابا بكر رضي الله عنه وله صلى الله عليه وسلم حينئذ ثلث وخمسون سنة

فلما بلغ المدينة كان اول ما تكلم به لهم في خطبته صلى الله عليه وسلم افشوا

السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام

تدخلوا الجنة بسلام. ومن صفاته صلى الله عليه وسلم انه كان اكمل الناس خلقا

وخلقا واجملهم ذاتا تام الملاحة مكمل الجمال وضيء الوجه نيره ربع القامة

مُعْتَدِلَهَا لَا بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ أَبْيَضُ اللَّوْنِ أَزْهَرُهُ

مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ ذَا بَهَاءٍ وَهَيْبَةٍ أَزَجُّ الْحَاجِبَيْنِ أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ الْحَارِفُ

عَيْنَيْهِ عُرُوقٌ حُمْرٌ دِقَاقٌ مُفْلَجُ الْأَسْنَانِ أَيْ غَيْرُ مُلْتَصِقِ الْأَسْنَانِ

وَلَا مُتَرَاكِبِهَا أَشْنَبُ أَيْ رَقِيقُ أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ شَدِيدُ بَيَاضِهِمَا

وَاسِعُ الْفَمِ حَسَنُهُ سَهْلُ الْخَدَّيْنِ أَهْدَبُ الْعَيْنَيْنِ أَيْ طَوِيلُ شَعْرِ

أَجْفَانِهِمَا وَاسِعُ الْجَبِينِ أَقْنَى الْعِرْنِينِ أَيْ مُرْتَفِعُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ

يُرَى فِي رَأْسِ الْأَنْفِ بَعْضُ أَحْدِيدَابٍ بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ بَسْطُ الْكَفَّيْنِ

ضَخْمُ الرَّأْسِ وَالزَّنْدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِبَيْنِ شَعْرُهُ إِلَى

شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ لَمْ يَبْلُغْ شَيْبُهُ عِشْرِينَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهِ

وَلِحْيَتِهِ وَكَانَ إِذَا ادَّهَنَ لَمْ يَتَبَيَّنْ وَإِذَا شَعِثَ تَبَيَّنَ وَكَانَ

كَثَّ اللِّحْيَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ كَبَيْضَةِ الْحَمَامَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ

جَسَدِهِ وَعَلَيْهِ خِيلَانٌ حُمْرٌ وَكَانَ عَرَقُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

كَاللُّؤْلُؤِ وَعَرَقُهُ كَالْمِسْكِ وَالطِّيبِ يَتَكَفَّأُ فِي مِشْيَتِهِ أَيْ يَتَمَايَلُ

يَمِينًا وَشِمَالًا لِأَجْلِ عَلَى ذٰلِكَ وَكَانَ سَرِيعَ الْمِشْيَةِ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ

عَنْ صَبَبٍ أَيْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ مُنْصَبٍّ وَهُوَ غَيْرُ مُكْتَرِثٍ بِذٰلِكَ وَكَانَ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلُقُهُ الْقُرْآنُ يَرْضَى لِرِضَاهُ وَيَغْضَبُ لِغَضَبِهِ وَكَانَ أَشْجَعَ

النَّاسِ وَأَكْرَمَ النَّاسِ قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فُضِّلْتُ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبَعٍ بِالسَّمَاحَةِ وَالشَّجَاعَةِ وَكَثْرَةِ الْجِمَاعِ وَشِدَّةِ

الْبَطْشِ وَسُئِلَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى نَاسٍ مِنَ الْكُفَّارِ فَقَالَ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً وَلَمْ أُبْعَثْ عَذَابًا وَنِقْمَةً وَقَالَ اللّٰهُمَّ

اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ حِينَ كَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ وَشَجُّوا رَأْسَهُ

ووجنته

وَوَجْنَتَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً مِنَ

الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا لَا يُثْبِتُ بَصَرَهُ فِي وَجْهِ أَحَدٍ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا

مَا أَتَى أَحَدًا مِنْ نِسَائِهِ إِلَّا مُتَقَنِّعًا يُرْخِي الثَّوْبَ عَلَى رَأْسِهِ وَمَا رَأَيْتُهُ

مِنْهُ وَلَا رَآهُ مِنِّي وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ النَّاسِ تَوَاضُعًا يَخْصِفُ

نَعْلَهُ وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ وَيَخْدُمُ أَهْلَهُ وَيَحْلُبُ شَاتَهُ وَيَعُودُ الْمَرِيضَ

وَيُجِيبُ مَنْ دَعَاهُ مِنْ غَنِيٍّ وَفَقِيرٍ وَصَبِيٍّ وَأَمَةٍ وَيُحِبُّ الْمَسَاكِينَ

وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ وَيَحْضُرُ جَنَائِزَهُمْ وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ وَلَا يَحْقِرُ فَقِيرًا

لفقره ولا يهاب ملكا لملكه ولا يقابل احدا بما يكره ويقبل معذرة
المعتذر اليه ويركب البعير والفرس والبغلة والحمار ويردف خلفه
وامامه ويمشي بعد اصحابه ويقول خلوا ظهري للملائكة ويعصب
على بطنه بالحجر من الجوع وقد آتاه الله مفاتيح خزائن الارض
وكان صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلوة
ويقصر الخطبة ولا يستنكف ان يمشي مع الارملة والعبد ويحب
الطيب ويكره الريح الكريهة ويؤلف اهل الشرف ويكرم اهل الفضل

ويمزح
ويرى لعب المباح فلا ينكره ولا يقول الا حقا صلى الله عليه وآله وسلم
قال الجزري رحمه الله ورضي عنه احيى ربيع القلب شهر المولد
كل الايام بذكر مولد احمد ❊ جاءت لمولده الشريف بشائر ❊
وخوارق العادات ليلة مولد ❊ شرف الزمان واهله بوجوده ❊
شرفا يروح على الزمان ويغتدي ❊ وافا وليل الجهل قد حجب
الهدى ❊ فبدا الصباح بنوره المتوقد ❊ فهدى ضلال
الحائرين بنوره ❊ حتى استبان عناد من لم يهتدي ❊

ابدى لنا سبل الرشاد ولم يدع ❊ منها سبيلا فهو اكرم مرشد ❊
قد مد فينا بحر علم زاخرا ❊ عذبا لذيذ الورد سهل المورد ❊
آياته والمعجزات كثيرة ❊ شهدت بصحتها عقول الحسد ❊
البدر انشق بامره والشمس اذ ❊ غربت له ردت بغير
تردد ❊ والوحش والاشجار قد سجدت له ❊ وعليه حصد
سلمن بعد تشهد ❊ ومن اليسير سقى واطعم جيشه ❊ حتى
اكتفوا ويسيره لم ينفد ❊ وسرى وقد اسرى به سبحانه ❊ يقظان

متمليا اعالي الفرقد ❊ وعلى على الافلاك والاملاك في ❊
مسراه يشهد ثم ما لم يشهد ❊ وله مدى الانفاس مع ربه ❊
ما شئت من قرب ولذة مشهد ❊ وله الوسيلة والفضيلة
واللواء ❊ وله المقام المحمود يوم الموعد ❊ اوصافه ما ينتهي
تعدادها ❊ فالمدح يقصر عن بلوغ المقصد ❊ فعليه منا كل
وقت دائما ❊ ازكى الصلوة مع السلام السرمد ❊ وعلى
اصحابه الكرام وآله ❊ والتابعين لهم بخير فاجهد ❊

واخرج ابن المبارك في الزهد عن سعيد بن المسيب قال
ليس من يوم الا تعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
امته غدوة وعشية فيعرفهم بسيماهم واعمالهم

هذا اسماع حديث مولد انتهى فالحمد لله المعين المسعد

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين برحمتك يا ارحم الراحمين

قد تمت من النسخ الشريف المسمى بمولد الله ... على يد احقر العباد الفقير محمد خياط عفى الله عنه ومن والديه

بحرمة سيد الابرار وزين الاخيار محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يوم الخميس في التاريخ التاسع

والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة الف ومائة وتسعين ١١٩٩ من الهجرة النبوية بعون الملك العلام تم